

الإصباية في تمييز الصحابة

لشيخ الإسلام، إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي المسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣هـ الموافق ١٣٧٤م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

وبذيله كتاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزبي

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الخامس

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - صاف ٥٠ ٨٦٤٢

1993-1818

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ القسم الثالث من حرف السين ﴾

﴿ باب - س - ا ﴾

٣٦٤٤ ﴿ سارية ﴾ بن عمرو الحنفي . . ذكره ابن ماكولا ، وقال : هو الذي قال لخالد بن الوليد : إن كانت لك في أهل اليمامة حاجة فاستبق هذا يعني مجاعة بن مُرارة . . (ز) .

٣٦٤٥ ﴿ ساعدة ﴾ بن جوين ، ويقال ابن حورية . . شاعر مخضرم ، ذكره للرزباني ، وأنشد له ، وقال أبو القاسم الحسن بن بشر الأُموي : ساعدة بن حوية أحد بني كعب بن كاهل ، بن الحرث ، ابن سعد الهذلي ، شاعر مُحَن جاهلي ، وشعره مُحَشُوٌ بالغرِيب ، وللعاني الفاضلة ، وهو القائل في صفة سيف :

يُرْمَى أَرْه في صَنْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجِ شُبُهَانِ (١) لَهْنٌ دَائِبِ

قال : وهو جمع شَبَتْ بهجمة وموحدة مفتوحة ثم ماثلة دُوْبِيَّة كثيرة الأرجل . . (ز) ،

٣٦٤٦ ﴿ ساعدة ﴾ بن العجلان الهذلي . . شاعر مُحَضَّرَم ذكره للرزباني أيضا ، وقال : كان يُفِيعر على رِجْلَيْهِ .

٣٦٤٧ ﴿ سالم ﴾ بن دارة ، هو ابن شافع . . يأتي . . (ز) ،

٣٦٤٨ ﴿ سالم ﴾ بن ربيعة . . له إدراك ، ذكر القُداعي : أَنَّهُ شَهِدَ وَقَعَهُ فَجَلَّ (٢) في خلافة أبي بكر ، وحدث عنه المنذر بن صالح ، قال : لقيته في زمن مُضَمِّب بن الزبير ،

٣٦٤٩ ﴿ سالم ﴾ بن سالم العبسي أبو شداد . . يأتي في الكافي ،

٣٦٥٠ ﴿ سالم ﴾ بن سفة بفتح الهمزة وتشديد النون ، ابن الأشيم ، ابن ظافر ، بن مالك ، بن شُمان ، بن طريف ، الطائي . . كان يقال له : سالم صغار ، فله إدراك ، ذكره البلاذري ، وكان ولده نُفيع بن سالم شاعراً بهاجي الأخطل ، في - لاقه - يد لك .

٣٦٥١ ﴿ سالم ﴾ مولد قُدامة بن عظامون . . له إدراك ، قال أبو عمر في التمهيد ، قال عبد الملك

(١) شُهَان : بكسر أوله جمع شَبَتْ بفتح أوله وثانيه ، وهو المنكبوت أو دابة كثيرة الأرجل ، والمدارج الطريق على السائلك ، والدبيب التي على المبل .
(٢) لَهْنٌ : بفتح اللام وسكون الهاء وموضع النعام كانت به الرواة المذكورة .

ابن الماجشون^(١): باعنا أن مهر قال لولّى لُقْدَامَةُ بن مَطْعُون ، يقال له : سالم ، إذا رأيت من يقطع من السمر شيئاً ، يعنى بالمدينة ، فخذ فأسه ، قال : وتَوْبِيْهٌ ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا .

٣٦٥٣ سالم بن شافع ، بن دارة الشاعر المشهور . قال أبو الفرج الأصبهاني : أدرك الجاهلية ، والإسلام ، ودارة لقب على جدّه ، واسمه يَرْبُوع بن كعب ، بن عدِي ، بن جَشِيم ، بن بُهَيْثَةَ ، بن عبد الله ، بن عَطْفَانَ ، ذكره أبو عُبَيْدَةَ ، قال وأخوه عبد الرحمن بن دارة ، من شعراء الإسلام ، وقال اللزباني : هو سالم بن شافع ، بن عُمَيْة بن شُرَيْح ، بن يَرْبُوع ، وصاق نسبه ، قال : وقيل إن دارة أم سالم نفسه ، وقيل : اسم جدّه ، وقيل : لقب شُرَيْح جدّ شافع ، وقرأت في ديوان شعر سالم : أنه قُتِلَ في خلافة عثمان ، قتله زُمَيْل بن أم دينار ، الفزاري لأن سالماً كان هجاء بقوله المشهور :

لَا تَأْتَنَنَّ فزَارِيًّا خَلَوْتُ بِهِ * عَلَى قَلْوَيْكِ وَأَكْتَبَهَا بِأَسْيَارِ^(٢)

ويقول فيها : أنا ابن دارة موصولاً به نسي * وهل بدارة يا للناس من عارٍ

* قلت : وهو يشعر بأن دارة لقب جدّه ، كما قال أبو عُبَيْدَةَ ، ولما قيل فيه :

فلا تذكروا فيها الضججاج فإنه * عا السيف ما قال ابن دارة أجماعاً

وقال دِعْبِل بن عَرِي في طبقات الشعراء : وأندله يخاطب عُبَيْدَةَ بن حِصْن الفزاري ، وكان قد ارتدّ في خلافة أبي بكر ، ثم عاد إلى الإسلام ، وقال لأبي بكر ، تعسى وقصه الأشعث واحدة ، فبالكم أكرمتموه ، وزوجتموه ولم تعلموا ذلك بي ، وكان أبو بكر زوج الأشعث أخته . فأجاب سالم بن دارة عُبَيْدَةَ عن ذلك بقوله :

يا عُبَيْدَةَ بن حِصْن آل عدِي * أنت من قومك الصميم محميم

لست كالأشعث المصّاب بالناس * ج غلاماً قد سار وهو قظيم

جدّه آكل المرار وقيس * خطبه في الملوك خطب عظيم

إن يسكونا أبنيا خطب العدو * سواء كما تقوم الأديم

فسله هيئة الملوك والأشعث إن حان حادث وقديم

إن للأشعث بن قيس بن معدِي * كرب عذرة وأنت محميم . (ز)

(١) الماجشون : بضم الميم من السبئية وثياب الصبية وسمى به وهو ضرب ماء كوني ،

(٢) أكتبها : قديماً وعندهم وثاقها ، والأصيلة جمع صير ، وهو المنقلة من الجلد .

٣٦٥٣ ﴿سالم﴾ بن هبيرة الحضرمي . . أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورثاه بأبيات ، ذكره سعيد بن يحيى الأموي في مناقبه . . (ز) .

٣٦٥٤ ﴿السائب﴾ بن الحارث بن حزن الهلالي أخو ميمونة بنت الحارث ، أم المؤمنين . . يأتي نسبه في ترجمه أخيه قطان . (ز) .

٣٦٥٥ ﴿السائب﴾ بن مهران ، آخره نون أو راء . . له إدراك ، روى ابن وهب ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن السائب ، بن مهران ، رجل من أهل إيلياء ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لما دخل عمر حمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام فينا خطيباً كفاً فيكم ، فأمر بتقوى الله ، الحديث أخرجه ابن عساكر . من طريق جعفر ، بن أحمد ، ابن سينان ، عن عباس الدوري عن هرون ، بن معروف ، عن ابن وهب ، ومن طريق أخرى ، عن ابن عباس ، لكن قال فيه : وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أخرجه البخاري ، عن يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام ، وكذا صنع ابن شيمع ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أدرك عمر . . (ز) .

٣٦٥٦ ﴿السائب﴾ بن قتادة الحنفي البصري . . له إدراك قال وثيمة في الردة : إنه سبي يوم اليمامة ، وهو شيخ كبير ، وذكر عنه كلاماً كثيراً يُخبر فيه أنه ثبت على إسلامه ، ونهى مسيئة وقومه عن الردة فعذرته خالد من ذلك . (ز) .

﴿باب - س - ج﴾

٣٦٥٧ ﴿سيف﴾ بكسر أوله وسكون الجيم وآخره فاء . . شيخ أدرك الجاهلية ، رسمع من معاذ ابن جبل ، ذكره البخاري في تاريخه . . (ز) .

﴿باب - س - ح﴾

٣٦٥٨ ﴿سخبان﴾ وائل ، الذي يضرب به المثل في البلاغة . . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال : بلغني أنه وفد على معاوية * قلت : إن ثبت هذا فهو من أهل هذا القسم ، فإن نلعروف أنه جاهلي ، قال أبو نعيم في كتاب طبقات الخطباء : إن سخبان خطيب العرب غير مدافع ، وكان إذا خطب لم يعد حرفاً ، ولم يثبتم ولم يتوقف ، ولم يتفكّر ، بل كان يسيل سبيلاً . . (ز) .

٣٦٥٩ (سُحَيْم) بهمة مصفراً عبد بنى الحُسَّاس ، بهملات ، شاعر مُحَضَّر مشهور . . . روى أبو الفرج الأصبهاني من طريق أبي صبيدة ، قال : كان سُحَيْم عبداً أسوداً أعجمياً أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تمثل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيء من شعره ، روى المَرزُبَانِي في ترجمته ، والدينوري في المُجَاسَّة من طريق علي بن زَيْد ، عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : كفى بالإسلام والشَّيبُ المرءَ ناهياً ، فقال أبو بكر : إنما قال الشاعر :

كفى الشَّيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهياً

فأعادها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالأول ، فقال أبو بكر : أتشهد أنك لرسول الله (وما علمناه الشعرَ وما ينبغي له) وقال عمر بن شَبَّة : قدم سُحَيْم بعد ذلك على عمر ، فأشاد هذه القصيدة ، أنبأنا بذلك مُعَاذُ بْنُ . ذ. عن ابن عَوْفٍ ، عن ابن سيرين ، قال : قال له : لو قدمت الإسلام على الشَّيبِ لأجزتُك ، وأخرج البخاري في الأدب المُتَرَدِّد ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، عن السائب ، عن عمر أنه كان لا يَمُرُّ على أحد بعد أن يُنْفِئَ النَّبِيَّ إِلَّا أَقَامَهُ ، ثم يَبْنِئُهُ هو كذلك إذ أقبل هذا مولى بنى الحُسَّاس يقول الشعر ، فدعا به ، فقال : كيف قلت ؟ قال :

عُمَيْرَةٌ وَدَعَّعَ إِنْ تَجَمَّزَتْ غَازِيًا * كفى الشَّيبُ والإسلامُ للمرءِ اهياً

قال : حَبِيبُكَ ، صدقت ، وقد قيل : إِنْ سَحَّجْنَا مُتَلَّ فِي خِلَافَةِ عِمَّانَ ، وَيُنَالُ إِنْ سَبَبَ قَتْلَهُ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي الحُسَّاسِ امْرَأَةً بَعْضَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَحَقَّتْهَا لِنَفْسِهَا ، وَجَعَلَهَا فِي حِصْنٍ لَهُ ، فَبَاغَ ذَلِكَ ، سَحَّجْنَا ، فَأَخَذَتْهُ الْعَبْرَةَ ، فَمَا زَالَ يَتَحَدَّثُ حَتَّى تَسْرُورَ عَلَى الْيَهُودِيِّ حِصْنَهُ فَقَتَلَهُ ، وَتَلَخَّصَ الرَّأْيَ ، فَأَوْصَلَهَا إِلَى قَوْمِهِ ، فَلَقِيَتْهُ يَوْمًا ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا سَحَّجِمُ ، وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتُ أَنْ يَاقِدَ عَلَى مَكَانِكَ عَلَى تَخْلِيصِي مِنَ الْيَهُودِيِّ ، فَقَالَ لَهَا : وَاللَّهِ إِنَّكَ لِقَادِرَةٌ عَلَى ذَلِكَ ، وَسَرَّضَ لَهَا بِقِسْمِهَا ، فَاسْتَحْيَتْ ، وَذَهَبَتْ ، ثُمَّ لَقِيَتْهُ سَمْرَةَ أُخْرَى ، فَسَرَّضَ لَهَا ، بِذَلِكَ ، وَأَطَاعَهُ ، وَهَوِيَهَا ، وَطَفَّقَ يَتَهَرَّزُ فِيهَا ، رَكَانَ اسْمِهَا سُمِّيَّةً ، فَفَطَنُوا لَهُ ، فَفَقَلُّوه خَشْيَةَ الْعَارِ عَلَيْهِمْ ، بِسَبَبِ سُمِّيَّةً ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : أَنْشَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ سُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الحُسَّاسِ :

الحمد لله حمداً لا انقطاع له فليس إحسانه عنا بمقطوع
 فقال : أحسن ، وصدق ، وإن الله يشكر مثل هذا ، وإن سَدَدَ وقارب ، إنه لمن
 أهل الجنة . . . (ز) .

٢٦٦٠ ﴿ سَجِيم ﴾ بن زُوَيْلٍ بالثلثة مُصْعَرًا الرِّيَاحِيَّ بالتحنايية . . شاعر مُحْفَرَم ، قال ابن
 دُرَيْدٍ : عاش في الجاهلية أربعين ، وفي الإسلام ستين ، وله أخبار مع زياد بن أبيه ، وقد تقدمت له
 قصة مع سُمرة بن عمرو ، العَدَنِيَّ ، وذكر الرزباني : أنه هو الذي تفاخر هو وغالب بن صَمَّعة والد
 الفرزدق ، فتناحرا الإبل ، فباعه عليًّا ، فقال : لا تأكلوا منه شيئاً ، فإنه أهلٌ لعنير الله . وأخرجها
 سعيد بن منصور ، سمعت رُبَيعَ بن عبد الله بن الجارود ، سمعت الجارود بن أبي سَدِيرة ، قد ذكر القصة
 في المنافرة ، والشاجرة ، وحاصل القصة لما ذكر أهل الأخبار : أن غالباً وسُجَيْمًا خرجا رُففةً وقد
 خربت بلادهم في خلافة عثمان ، فنحر غالب ناقهً وأطعم ، فنحر سَجِيمُ ناقه ، فقيل لغالب : إنه حادك ،
 فقال : بل هو كريم ، ثم نحر غالب ناقين ، فنحر سَجِيمُ ناقين ، ثم نحر غالب عَشْرًا فنحر سَجِيمُ عَشْرًا ،
 فقال غالب : الآن علمت أنه يُرَامِي ، فسكت إلى أن وردت إبله ، وكانت مائتين ، وقيل أربعائة ،
 فعقرها كلها ، فلم يَعْقِرْ سَجِيمُ شيئاً ، ثم استدرك ذلك في خلافة عليٍّ ، فعقر باللسان مثلها ، فقال عليٌّ ،
 لا تأكلوها ، قال الرزباني وسَجِيمُ هو القائل :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرّفوني
 وماذا يدرك الشعراء مني وقد جاوزت حدّ الأربعين
 أخو خمين مجتمعت أشدّي ونجدني مُدَاوِرَةَ الشُّنُونِ

﴿ باب - س - د ﴾

٣٦٦١ ﴿ سُدَيْسٍ ﴾ مولى عتبة بن قُرَظْدٍ . . له إدراك ، وقد أوفده مولاة علي عمر ، روى ذلك
 الحرث بن أبي أسامة ، من طريق أبي عثمان النهدي ، قال : وكنت مع عتبة بن قُرَظْدٍ بأذربيجان ،
 فبعث مولاة سَجِيمًا وآخر على ثلاث رواحل ، إلى عمر ، فقدم على عمر ، فذكر قصته ، وإسناده
 صحيح . . . (ز) .

٣٦٦٢ ﴿ سُدَيْسٍ ﴾ المَدَوِيُّ . . له إدراك ، قال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا مسحوم بن

عبد العزيز ، عن أبيه ، عن سُدَيْسِ الْعَدَوِيِّ ، قال : غزونا الأُبُلَّةَ ، فظفرونا بهم ، ثم انتمينا إلى الأهواز ، فظفرونا بهم ، وَ سَيِّئًا كَثِيرًا ، فوقعتنا على النساء ، فكتب أميرنا إلى عمر ، فذكر قصته ، وأمله شديد في الآتي في المعجزة فايحجور .. (ز) .

﴿ باب - س - ر ﴾

٣٦٦٣ ﴿ سُرَاقَة ﴾ والد عبد الأعلى . قال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد اليرموك ، ثم روى من طريق عبد الأعلى بن سُرَاقَة ، عن أبيه ، قال : انتمينا إلى أبي هريرة يوم اليرموك ، وهو يقول : تزيثوا للخور العين .. (ز) .

٣٦٦٤ ﴿ مَرَج ﴾ بكسر الراء بعدها جيم اليرموكي من أهل الكتاب . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلم بعده ، وروى الدولابي في الكشي ، من طريق حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن مُخَيَّرِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عن مَرَجِ اليرموكي ، قال : أجسد في الكتاب أن في هذه الآية اثني عشر رئيسا ، يديهم أحدهم ، فإذا وقت العدة طمؤوا وبعثوا وكان بأهمهم بينهم ، قال : وكان عبد الله بن عمرو يتعلم من مَرَجِ هذا ، (ز) .

﴿ باب - س - ع ﴾

٣٦٦٥ ﴿ سَعْد ﴾ بن إياس ، بن أبي إياس ، أبو عمرو الشيباني . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه وسلم ، وقدم بعده ثم نزل الكوفة ، واتفقوا على توثيقه ، وروى الطبراني من طريق عيسى بن عبد الرحمن : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : بلغنا خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أرحى إبلا على أهلي بكلازمة ، ويقال : أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة ، والأصح دون ذلك ، وروى عن أبي مسعود ، وعلي ، وحذيفة ، وغيرهم ، روى عنه أبو إسحق الشيباني ، والحريث بن سهيل ، والوليد بن العيزار ، والأعمش ، وآخرون ، قال إسماعيل بن أبي خالد ، عنه : تكامل شيباني بالقادسية ، وكنت ابن أربعين سنة * قلت : كان سنة ست عشرة ، وقال إسماعيل بن خالد : عاش مائة وعشرين سنة * قلت : فكانت مات سنة ست وثمانين ، وقد أرخه ابن عبد البر سنة خمس ، وهو قريب ، وزعم ابن حبان أن القادسية كانت سنة إحدى وعشرين ، فيكون مات سنة إحدى ومائة ، ومناه ابن حبان سعيدا ، وقال أبو نعيم سعيدا ومبيدا ، والأصح سعد ، وهو مشهور بكنيته .

٣٦٦٦ «سعد» بن بالويه ، الفارسي ، . . كان من أغان على قتل الأسود العنسي ، ذكره الواقدي في الردة عن إسماعيل بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، قال : ولما قُتل الأسود ، وقف سعد للذكور في نفر من المسلمين ، فَن سراً من أصحاب الأسود فشهد أن الأسود كذاب وإلا قتلوه .

٣٦٦٧ (سعد) بن بكر . . له حجة ، روى أحمد بن حنبل قوله في كتاب الإيمان * قلت : الذي في كتاب الإيمان لأحمد ، من طريق ابن إسحق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ، وبجي بن سعد : أنهما حدثاه عن سعيد بن عمارة أخى بنى سعد بن بكر ، وكانت له صحيفة فذكر الأثر المتقدم في ترجمة سعد بن عمارة ، أخى بنى سعد بن عمارة ، وقد تقدم أنه قيل فيه : سعد وسعيد وكان النسخة التي وقعت للذهبي تصحفت قوله أخى بنى ، فصارت أخيرنى ، فخرج من ذلك أن سعد بن بكر له حجة ، والواقع أن قوله : وكانت له حجة المراد بذلك سعد بن عمارة ، وأما سعد بن بكر ، فهو من جدّه الأعلى ، وهو بطن كبير في ذرية جماعة من الصحابة ، بينهم وبينه عدة آباء ، والله المستعان . . (ز) .

٣٦٦٨ (سعد) بن محمد بن القزاري . . له إدراك ، وذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أوفده على عمر بفتح القادسية . . (ز) .

٣٦٦٩ (سعد) بن مالك الأعرج ، ويقال الأفرع النخاعي . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووفد على عمر ، روى البخاري في تاريخه ، من طريق سعد بن الفضل ، عن شهاب ، بن عبد الله ، عن سعد الأعرج أنه قدم المدينة ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الجهاد ، قال : ارجع إلى صاحبك ، يعني يثرب بن أمية ، ويثربى يومئذ على اليمن ، فإن عملاً بحق جهاد حسن ، وأخرجه عبد الرزاق مطولاً ، وأخرج محمد بن الحسن في الآثار ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن : أن عمر بعث سعد ابن مالك ، أو سعيداً مُصدّقاً . . (ز) .

٣٦٧٠ (سعد) بن نوفل . . له إدراك ، وكان عاملاً لعمر على الطراج ، روى عنه ابنه عبد الله ، وذكر ذلك ابن حبان في ثقات التابعين ، وقد تقدم في القسم الأول ضعيف بن نوفل ، وأنه مختلف في صحبته ، فيجتمل أن يسكون هذا هو ذلك . . (ز) .

٣٦٧١ (سعد) بن السبيعي . . ذكره الواقدي فيمن أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهل سبأ . . (ز) .

٣٦٧٢ ﴿سَعِيد﴾ مولى الأسود بن سفيان . له إدراك ، وسمع ، من عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم .

٣٦٧٣ ﴿سَعِيد﴾ الْعَطَّلُ الْمَذَلِّيُّ مُحْضَرَمٌ . ذكره الرزباني في معجم الشعراء ولم يذكر له شعرا . . (ز) .

٣٦٧٤ ﴿سَعِيدٌ﴾^(١) آخره راء ابن مالك العبسي . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع من عمر ، روى عنه حلام بن صالح ذكره البخاري وابن حبان في التابيين ، وقد تقدم في الأول شعر بن سوادة وأن العسكري ذكره في المحضرمين ، وهو غير هذا . . (ز) .

٣٦٧٥ ﴿سَعِيد﴾ بن حنيفة . . تقدم في الأول ونبت على أنه من أهل هذا القسم .

٣٦٧٦ ﴿سَعِيد﴾ بن سارية ، بن مروة بن عمران ، بن رباح ، بن سالم ، بن غاضرة ، بن حنيفة ، بن كنجب الخزازي . . له إدراك ، وكان على شرطة علي ، وولاه أذربيجان ، ذكره السكابي . . (ز) .

٣٦٧٧ ﴿سَعِيد﴾ بن العافر دورود . أحد الحملة الذين كتب إليهم أبو بكر الصديق بمعاونة قيروز على الأسود العبسي ، ومُظَاهَرَتِهِ ، ذكره سيف وغيره . . (ز) .

٣٦٧٨ ﴿سَعِيد﴾ بن النعمان العدوي . . ذكر سيف والطبراني أن خالد بن الوليد أوفده على أبي بكر الصديق بما فضل من الخمس بعد النفل ، ومُبْتَثراً بِالْفَتْحِ . . (ز) .

٣٦٧٩ ﴿سَعِيد﴾ بن عمران الهمداني . . له إدراك ، وقد شهد اليرموك ، وسمع من أبي بكر ، وعمر ، وكتب عن علي ، قاله خاليفة ، وقال حمزة بن يوسف ، في تاريخ جرجان : كان فيمن أُجِلَّ مع حُجْر بن عدي ، فُسِّعَ فِيهِ فُتْرُكٌ فُجُولٌ إِلَى جُرْجَانَ ، فَسَكَنَهَا ، وَاخْتَطَّ بِهَا ، وَذَكَرَ سَيْفٌ : أَنَّ هَاتِمَ ابْنَ عَثْبَةَ لَمَّا قَدَّمَ بَعْدَ الْيَرْمُوكِ ، فَعَجَلَ فِي سَبْعِينَ فِيهِمْ سَعِيدُ بْنُ عِمْرَانَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سَيْحٍ : أَرَادَ مَصْعَبٌ أَنْ يَوْلِيَهُ الْقَضَاءَ ، فَنَعِمَ أَخُوهُ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، وَرَوَى مُسَدَّدٌ فِي مَسْنَدِهِ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الزُّهْدِ ، مِنْ طَرِيقِ عَامِرِ الْجَبَلِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَوْلَهُ تَعَالَى : (نِمُّ اسْتَقَامُوا)^(٢) قَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَقَالَ مَعَاوِيَةُ

(١) كانت في الأصل « سمر » بحذف ياء التصغير فأثبتناها صحيحاً .

(٢) يريد قوله تعالى : « ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا » وهي الآية ٣٠ من سورة فصلت .

ابن صالح، عن يحيى بن معين، في تسمية أهل الكوفة، سميد بن عمران سمع أبا بكر، فقال مات في حدود السبعين.

٣٦٨٠ ﴿سَمِيد﴾ بن وَهَبِ الْخَلْيَوَانِيِّ بِالْخَاءِ لِلعَجْمَةِ وَسَكُونِ التَّحْتَانِيَةِ . له إدراك، وسمع من مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ بْنِ يَمِينٍ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ قَتَحُونَ وَرَوَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسُلَمَانَ، وَحَدِيثَهُ وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَمُحَارِقَةُ بْنُ مُعْمِرٍ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : سَمِيدُ بْنُ أَبِي حُرَّةَ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: لَزِمَ عَلِيًّا حَتَّى لُقِبَ الْقُرَادَ^(١)، مَاتَ مِثْلَةَ خَمْسِ أَوْ سِتِّ وَتِسْعِينَ، وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ وَالْمِجَلِيُّ.

٣٦٨١ ﴿سَعِيَّةُ﴾ بِسَكُونِ اللَّيْلَةِ، بَعْدَهَا تَحْتَانِيَةٌ، ابْنُ غَرِيضٍ، بِفَتْحِ الْمَعْجَمَةِ، وَآخِرُهُ مُنْجَمَةٌ، ابْنُ عَادِيَةَ التَّبَاهِيَّةِ، نَسَبُهُ إِلَى تَبْيَاءَ، الَّتِي بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ السَّمَوَيْهِ بْنِ عَادِيَةَ، الْيَهُودِيِّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ^(٢). . . أدرك الجاهلية والإسلام، قال أبو الفرج الأصبهاني: عُمرُ طَوِيلًا، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ، وَأَسْلَمَ، وَمَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ، ثُمَّ أَسْنَدَ عَنِ الْمَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: حَجَّ مَعَاوِيَةَ فَرَأَى شَيْخًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: سَعِيَّةُ بْنُ غَرِيضٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ فِي آخِرِهَا: فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: قَدْ خَرَّفَ الشَّيْخُ أَقِيمُوهُ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَ السَّيْنِ فِي اسْمِ أَبِيهِ، فَقِيلَ بِالنُّونِ، وَقِيلَ بِالتَّحْتَانِيَةِ، وَهُوَ الرَّاجِحُ وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ . . (ز).

﴿باب - س - ف﴾

٣٦٨٢ ﴿سُفْيَانُ﴾ ابْنُ السُّفْيَانَ الْجُدَامِيِّ . . . نَقَدَّمَ مَعَ أُخْوَتِهِ حِصْنَ، وَحُصَيْنَ، وَأَنَّهُ كَانَ مِنْ نَسَبِ عَلِيِّ إِسْلَامَهُ فِي الرَّدَّةِ . (ز).

٣٦٨٣ ﴿سُفْيَانُ﴾ ابْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ . . . ذَكَرَ وَثِيئَةَ: أَنَّهُ كَانَ أَحَدًا مِنْ نَسَبِ عَلِيِّ إِسْلَامَهُ، وَعَدَّلَ قَوْمَهُ عَلَى الرَّدَّةِ، وَخَطَبِيْمَ خُطْبَةً بَلِيغَةً، فَشَتَمُوهُ، وَأَنشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرًا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ لَا يَطِيعُونَهُ رَحَلَ عَنْهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَقَامَ بِهَا . . (ز).

(١) الفراد يوزن غراب حشرة تلتصق بحم البعير حتى كأنها جزء منه .
(٢) كانت في الأصل « في العطاء » فثبتناها صبيحة .

٣٦٨٤ ﴿سُفْيَان﴾ بن هَانِيءَ ، بن جُبَيْرِ ، بن عمرو ، بن سَعِيدِ ، بن ذَاحِرِ ، أبو سالم ، الجَيْشَانِيّ حليف المَعَاذِرِ . . نزل مصر ، قال ابن مَنْدَةَ : اختلف في صحبته ، قلت : اتفق البخاريّ ، ومسلم ، وأبو حاتم ، والمعجليّ ، وابن حِبَّانَ على أنّه تابعيٌّ . وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وله رواية عن عليّ ، وكان قد وفد عليه ، ووجهه ، وروى أيضاً عن أبي ذَرٍّ ، وعُقَيْبَةَ بن عاصِرٍ ، وعبدالله بن عمرو بن العاصِ ، وغيرهم ، وروى عنه ابنه سالم ، أو حَفِيدُهُ ، سَعِيدُ بن سالم ، ويزيد بن أبي حَبِيبٍ ، وبسُكْرَ بن سَوَادَةَ ، وآخرون ، قال ابن يونس : مات بالإسكندرية ، في إمرة عبد العزيز بن مروان .

٣٦٨٥ ﴿سُفْيَان﴾ المُذَلِّيّ والد النَّضْرِ . . له إدراك ، أخرج أبو نُعَيْمٍ في الدلائل ، من طريق النَّضْرِ بن سُفْيَانَ ، عن أبيه ، قال : خرجنا في غير لنا إلى الشام ، فلما كُنَّا بِقُرْبِ عَمَّانَ (١) عَرَّسْنَا (٢) فإذا بقارس يقول : وهو بين السماء والأرض : أيها الناس ، هبوا فليس ذا بحين رُقَادٍ ، فقد خرج أحد ، وطُردت الشياطين ، كلٌّ مطرّد ، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون أن نبيّاً اسمه أحمد خرج من قُرَيْشٍ بِسَكَّةَ ، قلت : وقد أخرجه الواقديّ ، من طريق مُسْلِمِ بن جُنْدُبٍ عن النَّضْرِ به . . (ز) .

٣٦٨٦ ﴿سُفْيَان﴾ بن حَيْسِ بن كُشْفِ بن سَيَّانٍ ، بن بدر بن ثَمَلِيَّةِ ، بن جُعَالِ ، بن نَضْرِ ابن غاضرة الأسديّ ، أسدٍ خزّية . . ذكره المرزبانيّ ، وقال : كان في جيش خالد بن الوليد بالجمامة وقال في ذلك :

إِنِّي وَنَاتِقِي الْخَوَاصَاءَ نُحْتَمِلِفُ مِنَّمَا أَلْهَوَى إِذْ بَاغَنَا مَدْفَعُ الْبَيِّنِ . . (ز)

﴿باب - س - ل﴾

٣٦٨٧ ﴿سَلْمَة﴾ بن سَبْرَةَ . . له إدراك ، وسمع من عمر ، ومُعَاذِ ، وسَلْمَانَ ، روى عنه أبو وائل ، وروى مُسَدَّدُ والبَهْرَوِيُّ ، في الجَعْدِيَّاتِ ، من طريق أبي وائل ، عن سلمة بن سَبْرَةَ ، قال : خطبنا مُعَاذُ بن جَبَلٍ ، فذكر قصة ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . . (ز) .

(١) كانت في الأصل : معاوية ؛ والصحيح ما أتفقناه .

(٢) عرسنا : التمريس النوم آخر الليل .

٣٦٨٨ ﴿سنة﴾ من مسلم الجبني . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وجاهد بالشام ، فاستشهد
بمرج الصفر^(١) ، سنة ثلاث عشرة ، ثم أسند ذلك عن أبي خسان الزبدي . . (ز) .

٣٦٨٩ ﴿سنة﴾ الفزاري . . له إدراك ، وشهد وقعة جلولاء ، فروى النوري عن راشد
ابن سعد ، قال : قال السايك الفزاري : لما بعث سعد بن أبي وقاص إلى جلولاء ، كتب فيهم ،
ذكره ابن أبي حاتم ، وهذا غير الشذك ابن السلكة^(٢) التميمي أحد صدائك العرب المشهورين ،
مات في الجاهلية . . (ز) .

٣٦٩٠ ﴿سنة﴾ العقيلي الأقطع . . له إدراك ، وشهد البمامة ، فقتلته كفته في قتال أهل
الردة ، وفي ذلك يقول :

كيف تراني وأخي عطارداً ندود عن حنيفة الراودا
أشد كفاً ذهب وساعداً أشدها ولا أراني واجداً

في أبيات . . (ز) .

٣٦٩١ ﴿سنة﴾ بن زيد بن ملك ، بن لعل الطائي ، ثم السنبسي . . له إدراك ،
وشهد فتوح العراق : ففرق يوم عبر المسلمون إلى اللدائن في دجلة ، لم يعرف غيره ، ذكره
ابن الكلبي . . (ز) .

٣٦٩٢ ﴿سنة﴾ بن عتر ، بكسر المهملة وسكون اللغاة ابن سنة ، بن مالك التميمي
أبو سنة . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، قاله سعد بن عقير ، وشهد خطبة عمر بالجالية ، روى ذلك ابن
عائذ ، من طريق بكر بن عوادة عن عبد الرحمن بن رافع ، عنه ، وسمع أبا الدرداء . قال البخاري
في التاريخ ، وكان يقال له : الناسك ، لكثرة عبادته ، قاله ابن بونس : وروى ابن أبي حاتم ، من طريق
كعب بن علقمة ، قال : كان سليم بن دثر ، من خير النابيين ، قال ابن بونس : كان قد هاجر في خلافة
عمر ، وشهد خطبته بالجالية ، وجمع له معاوية القضاء والقصاص بمصر ، وكانت ولايته على القضاء سنة
أربعين ، ومات بدمياط سنة خمس ومبدين ، وصياني له ذكر في ترجمة صلي بن الحارث الفخري ،
وقال عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن سليم بن عتر : سجد بنا عمر في الحج

(١) مرجع الصفر: بضم الصاد وتشديد الفاء، فتوحة هو موضع بالشام.

(٢) كاتب الأصل: سلكة = جوف الأنف واللام ولكن محتجاً كما أبقاها في

سجدتين ، وقال ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، قالت : لحنّس بن عبد الله : قوله تعالى : (كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون) قال : هذه والله صفة سليم بن عثر ، وأبي عبد الرحمن الجلي ، وقال ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، كان يختم كل ثلاثة ، وقيل : إنه كان يُسكّر الصلاة بالليل ، والجماع ، فلما مات قالت امرأته : رحِمك الله ، كنت تُرضي ربك وتُسّر أهلك ، أخرجها أبو عبيد في فضائل القرآن ، وقد استوفيت أخباره في كتاب فضة مصر . . (ز) .

٣٦٩٣ ﴿سليم﴾ الأنصاريّ أو المَخزوميّ ، مولا م أبو عامر . . له إدراك ، قال ابن أبي خَيْثَمَة ، وأبو زرعة الدمشقيّ : وأبو حاتم الرازيّ : صلى خاف أبي بكر ، وذلك أبو عمر : سليم بن عامر ، وليس بالحارثيّ ، وروى الطبرانيّ في مسند الشاميين ، من طريق ثابت بن مجلان ، عن سليم بن عامر ، وكان بمن سباه خالد بن الوليد ، حين حاصر حاب قال : فلما تدّمنا على أبي بكر جعلني في المكتب ، وعن سليم قال : رأيت أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، أكلوا مما مسّت النار ، ثم صلّوا ، ولم يتوضّأوا ، وروى نُعيم من طريق ثابت بن مجلان ، عنه ، قال : صلّيتُ خاف أبي بكر سبعة أشهر ، وأخرجه البخاريّ في تاريخه الصغير ، وزاد : وكان أبو بكر أخذته عمار بن ياسر ، وكان ممن أفاء الله على خالد بن الوليد ، ثم شهد فتح دمشق ، والقادسية ، وقال أبو بكر البغداديّ في تاريخ الحمصيين : سباه خالد بن الوليد حين حاصر حلب . . (ز) .

﴿باب - س - م﴾

٣٦٩٤ ﴿سمرّة﴾ بن جَعْفَوْنَة . . له إدراك ، وشهد يوم جُلّولاء ، وله رواية عن عليّ ، روى عنه أبو إسحق السيبغيّ ذكره ابن حاتم وابن حبان . . (ز)

٣٦٩٥ ﴿السنط﴾ بن الأسود الكِنديّ ، والد سُرحبيل . . ذكر سيف في الفتوح : أنه شهد اليرموك ، وذكر في الردة : أنه ثبت هو وولده سُرحبيل على الإسلام لما ارتدت كِنْدَة ، وانضمّا إلى زياد بن لبيد ، لكن رأيت في التاريخ للذهبيّ ، في ذكر ردة أهل اليمن ، وارتدت كِنْدَة كلّها إلا سُرحبيل بن السنط ، وابنه ، والله أعلم . ثم تبين لي : أن الصواب الأول ، وسأذكره في ترجمة سُرحبيل ، وأورد البيهقيّ في السنن ، بسند له إلى الشعبيّ : أن عمر استعمل سُرحبيل

ابن السَّمَط على اللدائن ، وأبوه بالشام ، فكتب إلى امر : إنك تأمر أن لا تُفترق السبائيا وقد فرقت بيني وبين ابني ، فكتب إليه فألحقه بابنه .

٣٦٩٦ (سَمْعَانُ) بن هُبَيْرَة بن مُسَاحِق بن أسامة بن نُضْر بن مَعِين ، بن الحارث ، بن ثعلبة ، ابن دُوْدَان بن أسد بن خَزِيمَة الأَسَدِيّ أبو السَّمَال . . آخره لام ولهم مُشَدَّدة ، الشاعر له إدراك ، ونزل الكوفة ، قال أبو حاتم السَّجِسْتَانِيّ في المُعَمَّرِينَ : حدَّثنا مَشِيْحَتْنَا : أن سَمْعَانُ بن هُبَيْرَة ، هو أبو السَّمَال الأَسَدِيّ ، عاش مائة وسبعاً وستين سنة ، وقال الدارقطنيّ في اللؤثاف : كان مع طُذَيْحَة في الرّدة ، فلما دَهَمهم خالد ، قال لِطُذَيْحَة : بِمِ امرت ؟ فذكر القصة ، وقال الزُّبَيْر بن بَنَكَّار ، في كتاب النسب : حدَّثني عمر بن أبي بكر اللُّوْصِلِيّ ، عن أبي صالح القُتَيْبِيّ ، وأبي قَعْمَس الأَسَدِيّ بن ، وكانا من علماء العرب ، قالوا : ولد أسد بن خَزِيمَة عمراً فولد عمر وطُحْمَا وَجُدَامَا وعامله ، وفي ذلك يقول أبو السَّمَال سَمْعَانُ بن شُبَيْرَة ، وساق نسبه كالذي هنا الأَسَدِيّ :

أبلغ جُذَامَاً وطُحْمَاً معاً على التَّيَمُّناتِ أولاتِ الحَقِيبِ
وقولاً لعاملة الأَقْرَبِينَ كأنَّ أولئك أولى نَسِيبِ
قبائلٍ مِنَّنا نأتُ دارَهُم وهم في القَرَابَةِ أدنى قَرِيبِ
هَلُمُّوا إِلَيْنَا لَنَجْزُو إلى آخر مُتَّصِفٍ وَتَحَلُّ رَجِيبِ

وقال مُعْزِرَة بن مِقْسَم : كان أبو السَّمَال لا يُعَاقِبُ باب داره ، وكان له مناد يُنادي : من ليس له خِطَّةٌ ، فنزله على أبي السَّمَال ، قال : فبلغ ذلك عُمَان ، فأتخذ داراً لأضيافه ، وقال المرزبانيّ في مُعْجَمه : هو الذي شَرِب في رمضان مع النُّجاشِيّ الحارثيّ ، فأقام الحدَّ على النُّجاشِيّ ، وهرب أبو السَّمَال ، وأشد له في ذلك شعراً قاله . . (ز) .

٣٦٩٧ (سَمِيرٌ) بن عبد الله بن نُهَال^(١) بن ظنم ، بن سعد ، بن جبل ، بن كِنَانَة ، بن نَاجِيَة ، بن مُرَاد المُرَادِيّ : : له إدراك ، وله من قال زائدة ، قتل مع عليّ بالنَّهْرَوَان ، ذكره ابن السَّكْنِيّ ، وسَمِيّ ذَكَر أخيه عمرو بن عبد الله بن نُهَال : : (ز)

٣٦٩٨ ﴿شبيط﴾ بن عمير . له إدراك ، وكتب إلى عمر في واقعة جرت له ، وله رواية عن عمران بن حصين ، وعنه عمران بن حدير ، وعاصم الأحول ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . . . (ز) .

٣٦٩٩ ﴿سقيق﴾ بفتح أوله وبالفاء . والسقيقة الإقدام ، والجرأة ، قاله ابن دُرَيْد ، وروى من ضبطه بإقاف ، وكذا من ضم أوله ، نصيره مُصَفِّراً ، تقدم في ذى السكالك .

﴿باب - س - ن﴾

٣٧٠٠ ﴿سناني﴾ بفتح أوله وتخفيف النون^(١) ، وبمد الألف موهلة ، يقال هو اسم أبي صُفْرَةَ ، والد لأهل . . . (ز) .

٣٧٠١ ﴿سنان﴾ الوادعي : له إدراك ، أخرج الدارقطني في السنن ، من طريق صفوان ابن يحيى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما حج عمر حجته الأخيرة ، غدير^(٢) رجل من المسلمين قتيلاً في بني وادعة ، نبت إليهم عمر ، فدألمهم ، فقالوا : لا نعلم من قتلنا ؟ فأمر ، فادُخِرَج منهم خمسون شيخاً ، فأدخاهم الخُطيم ، واستحاثهم بالله رب هذا البيت الحرام ، والبلد الحرام ، والشعر الحرام ، لم يقتلوه ، ولا علوا له قاتلاً ، فحلفوا بذلك ، فقال أذواديته ، فقال رجل منهم يقول له سنان : ما تجزي بي من ملى ؟ قال : لا ، إنما نصبت فيكم بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي مسنده عمر ابن صبيح وهو متروك : : (ز) .

٣٧٠٢ ﴿سنان﴾ بن كعب ، بن مالك ، بن العنبر ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن عبدك الأزدي . . له إدراك ، وكان والده عبد الله من الفرسان الشجعان ، وكان مع المهلب ، فكان المهلب يقول : ما وقعت في عظيمة قط ، فرأيت عبد الله بن سنان إلا فرج روضي ، ذكره ابن الكلبي . . . (ز) ؛

﴿باب - س - ه﴾

٣٧٠٣ ﴿سويح﴾ بن حنظلة ، بن خاقان بن حُوَيْلِد بن حومان النَّوْري : شاعر شامي مُحَضَّرٌ ، وأنشد له بيتاً قاله من أبيات .

(١) يروى بكسر الهمزة عند أكثر أهل الحديث (٢) كانت في الأصل : فورة ، والصحيح ما أثبتناه والذي تخرف الناس عن شخص وقادروه وتركوه قتيلاً .

٣٧٠٤ ﴿سهم﴾ بن المُسافر بن هرمة ، ويقال حرم . له إدرك ، قاله ابن عساكر : قال :
 وشهد فتح دمشق ، وروى من داويق سيف بن عمرو ، عن خالد ، وعبيدة قالا : وبقي بدمشق مع يزيد
 ابن أبي سفيان ، بعد اليرموك ، من أهل اليمن عدد منهم سهم بن المُسافر بن هرمة .
 ٣٧٠٥ ﴿سهب﴾ بن أبي جهم . ينظر سند الحارث بن معاوية ويحرق من
 النسب وغيره .

٣٧٠٦ ﴿سهيل﴾ بن حنظلة بن الظفيل العامري - ابن أخي عامر بن الظفيل الفارسي المشهور .
 وقع في الصحيح أن رجلاً عطس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله فشمته ، وعطس آخر ، فلم
 يحمد الله فلم يشمته ، الحديث ، وفسرا بأنهما عامر بن الظفيل ، وهو الذي لم يحمد ، وابن أخيه ، وهو
 الذي حمد ، فشمته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك الطبراني في مسند سهيل بن سعد من حديثه
 الكبير ، بسنده ، ولم أر في الأنساب في أولاد الظفيل من بقي حتى أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 إلا سهيلاً هذا . فالظاهر أنه هو ، وقد بقي بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذهراً و - حج عبد العزيز
 ابن صروان ابنته فولدت له أم البنين التي تزوجها الوليد بن عبد الملك ، فإن كان سهيل حين حضر مع
 حمة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن أسلم ، فقد أسلم بعد ذلك ، فهو من أهل هذا القسم ، وبجمل
 أن يكون حين شتمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان مسلماً ، ولأن كان الظاهر أنه لم يسلم تبعاً لعمه ،
 فالله أعلم .. (ز) .

﴿باب - س - و﴾

٣٧٠٧ ﴿سوار﴾ بن أوفى بن سبرة ، بن سلمة ، بن قشير ، بن كعب القشيري . . قال
 المرزباني : محضرم ، كان يهاجى النابغة ، وهو القائل :
 يذعن سواراً إذا احمر القنأ * ولـ كل يوم كرهته سواراً
 قال ابن السكيت : أمه الحيا بنت خالد بن رباح الجرمي ، وله يقول النابغة :
 بغيت دلي ابن الحيا وظلعتني * وجئت بقول مفرتي وصلال
 ومن شعر سوار يفتخر :

أبو جليل عمي ربيعة لم يزل * لذن سب حتى مات في الجند رافياً

ومنا ابن عتابٍ وناشد رَحْلَهُ . ومنا الذي يَأْوِي إلى الحىِّ حاجباً
وسياتى خبر ابن عتاب في قيس ، ومعنى ناشد رَحْلَهُ في حباس . . (ز) ،
٣٧٠٨ ﴿سوار﴾ بن حبان اللخمي . . شاعر جاهلي إسلامي ذكره أبو عبيد البكري في
شرح الأمالي . . (ز)

٣٧٠٩ ﴿سويبط﴾ بن رباب النهشلي أخو الأشهب . . تقدم في الأشهب . . (ز) .
٣٧١٠ ﴿سويد﴾ بن جهيل . ، له إدراك ، وروى ابن أبي شيبه ، من طريق مسلم مولى سويد
ابن جهيل عنه شيئاً من كلامه ، وكان من أصحاب عمر . . (ز) .

٣٧١١ ﴿سويد﴾ بن حطان . . وقيل خطار بهجمة ثم مهله ، وآخره راء السدري . . أدرك
الجاهلية ، وروى عن عمر ، روى عنه سيمك بن حرب ، وشهد الفتوح في عهد عمر ، ثم شهد الجمل ،
وروى ابن جرير ، من طريق شعبة عن سيمك بن حرب ، حدثني عمي سويد بن حطان ، قال : كنت
في ذلك الجيش يعني جيش أبي عبيد يوم الجسر . . (ز) .

٣٧١٢ ﴿سويد﴾ بن سلمة ، يأتي في ابن كراع . . (ز) .

٣٧١٣ ﴿سويد﴾ بن عدي بن عمرو ، بن سلمة الطائي . . ذكره للرزاني ، وقال :
مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، فأسلم ، وهو النائل ، وكان كثير الشعر :
تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي^(١) صلاة الصبح فاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت للذاة والنذامى
وقيل اسمه عدي بن عمرو بن سويد ، وسياتى . . (ز) .

٣٧١٤ ﴿سويد﴾ بن عمرو . . يأتي في ابن كراع :

٣٧١٥ ﴿سويد﴾ بن غزالة بفتح الهمزة والفاء ، ابن قوسجة ، بن عامر ، بن وداع ، بن معاوية ،
ابن الحارث الجعفي يكنى أبا بهيمة . . قال دهم بن ديسرة ، عن رجل ، عن سويد بن غزالة
أنا لدة^(٢) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الزبي في ترجمته : يقال إنه صلى مع النبي صلى الله

(١) كانت في الأصل « دعي » والصحيح ما أنبأه :

(٢) اللدة : التلب بكسر التاء وسكون الراء - أي المولود في يوم مولده ، أو مثله في السن .

عليه وآله وسلم ، ولا يصح ، والأصح أنه قدم المدينة حين نُفِضَت الأيدي من دَفْنِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ ، وشهد البرموك ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، وبلال ،
ومن بعدهم ، وروى عن زير بن حُبَيْش ، والصنابحي ، وهما من أقرانه ، وروى عنه الشعبي ، والنخعي ،
وسلمة بن كهيل ، وتعيم بن أبي هند ، وآخرون ، وكان موصوفاً بالزهد ، والتواضع ، وكان يؤتم
قوته قائماً وهو ابن مائة وعشرين سنة ، حكاه حسين بن علي الجعفي ، عن أبيه ، وعن عاصم بن
كليب ، بلغ مائة وثلاثين ، قال أبو نعيم : مات سنة ثمانين ، وقال أبو عبيد سنة إحدى وثمانين ،
وقال عمر بن علي سنة اثنين * قلت : إن ثبت أنه كان لدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قد
جاوز المائة والثلاثين ، والحديث الذي أشار إليه المزني أولاً أخرجه ابن قانع ، يسند ضعيف ، وقد
تقدمت الإشارة إليه في القسم الأول .

٣٧١٦ ﴿سُوَيْدٌ﴾ بن أبي كاهل ، واسمه عطيف بن حارثة ، بن حسبل بن مالك ، بن سعد ،
ابن عدي ، بن جشم ، بن ذبيان ، بن كنانة ، بن يشكر ، اليشكري ، ويقال الواثلي ، ويقال
القطفاني ، يكنى أبا سمد ، وفي ذلك يقول :

أنا أبو سمد إذا لليل دجاً مِحَالٌ فسوادهِ أرنديجا^(١)

ويقال اسم والده : شبيب ، قال ابن حبيب : مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وقال الرزباني ،
مخضرم يكنى أبا سعد ، عاش في الجاهلية ذهراً ، وكانت العرب تسمى قصيدته الصيفة
البيضة لما اشتملت عليه من الأمثال ، ومخضرم سويد في الإسلام إلى زمن الحجاج ، ومن
آيانه المذكورة :

رُبَّ مَنْ أَنْضَجَتْ غِيظًا صَدْرَهُ قَدْ تَمَّتْ لِي مَوْتًا لَمْ يَطْعُ
مُزَيْدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرِنِي إِذَا أَمْتَمْتَهُ صَوْتِي انْقَطَعَ

وقد عده محمد بن سلام في طبقات الشعراء مع عشرينته ، وذويه ، وقال الحرّمازي : هجا سويد
ابن أبي كاهل قوماً من بني شيبان في ولاية داسر بن مسعود الجلي على الكوفة ، فاستعدوه عليه ،
فجسه ، ثم أخرجه ، وحاف أن لا يعود ، وفي ذلك يقول :

بَكَفُّ إِسَانِي عَامِرٌ وَكَأَنِّي بَلَيْتُ لِسَانًا فِيهِ صَابٌ وَعَلَقَمٌ
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي سُوَيْدٌ وَأَنِّي إِذَا لَمْ أَبْدُ مُسْتَأْخِرًا أَتَقَدِّمُ
 وَكَانَ ذَلِكَ بَدَ السَّيِّئِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ . . (ز) .

٣٧١٧ ﴿سُوَيْدٌ﴾ بن كُرَاعِ الْعَمَلِيِّ ، وَيُقَالُ كُرَاعُ أُمِّهِ ، وَاسْمُ أَبِيهِ سُوَيْدٌ ، وَقِيلَ عَمْرُو . .
 مُخَضَّرَمٌ ، وَكَانَ قَدِيمًا ، خُطِبَ أَمُّ جَبْرِ بْنِ الشَّاعِرِ ، ثُمَّ عُمَرُ إِلَى أَنْ حَكَّمَهُ جَبْرٌ بِرَأْيِ الْفَرَزْدَقِ ، وَكَانَ شَاعِرًا
 مُحَكَّمًا وَهُوَ الْقَائِلُ ، يُخَاطَبُ عُمَانُ بْنُ عَقَانَ :

فَإِنْ تَزَجَّرَانِي يَا ابْنَ عَقَانَ أُرْدَجِرْ وَإِنْ تَدَعَانِي أُخِيمَ عِرْضًا مُنْفَعًا
 ذَكَرَهُ الرَّزَّازِيُّ . . (ز) .

٣٧١٨ ﴿سُوَيْدٌ﴾ ، وَوَلِيُّ عُنَيْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ . . لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ مَعَ مَوْلَاهُ فِي وِلَايَتِهِ عَلَى الْبَحْرَةِ ،
 وَوَفَدَ مَعَهُ عَمْرُو ، فَرَدَّهُ عَلَى الْبَحْرَةِ ، فَلَمَّا بَلَغَ عُنَيْبَةَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَرُدُّنِي إِلَيْهَا ، فَاتَتْ فِي الطَّرِيقِ ، فَرَجَعَ
 سُوَيْدٌ إِلَى عَمْرُو ، يُخْبِرُهُ بِوَفَاةِهَا ، فَسَكَنَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ . . (ز) .

﴿باب - س - ي﴾

٣٧١٩ ﴿سَيِّيَاةُ﴾ الْفَارِسِيُّ . . قَالَ الْمَدَائِنِيُّ فِي الْمَكَايِدِ ، وَكَانَ سَيَّيَاةً ، وَأَسَاوِرَهُ أَسْلَمُوا
 مَعَ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى لِسَيَّيَاةَ : مَا أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ كَمَا كُنَّا نَظُنُّ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ فِي تَحْيِيلِهِ فِي فَتْحِ
 الْخِصْفِ فِي حِمَارِ ثَمُودَ ، وَأَنَّ صَاحِبَهَا كَتَبَ عَلَى لِسَانِهِ يُطَالِبُ الْأَمَانَ ، وَرَمَى بِهَا فِي عَسْكَرِ أَبِي مُوسَى ،
 فَقَرَأَ سَيَّيَاةُ الْكِتَابَ عَلَى أَبِي مُوسَى ، فَكَتَبَ لَهُ أَمَانًا فِي نُسْخَةٍ (١) ، فَخَضَرَ ، فَأَدْخَلَهُ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي
 فَتْحِ الْمَدِينَةِ . . (ز) .

٣٧٢٠ ﴿سَيْرِينَ﴾ أَبُو عُمَرَ ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ وَإِخْوَانُهُ . . أُدْرِكُ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَسُمِّيَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ . .
 رَوَى ابْنُ الْمُقْبَرِيِّ ، فِي فَوَائِدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ : أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ
 مَرَّ حَتَّى نَزَلَ بَيْنَ الثَّمَرِ (٢) ، فَأَصَابَ مَلِيحًا ، فَهَمَّ سَيْرِينَ أَبُو عُمَرَ ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ تَلْفِيحًا ، وَوَصَلَهُ
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، فِي الْأَحْكَامِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، مِنْ عَمْرُو ، مِنْ دِينَارٍ ، مِنْ عَطَاءٍ ، مِنْ مُوسَى
 ابْنِ أَنَسٍ : أَنَّ سَيْرِينَ مَالَ أُنْثَى الْمَكَايِبَةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ اللَّيَالِ ، فَأَتَى ، فَأَخْبَطَ إِلَى عَمْرُو ، فَقَالَ : كَاتِبَةٌ

(١) النضابة : النبلة واحدة الليال التي يرى فيها من بعيد تنصل إلى المكان الذي يريد به الراس .

(٢) عين الثمر : موضع قرب الكوفة بالعراق .

قأبي فصر به عمر بالذرة ، وتلا عمر (سكاتورم إن علمم فيهم خيراً) ^(١) وأخرج البيهقي في المعرفة ، من طريق معاذ ابن مُمَاذ : حدثنا علي بن سُرَيْد بن مَنجُوف عن أنس بن سيرين ، عن أبيه ، قال : كاتبني أنس بن سيرين على عشرين ألفاً ، فكنت فيمن ففتح كُشَافاً ، فاشترت رِقَةً ^(٢) فربحت فيها ، فأتيت أنس بن مالك بسكتابته ، فأبى أن يقبها مِنِّي . . (ز) .

٣٧٢١ ﴿ سيف ﴾ بن الثُّعَين الأَخْبِي . . ذكر سيف : أنه شهد القتال مع أسامة بن زيد ، في حربته مع بني جذام ، أول خلافة أبي بكر ، وأشد له في ذلك شمرأ . . (ز) .

٣٧٢٢ ﴿ سيماه ﴾ البَلَمَاوِي . . ويقال سيهوية تقدم في الأول . . (ز) .

﴿ القسم الرابع من حرف السين ﴾

﴿ باب - س - ا ﴾

٣٧٢٣ ﴿ سابق ﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، في مَوَالِي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكناه أبا سلام ، وهو وَهْم ، وإنما جاء الحديث عن سابق ابن ناجية ، عن خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والحديث المذكور في كتب السنن ، وسياق بيانه في مكاه .

٣٧٢٤ ﴿ سارية ﴾ الخُدَيْجِي ، بضم الميم ، وسكون اللام بعدها جيم ، منسوب إلى الخُطَّابِج ، وهو قَيْس بن الحرث بن فهر . . وقيل فيه بتحريك اللام ، كما سيأتي ، ويقال : لأنه من العالقي ، فادعوا في بني فهر ، قال ابن السكابي ، وقال أبو الفرج الأصبهاني : كانوا في بني عَدَوَانَ ، ثم انتقلوا إلى هوازن ، ثم التحقوا ببني فهر ، في خلافة عثمان ، فمروا بذلك ، وأما دارية المذكور فروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَلًا ، وليدت له صُحْبَةٌ ، قاله البخاري ، وابن حبان ، روى عنه أبو حُرَرة ، يعقرب بن مجاهد ، قال ابن حبان : روى سارية عن أنس بن مالك . . (ز) .

٣٧٢٥ ﴿ سالم ﴾ بن أبي الجَعْدِ . . أحد ثقات التابعين ، ذكره بعضهم في المُخَضَّرِينَ ، معتمداً على ما حكاه ابن زبُر أنه مات سنة تسع وتسعين ، وله مائة وخمس عشرة سنة ، فيكون أدرك

(١) الآية ٣٣ من سورة البور .

(٢) الرقة : الفضة ، ويقال لها : الورق يفتح الواو وكسر الراء .

من الحياة النَّبَوِيَّةِ سِتًّا وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَهَذَا بَاطِلٌ ، قَدْ جَزَمَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ بِأَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ ،
ثَوْبَانَ ، وَلَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، وَلَا عَمْرَو بْنَ عَبَّسَةَ ، فَضْلًا عَنْ عُمَانَ ، فَضْلًا عَنْ عَمْرِ ، فَضْلًا عَنْ
أَبِي بَكْرٍ .. (ز) .

٣٧٢٦ ﴿سالم﴾ بن منصور . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه يحيى بن محمد ،
فذكر حديثاً موضوعاً ركيكاً إلى الغاية : سمعت قَصَاصاً يورده ، هكذا نقلت من خطِّ الذهبيِّ
في التجريد ، ويمكن تتبع مثل هذا من كتاب الذَّرْوَةَ لِلْبَكْرِيِّ ، وكذلك السنج حُصُون ،
وغيرها ، من تأليفه الطائفة بالكذب الظاهر وفيها من أسماء الصحابة مالا وجود له في
الطَّارِج ، إِمَّا لَمْ أَذْكَرْ مِنْهُ شَيْئاً لِأَنِّي اقْتَصَرْتُ عَلَى مَنْ ذَكَرَهُ بَعْضُ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ
إِلَّا نَادِراً

٣٧٢٧ ﴿سالم﴾ العَدَوِيُّ . . ذكره ابن عبد البرِّ ، وقال : مُخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ وَلَدِهِ ، وَفَدَى عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ شَابٌ ، فَسَمَّيْتُ عَلَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : لَا أَحْسِبُهُ مِنْ عَدِيٍّ
قُرَيْشٍ ، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّهُ سَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ الْمَسَانِي ، فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَعْدَ الْعَدَوِيِّ بِأَثْنَيْنِ ، فَقَالَ سَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنُ زُهَيْرٍ ، لَهُ مَحَبَّةٌ ، وَرِوَايَةٌ ، وَقَدْ نَبَّهَ ابْنُ فَخْرُونَ
عَلَى وَهْمِ أَبِي عُمَرَ فِيهِ ، فَأَطْلُبُ وَأُجَادُ .

٣٧٢٨ ﴿سالم﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. يأتي في سلسلته من هذا القسم .

٣٧٢٩ ﴿السائب﴾ والد خَلَادِ الْجُهَنِيِّ . . روى عنه ابنه خَلَادٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
فِي الْاسْتَنْجَاءِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، كَذَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فغاب بينه وبين السائب بن خَلَادِ الْجُهَنِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ
فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ وَحَدِيثُهُ فِي الْاسْتَنْجَاءِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ ، فِي تَارِيخِهِ ، وَالْبَغَوِيِّ ، وَقَدْ نَبَّهَ ابْنُ
الْأَثِيرِ عَلَى وَهْمِ أَبِي عُمَرَ فِيهِ ، حَيْثُ كَرَّرَهُ .

٣٧٣٠ ﴿السائب﴾ بن يزيد مولى عطاء بن السائب . . فرق ابن مندة بينه ، وبين السائب بن أخت
الأمير ، قَوْمِهِ ، وَهُوَ هُوَ ، فَخَرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : كَانَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ
مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِلَى هَامَتِهِ أَسْوَدَ ، وَسَارِحَ لِحْيَتِهِ ، وَرَأْسُهُ أَيْضٌ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِي : مَنْ
أَنْتِ ؟ قُلْتُ : السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، فَسَحَّ رَأْسِي ، فَلَا يَبْيَضُّ مَوْضِعَ يَدِهِ أَبَدًا ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : هُوَ عِنْدِي السَّائِبُ

ابن يزيد ابن أخت التَّمْرِ ، ثم ساق رواية مُصَرَّحة بذلك ، وكذلك أورده البغوي ، وابن سعد ، والبيهقي في الدلائل ، ووقع في رواية العجلي : السائب بن يزيد أخو التَّمْرِ بن قَاسِطٍ * قلت : وقد تقدّم بيان ذلك في القسم الأول ، وكان بعض الرواة لَمَّا رأى التَّمْرَ ظَنَّهُ الخمر بن قَاسِطٍ ، فنسبه من عند نفسه ،

(باب - س - ح)

٣٧٣١ (سَحْر) الخَيْر . ، خرّج حديثه ابن قانع ، وهو رجل من هَذَيْل ، هكذا استدركه الذهبي ، في التجريد ، ونقلته هو من خطّه بالسين المهملة ، ولم يضبطها بفتح ولا كسر ، وبمها حاء مهملة ساكنة ، ضبطها ، وبمها راء ، وبمها لفظ هذا الاسم لفظ الخير بفتح المعجمة ، سكون النون ، التحتانية ، وقد صحّحه ابن قانع تصحيحاً شافياً ، وقال سحر الخير المُهْدَلِيّ : حدثنا عبد الله بن الصغر بن هلال السكوني ، حدثنا محمد بن نعيم السدوسي ، حدثنا معلى بن راشد ، حدثني جدّي ، قالت : دخل علينا رجل من هَذَيْل يقال له سَحْر الخَيْر ، وكانت له محبة ، ونحن نأكل في قصعة ، فقال : حدثنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل في قصعة ثم لحها استغفرت له القصعة ، ورأيت في النسخة مضبوطاً بجاء معجمة ساكنة ، وهذا الرجل هو نُبَيْشَةُ الخَيْر ، وهو بنون ثم موحدة ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التصخير ، وقد أخرج حديثه أحمد ، والترمذي وابن ماجه ، والبغوي والدارمي ، وابن أبي خَيْثَمَةَ ، وابن السكّان ، وابن شاهين ، وآخرون ، من طريق معلى بن راشد المذكور ، بهذا السند ، قال الترمذي : غريب ، لا نعرفه إلا من حديث معلى بن راشد ، وقد رواه يزيد بن هرون ، وغير واحد من الأئمة عن معلى ، وذكر الدارقطني في الأفراد : أن معلى بن راشد نفيده عن جدته أم عاصم عن نُبَيْشَةَ رجل من هَذَيْل ، قال : أحمد : حدثنا عثمان ، حدثنا المعلى بن راشد الهذلي ، حدثني أمّ عاصم ، عن رجل من هَذَيْل ، يقال له نُبَيْشَةُ ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادته ، عن رُوْح بن عبد المؤمن ، وعبيد الله القواريري ، ومحمد بن جعفر هو الوُرْكَانِيّ قال : حدثنا المعلى بن راشد ، حدثني جدّي أمّ عاصم كانت أمّ ولده اسحاق بن سلمة ، قالت : دخل علينا رجل من هَذَيْل ، يقال له نُبَيْشَةُ الخَيْر ، وكانت له محبة ، ونحن نأكل في قصعة ، فذكر لفظ الترمذي ، ولفظ البغوي نحوه ، السكّان قال : يقال له نُبَيْشَةُ ، وأخرجه ابن شاهين ، عن أبي داود ، عن نصر بن علي كاترمذي

وأخرجه بن السَّكَن ، عن محمد بن منصور ، بن الجهم ، عن نصر بن عليّ مثله ، وقال فيه : نُبَيْشَةَ
 الْتُخَيْر ، وقال الدارِمِيّ : حدَّثنا يزيد بن هرون حدَّثنا أبو اليَمان البراء ، هو المُعَلَّى بن راشد ، حدَّثني
 جدِّي أمّ عطاء ، قالت : دخل علينا نُبَيْشَةَ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابن أبي
 خَيْثَمَةَ ، عن محمد بن إسحق ، عن المُعَلَّى بن راشد ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريق إسحق بن
 أبي إسرائيل ، عن المُعَلَّى بن راشد المُهَذَلِيّ القَبَالِيّ صاحب القسَم ، وكنيته أبو اليَمان به ، وقال في
 سياقه : عن رجل من هُذَيْل ، يقال له نُبَيْشَةَ التُّخَيْر ، وكذا أخرجه من طرق أخرى ، عن مُعَلَّى ،
 قال في بعضها : حدَّثتني أمّ عاصم ، بنت عبد الله ، وقد أخرجه ابن قانع ، في ترجمة نُبَيْشَةَ ، في حرف
 النون ، إساق الحديث للذكور ، من وجه آخر ، عن نصر بن عليّ ، عن المُعَلَّى بن راشد ، لكنه
 خَبِطَ في سنده ، قال : عن مُعَلَّى بن راشد التَّوَّاس ، حدَّثني أبي ، عن جدِّي ، عن رجل من هُذَيْل ،
 يقال له نُبَيْشَةَ ، رَفَعَهُ : من أكل في قَصَمَة ، ثم لحسها استنقرت له ، وقوله حدَّثني أبي أمّ
 كان أمي بالميم ، فخرّفها ، والجدة يصحّ إطلاق اسم الأمّ عليها ، ويكون قوله عن جدِّي زيادة
 لا يحتاج إليها ، أو كان فيها حدَّثتني جدّتي ، فخرّف السكّاتيين ، وزادَ بينهما أبي عن ، وهو
 أقرب ، والله أعلم .

﴿ باب - س - د ﴾

٣٧٣٢ ﴿ سديد ﴾ مولى أبي بكر . . . خرج بعيد عمر ، رواه أحمد في مسنده ، هكذا وقع في
 التجريد ، في السين المهملة ، وإنما هو بالهجمة كما سيأتي ، في حرف الشين المعجمة من القسم الثالث ، وقد
 ذكره الذهبيّ في اللُّشْتَبِيّ على الصواب .

﴿ باب - س - ر ﴾

٣٧٣٣ ﴿ مُرافقة ﴾ بن المُعْتَمِر بن أنس . . . قال الذهبيّ في التجريد : قال ابن الأثير شهيد بدرأ ،
 وتوفّي في خلافة عثمان ، وكذا ذكره بعد أن ترجم مُرافقة بن المُعْتَمِر بن أدّاة ، بن رباح القرظي
 القدويّ ، قال ابن السكّابيّ شهيد بدرأ ، وتوفّي في خلافة عثمان ، وهذا نقله من الأصل ، وصاق ابن
 الأثير نسبة إلى عدِيّ بن كعب ، واسقط أنساً بين المُعْتَمِر ، وأداة ، مع أنها نابتة في جيرة ابن السكّابيّ ،
 وهو الذي ذكره ابن الأمين ، ونقله من ابن السكّابيّ فكأنه لما لم يقع في نسبه أنس ظنّه الذهبيّ آخر .

٣٧٣٤ ﴿مربانك﴾ بفتح أوله وشكرن الراء ثم موحدة ، وبعد الألف مائة ملك الهند . روى
 أبو موسى في اللذيل ، من طريق يثرب بن أحمد الإسفرائيني ، صاحب يحيى ، بن يحيى النيسابوري ، حدثنا
 مكّي بن أحمد البردعي : سمعت إسحاق بن إبراهيم الطرمي يقول : هو ابن سبع وتسعين سنة ، قال :
 رأيت مربانك ملك الهند ، في بلدة تسمى قونج بغان ، ونون نيلة ، وواو ساكنة ، وبعدها حيم ،
 وقيل ميم بدل النون ، فقلت له : كم أتى عليك من السنين ؟ فقال : سبعانة وخمس وعشرون سنة ،
 وزعم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أفض إليه خديفة ، وأمامة ، رصه بيأ يدعونه إلى الإسلام ،
 فأجاب ، وأسلم ، وقيل كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الذهبي في التجرید : هذا كذب واضح
 وقد عذر ابن الأثير ابن مندة في تركه إخراجها . وقال أبو حاتم : أحمد بن محمد ، بن حامد آلحموي ،
 أنبأنا عمر بن أحمد ، بن محمد ، بن عمر ، بن حفص النيسابوري ، أنبأنا أبو القاسم ، عبد الله بن الحسين
 أنبأنا بالويه ، بن بكر ، بن إبراهيم ، بن محمد ، بن قرحان الهوفي الحافظ : سمعت أبا سعيد مظفر بن
 أسد الحنفي المطب ، سمعت مربانك الهندى يقول : رأيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ، مرتين
 بمكة ، وبالمدينة مرة ، وكان من أحسن الناس وجهاً ، ربعة من الرجال ، قال عمر : مات مربانك
 سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانمائة سنة ، وأربع وتسعين ، قاله مظفر بن أسد .. (ز)

٣٧٣٥ ﴿السرى﴾ والد الربيع ، وصوابه سيرة ، بن مغبد ، صحفه بعض الرواة ، فذكره بعضهم
 في الصحابة . حكى أبو موسى : أن أبا بكر بن أبي علي ، وعن بن سعد العسكرى ذكره ، وتعجب من
 خفاء أمره أيهما ، فساق من طريق العسكرى ، ثم من رواية عوا العزيز ، بن صمر ، بن عبد العزيز ،
 عن الربيع بن السرى ، عن أبيه ، قال : رخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في متعة النساء ثلاثة
 أيام ، الحديث ، وهذا الحديث مشهور بهذا الإسناد . عن الربيع ، بن سيرة ، بن مغبد ، عن أبيه
 وهو الصواب .. (ز) .

﴿باب - س - ع﴾

٣٧٣٦ ﴿سقد﴾ بن بكر .. له محبة ، نقل من الثالث إلى هنا .

٣٧٣٧ ﴿سقد﴾ بن الربيع ، من بني جثجثي ذكره ابن مندة ، والصواب سعيد بكسر الدين ،

كما تقدم في القسم الأول .

٣٧٣٨ ﴿سعد﴾ بن أبي سرح العامري ذكره خليفة بن خياط في كتاب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وهو وهم كما نبه عليه ابن كثير في السيرة النبوية، من تاريخه، وإنما هو ابنه عبد الله كما سيأتي في العين إن شاء الله تعالى.. (ز)

٣٧٣٩ ﴿سعد﴾ بن سهل، تقام في سعد بن سهل وبيان الوهم فيه في الأول.

٣٧٤٠ ﴿سعد﴾ بن عياض الثمالي، ذكره أبو عمر، لكن نبه على أن حديثه مرسل قلت ولا إدراك له، وإنما روى عن ابن مسعود، وغيره، وقال ابن أبي حاتم: هو تابعي وحديثه مرسل، وقال في الراسيل، روى يحيى بن آدم، عن إسرائيل عن أبي إسحق، عن سعد بن عياض، قال: كان رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم قليل الحديث، فلما أمرنا بالقتال كان من أشدنا بأساً. قال ابن أبي حاتم: أدخل أبي هذا الحديث في الوحدان ثم نبه على عيبه.

٣٧٤١ ﴿سعد﴾ بن محيصة الأنصاري، ذكره الشريف الحسيني الدمشقي تلميذ الذهبي في كتاب التذكرة برجال العشرة، وعلم له علامة مستندى أحمد والشانقي، وقال: له صحبة، حديثه في إجازة الحجاج، روى عنه ابنه حرام، انتهى، وأخطأ في ذلك خطأ فاحشاً، فإن حراماً اختلقت الرواية عن الزهري في جميع طرق الحديث عنه، وعند أحمد: حرام بن محيصة لا ذكر لسعد في نسبه، وفي رواية عند الشانقي حرام بن سعد بن محيصة عن محيصة لا رواية فيه لسعد أصلاً.

٣٧٤٢ ﴿سعد﴾ بن هذيم، ذكره البقوي في الصحابة وأخرج من طريق عثمان، بن عمر، عن يونس عن الزهري، عن أبي خزيمة أحد بني الحرث بن سعد بن هذيم، عن أبيه أنه أخبره، قال: قلت: يا رسول الله، أ رأيت أذوية تتداوى بها؟ الحديث، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه، فقال: عن أبي خزيمة، عن الحرث بن هذيم، عن أبيه، وكذا أخرجه ابن زبر من طريق فليح، عن الزهري زاد فيه عن ابن أبي خزيمة، والحرث، وفي رواية البقوي تصحيف وذلك أنه كان فيها عن أبي خزيمة أحد بني الحرث فتصحف، فصارت أخبرني وتغيرت في رواية فليح فصارت عن، وقد رواه علي الصواب الليث، وابن المبارك وسليمان بن بلال، عن يونس، وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد، والثقاتي، من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، والمراد بقوله أحد بني الحرث بن سعد أنه من ذريته، لا أنه ولده أصله، على ما سنبتينه، وقد اغتم ابن أبي داود بظاهاه، فحكي ابن شاهين أنه

أخرجه من طريق ابن وهب ، عن عمرو ، عن ابن الحرث ، ويونس عن الزهري فقال : إن خزيمة أحد نبي الحرث بن سعد ، بن هذيم أخيره أن أباه أخيره ، أنه قال . فذكر الحديث . قال ابن أبي داود ، لم يرو عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا . قلت وسعد لا رواية له في هذا الحديث أصلاً ، فإنه لم يتأخر حتى جاء الإسلام ، ولو كان كما ظن لسكات الصحابة للحرث بن سعد ، على أن ابن شاهين التزم هذا الوهم ، فذكر الحرث في الصحابة ، وأخرج من طريق الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي خزيمة أحمد بن الحرث بن سعد ، عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره . ووهم فيه أبو عمر في الاستيعاب ، فقال سعد بن هذيل ، والد الحرث بن سعد ، لم يرو عنه غير ابنة ، فيما علمت حديثه عند ابن شهاب ، عن أبي خزيمة ، عن الحارث بن سعد عن أبيه ، قلت يا رسول الله ، أ رأيت ربي نسترني بها ؟ انتهى . فنتبع الواهم في وهمه فيه ، وزاد فيه أنه صحفه ، وقال هذيل ، وإنما هو هذيم بالميم ، وقد تذبذبت لأوهم فيه أبو عمر في التهيد ، فأخرجه من طريق ابن عيينة ، عن الزهري عن أبي خزيمة عن أبيه ثم نقل عن اسمعيل القاضي أنه اختلف فيه على يونس ، فقال سليمان بن بلال وعنه ، عن الزهري عن أبي خزيمة أحمد بن الحارث بن سعد عن أبيه أنه سأله وقال عثمان بن عمرة عن أبي خزيمة أن الحارث ابن سعد أخيره أن أباه أخيره به . قال اسمعيل : والصواب قول سليمان وتابعه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري ، قاله يزيد بن زريع عنه ورواه حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن إسحق ، فقال عن الزهري عن رجل من بني سعد ، عن أبيه ولم يسمه ، ولم يكنه * قلت وسعد بن هذيم المذكور جد قبيلة كبيرة ، وهو سعد بن زبد بن أسلم بن الحاف بن فضاعة وإماماً قيل له سعد هذيم لأن هذيماً كان عبداً حبشياً حصن سعداً فعرف به ، وهذا مشهور عند أهل النسب ، والعجب كيف يخفى على ابن عبد البر مع معرفته بالنسب ، وكذا ابن الأثير ، وأبو خزيمة للذكور شيخ الزهري فيه لا يعرف اسمه ، واسم أبيه يعمر بنحنانية أو له وهو الصحابي كما سيأتي في موضعه على الصواب .

٣٧٤٣ ﴿سعد﴾ والد عبد الله . . غار ابن مندة بينه وبين سعد بن الأطول ، وهو وهم ، قاله

أبو نعيم وغيره . . (ز) .

٣٧٤٤ ﴿سعد﴾ الدليلي ، . قال أبو موسى : أورده ابن أبي علي فصحف فيه ، وإنما هو

سعد آخره راء .

٣٧٤٥ ﴿سَعِيدٌ﴾ بزيادة ياء ابن أحمد بن معاوية التميمي . . ذكره ابن فتحون ، فيمن اسمه سَعِيدٌ مُسْتَدْرِكًا ، على ابن عبد البر ، وإنما هو شُعَيْبٌ بمجمة مصفرا ، وآخره لام وسيأتي على الصواب . . (ز) .

٣٧٤٦ ﴿سَعِيدٌ﴾ بن إياس . أبو عمرو الشيباني . . ذكره الطبراني ، واستدركه أبو موسى ، وهو وَهْمٌ ، وإنما هو سَعْدٌ بسكون العين ، وهو مخضرم لاصحبه له ، وقد مضى ،

٣٧٤٧ ﴿سَعِيدٌ﴾ بن بَسْكَرٍ . . له صحبة ، روى أحمد بن حنبل قوله في كتاب الإيمان * قلت : الذي في كتاب الإيمان لأحمد من طريق ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، ويحيى ابن سَعِيدٍ أنهما حدثاه عن سَعِيدِ بْنِ مَعْمَرَةَ أَخِي نَيْ سَعْدِ بْنِ بَسْكَرٍ ، وكانت له صحبة ، فذكرناه لأنَّ الْمُتَقَدِّمَ فِي تَرْجُمَةِ سَعِيدِ بْنِ مَعْمَرَةَ ، وقد تقدم أنه قيل فيه سَعْدٌ وَسَعِيدٌ ، وكأنَّ النسخة التي وقعت للذهبي تصحَّف قوله أخى بنى ، فصارت أخبرني ، فخرج من ذلك أن سعد بن بَسْكَرَ له صحبة ، والواقع أن قوله : وكانت له صحبة ، للراد بذلك سَعِيدِ بْنِ مَعْمَرَةَ ، وأما سعد بن بَسْكَرٍ فهو جدُّه الأعلى وهو بطن كبير ، وفي ذُرِّيَّته جماعة من الصحابة ، بينهم وبينه عدَّة آباء ، والله المستعان . . (ز) .

٣٧٤٨ ﴿سَعِيدٌ﴾ بن الحارث بن أنطزرج . ذكره أبو عمر في أوَّل من اسمه سعيد . فساق من طريق ابن وضَّاح ، عن ابن أبي شَيْبَةَ ، عن الحسن بن موسى ، عن الأبيث بإسناده ، عن أسامة قال : أردفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَنْطُرْجِ ، الحديث ، وهذا يقال : إنَّ ابنَ وَضَّاحٍ وَهَمَّ فِيهِ ، وقد حدَّث به غيره ، عن ابن أبي شَيْبَةَ ، على الصواب ، فقال : يعود سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ ، بن أنطزرج ، وهكذا أخرجه الشيخان ، وغيرها ، من طريق الأبيث ، وهكذا رواه ابن يونس ، وسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَمَعْمَرُ عَنِ الرَّهْرِيِّ .

٣٧٤٩ ﴿سَعِيدٌ﴾ بن حَرْبٍ ، يقال هو اسم أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ . . ذكر عمر بن شَيْبَةَ ، عن مُرْسَلِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ أَخَذَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، وهو سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بن حَطَّالٍ ، وهو مُتَمَتِّئٌ بِالْأَسْتَارِ ، الحديث . قات : وفيه تغيير بينته رواية غيره ، حيث قال :

استبق إليه أبو بَرزّة، وسعيد بن حرب وكان أشدّ الرجاءين، الحديث فهذا هو العوَاب .

٣٧٥٠ ﴿سَعِيد﴾ بن حُصَيْن . ذكره ابن الدبّاغ مستدركا على ابن عبد البرّ ، وهو غلط ، نشأ عن تصحيف فيه ، وفي اسم أبيه ، فإنه ذكر من رواية ابن الأعرابي بإسناده ، عن محمد بن عمرو ، بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده ، عن عائشة ، قالت : قدّمنا من حجّ أو عمرة ، فلقينا غلبان الأنصار ، فلقوا سعيد بن حُصَيْن بَوْتِ امرأته ، فجعل يبكي ، فقال له : أتبكي على امرأة ، الحديث : والعوَاب في هذا السُّيُد بن حُضَيْر ، كذا أخرجه أحمد ، وإسحق ، والدارقطني ، والطبراني ، وأبو عبيد بن كليب ، وسننونه ، وابن حبان ، في صحيحه ، والمالك من طريق محمد ، بن عمرو ، بهذا الإسناد .

٣٧٥١ ﴿سَعِيد﴾ بن حَبِوَةَ والد كَيْدِير . ذكره ابن أبي حاتم ، وتبعه ابن عبد البرّ ، وقد تقدّم ذكره في الأول ، وأن الرجح أنه من أهل القسم الثالث ، ونهت عليه فيه ، ووقع في التجريد : سعيد بن حَبِوَةَ ، وسعيد بن حَبِوَةَ ، بوار بدل الدال ، وقد نبه ابن الأثير على أن ابن عبد البرّ هو الذي وهم في تسمية أبيه ، وقد وقعت على سلفه فيه ، وهو ابن أبي حاتم .

٣٧٥٢ ﴿سَعِيد﴾ بن أبي ذُبَاب . ذكره ابن حزم ، في المُوَحَّدَان ، من مسند بقي بن مخلد ، والعوَاب معد بإسكان العين . (ز) .

٣٧٥٣ ﴿سَعِيد﴾ بن ذِي آتَوَةَ . أحد الضملاء من التابعين ، أرسل حديثا ، فذكره العسكري في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن إسحق عنه : أن جعفر بن أبي طالب أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إن النجاشي صدّق ، ثم قال العسكري : لا تصح له حجة ، وروايته مُرسلة ، قلت : اتفق الحفاظ على أنه تابعي .

٣٧٥٤ ﴿سَعِيد﴾ بن رَسِيم . يقال بضم السين ، صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقة ، كذا وقع في الكفاية ، لابن الرُّمّة وهو غلط ، وانتمت معروفه أسفيان بن عبد الله بن ربيعة النخعي ، فسكانه حقه عليه اسم أبيه ، وتصحّف جده . (ز) .

٣٧٥٥ ﴿سَعِيد﴾ بن أبي سَعِيد . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النخعي بالقرآن ، من رواية سَعِيد بن أبي تَهْرَبِك عنه ، والعوَاب عن ابن أبي تَهْرَبِك ، عن سعد ، هكذا استعمله النخعي في التجريد ، وليست لسعيد بن أبي تَهْرَبِك حجة ، وإنما جاءت هذه الرواية من طريق مُرسلة .

وقد ذكر المزي في الأطراف الحديث وعزاه لأبي داود ، وأبو داود قد بين الاختلاف في مسنده ، عن الليث ، ومن جُفاته هذه الرواية ، ثم ذكر المزي في المراسيل : سعيد بن أبي سعيد المقبري حديث : ليس منا من لم يتقن بالقرآن ، تقدم في ترجمة عبد الله بن أبي نهبك ، عن سعد بن أبي وقاص ، وهذا هو الصواب .

٣٧٥٦ ﴿ سعيد ﴾ بن سهيل ، تقدم في سعد في الأول مع بيان الوهم فيه ،

٣٧٥٧ ﴿ سعيد ﴾ بن عامر اللخمي . ذكره ابن حرم ، في الوحدان ، من مسند يحيى بن محمد ، وعزاه الذهبي لأبي يعسى ، وقد صحف نسبه ، وإنما هو الجهمي المتقدم .

٣٧٥٨ ﴿ سعيد ﴾ المسكي ثم الأملی ، ذكره أبو موسى ، عن أبي بكر بن علي ، وثبه على أن الصواب أنه سويد .

٣٧٥٩ ﴿ سعيد ﴾ بن العاص بن أمية ، بن عبد شمس بن عبد مناف . ذكره ابن حبان في الصحابة ، نوهم فيه ، وهما شيعتا ، وأحجب من ذلك أنه قال : هو للكبير الذي زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم حبيبة ، ثم وجدت لابن حبان سلفا ، فروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، من طريق فليح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن سعيد بن العاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية ، قال يعقوب بن سفيان : سعيد بن العاص هذا ، هو ابن أمية بن عبد شمس ، وسعيد بن العاص المذكور يسكني أبا حبيجة ، وكان من وجوه قریش ، قال ابن عساکر : لم يترك الإسلام ، قال : وروى يعقوب بن سفيان فيما زعم ، وإنما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص ، ابن سعيد بن العاص ، وقال ابن أبي داود في المصاحف : حدثنا العباس بن الوليد ، بن زبد : أخبرني أبي ، أننا سمعنا سعيد بن عبد العزيز ، أن عريرة القرآف أقيمت على لسان سعيد بن العاص ، لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل العاص أبوه يوم بدر مشركا ، ومات جدّه سعيد بن العاص قبل بدر مشركا ، ووقع عند أبي داود ، من حديث أبي هريرة : كلمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يسلم لي ، فتكلم بهض ولد سعيد بن العاص ، قال : لا يسلم له ، فقلت : ما هذا ؟ قال ابن نوفل ، فقال سعيد بن العاص : يا حبيبا لو بر ، الحديث ، وهذا يوم أن سعيد بن العاص حاج أباه ريرة بسبب بهض ولده ، وليس كذلك ، بل الصواب فقال : أبان بن سعيد بن العاص ، وقد

أوضحت ذلك بجملة في شرح البخاري ، ووقع في الطبراني من حديث جُبَيْرِ بْنِ مُطَيْمٍ : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاد سعيد بن العاص ، الحديث ، وقد ذكرته في ترجمة حَفِيدِ هَذَا ، وأبو أَحْيَةَ ، كان إذا اعْتَمَّ بِسَكَّةٍ لَمْ يَتَمَّ أَحَدٌ بِمِثْلِ عِمَامَتِهِ إِجْلَالاً لَهُ ، وَأُمُّهُ رَبِطَةُ بِنْتُ السَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ تَالِيلِ النَّفَّيَّةِ ، وَكَانَ سَعِيدٌ قَدْ قَدَّمَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ ، فَخَبَسَهُ عَمْرُو بْنُ جَفْنَةَ لِاجْلِ عُمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ سَعِيدٌ فِي ذَلِكَ :

يارا كبا إماماً عرّضت فبانن قومي يزيدا عثمان أروعسان أو أبلغ مغلغلة أسيدا

فلأمدحنّ للمادحين بدمحة تأتي شرودا

وكان حُبَيْسٌ مَعَ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ ، بِنِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ الْعَمَرِيِّ ، قَالَ فِي ذَلِكَ :

قومي وقومك يا هشام قد اجتمعوا^(١) تركي وترتكك آخر الأعصار

في أبيات ، فاجتمع رأي بني عبد شمس ، على أن يقتلوا سعيد بن العاص ، فجهوا مالا كثيرا ، فافتدوه به ، ومات هشام في الحبس .

٣٧٦٠ ﴿سعيد﴾ بن عبد الله النفثي . . . وقع في كثير من نسخ المصابيح للبيهقي في كتاب

الأدب في باب حفظ اللسان من الحسان ، حديث سعيد بن عبد الله النفثي ، قالت : يا رسول الله : ما أخوف ما يخاف علي ؟ قال : فأخذ يباين نفسه ، ثم قال ، هذا ، هكذا فيه ، وفيه تصحيف ، وإنما هو سفيان ، وهو طرف من حديث أخرجه الترمذي ، وأصله عند ابن مسلم . . (ز) .

٣٧٦١ ﴿سعيد﴾ بن عبد العزيز . . له أربعة أحاديث عند بيهقي ، وصوابه سعيد أبو عبد العزيز ،

كذا في التجريد ، وقد تقدم في الأول سعيد الشامي أبو عبد العزيز ، وأن ابن قانع نسبته أنصاريًا ، وذكر الذهبي سعيداً الأحمري ترجمة مفردة ، وقال : يأتي بعد ابن عاصم ، وذكر بعد ابن عاصم سعيداً يروى عنه ابنه عبد العزيز ، فهؤلاء الثلاثة واحد (ز) .

٣٧٦٢ ﴿سعيد﴾ بن عتبة النفثي الطائي ، . . وقع ذكره في ترجمة طريح عند ابن مندة ، ظاهر

سياقه أنه صحابي ، ولم يفرده ابن مندة بترجمة ، ولا اعتدركه أبو موسى ، فأجاد ، فإنه غلط نشأ عن حبط وقع في السند ، وذلك أنه قال في ترجمة طريح ما نصه : أخبرنا سعيد بن يزيد الحميري ،

(١) حمزة اجموا حمزة وصل بسهم الوزن .

حدثنا محمد بن دؤف ، بن محمد بن عبد الله ، بن حوشب ، حدثنا ابن إسحاق بن طريح ، عن أبيه ، عن جده أن أبا سفيان روى جده سعيد بن قيس بن عتبة بن مسهم ، فأصاب عيبه ، الحديث ، وأورد ابن مندة هذا الحديث في ترجمة سعيد بن عبيد بهذا السند ، لكن قال فيه : بعد حوشب : حدثنا إسحاق بن طريح ، ابن إسحاق بن سعيد بن عبيد بن عتبة بن مسهم ، من أهل الطائف ، حدثني أبي عن جدّي : أن أبا سفيان روى جدّي سعيد بن عبيد يوم الطائف بسهم الحديث . فهذا هو اللين ، والصحبة لسعيد بن عبيد ، وفي سياق اللين شيء آخر ، قد بيّنته في ترجمة سعيد بن عبيد . . (ز) .

٣٧٦٣ ﴿ سعيد ﴾ وقيل معبد بن عمرو التميمي ، حليف بني مسهم . . كرهه الذهبي .

٣٧٦٤ ﴿ سعيد ﴾ بن وقش الأسدي . . صحف فيه ابن مندة ، وإنما هو ابن رقيش بالراء مصغراً .

٣٧٦٥ ﴿ سعيد ﴾ بن يزيد الأزدي . . تقدم في القسم الأول .

٣٧٦٦ ﴿ سعيد ﴾ بالنصير . . تقدم في سعيد بن مهدي في الأول ، وبيان الوهم فيه .

﴿ باب - س - ف ﴾

٣٧٦٧ ﴿ سفيان ﴾ بن مجير بن حمنة ووجهة ، مصغراً هو ابن مجيب بضم الميم بضمها جيم . . تقدم . . (ز) .

٣٧٦٨ ﴿ سفيان ﴾ بن أبي الدونجاء أبو أيلى . . ذكره أبو نعيم ، وظن أنه والد عبد الرحمن ، ابن أبي الهيثم ، فوالده عبد الرحمن أنصاري ، وهذا أسلم ، وذلك صحابي ، وهذا تابعي بانفائى البخاري ومسلم ، وغيرهما .

٣٧٦٩ ﴿ سفيان ﴾ بن قيس الكندي . . ذكره ابن شاهين ، وذكر له حديثنا : أنه كان مؤذناً وفدكندة ، واسمها أبو موسى ، وفيه تهجيف ، وإماما وسيف بن قيس أخو الأشعث ابن قيس ، وقد تقدم على الصواب .

﴿ باب - س - ك ﴾

٣٧٧٠ ﴿ سكن ﴾ بن أبي السكن . . اسندركه ابن فجون ، فوهم ، فإنه نسبه إلى كتاب ابن أبي حاتم ، وأنه ذكره في ترجمة عثمان بن وكيع ، قال : كان فينا سبعة من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم منهم سَكَن بن أبي السَّكَن . قلت : وهم فيه ابن فتحون ، وهما شنيعاً ، وذلك أن سَكَن بن أبي السَّكَن ، هو الذي روى عن عثمان بن وكيعة أنه كان فيهم سبعة من الصحابة ، وذلك واضح في كتاب ابن أبي حاتم . وسَكَنُ هذا يروى عن أتباع التابعين ، ولقد لقيته على بن المديني وطبقته ، والمعجب أن الذهبي ذكره بما ذكره به ابن فتحون فشاركه في الوهم .

٣٧٧١ ﴿سكينة﴾ . ذكره أبو موسى في اللذيل ، وروى من طريق الجاهلي : حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا الحسن بن عبيد بن عبد الله بن زياد بن سَكِينَةَ ، حدثني أبي ، عن جدي عن أبيه ، عن جده سَكِينَةَ ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو أن الدين معلق بالثرثريا ، الحديث ، وقال سَكِينَةَ : أوصى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن لا أسأل أحداً شيئاً ، قال أبو موسى : هذا وهم ، وإنما هي سفينة بالغاء ، لا بالكاف ، ثم أسند من وجه آخر ، عن أبي حاتم الرازي كذلك . قلت : وكذا رويناه من طريق عبد الغني بن سعيد البصري بإسناده عن أبي حاتم كذلك ، وزاد في أوله : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لأبي آتوب : لا تصيره بالفارسية .

(باب - س - ل)

٣٧٧٢ ﴿سلام﴾ بن عمرو اليشكري . تقدم في الأول .

٣٧٧٣ ﴿سلام﴾ بن قيس الحضرمي . سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عمرو بن ربيعة ، ذكره هكذا البخاري ، وتبعه ابن عمري ، وقال : لا يعرف ، واستندر مغلطاي ، في كتابه الإمامة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف في اسم أبيه ، والصواب : قيسر ، وقد تبدل الصاد سيناً ، وقد قيل في اسمه ، هو سلمة بزيادة هاء ، وقد تقدم ذكره في رواية عمرو بن ربيعة في الأول . (ز) .

٣٧٧٤ ﴿سلمان﴾ الخيبر . . فرق بعضهم بينه وبين سلمان الفارسي وهو هو ونبه على ذلك ابن حبان . (ز)

٣٧٧٥ ﴿سامة﴾ الأنصاري . . جد عبد الحميد ، بن يزيد ، بن سامة ، غير بينه ، وبين سامة بن يزيد ، وهما واحد .

٣٧٧٦ ﴿سامية﴾ بن سامة الجزي . . أفرده بعضهم وأورده فيمن اسمه سلمة بفتح اللام وهو وهم

على . هم فإنه بكسر اللام ، وهو والد عمرو ، واسم أبيه قيس على الصحيح ، وقد تقدم على الصواب في الأول ، وأن بعضهم وحد بينه . بين سامة بن نسيح ، والراجح التمدد .

٣٧٧٧ ﴿ سامة ﴾ المذلي . فرق أبو بعلّى بينه وبين سامة بن المبحق وتبعه أبو نعيم ، وكذا هو في مسند بقي بن خالد ، وعلم له الذهبي علامة بقي بن خالد ، فإنه أخرج له حديثين ، وكل ذلك ، وهم فإنهما واحد ، وقد نبه على ذلك أبو موسى . فأصاب .

٣٧٧٨ ﴿ سامة ﴾ بن المجر . ذكره ابن شاهين ، مختصراً ، وقال : إن لم مسجداً بالكوفة ، وتبعه أبو مرسي ، ولم يتبعه ، وهو وهم نشأ عن تعجيف ، وإتباع سامة جد سمرية بن معاوية ، بن عمرو ، بن سامة للماضي في القسم الأول ، وكان سامة المذكور قبل الإسلام ، والمجر بالجمع بغير مؤنثة ، كما تقدم .

٣٧٧٩ ﴿ سامة ﴾ بن يزيد . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه يزيد بن أبي حبيب قال أبو عمر : حديثه عندي مرسل : قالت : لم أر من ذكره في الصحابة قبله ، بل قال ابن أبي حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسلاً ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وأنه روى عن أنس ، ثم لم يأت رأيت في عدة نسخ من الاستيعاب : أن اسم أبيه مُذَيَّرٌ بالفتح والدال مضمراً وآخره راء ، والمعروف فيه إنما هو يزيد بالتحتمانية ، والراء وآخره دال بغير تصغير .

٣٧٨٠ ﴿ سلمي ﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره ابن شاهين ، وتبعه أبو موسى فأخرج من طريق جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن سلمى خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كن يعلمان رؤوسهن أربعة قرون ، فإذا اغتسلن جمعنها ، الحديث . وسلمي امرأة ، وهي أم رافع زوجة أبي رافع ، فظن أن قوله خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ، وليس كذلك ، وذكر ابن شاهين ، وأبو موسى من طريقه : أن الزاري قال مرة في هذا الحديث عن سلمى خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسكانته تغير من سلمى ، والله أعلم .

٣٧٨١ ﴿ سايط ﴾ بن عمرو ، بن مالك ، بن حنبل العامري . أفرده الطبراني ومن تبعه عن سايط بن عمرو بن عبد شمس ، وهو هو ، وعمرو والده هو ابن عبد شمس ، بن عبد ود ، بن نضر بن مالك ، ينسب إلى جد أبيه فذلوه آخر ، ولكن النصبة واحدة ، وهو كونه كان الرسول إلى هودّة ابن علي .

٣٧٨٢ ﴿السليبي﴾ الأشجعي . . ينظر من القسم الأول ، فقد جزم ابن مندة ، وابن ماكولا ، بأنه وهم ، وأن الصواب أبو السليل الذي يروى عن أبي اللكيع . : (ز) .

٣٧٨٣ ﴿سليمان﴾ أبو عثمان . . قال الحاكم في علوم الحديث : أدخله علي بن سعيد العسكري ، وغيره في الصحابة ، وأخرج من طريق زهير بن محمد ، عن عثمان بن سليمان ، عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في المغرب بالطور ، قال الحاكم : وهذا معلول من ثلاثة أوجه : أحدها أن عثمان إنما هو ابن أبي سليمان ، وأبو سليمان هو ابن محمد بن جبير بن مطعم ، فليس لأبيه صحبة ، ثانيها أن عثمان إنما رواه عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، فسقط نافع بن جبير ، ثانيها أن سليمان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : الثالث نتيجة ما قبله . . (ز) .

٣٧٨٤ ﴿سليمان﴾ بن جابر . . وقع حديثه في معجم ابن الأعرابي ، من رواية قرّة بن سليمان بن جابر ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعليه برودة ، وإن هذبها لعل قدميه ، فقلت : أوصني ، قال : لا تحمّر من المعروف شيئاً الحديث وقرأت بخط مغلطاي : أن ابن مندة أورده في تاريخه ، في ترجمة محمد بن الصّات ، بن غالب ، الهجيمي . قلت : وسليمان هذا صوابه سليمان ، وهو أبو جري الهجيمي ، وسليمان تصحيف . (ز) .

٣٧٨٥ ﴿سليمان﴾ بن سعد . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، قال ابن أبي حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسلاً ، روى عنه موسى بن أبي عائشة . . (ز) .

٣٧٨٦ ﴿سليمان﴾ بن مسهر . . ذكره الطبري في الصحابة ، وهو وهم ، فروى ابن مندة ، من طريق أبي حريز : أن رفاعه حدثه أن صاحباً له دل له : انطاق بنا إلى المختار ، فإنه يدعو إلى نصره آل محمد ، فدخلنا عايه ، قال : نذكر كتابه ، فثقت إلى قائم السيف ، فذكرت كلمة سليمان بن مسهر ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إذا أتتكم رجل على ذي فلاة فتقله ، قال ابن مندة : هذا وهم ، والصواب عن رفاعه ، عن عمرو بن الحبحاق . قالت : الذي يظهر أن أبا حريز وهم في اسم والد سليمان بن صرد ، فإن الحديث رواه ابن أبي كتي ، عن أبي عكاشة ، عن رفاعه ، عن سليمان بن صرد ، فإن كان أبو حريز حفظ فيه سليمان بن مسهر ، فيكون من رواية تابعي . عن تابعي .

قَانَ رِفَاعَةَ تَابِيٍّ وَسَلِيمَانَ بْنِ مُسَيَّرٍ تَابِيٍّ أَيْضًا مَشْهُورٌ فِي تَابِعِيِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَالَّذِينَ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ رِفَاعَةَ عَنْ هِرُونَ بْنِ الْحُبَّابِيِّ ، كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْتَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَرِيرَةَ ، فِي تَرْجُمَةِ الْخِتَارِ مُطَوَّلًا ،

٣٧٨٧ (سليم) غير منسوب . . استدركه ابن فتحون ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ، فأخرج بإسناده ، من طريق ابن عيينة ، عن إسحاق بن أبي طاعة : أنه سمع أنس بن مالك يقول : صليت أبا وسليم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصلت أمي من ورائنا ، هكذا أخرجه من جزء يحيى ، بن يحيى النيسابوري ، المشهور عن ابن عيينة ، والمديث في الجزء المذكور على الصواب ، بلفظ : صليت أنا وسليم ، كذا أخرجه البخاري ، من رواية ابن عيينة ، وقد قيل : إن اسم اليقيم المذكور ضميرة . . (ز)

٣٧٨٨ (سليم) الضبي . . ذكره الخطيب في المؤلف ، من طريق محمد بن هرون ، بن الجدر ، عن الحسن بن شاذان ، الواسطي ، قال : - مدنا أو عاصم ، - مدنا أبو نعامه المدوني ، عن عبد العزيز بن بشير ، عن سليم الضبي قال : مات : يارسل الله : إن أبي كان يقري الضيف ، ويحمل كذا ، لأشياء عدها ، فقال : أدرك الإسلام ؟ مات : لا ، قل : يس بنافه ، قلنا وأى مابي ، قال : أما إنه لا يزال ذلك في عقبه ، لا يظلمون ، ولا يستذلون ، ولا يقتفرون ، قال الخطيب : كذا قال ، وإنما هو سلمان . قلت : هو ابن عاصم الضبي الصحابي المشهور ، كذا أخرجه الطبراني ، والحاكم والدارقطني ، والخطيب ، في المؤلف ، من طرق ، عن أبي عاصم ، عن أبي نعامه ، عن عبد العزيز ، بن بشير ، عن جده سلمان ، بن عاصم الضبي ، وهو الصواب . . (ز)

٣٧٨٩ (سليم) بن خالد الأنصاري الزرقي . . قال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وخرج إلى الشام غازيا ، وقال الواقدي : كان يحمل لواء شرحبيل بن حسنة . قلت : هكذا استدركه معاذي ، وحرف اسم والده ، وإنما هو خلة كما تقدم في القسم الأول . . (ز)

٣٧٩٠ ﴿سَلِيمٌ﴾ بن عاصم الجُبَارِيِّ . . . تابعيٌّ استدركه مَعْلَطَايٌ ، وقال : روى شُعْبَةُ ، عن يزيد ، ابن حُمَيْرٍ سمعتُ سُلَيْمَ بن عاصم ، وكان قد أدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : ما رأيت هذا الذي نقله عن ابن عساکر في ترجمة سُلَيْمٍ من تاريخه ، بل ذكر الرواية التي قبلها : أدرك أصحاب النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقط ، نعم ذكر ذلك اللَّزِيَّ في ترجمته ، لكن غير بالصحيح ، وهو الصواب ، فإنَّ سُلَيْمَ بن عاصم هذا تابعيٌّ مشهور ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة ، قال : وكان ثقةً قديماً ، وقال ابن مَعِينٍ في تاريخه : كان يقول استقبلتُ الإسلام من أوله ، وزعم أنه قرىء عليه كتاب عمر ، وصاده بقوله : استقبلت إلى آخره ، اللبائغة في إدراكه أيام الفتح ، وجضوره كتاب عمر يجوز أن يكون وهو صغير ، فقد قال أبو حاتم في المراسيل : روى عن عَوْفِ بن مالك ، مُرسلاً ، ولم يُدرك المقداد بن الأسود ، ولا عمرو بن عبدِة وأرخوا وفاته سنة ثلاثين ، وقد تقرّر عند أهل الحديث : أنه لم يبق أحد من الناس على رأس المائة ، من يوم قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته بشهر . لا يَبْقَى على الأرض مَن هو عليها اليوم أحدٌ ، فكان آخر من ضَبُطَتْ وفاته بمن رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أبو الطفيلِ عاصم بن وائلة ، واختلف في سنة وفاته ، فأهمل ما قيل فيها سنة عشر ومائة ، وذلك عند تكملة المائة سراء ، فظهر أن قول من قال في الرواية المذكورة : إنه أدرك أصحاب النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم هو الصواب ، والله أعلم . . (ز) .

﴿ باب - س - م ﴾

٣٧٩١ ﴿سَمَالٌ﴾ بن هَزَّال . . . ينظر من القسم الأول ، وتد ذكر فيه أن أبا مومني أشار إلى أنه وهم وأن الصواب قصة ماعز مع هَزَّال ، التي ستأتي في حرف الماء .

﴿ باب - س - ن ﴾

٣٧٩٢ ﴿سِنَاحٌ﴾ العَبْسِيُّ ، أحد النسمة من بني عَبَس . . . ذكره الطبري وغيره ، هكذا استدركه ابن فتيحون ، وكذا رأيت في التجريد للذهبي ، وهو وهم ، نشأ عن تصحيف ، والصواب سِنَاعٌ بكسر الميم ، ثم موحدة خفيفة ، وآخره عين .

٣٧٩٣ ﴿سِنَانٌ﴾ بن رَوْح . . . كذا ذكره بعضهم ، والصواب سِنَانٌ بفتح السين ،

وآخره راء . . .

٣٧٩٤ ﴿سِنَان﴾ بن سعد . . وقع ذكره في الإحياء للنزائي ، في أواخر كتاب الفقر ، والزهد ، من الربع الأخير ، وهو ربع المنجيات ، قال فيه : وعن سنان بن سعد قال : جيكك النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبة من صوف ، وجعلت حاشيتها سوداء ، فلما لبسها قال : انظروا ، ما أحسنها وما ليسها ، فقام إليه أعرابي ، فقال له : يا رسول الله ، هبنا لي ، قال : وكان إذا سئل شيئاً لم يبتخل به ، فدفعها إليه ، وأمر أن تحاك له جبة أخرى فات ، وهي في المحاكة ، قال شيخنا في تخريجه : هذا الحديث : أخرجه الطيالسي ، والطبراني ، من حديث سهل بن سعد ، وهو عند الطبراني بالقصة الأخيرة ، ووقع في كثير من نسخ الإحياء : وسنان بن سعد ، وهو غلط ، والله أعلم .

٣٧٩٥ ﴿سِنَان﴾ بن سلمة . . أورده ابن شاهين ، وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جبادة ، عنه ، وأفرده عن سنان بن الحبيب وهو وهم ، وسنان له رؤية ، لاصباح ، وقد حَبَطَ فيه أبو عمر فقال : سنان بن سلمة الأنصلي بصري روى عنه قتادة ومعاذ بن سعد ، في حديثه اضطراب . قلت : قويم في نسبه ، وإنما هو هذلي ، وقد بين البهوي سبب الوهم ، وأن بعض الرواة توهم صحبته ، من إرمال الحديث ، فأخرج من طريق ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم بن أبي الحارث ، عن معاذ بن سعد عن سنان بن سلمة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بيدتيين ، مع رجل ، الحديث . قال : ورواه ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سعد ، عن سنان بن سلمة ، عن أبيه ، وكانت له محبة ، فذكره ، وهذا هو الصواب ، وقد تقدم شيء منه في القسم الثاني . . (ز).

٣٧٩٦ ﴿سَنَدْر﴾ أبو الأسود . استدركه أبو موسى ، وأورد من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد عن أبي الخضر ، سند رفهه : أسام سلمها الله ، الحديث ، وفيه تحييب أجابت . قلت : قد ذكره ابن منده ، فلا يستدرك ، وكان أبو موسى لما رآه في هذه الرواية كرمي أبا الأسود ظنه آخر ، وليس كذلك فإن كنيته أبو الأسود ، وله ولد اسمه عبد الله ، كني به أيضاً ، وسيأتي فيمن اسمه عبد الله .

(باب - س - هـ)

٣٧٩٧ ﴿سهل﴾ بن ثعلبة ، بن جزء الزبيدي . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن استقبال القبلة للبول ، رواه الليث ، عنه ، قاله البخاري ، هكذا استدركه ابن فتحون فغلط غلطاً شديداً ، وإنما قال البخاري : سهل بن ثعلبة ، عن ابن جزء فمقطع ، وكيف يبتخل ابن فتحون

أن الليث يروي عن صحابي ، وقد أخرج الحديث الطبراني ، من طريق سهل عن عبد الله بن الحارث ، بن جَزَاء . وسهل ممدود في الثنايين ، عند البخاري ، وأبي حاتم ، وكلُّ من ذكره . (ز) .

٣٧٩٨ (سهل) بن حنظلة . تقدّم في الأول كرره في التجريد .

٣٧٩٩ (سهل) بن الربيع ، هو ابن الحنظلية . كرره أبو عمر .

٣٨٠٠ (سهل) بن أبي سهل . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : هَذَا ذَا .

الحديث : وعنه سعيد بن أبي هلال ، وأورده أبو عمر . قلت : سهل تابعي أرسل وسعيد لم يلق أحداً من الصحابة .

٣٨٠١ (سهل) كان اسمه حَزَنًا . أورده ابن مَنْدَةَ ، عن سهل بن سعد ، نوهه . وبين ذلك

أبو يُعِينم فأجاد .

٣٨٠٢ (سهل) بن معاذ الجُهَنِيّ . . أورده ابن شاهين في الصحابة . وهو وهم ، نشأ عن سقطه

فإنه أخرج من طريق اسمعيل بن عِيَّاش ، عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن قُرُوءة بن مُجَاهِد ، عن سهل ابن معاذ الجُهَنِيّ . قال : غَزَوْتُ مع أبي الصَّائِفَةِ^(١) . فبزلنا على حصن فضيِّق الناس للمنازل وقطعوا الطرق

فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُكَادِيًا . فنادى في الناس أن من ضيِّق منزلاً ، أو قطع طريقاً ، فلا

جِهاد له . قلت : لو تدبَّره ابن شاهين لعلم رجه الوهم ، فإنه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صائِفَةً^(١) . وسبب هذا الوهم أنه سقط من المن شيء ، وذلك واضح فيما أخرجه أحمد من طريق

اسمعيل هذه ، بهذا الإسناد . فقال فيه . بمد قوله وقطعوا الطرق ، فقام معاذ بن أنس في الناس ، فقال :

أيها الناس ، إنا غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة كذا . فضيِّق الناس للمنازل ،

وقطعوا الطرق ، فبعث . فذكره ، وهو عند أبي دَرَد ، دون القصة ، وعنده من طريق الأوزاعي عن

أسيد أيضاً ، وأخرجه الطبراني ، من وجيهين ، وعند أبي يَعْلَى من هذا الوجه عن سهل بن معاذ غَزَوْتُ

مع أبي الصائفة ، في زمن عبد الملك بن عمروان ، وعلمينا عبد الله بن عبد الملك ، فضيِّق الناس للمنازل ،

(١) لأن الصائفة هي الحرب التي تسكون في الصيف وذلك أن بلاد الأعداء باردة لانقطاع العرب تحمل بردها في الشتاء

فكانوا يفزونها في الصيف . وقد سبق بيان ذلك .

فقال معاذ: أيها الناس إني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، فظهر أن الصحابي في هذا الحديث هو معاذ بن أنس لا ابنه سهيل . (ز) .

٣٨٠٣ ﴿ سهيل ﴾ بن يوسف . ذكره الذهبي من مسند بقي قويم ، فإنه من أتباع التابعين ، وقد تقدم حديثه في ترجمة سهيل بن مالك ، وهو جده . (ز)

٣٨٠٤ ﴿ سهيم ﴾ غير منسوب . ذكره الباوردي ، وأورد من طريق أبي حاتم أنه جلس إلى جنب إياس بن سهيم ، فقال: ألا أحدثك عن أبي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ كذا قال ، وإنما هو سهيل باللام . وقد أخرجه مطين بن محمد ، بن يزيد شيخ الباوردي فيه على الصواب ، وقد تقدم في أواخر من اسمه سهيل مع الكلام عليه . (ز)

﴿ باب - ص - و ﴾

٣٨٠٥ ﴿ سواة ﴾ بن قيس المحاربي . . فرق ابن شاهين بينه وبين سواة بن الحارث ، وهو هو .

٣٨٠٦ ﴿ سوادة ﴾ بن عمرو . . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ذكره أبو عمر مغايرا لسواد بن عمرو ، وهو هو ، والمعجب أنه تبه في ترجمة سواد بن عمرو على أنه يقال فيه زيادة هاء ، وكأنه أشار إلى صنيع ابن أبي حاتم ، فإنه ذكر سواد بن عمرو ، فبين اسمه سواد ، بلا هاء ، وذكر قصته في الخلق^(١) وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعمه في بطنه ، فسأله أن يقتص منه ، فكشف عن بطنه ، وشرع يقبله ، وذكر قبل ذلك فيمن اسمه سوادة ، زيادة الهاء ، هذه القصة يمينها اسوادة ابن عمرو ، وقال في كل منهما : روى عنه الحسن البصري ، وكان ذكره قبل ذلك على صورة أخرى ، كما سأينته في الذي بعده .

٣٨٠٧ ﴿ سوار ﴾ بن خالد . . تقدم في سواة بغير راء . (ز) .

٣٨٠٨ ﴿ سوار ﴾ بن عمرو . . ذكره ابن أبي حاتم في أول من اسمه سوار بن شديد الواو ، وبعد الأنف راء ، فقال : بصري . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نخسه بجرادة النخل ، فطال به بالقصاص ، روى عنه الحسن البصري ، كذا قال ، وهو تصحيف شليح ، لم يتابعه

(١) الخلق : نوع من الطيب .

عليه ابن عبد البر، ولا غيره، والصواب من هذا كله: أن اسم الرجل سَوَادَة، بزيادة هاء، وقد اشترت إلى ذلك في القسم الأول، وسقت حديثه، من عند البَيْهَوِيِّ، في ترجمة سَوَاد بن غَزِيَّة لعني اقتضى ذلك... (ز).

٣٨٠٩ ﴿سَوَار﴾ بن غَزِيَّة... كذا وقع في بعض النسخ من الدارقطني، والصواب سَوَاد، كما تقدم إيضاحه في القسم الأول. (ز).

٣٨١٠ ﴿سُوَيْبِي﴾ بن حَاطِب... أفرد أبو عمر، ولم يُدَبَّ على أنه تقدم في سُبَيْع.

٣٨١١ ﴿سُوَيْد﴾ بن جَبَلَة القَزَارِي... ذكره أبو زُرْعَة الدِمَشْقِي في مسند الشاميين، وهو غلط، وليست له صحبة، وحديثه مرسل، قال ابن أبي حاتم، وقال الدارقطني، وابن مُنْدَةَ: لا يصح له صحبة، وحديثه مرسل. قلت: له حديثان مرسلان، أحدهما أخرجه البَيْهَوِيُّ، وغيره، من طريق الجَرَّاح بن مُلَيْح، عن الزُّبَيْدِيِّ عن لقمان بن عامر، عن سُوَيْد بن جَبَلَة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تَرَدَّدَ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى الْخَوْضِ، والحديث، وأخرجه ابن حِبَّان في صحيحه، والطبراني في مسند الشاميين، من طريق عبد الله بن سالم، عن الزُّبَيْدِيِّ، بهذا الإسناد، فقال: عن سُوَيْد بن جَبَلَة، عن العِرْبَاءِض بن سَارِيَة، وله عند الطبراني عن العِرْبَاءِض، من هذا الوجه حديث آخر، ومن هذا الوجه أيضاً عنده، عن عمرو بن عَبَّسَةَ، الحديث الثاني أخرجه ابن شاهين، وغيره من طريق بَقِيَّة، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن راشد بن سَعْد، عن سُوَيْد بن جَبَلَة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: العَارِيَةُ مُؤَدَّةٌ، الحديث، وهذا أخرجه النَّسَائِيُّ، من طريق الجَبَّاح بن فَرَاصَةَ، عن الزُّبَيْدِيِّ عن أبي عامر، عنه، عن أبي أَمَامَةَ، وهو الصواب،

٣٨١٢ ﴿سُوَيْد﴾ بن جَبَلَة... ذكره ابن شاهين، وساق الحديث الثاني، في ترجمة الذي قبله، فصحَّفَ أباه... (ز).

٣٨١٣ ﴿سُوَيْد﴾ بن الصَّامِت، بن خالد، بن عَقْبَةَ الأَوْمِي... ذكره ابن شاهين، وقال: شُكَّ فِي إِسْلَامِهِ، وقال أبو عمرو: أَنَا أَشُكُّ فِيهِ، كَمَا شُكَّ غَيْرِي، ذكره بعضهم معتقداً على ما روى ابن إسحاق، عن عاصم بن عمرو، عن أشياخ من قومه، قالوا: قَدِمَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **بُولُوا أَرْحَامَكُمْ** ولو بالسلام، قال ابن حبان، في ثقات الثابطين: حديثه مرسل، وقال البهوي، وابن مندة: لا صحبة له.

٣٨١٦ (سويد) الجهنّي والد العقبة. غير البهوي يده وين سويد الأنصاري، وهو هو، فإنه جهني حالف الأنصار. (ز).

٣٨١٧ (سياه) ذكره ابن قانع، كذا استدركه في التجريد، وليس عند ابن قانع إلا سيابة، بزيادة مؤخدة بعد الألف، وقد مضى في الأول،

٣٨١٨ (سيف) بن ذى بزن ملك حمير. ذكره ابن مندة في الصحابة، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأخبر جدّه عبد الطالب بن بوزرة، وصيفته، ثم غاب في ترجمته حديث أنس: أن ملك ذى بزن أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلّة. قلت: مات سيف قبل المبعث، والذي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان له ولده زُرْعَة، كما تقدّم في ترجمته، وروى ابن هشام في الدقائن، بسند منقطع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن ظنّره زوج حليلة أخبرهم أنّهم لما أردوا دفن سلول بن حُبْشَة، وقفوا على باب مَعَاتَى، فإذا فيه سرير عليه رجل، وعند رأسه كتاب، فيه: أنا أبو شهر ذو النون، فقال ذو النون: هو سيف بن ذى بزن. قلت: وهو صريح في أنه مات قبل البعثة، ولو كما يذكرون في الصحابة من فاه بذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مات قبلهم للزمهم ذكر تبع ومبصر، وساجح، وقسّ من ساعدة، وجمّع كثير نحوهم.

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ القسم الأول - باب ش - ا ﴾

٣٨١٩ ﴿ شاصير ﴾ أحد ان الذين أسلموا . . تقدم ذكره في الأرقم . . (ز) .

٣٨٢٠ ﴿ شاصير ﴾ آخر من الجن . . وقع ذكره في خبر غريب لسعد بن عبادة ، أخرجه الزبير بن بكار ، في اللوقيات ، قال : حدثنا اريثي : سمعت سليمان بن عبد العزيز ، بن أبي ثابت يحدث قال : حدثني أبي عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، عن سعد ابن عبادة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى حضرموت في حاجة ، وهو بمكة ، فلما كفت بيمض الطريق عرس^(١) في الميل ، فسمعت هاتفا يقول :

أبا عمرو تأوبني الشهرود وراح الذوم وامتنع الهجود

فذكر أيتا ، قال : فناداه هاتف آخر ، فقال :

يا زأب ذهب بك العجب * إن أعجب العجب بين مسكة ويثرب .

قال : وماذا يا شاصير ؟ قال : نبي أرسل بخير الكلام ، إلى جميع الأنام ، يخرج من بين البلد الحرام إلى نخيل ، وآطام ، فقال آخر : ما هذا النبي المرسل ، والكتاب المنزل ؟ قال : قال رجل من مؤي بن غالب ، فذكر القصة ، إلى أن قال : فسمعت صيحة كأنها صيحة حبيلى ، فطلع الفجر ، فرأيت عطاءة^(٢) وثمانانا^(٢) ميتين ، فتقدمت ، فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد هاجر إلى المدينة . . (ز) .

٣٨٢١ ﴿ شافع ﴾ بن السائب ، بن عبيد بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن المطلب المطليبي ، جد الإمام الشافعي . . تقدم ذكره في ترجمة أبيه خير مسمى ، وذكر الخطيب في تاريخه : أنه سمع أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى يقول : شافع بن السائب الذى ينسب إلى الإمام الشافعي ، قد لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مؤرعرع ، وأسلم أبوه يوم بدر ، وسماى له ذكر في ترجمة عبد يزيد ، والد جدّه .

(١) العريس : النزول آخر الليل للاصراحة .

(٢) العطاءة : ويقال فيها العطاءة دويبه تشبه سام أبرص .

٣٨٢٢ (شاه) . . . روى ابن أبي شيبة بإسناد حسن ، ولكنه مُرسَل ، عن أبي سلمة ، ويحيى ابن عبد الرحمن ، قال : كانت بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين المشركين هُدنة ، فذكر حديثنا طويلاً ، وفيه : فقال صلى الله عليه وآله وسلم : وهي ساعتى هذه حرام لا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، فقال له رجل ، يقال له شاه ، والناس يقولون : قال العباس : يا رسول الله : إلا الإذخر ، الحديث . قالت : والذي ثبت في الصحيحين أيضاً : أن الفائل هو العباس ، ولولا أن الراوى مُثَبَّتٌ لهذا الاسم ، لكتبتُه في الأوهام ، وقد أخرج أبو موسى من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، في هذا الحديث ، فقال : شاه الجاني اكتب لى ، وهذا وهم ، وإنما هو أبو شاه ، كما سيأتى فى السكتى .

(باب - ش - ب)

٣٨٢٣ (شُبَّان) بن حُدَيْج^(١) بن سَلَامَةَ ، بن أَوْس ، بن عمرو ، بن كَثْب ، البَلَوِي ، حليف الأنصار . . . تقدّم ذكر أمية ، قال ابن سعد ، شهد حُدَيْج ، وزوجه ، أم مَنِيْع ، بنت عمرو ، بن عَدِيّ ابن سِنان العَقْبِي ، وولدت شُبَّاناً ليلة العَقْبِي ، وشُبَّانٌ ضبطه ابن ماكولا بضم أوله ، وتخفيف ثانيه ، وآخره مثناة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : لا يُعْرَف ، وقال أبو عمر : ليست له رواية .

٣٨٢٤ (شَبَّث) بن سَعْد بن مالك البَلَوِي ، . . . قال ابن يونس : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وله ذكر فى كتاب التتويح ، وقال يحيى بن عثمان بن صالح ، عن أبي عُفَيْر : شهد بيعة الرضوان ، وفتح مصر ، ولا يُحْفَظُ له رواية ، كذا قال ، وقد أخرج ابن مَنَدَةَ من طريق أحمد بن سَيَّار ، بسند فيه ابن لَهَيْعَةَ عن شَبَّث بن سَعْد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنَّ العبد ليُخْرَجُ له يومَ القيامة كتابٌ فيه حسنات ، الحديث ، وأخرجه أبو نُعَيْمٍ فى المجابة أيضاً ، ومن طريقه أبو منصور الديلمي فى مسند الفردوس ، وشبث ضبطه ابن ماكولا بفتح أوله وثانيه ، وآخره مثناة ، وقيل هو بكسر أوله ، وسكون اللختانية ، ثم مثناة ، قاله أهل .

٣٨٢٥ (شَبَّث) بفتح أوله وثانيه ، وقال ابن ماكولا : بسكون ثانيه ، ابن صُفْرَى بقاء وعطف

وزن عَصُور ، وقال أبو موسى : وجدته بقسافين ، وقال أبو نصر صَخُوق بفتح أوله ، ولم يأت على هذا الوزن غيره إلا خَرَنُوب^(١) مع أن الفصحاء يَضُؤن أوله ، قال أبو أحمد الحاكم في ترجمة أبي عُبَيْد السري بن يحيى : إن جدّه شَبْر بن صَفْعُوق بن عمرو ، الكاتب بن زُرَّارَة بن عُدَّس بن زَيْد ، بن عبد الله ، بن دَارِم التيمي الدارمي . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمره على صدقة قومه .

٣٨٢٦ ﴿شُبْرُمَة﴾ غير منسوب . . وقع ذكره في حديث صحيح ، فروى أبو داود ، وأحمد ، وإسحق وأبو يعلى والدارقطنى ، والطبرانى من طريق عزرة بن ثابت ، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ، قال : سمع صلى الله عليه وآله وسلم ، رجلاً يُكَلِّب عن شُبْرُمَة^(٢) ، فقال : أَحَجَجْت ؟ قال : لا ، قال : هذه عن قدامك ، وحج عن شُبْرُمَة ، وروى للدارقطنى و من طريق عمرو بن دينار ، عن عطاء عن ابن عباس نحوه ، ورواه الدارقطنى ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، ومن طريق عطاء ، عن عائشة نحوه .

٣٨٢٧ ﴿شَيْبَل﴾ بن خَلِيد الأزنى . . جاء عنه حديثان : أحدهما في قصة العسيف^(٣) ، وآخر في قصة الأمة إذا زانت ، قال ابن السكّن : الاختلاف فيه عن الزهرى ، فالأكثر قالوا عنه ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله ، بن عثبة . عن أبي هريرة ، وزَيْد بن خالد ، وابن عُبَيْنة مثاهم ، سكن زاد : وشَيْبَل غير منسوب ، وشُعَيْب ، وبكر بن وائل ، وعمرو بن شعيب ، وعبد الله بن أبي زياد ، قالوا عن أبي هريرة فقط ، قال : وجاء يونس بالحديث على وجهه ، فقال عن الزهرى ، عن عُبَيْد الله ، عن شَيْبَل بن عاصم الأزنى ، عن عبد الله بن مالك الأومى ، ووافقه الزبَيْدَى ، وابن أخى الزهرى فى السند ، سكن قالوا : شَيْبَل بن خَلِيد ، قال ابن حبان : له صحبة ، ومن زعم أنه شَيْبَل بن حامد ، فقد وهم : وقال فى التابعين : شَيْبَل بن خَلِيد ، روى عن عبد الله بن مالك الأومى ، وهذا هو شَيْبَل بن خَلِيد الذى ذكره قبل ، وقيل فيه شبل بن حامد ، واشتبه أمره على ابن حبان ، وبقى من وجوه الاختلاف فيه رواية حقيق .

(١) هذا الرأى الأخير من الصواب ، وهو المتفق عليه عند أهل اللغة والمعرفة .

(٢) أى سمع رجلاً يقول : اللهم عن شبرمه .

(٣) الحذف . الأخير .

فقال عن الزهري ، عن عبد الله ، عن شبل ، وخايد ، عن مالك بن عبد الله الأوسى ، وقال ابن السكّان : شبل يُقال له صحبة ، وكان ابن عيينة يُخطئ فيه ، فيقول : شبل بن معبد ، قال : والصواب : أنه شبل بن حامد ، وأنه يروى عن عبد الله ، بن مالك الأوسى ، قلت : وهو غير شبل بن معبد البجلي . الآتي في القسم الثالث .

٣٨٢٨ ﴿شيب﴾ بن حرام ، بن مهاف ، بن وهب ، بن لقيط ، بن يَمْرُ ، بن السراج السكّاني الأيمى شهد الحُدَيْبية ، قاله ابن السكّاني والطبري ، واستدركه ابن فتحون ، وابن الأثير .

٣٨٢٩ ﴿شيب﴾ بن غالب ، بن أسيد السكّندي . له صحبة ، ذكره ابن مندة ، وأخرج له من طريق شيب بن حبيب ، بن غالب ، بن عمه شيب ، بن غالب ، عن أبيه غالب ، بن أسيد ، عن أبيه أسيد بن شيب ، عن أميه ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن السج على الخفين ، وفي عنده على بن قرين ، وهو واه .

٣٨٣٠ ﴿شيب﴾ بن قُرّة ، أو ابن أبي مرثد الغنّائي : له ذكر في حديث أخرجه الحارث ابن أسامة من طريق المنور ، بن عبد الله الباهلي ، عن بعض ولد الجارود ، عن الجارود : أنه أخذ هذه النسخة ، من نسخة عهد العلاء بن الحضرمي ، حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى البحرين ، وشهدته معاوية ، وعثمان ، والختار بن نيس ، ونصي بن أبي عميرة ، وفي رواية ابن أبي عمرو ، وسعد بن عباد ، والضحاك بن أبي عمرو ، وشيب بن أبي مرثد ، وفي رواية ابن قرة والمستنير بن أبي صمصمة الخزاعي ، وعوانه أو عباد بن الشماخ الجهني ، وسعد بن مالك ، وسعد بن معاذ ، وزيد بن عمر ، وفي

حرف الشين

﴿باب شبل﴾

(١١٥٥) شبل بن خالد ، وبدا قال ابن حامد ، ويقال شبل بن خايد ، ويقال شبل بن معبد . قال يحيى بن معين : شبل بن معبد هو أشبه بالصواب ، أو قال : هو الصواب ، ذكره ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأعمى إذا زنت ولم تحصن الحديث ، ولم يتابع ابن عيينة على ذكر شبل في هذا الحديث ، ولا له ذكر في

رواية يزيد بن عُمَيْرَة ، وزاد في رواية ، وتوفل بن طلحة ، وسيأتي له سياق آخر ، في ترجمة عَوَانَة ابن الشماخ ، إن شاء الله تعالى .

٣٨٣١ ﴿ شَيْب ﴾ بن نُعَيْم . . . أوردته الطبراني من طريق يقيّة ، عن أبي بكر بن أبي سَرمِ ، عن راشد بن سعد عن شَيْب بن نُعَيْم أن النبي صلى الله عليه وآله - لم قال : أم ولدكم (١) تأكل اللحم ، وتشرب الدم ، برّذها وحرّتها من جهنم . وقال البخاري في تاريخه : شَيْب بن نُعَيْم أبو رُوْح الحِمَصِيّ ، روى عنه عبد الملك ابن عُمَيْر ، فما أدري هو ذا أو غيره ؟ وأبو رُوْح ناهي لا صحبة له ، وسيأتي في القسم الأخير .

٣٨٣٢ ﴿ شَيْب ﴾ آخر . . . يأتي في اللبيمات . . . (ز) .

﴿ باب - ش - ت ﴾

٣٨٣٣ ﴿ شَيْب ﴾ بالتصغير . . . ذكره أبو القاسم البغوي ، وقال أحسبه سكن المدينة ، وأخرج من طريق إبراهيم بن جعفر ، عن سعد بن شَيْب ، أحد بني سَهْم بن مُرّة ، حدثه أبوه : أنه كان في حبس عَيْنَة بن حِصْن لما جاء يَدَّ يهرد خَيْر ، قال : فسمعنا صوتاً في عسكر عَيْنَة : : أيها الناس ، أهلكم خولقتهم إليهم ، قال : فرجعوا يقنظرون ، فعلم بذلك نبأ ، وما نراه كان إلا من السماء ، وأردته أبو نُعَيْم في ترجمة شَيْب ، والد عاصم الآتي ، وهو خطأ ، وفرق بينهما البغوي ، والحسين بن عليّ البردعيّ ، وجعفر المُدَنَفَرِيّ ، وغيرهم ، وذكر ابن الأمين : أن ابن الفرضيّ

الصحابي إلا في رواية ابن عيينة هذه ، وحسبك . وقد أوضحت الصواب في إسناد هذا الحديث في كتاب « التمهيد » والحمد لله ، فإن كان شَيْب بن معبد فهو بجليّ من بجيلة ، وهو الذي قرّل على يده عثمانُ أبا موسى فيما ذكر مصعب وخليفة ، وولاهها عبد الله بن عامر ، وذلك أنه دخل على عثمان حين لم يكن عنده غير أموي ، فقال : مالكم . . . من قرش ، أما فيكم من يريدون أن يئبل ، أو فقير يريدون غناهُ ، أو خامل يريدون القنوية باسمه ، علام أقطعت هذا الأشعريّ المران ياكلها خنثاً فقال عثمان : ومن لها ؟ فأشاروا ببسمة الثأين عامر ، وهو ابنُ ست عشرة سنة فولاه حينئذ . وإن كان شَيْب بن حامد فإنما

قال : وجدته مضبوطاً عن الصُّنَّاجِيّ ، عن البَقْوِيّ بفتح أوله وكسر ثانيه . قلت : والذي عندنا في اللسخ
المتعمدة من كتاب البَقْوِيّ بصيغة التصغير ، كما ذكرته . . (ز) .

﴿ باب - ش - ج ﴾

٣٨٣٤ ﴿ شَجَار ﴾ بضم السين الجيم السَّانِيّ . . بضم المهملة ، ذكره العسكري في الصحابة ، وقال
أبو حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو هيب ، وأخشي أن يكون
حديثه مرسلًا ، وكذا قال أبو عمر ، وأورده ابن قانع ، من طريق الحسن ، قال : حدثني رجل من
بنِي سَلِيْط ، يقال له : شجار : أنه مرَّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو جالس على باب
المسجد ، وهو يقول : السلام آخر المسلم ، الحديث * قلت : فإحدى النسبتين تصحيف ، والأصوب
الثاني فهو السَلِيْطِيّ .

٣٨٣٥ ﴿ شُجَاع ﴾ بن الحرث السَّدُومِيّ . . روى ابن أبي خيثمة ، وهب بن حميد ، في
التفسير ، وأبو مسلم السكجِيّ كلُّهم من طريق الهَبَّاس بن خَبَّاس^(١) عن عِكْرَمَة ، قال : إن هذه
الآية التي في النساء (والمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ) نزلت في امرأة يقال لها معاذة ، كانت تحت شيخ من
بنِي سَدُوس ، يقال له شُجَاع بن الحرث ، وكان معه فَرَّة لها ، ولدت لشُجَاع أولادًا ، وأن شُجَاعًا
انطلق يُمِير أهله من هَجْر ، فمرَّ بمعاذة بن عمِّ لها ، فقالت له أحملني إلى أهلي ، فرجع الشيخ فلم يجدها ،
فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكى إليه ، وأشهده :

* يا مالك الناس وديان العرب . الأبيات ، فقال : انطلقوا ، فإن وجدتم الرجل كشف لها ثوبًا ،
فارجوها ، وإلا فردوا إلى الشيخ امرأته ، قال : فانطلق ابن فَرَّتتها مالك بن شُجَاع بن الحرث ،

يروى عن عبد الله بن مالك الأوسي ، وقد بيناه في « التمهيد » ، وابست لشبل بن حامد صحبة
والله أعلم .

(١١٥٦) شبل والد عبد الرحمن بن شبل ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، لم يرَ وعنه غيره ، وليس
بمرووف هو ولا ابنه ، ولا بصح . والله أعلم .

(١) كانت في الأصل خلص بدون ياء ، فأثبتناها على صحتها .

لجاء بها ، فلما أشرف على الحى استقبلته أم مالك ترهبها بالحجارة ، وتقول لابنها : يا ضار أمه ، قال : فلما نزلت معاذة ، واطمأنت جعل شُجَاع يقول :

لعمرك ما حبي مُعَاذَة بالذى يُغَيِّرُه الواشى ولا قِدَمُ المَهْدِ

* قلت : وقد وقع نحو ذلك الأدهى المازنى ، كما تقدم في الهمة .

٣٨٣٦ ﴿ شُجَاع ﴾ بن وَهَب ، ويقال : ابن أبى وَهَب ، بن رَبِيعَة ، بن أَسَد ، بن صُهَيْب بن مالك ، بن كَثِير ، ابن غَنَم ، بن دُوْدَان ، بن أَسَد ، بن خَزَيْمَة الأَسَدِيّ . . ذكره ابن إسحق في السابطين الأولين ، وفيمن هاجر إلى الحبشة ، وفيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره موسى بن عُقْبَة وابن السكيتي ، وعُرْوَة وقال ابن أبى حاتم : شُجَاع بن وَهَب أخو عُقْبَة من المهاجرين الأوائل ، وروى الطبراني من حديث السُّورِ بن تَحْرَمَة ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم شُجَاع بن وَهَب الأَسَدِيّ إلى المنذر بن الحرث ، بن أبى شير الغساني ، وذكر ابن سَنَد عن الواقدى بأسانيد أنه بعثه إلى الحرث بن أبى شير ، وروى ابن وَهَب ، عن يونس ، عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ، عن شُجَاع بن وَهَب : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى جبلة ، وكذا قال الواقدى ، عن شير عن الزهري ، ورواه ابن مَنْدَة ، من طريق بُرَيْدَة بن الحُصَيْن بنحوه ، وقال ابن سَنَد ، وابن السكيتي ، وغيرها : استشهد باليمامة ، وكنيته أبو وَهَب .

٣٨٣٧ ﴿ شَجَرَة ﴾ النَّصْرِيّ . . بالنون شهد حنينًا مع هوازن ، فلما انهزموا جاء ، نأسلم ، وقال للمسلمين : أين الخيل الباقى ، والرجال الذين غابهم الثياب البيض ، ما كنا نراكم فيهم إلا كاشامة ، قالوا : تلك الملائكة . ذكره الأحموي في معازيه ، واستدركه ابن فنجون . (ز) .

٣٨٣٨ ﴿ شَجَرَة ﴾ الكِنْدِيّ . . ذكره يحيى بن مَنْدَة ، مستدركًا على جدّه ، وقال سعيد ابن يعقوب الأصبهاني : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وروى أحمد بن يونس الضبي ، من طريق خالد بن

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قرة الغراب في الصلاة .

وله حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يوجد نمل قویش في القامة ،

ويقال : هذا نمل قريش . وهو حديث مكر لا أصل له . وشيئ مجهول .

ظَهْرَان ، عن شجرة الكندي ، قال شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنازة ، فأبى الناس عابها خيراً ، فجلس وهو يُدْفَن ، فأناه جبريل ، فقال . إِنْ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ كَمَا آمَنُوا عَلَيْهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَبِلَ شَهَادَتَهُمْ ، وَغَفَرَ لَهُ مَا لَا يَعْلَمُونَ .

﴿ باب - ش - د ﴾

٣٨٣٩ ﴿ شَدَاد ﴾ بن أسامة الأثيني هو ابن الهاد .. يأتي .

٣٨٤٠ ﴿ شَدَاد ﴾ بن الأسود ، هو ابن شعوب .. يأتي .

٣٨٤١ ﴿ شَدَاد ﴾ بن أسيد بفتح أوله على الأشهر ، وحكى أبو عمر الضم ، أبو سُبَيْبَانَ السُّلَمِيُّ . . قال أبو حاتم ، وابن ماكولا : له حجة ، وقال الهمذاني : سكن البادية ، وقال ابن السكيت معدود في المدنيين ، وروى البزار والبخاري ، في التاريخ ، والطبراني ، وابن قانع ، من طريق عمرو بن قبيط ، بن عاصم ، بن شداد ، بن أسيد السامي ، حدثني أبي عن جده شداد أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاشتكى فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مالك يا شداد ؟ قال : اشتكيت ، ولو شربت من ماء بطنان^(١) لبرئت ، قال فما يمنعك ؟ قال : هجرتي ، قال : فاذهب فأنت مهاجر ، حيث ما كنت ، قال أبو عمر : تفرد بحديثه زيد بن الحباب ، ووقع في رواية ابن منبذة ، عن عمرو بن قبيط ، حدثني جدي عن أبيه ، ووقع عند ابن قانع ، عن أبيه ، عن جده عن شداد زاد فيه « عن » قيل شداد وهو وهم ، وعند ابن أبي حاتم ، روى عنه ابن ابنة قبيط بن عمرو بن شداد ، كذا قال .. (ز) .

﴿ باب ش - د - د ﴾

(١١٥٧) شداد بن أسيد ، أو أسيد الأسلمي ، والفتح أكثر في اسم أبيه . وشداد بن أسيد مدني - روى عنه قبيط بن عاصم ، ولم يحدث بحديثه أحد إلا زيد بن الحباب ، عن عمرو بن قبيط بن عاصم بن شداد بن أسيد ، عن أبيه ، عن جده شداد - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أنت مهاجر حيثما كنت .

(١) بطنان : بضم الباء ، وفتحها ، وكسر الغاء ، موضع بالمدينة . وفتح الباء والماء موضع بديل تميم والحزاز هنا الأول .

٣٨٤٢ ﴿شَدَاد﴾ بن أوس ، بن ثابت الخُزرجيّ ابن أخي حسان بن ثابت ، أبو يَعْلَى ، ويقال أبو عبد الرحمن ، تقدّم نسبه في ترجمة والده وعمّه ، قال خليفة : اسم أمّه صُرَيْمَةٌ أو صِرْمَةٌ ، من بني عَدِيّ بن النَجَّار ، وقال أبو حمير : قال مالك : هو ابن عمّ حسان ، وتلقب أبو عمر : بأنه ابن أخي حسان لابن عمّه ، وفي العَتَيْبِيَّة ، قال ابن القاسم : قال مالك : هو ابن عمه ، أو ابن أخيه ، كذا قاله بالمشكّ والصواب الثاني ، قال ابن البرقيّ : شهد أبوه بدرًا ، واستشهد بأخيه ، وفي الطبرانيّ : أوس بن ثابت عَتَيْبِيّ ، هو والد شَدَاد ، وقال البخاريّ : يقال شهد شَدَاد بدرًا ، ولم يصح ، وروى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن كعب الأحمار ، وروى عنه ابنه يَعْلَى ، ومحمد ومحمود بن الربيع ، ومحمود ابن أبيهم ، وعبد الرحمن بن غنم ، وبشير بن كعب وآخرون ، روى ابن أبي خَيْثَمَةَ من حديث عُبادَةَ بن الصَّامِت ، قال شَدَاد بن أوس ، من الذين أوتوا العلم ، والحِلْم ، ومن الناس من أوتى أحدهما ، وعند أبي زُرْعَةَ الدمشقيّ ، عن أبي هريرة ، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز : فضّل شَدَاد ، بن أوس الأنصاريّ بِحَصَلَتَيْهِ : ببيان إذا نطق ، وبسكّظِم إذا غضب ، وقال حسان بن ثابت ، في قصيدته الدالية ، التي تقدّم منها في ترجمة أوس بن ثابت قوله * ومنا قَتيل الشُّبّ أوس * البيت ، وبعده :

وَمَنْ جَدَّهُ الْآتِي أَبِي وَابْنُ أُمِّهِ لَأَمَّ أَيْ ذَاكَ الشَّهِيدُ الْجَاهِدُ

قال محمد بن حبيب : يريد شَدَاد بن أوس ، وكان خيبرًا ، وأخرج الطبرانيّ من طريق محمد ، ابن عبد الرحمن ، بن محمد بن شَدَاد : سمعت أبي يحدث عن أبيه ، عن جدّه شَدَاد بن أوس ؛ أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يجود بنفسه ، فقال : مالك يا شَدَاد ؟ قال : ضاقت بي الدنيا ، فقال : ليس عليك ، إن الشام سيفتح ، وبيت المقدس سيفتح ، وتكون أنت وولدك من

(١١٥٨) شَدَاد بن أوس بن ثابت بن المنذر ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاريّ ، يكنى أبا

يَعْلَى ، نزل الشام بناحية فلسطين ومات بها سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل : بل توفي شَدَاد بن أوس سنة إحدى وأربعين . وقيل : وتوفي سنة أربع وستين .

قال عُبادَةَ بن الصَّامِت : كان شَدَاد بن أوس ممن أوتى العلم والحلم . روى عنه أهل الشام . روى القاسم عن ابن أمّرس عن مالك قال : قال أبو الدرداء : إن الله عزّ وجلّ يؤتِي أرحل العلم ولا يؤتِيه العلم ، ويؤتِيه العلم ولا يؤتِيه العلم ، وإن أبا يَعْلَى شَدَاد بن أوس ممن آتاه الله العلم والحلم ، .

بعذك أئمة فيهم ، إن شاء الله تعالى ، قال البزوري : سكن حِصص ، وقال ابن سعد : مات سنة ثمان وخسين ، وهو ابن خمس وسبعين ، وكانت له عبادة ، واجتهاد في العمل ، وقال أبو نعيم : توفي بفلسطين أيام معاوية ، وقال ابن حبان : دُفِنَ بِبَيْتِ الْقُدْسِ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَفِيهَا أَرْزَخَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، زَادَ أَبُو عَمْرٍو : وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، قَالَ : يُقَالُ : مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَيُقَالُ : سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ . قلت : رواه ابن خوصاه عن محمد بن عبد الوهاب ، بن محمد بن محمد ، بن عمرو ، ابن محمد بن شداد ، بن أوس : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر قصة فيها هذا ، وذكر ابن زبالة ، في خبر المدينة ، عن ابن أبي شريك ، عن يزيد بن عياض ، عن أبي بكر بن حرام : أن أبا طلحة تصدق بماله ، فدفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أقاره : أبي بن كعب ، وحسان بن ثابت ، وشداد بن أوس ، بن ثابت ، أو ابنه أوس بن ثابت ، ونُبَيْطُ بن جابر ، ففارقوه ، فصار لحسان ، فباعه لمعاوية .

٣٨٤٣ (شَدَاد) بن ثمامة . ذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال : ليس بالمشهور فيهم ، ثم روى من طريق القاسم بن معن ، عن حنيد ، عن أنس ، قال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم شداد ابن ثمامة فسأله أن يكتب لبي كعب بن أوس كتابا ، فكتب لهم ، وبعث شداد بن ثمامة على الصلاة وهلى الزكاة ، الحديث : قال ابن السكن : تفرد به هبند الله بن ناصح الرقعي ، عن القاسم بن معن قلت : وذكر ابن السكيت في الأنساب : عاتبة بن شداد بن ثمامة بن سلمة اللذحي ، من بني مازن بن كعب ، بن أرد ، وقيل : إنه قتل مع علي ، ولأبيه إدراك ، فلهله هذا .

قال مالك : كان أبو يعلى ابن عم حسان بن ثابت قال أبو عمر : هكذا قال مالك ، وإنما هو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري ، لا ابن عمه ، روى عنه ابنه يعلى بن شداد ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وضمرة بن حبيب

(١١٥٩) شداد بن ثمر أحميل الجاني شمي روى عنه عيسى بن يونس ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه وقد وضع يمينه على يساره وهو في الصلاة .

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم بإيلاء علي ، قال : حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، قال :

٣٨٤٤ ﴿شَدَاد﴾ بن جَيْ، ذكره عمر بن شَدَبه في الصحابة ، وأخرج من طريق يَشْرء بن عبد الله السَّكَنِي : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بن رُوَيْم ، عن شَدَاد بن جَيْ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يُنَادِرُ بِهَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى عُمَانَ . . (ز) .

٣٨٤٥ ﴿شَدَاد﴾ بن شُرْحَبِيل الأنصاري . . ذكره أبو القاسم ، عبد الصمد ، فيمن نزل حُصَّ ، من الصحابة ، قال ابن حِبَّان : سكن الشام ، له صحبة ، وقال ابن مَعْدَنَة ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، له صحبة ، وقال ابن السَّكَن : ليس بشههور ، روى ابن عاصم ، وابن السَّكَن ، والطَّبْرَانِي ، والإسْمَاعِيلِي ، من طريق بَقِيَّة : حَدَّثَنَا حَبِيب بن صالح ، عن عِيَّاش بن يونس ، عن شَدَاد بن شُرْحَبِيل ، قال : مَهْمَا نَسِيتُ مِنْ الْأَشْيَاءِ فَلَمْ أَنْسَ أَنْي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ بَقِيَّة ، فَأَدْخَلُوا بَيْنَ عِيَّاشٍ وَشَدَادِ رَجُلًا ، فِي رِوَايَةِ الْإِسْمَاعِيلِي ، وَمَنْ وَافَقَهُ ، عَنْ عِيَّاش ، عَنْ حَدِيثِهِ ، عَرَّ شَدَاد ، وَوَهْمَ أَبُو عَمْرٍ فِي نَسْبِهِ ، فَقَالَ : الْجُهَنِيُّ وَالْجُهَنِيُّ يُسَكَّنِي أَبَا عَتْبَةَ ، وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ ، وَقَدْ تَدَدَّم .

٣٨٤٦ ﴿شَدَاد﴾ بن شَعُوب هو أبو بَكْر . . يَأْتِي فِي السَّكَنِي ، قَالَ اللَّزْزُبَانِيُّ : شَعُوبُ أُمِّهِ ، وَوَالِدُ أَبِيهِ الْأَسْوَدُ بن عبد شَمْسٍ ، بن مالك و من بني كَيْث و بن بكر بن كَثَّانَةَ . . (ز) .

٣٨٤٧ ﴿شَدَاد﴾ بن عَارِضُ الْجَشَمِيِّ . . له صحبة ، وكان شاعرا مشهوراً ، ذكره ابن إسحق في اللغزى ، وأما صار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف قال شَدَاد بن عَارِضُ الْجَشَمِيِّ فِي ذَلِكَ :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أحمد ، قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَوْفٍ ، قال : حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بن شَرِيحٍ ، قال حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قال : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بن صالح ، عن عِيَّاشِ بن يونس ، عن شَدَادِ بن شُرْحَبِيلٍ قال : مَهْمَا نَسِيتُ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ أَنْسَ أَنْي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ، وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا عَلَيْهَا . قال أبو علي : ليس لشَدَادِ بن شُرْحَبِيلٍ غيرُ هَذَا الْحَدِيثِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١١٦٠) شَدَادُ بن عبد الله الْقَمَنَانِيُّ ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ بِإِحَارِثِ بن كَعْبِ سَنَةَ عَشْرٍ مَعَ خَالِدِ بن الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ .

(١١٦١) شَدَادُ بن الْمَدَائِدِيِّ ثُمَّ الْعَتَوَارِيُّ حَلِيفُ بَنِي هَاشِمٍ ، هُوَ مَدَنِيٌّ مِنْ بَنِي لَيْثِ بن بَكْرٍ

لا تَنْعُرُوا اللّاتِ إِنَّ اللَّهَ مُهْدِكُمْهَا وَكَيْفَ يُنصِرُ مَنْ هُوَ لَيْسَ بِمُنصِرٍ
 إِنَّ الرّسولَ مَتَى يَنْزِلْ بِلَادِكُمْ يَظُنُّ وَلا يَسْ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشَرٌ
 وَقَالَ ابنُ إِسْحَاقَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : وَقَالَ شَدَادُ بْنُ عَارِضٍ ، يَخَاطَبُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِجْصَانَ النَّزَارِيَّ
 فَذَكَرَ لَهُ شِعْرًا ، وَفِي كُلِّ ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى حُبِّهِ .

٣٨٤٨ ﴿ شَدَادٌ ﴾ بن عاصم ، بن أقيط ، بن جابر ، بن وهب ، بن ضيَابِ الْقُرَشِيِّ
 الْعَاصِرِيِّ ، وَمِنْ وَلَدِهِ شَدِيدُ بْنُ شَدَادٍ . . كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ
 لَهُ فِي آيَاتٍ :

عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدٍ فِي خَالِدٍ عَمَّا تَرِيدُ صَدُودُ

إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدٍ عَرَفْنَا الَّذِي يَهْوَى وَأَبْنَ يُرِيدُ

يَعْنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، بِنِ مَبَارِيَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا وَالِدَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، فَكَأَنَّهُ مَاتَ قَدِيمًا ، وَكَانَ
 ابْنُ عَمِّ أَبِيهِ أَبُو الْوَالِيدِ ، بِنِ عَبْدِ جَابِرٍ ، شَاعِرًا فَارِسًا ، مَاتَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، ذَكَرَهُ
 الزَّيْبِيُّ . . (ز) .

٣٨٤٩ ﴿ شَدَادٌ ﴾ بن عبد الله الْقَتَبَانِيُّ ، وَقَالَ الْقَتَبَانِيُّ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ ، وَهُوَ
 الصَّوَابُ . . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، بِنِ كَعْبٍ ،
 سَنَةَ عَشْرٍ ، مَعَ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطٍ ، وَيَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَائِنِ ، وَسِبْأِيِّ كُلِّ مَنَّهُمْ فِي
 مَكَانِهِ . . (ز) .

٣٨٥٠ ﴿ شَدَادٌ ﴾ بن عمرو ، بن حَسَلٍ ، بن الْأَحَبِّ ، بن حَبِيبٍ ، بن عمرو ، بن شَيْبَانَ ، بن
 مُحَارِبٍ ، بن فَهْرٍ الْقُرَشِيِّ ، الْفَهْرِيُّ وَالِدُ الْأَسْتَوْرِدِ . . لَهَا صَحْبَةٌ ، وَرَوَى الطَّاهِرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَالِيدِ

ابن عَمْدٍ مَنَاءُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ دُبْرَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ . قِيلَ : اسْمُهُ أَسَامَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَشَدَادُ
 لَقَبٌ ، وَالْهَادِيُّ هُوَ عَمْرٍو .

قَالَ خَافِيَةُ بْنُ خَيْطٍ : هُوَ أَسَامَةُ بْنُ عَمْرٍو : وَعَمْرٍو هُوَ الْهَادِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بَشَرَ بْنِ
 عُنُقْرَةَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَادِيِّ .

وَقَالَ غَيْرُ خَافِيَةَ : إِنَّمَا قَبِلَ لَهُ الْهَادِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ يُوقَدُ النَّارَ لِيَلَا ابْنَ سَلَكِ الطَّرِيقِ لِلْأَضْيَافِ .

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَّاجِ : شَدَادُ بْنُ الْهَادِيِّ الَّذِي يَقُولُ : اسْمُهُ الْهَادِيُّ أَسَامَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ابن مُسَلَّم : حَدَّثَنَا سَعِيدَان ، هُوَ التَّوْرِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ
الْمُسْتَوْرِدِ ، بِنِ شَدَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَتْ يَدِي ، فَأَذَاهِي
الْيَمِينَ مِنَ الْحَرِيرِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الشَّلَجِ . قُلْتُ : إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ .

٣٨٥١ (شَدَاد) بِنِ عَوْفٍ . . ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَزَبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَدَادٍ ، بِنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ الرِّيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الشَّرْكَ الْأَضْفَرَ ، هَكَذَا أوردَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ قَوْلَهُ : عَوْفٌ ، تَصْحِيفٌ تَمْتَعِي ،
وَأَمَّا هُوَ أَوْسٌ ، فَإِنَّ اللَّتَنَ مَشْهُورٌ ، مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ شَدَادٍ ، بِنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِيهِ .

٣٨٥٢ (شَدَاد) بِنِ الْهَادِي ^(١) ، وَاسْمُ الْهَادِي ، أَسَامَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَكَاهُ مُسَلَّمٌ ، وَهُوَ
لِلْمَشْهُورِ ، وَأَمَّا خَلِيفَةُ فَقَالَ : اسْمُ أَبِيهِ شَدَادٌ ، وَاسْمُ الْهَادِي عَمْرٍو ، وَهَذَا جَزْمُ أَبُو عَمْرٍو بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
ابْنِ جَابِرٍ ، بِنِ يَشْرِ بْنِ عَمْرٍو ، بِنِ عَامِرٍ ، بِنِ مَالِكٍ ، بِنِ لَيْثِ بْنِ بَسْكَرٍ ، بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، بِنِ كِنَانَةَ
الْحِمْيَرِيِّ ، حَايِفِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَبِيهِ الْهَادِي ، لِأَنَّهُ كَانَ يُؤَدُّ الْبَارَ لَيْلًا لِلسَّارِبِينَ ، ذَكَرَهُ
أَبُو عُيَيْدٍ وَغَيْرُهُ . . قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ مَحَبَّةٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : شَهِدَ الْخَنْدَقَ ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَتَحَوَّلَ
إِلَى الْكُوفَةِ ، وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَوَى عَنْ ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَلَهُ رِوَايَةٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ سَمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُ
أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَكَانَ مِنْ أَسْلَافِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّ سَمَى أُخْتُ مَيْمُونَةَ
لَأُمِّهَا ، وَمِنْ أَسْلَافِ أَبِي بَكْرٍ ، لِأَنَّ أَسْمَاءَ كَانَتْ تَحْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ فِي الشَّارِقِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، قَالَ
الدُّورِيُّ ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ : لَيْسَ لَهُ مُسْنَدٌ غَيْرُهُ .

بِنِ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بْنِ لَيْثٍ .

قال أبو عمر : كان شداد بن الهادي سلفاً لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولأبي بكر ، لأنه كانت عنده
سملى بنت عُمَيْسٍ أُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، وَهِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ لِأُمِّهَا ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ ثُمَّ
تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ ، وَدَارُهُ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ :

من حديثه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِحْدَى
صَلَاتِي الْعَشِيِّ وَهُوَ حَامِلٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ ، الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ . . الْحَدِيثُ .

وَرَوَى عَنْهُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَادِي ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْنُ أَبِي عِمْرَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) يقال فيه : ابن الماء ، يهذف ياء المقوم وسكون الهمزة لوزن قهبي غير متعددة ، ويخطى من بعدها .

٣٨٥٣ ﴿شَدَاد﴾ بن يزيد ، بن رمذاس ، بن أبي عامر ، بن جامية بالجيم السَلَوِي . .
 ذكر الرضاطي عن ابن أبي علي الهجري : أن له صحبة قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن
 فضون . ، (ز) .

(باب - ش - ر)

٣٨٥٤ ﴿شَرَاخِيل﴾ بن أوس . . يأتي في شَرَحِييل بن عبد الرحمن . ، (ز) .
 ٣٨٥٥ ﴿شَرَاخِيل﴾ بن زُرْعَةَ الحَضْرَمِي . . قال ابن منته : له ذكر في حديث ابن
 أبي عمير ، وقال أبو عمر : قدم في وفد حَضْرَمَوْتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا .
 ٣٨٥٦ ﴿شَرَاخِيل﴾ بن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ التَّقْفِي . . ذكره ابن حَبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَظَاهِر
 بينه ، وبين شَرَحِييل بن غَيْلَانَ ، وَأَخْرَجَ البَاوَرِذِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
 أَبِي عُبَيْدَةَ قِصَّةَ جِزْتِ لَشَرَاخِيلِ بْنِ غَيْلَانَ ، فِي عَهْدِ عُمَرَ ، وَمَاتَ شَرَاخِيلُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ ، اسْتَدْرَكَهُ
 ابْنُ فَتْحُونَ .

٣٨٥٧ ﴿شَرَاخِيل﴾ بن مُرَّةِ الكِنْدِي ، وَيُقَالُ الكِنْدِيُّ . . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ :
 كَانَ عَامِلًا لِعَلَى النَّهْرَيْنِ ، فَيَأْرُوهُ عُبَيْدَةَ الضُّبِّيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ
 فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ : مُرَّةُ بْنُ شَرَاخِيلَ ، نَمِ رُوِيَ هُوَ وَابْنُ شَاهِينَ ،
 وَابْنُ قَافِعٍ ، وَالتَّطَائِئِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْبَخَرِيِّ ، هُنَّ حُجُورُ

(باب شراخيل)

(١١٦٤) شراخيل بن زُرْعَةَ الحَضْرَمِي ، قدم في وفد حَضْرَمَوْتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَسْلَمُوا .

(١١٦٤) شَرَاخِيلُ الجَمْعِيُّ ، وَقِيلَ فِيهِ شَرَحِييلُ ، وَاللَّهُ أَهْلَمُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ شَرَحِييلُ يُوذَكِرُ عَلَى بَنِي
 المَدِينِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَلَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرَاخِيلِ الجَمْعِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِيهِ شَرَاخِيلِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَبِكُنْيَةِ سَلَمَةَ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ السَّلْمَةُ قَدْ خَالَتْ بَيْتِي

(١) السَّلْمَةُ : بِكَسْرِ السِّينِ وَتَفْخِيعِ مَعِ سَكُونِ اللَّامِ رَفَعَهَا شَيْءٌ كَاللُّدَّةِ فِي الْجَسْمِ أَوْ خَرَجَ فِي الذَّنْقِ أَوْ غَدَاةً فِيهَا ،
 أَوْ زِيَادَةً فِي اللَّبَدِ تَتَحَرَّكُ إِذَا حَرَّكَتْ وَتَسْكُونُ مِنْ حَصَّةٍ أَوْ بَطِيخَةٍ ، وَالرَّادُّ بِهَا هُنَا الْمَعْنَى الْأَخِيرُ .

(ج/هـ - اضافة)

ابن عديّ: سمعت شراحيل بن مرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ: أنبئني يا عليّ، حياتك وموتك معي، وسمعتهم يملؤن في الثالث، من حديث أبي علي بن الصّواف، وذكره ابن أبي حاتم، بهذا الحديث، ورواه خيثمة في الفضائل، من طريق جابر الجعفيّ، عن ابن بشر، عن حنبل بن عديّ، عن شراحيل بن مرة: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به، والأول أصح ويحتمل إن كان محفوظاً أن يكون أخاه. (ز).

٣٨٥٨ ﴿شراحيل﴾ السكندى، ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق عمرو، بن قيس السكونيّ عن شراحيل السكندى، وكان من الصحابة: أنه صلى على جنازة، فجاءهم ثلاثة صفوف، إسناده صحيح، وقال أبو نعيم: هو عندى شراحيل بن مرة.

٣٨٥٩ ﴿شراحيل﴾ المنقرى، ويقال ابن المنقر، والمنقرى أكثر. ذكره أبو القاسم بن سعيد، في طبقات الحصبين، وقال ابن أبي حاتم: شراحيل المنقرى شاميّ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه أحموزيّ، روى ابن شاهين، وابن أبي عاصم، وابن مندة، من طريق صمّضم ابن زُرّعة، عن شريح، بن عبيد، حدثني أبو يزيد أحموزيّ^(١) عن شراحيل بن المنقر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أتى كحل^(٢) ثلاثة أولاد في صبيح الله دخل الجنة، الحديث: وإسناده ضيف.

ويروى قائم صيفي أن أقبض عليه، وحالت بيني وبين عيان الدابة. فقال: ادنُ مني؛ فدنوت منه فقال: افتح كفك فدمعتها، ثم قال: أقبض كفك فقبضتها، ثم قال: افتح كفك ففتحتها، ثم فث فيها. ثم لم يزل يطحنها ويدلكها بيده، ثم إنه رفع يده وما رأى لها أثراً.

(١١٦٤) شراحيل بن مرة السكندى، روى عنه حنبل بن عديّ السكندى حديثه عند أبي إسحاق السّبيعي، عن أبي البختري عن حنبل بن عديّ، عن شراحيل بن مرة السكندى. سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه: أنبئني فإن حياتك وموتك معي.

(١) كانت في الأصل بالفتح، والصحيح ما أختاره.

(٢) السكندر: بالبناء للجهول، أي أقدمه الله ثلاثة أولاد.

٣٨٦٠ ﴿شَرَّاحِيل﴾ غير منسوب . . وروى خَلِيفَةُ بن حَيَّاط ، من طريق عطاء بن السائب ، عن يزيد بن شَرَّاحِيل ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل : «قل هو الله أحد» استدركه ابن قنحون ، . (ز) .

٣٨٦١ ﴿شَرَّحَبِيل﴾ بن الأعور ، بن عمرو ، بن معاوية السكلابي ، ثم الصَّبَّانِي . . ذكره ابن حَبَّان في الصحابة ، وقال : يقال إن له صحبة . . (ز) .

٣٨٦٢ ﴿شَرَّحَبِيل﴾ بن أَوْس الجَنْفِي . . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، وقال ابن حَبَّان : يقال له صحبة . قلت : وسيأتي في ابنه عبد الرحمن .

٣٨٦٣ ﴿شَرَّحَبِيل﴾ بن أَوْس السَكْنَدِي . . قال البخاري وأبو حاتم : له صحبة . وقال البَقَوِي : سكن الشام ، وكذا ذكره ابن حَبَّان في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : قيل فيه شَرَّحَبِيل ابن أَوْس ، وقيل : أَوْس بن شَرَّحَبِيل ، فأما حَرِيْز ، فقال عن زَمْرَانَ عن شَرَّحَبِيل ، وأما الزَّيْدِي ، فقال : عن عباس بن يونس ، عن زَمْرَانَ ، عن أَوْس ، بن شَرَّحَبِيل ، وروى أبو حاتم ، والبَقَوِي : أنه شَرَّحَبِيل ، وبه جزم أبو زُرْعَةَ ، في مسند الشاميين ، وقال ابن السكَن ، من الناس من غير بينهم . قلت : قد تقدم ذكر ذلك في أَوْس بن شَرَّحَبِيل ، وأخرج حديث شَرَّحَبِيل ، هذا أحمد ، والبَقَوِي وابن السكَن ، وابن شاهين ، والطبراني من طريق حَرِيْز بن عَمِيْن عن زَمْرَانَ ، عن شَرَّحَبِيل بن أَوْس السَكْنَدِي ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في شارب الحجر : اجلدوه ، وقال في الرابعة : اقتلوه ، وقد تقدم في أَوْس : أن حديثه غير هذا ،

(١١٦٥) شَرَّاحِيل المنقري ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . بعد في الشاميين روى

عنه أبو يزيد الهوزني .

باب شرحبيل

(١١٦٦) شرحبيل بن أوس . وقيل أوس بن شرحبيل . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فيمثل شرب الحجر مثل حديث معارية : فإن عاد أربعة فاقتلوه ، وهو منسوخ لأجاج وبقوله صلى الله عليه

قالراج النائرة ، ولا مانع أن يروى نيرات ، عن أوس بن شُرْحَبِيل ، وعن شُرْحَبِيل ابن أوس .

٣٨٦٤ (شُرْحَبِيل) بن حَسَنَة ، وهى أمه على ماجزم به غير واحد . وقال أبو عمر : بل بنته ، وأبو عبد الله للطاع بن عبد الله ، بن الغطريف ، بن عبد المزمى ، بن جَنَامَة ، بن مالك ، الكِنْدِيّ ، ويقال التميمي ويقال : إنه من ولد القنوث بن مَزَاحِم ، بن تميم ، بن عاصم ، ف قيل له التميمي لذلك ، كانت أمه مولاة لمعمر بن حبيب الجُمَحِيّ ، فكان جدّاه ، وجار ابنا سُفْيَان بن مَعْمَر ، بن حَبِيب أخويه لأمه ، ويقال : إن مَعْمَرًا زوج حَسَنَة لرجل من الأنصار ، من بنى زُرَيْق يقال له سُفْيَان ، وكان مَعْمَر ، قد تبناه ، فنسب إليه ، فولدت جابرًا ، وجدّاه ، فأسلم جابر وأخوه ، وأخوها لأمهم شُرْحَبِيل قديما ، وهاجروا إلى الحلبشة ، ثم إلى المدينة ، ونزلوا في بنى زُرَيْق ، ثم هلك سُفْيَان ، وابتداء في خلافة عمر ، خلف شُرْحَبِيل بنى زُهْرَة (وكان شُرْحَبِيل ، ممن سيده أبو بكر في فتوح الشام ، ويكنى شُرْحَبِيل أبا عبد الله ، ويقال : أبا عبد الرحمن ، ويقال : أبا وائله ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند ابن ماجه ، وعن عبادة بن الصامت ، روى عنه ابناه : ربيعة ، ودبد الرحمن ، ابن عَنَم ، وأبو عبد الله الأشعريّ ، قال ابن البزّازي ، ولأه عمر على رُبع من أرماع الشام ، ويقال : إنه طعين هو وأبو عُبَيْدَة في يوم واحد ، ومات في طاعون عمواس ، وهو ابن سبع وستين ، وحدثه في الطاعون ، ومنازحته لعمر وبن العاص في ذلك ، مشهورة ، أخرجه أحمد ، وغيره ، وقال

وسلم لا يحمل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ويجلده نعيان أو ابن نعيان خامسة في الحمر ، وإن كان حديثه مرسلًا فإنه يمضه الإجماع .

(١١٦٧) شُرْحَبِيل ابن حَسَنَة ، وهو شُرْحَبِيل بن عبد الله بن الطاع بن عبد الله ، من كند حليف لبني زهرة يكنى أبا عبد الله ، نسب إلى أمه حَسَنَة ، وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وهب بن خُذَّام بن جُحج . وقال ابن هشام : وهو شُرْحَبِيل بن عبد الله أحد بنى القنوث بن مَرَّاح بن تميم . وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : وهو شُرْحَبِيل بن عبد الله من بنى جُحج ، وأمّه حسنة . وقال ابن إسحاق : أمّه حسنة امرأة عدولية^(١) ولاؤها لمعمر بن حبيب بن وهب بن خُذَّام بن جُحج تزوجها سُفْيَان ، رجل من الأنصار ، أحد بنى زُرَيْق بن عاصم ، ويقال له : سُفْيَان بن معمر ، لأن معمر بن

(١) نسبة إلى عدول بلد بالبحرين كما سيأتي .

ابن زَبْر . إنه الذي افتتح طَبْرِيَّةَ ، وقال ابن يونس : أرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مصر ، فمات شُرْحَيْبِل بها .

٣٨٦٥ (شُرْحَيْبِل) بن السَّمْط ، بن الأَسْوَد ، أو الأَعْوَر ، أو شُرْحَيْبِل ، بن جَبَلَةَ ، بن عَدِيٍّ ، بن رَيْبَعَةَ ، بن معاوية ، السَّكِنْدِيُّ أَبُو يزيد . قال البخاري : له صحبة ، وتبعه أبو أحمد الحاكم ، وأما ابن السَّكَنِ ، فقال : زعم البخاري أن له صحبة ، ثم قال : يقال : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد القادسية ، ثم نزل حِمْصَ ، فقسمها منازل ، وذكره البهقي وابن حبان في الصحابة ، ثم أعاده في التسابيح ، زاد البهقي : سكن الشام ، وحدثه في كتاب محمد بن إسماعيل ، ولم أر له حديثاً ، وقال ابن سعد : جاهلي إسلامي ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وشهد القادسية ، وافتتح حِمْصَ ، وقال ابن السَّكَنِ ، ليس في شيء من الروايات ما يدل على صحبته ، إلا حديثه ، من رواية يحيى بن حَزْرَةَ ، عن أنس بن عُلَيْمَةَ ، عن كثير بن مَرْثَةَ ، عن أبي هريرة ، وابن السَّمْطَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال من أمتي عصاة قواماً على الحق ، الحديث ، وأخرجه ابن مندة ، وقال : غريب ، وقال البهقي : ذكر في الصحابة ، ولم يذكر له حديث أصح منه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر له سيف بسنده : أن سعد بن أبي وقاص استعمل شُرْحَيْبِلَ بن السَّمْطَ بن شُرْحَيْبِلَ ، وكان شاباً ، وكان قاتل في الردة ، وغلب الأشعث على الشَّرفِ ، وكان أبوه قديم الشام ، مع أبي عُبَيْدَةَ ، وشهد اليرموك ، وكان شُرْحَيْبِلَ ، من فرسان أهل القادسية ، قالت : وله رواية عن عمرو بن كَثَبِ بن مَرْثَةَ ، وعُبَادَةَ ، وغيرهم ، روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وجُبَيْرُ بن نُبَيْرٍ ، وسَلْمُ بن عامر ، وآخرون ، وقال ابن سعد :

حبيب الجحى حالقه وتبناه وزوجه من حسنة ، وقد كان لها بن غيره شرحبيل ، فولدت له جاراً وجفاهه ابني سفیان ، فلما قدموا ، بن الحبشة نزلوا على قومهم من بني زُرَيْقِ في ربهيم ، ونزل شرحبيل مع أخويه لأمه ، ثم هلك سفیان وابناه في خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يتركوا عقياً ، فتحوّل شرحبيل ابن حسنة إلى بني زُهْرَةَ ، فحالفهم ، وذكر باقي خبره .

قال الزبير : شرحبيل بن عبد الله بن الطاع تبنته حسنة زوجة سفیان بن معمر بن حبيب الجحى ، وليس بابن لها ، ونسب إليها . قال : وحسنة مولاة لمعمر بن حبيب ، وهي من أهل عدول من ناحية البحرين ، وإليها تنسب السفن العدولية .

شهد القادسية ، وافتتح حِمْص ، وله ذكر في البخاري ، في صلاة الخرف ، و ذكر خليفة : أنه كان عاملاً لمعاوية على حِمْص ، نحواً من عشرين سنة ، وقال أبو عمر : شهد صفين مع معاوية ، وله بها أثر عظيم . وقال أبو عاصم الهوزني : حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شُرْحَيْبِيل ، وقال أبو داود : مات بصيفين ، وقال يزيد بن عبد ربه : مات سنة أربعين ، وقال غيره : سنة اثنتين وأربعين ، وقال صاب تاريخ حِمْص : سنة ست وثلاثين ، قلت : وهو غلط ، فإنه ثبت أنه شهد صفين ، وكانت سنة سبع وثلاثين ، وفي ذلك يقول النجاشي الشاعر يخاطبه :

شُرْحَيْبِيل ما للدين فارقت أمرنا ولكن لبعض المالكى جرير

يعني جرير بن عبد الله البجلي ، وكان على أرسله إلى معاوية في طلب بيعة أهل الشام ، وإنما نسبة المالكيا ، لأنه من ذرية مالك بن سعد بن بكر ، بطن من بجيلة ، وكان ما بين شُرْحَيْبِيل وجرير متباعداً ، وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال كان عاملاً على حِمْص ومات بها .

٣٨٦٦ ﴿ شُرْحَيْبِيل ﴾ بن عبد الله هو ابن حسنة . تقدم . (ز) .

٣٨٦٧ ﴿ شُرْحَيْبِيل ﴾ بن عبد الرحمن الجعفي . ، كذا سمي ابن مندة ، وابن فتحون أباه ، وقال العسكري شُرْحَيْبِيل بن أوس ، وقال ابن السكك : ابن عتبة ، قال أبو حاتم ، وابن السكك : له صحبة ، وقال ابن حبان : يقال له صحبة ، وروى البخاري في تاريخه ، وابن السكك ، والطبراني من طريق حماد بن يزيد المنقري ، عن محمد بن عتبة ، بن عبد الرحمن ، بن شُرْحَيْبِيل الجعفي عن جده عبد الرحمن عن أبيه ، قال : آتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

قال أبو عمر : كان شرحبيل ابن حسنة من مهاجرة الحبشة ، معدودا في وجوه قريش ، وكان أميراً على رُبْع من أرباع الشام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وتوفي في طاعون عمّاس سنة ثمان عشرة ، وهو ابن سبع وستين سنة .

(١١٦٨) شُرْحَيْبِيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي ، ويقال شرحبيل بن السمط بن الأعور ابن جبلة الكندي .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أميراً على حِمْص معاوية ، ومات بها ، وصلى عليه حبيب ابن صلة .

ويكنى سَلَمَةً^(١) فقلت : يا رسول الله ، إن هذه السَّلَمَةُ ، قد آذنتني ، تحول بيني وبين قائم
السيف ، قال : إذن ، فدنوت ، فوضع يده على السَّلَمَةِ ، فما زال يطحنها بسكفه ، حتى رفع ، وما
أدري ، أين أثرها ، وذكره البَغَوِيُّ^(٢) بلاغاً فيمن اسمه شُرْحَيْبِل ، شرحبيل جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَقَبَةَ ، يروي عنه
حَمَّادُ ، بن يزيد المَقْرِي ، وكذلك أخرجه الطبراني ، من طريق حماد بن يزيد ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَقَبَةَ بن
شُرْحَيْبِل ، عن جَدِّهِ شُرْحَيْبِل ، فذكر حديث الأعرابي ، في قوله : شيخ كبير
به حتى تفور ، وحديث من تعذرت عليه الضيعة ، وقال أبو عمر : شُرْحَيْبِل ، ويقال شرحبيل ،
له حديث في علامات النبوة ، في قصة السَّلَمَةِ التي كانت في يده ، وقال ابن منبته : جاء بهذا الإصحاح
عدة أحاديث . قلت : وروى ابن السُّكَّانَ من هذا الوجه حديثاً آخر ، مثنى : من أعييت
عليه التجارة ، فإيه بعان ، وقال : له صحبة ، وقال في إسناده : عن أبيه ، عن جَدِّهِ شُرْحَيْبِل
ابن عَقَبَةَ ، والصاب عن مُحَمَّدِ بْنِ عَقَبَةَ ، بن شُرْحَيْبِل ، عن جَدِّهِ شُرْحَيْبِل ، وذكر البَغَوِيُّ ،
عن كتاب محمد بن إسماعيل ، قال : شُرْحَيْبِل أو عبد الرحمن بن شُرْحَيْبِل سكن البصرة ، ولم
يذكر له حديثاً .. (ز) .

٣٨٦٨ ﴿ شُرْحَيْبِل ﴾ بن غيلان بن سَلَمَةَ ، بن مَعْتَب ، بن مالك التَّقِي ، قال ابن سعد :
نزل الطائف ، وله صحبة ، ومات سنة ستين ، وكذا ذكره ابن شاهين ، وقال ابن أبي حاتم ،

وقيل إنه مات سنة أربعين .

قال أبو عمر : كان شُرْحَيْبِل بن السَّمَطِ على حمص ، فلما قدم جريز هلي معاوية رسولا من عند هلي
رضي الله عنه حبسه أشهراً بغيره ويتردد في أمره . فقيل لمعاوية : إن جريزاً قد ردَّ بصائر أهل الشام في أن
هلياً ما قتل عثمان ، ولا بد لك من رجل ينأقضه في ذلك ، من له محبة ومهزلة ، ولا نعلمه إلا شرحبيل بن
السَّمَطِ ، فإنه عدو جريز .

فاستقدمه معاوية ، فقدم عليه ، فمياً له رجالا يشهدون عنده أن هلياً قتل عثمان ، منهم بُسْرُ بْنُ أَرْطَافَةَ ،
ويزيد بن أُمْدٍ جَدُّ خالد بن عبد القسري ، وأبو الأعور السلمي ، وحابس بن سعد الطائي ، ومخارق بن

(١) السَّلَمَةُ : بفتح السين وكسرهما وسكون اللام ، ويفتح الين واللام ؛ واكتبة ، غدة تكون في البطن
وكانت هنا في السكبة حتى إنها كانت تمنع من الأمعاء جهداً يفتش السكبة .

عن أبيه : رَوَى عَنْهُ ولم يذكر شيئاً ، وقال ابن حبان : كان يمين وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومات سنة ستين ، وأمه رائطة بنت وهب ، ابن مَعْتَب ، وقال أبو عمر : وله حديث في الاستفجار ، بين كلِّ سجدتين ، وليس مما يحتجُّ بإسناده ، قال : وكان أحد الخمسة الذين يَعْتَبَهُمْ تَقِيْفٌ بِإِسْلَامِهِمْ .

٣٨٦٩ ﴿ شَرَحْبِيل ﴾ بن مرة . ، تقدم في شَرَحْبِيل . (ز) .

٣٨٧٠ ﴿ شَرَحْبِيل ﴾ بن معد يكرب . . يأتي في عَفِيْفٌ ، قال البغوي : بلغني أن اسم عَفِيْفٌ الكِنْدِيُّ شَرَحْبِيل .

٣٨٧١ ﴿ شَرَحْبِيل ﴾ غير منسوب . . ذكره أبو موسى في الذيل ، فقال : أورده أبو أحمد المَسَانِي في الصحابة ، وروى أبو نُعَيْم ، من طريق عِيَاد بن كَثِير ، عن مُصَعب بن شَرَحْبِيل ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ابتاع مَرِقَةً أو خِيَامَةً وهو يعلم أنها خيانة ، فقد شَرِكَ في إثمها ، وطارها ، إسناده ضعيف ، وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه إسحاق بن أبي قَرْوَةَ ، في كامل ابن عَدِي . . (ز) .

٣٨٧٢ ﴿ شَرَحْبِيل ﴾ آخر غير منسوب . . قال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، وأخرج من طريق مرسى ابن عُبَيْدَةَ . عن أخيه عبد الله ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن شَرَحْبِيل ، قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قدم في النصف من صَفَر ، فجاءه جَبْرِئِيل ، فذكر حديثاً طويلاً . . (ز) .

الحارث الزبَيْدِيُّ ، وحزرة بن مالك الهمداني ، قد واطأم معاوية حتى ذلك ، فشهدوا عنده أن علياً قتل عثمان ، فأتى جبريراً فناظره فأبى أن يرجع ، وقال : قد صح عندي أن علياً قد قتل عثمان ، ثم خرج إلى مدائن الشام يخبر بذلك ، ويندب إلى الطالب بدم عثمان ، وله قصص طويلة ، وفيها أشعار كثيرة ليس كتابنا هذا موضوعاً لها ، وهو معدود في طبقة يسر بن أرطاة وأبي الأعور السلمي .

(١١٦٩) شرحبيل بن غيلان بن سلمة التقي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستفجار

بين كلِّ سجدتين من صلواته - في حديث ذكره : ليس بإسناده مما يحتجُّ به ، وكان أحد الخمسة رجال من وجوه تقيف الذين يعتمهم بإسلامهم مع عهد الجليل ، له ولأبيه غيلان بن سلمة صحبة في

٣٨٧٣ ﴿ شرح جيل ﴾ الضَّبَّانِي ، يقال : إنَّ اسم ذِي الجَوْشَنِ . . حكاية البَنَوِيِّ ، وأبو نُعَيْمٍ تقدَّم في الذال للمعجمة . . (ز) ،

٣٨٧٤ ﴿ شرح ﴾ بن أبرهة اليافعي . . قال ابن مندَّة : لا ضُحْبَة ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن نُؤْس ، وروى ابن قانع ، وأبو نُعَيْمٍ ، من طريق شَرِيْقٍ ^(١) بن قَطَائِمِي ، عن عمرو بن قَيْسٍ ، عن مِجَلِّ بن وَدَاعَةَ ، عن شُرَيْجِ بن أبرهة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كَبُرَ في أيام التَّشْرِيقِ من صلاة الظهر يوم النَّخْرِ حتى خرج من مِثِّي ، وإسناده ضعيف ، وأخرج ابن مندَّة ، عن طريق الفضل بن عبد الله ، بن عمرو بن قَيْسٍ المَلَّائِي ، عن المِجَلِّ بن وَدَاعَةَ ، سمعت شُرَيْجًا الحَنْبَرِيَّ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حَجَّةِ الوَدَاعِ ، فذكر حديثاً في التَّعْلِيَةِ . قلت : وقد أخرجه ابن عَدِيٍّ في ترجمة عمرو بن شَمِيرٍ ، عن عمرو بن قَيْسٍ ، فزاد في إسناده : مُعَاذُ بن جَبَلٍ ، جعله من مُسْتَدْرِكٍ ، وزعم أبو نُعَيْمٍ : أن الصواب في المِجَلِّ بن وَدَاعَةَ أنه بنو بغير لام ، ووقع عند أبي عمر : شُرَيْجِ بن أبي وَهَبٍ ، حديثه عند عمرو بن قَيْسٍ عن المِجَلِّ بن وَدَاعَةَ ، منه ، فلهذا أبرهة يُسَكَّنِي أبا وَهَبٍ ، ويافع بن حَمِيرٍ .

٣٨٧٥ ﴿ شرح ﴾ بن الحارث ، بن قَيْسٍ بن الجهم ، بن معاوية ، بن طامر ، بن الرَّائِسِ ، ابن الحارث ، بن معاوية ، بن قَوْزٍ ، بن عمرو ، بن معاوية ، بن قَوْزٍ ، وهو كَنِيَّةُ أبو أمية القاهي . . نسبة ابن السكَّانِي ، وساق له أبو أحمد الحاكم نسباً مخالفاً لهذا ، ويقال : إنَّ شُرَيْجِ بن الحارث :

(١١٤٠) شرح جيل الجعفي وقال بعضهم فيه : شراخيل : حديثه في أعلام النبوة في قصة السَّلَاقَةِ التي كانت به ، شكاهها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنفت فيه - رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضع يده عليها ، ثم رفع يده فلم ير لها أثر ، روى عنه عنه الرحمن .

(١١٤١) شرح جيل الضَّبَّانِي ، ويقال : الحنظلي ، يعرف بذي الجَوْشَنِ ، لم يَرَوْ غمته غير أبي إسحاق السَّبِيئِي ، وقد تقدَّم ذكره في الأذواء في باب الذال ،

(١) اسم شري : الوليد .

ابن شَرَا حَيْل ، من أولاد الفُرس الذين كانوا باليمن ، وكان حليف كِنْدَةَ مُخْتَلَفٍ فِي صُحْبَتِهِ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : رَوَى عَنْهُ خَيْرٌ يَدُلُّ عَلَى صُحْبَتِهِ ، وَقَالَ ابْنُ مَعْدَةَ : وَلَا هُمْ عَمَرُ الْقَضَاءِ ، وَهُوَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ، وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَرَهُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، لَكِنَّ رَوَى ابْنُ السَّكَنِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ مَعَاوِيَةَ ، بْنِ مَيْسَرَةَ ، بْنِ شُرَيْحِ الْفَاطِمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحِ ، قَالَ : أَنْبَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لِي أَمَلٌ بَيْتِ ذَوِي عَدَدٍ بِالْيَمَنِ ، قَالَ : حَيٍّ بِهِمْ ، فَجَاءَ بِهِمْ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُبِضَ ، وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى شُرَيْحِ ، قَالَ : وَوَلِيْتُ الْقَضَاءَ لِعُمَرَ ، وَهَيْثَانَ ، وَعَلِيٍّ ، فَتَنَ بِمَدْمِمْ ، إِلَى أَنْ اسْتَمْتَقَيْتُ مِنَ الْحَبْجِاجِ ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ اسْتَمْتَقَيْتُ مِائَةً وَعِشْرُونَ سَنَةً ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ سَنَةً ، وَقَالَ ابْنُ اللَّدْبِيِّ : وَوَلِيَ قَضَاءَ الْكُوفَةِ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ ، سَمِعَ سِتِينَ ، يُقَالُ : لِأَنَّهُ تَعَلَّمَ مِنْ مُعَاذٍ إِذْ كَانَ بِالْيَمَنِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : أَخْبَارُ شُرَيْحِ كَثِيرَةٌ ، فِي أَيَّامِ عُمَرَ ، وَهَيْثَانَ ، وَوَلِيٍّ ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَحِذْ مَا يَدُلُّ عَلَى لِقَائِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ ، وَكَانَ قَاضِيًا عُمَرَ هَلِيَّ الْعِرَاقِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ هِنَةَ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ ، فِي قَوْلِ الرَّاقِدِيِّ ، وَجَمَاعَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : كُوفِي تَابِيٌّ ، تَقَى ، وَقَالَ ابْنُ اللَّدْبِيِّ : قَضَى زِيَادًا بِالْبَصْرَةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَقَضَى بِالْكَوْفَةِ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَقَدْ رَوَى شُرَيْحِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَغَيْرِهِمْ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَجِبْرَاهُ ، وَابْنُ نَبْرِينَ ، وَآخَرُونَ ، وَقَالَ حَبِيبٌ : عَنْ

(باب شرح)

(١١٧٢) شرح بن الحارث الكندي ، أبو أهية القاضى ، وهو شرح بن الحارث بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عفير بن حاشي بن الحارث بن مرة بن أدد الكندي .

وقد اختلف في نسبه إلى كندة . وقيل : هو حليف لهم من بني رائش ، ونسبه ابن الكلبي فقال : هو شرح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر ابن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن صريح ابن معاوية بن كندة . قال : وليس بالكوفة من بني الرائش غيرهم ، وما فهم ينسبون في حضرموت ،

ابن معين : هو أسنن من شريح بن هاني ، ومن شريح بن أرطاة ، وقال أبو حنيفة : كان شاعراً فائهاً : وقال ابن سيرين كان كوسجاً^(١) وقال أبو إسحق السبيعي : عن هبة بن سليم ، قال علي لشريح : أنت أفضى العرب ، وقال عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء : أتانا زياد بشريح ، قضى فينا ، يعني بالبصرة ، سنة لم يقض فينا مثله قبله ، ولا بعده ، قال أبو نعيم ، وجماعة مات سنة ثمان وسبعين ، وقال خليفة : سنة ثمانين ، وقال اللديني : سنة اثنتين وثمانين ، ويقال : سنة تسع وتسعين ، وقيل غير ذلك ، وادعى حفيده علي بن عبد الله ، وليس بمعدة : أنه يقين إلى بعد سنة تسعين ،

٣٨٧٦ ﴿شريح﴾ بن أبي شريح الحجازي . قال البخاري ، وأبو حاتم : له صحبة ، وروى البخاري في التاريخ ، من طريق عمرو ، بن دينار ، وأبي الزبير : سمعا شريحاً رجلاً أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كل شيء في البحر مذبح ، وعلته في الصحيح ، ورواه الدارقطني ، وأبو نعيم ، من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن شريح ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه ، صرقوا ، والحفوظ عن ابن جريج موقوف أيضاً وأشار إلى ذلك أبو نعيم .

٣٨٧٧ ﴿شريح﴾ بن صخر المزني . قال أبو عمر : هو أول من قدم بصدقة مزينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد قيل فيه : إنه شريح بن هاني . وشريح بن شراحيل ، ولا يصح إلا شريح بن الحارث . أدرك شريح القاضي الجاهلية ، ويعد في كبار التابعين ، وكان قاضياً لهم على الكوفة ، ثم لفنان ثم لم على رضى الله عنهم ، فلم يزل قاضياً فيها إلى زمن الججاج ، وكان أعلم الناس بالقضاء ، وكان ذا فطنة وذكاء ، ومعرفة وعقل ووراعة ، وكان شاعراً ، ولا أشعار مخبرظة في معاني حسان ، وكان كوسجاً^(٢) شاعراً لا شعر في وجهه ، وتوفي سنة سبع وثمانين ، وهو ابن مائة سنة ، وولى القضاء ستين سنة من زمن عمر إلى زمن عبد الملك بن مروان .

(١) كوسجاً : لا سحر على ما رويته .

(٢) مثل الكوسج أو لا سحر له أصلاً في موضع الفحشاء .

٣٨٧٨ ﴿ شُرَيْحٌ ﴾ بن عامر ، بن قيس ، بن عامر ، بن عمار ، بن عمار ، وعبد ابن قانع : شُرَيْحٌ بن عامر ، بن زَوْف ، بن كعب ، بن أبي بكر ، بن عامر ، بن صفحة السعدي ، من بني سعد بن بكر ، . قال أبو عمر : له حجة ، وولاه عمر البصرة ، وقتل : بالأهواز ، وورث عمر بن شبة ، من طريق قتادة ، قال : كان قُطَيْبَةُ بن قَتَادَةَ كتب إلى عمر يستمده ، فوجه بِشُرَيْحِ بن عامر السعدي ، من بني سعد بن بكر ، فقال له : كُنْ رِذَاءَ لِلدِّينِ ، فأقبل إلى البصرة ، ثم صار إلى الأهواز ، فقتلوه بها ، وهو جد القاسم بن سليمان .

٣٨٧٩ ﴿ شُرَيْحٌ ﴾ بن عامر ، ذكره البغوي ، وقال : بلغني أنه اسم ذى اللبنة السكلاعي ، يعني الذي تقدم في الذال للمجمة ، وبهذا جزم ابن قانع ، وابن السكلي كما تقدم . . (ز) .

٣٨٨٠ ﴿ شُرَيْحٌ ﴾ بن عمرو ، الخزازي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورد من طريق ابن شهاب ، عن سلمة بن يزيد ، أخد بن سعد بن بكر : أنه أخبره : أن شُرَيْحِ بن عمرو الخزازي ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح أتوا رجلاً من هذيل كانوا يطلبونه بدخيل^(١) في الجاهلية ، تقدم ليبيح على الإسلام ، فقتلوه ، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاشدد غضبه ، فلما كان العشاء قام فأثنى على الله بما هو أهله .

(١١٧٤) شريح بن ضمرة اللزني هو أول من قدم بصدقة خزينة ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١١٧٤) شريح بن عامر السعدي ، من بني سعد بن بكر له حجة ، ولده عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة ، فقتل بناحية الأهواز .

(١١٧٥) شريح بن هاني بن يزيد بن الحارث الحارثي بن كعب جاهلي إسلامي ، يكنى أبا المقدام ، وأبوه هاني بن يزيد له حجة . قد ذكرناه في باب ، وشريح هذا من أجلة أصحاب علي رضي الله عنه .

(١١٧٦) شريح بن أبي وهب الحميري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى

فذكر الحديث ، قال شريح ، فَوَدَّاهُ^(١) النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين أيضاً ، من طريق ابن إسحق ، عن سعيد المنقرى ، عن شريح بن عمرو ، الخزازي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليسكرم جاره ، الحديث : قال أبو موسى في الذيل . هذان الحديثان مشهوران ، عن أبي شريح ، واسمه خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الخزازي ، وليس العجب من وهم ابن شاهين . فهما ، وإنما العجب كيف وقماله ، قلت : لم يسم ابن شاهين ، وإنما تبع ما وقع . والحديث الثاني غلط بلا ريب ، فإنه بهذا الإسناد ، والثنى ، مرجح في الصحيح ، من رواية أبي شريح ، وأما الأول فبإيافته مخالف سنداً ، ومثقاً فيحتمل احتمالاً بعيداً أن يسكون آخر .

٣٨٨١ ﴿شريح﴾ بن مالك بن ربيعة . . هو أحد ما قيل في اسم ابن أم مكتوم ، وقد ذكرت قائل ذلك . في عبد الله بن شريح . . (ز) .

٣٨٨٢ ﴿شريح﴾ بن مرة ، بن سكرة ، بن مرة ، بن حجر ، بن عدي بن ربيعة ، بن معاوية الكندي ، وهو شريح بن المكد . . قال ابن السكبي : قيل له المكد بيت قاله ، وهو :

سألوني فكبدوني فإني أبادل لكم ما حوت كفاي في اليسر واليسر

قال : وشريح وفاة ، وكذا قال الطبري ، واستخلفه الأشعث بن قيس على أذربيجان . . (ز) .

حين استوت به ولحائه ، أو ناقته ، حديثه عند عمرو بن قيس اللاتني عن الحلم بن وداعة اليماني عنه .

(١١٧٧) شرح الحضرمي . كان من أفضل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن المنسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن عيينة ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن السائب

٣٨٨٣ (شُرَيْح) بن أبي وَهَبِ الحِمْيَرِيِّ . . . تقدّم في ابن أُرْوَثة .

٣٨٨٤ (شُرَيْح) الحَضْرَمِيُّ . . . جاء ذكره في حديث صحيح ، أخرجه النَّسَائِيُّ ، ومن طريق الزُّهْرِيِّ عن السَّائِبِ ، بن يزيد : أن شُرَيْحًا الحَضْرَمِيُّ ، ذُكِرَ عند النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فقال له : ذاك رجل لا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ ، وهكذا قال أكثر أصحاب الزُّهْرِيِّ ، وأخرجه البَغَوِيُّ ، والطبراني ، وابن مَنْدَةَ ، وغيرهم ، وقال النُّعْمَانُ بن راشد ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن السَّائِبِ ، ذكر حَمْزَةَ بن شُرَيْحٍ ، وهو وَهْمٌ منه ، كذا قال ابن مَنْدَةَ هنا ، وأخرج في ترجمة حَمْزَةَ ، بن شُرَيْحٍ ، عن أبي الطاهر ، بن اللَّدَائِنِيِّ ، عن يونس بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، عن ابن وَهَبٍ ، عن يونس ، عن الزُّهْرِيِّ الحديث ، فقال : حَمْزَةَ بن شُرَيْحٍ ، وكأَنَّهُ ، وَهْمٌ من ابن مَنْدَةَ ، فإنما رويناها في الجزء الثالث عشر ، من الخلفيات ، عن أبي الطاهر شيخه ، بهذا الإسناد فقال : ذكر شُرَيْحٍ ، فأما طريق النُّعْمَانِ فأخرجها الطبراني موصولة بهذا الإسناد ، قال أبو نُعَيْمٍ بعد أن أخرجه عن الطبراني ، كذا قال النُّعْمَانُ ، والصَّوَابُ ، رواه ابن المبارك ، ومن تابعه ، عن يونس . قلت : قد رواه البَغَوِيُّ ، من طريق اللَّيْثِ ، عن يونس كما قال النُّعْمَانُ بن راشد ، فألله أعلم .

٣٨٨٥ (شُرَيْح) السِّكَلَابِيُّ ، هو ذو اللَّحْيَةِ . . . تقدّم .

٣٨٨٦ (شُرَيْح) غير منسوب . . . ذكره أبو عمر ، فقال : رَوَى واصل الأَخْذَبُ ، عن أبي وائل ، عن شُرَيْحِ رجلٍ من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، امش إلى أهرؤلٍ ليك ، الحديث ! قال أبو عمر : لا أدري : أهُوَ أَحَدٌ

ابن يزيد ، قال : ذُكِرَ شُرَيْحُ الحَضْرَمِيُّ عند النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : ذاك رجل لا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال حدثنا محمد بن مسرور . قال : حدثنا أحمد بن مُعَيْثٍ ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن الرُّزَوِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا يونس ، عن الزُّهْرِيِّ قال : حدثنا السَّائِبُ بن يزيد فذكره .

(١١٧٨) شُرَيْحِ رجلٍ من الصحابة ، روى عنه أبو وائل ، لا أدري أهُوَ أَحَدٌ هؤلاء أم آخر غيرهم ؟ حديثه عند واصل بن عِمَّانِ الأَخْذَبِ . عن أبي وائل ، عن شُرَيْحِ ، رجلٍ من أصحاب

هؤلاء أم لا ؟ يعني وكان قدم ذكر شرح الخضرى ، وشرح بن الحجازى ، وشرح بن هاشم ، وشرح بن أبى وهب .

٣٨٨٧ ﴿ الشريد ﴾ بن سويد التميمى . قال ابن السكَن : له صحبة ، حديثه فى أهل الحجاز ، سكن الطائف ، رَأَى كَثْرَةَ الْعَقْفَى ، وَيُنَالُ : إِنَّهُ حَضَرَ مِيَّ ، حَالِفٌ قَوِيْقًا ، وَتَزَوَّجَ أَمْنَةَ بِنْتَ أَبِي الْإِصْبَاحِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ : كَانَ اسْمُهُ مَالِكًا ، فَسُمِّيَ الشَّرِيدَ ، لِأَنَّهُ شَرَّدَ مِنَ الْغَيْرَةِ بِنَ شُعْبَةَ لَمَّا قَتَلَ رُقَيْقَةَ التَّمِيمِيَّةَ ، فَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، فِي الْجِهَادِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : صَحَبَ الْغَيْرَةَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَتَلَهُمْ ، وَحَدِيثٌ : قَالَ مَعْمَرٌ ، وَسَمِعْتُ أَنَّهُمْ كَانُوا تَعَاوَدُوا مَعَهُ أَنْ لَا يَنْدِرَ بِهِمْ ، حَتَّى يُعَامَهُمْ ، فَنَزَلُوا مِنْهُ مَنَزَلًا ، لِيَجْعَلَ يَنْفِرُ بِنَصْلِ سَيْفِهِ ، فَيَقُولُوا : مَا هَذَا ؟ قَالَ : أَحْفَرُ قُبُورِكُمْ ، فَلَمْ يَفْعَلْهَا ، وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا ، وَتَأَمَّرُوا قَتْلَهُمْ ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الشَّرِيدَ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الشَّرِيدَ ، وَذَكَرَ الْوَالِدِيُّ النِّصَةَ مَطْوُولَةً ، وَفِيهَا : أَنَّهُمْ كَانُوا دَخَلُوا مِصْرَ جُيُومًا ، فَنَبَاهُ الْمُتَوَقِّسُ ، وَأَكْرَمَهُمْ ، سِوَى الْمُنِيرَةِ ، فَخَصَّرَ بِهِ ، فَخَفَّدَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ ، فَعَمِلَ بِهِمْ مَا فَعَلَ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ الطَّائِفَ ، وَالْمَدِينَةَ ، وَوَلَهُ أَحَادِيثٌ ، وَرَوَى مُسْلِمٌ ، وَغَيْرُهُ ، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : اسْتَشَدَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شِعْرَ أُمَيَّةَ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ : وَفِي بَعْضِ طَرَفِهِ مُسْلِمٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَهُ ، وَعَلَّقَ لَهُ الْبُخَارَى حَدِيثًا لِي^(١) الْوَاجِدِ ، بِحَلِّ عِرْضِهِ وَحَقْوَبَتِهِ ، وَوَصَلَهُ النَّسَائِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا جَالِسٌ . هَكَذَا ، وَتَدْرُسُ يَدِي الْيَسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي ، الْحَدِيثُ ، وَمِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا : أَنْضَتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا مَسَّتْ تَعْمَاهُ الْأَرْضُ . حَتَّى أَنِّي يَجْمَأُ^(٢) ، وَوَلَهُ عِنْدَ النَّسَائِيِّ : رَجَعَتْ امْرَأَةٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا قَرَعْنَا

النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : بقول الله عز وجل : يَا بَنِي آدَمَ امشوا إلى أهول إليكم . . . فى حديث ذكره .

(١١٧٩) شرح رجل من الصحابة ، جازى ، روى عنه أبو الزبير . وعمر بن دينار ، سمعناه يحدث عن أبي بكر الصديق ، قال : كلُّ شىء فى البحر مذبوح ، ذبح الله لكم كل دابة خلقها فى البحر . قال الزبير ، وعمر بن دينار ، كان شرح هذا قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو حاتم : له صحبة .

(١) لى الواجد : فعل التقي (٢) جمع : منة : لغة .

منها جِيْنَاه ، فذكر الحديث ، وقال أبو نُعَيْمٍ : شهد بُيُوعَةَ الرِّضْوَانِ ، ووقَدَ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسماه الشَّرِيدَ ، وروى عنه أيضاً أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، وعمرو بن نافع البَتَيْفِيُّ ، وغيرها ، ووقع ذكر الشَّرِيدِ من بني سُلَيْمٍ ، في شعر هُوَذَةَ الآبِيِّ ذَكَرَهُ فِي الْمَاءِ ، وَأُظِنُّ أَنَّهُ هَذَا .

٣٨٨٨ ﴿شَرِيْب﴾ ^(١) بفتح أوله ، ابن أنس بن مالك ، بن هلال الأشجعي ، والد نُبَيْطِ . له ولُنُبَيْطِ صحبة ، قال ابن السكِّن : له صحبة ، ورواية ، وهو معدود من السكوفيين ، وروى أحمد من طريق نُبَيْطِ ابن شَرِيْب ، قال : إني رَدِيْفُ أَبِي فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى عَاتِقِ أَبِي ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْرَ السَّكَمِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، وَالْمَدِيْثُ ، وَأَخْرَجَهُ الْبِقَوِيُّ ، وابن السكِّن ، من وجه آخر ، فقال : عن نُبَيْطِ بن شَرِيْب عن أبيه شَرِيْب بن أنس ، وقال ابن السكِّن : لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث ، وروى ابن مَنْدَةَ ، من طريق وَكِيْعٍ : سمعت سَلَمَةَ بن نُبَيْطِ يقول : إني وَجَدْتُ من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق عبد الحميد الجُمَانِيِّ ، عن سَلَمَةَ ، قال : كان أبي وَجَدْتُ وَمَعَى من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهكذا أخرجه أحمد في كتاب الزُّهْدِ عن الجُمَانِيِّ .

٣٨٨٩ ﴿شَرِيْب﴾ بوزن الذي قبله ، والد حَبِيْبِيَّة ، ذَكَرَهُ الْبِقَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَجَرَى ذَكَرَهُ فِي

﴿باب شريك﴾

(١١٨٠) شَرِيْب بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، الأنصاري الأشبلي ، هو أخو الحرث بن أنس الذي شهد بَدْرًا ، وابنه عبد الله بن شريك شهد معه أُحُدًا .

(١١٨١) شَرِيْب بن حنبل العبدي ، روى في أكل الثوم مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبُقْلَةِ الْخَلِيْمَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ [يعني الثوم] ، روى عنه عمير بن تميم . قالوا حديثه

(١) ضبط في الفاموس بضم الشين وفتح الراء بصيغة التصغير .

مسند أحمد بن حنبل بن زريق ، قال : حدثنا أبو سعيد حدثنا سعيد بن سلمة ، حدثني مولى آل عمر ، حدثنا صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مَعُود ، عن الحكم الزُّرْقِيّ ، عن بنت حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أبيها في حجة الوداع ، فإذا بدّل بن زريق على المضياء ، الحديث . وأخرجه الباقوي ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه بهذا ، ورواه عبد الله بن رجاء ، عن سعيد بن سلمة بهذا الإسناد ، قال : إنها كانت أمها ابنة العجاء ، ويصحح بأنها ذكرت أبها مرة ، وأمها مرة ، فأنه أعلم .

٣٨٩٠ ﴿شريك﴾ يوزن الذي قبيله ابن أبي الأغفل ، بن سلمة ، بن عمرة ، بن قُرظ ، بن الحارث بن عبد يَعُوثِ التُّجَيْبِيّ الشاعر . قال ابن يونس ، وابن الكلبي ، وند على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وزاد ابن يونس ، وشهد فتح مصر ، وقال المرزباني : إنه مُحَضَّرَم ، وأشد له أبحاثاً ، في أسرار الردة التي كانت باليمن ، وله ذكر في قصة أوردتها العسافي في الجليس ، من طريق عبد الله ، بن محمد ، بن أبي عُبَيْدَةَ ، بن عَمَّار ، قال : دخل عمرو بن مَعْدِي كَرِب ، على عمر ، وعنده الربيع بن زياد ، وشريك بن أبي الأغفل .

٣٨٩١ ﴿شريك﴾ بن أبي الحنيس ، بن أنس بن رافع ، بن امرئ القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشمل الأنصاري الأشجعي . قال ابن الكلبي : شهد هو وابنه عبد الله أحدًا ، وقال ابن السكن : هو من الصحابة ، وأبست له رواية ، وأورده ابن شاهين ، من طريق محمد بن يزيد عن رجاله ، كما قال ابن الكلبي ، وزاد : أن أخاه الحارث شهد بدرًا .

٣٨٩٢ ﴿شريك﴾ بن حنبل العبدي . ذكره الترمذي ، والباقوي في الصحابة . وزاد الباقوي ، سكن الكوفة وروى الباقوي ، وابن شاهين ، وابن مندة ، من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن حمير ابن تميم ، عن شريك بن حنبل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أكل من هذه

مرسل . وقد أدخله قوم في السند ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وشريك بن حنبل هذا رواية عن علي .

(١١٨٢) شريك بن طارق الأشجعي . ويقال الحنظلي التيمي ، يقال : إنه له حبة ، ويقال : إن حديثه مرسل . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : من زنى بُزِعَ عنه الإيمان .

البقرة الحبيبة ، فلا يقربن المسجد ، قال : ورواه قيس بن الربيع ، وغيره ، عن أبي إسحق ، عن حمير ، عن شريك ، عن علي ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث واحد ، قيل فيه . عن شريك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل فيه : عن شريك عن علي ، وهو معدود في الكوفيين ، وقال أبو حاتم ، والسكري : لا تثبت له محبة ، وقد أدخله بعضهم في المئند وحديثه مرسل قلت : وأشار إليه الترمذي في الأظمنة ، وهو عند الطبري في تهذيبه من مسند عمرو ولا يصح الجزم بأن حديثه مرسل مع نصريحه بالسماع ، إلا إن كان المراد أن راوى التصريح ضعيف ، قال البخاري ، قال بعضهم : شريك ابن شرحبيل ، وهو وهم ، وذكره ابن سعد ، وابن حبان في القابيين .

٣٨٩٣ ﴿ شريك ﴾ ابن سحاه ، بفتح السين ، وسكون الحاء المهملتين ، وهي أمه ، واسم أبيه عبدة بن معتب بن الجعد بن الجبلان البجلي حليف الأصار ، له ذكر في حديث ابن عباس في الصحيحين من طريق هشام بن حسان بن عكرمة ، عن ابن عباس : أن هلال بن أمية كذب امرأته بشريك بن سحاه ، وتابعه عبادة بن منصور ، عن عكرمة . وقال أبو ، عن عكرمة : مرسل ، ورواه مسلم ، والنسائي ، من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، وفيه ، وكان شريك أخا البراء بن مالك لأمه ، فقل له شريك بن سحاه فقل هذا يتعمين كتابة ألف بين شريك وابن سحاه ، ولكنه قول شاذ ، وقد ينفو عن البراء بن مالك ، كان أخا أنس بن مالك شقيقه ، فعلى هذا فأمرهم جميعاً أم سليم ، ولم ينقل أن أم سليم تزوجت عبدة بن معتب قط . لكن يجاب عن هذا بأنه كان أخا البراء لأمه من الرضاة ، وقد ذكر ابن السكبي وغيره أن أم إبراهيم بن عربي الذي كان والي اليمامة لعبد الملك بن مروان فاطمة بنت شريك بن سحاه ، وذكروا أيضاً لفاطمة بنت شريك

وروى أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قل : ما منكم من أحد إلا وله شيطان . . .

الحديث .

ويحدث عن فودة بن نوفل عن عائشة أم المؤمنين ، وليس له خبر يدل على لقاء أو رؤية ، إلا أن خليفة بن خياط ذكره فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه في أشجع بن ريث بن عطفان .

خبراً يوم الدار، وأنها حات أمرّوان بن الحكم لما ضرب يوم الدار، فسقط فأدخلته بيتاً حتى سلم من القتل، ويقال إن شريك بن سحمان بعثه أبو بكر الصديق رسولاً إلى خالد بن الوليد وهو بالجماعة، ويقال: إنه شهد مع أبيه أحمداً، وروى ذلك ابن سعد، عن الواقدي بسند قال: بعث أبو بكر إلى خالد: أن يسير من البجامة إلى العراق، وبعث عهده مع شريك بن عبدة العجلاني، وكان شريك أحد الأسماء بالشام، في خلافة أبي بكر، وبعثه عمر رسولاً إلى عمرو بن العاص، حين أذن له أن يتوجه إلى فتح مصر، ذكره ابن عساكر، ولم يذب على أنه ابن سحمان، فكانه عنده آخر.

٣٨٩٤ ﴿شريك﴾ بن سلمة .. يأتي بعد قليل . (ز) .

٣٨٩٥ ﴿شريك﴾ بن سميّ الغطينيّ بالمعجمة ، ثم الهمزة مُصغراً المرادى . قال ابن بونس : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان على مقدمة عمرو بن العاص ، في فتح مصر ، وفي كتاب مصر : أن شريك بن سميّ استأذن عمرًا في الزرع ، فلم يأذن له ، فزرع بغير إذن . فكتب عمرو إلى عمر يخبره بذلك ، فكتب إليه : ابعث إلى به ، فبعث به وهو في غاية الجوع ، فلما وقف عليه قال : من أيّ الأجناد أنت ؟ قال : من جند مصر ، قال : فمالك شريك بن سميّ ؟ قال : نعم ، قال : لأجملتك نكلاً ، قال : وتقبل مني ما قبل الله من العباد ؟ قال : وتقبل ؟ قال : نعم ، فكتب إلى عمرو : إن شريكاً جاءني تائباً فقبلت منه .

٣٨٩٦ ﴿شريك﴾ بن طارق بن سفيان الحنظليّ ، ويقال الأشجعيّ ، ويقال الحجازيّ ، والأول أصح ، ويقال : إنه ابن قرظ ، بن ثعلبة ، بن عوف ، بن سفيان ، بن أسيد بن عامر ، بن ربيعة ، بن حنظلة ، بن تميم .. وساق له ابن قانع نسباً إلى بكر بن وائل ، وليس هو بمدة في النسب ، ولا السند ، ذكره الواقديّ ، وخليفة بن خياط ، وابن سعد فيمن نزل الكوفة ، من الصحابة ، ونسبه خافضة أشجعيّاً ، وقال ابن السكن : مؤيد بن طارق ، روى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير ، ولا صُحبة له ، وأخرج حديثه حسين بن محمد القمانيّ في الوحدان من الصحابة ، والبنوريّ والبخاريّ ،

ويقال يكنى أبا مالك

وذكر محمد بن سعد عن الواقديّ ، في جملة من نزل الكوفة من الصحابة شريك بن طارق الحنظليّ التميميّ ، وذكر له صاحب كتاب الوحدان - وهو الحسين بن محمد بن زياد القمانيّ أبو عليّ حديثاً

في تاريخه ، وأبو يعلى ، وابن جيهان في صحيحه ، وتاريخه ، والباوردي ، وابن قانع ، والطبراني فرووه
كلهم من طريق زياد بن علاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
ما منكم من أحد إلا وله شيطان ، الحديث : قال الباقوي : ليس له سند غيره ، ووقع في رواية البخاري ،
وغيره ، عن شريك بن طارق الحنظلي ، وذكر ابن أبي حاتم في حرف الشين : شريك بن طارق ،
روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : روى عن فروة بن نوفل ، عن عائشة ، وقال في
حرف الطاء : طارق بن شريك ، ويقال شريك بن طارق ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مُرسلاً ، وروى أيضاً عن فروة بن نوفل ، وروى عنه زياد بن علاقة . قلت : رواية زياد الأولى لم
تختلف عن أنها في شريك ، وطارق ، والعمدة على قول الواندي ومن وافقه ، وأما جزم ابن أبي حاتم
بأنه مُرسَل فهو لسكوته لم يرد في شيء ، من طرقه تصريحه بالتحديث ، وانضم إلى ذلك أنه روى عن
فروة ، عن عائشة ، ولكن هو منبئ على أنهما واحد ، ثم لا يلزم من كونه روى عن فروة أن
لا يسكون له صحبة . فقد يكون من رواية الأكبر ، عن الأصغر ، وقد أخرجه الضياء في الأحاديث
المختارة ، مما ليس في الصحيحين ، وذكر ابن قتيحون في أوهام ابن عبد البر : أنه وحد بين الحنظلي
والأشجبي ، وأنه وهم في ذلك ، وأن الباوردي فرق بينهما ، فروى في ترجمة الحنظلي حديثاً ،
وفي ترجمة الأشجبي حديثاً آخر غيره . قلت : وراوى كل منهما غير راوى الآخر ، وهذا إن كان كما
قال وارد ، والله أعلم .

٣٨٩٧ ﴿شريك﴾ بن طارق الأشجبي . . آخر ذكر في الذي قبله . . . (ز) .

٣٨٩٨ ﴿شريك﴾ بن الطفيل بن الحرث الأزدي . . ويقال في نسبه غير ذلك ، كما سيأتي
في الطفيل ، يأتي ذكره في ترجمة أمه أم شريك ، بنت أبي العكر العامرية القرشية ، في
كفى النساء . . . (ز) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة أحد بهمه . . الحديث . وقال فيه : شريك بن طارق الحنظلي
لتبمى كما قال الواندي ، والأول أصح إن شاء الله تعالى .

(١١٨٣) شريك بن عبدة بن معيث بن الجعد بن مجلان البلوي ، من ولد يحيى بن بلى بن عمرو بن
الحاف بن قضاة ، حليف للأنصار ، هو شريك بن سحاء صاحب اللعان ، نسب في ذلك الحديث إلى

٣٨٩٩ (شريك) بن عبد الرحمن الصَّبَاحِي . . ذكر الرشاطي ، عن أبي عُبَيْدَةَ : أنه كان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشج ، ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن قتيون . . (ز) .

٣٩٠٠ (شريك) بن عَبْدِ عَمْرٍو ، بن قَيْظِي ، بن عمرو ، بن زَيْد ، بن جُحَم ، بن حارثة الأنصاري الحارثي . . قال ابن الكلابي : شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحدًا ، هو وأخوه أبو ثابت ، وذكره ابن شاهين ، ووقع عند أبي موسى : شريك بن عبد الله وهو تَقْبِير في اسم أبيه .

٣٩٠١ (شريك) بن عَبْدِ الْعَجْلَانِي . . تقدم في شريك بن سَعْدَاء .

٣٩٠٢ (شريك) بن أبي العَكْر ، واسمه سَكَمَة بن سَامِي الأزدي ثم الدومي . . ذكره خَلِيفَة بن خَيْط في الصحابة ، وقال . أمه أمُّ شَرِيك بنِي تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يعني ولم يدخل بها ، وبأنى له ذكر في ترجمة أمِّ شَرِيك . . (ز) .

٣٩٠٣ (شريك) بن وَائِلَةَ الْهُذَلِي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورد بإسناد صحيح ، عن ابن إسحاق عن الزُّهْرِي : أنه حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ الْمُفَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عَمْرٍو ، فَوَجَدْتَهُ لَا يُورَثُ الْجَدَّيْنِ ، فَحَدَّثْتَهُ بِمَدِيثِ أُمِّ أَبِي حَمَلِ بْنِ النَّابِغَةِ ، فَقَالَ : لَمَّا تَبَيَّنْتُ عَلَى ذَلِكَ بَيِّنَةً ، فَقَالَ : تَمَهَّلْ حَتَّى الْوُثْمِ ، قُلْ فَأَقْبَلْ رَجُلٌ مِنْ هَذَبَيْلٍ يُقَالُ لَهُ شَرِيكُ بْنُ وَائِلَةَ ، فَقَصَّ عَلَى عَمْرٍو قِصَّةَ أُمِّ أَبِي حَمَلِ بْنِ النَّابِغَةِ ، قَالَ : وَأَقْبَلْ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ . يُقَالُ لَهُ زُرَّارَةُ بْنُ جُرَيْمٍ ^(١) ، فَحَدَّثَهُ

أمه ، قيل لأنه شهد مع أبيه أحدًا ، وهو أخو البراء بن مالك لأمه ، وهو الذي قذله هلال بن أمية بامرأته ، قيل : إنه أول من لادن في الإسلام ، قاله هشام بن حسان . عن محمد بن سيرين . عن أنس بن مالك .

(١١٨٤) شريك بن عبد عمرو بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جُحَم بن حارثة الأنصاري الحارثي

شهد أحدًا هو وأخوه أبو ثابت ،

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورث امرأة أشيم من دية زوجها . قالت : ماقه مَعَاوِلَاة وأنا اختصرتة . (ز) .

٣٩٠٤ ﴿ شَرِيكَ ﴾ غير منسرب . . قال ابن السكَن : رجل من الصحابة ، رُوِيَ عنه حديث في إسناده ففطر ، تخرجه عن أهل أصبهان ، وقال ابن شاهين : شَرِيكَ لا أعرف اسم أبيه ، وهو من الصحابة ، ثم أخرج ، هو ، وابن السكَن ، وابن مَنْدَةَ ، من طريق يعقوب القمي ، عن عيسى بن جارية بالجيم ، عن شَرِيكَ ، رجل من الصحابة ، وفي رواية ابن مَنْدَةَ ، عن شَرِيكَ رجل له محبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من زنى خرج من الإيمان ، الحديث . رجاله ثقات ، ووقع في رواية ابن شاهين زيادة عتبة الرازي ابن يعقوب وعيسى ، وكذا وقع في رواية ابن قانع ، ولم يُنسب في شيء مما وقعت عليه ، وقد أورد ابن عبد البر - مدينة هذا في ترجمة شَرِيكَ بن طارق ، وليس بجيد ، لأن الأئمة لم يذكروا لهذا راويًا إلا عيسى بن جارية ، ندل على أن هذا غيره ، ولم يُنبه ابن فتحون في أرقام ابن عبد البر على وجهه في هذا .

﴿ باب - ش - ص ﴾

٣٩٠٥ ﴿ شَصَار ﴾ الجني تنذم ذكره في ترجمة خنافر بن التوم الخنيزي في القسم الأول ، من حرف الخاء المنجمة . (ز) .

﴿ باب - ش - ط ﴾

٣٩٠٦ ﴿ شَطْب ﴾ المدود أبو طویل السكندى . . . قال ابن السكَن : يقال : له محبة ، حديثه في الشاميين ، وروى البقرى ، وابن زبر ، وابن السكَن ، وابن أبي عاصم ، والبرزاري ، والطبراني ، من طريق عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي طویل شطب المدود : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

﴿ باب شهاب ﴾

(١١٨٥) شِهَاب بن مالك الباهلي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .
 (١١٨٦) شِهَاب بن الجنون الجزي جد عاصم بن كليب . له ولأبيه محبة وسمع ورواية .
 (١١٨٧) شَوَاب لأنباري ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر على أخيه فكأنما أحياده فقال له جابو : لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدٌ غيري وغيرك .

فقال : أرايت رجلاً حمل الذنوب كلها ، فهل له من توبة ؟ قال : فهل أسلمت ؟ قال : نعم ، قال :
 تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يتعلمن الله لك خيرات كلها ، قال : وَعَدْرَانِي ، وَفَجْرَانِي ؟ قال :
 نعم ، قال : الله أكبر ، قال ابن السكن : لم يروه غير أبي نسيط ، يعنى عن المعيرة ، عن صفوان بن
 عمرو . قلت : وهو حَضْرُ مردود ، فقد أخرجه الطبراني ، من غير طريقه ، وقال ابن مندة : غريب ،
 فتردد به أبو المعيرة . قلت : هو على شرط الصحيح ، وقد وجدت له طريقاً أخرى ، قال ابن أبي
 الدنيا في كتاب حُسن الظن : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ
 قَيْسٍ ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّادَةَ ، قَالَ : إِنْ شِخَا كَبِيرًا أُنِيَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَدْعُهُمْ عَلَى عَصَا ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنْ لِي عَدْرَاتٍ وَفَجْرَاتٍ ،
 فَهَلْ تُفْقِرُنِي ؟ الْحَدِيثُ وَهَذَا لَيْسَ فِيهِ الْإِنْقِطَاعُ بَيْنَ مَكْحُولٍ وَعَمْرِو بْنِ عَبَّادَةَ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : أَظُنُّ
 أَنَّ الصَّوَابَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّ رَجُلًا أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، طَوِيلًا شَطْبًا ،
 وَالشُّطْبُ يَعْنِي فِي اللَّغَةِ الْمُدْرَدُ ، يَعْنِي فَطَنَهُ الرَّاوي إِسْمًا ، فَقَالَ فِيهِ عَنْ شَطْبِ أَبِي طَوِيلٍ .

(باب - ش - ع)

- ٣٩٠٧ ﴿شُعَيْبُ﴾ بن أحمِر النَّمِيّ . . . تقدّم ذكره في ترجمة أبيه ، أحمِر ، واختلاف في شُعَيْبِ :
 فقيل بالكصغير ، وقيل بوزن أحمِر ، وبالموحدة .
- ٣٩٠٨ ﴿شُعْبَةُ الْمَنْبَرِيّ﴾ . . . مضى ضبطه ، وسياق نسيه في ترجمة ولده ذُوَيْبِ ، وفيها قول النبي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَذُوَيْبِ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، وَمَتَّعَ بِكَ أَبُوَيْكَ . . . (ز) .
- ٣٩٠٩ ﴿شُعَيْبُ﴾ بن عمرو الحَضْرَمِيّ . . . ذكره ابن أبي عاصم ، والبغوي ، والطبراني ،

﴿باب شيبان﴾

- (١١٨٨) شيبان بن مالك الأنصاري ثم السلمي . يُكْنَى أَبَا بَجِي ، هو جدُّ أبي هبيرة ، واسم
 أبي هبيرة بجي بن عباد بن شيبان ، روى عنه ابنه عباد بن شيبان ، وابنُ ابنه أبو هبيرة بجي
 ابن عباد .
- (١١٨٩) شيبان والد علي بن شيبان ، روى عنه ابنه علي ، حديثه عند أهل الإمامة يدور على محمد
 ابن جابر الهامّي .

وغيرهم في الصحابة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه ، وقال ابن منبته : في إسناده نظر ، وأخرج هو وابن أبي عمير ، والطبراني ، من طريق ثائذ بن شريح : سمعت أنساً ، وشعيب بن عمرو ، والحجبة الخضرى يقولون : رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع بالحِمْيَاء .

(باب - ش - ف)

٣٩١٠ (شقي) الهذلي والذئضر . قال أبو عمر : يُعدُّ في أهل المدينة ، ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا يصح . انتهى ، وروى الواقدي من طريق الذئضر بن شقي ، عن أبيه ، قال : خرجنا في سير إلى الشام ، فلما كنا بعمّان عرسنا من الليل ، فإذا بفارس يقول : أيها الناس ، هبوا فليس ذا بيمين رقاد ، قد خرج أحد ، وطردت الجن كل مطرد ، ففرغنا ، ورجعنا إلى أهلنا ، فإذا هم يذكرون خبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه بُعث . قلت : فهذا يدل على إدراك زمن البعثة النبوية ، ووصفه بسكنى المدينة يُشعر بالناء .

(باب - ش - ق)

٣٩١١ (شقران) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال : كان اسمه صالح بن عدى . قال مضمب : وكان حاشياً ، يقال أهداه عبدالرحمن بن عوف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : اشتراه منه ، فاعتمه ، بعد بدر ، ويقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورثه من أبيه ، هو وأم أيمن ، ذكر ذلك البيهقي ، عن زيد بن أحرم : سمعت ابن داود ، يعني عبد الله الخضرى يقول ذلك . قلت : وهذا برؤد قول من قال : اشتراه ، ومن قال : أهدى له ، وذكر ابن سَعَمَةَ من رواية أبي بكر بن أبي الجهم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتراه على جمع ما يوجد في رحال أهل المُرَيْبِيع ، وعلى جمع الذرّبة فاحية ، وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(باب الأفراد في حرف الشين)

(١١٩٥) شُبَّانُ بن حَدْبِجِ بنِ سلامة بن أَرْضِ البَلَوِيِّ ، حليف لَبِيِّ حَرَامِ بنِ كَعْبٍ ، وُلِدَ لِبَلَّةِ النُّفَيْةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ أَحَدَ السَّبْعِينَ بَوْمِئِذٍ ، وَأُمُّهُ مَتَيْعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عَدِيِّ بنِ سَنَانِ بنِ نَابِي الأَنْصَارِيَّةِ ، لَيْسَتْ لَهُ رَوَايَةٌ .

(١١٩٦) شَيْبِ بنِ ذِي الكَلَّاحِ ، أَبُو رَوْحٍ ، قَالَ . صِلَتْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَدَفَنَهُ ، وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ : شَهِدَ بَدْرًا ، وَهُوَ عَبْدٌ ، فَلَمْ يُسَمِّهِمْ لَهُ ، وَقَالَ أَبُو حَانِمٍ : يَقَالُ : إِنَّهُ كَانَ عَلَى الْأَسَازِي يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَذَا حَكَى ابْنُ سَعْدٍ ، وَزَادَ لَمْ يُسَمِّهِمْ ^(١) لَهُ لِكَوْنِهِ مَمْلُوكًا ، لَكِنْ كَانَ كُلُّ مَنْ افْتَدَى أُسِيرًا وَهَبَ لَهُ شَبْتًا ، وَفَخَصَلَ لَهُ أَكْثَرُ مَا حَصَلَ لِمَنْ شَهِدَ الْقِسْمَةَ ، وَفِي التِّرْمِذِيِّ ، عَنْ شُقْرَانَ ، قَالَ : أَنَا وَاللَّهِ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ ، رَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : نَزَلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الْعَبَّاسُ ، وَالْقَاضِي ، وَشُقْرَانُ ، وَأَوْسُ بْنُ خُوَيْلِيٍّ ، وَكَانَ شُقْرَانُ قَدْ أَخَذَ قَطِيفَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا ، فَدَفَنَهَا فِي قَبْرِهِ ، وَرَوَى أَحَدُ مَنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُقْرَانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُتَوَجِّهًا إِلَى خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ ، يُصَلِّيُّ بُرُوقًا عَلَيْهِ إِيمَاءً ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ الدِّينِيَّةَ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ لَهُ دَارٌ بِالْحِمَاةِ . قَالَتْ : رَوَى عَنْهُ أَيْضًا عَمِيْدَةُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ .

(باب - ش - ك)

٣٩١٢ (شكّل) بفتحين ، ابنُ حَمِيْدِ الْعَبْدِيِّ ، ، صحابيُّ نَزَلَ الْكُوفَةَ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : هُوَ مِنْ رَهْطِ حَدِيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، حَدِيثُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ ، وَرَوَى أَصْحَابُ السُّنَنِ ، مِنْ طَرِيقِ بِلَالٍ ، بِنِ يَحْيَى الْعَبْدِيِّ ، عَنْ شَيْخٍ بِالْمُعْجَمَةِ وَاللُّثْنَاءِ مُصَفَّرًا ، عَنْ أَبِيهِ تَشَكُّلًا ابْنُ حَمِيْدٍ ، قَالَ : قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِمَنِي دُعَاؤُهُ ، وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ : تَعَرَّفُوا أَنْتُمْ ذُوهُ ، الْمَدِيْثُ . قَالَتْ : وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنْ عَلِيٍّ .

الصَّبِيحُ ، فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ الرُّومِ وَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ ، وَحَمْدِيَّتُهُ هَذَا مُضْطَرِبُ الْإِسْنَادِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ .

(١١٩٢) شُبَيْلُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَيَّةَ ، أَبُو الطَّفِيلِ الْأَحْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ثُمَّ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، لَا تَصِحُّ لَهُ رِوَايَةٌ وَلَا صَحْبَةٌ . إِنَّمَا رِوَايَتُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ وَمَنْ بَعْدَهُ .

(١) كَانَتْ سَلْمَةٌ لَمْ صَالِحًا فِي الْأَسْلِ .

(باب - ش م)

٣٩١٣ (الشماخ) بن خيرار . بن عروة ، بن ريسان ، بن أمامة ، بن عمرو بن جحاش ،
ابن بجالة ، بن مازن ، بن ثعلبة ، بن سعد ، بن ذبيان ، القطفاني ، يسكني أبا-عبد ، وأبا كثير ،
وأمة مُمادة بنت مجير بن خلف ، من بنات الخرشب . . ويقال : إنهن أنجب نساء العرب ،
كان شاعراً مشهوراً ، قال أبو الفرج الأصبهاني : أدرك الجاهلية والإسلام ، وقال يخاطب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم :

تَعَلَّم رَسُولُ اللَّهِ أَنَا كَأَنَّا أَنَا بِأَنْمَارٍ ثَمَالِبَ ذِي عَسَلٍ (١)
تَعَلَّم رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تَرَ مِثْلَهُمْ أَحَنَ عَلَى الْإِدْنِ وَأَحْرَمَ لِلْفَضْلِ

قال ابن عبد البر : وأنمار رهط كان يهجوهم ، وذو عسل ، قرية لبني تميم ، وأنمار قومه ، وهم
أنمار بن بغيض ، والشماخ لقب ، واسمه عقيل ، وقيل الهيثم ، وذكر ابن عبد البر هذا البيت في أبيات
لأخيه مزرّد ، وذكر في أواخر ترجمة الغابفة الجهمي ما يقتضي أن له صحبة ، فإنه قال : لم يذكر
أحمد بن زهير يهني ابن أبي حنيفة ليبيد بن ربيعة ، ولا خيرار بن الخطاب ، ولا ابن الزبير ، لأنهم
ليست لهم رواية ، وكذلك قال : الشماخ بن خيرار ، وأخوه مزرّد . وأبوه ذؤيب المذلي ، قال :
وذكر محمد بن سلام الجهمي النابغة ، والشماخ ، ومزرّد ، وليبيد طيبة واحدة ، انتهى . وهو كما
قال ، ذكرهم في الطبقة الثالثة ، لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحبة الشماخ إلا أن العهدة فيه على
البيت الذي أشده أبو الفرج ، وقال ابن سلام : كان الشماخ أشدّ كلاماً من ليبيد ، إلا أن

قال إسماعيل بن أبي خالد : حدثني شبيل بن عوف ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك
الجاهلية وشهد القادسية .

(١١٩٣) شجار الساني ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخشى أن يكون حديثه مرسلًا ،
رررر عنه أبو عيسى

(١١٩٤) شجاع بن أبي وهب ، ويقال ابن وهب ، بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كلاب بن
هم بن ذؤد أن بن أسد بن خزيمه الأسدي - حليف لبني عبد شمس ، يكنى أبا وهب ، شهد هو وأخوه عقبة
بن أبي وهب بدرًا ، ولشدهم كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أعلم لها رواية كان ممن هاجر

(١) ذو عسل : موضع قرب البصرة ، والصحيح أنها بالعين المهملة .

فيه كَرَازَةٌ^(١) وكان لبيد أسهل منقطعاً منه ، وقال الحطّائِيَّة في وصيّته : أبلغوا الشماخ : أنه أشمرُ غَطَفَان ، ذكر ابن سلام للشماخ قصةً مع امرأته ، في زمن عثمان ، وأنها أدعت عليه الطلاق ، فأزومه كثير من الصلّت اليمين ، فنلكا ، ثم حلف ، وقال :

يقولون لي إحباب ، واست بفاعلٍ أختلّم عنها تكليماً أنا لها
فمرّجتُ هم النفس عني بخلفةٍ كما شقتُ الشقراء^(٢) عنها جلالها

وقال المرزبانِي : اسم الشماخ : معقل ، وكان شديد متون الشعر ، صحيح الكلام ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وقال : إنه توفّي في غزوة موفان^(٣) ، في زمن عثمان ، وشهد الشماخ القادسية ، وهو القائل في عرابة الأومى .

رأيت عرابة الأومى يسمو إلى التحيرات منقطع القرين
إذا ماراة رُفّت لجسدٍ تلقّاها عرابة باليمن

وكان قدم المدينة ، فأوقر له عرابة راحته تمرّاً ، وبرّاً ، وكساه ، وأكرمه ، قال أصحاب المعاني : قوله باليمن : أى بالقوة ، ومنه : « لأخذنا منه باليمن » وقصته منه مشهورة ، ورويت في ديوان الشماخ ، وقال : توفّي ، رجل من بني ليث يقول له : بكّر ، أصيب بأذن بيجان ، وكان الشماخ غزاً أذّر بيجان ، مع سعيد بن العاص ، وفيه أيضاً : نزلت امرأة المدينة ، ومعها بنات لها وسجات ، فجعلت للشماخ عن كل واحدة جزوراً على أن يذكرهن ، فذكر له قصيدة ، وذكر فيه أيضاً مهاجاة له مع الخليلج بن

إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ومن تعم المدينة منها حين بلغهم إسلام أهل مكة ، وكان رجلاً نحيفاً طويلاً أجنبياً . وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن خولى .

وشجاع هذا هو الذى بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارث بن أبي شمر النسائي ، وإلى جبلة ابن الأيهم النسائي : واستشهد شجاع هذا يوم اليمامة ، وهو ابن بضع وأربعين سنة .

(١١٩٥) الشريد بن سويد أمتنى ، وقيل : إنه من حضرموت وسكن عهاده في ثقيف ، زوجه

عنه ابنة عمرو بن الشريد . ويقوب بن عاصم ، يعدّ في أهل الحجاز ،

(١) كرازه : قلة في الشعر ، لا يقوله كثيراً مثل لبيد .

(٢) موفان : بضم الميم كورة يارمينية .

(٣) الشقراء : اسم فرس ، والجلال جمع جبل وهو ما تلبسه نلينة الداية ليقبح البرق ونحوه .

شَعِيدُ الثَّعْلَبِيِّ ، وَهِيَ بِسِيرَانٍ مَعَ صَرَّوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَهُوَ حَيْثُ ذَامِرُ الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ الْعَتَبِيُّ :
مَا يُتَمَثَّلُ بِهِ مِنْ شَعْرِ الشَّيْخِ قَوْلُهُ :

لَيْسَ بِمَا بِهِ بَأْسٌ بِأَسٍ وَلَا بِضَرِّ الْهَرِّ مَا قَالَ النَّاسُ

قَالُوا ، وَهَوَى الشَّيْخُ إِسْرَافَةَ اسْمَهَا كَثْمَةَ بِنْتُ جَوَّالٍ ، أُخْتُ جَبَلِ بْنِ جَوَّالِ الشَّاعِرِ الثَّعْلَبِيِّ ،
وَوَاطِئُ ، فَتَزَوَّجَهَا أَخُوهُ ، جَزْءٌ ، أَلِمَ بِكَلِمَةٍ بَعْدَهُ ، وَمَاتَا مُتَهَابِرِينَ ، وَرَوَى الْقَامِي كَهَمِيَّ بِإِسْنَادٍ
صَحِيحٍ ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا حَبَّتْ مَعَ عَمْرِو بْنِ آخِرِ حَجَّاسَةَ
حَبَّيْبًا ، فَارْتَحَلَ مِنَ الْمُحَصَّبِ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَبَاءَ رَاكِبًا ، فَسَأَلَ عَنْ مَنَزَلِهِ ، فَأَنَاحَ بِهِ ، وَرَفَعَ
عَتَبِيَّتَهُ يَتَمَتَّى :

هَلِيكَ صَلَاحٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَوْجِمِ الْمُرَقِّقِ

الْأَبْيَاتُ ، فِي رِثَاءِ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ : فَظَنَرْنَا مَكَاهُ ، فَلَمْ نَبْرُدْ أَحَدًا ، فَحَسِبْتَهُ مِنَ الْجِنِّ ، فَفَتَحَلَّ
النَّاسُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الشَّيْخِ ، أَوْ أَخَاهُ جَمَّاعَ بْنِ ضِرَّارٍ ، وَرَوَى عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ هَذِهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ فِي آخِرِهَا
أَوْ أَخَاهُ جَزْءُ بْنُ ضِرَّارٍ ، وَرَوَاهَا مِنْ وَجْهِ آخِرِهِ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : نَاحَتْ الْجِنُّ ، عَلَى
عَمْرِو بْنِ قَبْلِ أَنْ يُقْتَلَ ، فَذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَلِيِّ : كَانَ الشَّيْخُ أَوْصَفَ النَّاسَ
لِلخَمْرِ ، وَاللَّقُوسِ ، وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي الْأَطْيَافِ : كَانَ لِشَيْخِ أَخَوَانِ شَقِيْقَانِ ، جَزْءُ بْنُ ضِرَّارٍ ، وَمُزَرَّدُ
ابْنِ ضِرَّارٍ ، وَاسْمُهُ بَزِيدٌ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ مُزَرَّدًا لِقَوْلِهِ :

قُلْتُ تَزَرَّدُ يَا عُبَيْدُ فَإِنِّي لَزَرَّدُ الْقَوَافِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ ، (ز)

٣٩١٤ (ثَمَّاس) بَنُ عِثَانَ ، بَنُ الشَّرِيدِ : ، بَنُ هَرَمِيِّ ، بَنُ عَاصِمِ ، بَنُ تَخْزُومِ ،

رَوَى أَبُو عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمَلَى ، قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ أَنَّ أَبَاهُ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَشَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةَ بِنْتِ أَبِي هَامَةَ مِائَةَ قَافِيَةٍ ، قَالَ : كَأَدَّ يَسْلَمُ - يَعْني
أُمِّيَّةَ وَاللَّهِ .

(١١٩٦) شُرَيْطُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَلَالِ الْأَشْجَمِيِّ ، شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَسَّعَ فِيهِ خُطْبَتَهُ ، وَكَانَ رَدْفَهُ يَوْمَئِذٍ ابْنُهُ نُبَيْطُ بْنُ شُرَيْطِ ، وَكَلَّاهُمَا مَذْكَورٌ
فِي الصَّحَابَةِ .

(١١٩٧) شَطْبُ الْمَدْعُودِ ، يَكْنَى أَبُو طَوِيلٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ ، نَزَلَ الشَّامَ وَسَكَنَ بِهَا ،
رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ .

الْقَرَشِيَّ اللَّخْزُورِيَّ ، ، قال الزبير بن بكار : كان من أحسن الناس وجهاً . وقال ابن حاتم : من المهاجرين الأولين ، وذكره موسى بن عُميرة ، وابن إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدرًا ، وانفقوا على أنه استشهد بأحد ، وسئل أبو عبيد ، فقال : إنه استشهد بيدر ، وقال حسان ، برثيته ، ويمزى فيه اخته :

أَقْبَى حِيَاءِكِ فِي سَنَرٍ وَفِي كَرَمٍ فَإِنَّمَا كَانَتْ تَمْتَسُ مِنَ النَّاسِ
قَدْ ذاقَ حَمْزَةَ ضَيْفِ اللَّهِ قَاصِطِرِي كَأَسَا رِوَاءِ كَكَّاسِ الْمَرْوِ تَمْتَسِ

وأشدها الزبير لحسان ، من طريق يعقوب ، بن محمد الزهري ، ثم أشدها لزوج اخته أبي سنان ، ابن حريث ، ومن طريق الضحاك بن عثمان ، فألفه أعلم . قال الزبير : وكان عثمان هذا يتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه يوم أحد ، فقال : ما شبهته يومئذ إلا بالجنة يعني بضم الجيم ، وزاد في رواية : ما أوتي من ناحية إلا وقاني بنفسه ، وهذا مما يؤيد أنه قتل بأحد ، وقد ذكر ابن إسحاق في المغازي سبب تسميته شمانًا ، وأن اسمه كان اسم أبيه عثمان ، وذكر الواقدي أنه لما قتل بأحد عاش يوماً فحمل إلى المدينة ، مات عند أم سلمة ، ودُفن بالبيع ، قال : ولم يدفن به من شهد أحدًا غيره ، وقال غيره : ردّوه إلى أحد فدُفن به .

٣٩١٥ (الشمرذل) بن قبات السكبي النجراتي . . ذكره الخطيب في المنقح . في ترجمة قيس بن الربيع ، وساق من طريق محمد بن أيوب ، عن أبيه عن الضحاك بن عثمان ، عن الأثيري ، عن نوفل بن مساحق ، عن فاطمة بنت حسان ، عن قيس بن الربيع ، عن الشمرذل بن قبات السكبي وكان في وفد نجران ، بنى الحارث بن كعب ، قال : فنزل الشمرذل بين يدي النبي

حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، حدثنا الحسين بن إسماعيل الخالي القافسي أبو عبد الله ، قال حدثنا محمد بن هارون أبو نسيط ، قال : أخبرني أبو الغيرة عبد القدر بن حجاج ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو بن أمية ، قال حدثني عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي الطويل شطب الممدود أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئاً ، وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا انتظمها بيديه ، فهل لذلك من توبة ؟ قال : هل أسلمت ؟ قال : أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنتك رسوله . قال نعم ،

صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أبى أنت وأُمِّي ، إني كنت كاهنَ قَوْحَى في الجاهلية ، وإني كنت أَطَّابُ ، فإيجل لي ؟ فإني تأتيني الشابة ، قال : فَصَدَّ العِرْقُ (١) ، وتحسب الطلعة ، إن اضطرت ، ولا تجعل من دوائك شراً ما (٢) ، وعليك بالسني (٣) ، ولا تداوِ أحداً حتى تعرف داءه ، قال : فقيل رُكْبَتِيهِ ، فقال : والذي بعثك بالحق أنت أعلم بالطب مني ، قال الخطيب : في إسناده نظر ، قال ابن الجوزي في العِدَلِ المُتَنَاهِيَةِ : في رُوَايه مجاهد ، قلت : وقد أوردت كلامه ، في ترجمة قيس بن الربيع في لسان اللبزان ، . (ز) .

٣٩١٦ ﴿ شُمُون ﴾ بمجمتين . . . ويقال بهملين ، ويقال بمجمدة ، وعين مهملة ، أبو رَيْحَانَةَ ، مشهور بكنته ، الأزدي ، ويقال الأنصاري ، ويقال القُرَشِيّ . . . قال ابن عساکر : الأول أصح . قلت : الأنصار كلهم من الأزد ، ويجوز أن يكون حالف بمض قریش ، فجمع الأقوال ، قال ابن السكَنَ : نزل الشام . حديثه في المصريين ، ذكر أ و الحَيْنِ الرازي ، والد تمام ، عن شيوخه القَشِيرِيِّينَ : أنه نزل أول ما نصح دة شق داراً كان ولده يسكنونها ومنهم محمد بن حكيم ، ابن أبي رَيْحَانَةَ ، وكان من كتّاب أهل دة شق ، وهو أول من طوى الطُّرْمَارَ ، وكتب فيه مُدْرَجاً مَقْلُوباً ، وقال البخاري في الشين المعجمة : شُمُون أبو رَيْحَانَةَ الأنصاري ، ويقال : القُرَشِيّ : سماه ابن

تفعل الخيرات ، وتترك السيئات يمهلن الله لك كلهن خيرات ، قال : الله أكبر ، فإزال يسكب حتى توارى .

قال أبو الفيرة : سمعت مُبَشِّرَ بن عبيد يقول : الحاجة هو الذي يقطع الطريق على الحاج إذا توجهوا والداجة الذي يقطع الطريق عليهم إذا رجعوا ، قال أبو علي : لم أجد لشطب المدود أبي الطويل غير هذا الحديث .

(١١٩٨) شُعَيْب بن عمرو الحضرمي ، لا يصح حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصيغ بالحناء .

(١) فصد العرق شقه ليخرج منه الدم الفاسد .

(٢) الشرم نوع من العشب .

(٣) الصق : نبات سهل لصفراء ، والدوداء والبلم ، وعند فيقال فيه السناه ، وهو المعروف عندنا بالنامكي ، والعامّة تقول : الصلان .

أبي أويس، عن أبيه: نزل الشام، له محبة، وذكر ابن أبي حاتم، عن أبيه نحوه، وزاد: وروى عنه أبو علي المَدَنِيُّ، وثمَّامة بن شُفَى، وشَهْر بن حَوْشَب، قال أبو الحسن بن مُمِيع، في كتاب الصحابة: الذين نزلوا الشام، أبو رِيحانة الأَسَدِيُّ بسكون السين للمهلة، وهو بدل الزاي، وقال ابن الأَثيري: كان يسكن بيت المقدس، له خمسة أحاديث، وقال ابن حبان: قيل اسمه عبد الله بن النَّضْر، وشعمون أصح، وهو حليف حضر موت، سكن بيت المقدس، وقال اللؤلؤاني، في السككي: أبو رِيحانة اسمه شعمون، وسمعت الجرجاني يقول، وسمعت موسى بن مهمل يقول: أبو رِيحانة السككاني، وقال ابن يونس: شعمون الأَزْدِيُّ يُسَكِّي أبا رِيحانة ذكر فيمن قدم مصر من الصحابة، وما عرفنا وقتاً قدومه، روى عنه من أهل مصر كُريْب بن أَرْهَمَة وعمرو بن مالك، وأبو عامر الحَجْرِيُّ، ويقال بالعين، وهو أصح، وذكر ابن ماكولا، عن أحمد بن وزير المَصرِيِّ، أنه ذكره فيمن قدم مصر من الصحابة، وذكره البرديجي في حرف الشين المعجمة، من الأسماء المفردة، في الطبقة الأولى، وأخرج عبد الغافر بن سلامة الحِصِّي في تاريخه، من طريق عُمَيْرَة بن عبد الرحمن الخَثْعَمِيِّ، عن يحيى بن حَسَّان البَكْرِيِّ، عن أبي رِيحانة، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: آتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشكوت إليه، فقلت: القرآن ومَشَقَّتُهُ عَلَيَّ، فقال: لا تَحْمِلِ عَلَيْكَ مَا لَا تُطِيقُ، وعليك بالسجود، قال أبو عُمَيْرَة: قدم أبو رِيحانة عَسْمَئِلَان، وكان يُسَكِّتُ السجود، وأخرج أحمد والنسائي، والطبراني، من طريق أبي علي المَدَنِيُّ، عن أبي رِيحانة: أنه كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة، قال: فَأَوْبَدْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَرْفٍ، فَأَصَابَنَا بَرْدٌ شَدِيدٌ، حَتَّى رَأَيْتُ الرِّجَالَ

(١١٩٩) شُفَى الهذلي، والد النضر بن شُفَى. يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ. ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١٢٠٠) شُقْرَان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: اسمه صالح فيما ذكره خليفة بن خياط؛ ومصعب.

وقال مصعب: كان شُقْرَان عِبْدًا حَبَشِيًّا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَوَهَبَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقيل: بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمن بن عوف وأعتقه.

وقال عبد الله بن داود الخريزي وغيره: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورث شُقْرَان مَوْلَاهُ

بِحَفْرِ أَحَدِهِمُ الْخَفْرَةَ ، فَيَدْخُلُ فِيهَا ؟ وَيَلْقَى عَلَيْهِ حَبَقَّتَهُ ^(١) ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ يَحْرِسُنَا اللَّيْلَةَ ، فَأَدْعُوْا لَهُ بِدَعَاءٍ يُصِيبُ فَضْلَهُ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : فُلَانٌ ، قَالَ : أَذْنُهُ ، فَدَنَا ، فَأَخَذَ بِيَعَضِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ الدُّعَاءَ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ ، قَالَتْ : أَنَا رَجُلٌ ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَبُو رَيْحَانَةَ ، قَالَ : فِدَاعِي دُونَ مَا دَعَا لِمَصَاحِبِي ، ثُمَّ قَالَ : حُرِّمَتْ النَّارُ عَلَى عَيْنِ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْحَدِيثُ ، وَرَوَى ابْنُ الْبَارِكِ ، فِي الزُّهْدِ ، مِنْ طَرِيقِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رَيْحَانَةَ الصَّحَابِيِّ : أَنَّ أَبَا رَيْحَانَةَ ، قُتِلَ مِنْ غَزْوَةِ لَهُ ، فَتَمَشَّى ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَقَامَ إِلَى مَسْجِدِهِ ، فَقَرَأَ سُورَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ فِي مَكَانِهِ ، حَتَّى أَذِنَ لِلْمُؤَذِّنِ ، فَقَالَتْ لَهُ إِسْرَائِيلُ : يَا أَبَا رَيْحَانَةَ ، غَزَوْتَ فَتَمِعْبَتْ ، ثُمَّ قَدِمْتَ ، أَفَمَا كَانَ لَنَا فِيكَ نَصِيبٌ ؟ قَالَ : بَلَى يَا اللَّهُ ، لَكُنْ لَوْ ذَكَرْنَاكَ لَكَانَ لَكَ عَلَيَّ حَقٌّ ، قَالَتْ : فَمَا الَّذِي شَغَلَكَ ؟ قَالَ : التَّفَنُّكُ فِيمَا وَصَفَ اللَّهُ فِي حَقِّتِهِ ، وَلَدَاتِمَا ، حَتَّى سَمِعْتُ الْمُؤَذِّنَ ، وَبِهِ إِلَى ضَمْرَةَ : أَنَّ أَبَا رَيْحَانَةَ كَانَ مُرَابِطًا بِمَيَّا فَارِقِينَ ، فَاشْتَرَى رَسَنًا مِنْ قِبْطِيٍّ مِنْ أَهْلِهَا بِأَفْلُسٍ ، وَقَفَلَ ، حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى عَتَبَةِ الرَّسْتَنِ ، وَهِيَ بِقَرْبِ حِمْصٍ ، فَقَالَ لَأَمْلَامِهِ : دَفَعْتَ إِلَى صَاحِبِ الرَّسَنِ فُلُوسَهُ ؟ قَالَ : لَا ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ فَاسْتَخْرَجَ نَفَقَةً فَدَفَعَهَا لِأَمْلَامِهِ ، وَقَالَ لِرُفْقَتِهِ : أَحْسِنُوا مُعَاوَنَتَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ ، وَانصَرَفَ إِلَى مَيَّا فَارِقِينَ ، فَدَفَعَ الْفُلُوسَ لِصَاحِبِ الرَّسَنِ ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ فِي كِتَابِ الْأَوْلِيَاءِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا صَمْرَةَ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ هُرُوفَةَ الْأَعْمَى مَوْلَى بَنِي سَعْدِ ، قَالَ : رَكِبَ أَبُو رَيْحَانَةَ الْبَحْرَ ، وَكَانَتْ لَهُ مِخْفٌ ، وَكَانَ يَخْطِطُ ، فَسَقَطَتْ إِبْرَتُهُ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ إِلَّا رَدَدْتْ عَلَيَّ إِبْرَتِي ، فَظَهَرَتْ حَتَّى أَخَذَهَا .

مِنْ أَبِيهِ ، فَأَعْتَقَهُ بَعْدَ بَدْرٍ . وَأَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَكَانَ فِيمَنْ حَضَرَ غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ .
قَالَ مِصْعَبٌ : وَقَدْ اقْتَرَضَ وَلَدُ شُعْرَانَ . مَاتَ آخِرَهُمْ بِالْمَدِينَةِ فِي وِلَايَةِ الرَّشِيدِ ، وَكَانَ بِابْصَرَةَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَلَا أُدْرِي أَنْتَ عَقِيبًا أَمْ لَا .

وَقَالَ أَبُو مَعْشَرَ : شَهِدَ شُعْرَانَ بَدْرًا ، رَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَبْدًا فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ .

٣٩١٧ (شميعة) الأنصاري . . تقدم في السين للمهملة . . (ز).

٣٩١٨ (شمير) غير منسوب . . له حديث في مسند يحيى بن مخلد ، قاله ابن حزم ، واحتج به الذهبي ، قلت : وأنا أخشى أن يكون هو سمير بن عبد اللذان الرازي من أبيض ابن جمال ، فعلمه أرسل حديثاً ، ولم يذيق ذلك صاحب السنن المذكور ، وقد وقع له من ذلك أشياء كثيرة . . (ز).

﴿ باب - ش - ن ﴾

٣٩١٩ (شذبر) . . في شهاب . . (ز).

٣٩٢٠ (شنتم) غير منسوب . . بوزن أحمد ، ضبطه الدارقطني ، والبقوي ، وابن السكّن ، وغيرهم بنون ، ثم مُثناة ، وذكره بعضهم بالثناة بالتصغير ، وروى البقوي وابن السكّن ، وابن قانع ، من طريق همام ، عن شقيق بن ليث ، عن عاصم بن شنتم ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا سجد وقعت رُكبةاه إلى الأرض قبل كفيته ، وإذا قام بصلّى الركعتين اعتمه على فخذه ، ونهض على رُكبتيه ، قال البقوي ، وابن السكّن : ليس له غيره ، قل : وروى شريك ، عن عاصم ، ابن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر بمضه . قلت : وروى أبو داود ، من طريق همام ، عن محمد بن جعدة ، عن عبد الجبار ، بن وائل . عن أبيه ، قال همام : حدثنا شقيق . حدثني عاصم ، ابن كليب عن أبيه ، فذكر الحديث ، وفيه : قال أبو داود ، وفي حديث أحدهما : قال : وأكثر علي أنه في حديث محمد بن جعدة ، وإذا نهض نهض على رُكبتيه ، انتهى . وهذه الزيادة إنما هي في رواية عاصم بن شنتم ، فيعلب على الظن أنه إذا كتبه من حفظه وقع له فيه وهم ، وقال البقوي : لا أعلم

(١٢٠١) شقيق بن سلمة ، أبو وائل ، صاحب ابن مسعود ، أدرك الجماهية قال : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا شابُّ ابن عشر حجج ، أُرعى إبلا لأهلي . وقال : أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلامٌ . بوئذ ، فكان يأخذ الصدقة عن كل خمسين ناقة ناقة ، فأتيته بكعش فقلت : خذ من هذا صدقتي . فقال : ليس في هذا صدقة ، وروى أبو معاوية عن الأعمش قال : قال لي شقيق بن سلمة : يا سلمان ، لو رأيتنا ، ونحن هُراب من خالد بن الوليد يوم بُراخة ، فوعدت عن البعير

حدث به عن شريك إلا يزيد بن هرون ، ولم أسمع شَنَمَ يذكر إلا في هذا الحديث ، وقال ابن السكّان :
لم يثبت ، وهو غير مشهور في الصحابة ، ولم أسمع به إلا في هذه الرواية ، والله أعلم .

٣٩٢١ (شَنّ) الجُرْمِيّ^(١) ، حليف الأنصار . ذكر وَرِيمة في الردّة : أنه شارك وحيثي بن
حَرْب في قتل مُسَيْلة ، قال : وقال في ذلك :

ألم ترَ أَنِّي وَوَحْشِيهِمْ قتلنا مُسَيْلة المَفْتِنِ
فألتُ بِصاحِبِهِ دُونَهُ وَايسَ بِصاحِبِهِ دُونِ شَنّ

واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

(باب - ش - هـ)

٣٩٢٢ (شِهَاب) بن أمّاء ، بن مُرّ بن شِهَاب ، بن أنى كَعْبَر ، بن معدى كَرَب ، بن سلمة هـ
ابن مالك هـ ، بن الحرث هـ بن معاوية السكّندي . قال ابن السكّليّ ، وابن سعد ، والطبريّ : وفد على
النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وذكره ابن شاهين .

٣٩٢٣ (شِهَاب) بن حُرُوفة . غير النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم اسمه هـ ، قال : أنت مُسلم بن
هدب الله هـ ، يأتي إسناده في الميم ، إن شاء الله تعالى .

٣٩٢٤ (شِهَاب) بن زُهَيْر بن مذعور البكّريّ . . روى ابن منقذ هـ وأبو نُعَيْم ، من طريق
محمد بن هشام ، عن محمّد بن حاجب ، بن يزيد ، بن شِهَاب ، عن أبيه ، عن جدّه هـ ، قال : وفدت أنا

فكادت عنقِي تُسَدِّقَ ، فلمتْ بومئذْ كانات لي النار . قال : وكنت يومئذ ابن إحدى
وعشرين سنة .

(١٢٠٧) شِكَل بن مُحمّد العبّاسيّ ، من بني عبس بن بغيض بن رَيْث بن غطفان روى عنه ابنه شُمَيْر
بن شِكَل ، لم يرو عنه غيره . حديثه في الدعاء والاستعاذة .

(١٢٠٣) شِمَاس بن عثمان بن الشريد (بن شويد بن هرمي) الخزومي ، من بني عامر بن مخزوم ،
أخوه عثمان هـ ، وشماس لقب غاب عليه ، وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب عثمان ، وأمه صفية بنت ربيعة

(١) نسبة إل جرمن إسم الجهم وفتح الراء ، بلد باليمن .

وخسة من بكر بن وائل : أحدهم مرثد بن ظبيان ، قال وشهد مرثد حديقتنا ، وكساه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حنثين ، وكتب معه إلى بكر بن وائل : أن أسلموا تسلموا ، وأخرج أبو بكر الشيرازي في الألقاب ، من طريق أحمد بن يعقوب بن زياد ، بن حامد ، حدثني بهز بن حاجب ، ابن يزيد ، بن شهاب ، بن زهير الدهلي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن زهير ، قال : هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خسة من بكر بن وائل ، وضيان في ترجمة مرثد بن ظبيان إن شاء الله تعالى .

٣٩٢٥ (شِهَاب) بن عامر الأنصاري . . . هو هشام ، يأتي ذكره ، غيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٩٢٦ (شِهَاب) بن كلاب . . . ويقال : إنه ابن المجنون ، المذكور بعده . (ز) .

٣٩٢٧ (شِهَاب) بن مالك . يقال : إنه بجائي ، ذكر ابن أبي حاتم : أن له محبة ، ووفادة ، وأنه روى عنه حفيده بقير بن عبد الله ، بن شهاب ، بن مالك ، وروى علي بن سعيد العسكري ، والتموي ، وابن قانع ، من طريق عمارة ، بن عقبة ، بن عمارة الحنفي ، عن بقير ، بن عبد الله بن شهاب ، بن مالك : أنه حدثه ، قال : حدثني جدي شهاب ، بن مالك : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : وكان وقد إليه ، فقالت له أم كلثوم ، فذكر حديثا في ذم النساء ، وبقير ضبطه بن ماكولا بأوحدته والقاف مضجراً ، ووقع عند علي بن سعيد العسكري أنس بن بنون ، وفاء ، وعند ابن أبي حاتم ، بقير بموحدة ، وعين هامة ، وعند سعيد بن يعقوب ، في الصحابة : أنيس ، وكله تصحيف .

ابن عبد شمس ، كان من مهاجرة الحبشة ، ثم شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيدا ، وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما وجدت لشمس شبيها إلا الجنة ، يعني بما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى ببصره يمينا ولا شمالا إلا رأى شمسا في ذلك الوجه يذب بسيفه حتى غشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترس بنفسه دونه حتى قُتل ، فحُمِل إلى المدينة وبه رمق ، فأدخل على عائشة فقالت أم سلمة : ابن عمي يدخل على غيري ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحمله إلى أم سلمة ، فحُمِل إليها فمات عندها ،

٣٩٢٨ ﴿شِهَاب﴾ بن الزنوك ، أحد وفد عبد القيس . . . قاله ابن سعد ، قال : واسم أبيه عباد بن عبّيد .

٣٩٢٩ ﴿شِهَاب﴾ بن الجنون الجرمي ، يقال : إنه جدّ عاصم بن كليب . . . قال ابن حبان ، والبنوي : شهاب الجرمي ، جدّ عاصم بن كليب ، له صحبة ، وقال ابن السكّان : شهاب الجرمي حديثه في الكوفيين ، يقال : له صحبة وليس بمشهور في الصحابة ، وقال الطبراني : يقال اسمه شِهَاب ، ويقال شبيب ، ويقال : شقير ، وقال أبو عمر : له ولأبيه صحبة ، ورواية ، وروى الترمذي ، وأبو يعلى ، والبنوي ، ومطّين ، والباوردي ، والطبري ، وآخرون ، من طريق أبي معدان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : دخلت المسجد ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضع يده على فخذه ، يُشير بالسبابة ، ويقول : يا مُقَاب القلوب ، ثبتّ قلبي على دينك ، قال الترمذي والبنوي : غريب تفرد به محمد بن حُرّان ، عن ابن معدان ، وأخرج ابن السكّان ، من طريق عباد ابن النّوّام ، عن عاصم بن كليب بهذا الإسناد : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنظر إليه : كيف يُصلي ؟ الحديث : في رفع اليدين حيال أذنيه ، وأخذ يمينه بشماله ، قال ابن السكّان : رواه جماعة ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر . قلت : رجاله مؤثّقون ، إلا أن أبا داود قال : عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه ليس بشيء .

٣٩٣٠ ﴿شِهَاب﴾ القرشي مولاهم ، نزيل حمص . . . روى ابن مندّة ، من طريق محفوظ ، ابن علقمة ، عن ابن عائذ ، قال : قال عبد الله بن زُعب : كان شهاب القرشي أقرأه النبي صلى الله عليه وآله وسلم القرآن كله ، فكان عامة الناس بمحض يقرؤون منه ، قال ابن مندّة : غريب ، تفرد به نصر ابن خزيمة .

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُردّ إلى أحدٍ ، فيدفن هنالك كما هو في ثيابه التي مات فيها ، بعد أن مكث يوماً وليلة إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ولم يُصلّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفسله .

وذكر أبو عبيدة أن شامساً هذا قُتل يوم بدر ففعل ، وقال في ذلك جازان بن ثابت يرضيه ويعزي أخوته (فاخته) نفسه .

٣٩٣١ ﴿شهاب﴾ آخر غير منسوب . . قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، فقال : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سكن مصر ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكر الحديث ، وقال أبو عمر : هو أنصاري ، روى الطبراني ، من طريق مسلم ، عن أبي الذئب ، عن أبي سفيان : سمع جابر بن عبد الله يحدث عن شهاب ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان ينزل مصر : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ميتاً ، وروى ابن مندة ، من طريق حفص الراسبي ، قال : قال جابر بن عبد الله لرجل يقال له شهاب : أما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر نحوه ، قال : فقال : نعم ، فقال له جابر : أبشّر فإن هذا حديث لم يسمعه غيري ، وغيرك ، وزعم ابن مندة : أن حفصاً هذا أبو سفيان . قالت : وفيه نظر ، فقد أخرجه الحسن بن سفيان ، من طريق أبي همام الراسبي ، وكان صدوقاً ، حدثنا حفص أبو النصر ، عن جابر به ، وأتم منه .

٣٩٣٢ ﴿شهاب﴾ المنبري والد حبيب . . روى عنه ابنه حبيب في مصنف ابن أبي شيبة ، قال : كنت أول من أوثقت في باب تستر ، ورعى الأشعري فصرع ، فلما فتحوها أصرتني على عشرة من قومي ، إسفاده صحيح ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤثرون إلا من له حجة . . (ز) .

(باب - ش - و)

٣٩٣٣ ﴿شوبغ﴾ غير منسوب . . ذكره الطبراني ، وأورد من رواية عبيد الله بن عبد الله ، ابن عمرو بن شوبغ عن أبيه ، عن جده شوبغ ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من لم

أقنى حياك في ستر وفي كرم
فإنما كان شماس من الناس
قد ذاق حمزة سيف الله فاصطبري
كأما رواه ككاس المرء شماسي
(١٢٠٤) شيمون بن يزيد بن خنافة القرظي ، من بني قريظة ، أبو ريمانة الأنصاري الخزازي
خليف لهم .

يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت ابنته ريمانة مصرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مشهور بكينته ، له حجة وسمع ورواية ، وكان من الفضلاء الأخيار النجباء الزاهدين في الدنيا الراجين ما هتد الله ، نزل الشام . روى عنه الشاهيون .

يَسْتَعِي فِيمَا قَالَ ، أَوْ قِيلَ لَهُ ، فَهُوَ لَغَيْرِ رِشْدَةٍ ، فَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْهُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، نَسَبُهُ إِلَى وَضْعِ الْحَدِيثِ .

(باب - ش - ي)

٣٩٣٤ (شيبان) بن عباد بن شيبان ، بن خالد ، بن سالم ، بن مَرْثَةَ بن عيس ، بن الحارث ، ابن بُهَيْمَةَ ، بن سُكَيْمِ السَّلَمِيِّ ، أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذكره خَلِيفَةُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَحْوَن . . (ز) .

٣٩٣٥ (شيبان) بن عَلْقَمَةَ ، بن زُرَّارَةَ التَّمِيمِيَّ ، ابن عمِّ الْقَعْقَاعِ ، بن سَعِيدِ ، بن زُرَّارَةَ ذكر أبو عُيَيْدٍ : أَنَّ لَهُ وَفَادَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ بْنِ مَالِكٍ . (ز) .

٣٩٣٦ (شيبان) بن مالك الأنصاري السلمي بنتحتين . . قال مسلم ، وابن حبان : له صحبة . . زاد مسلم : كوفي ، وقال البغوي : سكن الكوفة ، وهو جدُّ أبي هُبَيْرَةَ يَحْيَى بن عباد ، له حديث ، وقال ابن مَنْدَةَ : يُعَدُّ فِي السُّكُوفِيِّينَ . وقال ابن أبي حاتم : شيبان السلمي اللدني الأنصاري ، روى حديثه يحيى بن العلاء ، أحد الضعفاء ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، بن عباد بن شيبان ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت عبد المطلب ، روى عنه ابن ابنه أبو هُبَيْرَةَ ، وابنه عباد بن شيبان ، والحديث الذي أشار إليه ابن أبي حاتم أخرجه ابن قانع ، من طريق حفص بن عمر ، عن يحيى بن العلاء ، بسنده المذكور ، وقال ابن مَنْدَةَ : شيبان الأنصاري . ثم ذكر أنه تقدم في ترجمة إبراهيم . قلت : لم يتقدم هناك إلا رواية إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ، بالحديث الذي ذكرته آنفا ،

(١٢٠٥) شيبان بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العنبري الحنفي السكي ، يكنى أبا عثمان . وقيل : أبا صافية ، وأبوه عثمان بن أبي طلحة يعرف بالأوقص ، قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم أُحُدٍ كافرًا . واسمُ أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى .

أعلم شيبان بن عثمان يوم فتح مكة ، ومنه حديثنا ، وقيل : بل أسلم بمخين ، قال الزبير : كان شيبان قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين مشركًا يريد أن يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غرةً ، فأقبل يُريدُه ،

عن ابن أبي حاتم ، وتمعها أبو تميم بأنه وم ، والصواب عنده : عن أبيه ، عن جده ، وهو جواد بن شيبان ، وسياتي ، وروى الحسن بن شيبان ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وابن أبي خيثمة ، والطبراني في الأوسط ، من طريق أبي هيبيرة ، عن جده شيبان ، قال : دخلت المسجد فاستندت إلى حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ففجئت ، فقال : أبو يحيى ؟ قلت : أبو يحيى ، قال : هلم إلى العشاء ، قلت : إني أريد الصوم ، قال : وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذنا هذا في بصره سوء ، وإياه أذن قبل أن يطلع الفجر ، قال ابن السكن : ليس يروى عنه غيره ، وروى ابن السكن من وجه آخر ، عن أشعث ، عن يحيى بن عباد ، عن شيبان ، عن أبيه ، عن جده فذكر نحوه ، زاد في الإسناد : عن أبيه ، وأشار إلى رُجحان الرواية الأولى ، ويحيى بن عباد ، هو أبو هيبيرة ، وذكر ابن مندة : أن جنادة بن مروان ، رواه عن أشعث ، فقال : عن يحيى بن عباد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا أبا يحيى ، هلم إلى العشاء ، فجعل ابن مندة لعباد بن شيبان ترجمة بهذا السبب ، وسياتي ، وقد أخرج ابن مندة ، من طريق آيت بن أبي سلمة ، عن أبي هيبيرة ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت : حديثا غير هذا ، والله أعلم .

٣٩٣٧ ﴿ شيبان ﴾ بن محرز ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عبد العزى ، بن سحيم بن مرة ، بن الدزول ، بن حنيفة اليماني الحنفي ، والد علي بن شيبان ، قال أبو عمر : حديثه يدور على محمد بن جابر ، قلت : وقع له في مسند أبي بن مخلد حديث ، وهو من رواية محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بذر ، عن علي بن شيبان ، عن أبيه ، قال : سألت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرفج رجلى رأسه قبله ، فلما انصرف ، قال : من رفع رأسه قبل الإمام ، أو وضعه ، فلا صلاة له . قلت : وقد أخرج ابن ماجه ، هذا الحديث ، من هذا الوجه ، لكن قال : عن عبد الله بن بذر ، عن عبد الرحمن

فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا شيبية ، هلم لا أم لك ، فقدف الله في قلبه الرعب ، ودنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضع يده على صدره ، ثم قال : اخسأ هنا الشيطان فأخذه ، أفسك^(١) ونزع ، وقدف الله في قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقابل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ممن صبر معه يومئذ ، وكان من خيار المسلمين ، ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة ، أو إلى ابن عمه شيبية بن عثمان بن أبي طلحة ، وقال : خذوها خالدة تالدة إلى يوم

بن علي بن شيبان ، عن أبيه ، وهو المعروف ، وولده علي صحابي ، وقد أخرج له أيضاً أبو داود ، وغيره ، وأورد ابن قانع ، في ترجمة شيبان حديثاً آخره من رواية ملازم بن حمزو ، عن عبد الله ، بن بَدْر ، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه ، عن شيبان رفعه : لا صلاة لمن صَلَّى خلف الصغير ، يعني وَحْدَهُ . قلت : وهذا الحديث أخرجه أحمد ، وابن حبان . من هذا الوجه ، لكن ليس فيه : عن شيبان ، وإنما فيه : عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان ، فَصَحَّفَتْ ابن ، فصارت عن ، والله أعلم .

٣٩٣٨ ﴿ شَيْبَةَ ﴾ بن عبد الرحمن السُّكِّي . . ذكره أبو نُعَيْمٍ ، وقال : مُخْتَلَفٌ فِي صِحِّبَتِهِ ، وأورد له من طريق عبد الصمد بن سليمان السُّكِّي ، عن أبيه ، حدثنا شَيْبَةُ بن عبد الرحمن السُّكِّي ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُسَمِّي الشاة بِرَكَّة ، واستدركه أبو موسى .

٣٩٣٩ ﴿ شَيْبَةَ ﴾ بن عَثْبَةَ ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، أبو هاشم . . . مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ، ومن سَمَّاهُ شَيْبَةَ الطَّهْرَانِي ، مشهور بكنته ، يأتي في السُّكِّي .

٣٩٤٠ ﴿ شَيْبَةَ ﴾ بن عثمان ، وهو الأَوْثَقُ بن أبي طَلْحَةَ ، بن عبد الله ، بن عبد العزَّى ، بن عبد الدار ، القرشي العبدري ، الحُجَبي أبو عثمان ، قال ابن السكن : أمه أم جميل ، هند بنت عمير ابن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، أخت مُضَمَّب بن عمير . . قال البخاري ، وغير واحد : له صحبة ، أسلم يوم الفتح ، وكان أبوه ممن قتل بأحد كافرين ، وابنته صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ صُحْبَةٌ ، وكان شَيْبَةَ ممن ثبت يوم حنين ، بعد أن كان أراد أن يقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقتل الله في قلبه الرُّعْبُ ، فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على صدره ، فثبت الإيمان في قلبه ، وقاتل بين

القيامة يا بني أبي طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم . قال : قَبِلُوا أَبِي طَالِحَةَ هم الذين يَلُونُ مَعَادَةَ الكعبة دون بني عبد المبار .

قال أبو عمر : شَيْبَةُ هذا هو جدُّ بني شَيْبَةَ حَبِيبَةَ الكعبة إلى اليوم دون سائر الناس أجمعين ، وهو أبو صفية بنت شَيْبَةَ .

وتوفي في آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين : وقيل : بل توفي في أيام يزيد ، ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم ، وهو من فضلهم .

يَدْيَةَ ، رواه ابن أبي خَيْثَمَةَ ، عن مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ ، وذكره ابن إسحاق في الغازي بمناه ، وكذا أخرجه ابن سُمْدٍ عن الواقدي ، بإسناده مُأَوَّلٌ ، وكذا باه البغوي ، بإسناده آخر ، عن شَيْبَةَ ، وفيه : فُجِسَتْهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَذَنُوتٌ ، ثُمَّ ذَنُوتٌ ، حتى إذا لم يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُورَهُ ^(١) بالسيف ، وقع لي شهاب من نار كابير ، فرجعت القهقري ، فالتفت إلي فقال : تعال يا شَيْبَةَ : فوضع يده على صدري ، فرفت إليه بصري ، وهو أحب إلي من ستمي وبصري ، الحديث : قال ابن السككن : في إسناده قصة إسلامه نظر ، روى ابن سعد عن هُوذَةَ ، عن عَوْفٍ ، عن رجل من أهل المدينة ، قال : دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم شَيْبَةَ بنَ عُمَانَ فأعطاه مِفْتَاحَ السَّكْبَةِ ، فقال : دونك هذا ، فأنت أمين الله على بيته ، وقال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : دفع إليه والي عثمان بن طَلْحَةَ ، وقال : خذوها يا بني أبي طَلْحَةَ ، خالدة تالدة ، لا يأخذها منك إلا ظالم ، وذكر الواقدي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاهها يوم الفتح لعثمان ، وأن عثمان ولي الحِجَابَةِ ، إلى أن مات ، فوراها شَيْبَةَ ، فاستمرت في ولده ، وروى ابن هَيْمَةَ ، عن أبي الأسود ، عن عُرْوَةَ قال : أسلم العباس ، وشَيْبَةَ ، ولم يهاجرا ، أقام العباس على مدينته ، وشَيْبَةَ على حِجَابَتِهِ ، وقال يعقوب بن سفيان : أقام شَيْبَةَ للناس الحج سنة تسع وثلاثين ، قال خليفة : وكان السبب في ذلك أن عاتيا بعث فتم بن العباس ليقيم للناس الحج ، وبهت معاوية يزيد ابن شَجْرَةَ ، فتنازعا ، فمى بينهما أبو سعيد الخُدْرِيُّ ، وغيره ، فاصطاحا على أن يقيم الحج شَيْبَةَ بن عثمان ، ويصلي بالعباس ، وقد روى شَيْبَةَ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر ، وعمر ، وروى عنه أبو وائل ، وابنه مُصْعَبُ ، بن شَيْبَةَ ، وخفيده شافع بن عبد الله ، بن شَيْبَةَ ، وهب الرحمن بن الزجاج ، وآخرون ، قال خليفة ، وغير واحد : مات سنة تسع وخمسين ، وقال ابن سعد : عاش إلى خلافة يزيد ابن معاوية ، وأردى إلى عبد الله بن الزبير ، ووقع عند ابن مَعْنَةَ : أنه مات سنة ثمان وخمسين ، هو ابن ثمان وخمسين ، وهو غلط ، وكذا وقع له في سياق نسبه غلط فاحش .

٣٩٤١ ﴿ شَيْبَةَ ﴾ بن أبي كَثِيرِ الْأَشْجَبِيِّ . ذكره الطبراني ، وغيره . وأورده عن طريق يحيى بن حمير اللدني : حدثني عمر بن شَيْبَةَ ، بن أبي كَثِيرٍ ، عن أبيه ، قال : كنت أذهب امرأتني ؛

(١) أنوره : أثب عليه وأملوه بالسيف .

فانتت ، وذلك غزوة تبوك ، نسأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا ترثها ، وروى البقوي ، وابن قانع ، والطبراني ، عن طريق الواقدي عن أخيه سلمة بن عمر ، بن واقد ، عن عمر بن شيبنة الأشجعي ، وفي رواية الطبراني : عن عمر بن أبي شيبنة ، بن أبي كثير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سدر الوجه من النبيذ تنثر منه الحسنات ، قال البقوي : لم يحدث بهذا الحديث غير محمد بن عمر ، قال أبو أحمد بن عدي في ترجمة الواقدي من السكامل ، حدثنا محمد بن عبد الله ، بن حفص ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا الواقدي ، عن أخيه ثملة ، عن عمر بن كثير ابن شيبنة الأشجعي ، عن أبيه ، فذكر الحديث ، فاحتمل على الواقدي في تسمية صحابي هذا الحديث ، والعالم عند الله تعالى .

٣٩٤٢ (شيب) بن سعد . تقدم في أوائل هذا الحرف .

٣٩٤٣ (شيبعة) العوسجي . . . قرأت بخط الذهبي في التجرید : جاء ذكره في خبر موضوع لا يجل سماعه ، أخرجه ابن عساكر في مجلس نفي الجبهة ، وفي التابعين شعبة الصبيعي ، روى عن علي ، ذكره ابن أبي حاتم ، وهو غير هذا .

٣٩٤٤ (شيطان) . . . ذكره أبو داود في السنن ، بغير إسناد ، فيمن غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه . . . (ز) .

٣٩٤٥ (شيميم) بكسر أوله وتحتانيتهين ، الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة ، وقال أبو الوليد الرضى : قرأته مضبوطا عن الفاعلي ، عن البقوي بدجمة ثم مقناة مصفراً ، وكذا قال ابن الأثير ، عن ابن قانع ، وهو السهمي ، من بني سهم بن مرة . . . زوى البقوي من طريق إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن سعيد بن شيمم أحد بني سهم ، بن مرة : أن أباه حدثه : أنه كان في جيش عيينة بن حصن ، حين جاء يمد يهود ، قال : فسمنا صوتاً في عسكر عيينة : يا أيها الناس ، أهلكم خو لقم إليهم ، قال : فرجعوا ، لا يتناظرون ، فلم نر لذلك نبأ ، وما نراه كان إلا من السماء ، وأورد ابن قانع ، وأبو نعيم حديثه في ترجمة شيمم والد عاصم المتقدم ، وهو خطأ ، فقد فرق بينهما البقوي ، والحدوث ، ابن علي البردعي ، وجعفر المستنصري ، وغيرهم ، والإيمان متفان ، في النطاق بهما ، وإن اختلفا في الخط ، كما ضبطهما ،

٣٩٤٦ ﴿شليم﴾ آخر ، هو ابن عبد العزيم ، بن خطل ، واسمه عبد مناف ، بن أسعد ، بن جابر ، بن كسير ، بالوحدة ، ابن تميم بن غالب ، بن أخي هلال ، بن خطل للفتول يوم الفتح . . وكان شليم يومئذ موجوداً ، وشهد ولده عبد الله يوم الجمل ، فقتل ، وكان مع طلحة ، ورثاه أخوه قطبة بن شليم ، ذكر ذلك الزبير في كتاب النسب ، وقد ذكرنا غير مرة : أنه لم يبق من قریش وقرين ، عن كان بمكة والطائف ، في حجة الوداع أحد إلا أسلم ، وشهداها ، فيكون شليم هذا من أهل هذا القسم . . (ز) .

﴿ القسم الثاني من حرف الشين العجوة ﴾

﴿ باب - ش - ت ﴾

٣٩٤٧ ﴿شليم﴾ بن شكك العنسي . . تابعي مشهور ، ذكر أبو موسى اللديني : أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : تقدم ذكر أبيه ، وأن له حبة ، ورواية ، من طريق ابنه هذا ، وحده عنه ، وإسناده صحيح عند النسائي ، ففتنناه أن تكون له رؤية ، وهو وأبوه لا نظير لهما في الأسماء ، ولشليم رواية عن ابن مسعود ، وحذيفة ، وعلي ، وغيرهم ، وكنيته أبو عيسى ، روى عنه الشعبي ، وأبو الضحى ، وبلال بن يحيى ، وغيرهم ، وقال ابن حبان في الثقات : مات في ولاية ابن الزبير ، وقال ابن سعد : مات في ولاية مضعب ، وقال العجلي : ثقة من أصحاب ابن مسعود .

﴿ باب - ش - ي ﴾

٣٩٤٨ ﴿شليم﴾ بعجمة مصفراً . . ذكر في آخر القسم الذي قبله .

﴿ القسم الثالث من حرف الشين ﴾

﴿ باب - ش - ا ﴾

٣٩٤٩ ﴿شليم﴾ بن مفضل ، بن المعلى ، بن تميم الطائي . . له إدراك ، وكان لولده قيس ذكرٌ بالكوفة زمن الحجاج ، ذكره ابن الكلبي . . (ز) .

﴿ باب - ش - ب ﴾

٣٩٥٠ ﴿ شَبَث ﴾ بفتح أوله والموحدة ، ثم مُثَلَّثَةٌ ابن رَبِيعٍ التَّمِيمِيُّ ، البَرَبَوِيُّ ، أبو عبد القدوس . . . له إدراك ، ورواية عن حُذَيْفَةَ ، روى عنه محمد بن كَثَبٍ القُرَظِيُّ ، وسَلْيَمَانَ التَّمِيمِيَّ ، قال الدارقطني : يقال : إِيَّاهُ كَانَ مُؤَدَّنَ سَجَاحِ التِّيَّادَةِ الذَّبُوتِ ، ثم راجع الإسلام ، وقال ابن السكَّابِيَّ : كان من أصحاب عليّ ، ثم صار مع الخوارج ، ثم تاب ، ثم كان فيمن قاتل الحُثَيْنِ ، وقال للدائني : ولى بعد ذلك شُرْطَةَ الحَرْبِ لِلتَّبَاعِ بالكوفة ، وقال اليعقوبي : كان أول من حرَّرَ الحُرُورِيَّةَ ، وذكر الطبري ، من طريق إسحق بن طَلْحَةَ ، قال : لَمَّا أُخْرِجَ المُخْتَارُ السُّكْرِيُّ الذي كان يزعم أنه كاتِبُ كِنَانَةَ التي كانت في بني إسرائيل صاح شَبَثُ بن رَبِيعٍ : يامعشر مُضَرَّ ، لا تكفروا ضَحْوَةَ ، قال : فاجتمعوا ، فأخرجوه ، قال إسحق : إِيَّيْ لَأَرْجُوها له ، ومات شَبَثُ في حدود السبعين . . . (ز) .

٣٩٥١ ﴿ شَبْر ﴾ بن عَلَقْمَةَ القَيْدِيَّ السُّكُوفِيَّ . . . له إدراك ، وشهد القادسية ، وله رواية ، عن ابن مسعود ، وروى عبد الرزاق . وابن أبي شَيْبَةَ ، من طريق الأسود بن قَيْسٍ ، عن شَبْرِ بن عَلَقْمَةَ ، قال : بارزت رجلاً يوم العنادسية ، فقتلته ، فباع سَلْبَهُ اثني عشر ألفاً ، ففَقَمَنِي الأمير سَلْبَهُ ، وروى ابن حِبَّانَ في الثقات ، من طريق الأصبغ بن عَلَقْمَةَ ، عن حُمَيْدِ بن مُرَّةِ الرُّبَيْعِيِّ ، عن شَبْرٍ : أنه محب عمر ، فرآه يَتَوَضَّأُ غَدْوَةَ إلى الليل ، ويمسح على خَفِيَّتِهِ . قلت : فلا أدري : أهو ذام غيره ؟ ثم رأيت في كتاب ابن أبي حاتم : أنه روى عن عمر . . . (ز) .

٣٩٥٢ ﴿ شَيْل ﴾ بن مَعْبُدٍ ، بن عُبَيْدِ بن الحارث ، بن عمرو ، بن عليّ بن أسلم ، بن أحس ، البَجَلِيُّ الأَحْسِيُّ . . . نسبه الطبري ، والعسكري ، وقال : لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن السكَّانِ : يقال : له صحبة ، وأمه سُمَيَّةُ والدة أبي بَكْرَةَ ، وزياد ، وروى الطبري في ترجمته ، من طريق سَلْيَمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عن أبي عثمان ، قال : شهد أبو بَكْرَةَ ، ونافع ، وشَيْلُ بن مَعْبُدٍ على المديرة ، وأنهم نظروا إليه كما ينظرون إلى المِرْوَدِ في المَكْحَلَّةِ ، فجاء زياد ، فقال عمر : جاء رجل لا يشهد إلا بَحَقٍّ ، فقال : رأيت منظرًا قبيحاً وإنهاراً^(١) ولا أدري ما وراء ذلك ، فجلدهم عمر الحد ،

(١) الانهار : انقطاع النفس من الإعياء .

وورى القصة مطوّلة ابن أبي شذبية ، والطبري ، من طريق الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، وجاء ذكر شبيل بن معبد في حديث آخر ، وقع في رواية ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، بن عبد الله ، بن عيينة ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبيل بن معبد ، في الأمانة إذا زنت ، قال ابن معين : أخطأ ابن عيينة في هذا ، فظنه شبيل بن معبد ، الذي شهد على الأميرة ، والصواب أنه شبيل بن حامد ، كذا قال سعد بن أبي مسرّم ، عن ابن معين ، وحكى عنه ابن أبي خزيمة : أنه قال : شبيل بن معبد أشبه بالصواب . قلت : وفيه نظر ، فإنه قال في رواية الدوري ، عنه : أهل مصر يقولون : شبيل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك ، وهذا عندي أشبه ، قال : وليست لشبيل صحبة . قلت : والحديث عند أصحاب السنن ، من طريق ابن عيينة ، فقالوا فيه : وشبيل ، ولم يذكروا أباه ، وأخرجه البخاري ، ومسلم ، لم يذكرأشبلا ، ورواه النسائي ، من طريق آخر عن الزهري ، فقال : عن شبيل ، عن عبد الله بن مالك الأوسي ، قال النسائي : هذا هو الصواب ، وحديث ابن عيينة خطأ ، وكذا قال الباقون ، وقال الترمذي : حديث ابن عيينة ، وهم ، وشبيل بن خنيد لم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وجاء عن ابن عيينة : أنه شبيل بن حامد ، وهو خطأ ، إنما هو شبيل بن خنيد ، أو ابن خالد ، وغابر ابن حبان بين شبيل بن خنيد ، فذكره في الصحابة ، ولم يذكر له رواية ، وبين شبيل بن حامد ، فذكره في التابعين ، وقال : إنه يروى عن عبد الله بن مالك الأوسي ، وقال الدارقطني : يمدّ في التابعين ، وقال أبو عمر : شبيل بن معبد البجلي ، هو الذي هزلّ عثمان أبو موسى الأشعري على يده ، ولا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة ، يعني للشار إليها ، وقال الدارقطني : تابعي ، وادّعى ابن الأثير : أن ابن مندة ، وأبا عمر ، وأبا أحمد العسكري ، وأبا نعيم تواردوا على أن شبيل بن معبد ، وشبيل بن خنيد ، وشبيل بن حامد ، واحد ، كذا قال ، وكأنه أراد كونهم أوردوا في كل منهم رواية ابن عيينة المذكورة ، وقد أوضحت حاله في شبيل بن خنيد في القسم الأول .

٣٩٥٣ ﴿ شيب ﴾ بن بزد ، بن حارثة اليشكري . تقدّم ذكره مع والده . (ز) .

٣٩٥٤ ﴿ شيب ﴾ بن حبل بن نضلة الباهلي . له قصة مع أبي موسى الأشعري في الفتح ،

تدلّ على أنه أدرك الجاهلية ، ومعمّر حتى شاخ ، وذكر الزبير بن بكار ، في الموفقيات ، بغير إسناد ،

أن أبا موسى الأشعري ، عرض الخليل ، فربّ به شبيب بن جحل ، بن نضلة الباهلي ، على فرس أعجف ، فقال : مالٍ على بالٍ ، فبانه ذلك ، فأشد :

رأى الأشعريّ فقال بالٍ على بالٍ ولم يعلم ببلاني
ومثلك قد قضيت ارمح فيسه فبانه بدائه وشقيت ذاني . . (ز)

٣٩٥٥ ﴿ شبيب ﴾ بن عبد الله ، بن شسكل ، بن حنّ ، بن جذية ، بفتح الجيم وسكون الدال ، بعدها تخفافية ، لأذحجي . . له إدراك ، وشهد مع عليّ مشاهده ، ثم غضب عليه ، وأمره بالخروج من الكوفة ، وأجله ثلاثاً ، فقال : ثلاثاً كمثلث نمود ، لا والله لا يسكون ذلك ، فأجله عشرًا ، ذكر ذلك ابن الكليني . . (ز)

٣٩٥٦ ﴿ شبيّل ﴾ بن عوف البجليّ الأحمسيّ ، أبو الطّفيل ، ويقال له : شبل ، بغير تصغير . . أدرك الجاهلية ، وشهد القادسية ، وله رواية عن عمر ، وأبي جُبيرة الأنصاريّ ، وغيرهما ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، وشبيب بن عبد الله الأزديّ ، قال ابن أبي حاتم : يُكنى أبا الطّفيل ، ما أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن منّدة : أنه روى عن أبيه ، وأنّ أباه أدرك الجاهلية ، وقال ابن أبي شنبه ، حدثنا عبد الرحمن ، عن ابن أبي خالد ، عن شبيّل بن عوف ، وكان أدرك الجاهلية ، فذكر حديثاً قال المسكويّ ، وأبو نُعيم : أدرك الجاهلية ولم يسمع من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن سعد ، وابن حبان في التابعين .

﴿ باب - ش - ح ﴾

٣٩٥٧ ﴿ شجرة ﴾ بن الأعتر . . له إدراك ، وكان على ساقّة خالد بن الوليد ، أمّا توجّه من البيامة إلى الحرة سنة الثقيّ عشرة في خلافة أبي بكر ، ذكره سيف والطّبري . . (ز)

﴿ باب - ش - ح ﴾

٣٩٥٨ ﴿ شحريب ﴾ رجل من بني نجران . له إدراك ، وكان مع عسكرة بن أبي جهل ، في قتال أهل الردّة باليمن ، وبهته بشيراً إلى أبي بكر ، وصحبته خمس الفيلة ، ذكر ذلك سيف عن شهل ابن يوسف ، عن الناعم بن محمد بن أبي بكر الصديق . . (ز)

(باب - ش - د)

٣٩٥٩ ﴿شَدَاد﴾ بن الأَزْج الكوفي . قال أبو موسى : يقول : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو تابعي كوفي ، يروى عن أبي مسعود ، وذكره ابن حبان في التابيين ، ونسبه وإدعيته وكذا قاله عمران بن محمد ، من تابعي أهل الكوفة .

٣٩٦٠ ﴿شَدَاد﴾ بن ثُمَاة . تقدم في الأول .

٣٩٦١ ﴿شَدِيد﴾ مولى أبي بكر الصديق . له إدراك ، وكان هو الذي أحضر عهد عمر ، بعد موت أبي بكر ، فروى أحمد بن طريق قيس بن أبي حازم ، قال : رأيت عمر يده عسيب يُنخل به يجلس الناس يقول : اسمعوا وصية خليفة رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء مولى لأبي بكر ، يقال له شديد بصحبة ، فقرأها على الناس ، يقول أبو بكر : اسمعوا ، وأطيعوا لمن في هذه الصحبة ، فوالله ما ألويسكم ، قال قيس : ثم رأيت عمر بعد ذلك قد صممه الينبر . . (ز) .

(باب - ش - ر)

٣٩٦٢ ﴿شَرَحِيل﴾ بن سَرْد ، ويقال : ابن عمرو ، أبو عثمان الصنعاني ، من صفراء الشام . قال ابن عساکر : له إدراك ، وشهد الجمامة ، وفتح دِمَشق ، وله رواية عن سلمان الفارسي ، وأبي الدرداء ، وغيرها ، روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وجماعة ، من أهل الشام ، وقال ابن حبان في الثقات : شرحيل بن سرد ، أبو عثمان الصنعاني ، صاحب الفتح ، يروى للراشدين ، روى عنه أهل الشام ، وقال أبو الحسن بن شُمَيْع : أدرك أبا بكر . وشهد فتح دِمَشق ، وقال ابن أبي حاتم : شهد قتل مُسَيْلَمَة . . (ز) .

٣٩٦٣ ﴿شَرَحِيل﴾ بن حَجَّية المرادي . أحد الأبطال ، له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وكان هو والزمير أول من طلع الحصن حين فُتِحَت مصر .

٣٩٦٤ ﴿شَرَحِيل﴾ بن عبد كِلال . من أقبال اليمن ، وهو أحد من كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحديث الصدقة الطويل ، أخرجه النسائي . تقدم ذكره في الحارث بن عبد كِلان .

٣٩٦٥ ﴿شُرَيْح﴾ بن الحارث القاضى . . تقدم فى الأول .

٣٩٦٦ ﴿شُرَيْح﴾ بن عبيد كلال إخوة . . يأتى ذكره فى نُعَيْم بن عبده كلال . . (ز) .

٣٩٦٧ ﴿شُرَيْح﴾ بن هانىء ، بن يزيد ، بن نهيك ، ويقال : شُرَيْح بن هانىء ، بن يزيد ، ابن الحارث ، بن كعب ، الحارثى أبو المقدم . . أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يهاجر إلا بعده . ووفد أبوه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأناله عن أكبر ولده ، فقال : شُرَيْح ، فقال : أنت أبو شُرَيْح ، وكان قبل ذلك يُسكنى أبا الحكم ، أخرج ذلك أبو داود ، والنسائى ، وابن حبان ، وذكره مسلم فى المختصرين ، وشُرَيْح رواية عند مسلم . وغيره ، عن عائشة ، وعلى ، وبلال ، وغيرهم ، روى عنه أبناء المقدم ، ومحمد والشعبي ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان من أصحاب على ، وذكره بسنده : أن علياً بعث فى التحكيم أبا موسى ، ومعه أربعائة رجل ، عليهم شُرَيْح بن هانىء ، ومعه عبد الله بن عباس . فصلى بهم ، وقال معاوية بن صالح ، عن ابن مَعِين : وفد أبوه ، وأخبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم باسم ولده ، وعدّه يعقوب بن سُفْيَان فى أسراء على فى وقعة الجمل ، مع على ، وقال أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن : عاش مائة وعشرين ، وقال القاسم بن مُخَيَّميرة : ما رأيت أفضل منه ، وقتل غازيا مع عبد الله بن أبى بكر ، بيجستان ، سنة ثمان وثمانين ، وكان الكفار قد أخذوا الرُوب على المسلمين ، فقتل عامه ذلك الجيش . وفى هذا اليوم يقول شُرَيْح بن هانىء أبياته المشهورة الدالة على إدراكه :

أصبحت ذا بث أقامى الكبراً وعشت بين المشركين أعمراً
فمت أدركت النبى المذموراً وبه دمه صديقه وعمراً
ويوم مهران ويوم نشتراً والجملع فى حقيقتهم والنهراً
وباخمسراوات والشعرا هبات ما أطول هذا عمراً

٣٩٦٨ ﴿شَرِيك﴾ بن أرطاة ، بن عمرو بن الوحيد ، بن كعب ، بن عمرو ، بن كلاب . . ولقب أرطاة ، حبيب بمهلة ، وموحدة مضمر ، له إدراك ، كان مشهوراً فى الجاهلية ، وهو الذى

كان تحت يده رهن عامر بن الطفيل ، وعَلَمَةٌ بن عَلَاة ، وابنه عبد الله بن قَمْرِيك ، كان مع المختار بالسكوفة . . (ز) .

٣٩٦٩ ﴿شريك﴾ بن خُبَاشَةَ التَّمِيمِيّ - قال ابن الكلابي : هو من بني عمرو ، بن مُنْبَرٍ له إدراك ، وله قصة مع عمر ، رواها ابن حبان في الثقات ، من طريق إبراهيم بن أبي قَبيلة ، عن شريك بن خُبَاشَةَ التَّمِيمِيّ : أنه ذهب يستسقى من جُبِّ سُلَيْمَانَ بَيْتِ الْمَدِينِ ، فاقطع دَلْوَهُ ، فنزل ليُخْرِجَهُ ، فبينما هو في طلبه إذا هو بِشَجَرَةٍ ، فتناول منها ورقة ، فأخرجها معه ، فإذا هي ليست من شجر الدنيا ، فأتى بها عمر ، فقال : أشهد أن هذا هو الحقّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يدخل من هذه الأئمة رجل من أهل الجنة ، فجعل الورقة بين دَفْتِي لِلْمُخَجَفِ ، وهكذا رواه الطبراني في مسند الشاميين ، من هذا الوجه ، وأخرجه ابن الكلابي ، من وجه آخر ، عن امرأة شريك بن خُبَاشَةَ ، قالت : خرجنا مع عمر ، أيام خَرَجَ إلى الشام ، فذكر القصة ، مطوّلة ، ولم يذكر المرفوع ، وفيه : أن عمرو أرسل إلى كعب ، فقال : هل تيمد في الكتاب أن رجلا من هذه الأمة يدخل الجنة في الدنيا ؟ قال : نعم ، وإن كان في القوم ، نَبَأْتُكَ بِهِ ، قال : فهو في القوم ، فتأمّلتهم ، فقال : هو هذا ، فجعل شمار بني مُنْبَرٍ خضرة بهذه الورقة إلى اليوم ، وأبوه خُبَاشَةَ بضمّ العَجْمَةِ وتخفيف الموحدة ، وبعد الألف شين مفعلة ، وقيل مبهلة . . (ز) .

٣٩٧٠ ﴿شريك﴾ بن سَدْمَانَ ، بن خُوَيْلِدٍ ، بن سَدْمَةَ ، بن عامر ، بن مُنْبَرٍ بن أسامة ، ابن وَالِيَةَ ، بن الحارث ، ابن قَعْلَبَةَ ، بن دُوْدَانَ ، بن أَسَدٍ ، الأَسَدِيُّ الْوَالِيّ . . له إدراك ، وكان ولده فَضَالَةَ شاعراً مشهوراً في زمن معاوية ، وله مع عبد الله بن الزبير قصة ، وهجا ابن الزبير بأبيات يقول فيها :

ومالي حين أقطعت ذات عِرْقٍ إلى ابن الكاهلية من معادي

ورثي آل أبي سفيان بعد موت يزيد بن معاوية ، وهو مشهور ، ذكره المرزباني

وغیره . . (ز) .

٣٩٧١ ﴿شريك﴾ بن تَمَلَةَ أَبُو حَسَكِيمٍ . . له إدراك ، وروى الطبراني من طريق الصَّبِّ ، ابن حَسَكِيمٍ ، ابن شريك بن تَمَلَةَ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، قال ضَفَّتْ عَمْرٌ ، فأطعمني من رأس

(م ١٤ / ٥ / إصابة)

بغير بزيت ، وقال ابن أبي حاتم ، روى جابر بن عبد الله ، عن شريك بن أنسلة : استعملني عمر على الصدقات . . . (ز) .

٣٩٧٢ ﴿ شريك ﴾ الفزاري . . . ذكر سيف : أنه وفد على أبي بكر الصديق ، حين فرغ خالد بن الوليد من حرب طليحة ، وقد تقدم ذلك في ترجمة خارجة بن حصن . . . (ز) .

٣٩٧٣ ﴿ شربة ﴾ بفتح أوله وسكون الراء ، وفتح التحتانية ، ابن عبيد ، بن قليب ، بن خولي ، بن ربيعة ، بن دؤف ، بن معاوية ، بن ذهل ، بن مالك ، بن خريم ، بن جعفي ، بن سعد الشيبيرة ، الجعفي للمعمر . . . أدرك الجاهلية والإسلام ، قال عمر بن شبة : حدثنا عبد الله بن محمد ، ابن حكيم ، قال : عاش شربة بن عبيد ثمانمائة سنة ، وأدرك الإسلام ، ودخل المدينة في عهد عمر ، فقال : لقد أدركت هذا الوادي الذي أنتم فيه ، وما فيه قطرة ، ولقد أدركت من يشهد أن لا إله إلا الله ، قال : وكان معه ابن له ، قد خرف ، فذكر قصة طويلة ، وكذا ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وكذا ذكره ابن الكلابي ، عن أبي بكر بن فيس الجعفي ، عن أشياخه ، وهو نسبه ، وهو القائل :

فوالله لا يفريئني نصر واحد ولا اثنان إلى بالثلاثة موعود . . . (ز) .

٣٩٧٤ ﴿ شربة ﴾ الجرمي . . . قال عمر بن شبة : حدثنا الدائمي ، عن عيسى ، بن دأب ، قال : أرسل معاوية إلى عبيد بن شربة الجرمي . . . (ز) .

﴿ باب ش - ع ﴾

٣٩٧٥ ﴿ شعبة ﴾ بن قيس الطاهري . . . جادلي أدرك الإسلام قاله الأمدى : وأشهد لا شعراً يقول فيه :

وَعَدْتُ بِمَنْصَلِ السِّيفِ رَمْتُ جَبُوتِهِ وَأَبْدَانُهُ وَالْفُضْلُ غَيْرُ كَلِيلٍ . . . (ز) .

﴿ باب ش - ق ﴾

٣٩٧٦ ﴿ شقيق ﴾ بن جزي بن رباع ، ويقال : اسم أبيه خريز الباهلي . . . له إدراك ، واستشهد بالبروك ، وقد تقدم في ترجمة حكيم ، بن قيصة ، بن فيزار الضبي . ذكره ابن هصاكر . . . (ز) .

٣٩٧٧ ﴿شقيق﴾ بن سلمة الأسدي أبو وائل ، صاحب ابن مسعود . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجر بعده ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وحذيفة ، وخباب ، وغيرهم ، روى عنه الأعمش ، ومنصور ، وعاصم ، وعمرو ، بن مرة ، وأبو حصين ، وآخرون ، قال مغيرة بن مقسم ، عن أبي وائل : أنا ما مُصَدِّقُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأثبته بكبش ، قلت : خذ صدقة هذا ، فقال : ليس فيه صدقة . وقال الأعمش : قال لي أبو وائل : يا سُلَيْمَانُ ، لو رأيتنا ونحن هِرَابُ من خالد بن الوليد ، فوَقَعْتُ عن البعير ، فلو مِتَّ كانت البارقة ، قال يزيد بن أبي زياد ، قلت له : ايسركم^(١) أكبر ؟ أنت أو مسروق ؟ قال : أنا ، وقل عمرو بن مرة : قلت لأبي عبيدة : من أعلم الناس بمحدث أبيك ؟ قال : أبو وائل ، وقال ابن حبان : مولده سنة إحدى من الهجرة ، وقال أبو زرعة : روايته عن أبي بكر مُرْسَلَةٌ ، قلت : كأنه هاجر بعده ، وروى أحمد ، عن علي بن ثابت ، عن أبي العنيس قال : قال أبو وائل : بُعِثَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أنمرّد ، ولم يُقَضَ لي أن ألقاه ، روى محمد بن حميد الرازي ، من طريق هاصم ، عن أبي وائل : كنت في إبل لأهلي ، فرأيتني ركب ، فنَفَرْتُ إيلي ، فقال رجل : رُدْ وَاَعْلَى الغلام إيلَه ، قلت لرجل : من هذا ؟ قال : ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أوردته ابن مندّة ، في ترجمة أبي وائل ، وقال : لا يثبت . قلت : ولا دلالة فيه على صحبته ، لأنه ليس فيه : أنه أسلم حينئذ ، والله أعلم .

﴿باب - ش - م﴾

٣٩٧٨ ﴿شماس﴾ بن لأي النيمي . . تقدّم ذكره في ترجمة يفيض بن هاصر . . (ز) .

٣٩٧٩ ﴿شمر﴾ بن جفونة . . له إدراك ، قال ابن أبي حاتم : روى أبو إسحق الكندي ،

عنه ، قال : اشترى مني همر قباء ديباج . . (ز) ،

﴿باب - ش - ه﴾

٣٩٨٠ ﴿شهاب﴾ بن بجرة ، بن ضرام ، بن مالك ، بن ثعلبة ، بن جهيش ، بن عاصم ،

ابن ثعلبة ، بن مؤذوعة ، بن جهينة الجهنبي . . نسبه البلاذري ، والرشاطي . . عن ابن السكيت ، له

إدراك ، وقصة مع عمر ، رواه أبو حاتم السجستاني ، عن أبي عبيدة ، قال : وفد شهاب بن جرة الجهمي ، على عمر ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال : ابن من ؟ قال : ابن جرة ، قال : من ؟ قال : من الحرقة ، قال : من أيهم ؟ قال : من بني ضرام ، قال : فمن أين أقبلت ؟ قال : من حرقة النار ، قال : فأين تركت أهلك ؟ قال : بطنى ، قال : ويحك ، ما أظن أهلك إلا قد أخرجوا ، فانصرف ، فوجه نارا قد أحاطت بهم ، وقد تقدم في ترجمة ابن شهاب . . (ز) .

٣٩٨١ ﴿ شهر ﴾ بن باذام الفارسي . . اخته له النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صنعاء ، بعد موت أبيه ، روى ذلك سيف بسنده ، وقال الطبري : أما غاب الأسرد الكذاب على صنعاء ، وقتل شهر ، بن باذام ، تزوج زوجته . فكانت هي التي أعانت على قتل الأسود بقصاصه .

٣٩٨٢ ﴿ شهر ﴾ ذويتاق ، أحد أقبال اليمن . . قال الطبري : كتب أبو عمر إلى عمير ذي سمرات وضعيد ذي رود ، وشهر ذى بناتق ، بأسرهم فيه بمطوعة فيروز في محاربة أهل الردة . . (ز)

﴿ باب - ش - و ﴾

٣٩٨٣ ﴿ شويس ﴾ بن حياش المدوي . . له إدراك ، ذكر أبو عبيد البكري في شرح الأمل : أنه كان يقول : أنا ابن التاريخ ، ولدت عام الهجرة ، قال : وعمر حتى أدرك خلافة الرشيد ، له ذكر في ترجمة شويس المدوي . . روى أحمد في الزهد ، من طريق أبي خلدة ، قال : قال لي أبو العالية : من بني من شيوخ بني عدي ؟ قلت : أبو السوار ، قال : ذلك من الغنيمان ، قلت : شويس المدوي . . قال : نعم ، ذلك من أخذ المطاء في عهد عمر ، قلت : وقوله حتى أدرك خلافة الرشيد غلط مخض . .

﴿ باب - ش - ي ﴾

٣٩٠٥٤ ﴿ شيبان ﴾ بن دينار النديري . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : إن الله من الخضرين ، وأشد له مدحا في الزبرقان بن بدر :

فمن يك سائلاً عني فإني أنا النعمري جار الزبير فان
 كأت إذ حات به طريداً حلت على للمتع من أبان
 فخلوا عنهم يا آل لأبي فليس لهم بسمهم : بدان^(١) . . (ز)

٣٩٨٥ ﴿شيبان﴾ بن محبت^(١) . . له إدراك ، وشهد مع علي صفين . . (ز) .

٣٩٨٦ ﴿شيبان﴾ بن المخبل السعدي . . له إدراك ، قال الأصمعي ، وأبو عبيدة ، وابن
 الأعرابي : خرج شيبان بن المخبل السعدي ، بعد أن هاجر في خلافة عمر ، مع سعد بن أبي وقاص ،
 إلى حرب الفرس ، فجزع عليه أبوه ، وكان قد أسنّ وضّف ، وكاد يُذاب هل عتله ، فعمد إلى ماله
 ليبيعه ، وبلّغ بابنه ، فبعه علقمة بن هوذة ، وأعطاه فرساً ، وقال : أنا لك عمر ، في ردّة
 ابنك ، وتوجه إلى عمر ، وأشد قول المخبل :

أملكني شيبان في كل ليلة
 فقلبي من خوف الفراق وجيب
 وتخبّرتني شيبان أن لن يمضي
 ثمق إذا فارقتني وتيوب
 ويقول فيها فإن يك غصني أصبح اليوم بالياً
 وغصنك من ماء الشباب رطيب
 إذا قال صحبي ياربيع ألا ترى
 أرى الشخص كالشخصين وهو قريب^(٢)

قال : فبكي عمر رقة له ، وكتب إلى سعد : أن يُقبله ، فانصرف شيبان إلى سعد ، فكان معه
 حتى مات . . (ز) .

٣٩٨٧ ﴿شيبان﴾ النخعي . . له إدراك ، روى إبراهيم الحارثي ، من طريق مجالد عن الشعبي
 قول : خرج رجل من النخع ، يقال له : شيبان ، في جيش على حمار له في زمن عمر ، فوقع الحمار ممتاً ،
 فدعاه أصحابه ليجعلوه : ومناعه ، فامتنع ، فقام فتوضأ ، ثم قام عند رأسه ، فقال : اللهم إني أسألت
 لك طائماً ، وهاجرت مختاراً في سبيلك . إبتغاء سرّضاتك ، وإن حماري كان يُعبدني ، وَيَكْفِيَنِي
 عن الناس ، فقوتني به ، وأخيه لي ، ولا تجعل لأحدٍ عليّ مئةً غيرك ، فنفض الحمار رأسه ، وقام ، فشدّ
 عليه ولحق بأصحابه . . (ز) .

(١) كات « إذ » في البيت الثاني في الأصل « إذا » وكانت بدلان في البيت الأخير « بدان » .
 (٢) كانت لراة من أرى ولوا ، فأبتناهما صحبة .

٣٩٨٨ ﴿شَيْبَان﴾ آخر ، غير منسوب أظنّه ابن الخَيْبَل . . روى ابن أبي شَيْبَةَ ، من طريق مسرّر ، عن مَعْن ، بن عبد الرحمن ، قال : غزا رجل نحو الشام ، في عهد عمر ، يقال له : شَيْبَان ، وله أب شيخ كبير فذكر قصة . . (ز)

٣٩٨٩ ﴿شَيْبَان﴾ كالذي قبله ، إلا أن بدل الموحدة الميم ، وهو ابن عَكَيْف بن كَلْثُوم ، بن عَبْدِ الْأَزْدِيِّ ثم الحَدَّائِي . . له إدراك ، وكان ولده صَبْرَةَ رَأْس الْأَزْدِ يوم الجمل ، مع عائشة ، وله ذكر في ذلك ، ذكره ابن السكَيْبِي ، وتبعه أبو عُبَيْد ، وقال : إن صَبْرَةَ قُتِلَ حينئذ ، وفيه نظر ، لأن ابن دُرَيْد ذكر في الاشتقاق : أنه أجاز زياداً يوم الجمل ، والمبرد في الكامل ذكر أنه وفد على معاوية ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، في قصة ذكرها ، وهذا يدلّ على أنه عاش بعد الجمل . . (ز) .

﴿ القسم الرابع من حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ باب - ش - ا ﴾

٣٩٩٠ ﴿شَاه﴾ صوابه أبو شاه الهَاشِي . . تقدّم التنبيه هلمية في أوّل هذا الحرف .

﴿ باب - ش - ب ﴾

٣٩٩١ ﴿شَيْبَل﴾ والد عبد الرحمن بن شَيْبَل . . يأتي نسبه في ترجمة ولده ، قل أبو عمر : روى عنه ابنه عبد الرحمن ، لم يرو عنه غيره ، وليس بمعروف ، ولا ابنه ، ولا بهج ، فن حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى عن نَقْرَةِ العَرَابِ في الصلاة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قرشي في القامة . فيقال : هذه نعل قرشي ، وهو حديث منكر ، لا أصل له ، وشَيْبَل مجهول ، انتهى كلام أبي عمر ، فأما قوله : ليس بمعروف ، ولا ابنه ، فردود ، لأن عبد الرحمن بن شَيْبَل صحابي معروف ، مُخْرَجٌ له في السنن ، وصحّ حديثه في نَقْرَةِ العَرَابِ ابن خُرَيْمَةَ ، وغيره ، وأخرجه أيضاً أحمد ، وأصحاب السنن ، والحاكم ، والبيهقي ، وابن شاهين ، عن عبد الرحمن بن شَيْبَل ، ليس فيه عن أبيه ، وحديث نعل القرشي ، أخرجه البيهقي في ترجمة عبد الرحمن بن شَيْبَل ، عن أبيه ، فلمل هذا مسند أبي عمر ، سقط من نسخة لفظ ابن ، فصارت عن

عبد الرحمن بن شبل ، عن أبيه ، فظَنَّ الصحبة لِشبل ، فترَب من هذا هذه الأوهام ، ثم وقفت على عِلته ، فأخرج ابن خلدون في ترجمة شبل هذا ، من هذا الوجه الذي أخرجه البَغْرِيُّ ، لكن قال : عن عبد الرحمن بن شبل ، عن أبيه قال : وقال مسرّة : عن ابن عبد الرحمن ، عن شبل ، عن أبيه ، قال ابن قانع : وهو الصواب .

٣٩٩٢ ﴿ شبل ﴾ بن حامد . . . تقدّم ذكره ، وتحرير روايته ، في ترجمة شبل بن حامد ، في القسم الأول . . . (ز) .

٣٩٩٣ ﴿ شبل ﴾ بن مالك . . . ذكره ابن قانع ، فأخطأ فيه خطأ فاحشاً ، فإنه أورد في ترجمته ، من طريق جرير بن حازم ، عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن مالك ، الأزقي : أن رسول الله صل الله عليه وآله وسلم قال : إذا زرت الأمة فاجلدوها ، الحديث . وناشأ هذا الخلط عن سقط ، فإنه هو عن يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن شبل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك ، فسقط ابن حامد ، عن عبد الله ، نصار عن شبل بن مالك ، وقد تبين الاختلاف فيه ، على الزهري في شبل بن خليل في القسم الأول . . . (ز) .

٣٩٩٤ ﴿ شبيب ﴾ بن ذى الكلاع ، أبو رُوْح . . . قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح ، فقرأ الرُّوم ، قال أبو عمر : حديثه مُضْطَرِب الإسناد ، روى عنه عبد الملك بن عمير ، قلت : المعروف أنه شبيب بن أبي رُوْح ، أو شبيب بن نُعَيْم ، أبو رُوْح الكلاعي الحِمَيعي ، هكذا ذكره البخاري وغيره ، وبالتالي جزم ابن أبي حاتم ، وقال : إنه حِصِي ، وُحَاظِي : وأنه روى عن أبي هريرة أيضاً ، وعن يزيد بن حَبْر ، روى عنه جرير بن عثمان ، وجاعة ، وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا ، وسقط من إسناده رجل ، وقد رواه الحُفَاظ ، من طريق عبد الملك بن عمير ، عن شبيب أبي رُوْح ، عن رجل له محبة ، ومنهم من سماه الأغر كما تقدّم في ترجمته ، وتفرّد أبو الأئمة بإسقاط الصحابي ، فصارت روايته مُعْتَمَد من ذكر شبيباً في الصحابة ، وهو وهم

(باب - ش - ح)

٣٩٩٥ ﴿شُجْرُور﴾ الْخَصْرِيُّ . . . أعاده الذهبي في التجرید هنا ، فرهم ، وصحّف ، والصواب

بالسين المهملة ، ثم الخاء المعجمة ، كذلك ذكره ابن يونس ، وغيره ، وقد مضى .

﴿باب - ش - ر﴾

٣٩٩٦ ﴿شُرْحَبِيل﴾ الْخَنَفِيُّ . . . كذا ذكره ابن عبد البر ، وعزاه لابن المدّيني ، والصواب

شُرْحَبِيل ، وقد تقدّم ذكره ، وحديثه ، وذكره اليعقوبي عن علي بن المدّيني ، على الصواب ، فقال :

شُرْحَبِيل ، وأما الْخَنَفِيُّ فمصحف ، من الْجَعْفِيُّ ، وقد ذكره أبو عمر في شُرْحَبِيل . على الشك ، فقال :

شُرْحَبِيل ، أو شُرْحَبِيل ، كما تقدّم . . . (ز) .

٣٩٩٧ ﴿شُرْحَبِيل﴾ بن حبيب زَوْج الشَّامِ بنتِ عبد الله . . . ذكره ابن منّدة ، وأورد من

طريق موسى بن عُبيدة ، عن عبد الحميد بن سهيل ، عن أبي سلمة عن الشَّفاء بنت عبد الله : أنها قالت :

دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي تحت شُرْحَبِيل بن حبيب ، وهو في البيت ، فذكر

حديثنا هكذا ، قال : وتعبه أبو نعيم ، بأن قال : وهم فيه في موضعين : الأوّل : أنه صحّف فيه ، فقال :

ابن حبيب ، وإمّا هو ابن حَسَنَةَ ، الثاني : أنه قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

وإمّا هو دخلت على ابنتي ، ثم ساقه من وجه آخر ، عن أبي سلمة ، عن الشَّفاء بنت عبد الله ، قالت :

دخلت على ابنتي ، وهي تحت شُرْحَبِيل بن حَسَنَةَ ، فوجدت شُرْحَبِيل في البيت ، فقلت له : حضرت

الصلاة ، فقال : يا خالة لا تلوّميني ، الحديث فذكر قصة . فأتى ووهم ابن منّدة أيضاً ، في قوله زَوْج

الشَّفاء ، وإمّا هو زَوْج بنتها .

٣٩٩٨ ﴿شُرْحَبِيل﴾ والد عبد الرحمن . . . فرق ابن فتحون بينه ، وبين شُرْحَبِيل الْجَعْفِيُّ ،

وهما واحد .

٣٩٩٩ ﴿شُرْحَبِيل﴾ الْعَبْسِيُّ . . . ذكره ابن قانع ، في الصحابة ، وأخرج من طريق عمرو ،

ابن عمير : سمعت شُرْحَبِيل العبسي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل من هذه

الشجرة الطيبة ، فلا يقرن مسجداً ، هكذا ذكره فيمن اسمه شُرْحَبِيل ، وهو غلط فاحش ، فالحديث

إِنَّمَا هُوَ لِشَرِيكَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَسَيَّأَنِي فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَدْ أَعَادَهُ هُوَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فِيمَنْ
اسْمُهُ سُوَيْدٌ ، لَكِنَّ أَخْطَأَ فِي اسْمِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : شَرْحَبِيلُ ، وَإِنَّمَا هُوَ حَنْبَلٌ . (ز) .

٤٠٠٠ ﴿ شَرْحَبِيلُ ﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ . ، قَالَ مَقْلَطَائِي : ذَكَرَهُ الصَّغَفَرِيُّ فِي الْمُخْتَلَفِ فِي مَحَبَّتِهِمْ ،
قُلْتُ : وَالصَّغَفَرِيُّ لَمْ يَزِدْ عَلَى مَا فِي أَسَدِ الْعَابَةِ ، فَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ مَضَى فِي الْأَوَّلِ .

٤٠٠١ ﴿ شَرْحَبِيلُ ﴾ وَالِدُ عَمْرٍو . . ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، وَتَقَى بْنُ تَحْمَلٍ ، فِي مَسْنَدِهِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ،
فَأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّوَّاهِ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَرْحَبِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ :
جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ وَجَدَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَضْرِبَهُ بِالسَّيْفِ ، الْحَدِيثُ . قُلْتُ :
وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ : عَنْ جَدِّهِ يَعُودُ عَلَى عَمْرٍو ، لَا عَلَى عَبْدِ الرَّوَّاهِ ، فَشَرْحَبِيلُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، بْنِ سَعْدِ بْنِ
ابْنِ عَبَّادَةَ ، وَالْحَدِيثُ لِسَعِيدٍ ، أَوْ لِأَبِيهِ سَعْدٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ، مِنْ مُسْنَدِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ابْنِ عَبَّادَةَ ، وَسَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٤٠٠٢ ﴿ شَرْحَبِيلُ ﴾ ابْنُ الْحَارِثِ . . صَوَابُهُ الْحَارِثُ ، مِنْ شَرْحَبِيلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَعَ مَقْلُوبًا عِنْدَ
عَمْرٍو بْنِ شَيْبَةَ . . (ز) .

٤٠٠٣ ﴿ شَرْحَبِيلُ ﴾ ابْنُ عَمْرٍو الْخُرَاعِيُّ . . تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِ .

٤٠٠٤ ﴿ شَرْحَبِيلُ ﴾ ابْنُ أَبِي وَهْبٍ الْجَمْرِيُّ . . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يَلْتَمِي ، يُرْوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَدَاعَةَ ، هَكَذَا أوردَهُ ابْنُ عَبْدِ البرِّ . وَهُوَ وَهْمٌ ، نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ فِي اسْمِ
أَبِيهِ ، وَالصَّوَابُ شَرْحَبِيلُ بْنُ أَبِرْهَةَ كَمَا تَقَدَّمَ ، مُجَوِّدًا ، وَكَذَا أوردَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَبِرْهَةَ يُكْنَى أَبُو وَهْبٍ . . (ز) .

٤٠٠٥ ﴿ شَرْحَبِيلُ ﴾ الْيَافِيُّ . . غَايِرٌ فِي التَّجْرِيدِ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ ابْنِ أَبِرْهَةَ ، وَهُوَ هُوَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ
أَنَّهُ تَابِعِيٌّ .

٤٠٠٦ ﴿ شَرِيحُ ﴾ وَالِدُ الْأَخْنَسِ . . لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ ، بِإِسْرَافٍ ، قُلْتُ : لِلذِّكْرِ عَنْهُ
أَحْمَدُ هُوَ شَرِيحُ وَالِدُ حَسَنَةَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا ، وَالْأَخْنَسُ وَالِدُ شَرِيحِ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَوَالِدُهُ
الْأَخْنَسُ كَانَ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ ، رَهْطِ أَمْنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ بَدْرٍ ، وَرَجَعَ يَوْمَ
(١٠٤ / ٥ - إِسَابِل)

فلم يشهدوا القتال ، وأسلم ، وقد تقدم في حرف الألف في الأول ، وأنه ارتد بعد إسلامه ، وأنه
اختلف : هل مات مسلماً ؟

٤٠٠٧ (شَرِيك) بن شَرَحْبِيل . تقدم في شَرِيك بن حَنْبَل في الأول . (ز) .

(باب - ش - ع)

٤٠٠٨ (شُعْبَة) بن التَّوَّام الضُّبِّي . . . تابعي معروف ، وقع له في مسند بقي بن مخلد ،
وكتاب الصحابة ، اسمعيد بن يعقوب حديث مرسل ، فأخرجنا من طريق مُغِيرَةَ ، عن أبيه ، عنه :
أن قَيْس بن عاصم : سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحلف ، قال : لا حلف في الإسلام ،
قال أبو موسى : أكثر من زواجه قال فيه : عن شُعْبَة ، بن التَّوَّام عن قيس بن عاصم . قلت : قال ابن
أبي حاتم عن أبيه : وُلِدَ شُعْبَة بن التَّوَّام ، في عهد عمر ، أو عثمان ، وله رواية أيضاً عن ابن عباس ،
وقال أبو أحمد العسكري : روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَلَةً ، قال : وروايته
في مسند جرير بن عبد الحميد ، في الوُحْدَان ، وهو وَهَم ، وكان مولده في عهد عمر .

٤٠٠٩ (شُعَيْب) بن زُرَيْق ، بتقديم الزاي المضمومة الكَلْبِيّ^(١) بضم الكاف وفتح اللام . .
ذكره ابن قانع في الصحابة ، وساق من طريق شهاب بن خِرَاش ، عن شُعَيْب بن زُرَيْق الكَلْبِيّ ،
قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا أيها الناس ، إن تطيقوا كل ما أمرتم به
فسددوا ، ويسرّوا ، قلت : هذا خطأ ، نشأ من سقط ، والصواب عن شُعَيْب بن زُرَيْق الطائفي ، قال :
كنت جالساً إلى رجل يقال له الحُكَم بن حَزْن الكَلْبِيّ ، قال : قدمنا إلى آخره ، كذلك أخرجه
أبو داود ، وأبو يعلى ، وغيرها ، ومضى على الصواب في الحاء ، فيسقط من الطائفي إلى حَزْن ، فصارت
ابن زُرَيْق الكَلْبِيّ إلى آخره ، فخرج من ذلك أن لشُعَيْب حُجْبَةً ، وليس كذلك ، بل هو تابعي قليل
الحديث ، صدوق ، لم يرو عنه إلا شهاب ، وقد أورده هو في حرف الحاء ، من وجه آخر ، عن شهاب
ابن خِرَاش ، عن شُعَيْب بن زُرَيْق : سمعت شيخنا يقال له الحُكَم بن حَزْن الكَلْبِيّ ، له حجة ، قال :

(١) منسوب إلى «كلمة» بضم الكاف وسكون اللام ، وكان مقتضى ذلك بقاء اللام - كما ولكن فتح اللام

ولعل نسخة من تنبيبات النسب .

قد منا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وفي آخره : وقال : يا أيها الناس ، لن تطيقوا ، فذكره . . (ز) .

٤٠١٠ ﴿ شُعَيْب ﴾ العنبري . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وهو آخر اسم عنده في حرف الشين المعجمة ، فقال : حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا الأزرق بن هارون ، حدثنا شعيب بن عبد الله ، ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى بإشهادي وبين ، وهذا خطأ فاحش ، وشعيب بن عبد الله آخره ثمان مئة ، لا موحدة ، واسم جده زبيب الزاي وموحدتين مصغراً ، وقد أخرجه ابن قانع ، عن محمد بن يونس ، بهذا الإسناد على الصواب ، في حرف الزاي ، قبل الزبير فان ، وبمد زُرعة ، وضبط شعيب بن عبد الله بالثلاثة وساق تسمه في روايته المذكورة ، فقال : عن شعيب بن عبد الله ، بن زبيب ، بن ثعلبة ، العنبري ، وأخرجه مطولاً من وجه آخر ، عن شعيب ، وتقدم ذكر زبيب في حرف الزاي ، على الصواب ، والله الحمد . . (ز) .

٤٠١١ ﴿ شُعَيْب ﴾ آخره مئة أيضاً ، ابن شداد . . أرسل حديثاً ، فظنه بعضهم صحابياً ، وجزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل ، روى « له »^(١) أبو بكر بن أبي سبرة . . (ز) .

﴿ باب - ش - ف ﴾

٤٠١٢ ﴿ شُقَّى ﴾ بالفاء مصغراً ابن مائع ، بثناة مكسورة ، الأصمعي أبو عثمان . . مشهور في التابعين ، ذكره ابن شاهين ، والطبراني ، وغيرها ، لحديث أرسله ، فأخرجوا من طريق ثعلبة بن مسلم ، عن أيوب ، بن بشير الجعفي ، عن شُقَّى بن مائع : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، الحديث ، ومن هذا الوجه صرغاً : إن في السماء أربعة أملاك ينادون من أقصاها إلى أدهاها يا صاحب الخير أئبشر ، يا صاحب الشر أفصير ، الحديث . . أخرجه ابن شاهين ، قلت : وأورد حديثه بقي بن مخلد ، في مسنده أيضاً ، ولم أر له رواية عن صحابي إلا عن عبد الله بن عمرو ، بن العاص ، وحديثه عنه في السنن ، وجزم بأنه تابعي ، ورواه حديثه مرسل البخاري ، وابن حبان ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم . . (ز) .

(١) فقط له غير موجود في أكثر النسخ .

(باب - ش - ي)

٤٠١٣ ﴿ شَيْبَان ﴾ بن مُحْرِزِ الْحَنْفِيِّ الْبَيْهِيِّ ، والد علي بن شَيْبَان . . . تقدّم بيان غلط ابن قانع فيه ، ويأتى فى طائفة من حرف الطاء بيان غلط له آخر ، وقال ابن عبد البرّ : شيبان والد عليّ جدّيته يدور على محمد بن جابر .

١٠١٤ ﴿ شَيْبَان ﴾ الْأَسْلَمِيُّ - عمّ حَرَمَلَةُ بن عمرو . . . ذكره الْبَغَوِيُّ ، وقال : زعم أبو يوسف الْغَلَوِيُّ أن اسم عمّ حَرَمَلَةُ شَيْبَان ، وقال غيره : اسمه سَيْنَان بكسر اللهمزة ثم نون . قلت : وهو صحيح ، كما مضى بيانه ، فى القسم الأوّل من السين للهمزة . . . (ز) .

٤٠١٥ ﴿ شَيْبَان ﴾ الْأَصَارِيُّ له . . . أفرده ابن مننّة ، عن شَيْبَان بن مالك السَّامِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، وهو هو ، كما ثبت ذلك فى ترجمته .

٤٠١٦ ﴿ شَيْبَة ﴾ الْهَرَوِيُّ . . . ذكره ابن قانع ، كذا استدركه ابن الأَمِين ، وتبعه الذهبيّ ، وهو وهمّ ، نشأ عن سَمَط ، وذلك ، أن الصواب أبو شَيْبَة ، فسقطت أداة الكذبة ، وقد ذكر الدار قطنىّ فى الْعَيْل : أن حماد بن سَكَمَة ، روى عن عبد الكريم بن عُجَيْر ، عن أبي شَيْبَة ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاثُ بَصَفَيْنِ لَكَ وَدُّ أُخِيكَ ، الحديث ، قال : ورواه موسى بن عبد الملك ، ابن عُجَيْر ، عن أبيه ، وعن شَيْبَة بن عُثْمَانَ ، عن حمّه ، فإن كان حَفِظَهُ ، فقد جَوَدَهُ .

٤٠١٧ ﴿ شَيْبَة ﴾ الْخَلِيرُ . ذكره ابن قانع ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وذلك أنه ، أورد من طريق اللَّيْلى بن زياد النَّدْبَالِ ، حدّثنى جَدِّي ، عن شَيْبَة الْخَلِيرِ ، وكانت له صُحْبَة . قال : دخل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن نأكل فى قَصْعَة ، فقال : من أكل فى قَصْعَة ثم لحسها استغفرت له ، وهذا الحديث إمّا هو عن نُتَيْشَة بنون ، ثم مَوْحِدَة ، ثم مَمَجَة ، مُصَفَّرًا ، وهو عند الترمذى ، وابن ماجه ، من هذا الوجه على الصواب . . . (ز) .

(حرف الصاد المهملة)

(القسم الأول - باب ص - ا)

٤٠١٨ ﴿صالح﴾ الأنصاري من بنى سالم . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وروى أبو يعلى ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ، عن جده ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فرأى بقرية بنى سالم ، فهتف برجل من أصحابه ، يقال له صالح ، فخرج إليه ، الحديث في قوله : الماء من الماء ، وهذا الحديث في الصحيح . من طريق أبي عاصم ، عن أبي سعيد ، ولم يُسم الرجل : واسمها عبد الغني والمهملات ، واستدل بهذا الحديث ، من طريق أبي يعلى ، وإسناده حسن ، وقد روى الباوردي ، من طريق محمد بن عبيد الله ، بن أبي رافع ، عن أبيه ، فبين شهيداً بذكراً ، وشهد صفيان مع علي صالح الأنصاري ، فما أدري : هو ذا أو غيره ؟

٤٠١٩ ﴿صالح﴾ بن عدي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هو شقران .

تقدم . . .

٤٠٢٠ ﴿صالح﴾ بن عبد الله . . . يأتي في نعيم .

٤٠٢١ ﴿صالح﴾ القرظي . . . سار من مصر إلى المدينة ، مع مارية انبيطية ، كذا ذكره ابن الأثير مختصراً ، والصواب انبيطي ، قلت : أخذته من ترجمة مارية من الدررة لأبي نعيم ، فإنه أخرج

حرف الصاد

باب صخر

(١٢٥٦) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عفيان القرظي الأموي ، غابت عليه كنيته فأنحرفنا أخباره إلى كتاب الكنى من هذا الديوان . وأمه أصفية بنت حزن الهلالية .

أعلم يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة دينار وأربعين أوقية ، كما أدخل صائر المؤمنة قلوبهم ، وأعطى ابنه يزيد ، ومعارية ، فقال له أبو سفيان

من طريق يعقوب ، بن محمد ، عن مجاشيع ، بن عمرو ، عن الليث ، عن الزُّهري ، حدثني أنس أن صالحاً التَّبَطِّيَّ خرج مع مارية ، ولم يَهْدِهِ اللُّؤُوكُوسُ ، وإنما كان اتبعتها من قرينتها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزلها منزل أبي أيوب ، انتهى . ومجاشيع ضعيف .

٤٠٢٢ (صالح) بن اللُّؤُوكُوسُ ، مولى مازن ، بن العَضُويَّةِ . قال ابن مندة : روى علي بن حرب ، عن الحسن بن كثير ، بن يحيى ، بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : كان أبي أبو كثير رجلاً وسيماً جميلاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمازن : من هذا الذي معك ؟ قال : هذا غلامي صالح بن اللُّؤُوكُوسُ ، قال : استوص به خيراً فأعتقه عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن مندة : قُتِلَ صالح هر ومولاه مازن في خلافة عثمان ببردعة^(١)

٤٠٢٣ (صالح) غير مندوب . روى ابن مندة ، من طريق العَرَزِيِّ^(٢) عن الكلابي ، عن أبي صالح ، عن عباس ، قال : جاء رجل يقال له صالح بأخيه بلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : يا رسول الله ، إني أريد أن أمتق أخِي هذا فقال : إن الله قد أهتقه حين ملكته ، إسفاده ضعيف جداً ، وأخرجه الدارقطني ، من طريق العَرَزِيِّ ، وقال : العَرَزِيُّ تركه ابن المبارك ، والقَطَّان ، وابن مهدي . والكلابي ، هو القائل : كل ما حدثت عن أبي صالح كذب . قلت : ولكن وجدت له طريقاً أخرى ، قال زكريا الساجي : حدثنا أحمد ، بن محمد ، حدثنا سُلَيْمَانُ بن داود ، حدثنا حَفْصُ بن سُلَيْمَانَ ، عن ابن أبي كَبَيْلٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباس : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولى يقال له صالح ، فاشتري أخاه مملوكاً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

والله إنك لسكريم ، فذاك أبي وأمي ! والله لقد حاربتك فنعِمَ الحارِبُ كَفَتَ ، ولقد سألته فنعِمَ السالمُ أنت ، جزاك الله خيراً .

وشبهه الطائف ، ورُويَ بهمهم ، ففتنت عينه الواحدة ، واضمعه النبي صلى الله عليه وسلم على نَجْرَانَ ، فمات النبي صلى الله عليه وسلم وهو وال عليها ، ورجع إلى مكة فسكنها برهة ، ثم رجع إلى المدينة فمات بها .

قال الواقدي : أصحنا ما يتكرون ولاية أبي مهران بن نجران في حين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) بردعة : بلد بأرض أفريقية .

(٢) كانت في الأصل بفتح الزاي هي الراد . والمصحح ما في الأصل .

قد عَقَّقَ عَلَيْهِ حينَ مَلَكَه ، وابنُ أبي أنبَلَى هو محمد ، سَمَّيَهُ الحُفَظَ ، وحَفِصُ بنُ سُلَيمانَ هو الفارسي ،
وأما الحِيثُ ، وسُلَيمانُ بنُ داودَ إنْ يَكُنْ الشاذُ كُوفِيًّا (١) فَمَعْرُوفُ الحِمالِ ، وإلا فَيَنْظُرُ فِيهِ ، وقالَ
الْبَيْهَقِيُّ : حَفِصُ ضَعْفَةُ شُعْبَةَ ، وأحمدُ ، ويحيى ، وغيرُهُمُ منْ أئمَّةِ الحديثِ .

٤٠٢٤ ﴿ صامت ﴾ مولى حَبِيبِ بنِ خِرَاشٍ ، حَلِيفُ الانصارِ . . زعمُ ابنِ السكائِيِّ : أَنَّهُ شَهِيدٌ
بِدِرْأِ هُوَ وَهَوَلاءُ ، واستدركه بنُ فِتْحونَ ، وابنُ الأَثِيرِ . . (ز) .

﴿ باب - ص - ب ﴾

٤٠٢٥ ﴿ صباح ﴾ بضمَّ أوَّلِهِ ، ابنُ العباسِ العَبْدِيِّ أحدُ الوُفَدِ معَ الجارودِ وأظنُّهُ
أخا صُحَّارِ بنِ العَبَّاسِ الآتِي قَريباً . . ذَكَرَ وَثِيبةَ في الرَدَّةِ : أَنَّهُ : شَجَّعَ أَبانَ بنَ سَعِيدِ لما
بَلَغَهُمُ مَرَّتُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ حتَّى وَرَدَ على أبي بَكْرٍ ، في ثلاثينَ منْ قَوْمِهِ ، وفي ذلكَ
يَقُولُ أَبانُ :

جَزَى الجارودُ خَيراً
عنْ أَبانِ بنِ سَعِيدِ
وصُباحٍ وأخوهِ
هِرْمُ خَيرٌ سَعِيدِ

وذكر الطبريُّ عن سيفٍ . أَنَّ خالدَ بنَ الوائِدِ أرسَلَ بِخُنُسٍ ما ظَفِرَ بِهِ منْ بَنِي تَمَقَبِ ، معَ صُباحٍ ،
فما أدري : أَرادَ هذا أم لا ؟ (ز) .

٤٠٢٦ ﴿ صباح ﴾ مولى العَبَّاسِ بنِ عبدِ يَلطَبِ . . روى عَمْرُ بنُ شَيبَةَ ، منْ طريقِ صالحِ بنِ أبي

ويقولون : كانَ أبو سَفيانَ بِمَكَّةَ وقتَ وفاةِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكانَ عامِلَهُ على تَجرانِ يوسُفَ
هَمْرُ بنِ حَزَمٍ . ويقالُ : إِنَّهُ فَتَقَتْ عِنْتَهُ الأخرى يَومَ البَرْمُوكِ . وقيلُ : إِنَّهُ كانَ له كَفيَّةٌ أُخرى ، أبو حنظَلَةَ
بِابنِ لَه يَسْمَى حنظَلَةَ ، قَتَلَهُ على بنِ أبي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَومَ بَدْرٍ كَافِراً .

وتوفى أبو سَفيانَ بالمَدِينَةِ سَنَةَ ثلاثينَ ، وقيلُ : سَنَةَ إحدى وثلاثينَ فيما ذَكَرَ الواقديُّ ، وهو ابنُ
ثمانٍ وثمانينَ سَنَةً . وقالَ للدائِنيُّ : توفى أبو سَفيانَ بنَ حَرَبٍ سَنَةَ أربعٍ وثلاثينَ ، وصلىَ عَلَيْهِ هِشامُ
بنُ عَفَّانٍ ،

(١) في طبعة الهند : الفارسي لوني ، باللام بدل الكاف وهو وهم .

الأخضر ، عن عمر بن عبد العزيز : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمل صباحا مولى العباس ابن عبد المطلب ، فأعطاه عمالته ، وقرأت في المنبرات لابن بشكر ال ، قال : قرأت بخط ابن حبان ، قال : ذكر عبد الله بن حسين الأديسي في كتابه في الرجال ، عن عمر بن عبد العزيز : أن المنبر عدله صباح مولى العباس .

٤٠٢٧ ﴿صبرة﴾ بفتح أوله وكسر ثنيه ، والدقيق بن صبرة . ذكره ابن شاهين ، في الصحابة ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب ، بن إسحق ، حدثني جدتي إسحق بن بهلول ، حدثنا محبوب ، عن إسماعيل بن مسلم المسكبي ، عن عبادة بن كثير ، عن أبي هاشم ، عن لقيط بن صبرة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تضيبن ، ولم يقل ولا تحسبن ، يعني بفتح السين . قال : فأخبرت عبد الله بن كثير المسكبي ، قال : والله لا أفصحها حتى أوت ، قلت : عبادة ، والراوى عنه ضميغان ، والحديث مخرج في السنن ، وصحيح ابن حبان ، وغيرها ، من طرق ، عن أبي هاشم ، عن لقيط بن صبرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ليس فيه ، قال : قال صبرة ، وهو طرف من حديث طويل ، في قصة وقعت للقيط ، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي مذكورة في ترجمته في حرف اللام ، فإن كان عبادة حفيظا ، فعمل صبرة كان مع والده لما وفد ، ويقال على ظني أنه غلط لكن كتبه هنا للاحتيال (ز) .

٤٠٢٨ ﴿صبيح﴾ بالتصغير مولى أم سلمة . . . روى الطبراني في الأوسط ، من طريق إبراهيم ، بن عبد الرحمن بن صبيح مولى أم سلمة ، عن جده صبيح ، قال : كنت يباب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء علي وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، فجاءوا : فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

روى عنه عبد الله بن عباس قصته مع هرقل حديثا حسنا .

حدثنا محمد إبراهيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا الحارث بن عمير ، عن يونس بن عبيد ، قال : كان عتبة بن ربيعة ، وشيبة ابن ربيعة ، وأبو جبل ، وأبو سفيان لا يسنط لهم رأي في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأي ، وتبين عليهم السقوط والضعف والملاك في الرأي .
(١٢٠٧) صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة الأحسي ، يكنى أبا حازم .

فجاءهم بسكاه له خَيْرِي الحديث ، وقال : لا يُرَوَى عن صُبَيْح إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه الشَّيْخُ
عن صُبَيْح عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ . قلت : صُبَيْحُ شَيْخُ الشَّيْخِ ، وصفوه بأنه مولى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، وأنه
تابعي ، فإن كانت رواية إبراهيم محفوظة ، فهما اثنان ، وكلام أبي حامد يقتضي أنهما واحد .

٤٠٢٩ ﴿ صُبَيْح ﴾ مولى أُسَيْدٍ . . ذكره يعقوب ، بن شَيْبَةَ ، في مُسْنَدِهِ ، من طريق
ابن جُرَيْجٍ ، عن عِكْرَمَةَ ، في قوله تعالى : (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ) الآية ^(١) ، قال : منهم صُبَيْحُ مولى أُسَيْدٍ ، وهو عند سعد بن داود في تفسيره ، عن
عَبَّاسٍ عن ابن جُرَيْجٍ ، وفيه : كانوا ثلاثة : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وصالم مولى أَبِي حُدَيْفَةَ ،
وصُبَيْحُ . . (ز) .

٤٠٣٠ ﴿ صُبَيْح ﴾ مولى أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، ويقال مولى أَبِي أَحْمَدَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ،
وهو قول الأكثر ، وذكره ابن إسحاق في المغازي ، وقال : خرج إلى بَدْرٍ ففرض ، فحمل النبي صَلَّى اللهُ
عليه وآله وسلم على بعيره أَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، ثم شهد المشاهد بعدها ، وجكى أبو سعيد أنه هو
الذي حمل أَبَا سَلَمَةَ ، وذكره ابن ماكولا .

٤٠٣١ ﴿ صُبَيْح ﴾ بالتصغير ، والد أبي الضُّحَى مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ ، . قال : وهو مولى سعيد بن
العاص . قلت : وهو عندي غير هذا ، وقال أبو حاتم : صُبَيْحُ مولى العاص ، ذكر بعض الناس : أنه
تجهز إلى بَدْرٍ ، فذكر نحو ما قال ابن إسحاق ، وذكره ابن ماكولا . (ز) ،

٤٠٣٢ ﴿ صُبَيْح ﴾ مولى حُوَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . . قال ابن السَّكَنِ ، وابن حِبَّانٍ : يقال :

من حديثه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال : إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا اسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدَمَاءَهُمْ .
روى عنه قيس بن أبي حازم . حديثه عند أهل الكوفة ، وبيدادة في الكوفيين ، وقد قيل : إن هيلة
أمه ، والهيلة في أسماء نساء قريش متكررة .

(١٢٠٨) صحخر بن قدامة القُطَيْبِيُّ ، روى عنه الحسن البصري .

(١٢٠٩) صحخر بن قيس ، ويقال : الصخاك بن قيس . هو الأحنف بن قيس التميمي السلمي .

يُسَكَّى أَبَا بَحْرٍ ، تد تفتح ذكر نسبه إلى تميم في باب الألف .

(١) الآية ٤٤ من سورة الأعراف .

له صحبة ، وقال البخاري في تاريخه : عبد الله بن صبيح ، عن أبيه : كنت مملوكا لحويطب هو خال
محمد بن إسحق ، انتهى . وروى ابن السكّان ، والباوردي ، من طريق ابن إسحق ، عن خالد ، عن
عبد الله بن صبيح ، عن أبيه ، وكان جدّ ابن إسحق أبا أمّه ، قال : كنت مملوكا لحويطب ، فسألته
الكتابة ، فنيّ أترأت (والذين يبيّئون الكتاب^(١)) الآية ، قال ابن السكّان : لم أره ذكر إلا في
هذا الحديث . . (ز) .

٤٠٣٣ ﴿ صَبِيحَة ﴾ بن الحارث ، بن حميد ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تميم ، بن مرة
التميمي ، من مُسَلِّمة الفتح ، وهو أحد من بعثه عمر لتجديد أنصاب الحرم ، وسيأتي ذكر ابنه
هيد الرحمن ، ذكره أبو عمر ، وقال : الفاكهي ، عن الزبير بن بكار نحوه ، لكن قال : جبلة ،
بدل حميد . وروايته في الأصل العتيد منه ، مضبوطاً بالضمير ، قال : وكان عمر قد دعاه إلى صحبته في
سفر أخرجه لى مكة فرافقه ، وكذا ذكره الرشاطي كالفاكهي ، في كتاب النسب للزبير بن بكار ،
وهو الصواب في اسم جدّه .

٤٠٣٤ ﴿ صَبْرَة ﴾ بن سعد بن دهم . . يأتي في الثالث . . (ز) .

﴿ باب - ص - ح ﴾

٤٠٣٥ ﴿ صَحَّار ﴾ بن صخر . . في الذي بعده . . (ز) .

٤٠٣٦ ﴿ صَحَّار ﴾ بن العباس . . ويقال : بتجارتية وشين معجزة ، ويقال : غابس ، حكاهما

أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره : ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قدم عليه وقد بنى تميم فذكروه له ، وكان الأحنف عابلا حينما ذا دين ودكاه ، ونصاحة ودعاء لما قدمت
هائنة البصرة ، أرسلت إليه فأتاها ، فقالت : ويحك يا أحنف ، يم تمنذر إلى الله من ترك جهاد قتلة
أمير المؤمنين عثمان ؟ أمين قتلة عدد ، أو أمك لا تطاع في المنيرة ؟ قال : يا أم المؤمنين ، ما كبرت
السنن ، ولا طال العهد ، وإن عهدي بك عام أول تقواين فيه وتداين منه ، قالت : ويحك يا أحنف ا
إنهم ماضوه موص^(٢) الإناء ثم قتلوه ، قال : يا أم المؤمنين ، إنى آخذ بأمرك وأنت راضية ، وأدعه
وأنت ساخطة .

أبو نُعَيْمٍ ، ويقال ابن صَحْرٍ . بن شَرَاهِيلَ ، بن مُنْقِذٍ ، بن عَمْرٍو . بن مُرَّةَ التَّبَدِيِّ ، قال البُخَارِيُّ : له صحبة ، وقال ابن السَّكَنِ : له صُحْبَةٌ ، حديثه في البصريين ، وكان يُكْنَى أبا عبد الرحمن ، بابنه ، وقال ابن حِبَّان : صُحَّارُ بن صَحْرٍ ، ويقال له : صُحَّارُ بن العَبَّاسِ ، له صحبة ، سكن البصرة ، ومات بها ، وروى أحمد ، وأبو يَعْلَى والبَغَوِيُّ ، والطبراني ، من طريق زَيْدِ بن الشَّخِيرِ ، عن عبد الرحمن ، بن صُحَّارِ ، التَّبَدِيِّ ، عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وهم يقول : لا تقوم الساعة حتى يُخَسَّفَ بقبائل من بني فلان ، وبني فلان ، قال : فعرفت أن بني فلان من العرب ، لأن المعجم إنما تُنسَبُ إلى قَرَاهِمٍ ، لفظ أبي يَعْلَى ، وفي رواية البَغَوِيِّ : عن عبد الرحمن بن صُحَّارِ ، وكان من عبد التَّيْسِ ، قال البَغَوِيُّ : لا أعلمه روى غير هذا ، وروى ابن شاهين له بهذا الإسناد : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني رجل مسقام ، فأحب أن تأذن لي في جَرَّةٍ أَنْتَدِئُ فيها ، وأورد له حديثاً آخر ، بسند ضعيف ، وأخرج البَغَوِيُّ ، من طريق خَلْدَةَ بنتِ طَلْحٍ ، حدثت أبي : أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء صُحَّارُ عبد التَّيْسِ ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شرابي نَصَبْتُهُ في أرضنا ، الحديث ، وروى عنه أيضاً ابنُه جعفر ، بن صُحَّارِ ، ومنصور بن أبي منصور ، وجَعْفَرُ ابن الحَكَمِ ، وقال ابن حِبَّان في الصحابة : مات بالبصرة . قلت : وصُحَّارُ أخبار حِسَّانِ ، وكان بابناً مَقَوَّهاً ، ذكر الجاحظ في الحيوان : أنه قيل له : ما يقول الرجل لصاحبه عند تذكيره إياه أليدياً ، وإسائه ؟ قال : يقول : أما نحن فإننا نرجو أن نكون ندى بلقنا من أداء ما يجب لك علينا مَبْلَغاً مُرَضِيّاً ، قال صُحَّارُ : وكانوا يستحبون أن يدعوا للقول مُتَنَفِّساً ، وأن يتركوا فيه فَضْلاً ، وأن

وَمُعَرَّ الأحنف إلى زمن مصعب بن الزبير ، وخرج معه إلى الكوفة لقتال الخنجر ، فات بها ، وذلك في سنة سبع ومعين ، وصلى عليه مُصْعَبُ بن الزبير ، ومشى راجلاً بين رَجُلَيْ نَعَشِه بغير رداء ، وقال : عذا سيِّد أهل العراق ذهبت إحدى عينيهِ يوم الحرَّة ، ودُفِنَ بقبر قَبْرِ زِيَادِ بالكوفة .

(١٢١٠) صخر بن وداعة الغامدي ، وغامد في الأزدي ، سكن الطائف ، وهو معدود في

أهل الحجاز .

روى عنه عمارة بن حميد ، وعمارَة رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ، ولا أعلم لصخر الغامدي غير حديث : بورك لأمتي في بكورها ، وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

يَتَجَانُوا عَنْ حَقِّ إِنْ أَرَادَهُ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا مِنْهُ ، وَقَالَ الْجَاهِظُ فِي كِتَابِ الْبَيَانِ : قَالَ مَعَاوِيَةُ لَصُحَّارٍ :
 مَا الْبَلَاغَةُ ؟ قَالَ : الْإِيحَازُ ، قَالَ : مَا الْإِيحَازُ ؟ قَالَ : أَنْ لَا تُبْطِئَ ، وَلَا تُنْخَطِئَ ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : ذَكَرَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ : قَالَ لَصُحَّارٍ : يَا أَرْزَقُ ، قَالَ التُّطَائِيُّ : أَرْزَقُ ؟ قَالَ : يَا أَحْمَرُ ، قَالَ : الْذَهَبُ أَحْمَرُ ،
 قَالَ : مَا هَذِهِ الْبَلَاغَةُ فَيْدِكُمْ ؟ قَالَ : شَيْءٌ يَخْتَلِجُ فِي صُدُورِنَا ، فَتَقْدِفُهُ كَمَا يَقْدِفُ الْبَحْرُ بَرَبْدَهُ ، قَالَ :
 فَمَا الْبَلَاغَةُ ؟ قَالَ : أَنْ تَقُولَ فَلَا تُبْطِئُ ، وَتُصِيبَ فَلَا تُنْخَطِئُ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمِ فِي الْفَهْرِسْتِ :
 رَوَى مُحَارٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةَ وَكَانَ ثَمَانِيًّا أَحَدَ النَّسَابِينَ ، وَالْخَطْبَاءُ
 فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ ، وَلَهُ مَعَ دَعْقَلِ النَّسَابَةِ مُحَاوَرَاتٌ ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : كَانَ يَمِّنُ طَلَبَ بَدَمِ عُمَانَ ، وَرَوَى
 ابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ مُحَارٍ
 بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَمَرْثَدُ بْنُ مَالِكٍ ، فِي نَهْرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالُوا : كَانَ الْأَشْجَحُ أَشْجَحَ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَاسْمُهُ
 الْمُتَذَرُّ بْنُ عَابِدٍ ، بِنِ الْحَارِثِ ، بِنِ الْمُتَذَرِّ ، بِنِ الثُّعَيْنِ ، الْعَبْدِيُّ صَدِيقًا لِرَاهِبٍ يَنْزِلُ بِدَارِينَ ^(١) ،
 فَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ عَامٍ ، فَلَقِيَهُ عَامًا بِالزَّارَةِ ^(٢) ، فَأَخْبَرَ الْأَشْجَحُ أَنَّ نَدِيًّا يَخْرُجُ بِسِكَّةٍ يَأْكُلُ الْمَدْيَةَ ،
 وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، تَبَيَّنَ كَتِفَيْهِ عِلَامَةٌ ، يَظْهَرُ عَلَى الْأَدْيَانِ ، ثُمَّ مَاتَ الرَّاهِبُ ، فَبِعَتْ الْأَشْجَحُ ابْنَ أُخْتِ
 لَهُ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَصْرٍ ، يُقَالُ لَهُ عَمْرُو ، بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ عَلَى ابْنَتِهِ أَمَامَةٌ ، بِنْتُ الْأَشْجَحِ ،
 وَبِعَتْ مَعَهُ تَمْرًا لِيَبِيَعَهُ ، وَمَلَّاحِفٍ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ دَلِيلًا يُقَالُ لَهُ الْأَرْبِقَةُ ، فَأَتَى مَكَّةَ عَامَ الْهِجْرَةِ ، فَذَكَرَ
 الْقِصَّةَ فِي أَقْبِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَصِيحَّةِ الْعِلَامَاتِ ، وَإِسْلَامِهِ ، وَأَنَّ عَلَمَهُ « الْجَدُّ » وَأَقْرَأَ

بَابُ صَعَصَعَةٍ

(١٢١١) صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ ، كَانَ مَعْلَمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلْقَهُ
 وَلَمْ يَرَهُ ، صَغُرَ عَنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ قَوْمِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَكَانَ فَصِيحًا خَطِيبًا عَاقِلًا ، لَسِنًا
 دِينِيًّا ، فَاضِلًا بَلِيغًا . يُعَدُّ فِي أَصْحَابِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى : صَعَصَعَةُ وَوَيْدٌ وَصِيحَانٌ - بَنُو صُوحَانَ - كَانُوا خَطْبَاءً مِنْ هَبْدِ الْقَيْسِ ، قُتِلَ
 زَيْدٌ وَصِيحَانٌ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَصَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ هَذَا هُوَ الْقَاتِلُ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ قَسَمَ لِلْمَالِ الَّذِي

(١) دارين : بلدة بالبحرين .

(٢) الزارة : قرية بالبحرين .

باسم ربك» وقال له : ادع خالك إلى الإسلام ، فرجع ، وأقام دليلاً بمسكة ، فدخل عمرو منزله ، فسلم ، فخرجت امرأته إلى أبيها ، فقالت له : إن زوجي صَبَأٌ ، فاسترها ، وجاء الأشجج فأخبره الخبر ، فأسلم الأشجج ، وكتب إسلامه حيناً ، ثم خرج في سنة عشر رجلاً ، من أهل حِجْر ، منهم من بنى عَصْرَ عمرو ابن اللزحوم ، من عمرو ، بن شهاب ، بن عبد الله ، بن عَصْر ، وحاتمة بن جابر ، وهمام بن ربيعة ، وخزيمة ، بن عبد عمرو ، ومنهم من بنى صُبَّاحَ عَثْبَةَ بن حَوْزَةَ ، ومَطْرُ العَنْبَرِيَّ ، أخو عَثْبَةَ لِأُمِّهِ ، ومن بنى عثمان مُنْقِذَ بن حَبَّان ، وهو ابن أخت الأشجج أيضاً ، وقد مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجهه ، ومن بنى مُحَارِبَ مَرْتِدَ بن مالك ، وعَيْبَةَ بن هُمَام ، ومن بنى عَائِيسَ بن عَوْف ، الحارث بن جُنْدُب ، ومن بنى مُرَّة : صَحَّارَ بن العَمَّاس ، وعاصُ بن الحارث ، فقدموا للدينة ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليلة التي قدموا في صبجها ، فقال : كَيْأَتَيْنِ ركب من قِبَلِ المَشْرِقِ ، ولم يُسْكِرْها على الإسلام ، لصاحبهم علامة ، فقدموا فقال : اللهم اغفر لعبد القيس ، وكان قدموهم عام الفتح ، وشخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مسكة ، ففتحها ، ثم رجع إلى المدينة ، فكتب عهد^(١) للعلاء بن الحضرمي ، واستعمله على البحرين ، وكتب معه إلى المنذر بن سَأْوَى ، فقدموا فبينوا البيعة مسجداً ، وأذن لهم طائفة بن علي ، فذكر الحديث بطوله ، وبعثه الحكم بن عمرو التَّمَلِيحِيَّ بشيراً بفتح مُسْكِرَان ، فسأله عمر عنها ، فقال : سَهْلُهَا جَبَلٌ ، وماؤها وَشَلٌ^(٢) ، ونمرها دَقَلٌ^(٣) ، وعدوها بَطَلٌ ، فقال : لا يفرزوها جيش ما غربت شمس أو طلعت

بعث به إليه أبو موسى - وكان ألفَ ألفِ درهم ، وفضلت منه فضلة ، فاختلفوا عليه حيث يضرها ، فقام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : أيها الناس ، قد بعيت لكم فضلة بعد حرق الناس ، فما تقولون فيها ؟ فقام صعصعة بن صُرْحَانَ - وهو غلام شاب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل الله فيه قرآناً ، أما ما أنزل الله به من القرآن ووضعه مواضعه فضعه في مواضعه التي وضع الله تعالى فيها . فقال : صدقت ، أنت مني ، وأنا منك ، فقسمه بين المسلمين . ذكره عمر ابن شبة .

(١٢١٢) صعصعة بن معاوية ، عم الأحنف بن قيس ، وصعصعة بن معاوية بن حصن أو حُصَيْن

(١) وشل : قليل .

(٢) دقل : أدا التمر .

٤٠٢٧ ﴿صَحَّارٌ﴾ بن عبد القيس . . لعلة الذي قبله نُسِبَ إلى جَدِّه الأعلى ، أخرج أحمد في كتاب الأشربة الذي وقع لنا من طريق أبي القاسم البغوي ، عنه ، قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا مُلازِم بن عمرو السَّحَّيبي ، حدثنا سراج بن عُمَيرة ، عن حمَّته خَلْدة بنت طَلح ، قالت : حدثني أبي طَلح : أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا ، فجاء صَحَّار بن عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شراب تصنعه بأرضنا من تمرنا ، الحديث ، وقد أخرجه عبد الله بن أحمد ، في مسند أبيه ، قال وجدت بخط أبي ، وفي روايته ، فجاء صَحَّار بن عبد القيس ، بالإضافة ، ليس بينهما لفظ ابن ، فقوي بهذا أنه الأول ، وكذلك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، من وجه آخر ، عن مُلازِم ، ويتبعني أن يُحوَّل هذا إلى القسم الرابع . (ز) .

٤٠٣٨ ﴿صَحَّارٌ﴾ بن صَخْر . ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر ، ولعله الذي قبله ، فقد قيل في اسم والده صَخْر . . (ز) .

﴿ باب - ص - خ ﴾

٤٠٣٩ ﴿صَخْرٌ﴾ بن أمية بن خنساء ، بن عبيد بن عدى الأنصاري . . ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي ، عن ابن إسحق : أنه شهد بدرًا ، ووقع في تفسير الثعلبي : أن صَخْر بن خنساء ، واقع امرأته ، في رمضان ، فأنزل الله الكفارة ، والمشهور أن صاحب قصة الوقاع سلمة بن صَخْر ، فله تحريف في الرواية المذكورة ، والله أعلم . . (ز) .

٤٠٤٠ ﴿صَخْرٌ﴾ بن جبيل الأنصاري . . قال أبو موسى : ذكره الطبري ، ولم يُخرج له شيئًا ، وذكره سعيد بن يعقوب ، من طريق موسى بن عبيد ، عن أخيه عبد الله ، عن الحسن ،

ابن عباد بن النزال بن صرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن ضعيد بن زيد مناة ابن تميم .

وقد اختلف في صحبته ، والذي عندنا من روايته إنما هو عن عائشة و عن أبي ذر الغفاري إلا ما روى عنه أنه قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابن أخيه الأحنف بن قيس ، والحسن البصري ، وابنه عبد ربه بن صعصعة ، وهو أخو جزء بن معاوية عامل عمر بن الخطاب على الأهواز .

عن رجاله ، قال : قال صخر بن جبير قَدِمَا الأَرْبَع مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهَلِّينَ بِالْحَيْجِّ ، فَأَسْرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَتَقَضَّنَا حَجَّتَنَا وَجَمَلَنَا عَمْرَةَ ، الْحَدِيثُ . وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ جُبَيْرِ بْنِ صَخْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ حَارِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ حَدِيثَنَا ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَسْكُونَ هُوَ هَذَا ، وَافِقَ اسْمُ أَبِيهِ كُنْيَتَهُ .

(٤٠٤١) صخر بن حرب بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، أبو سفيان القرشي الأموي . . مشهور باسمه ، وكنيته ، وكان يُسكنى أيضاً أبا حنظلة ، وأمه صفية بنت حرب الهلالية ، عمة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان أسن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشر سنين ، وقيل غير ذلك ، بحسب الاختلاف في سنة موته ، وهو والد معاوية ، أسلم عام الفتح ، وشهد حُنَيْنًا ، والطائف ، وكان من المؤلفة ، وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أحد ، ويوم الأحزاب ، ويقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على نجران ، ولا يثبت ، قال الواقدي : أصحابنا ينكرون ذلك ، ويقولون : كان أبو سفيان بمكة ، وقت وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان علمها حينئذ عمرو بن حزم ، وذكر ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجهه إلى مكة ، فهدمها ، وتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته أم حبيبة ، قبل أن يسلم ، وكانت أسلمت قديماً ، وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة ، فأت هناك ، وقد روى أبو سفيان ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ابن عباس ، وقيس بن أبي حازم ، وابنه معاوية ، قال جعفر بن سليمان الضبي ، عن ثابت البناني : إنما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من دخل دار أبي سفيان

(١٢١٣) صعصعة بن ناجية بن عتال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . جد الفرزدق بن غالب

بن صعصعة بن ناجية .

روى عنه طفيل بن عمرو وابنه يقال . وروى عنه الحسن إلا أنه قال : حدثني صعصعة عم الفرزدق ، وهو عندهم جد الفرزدق الشاعر ، واسم الفرزدق كما بن غالب . وكان صعصعة هذا من أشرف بني تميم ووجه بني مجاشع ، وكان في الجمالية يقتدى الموهوبات من بني تميم فامتدح الفرزدق جده بذلك في قوله :

وَجَدِي الَّذِي مَنَعَ الْوَالِدَاتِ وَأَحْيَى الْوَيْثِدَ فَلَمْ تُؤَدِرْ

فهو آمن، لأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أوى بمكة دخل دار أبي سفيان، رواه ابن سعد وروى ابن سعد أيضاً بإسناد صحيح، عن عكرمة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر عجوّة، وكتب إليه يستهديه، أدماً، مع عمرو بن أمية، فنزل عمرو على إحدى امرأتى أبي سفيان، فقامت دونه، وقبل أبو سفيان، الهدية، واهدى إليه أدماً، وروى ابن سعد عن طريق أبي السفر، قال: لما رأى أبو سفيان الناس يطأون عقب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حسده، فقال في نفسه: لو عادت الجمع لهذا الرجل، فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صدره، ثم قال: إذا بُحِز بك الله، فقال: استغفر الله، وأنوب إليه، والله ما تفوّتت به، إلا شيء حدثت به نفسي، ومن طريق أبي إسحق السبيعي نحوه، وقال: ما أيقنت أنك رسول الله حتى الساعة، ومن طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: قال أبو سفيان في نفسه: ما أدري بم يغلبنا محمد؟ فضرب في ظهره، وقال: بالله نذرك، فقال: أشهد أنك رسول الله، وروى الزبير بن بكار. من طريق إصحق، بن يحيى عن أبي الهيثم، عن أخيه: أنه سمع أبا سفيان بن حرب يمازح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت بنته أم حبيبة، ويقول: والله إن هولا إن تركك، فتركك العرب، إن اتطحت فيك جماء، ولا ذات قرن، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضحك، ويقول: أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة أو روى الزبير عن طريق سعيد بن عبيد التقي، قال: رميت أبا سفيان يوم الطائف فأصبت عينه، فألقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هذه عيني

باب صفوان

(١٢١٤) صفوان بن أمية بن خاف بن وهب بن خذافة بن نخع القرشي الجدي، وأمه أيضاً جهمية، من ولد جهم بن عمرو بن فضيل بن كعب بن ازي بن غالب، يكنى أبا وهب، وقيل أبو أمية، وهما كنيان له مشهورتان.

ففي اللوطا مالك، عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لصفوان بن أمية: انزل أبا وهب!

أصببت في سبيل الله ، قال : إن شئت دعوتُ فَرُدَّتْ عَلَيْكَ ، وإن شئتَ فالجَنَّةُ ، قال : الجنة ، وروى يعقوب بن سفيان ، وابن سعد بإسناد صحيح ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عن أبيه ، قال : قُدِّدَتِ الْأَصْوَاتُ يَوْمَ الْبَرَمُوكِ ، إلا صوت رجل يقول : يا نَصْرَ اللَّهِ اقْتَرِبْ ، قال : فنظرت ، فإذا هو أَبُو سَفِيَّانٍ نَحْتِ رَايَةَ ابْنِهِ يَزِيدَ ، ويقال : وَفَقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَئِذٍ ، وروى يعقوب أيضاً ، عن طريق ابن إسحاق ، عن وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عن ابن الزُّبَيْرِ ، قال : كنت مع أبي عامر الْبَرَمُوكِ ، فلَمَّا تَعَبَى الْمُسْلِمُونَ لِلْقِتَالِ : لبس الزبير لأمته ، ثم جالس على فرسه ، وتركني ، فنظرت إلى ناس وقُوفٍ على تلٍّ لا يُقَاتِلُونَ مع الناس ، فأخذتُ تُرْسًا ، ثم ذهبتُ فَسَكَنْتُ مَعَهُمْ ، فإذا أبو سفيان في مشيخة من قُرَيْشٍ ، فجاؤا إذا مال المسلمون يقولون : أيده بيني الأصغر ، وإذا مال الروم قالوا : يا وئح بنى الأصقر ، وهذا يُبَدِّدُهُ ما قبله والذي قبله أسحج ، وروى الْبَرَمُوكِيُّ بإسناد صحيح ، عن أنس : أن أبَا سَفِيَّانٍ دخل على عثمان بعد ما عمي ، وغلامه يقوده ، وروى الْأَزْرُقِيُّ ، عن طريق عاتمة بن نضلة : أن أبَا سَفِيَّانٍ ابن حرب قام على ردم الحد ، ثم ضرب برجله ، فقال : سَقَامُ الْأَرْضِ ، إن له صنماً ، يزعم ابن فرقد أني لا أعرف حتى من حقه ، على بياض المرؤة ، وله سوادها ، فبلغ عمر ، فقال : إن أبَا سَفِيَّانٍ لتديم الظلم ، ليس لأحد حتى إلا ما أحاطت جُدْرَانُهُ ، قال علي بن اللديني : مات لست خَلَوْنَ من خلافة عثمان ، وقال الهيثم : لتسع خَلَوْنَ ، وقال الزبير : في آخر خلافة عثمان ، وقال المدائني : مات سنة أربع وثلاثين ، وقيل : مات أبو سفيان سنة إحدى وثلاثين ، في خلافة عثمان . وقول : مات سنة أربع وثلاثين ، قيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة ، وقال الواقدي : وهو ابن ثمان وثمانين ، وقيل غير ذلك .

وذكر ابن إسحاق ، عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعفوان بن أمية :
يا أبا أمية !

وقتل أبوه أمية بن خلف ببدري كافراً ، وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه أبي بن خلف بأحد كافراً . طعنه نصره فمات من جرحه ذلك ، وهرب صفوان بن أمية يوم الفتح ، وفي ذلك يقول
صفوان بن قيس البكري يخاطب امرأته فيما ذكر ابن إسحاق وغيره :

إنك لو شهدت يوم الخندق
إذ قر صفوان وفر عكرمة

٤٠٤٢ (صخر) بن سايان . . ذكر ابن مندة من طريق الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أنه من جملة البكائين ، الذين نزلت فيهم (ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم) الآية^(١)

٤٠٤٣ (صخر) بن صفصة الزبيدي أبو صفصة ، ادعى الهيثم بن سهل أحد المتروكين : أنه جده له وأن أباه سهل بن عبد الله بن بحر بن شتر بن مدركة بن صخر ، بن معاوية . . ثم روى من طريق واهية مجهولة الرواة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لصخر بن صفصة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ذر في الناس : لا يصحبنا مضيف^(٢) ، ولا مضيف ، ذكره ابن مندة .

٤٠٤٤ (صخر) بن العيلة بفتح الهملة ، وسكون التحتانية ، ابن عبد الله بن ربيعة ، بن عمرو ، ابن عامر ، ابن أسلم بن أمس التيجلي الأحمسي . قال ابن السكن : قال ابن ماكولا : كنيته أبو حازم ، وقال أبو عمر : يقال : إن العيلة أمه ، ذكره ابن سعد في مسند الفتح ، وقال : روى أحاديث ، وقال الباقوي : سكن الكوفة ، وأخرج أبو داود حديثه ، من طريق أبان بن عبد الله ، بن أبي حازم ، عن عمه عثمان ، عن أبيه ، عن جده صخر بن العيلة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزا تقيفاً ، فذكر طرفاً من الحديث ، وأورده القرطبي في مسنده ، مأولاً ، والبقوي ، وهو عند ابن شاهين ، من طريق ، وله : أخذت عمه الأميرة فقدمت بها للدينة ، فقدم الأميرة ، فقال : يا رسول الله : عمتي عند صخر ، فقال : يا صخر : إن الرجل إذا أهل أخرز أهله ، فرُدَّ على الرجل عمته ، قال الباقوي : رواه أبو أحمد ، عن أبان ، فقال : عن صخر ، وعمر ، وغير واحد ، قالوا : عن أبي حازم ، عن صخر ،

واستقبلتنا بالسيف والسهل يقطن كل ساعد ومجبه

ضرباً فلا تسبح إلا غنمة لهم نيب خائفنا وهمهم

لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة

ثم رحع صفوان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشمه معه حنيناً والظائف ، وهو كافر وامرأته مسلاة ، أسلمت يوم الفتح نبل صفوان بن يحيى ، ثم أسلم صفوان وأمرأته على تكاحهما ، وكان همدان ابن وهب بن خلف قد استأمن له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هرب يوم الفتح هو وابنه وهب

(١) الآية ٩٢ من - سورة النور (٢) المضاف : ضيف الدابة التي ركبها ، والمذهب : الذي دابها ههنا فوجه به

والصواب عندهم رواية أبي نعيم ، قال البقوي : ليس له غيره ، وأخرج البقوي ، من طريق أبي نعيم ، عن أبان بن عبد الله : حدثنا عثمان بن أبي حازم ، عني ، عن صخر ، وروى أحمد عنه : أن قوماً من بني سليم قرأوا عن أرضهم ، حين جاء الإسلام ، فأخذتها فأسلموا فاصحوني فيها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فردّها عليهم ، وقال : إذا أسلم الرجل فهو أحقّ بأرضه ، وماله ، وهذا القدر طرف من الحديث الأوّل .

٤٠٤٥ ﴿ صخر ﴾ بن قدامة العُمَيْليّ . . . روى الطبراني ، وابن شاهين ، من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة العُمَيْليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يولد بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة ، قال أيوب : فقلت صخر بن قدامة فدأته عنه ، فقال : لا أعرفه ، قال ابن شاهين : هذا حديث منكر ، وهذا البغداديُّ ، يعني محمد بن جعفر بن أعين ، لا أعرفه . قلت : هو ثقة مشهور ، ولم يتفرّد به ، لكن حكى الساجي ، عن علي بن الدبقي : أنه كان يضعف خالد بن خدياس ، رواه ، عن حماد بن زيد ، وعن يحيى بن معين : أن خالداً تفرّد عن حماد بأحاديث ، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في اللوضوعات ، ونقل عن أحمد أنه قال : ليس بصحيح ، وقال ابن مندّة : صخر بن قدامة مختلف في صحبته . قلت : لم يصرّح بسامعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يصرّح الحسن بسامعه منه ، فهذه علة أخرى لهذا الخبر .

٤٠٤٦ ﴿ صخر ﴾ بن القعقاع الباهليّ ، قال سويد بن حبيب . . . روى الطبراني ، وابن مندّة ، من

ابن عمير ، فأمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها ، وبعث إليه مع وهب بن عمير بردائه أو يبرده أماناً له ، فأدركه وهب بن عمير يبرّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو بردائه ، فانصرف معه ، فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وناداه في جماعة الناس : يا محمد ، إن هذا وهب بن عمير يزعم أنك آمنني على أن أسير شهر بن . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل أيا وهب . فقال : لا ، حتى تبين لي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل تلك . سير أربعة أشهر . وخرج معه إلى حنين ، واستمارة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحاً ، فقال : طوحاً أو كرها ؟ فقال : بل طوعاً ، عارية مضمونة ، فأعاره . وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنائم يوم حنين فأكثر . فقال صفوان أشهد بالله ما طابت بهذا إلا نفس نبي . فأسلم وأقام بمكة .

طريق قزعة بن سويد الباهلي ، حدثني أبي ، حدثني خالي صخر بن القعقاع ، قال : لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بخطام راحلته ، فقلت : يا رسول الله ، ما يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار ؟ الحديث ، وفي آخره : خلّ خطام الناقة

٤٠٤٧ ﴿ صخر ﴾ بن نصر ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عبيد بن عويج ، بن كعب ، ابن لؤي القرشي العدوي . . ذكره موسى بن عقبة ، وعروة فيمن استشهد أجنادين ، قال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعرف له رواية . قلت : وزعم سيف : أنه قُتل باليرموك ، وذكر الزبير بن بكار : أنه استشهد بطاعون عواس ، هو وإخوته ، وأبوه ،

٤٠٤٨ ﴿ صخر ﴾ بن واقد ، بن عصمة الليثي والد ثمر بك . . تقدم ذكره في ترجمة ابن سهل . . (ز) .

٤٠٤٩ ﴿ صخر ﴾ بن وداعة ، وقال ابن حبان : صخر بن وداعة ، ويقال ابن وداعة الغامدي ، نسبة إلى غامد ، بالمعجمة ابن عمرو ، بن عبد الله ، بن كعب بن الحارث ، بطن من الأزد . . وقال البغوي : سكن صخر الطائف ، وقال ابن السكن مثله ، وزاد : يُدعى في أهل الحجاز ، روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد ، وصححه ابن خزيمة ، وغيرهم ، وهو : اللهم بارك لأمتي في بكورها ، وفي بعض طرائفه . وكان صخر رجلاً تاجراً ، فسكان إذا بعت تجارة بعثهم أول النهار ، فأثري ، وكثر ماله ، قال الترمذي ، والبغوي : ماله غيره ، وتعمق بأن الطبراني أخرجه له آخر ، مثله : لا تسبوا الأموات ، وقال أبو الفتح الأزدي ، وابن السكن : لم يرو عنه إلا عمارة بن حديد .

ثم إنه قيل له : من لم يهاجر هلك ، ولا إسلام لمن لا هجرة له ، فقدم المدينة مهاجراً ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح ، وقال له : على من نزلت أبا وهب ؟ قال : نزلت على العباس قال : نزلت على أشد قريش لقريش حباً . ثم أمره أن ينصرف إلى مكة ، فانصرف إليها ، فأقام بها حتى مات .

هكذا قال جماعة من أهل العلم بالأخبار والأنساب : إن صير بن وهب هو الذي جاء لصفوان

٤٠٥٠ ﴿صَخْر﴾ يقال : هو اسم أبي حازم ، والد قيس . . والراجح : أن اسمه عَوْف ، وأما صَخْر أبو حازم ، فهو ابن العيلة .

٤٠٥١ ﴿صَخْر﴾ الأنصاري . . أتقه بعض من تقدم ، جرى ذكره في حديث لأنس : أنه قُتِلَ في بعض المغازي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فروى ابن عساكر ، من طريق سدة ابن رجاء ، عن شعبة ، بن خالد الخذاء ، عن أنس ، قال : قُتِلَ عكرمة بن أبي جهل صَخْرًا الأنصاري ، فباغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فضحك ، فقال الأصم : يا رسول الله : أتضحك أن قُتِلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قَوْمِنَا ؟ فقال : ما ذاك أضحكى ، ولكنّه قُتِلَ وهو معه في درجته . . (ز) .

٤٠٥٢ ﴿صَخْر﴾ غير منسوب . . وقع ذكره في حديث ، روى الطبراني من حديث موسى ابن هعلي بن رياح ، عن أبيه وعن عتبة بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يُبْلِغُنَا آيِنَ لِقَاحِنَا ، فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ قال : صَخْر ، أو جندل ، فقال : اجلس ، ثم قال : من يُبْلِغُنَا ؟ فقام آخر ، فقال : أنا يميش ، قال : أنت . . (ز) .

٤٠٥٣ ﴿صَخْر﴾ بالتصغير ، ابن نصر بن غانم . تقدم ذكر أخيه قريبا ، ومضى ذكره هو في ترجمة أخيه ، حذافة بن نصر ، وفي ترجمة أخيه صَخْر أيضا . . (ز) .

﴿ باب - ص - د ﴾

٤٠٥٤ ﴿صَدَى﴾ بالتصغير ، ابن عجلان ، بن الحارث ، ويقال ابن وَهَب ، ويقال : ابن عمرو ، ابن وَهَب ، بن عريب ، بن وَهَب ، بن رياح ، بن الحارث ، بن مَعْن ، بن مالك ، بن عَمْرِو الباهلي ،

ابن أمية برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أماناً لصعوان وذكر مالك ، عن ابن شهاب أن الذي جاء برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أماناً هو ابن عمه وهب بن عير . والله أعلم .

وهب بن عير هو ابن عمير بن وهب ، وكان إسلامهما معا ومقاربا بعد بذر . وقد ذكرنا ذلك في موضعه ، والحمد لله .

وكان إسلام صفوان بن أمية بعد الفتح ، وكان صفوان بن أمية أحد أشراف قريش في الجاهلية .

أبو أمامة . . مشهور بكَيْبَتِهِ ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلى وأبي عُبَيْدَةَ ، ومُعاذ ، وأبي الدرداء ، وعُبادَةَ بن الصَّامِت ، وعمرو بن عَبَّسَةَ ، وغيرهم ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ومحمد بن زياد الألهاني ، وشُرْحَبِيل بن مُسَلِّم ، وشَدَّاد ، وأبو عَمَّار ، والقاسم بن عبد الرحمن ، وشَهْر بن حَوْشَب ، ومسكحول ، وخالد بن مُعَدَّان ، وآخرون ، قال ابن سعد : سكن الشام ، وأخرج الطبراني ما يدلُّ على أنه شهد أُحُدًا ، لكن بسند ضعيف ، وروى أبو يَعْلَى من طريق أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوم ، فاتهمتُ إِيَّاهُمْ ، وأنا طارٍ^(١) ، وهم يأكلون الدم ، فقالوا : هَلُمَّ ، قلت : إنما جئتُ أنْهاكم عن هذا ، فَنِمْتُ وأنا مغلوب ، فأتاني آتٍ بإناء فيه مَرَّاب ، فأخذته ، وشربته ، فسكَّظني بطنِي^(٢) ، فشبهت ورويت ، ثم قال لهم رجل منهم : أتاكم رجل من مَرَّاة قومكم ، فلم تُتَّخِذوه ، فأتوني بِلَبَنٍ ، فقلت : لا حاجة لي به ، وأرْبِيتهم بطنِي ، فأسلموا عن آخرهم ، ورواه التَّبَهِيُّ في الدلائل ، وزاد فيه : أنه أرسله إلى قومه باهلةً ، وقال ابن جَبَّان : كان مع عليٍّ بصيِّقَيْن ، مات أبو أمامة الباهلي سنة ست وثمانين ، قال ابن البرقي : بتغير خلاف ، وأثبت غيره الخلاف ، فقيل سنة إحدى ، قاله محمد بن سعد ، وقال عبد الصمد بن سعيد : ولما مات خَلَفَ ابْنًا ، يقال له القُلَّس ، وله ، يعني صاحب الترجمة مائة وست سنين ، فقد صحَّ عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات وهو ابن ثلاثين سنة ، وأخرج البيهقي في تاريخه ، من طريق عبد الحميد بن زبيعة ، رأيت أبا أمامة خرج من عند الوليد بن عبد الملك ، في ولايته ، سنة ست

وأبوه كانت فيهم الأيسار ، وهي الأزلام ، فكان لا يسبق بأمر عامٍ حتى يكون هو الذي يجري يسره على يديه ، وكان أحدَ المطعمين ، وكان يقال له سِدَاد البطحاء ، وهو أحد المؤنفة قلوبهم ، وعن حسن إسلامه منهم . وكان من أفصح قریش لسانًا ، يقال : إنه لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمر بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف ، وأميمة ، وصفوان ، وعبد الله ، وعمرو ، ولم يكن في العرب غيرهم إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم الأنصاري ، فإن هؤلاء الأربعة مطعمون .

(٢) كظني : ضايقني من كثرة الطعام فيه .

(١) طارٍ : جائئ .

وتمانين ، ومائة ، ومات ابنه الوايد سنة ست وثمانين ، قال : وقال الحسن ، يعني ابن رافع ، بن ضَمْرَة ،
وفي فضائل الصحابة تَطْيِئْمَة ، من طريق وَهْب بن صِدْقَة : سمعت جَدِّي يوم ف من حَزْن البَاهِلِي ،
سمعت أبا أَمَامَة البَاهِلِي يقول : لَمَّا نَزَلَتْ (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ)^(١)
قلت : يا رسول الله : أَنَا مِمَّنْ بَايَعَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، قال : أَنْتَ مَنِّي وَأَنَا مَعَكَ ، وَأَخْرَجَ أَبُو يَنْفَى ،
من طريق رَجَاء بن حَبُوة ، عن أبي أَمَامَة : أَنشَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَزَاؤًا فَأَتَيْتُهُ
فَقُلْتُ : ادْعِ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ لَهُمْ ، وَغَدَّاهُمْ ، الحديث .

(باب - ص - ر)

٥٥٥ ﴿ صُرْد ﴾ بن عبد الله الأزدي . قال ابن حبان : جُرَيْشِي له صُحْبَة ، وقال ابن إسحق
في المغازي : وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صُرْدُ بن عبد الله الأزدي فأسلم ، وحسن
إسلامه ، وأمّره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من أسلم من قومه ، وأمّره أن يجاهد المشركين ،
فذكر قصة طويلة ، قال : وكان ذلك في سنة عشر ، وروى الواهبي : أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم نُوفِيَ ، وعاله دلي جُرَيْشِ صُرْدُ بن عبد الله ، الأزدي ، وأخرجه ابن شاهين ، وقيل
ابن سَعْد .

٥٥٦ ﴿ صِرْمَة ﴾ بن أنس ، ويقال ابن أبي أنس ، ويقال ابن قيس بن مالك ، بن عدي ،
ابن عامر ، بن غانم ، بن عدي بن النجور ، أبو قيس الأوسبي ، مشهور بكُنْيَتِهِ . . قال ابن إسحق

وقال معاوية يوما : من يطعم بمكة من قريش ؟ فقالوا : عدو بن عبد الله بن صفوان . فقال :
يج . . تلك نارا لا تطفأ .

وقُتِلَ ابنه عبد الله بن صفوان بمكة مع ابن الزبير ، وذلك أنه كان عدواً لبني أمية ، وكان لصفوان
ابن أمية أخٌ يسمى ربيعة بن أمية بن خلف ، له مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قصتان رأيت أن
أذكرهما ؛ وذلك أن ربيعة بن أمية بن خلف أسام عام النهج ، وكان قد رأى رؤيا فقصها على عمر ،
فقال : رأيتُ كأنني في وادٍ مُعْتَمِبٍ ، ثم خرجت منه إلى وادٍ مُجْدِبٍ ، ثم انتبعتُ وأنا في الوادي
للجُدْبِ . فقال عمر : تؤمن ثم تسكّر ، ثم تموت وأنت كافر . فقال : ما رأيت شيئاً . فقال

في المنازى : وقال صيرمة بن أنس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمدينة ، وأمن بها هو وأصحابه :

قَوِي فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً يُذَكِّرُ لَوْ يَلْتَقِي صَدِيقًا مُوَاتِيًا

وأخرج الحاكم ، من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قالت امرؤة : كم آيئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمسكة ؟ قال : عَشْرَ سَنِينَ ، قالت : فابن عباس يقول : ابث بضعَ عَشْرَةَ حِجَّةً ، قال : إنما أخذه من قول الشاعر ، قال ابن عيينة : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سمعت مجوزاً من الأنصار تقول : رأيت ابن عباس يختلف إلى صيرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات ، قال ابن إسحق : وحدثنى محمد بن جعفر ، بن الزبير : كان أبو قيس صيرمة ترهب في الجاهلية ، واعتدل من الجفابة ، وهم بالنصرانية ، ثم أمسك ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمدينة أسلم ، وكان قواً بالحق ، وله شعرٌ حسن ، وكان لا يدخل بيتاً فيه جنب ، ولا حائض ، وكان مَعْظَمًا في قومه ، إلى أن أدرك الإسلام شيئاً كبيراً ، وكان يقول شعراً حسناً منه :

يقول أبو قيس وأصبح غادياً
أوصيكم بالسير ، والخير ، والثقى
وإن كنتم أهل الرياسة فاعدلوا
وإن أنتم أعرستم فتمقنوا
وإن كان فضل الخير فيكم فأفضوا

وقال المرزبانى : عاش أبو قيس عشرين ومائة سنة ، قال ابن إسحق : وهو الذى نزلت فيه (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الأيض من الخطيط الأسود من الغجر^(١)) ، ووصل ذلك أبو العباس السراج ، من طريق ابن إسحق ، عن محمد ، بن جعفر بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عويم ،

عمر : قضى لك كما كفى اصاحبي يوسف . قلا : ما رأينا شيئاً ، فقال يوسف : قضى الأمر الذى الذى فيه تمتنيان .

ثم إنه شرب خمرًا فضربه عمر بن الخطاب (الهدم) ، ونفاه إلى خيبر ، فلحق بأرض الروم فنهض فلما ولي عثمان بعث إليه قاصداً أبا الأعور الصلى ، فقال له : ارجع إلى دينك وبلدك ، واحفظ نسبك وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأميل ما أنت فيه بالإسلام ، فسكان رده عليه أن يمثل بييت النابغة :

ابن ساعدة ، قلت : واسم الذي نزل فيه اختلف فيه اختلافاً كثيراً ، كما سأبينه في الذي بعده ، وقال
المرزباني : أبو قيس حِرْمَةٌ بن أنس بن قيس ، بن مالك ، عاش نحواً من عشرين ، ومائة سنة ،
وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وهو شيخ كبير ، وهو القائل :

بَدَأَ لِي أَنِّي عِشْتُ تِسْعِينَ حَبَّةً وَعَشْرًا وَعِشْرِينَ وَزِدَتْ ثَمَانِيَا

فَمِ الْفَهْمَ لَمَّا مَضَتْ وَعَدَدَتْهَا بِحِسْبَتِهَا فِي الدَّهْرِ إِلَّا لَيْالِيَا

٤٠٥٧ (حِرْمَةٌ) بن مالك الأنصاري . . ذكره ابن شاهين ، وابن قانع في الصحابة ، وأخرج
من طريق هُشَيْمِ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ ، بن عبد الرحمن ، بن أبي لَيْلَى : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ حِرْمَةٌ ،
ابن مالك ، وكان شيخاً كبيراً ، فجاء أهله عشاء ، وهو صائم ، وكانوا إذا نام أحدكم قبل أن يَفْطُرَ لم يأكل
إلى مثليها ، والمرأة إذا نامت لم يكن زوجها أن يأتيها حتى مثليها ، فلما جاء حِرْمَةٌ إلى أهله دعا بحشائه ،
فقالوا : أمهل حتى نجعل لك سخناً تَفْطُرُ عليه ، فوضع الشيخ رأسه ، فقام ، فجاءوا بطعامه ، فقال : قد
كذبت نمت فلم يطعم ، فبات ليلته يتقلب بطناً لظهور ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
فأخبره ، فأنزات هذه الآية (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْفَيْءُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا أَكَلُوا الْبَلْبَلُ كُلَّهُ)
من أوله إلى آخره ، ثم ذكر قصة عمر في نزول قوله : (أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ ^(١) إِلَى نِسَائِكُمْ)
وهذا مرسل صحيح الإسناد ، كذلك أخرجه عبد بن حميد في التفسير ، عن عمرو بن عوف ، عن
هُشَيْمِ ، وأخرجه الطبراني ، من حديث عبد الله بن إدريس ، كذلك ، وأخرجه ابن شاهين أيضاً ،
من طريق السعدي ، عن عمر بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى ، عن معاذ بن جبل ، قال :

حَيَّاكَ رَبِّي فَإِنَّا لَا يَجِلُّ لَنَا لَهْوُ النِّسَاءِ وَإِنِ الدِّينَ قَدْ عَزَمَا

ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين في أول خلافة معاوية .

روى عنه ابنه عبد الله بن صفوان ، وابن أخيه حميد ، وعبد الله بن الحارث ، وعاصم بن

مالك ، وطاوس .

(١٤١٥) صفوان بن أمية بن عمرو السلمي ، بعيلف بن أسد بن خزيمه . اختلف في شهرده بدره .

وشهدها أخوه مالك بن أمية ، وقتلا جميعا شهيدين باليمانة رضى الله عنهما .

(١) ياض الآية ١٨٧ من سورة البقرة (٢) ياض الآية ١٨٣ من سورة البقرة .

أجل الصيام ثلاثة أحوال ، فذكر الحديث ، وفيه : وكانوا إذا صاموا ، فناموا قبل أن يُفطرُوا لم يحل لهم الطعام ، ولا الشكاحُ فجاء صيرمة ، وقد حمل يومه في حائطه ، وقد أعيأ ، فضرب برأسه ، فنام قبل أن يُفطر ، فاستيقظ ، فلم يأكل ، ولم يشرب ، واستيقظ وهو ضعيف ، وأخرجه أبو داود في السنن من هذا الوجه ، ولم يتصل سنده ، فإنَّ عبد الرحمن لم يسمع من معاذ ، ويقال : إنَّ القصة وقعت لصيرمة بن أنس بن الربيع ، أخرجه ذلك هشام بن عمار ، في فوائده عن يحيى بن حمزة ، عن إسحاق بن أبي قرظة ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد : كان بُدِّ الصوم أن يصوم من عشاء إلى عشاء ، فإذا نام لم يصل أهله ، ولم يأكل ، ولم يشرب ، فأسمى صيرمة بن أنس صاماً ، فنام قبل أن يُفطر ، الحديث ، وإسحق متروك ، وأخرج الطبري من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى ابن حبان : أن صيرمة بن أنس أتى أهله ، وهو صائم ، وهو شيخ كبير ، فذكر نحو القصة ، وأخرج الطبري من طريق الشدني في قوله تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ)^(١) قال : كتبت صيام رمضان على النصارى ، وأن لا يأكلوا ، ولا يشربوا ، ولا يأتوا النساء بعد النوم ، في رمضان ، فلم يزل المسلمون يصنعون ذلك ، حتى أقبل رجل من الأنصار ، يقول له أبو قيس بن صيرمة ، فذكر القصة نحوه ، ووقع في صحيح البخاري : أن الذي وقع له ذلك قيس بن صيرمة ، أخرجه من طريق البراء بن عازب ، كما سأذكره في ترجمته ، في حرف القاف ، ووقع عند أبي داود ، من هذا الوجه : صيرمة ، بن قيس ، وفي رواية النسائي : أبو قيس بن عمرو ، فإنَّ حمل في هذا الاختلاف على تعدد أسماء من وقع له ذلك ، وإلا فيمكن الجمع برّد جميع الروايات إلى واحد ، فإنه قيل فيه صيرمة بن قيس ، وصيرمة بن مالك ، وصيرمة بن أنس ، وقيل فيه قيس بن صيرمة ، وأبو قيس بن صيرمة ،

(١٢١٦) صفوان ابن بيضاء القهري ، أبو عمرو ، والبيضاء أمة ، وهو صفوان بن وهب بن ربيعة ابن هلال بن أهب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرظي القهري ، أخو سهيل ومهمل ابني وهب ، للعروان بن بيضاء ، وهي أمهم ، واسمها دَعْد بنت الجهم بن أمية بن ضبة بن الحارث ابن فهر بن مالك ، وقيل : اسم البيضاء دَعْد بنت جهم بن عمرو بن عابش بن غوث بن فهر ، وأما مهمل بن بيضاء فشهد مع المشركين بَدْرًا في قصة سنذكرها في باب إن شاء الله ، ثم أسلم بعدة

وأبو قيس بن عمرو ، فَيُكَنُّ أَنْ يَدُلَّ : بِنَ كَانَ اسْمُهُ صِرْمَةَ بِنَ قَيْسٍ فَمِنْ قَالَ فِيهِ قَيْسُ بِنَ صِرْمَةَ قَلْبَهُ ، وَإِنَّمَا اسْمُهُ صِرْمَةَ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو قَيْسٍ ، أَوْ الْعَكْسُ ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَاسْمُهُ قَيْسٌ أَوْ صِرْمَةَ عَلَى مَا تَقَرَّرَ مِنَ الْقَلْبِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو أَنْسٍ ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ أَنْسٌ حَذَفَ أَدَاةَ الْكُنْيَةِ ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ ابْنُ مَالِكٍ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّ لَهُ ، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ،

٤٠٥٨ ﴿ صِرْمَةَ ﴾ الْمُذَرِّي . . . وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ بَدَلَ الْمِيمِ ، رَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَمَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ صِرْمَةَ الْمُذَرِّيِّ ، قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَوَعَلَّمَهُ ، نَبِيَّ الْمُصْطَلِقِ ، فَأَصْبَغَتْهَا كِرَامُ الْعَرَبِ ، الْحَدِيثُ ، قَالَ ابْنُ مَنَازَةَ : هَذَا وَهَمٌّ ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي بَرزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، وَابْنِ حَبِيبَانَ ، عَنْ ابْنِ مُخَيْرِيزٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ ، عَلَى أَبِي سَمَيْدَةَ الْمُذَرِّيِّ .
قلت : هو على الاحتمال .

٤٠٥٩ ﴿ صِرْمَةَ ﴾ بِنَ بَرْبُوعٍ . . . تَقَدَّمَ فِي سَمَيْدَةَ . . . (ز) .

﴿ باب - ص - ع ﴾

٤٠٦٠ ﴿ الصَّب ﴾ بِنَ جَنْثَامَةَ ، بِنَ قَيْسٍ ، بِنَ رَبِيعَةَ ، بِنَ عَبْدِ اللَّهِ ، بِنَ يَمْرُوثِ اللَّيْثِيِّ ، حَالِيفُ قُرَيْشٍ ، أُمُّهُ أُخْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَاسْمُهَا فَائِخَةُ ، وَقَوْلُ : زَيْنَبُ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ جَنْثَامَةَ ، وَكَانَ الصَّبُّ يَنْزِلُ وَدَّانَ ، وَيُقَالُ : مَاتَ : فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَيُقَالُ : فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبَانَ . وَيُقَالُ : مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ ، وَوَسَّيْتُ فِيهِ اصْطَخْرَ ، فَقَدْ رَوَى ابْنُ السَّكَنِ ، مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَمَةَ قَالَ : أَمَا فَتَحَتْ اصْطَخْرَ نَادِي مَنَادٍ إِلَّا ابْنَ الدَّجَالِ قَدْ خَرَجَ ، فَلَقَّبَهُمُ الصَّبُّ بِنَ جَنْثَامَةَ ، فَقَالَ : لَقَّبَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

وَأَمَّا سَهْلٌ وَصَفْوَانُ فَشَهَدَا جَمِيعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ صَفْوَانُ يَوْمَئِذٍ بَدْرًا شَهِيدًا ، فَقُتِلَ طَعْمِيَةَ بِنَ هَدِيٍّ فَمَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .
وقد قيل : إنه لم يقتل بدير ، وإنه مات في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ، ويقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين صفوان بن بيضاء ، ورافع بن عجلان ، وطلحة جميعاً بدير .

لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ، الحديث ، قال ابن السكّن : إسناده صالح . قلت : فيه إرسال ، وهو يرُدُّ على من قال : إنه مات في خلافة أبي بكر ، وقال ابن مُنقِد : كان الصَّعْب ممن شهد فتح فارس ، وقال يعقوب بن سُفْيَان : أخطأ مَنْ قال : إن الصَّعْب بن جِثَامَةَ مات في خلافة أبي بكر خطأً بيننا ، فقد روى ابن إسحق ، عن عمر بن عبد الله : أنه حدث عن عُرْوَةَ قال ، لما ركب أهل العراق في الوليد بن عُقْبَةَ كانوا خمسةً منهم الصَّعْب بن جِثَامَةَ ، وللصَّعْب أحاديث في الصحيح ، من رواية ابن عباس عنه ، ذكر ابن السكّلبي في الجمهرة . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في يوم حُجَيْن : لولا الصَّعْب بن جِثَامَةَ انصَحَت الخليل ، وأخرج أبو بكر بن لال ، في كتاب المُتَحَابِّين ، من طريق جعفر بن سُفْيَان ، عن ثابت ، قال : أَخَى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بين عَوْف بن مالك ، والصَّعْب بن جِثَامَةَ ، فقال كلُّ منهما الآخر : إن مِتُّ قبلي ، فترأى لي ، فمات الصَّعْب قبل عَوْف فترأى ، فذكر قصة ،

٤٠٦١ (الصَّعْب) بن مُنقِد^(١) . روت عنه بنته أم المؤمنين ، وقيل ابن المنقذ ، كذا في التجريد ، وفي أصله ، وذكره زائداً على الأربعة التي جمعها ، وقد سبق إلى ذكره أبو علي بن السكّن ، فقال : الصَّعْب بن مُنقِد القَيْسِي ، حديثه ليس بالقائم ، ثم أورد عن محمد بن أبي أمامة ، عن عبد الله بن أحمد القطان : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو ، بن جبلة الباهلي ، حدثنا سلامة بنت عمرو القادسية : سمعت جدتي أم البنين ، تحدث عن أبيها الصَّعْب بن مُنقِد : أنه استجفر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خفيراً ، فأخبره ، وأصره أن لا يمنع أحداً ، وكان اسمه عبد الحارث ، فجاهد عبد الله ، وكان رجلاً من بني قَيْس ، فحفر فحافت مالحقة مُرَّة ، وكان فيها ذَوَابٌ فدفع إليه مَهْماً فوضعه فيها ، فذاب ماؤها ،

(١٢١٧) صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجمحي ، أُنِيَ به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ليبايعه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح ، وشفع له العباس ، فبايعه ، ونذكر خَيْرَهُ في باب أبيه عبد الرحمن ،

(١٢١٨) صفوان بن هَسَال من بني الرَبِيع بن زاهر المرادي هُجْرَانِي الكوفة يقال : إنه روى عنه من الصحابة عبد الله بن سمود . وأما الذين يروون عنه فزُرُّ بن حبيش ، وعبد الله بن سلمة ، وأبو العريف ، يقولون : لأنه من بني حمل بن كنانة بن أجمية بن مُرَاد .

(١) في بعض النسخ : ابن منقذ .

وذمب ما فيها من الدواب ، قال : لم يروه غير عبد الرحمن بن جبلة ، انتهى كلام ابن السكّن ، وقد ذكره الخطيب في ذبيل الأوثان ، وأخرج هذا الحديث من طريق أحمد بن محمد ، بن عليّ الديباجي ، عن أحمد بن عبد الله بن زياد الدستري ، حدثنا عبد الرحمن بن جبلة ، فذكره . لكانه قال : الصّعب بن مُنْذِبْذال معجمة بدل الدال ، وقال : فسكان اسمه عبد الوارث ، هكذا يواو بدل الحاء للهامة ، وعنده أيضاً بلفظ : وكان رجل من بني قيس ينجف ، وقد أغفل ابن الأثير ذكر عبد الواحد ، أو الوارث ، الذي غير اسمه ، ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ذكر أيضاً الصّعب ، مع أن النسخة التي نقلت منها من كتاب ابن السكّن هي نسخة ابن عبد البر ، وفيها بخطه استدرأكات عليه ، فسبحان من لا يسهو ،

٤٠٦٢ ﴿ صَفْصَعَة ﴾ بن معاوية ، بن حصن ، بن عبادة ، بن الزّلال ، بن عبّيد ، بن مقاعس ، ابن عمرو ، بن كعب ، بن سعد التميمي السعدي . عم الأحنف بن قيس ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعمر ، وأبي ذرّ ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وعنه ابنه عبد الله ، والأحنف ، ومروان الأصغر ، والحسن البصري ، وذكره العسكري . وغيره في الصحابة ، وأخرج النسائي الحديث الآتي بعد هذا في ترجمة الذي بعده ، من طريق جرير بن حازم . عن الحسن . عن صفصعة ، عم القرزدي ، كذا عنده . وليس للقرزدي عم اسمه صفصعة ، وإنما هو عم الأحنف بن قيس ، وقال النسائي : ثقة ، وهذا يصير منه إلى أن لأصحابه له ، وكذا ذكره في التابعين ، خليفة ، وابن حبان ، وقال الزبير بن بكار : حدثني محمد بن سلام ، عن الأحنف بن قيس ، قال لأصحابه : أتعجبون من حلمي وخلقي ؟

(١٢١٩) صفوان بن عمرو السلمي ، ويقال : الأسلمي . أخو مدلاج وثقيف ومالك بن عمرو السلميين أو الأسلميين ، شهد صفوان بن عمرو أحدا ، ولم يشهد بدرا ، وشهدا إخوته . وهم خلفاء بني عبد شمس .

(١٢٢٠) صفوان بن قدامة التميمي ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه المدينة ومعه ابنه عبد العزى . وعبد نهم فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومدّ إليه يده ، فمسح عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له صفوان : إني أحبُّك يا رسول الله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحبّ ،

وإنما هذا شيء استفدته من عَمِي صَفْصَعَةَ بن مُعَاوية ، شكَّوت إليه وَجَمًا في بطنِي ، فأَسْكَتَنِي سَمْرَتَيْنِ ، ثم قال لي : يا ابن أخي ، لا تَشْكُ الذي نَزَلَ بك إلى أحد ، فإنَّ الناس رجُلان : إمَّا صَدِيقٌ فَيَسُوؤُهُ ، وإمَّا عَدُوٌّ فَيَسْرُهُ ، ولكن اشْكُ الذي نَزَلَ بك إلى الذي ابتلاك ، ولا تَشْكُ فَطَّ إلى مَخْلُوقٍ مِثْلِكَ ، لا يَسْتَطِيعُ أن يَدْفَعُ عن نفسه ، مثل الذي نَزَلَ بك ، يا ابن أخي ، إنَّ لي عشرين سنة لا أرى بِعَيْنِي هذه مَهْلًا ولا جَبَلًا ، فإشكَّوتُ ذلك لزوجتي ، ولا غيرها .

٤٠٦٣ ﴿ صَفْصَعَةٌ ﴾ بن ناجية ، بن عَمَّال ، بن سُفْيَان ، بن مُحَمَّد . بن مُحَمَّد . بن مُحَمَّد . بن دَارِم ، النخعي ، الدارمي ، جَدُّ الفَرَزْدَقِ الشاعر . . قال ابن السكَّن : له صحبة ، وقال البغوي : سكن البصرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه عَمَّال ، والطَّعْنِيلُ بن عمرو ، والحسن ، والأخْطَفُ عليه ، نَقِيلُ عنه ، عن صَفْصَعَةَ عَمِّ الأَخْطَفِ ، ورجَّحه العسكري ، وقيل : عنه ، عن صَفْصَعَةَ عَمِّ الفَرَزْدَقِ ، وبه جزم أبو عمر ، لكن ليس للفَرَزْدَقِ عَمُّ اسمه صَفْصَعَةَ ، وإنما صَفْصَعَةُ جَدُّه ، وقد روى النَّسَائِيُّ في التفسير ، من طريق جَرِيرِ بن حازم ، عن الحسن ، حَدَّثَنَا صَفْصَعَةُ عَمِّ الأَخْطَفِ ، قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعتَه يقول : « من يَعْمَلْ مِثْلَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » قلت : حَسْبِي حَسْبِي ، وروى ابن أبي عاصم ، وابن السكَّن ، والطَّبراني ، من طريق الطَّعْنِيلِ بن عمرو ، عن صَفْصَعَةَ بن نَاجِيَةَ ، جَدُّ الفَرَزْدَقِ ، قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أسلمت ، وهَدَيْتِ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ ، فقلت : يا رسول الله ، إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فهل فيها من أجر ؟ قال : وما عملت ؟ فذكر القصة في انتدائه للمؤبودة ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

أوقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اسمُ ابنيك ؟ فقال : هذا عبد العزى ، وهذا عبدُهم .
فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العزى عبد الرحمن ، وسمي عبدُهم عبد الله ، وأقام صفوان بالمدينة حتى مات بها .

(١٢٢١) صفوان بن محمد ، روى عنه الشعبي . وقيل محمد بن صفوان . وقيل : محمد بن صفي بن خرج عنه ابن أبي شيبة حديثاً .

(١٢٢٢) صفوان بن محرمة القرشي زهري يقول : إنه أخو السور بن محرمة . لم يرو عنه غير ابنه قاسم بن صفوان .

وَجَدْتِي الذِي مَنَعَ الرَّائِدَاتِ وَأَخِيَا الوَيْسِدَ قَلَمٌ يُوَدِّدُ
 ويقال : إنه أول من فعل ذلك . قلت : وقد ثبت أن زيد بن عمرو بن نفيل كان يفعل ذلك ،
 فيحتمل أولية صعمة ، على خصوص نجيم ونحوم ، وأولية زيد على خصوص قرينش ، وكان صعمة
 من أشرف بني مجاشع في الجاهلية ، والأسلام ، وهو ابن عم الأقرع بن حابس ، وروى ابن الأهرابي
 في معجمه ، من طريق عمال بن شعبة ، بن عمال بن صعمة ، بن ناجية ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من ضمن لي ما بين الحيتية ، ورجليه اسمن له الجنة^(١) ، وروى أبو يعلى ،
 والطبراني بهذا الإسناد ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول
 الله ، بمنى عن أبدأ قال : أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، وأدناك أدناك ، وذكر الزبير بن بكار ،
 في الموفيات ، عن اللدائي ، عن عرابة بن الحسك ، قال : دخل صعمة بن ناجية المجاشعي جد
 الفرزدق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كيف عدلك بمصر ؟ قال : يا رسول الله ،
 أنا أعلم الناس بهم ، نجيم وهامتها ، وكاهلها الشديد الذي يوثق به ، ويحمل عليه ، وكنانة وجهها
 الذي فيه السم والبصر ، وقيس فرسانها ، ونجومها ، وأسند لسانها ، فقال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم صدقت .

٤٠٦٤ ﴿ صَعْمَةَ ﴾ بن صوحان . . له ذكر في السنن ، مع عمر ، ذكر الإمام أبو بكر
 الطرطوشي في مصنفه في الجامع : أنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكر له مسنداً ، وما
 أظنه ذكره كذلك إلا بالترويح ، لشهرته في عصر كبار الصحابة ، وسيأتي في القسم الثالث ، وفيه جزم
 ابن عبد البر بخلاف ما قال .

(١٢١٣) صفوان بن المعطل بن ربيعة بن خزاعي بن محارب بن مسرة بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة
 ابن ههثة بن سليم السلمي ، ثم الذكواني ، يكنى أبا عمرو .
 يقال : إنه أسلم قبل المريسيع . قال الواقدي : شهد صفوان بن المعطل مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الخندق والمشاهد كلها بعدها ، وكان مع كرز ابن جابر الفهري في طلب المرتدين الذين أغاروا
 على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 قال أبو عمر : كان يكون على ساق النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يتخلف بعد عن غزوة غزاهما .

(١) ما بين الحيتين : الاسان ، وما بين الجنتين : الفرج .

٤٠٦٥ ﴿ الصِّقِّ ﴾ بكسر العين المهملة ، غير منسوب . وروى سعيد بن يعقوب ، في الصحابة ، بإسناد ضعيف ، من طريق عبد الله بن الصِّقِّ حدثني أبي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَقْضُوا فِي كَثْرِ الآتِيَةِ ، فَإِنْ لَهَا آجَالًا كَأَجَالِ الْإِنْسِ .

﴿ باب - ص - ف ﴾

٤٠٦٦ ﴿ صَفْرَةَ ﴾ أبو معدان . . ذكره أحمد بن أحمد بن محمد بن ياسين ، فيمن قدم هجرة ، من الصحابة واستدركه يحيى بن مَنْدَةَ ، على جَدِّهِ وأبو موسى .

٤٠٦٧ ﴿ صَفْوَان ﴾ بن أسيد التميمي ، ابن أخي أكرم ، بن صَيْفِي . . تقدم ذكره في ترجمة أكرم ، في القسم الثالث ، وذكر أبو حاتم في المُعَمَّرِينَ ، عن شيخ له ، عن أشعث ، عن الشَّعْبِيِّ قال : بَيْنَمَا صَفْوَانُ بْنُ أُسَيْدٍ ، فِي بَعْضِ ضُرَاحِي الْمَدِينَةِ يَسِيرُ بَعْدَ قَدْرَمِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بَرْمَانَ إِذْ سَمِعَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي آيْتٍ ، قَدْ كَانَ يَطْلُبُ بَنِي نَيْمٍ يَدْمُرُ قَتْلَهُ ، فَوَثِبَ عَلَيْهِ حَاجِبٌ وَوَكَيْعُ ابْنِ زُرَّارَةَ ، فَأَخَذَاهُ ، فَأَتِيَا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَا ، هَذَا قَتَلَ صَاحِبَنَا ، فَقَالَ : لِمَ أَعْرَفْتَهُ ، وَظَنَنْتَ أَنَّهُ لَمْ يُكَلِّمْ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ ، فَقَالَ : غَيْرُنَا أَحَقُّ بِهَا ، يَعْنِيَانِ أَوْلِيَاءَهُ ، فَأَمَكْتَهُمْ ، فَبِعْتُوهُ إِلَى بَنِي أَخِي لَهُ أَيْتَامٍ ، وَأَخْبَرُوهُمُ بِهِ رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قُبُولِهِمُ الدِّيَةَ ، فَعَدَّوْا عَنْهُ ، وَوَهَبُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِبَيْرِزِيَّةَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَالُوا : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ حَاجِبًا عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ ، وَلَمْ يَلِمْ أَن مَاتَ ، فَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ عَطَّارِدُ بْنُ حَاجِبٍ ، وَالزُّبَيْرِيُّ ابْنُ بَدْرٍ ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَالْأَفْرَعِيُّ بْنُ حَابِسٍ ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ مِنْ مَقَاحِرِهِمْ إِيَّاهُ مَا كَانَ . . (ز) ،

وقال سلمة ، عن ابن إسحاق : قُتِلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمِطْلِ فِي غَزْوَةِ أَرْمِينِيَةِ شَهِيدًا ، وَأَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ عَمَّانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بِالْجَزِيرَةِ فِي نَاحِيَةِ شِثْنَانَطَ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال : إِنَّهُ غَزَا الرُّومَ فِي خِلَافَةِ معاوية فَأَدَقَّتْ سَاقَهُ ، وَلَمْ يَزَلْ بِطَائِعِينَ حَتَّى مَاتَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَسِتِّينَ . وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ تِسْعِ وَخَمْسِينَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ معاوية ، وَهُوَ دَارٌ

٤٠٦٨ (صفوان) بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة ، بن جحج ، أبو وهب الجهمي ،
 أمة صفية بنت مَعْمَر بن حَبِيب جَحِيَّة أيضا . . قتل أبوه يوم بدر كافرا ، وحكى الزبير : أنه
 كان إليه أمر الأزد في الجاهلية ، فذكروه ابن إسحاق ، وموسى بن عُمَيرة ، وغيرهما ، وأورده مالك
 في اللوطأ ، عن ابن شهاب ، قالوا : إنه هرب يوم فتح مكة ، وأسلمت امرأته ، وهي ناجية
 بنت الوليد بن المغيرة ، قال : أحضر له ابن عمه عُمَيْر بن وَهَب أمانا من النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ، فحضر ، وحضر وقعة حنين قبل أن يسلم ، ثم أسلم ، ورد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 امرأته بعد أربعة أشهر ، رواه ابن إسحاق ، وكان استعمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه سلاحه
 لما خرج إلى حنين ، وهو القائل يوم حنين : لأن يرئني رجل من قُرَيْش أحب إلي من أن
 يرئني رجل من هَرَاذِن ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الزبير : أعطاه من الغنائم ،
 فأكثر ، فقال : أشهد ما طابَّت بهذا إلا نفس نبي ، فأسلم ، وروى له مسلم ، والترمذي ، من
 طريق سَعِيد بن السَّبَّاب ، عن صفوان بن أمية ، قال : والله لقد أعطاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
 وإنه لأبغض الناس إلي ، فما زال يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وأخرج الترمذي ، من طريق
 معروف بن حَرْوُذ ، قال : كان صفوان أحد العشرة الذين انتهى إليهم شرف الجاهلية ، ووصله لهم
 الإسلام ، من عشر بطون ، ونزل صفوان على العباس بالمدينة ، ثم أذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الرجوع إلى مكة ، فأقام بها حتى مات بها مَقْتَل عَمَّان ، وقيل : دُفِنَ مَدِينَةَ النَّاسِ إِلَى الْجَمَلِ ،
 وقيل : عاش إلى أول خلافة معاوية ، قال الدائني سنة إحدى ، وقال خَلِيفَة : سنة اثنتين وأربعين ،

بالبصرة في سكة المربد ، وكان خيرا فاضلا شجاعا بطالا ، وهو الذي قال فيه أهل الإنك ما قالوا مع
 عائشة ، فبرأها الله ما قالوا .

وقال محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة : اعترض صفوان بن المعطل حسان بن ثابت بالسيف
 لما قذفه به من الإفك وضربه ، ثم قال :

تلق دُبابَ السيف مَنِي فإني غلام إذا هُوِجِتْ لستُ بشاعر

وكان حسان قد عرض بابن المعطل وبن أسلم من مضر في شعر له ذكره ابن إسحاق ، وذكر

الخبر في ذلك .

وقال الزبير: جاء نَعِيُّ عُثْمَانَ حين سُؤي ، على صفوان ، حدثني بذلك محمد بن سلام ، عن أبان بن عثمان ، وقال ابن سعد : لم يُبَلِّغْنَا أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا بَدَأَهُ ، وَكَانَ أَحَدَ الْمُطْعَمِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْفُصْحَاءِ ، رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ : عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَأُمِّيَّةٌ ، وَابْنُ ابْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حُجَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، وَسَعِيدُ بْنُ اللَّيْثِ ، وَعَاسِرُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَطَاءٌ ، وَطَارِسٌ ، وَعِكْرَمَةُ ، وَطَارِقُ بْنُ الْمَرْقَعِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ شَهِدَ الْيَزِيدِيَّةَ ، حَتَّى سَيِّفٌ : أَنَّهُ كَانَ حِينَئِذٍ أَمِيرًا عَلَى كُرْدُوسٍ ، وَقَالَ الزَّبِيرُ : حَدَّثَنِي حَمِي ، وَغَيْرُهُ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : وَقَدْ عَبْدِ اللَّهُ بْنُ صَفْوَانَ عَلَى مَعَاوِيَةَ ، هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرُ ، وَكَانَ مَعَاوِيَةَ خَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَدَّمُ مَعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَمَا بَنَتْهُ أُخْتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ فِي تَأْخِيرِ ابْنِ أَخْتِهَا ، فَأُذِنَ لَابْنِهَا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : سَلْ حَوَائِجَكَ ، فَذَكَرَ دِينَارًا ، وَعِيَالًا ، فَأَعْطَاهُ ، وَفَضَى حَوَائِجَهُ ، ثُمَّ أَذِنَ لِعَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : سَلْ حَوَائِجَكَ ، قَالَ : تُخْرِجُ الْعَطَاءَ ، وَتَفْرُضُ الْمُنْتَظَمِينَ ، وَتَرْتُدُّ الْأَرَامِلَ الْفَوَاعِدَ ، وَتَتَمَقَّدُ أَحْلَافَكَ الْأَحَابِيشَ ، قَالَ : لِفَعْلٍ كُلِّ مَا قَالَتْ ، فَهَلُمُّ حَوَائِجَكَ ، قَالَ : وَأَيُّ حَاجَةٍ لِي غَيْرَ هَذَا ؟ أَنَا أَعْنَى قُرَيْشٍ ثُمَّ انصرفت ، فقال معاوية لأخته : كيف رأيت ؟ ثم كان عبد الله بن صفوان مع ابن الزبير يؤيده ، ويشيد أمره ، وصبر معه في الحصار ، حتى قتلًا في يوم واحد ، وذكر الزبير : أن معاوية حجج عالمًا ، فقتله عبد الله بن صفوان على بغيره ، فسأله ، فأسكرك ذلك أهل الشام ، فلما دخل مكة إذا الجبل أبيض من غمهم كانت عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذه ألسنة أجزرتها ، فقال أهل الشام : ما رأينا أسخى من هذا الأعرابي ، أي هم أمير المؤمنين ، قال : وقدم رجل على معاوية من مكة ،

(١٢٢٤) صفوان بن اليمان ، أخو حذيفة بن اليمان العباسي ، حليف بني هبذ الأشهل ، شهيد أحداً مع أبيه حُسَيْلٍ ، وهو اليمان ، ومع أخيه (حذيفة) ، وقد ذكرنا خير أبيه في بابهِ ، والجدُّ ه .

(١٢٢٥) صفوان ، أو أبو صفوان ، كذا قالوا فيه على الشك . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة ، وتبارك الذي بيده الملك . روى عنه ابن الزبير . فيه وفي الذي قبله الجمعي نظر ، أخشى أن يكونا واحداً .

فقال : من يُطعم الناس اليوم بمكّة ؟ قال عبد الله بن صفوان ، قال : تلك نار قديمة ، مات قبل عثمان ، وقيل عاش إلى زمن علي .

٤٠٦٩ ﴿ صَفْوَان ﴾ بن أهيب . في ابن وهب .

٤٠٧٠ ﴿ صَفْوَان ﴾ بن بيضاء . هو صفوان بن سهل أو ابن وهب .

٤٠٧١ ﴿ صَفْوَان ﴾ بن صفوان ، بن أسيد التميمي . قال سيف في أوائل الردّة : وكان عامل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بني عمرو . صفوان بن صفوان ، واستدركه الأثري ، ولم ينسبه ، وقال الطبري : لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم صفوان بن صفوان ، صدقته على أبي بكر ، وروى سيف في الردّة أيضاً ، بإسناد له إلى ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث صلّ بن شرحبيل إلى صفوان بن صفوان التميمي ، وإلى وكيع بن عدس الداري ، وإلى غيرهم ، يحضهم على قتال أهل الردّة ، وروى ابن قانع ، من طريق شعيب بن مزيك ، عن أبيه ، عن صفوان بن صفوان ، بن أسيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله إذا جعل لقوم عماداً أعانهم بالثغرة ، فلي هذا فهو ولد صفوان بن أسيد المتقدم .

٤٠٧٢ ﴿ صَفْوَان ﴾ بن عبد الله الخزاعي . روى عبد العزيز بن أبان ، عن حماد عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أوس ، قال : أوصى صفوان بن عبد الله ، وله محبة ، قال : إذا ميت فشتوا ما يلي الأرض من أكفاني ، وأهياؤا على التراب ، أخرجه ابن مندّة .

باب صهيب

(١٢٢٦) صهيب بن سنان الرثومي ، يعرف بذلك لأنه أخذ لسان الروم إذ سبّوه وهو صغير ، وهو نمرى من النمر بن قاسط ، لا يختلفون في ذلك .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : رُمنّ شهيد بدرأ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النمر بن قاسط صهيب بن سنان .

وفي كتاب البخاري ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان صهيب من العرب من النمر

ابن قاسط .

٤٠٧٣ ﴿صَفْوَان﴾ بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن ، بن صَفْوَان ، على الشك . . . يأتي في
عبد الرحمن .

٤٠٧٤ ﴿صَفْوَان﴾ بن عُبَيْد . . . قال ابن حِبَّان : له صحبة ، وروى الباورذى ، من طريق
الوليد بن عُقَيْب ، حدثني حُدَيْفَةُ بن أبي حُدَيْفَةَ ، عن صَفْوَان بن هُبَيْد قال : دخلت على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ، فتوضأ ومسح على خفيه ، في السفر ، والحضر ، وقيل : إنه صَفْوَان بن عَسَّال ،
فصحف . . . (ز) .

٤٠٧٥ ﴿صَفْوَان﴾ بن عَسَّال بمهملتين مُنْقَل ، المُرَادِي ، من نبي زاهر ، بن عامر ، بن عَرْتَبَانَ ،
ابن مُرَاد . . . قال أبو عُبَيْدَةَ : عِدَادُهُ في بني تَمِيم ، له صحبة ، وقال البهوي : سكن الكوفة ، وقال ابن
أبي حاتم : كوفي له صحبة ، مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه
زُرَّ بن حُبَيْش ، وعبد الله بن سَلَمَةَ ، وغيرها ، وذكر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اثنتي عشرة غزوة ، أخرجه البهوي ، من طريق عاصم ، عن زُرَّ ، عنه . وقال ابن
السكن : حديث صَفْوَان بن عَسَّال في السج على الخفين ، وفضل طاب^(١) العلم ، والتوبة ، مشهور ،
من رواية عاصم ، عن زُرَّ ، عنه رواه أكثر من ثلاثين من الأئمة ، عن عاصم ، ورواه عن زُرَّ أيضاً
عدة أنفس .

٤٠٧٦ ﴿صَفْوَان﴾ بن أبي العلاء . . . جرى له ذكر في حديث ذكره ابن أبي حاتم ، ومن
رواية ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران : عن صَفْوَان بن أبي العلاء : سمعت رسول الله صلى الله

وقال ابن إسحاق : هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندبة
ابن كعب بن سعد بن خزيمه بن كعب بن سعد ، شهد بدرأ ، إلى هنا نسيه ابن إسحاق .
وقال : يزعمون أنه من النمر بن قاسط .

ونسبه لواقدي ، وخليفة بن خياط ، وابن الكلابي ، وغيرهم ، فقالوا : هو صهيب بن سنان بن
خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد .

(١) كانت كلمة طاب صائفة من طيبة الهند ، وكان يدها في طيبة السماء كلمة « الكلاب » فأثبتها
صحيفة .

عليه وآله وسلم يقول : لا يجتمع عُبارٌ في سبيل الله ودُخانُ جهنم في مُنْخَرِي رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، ذل ابن ابي حاتم : هذا من تَخْلِيصِ ابنِ لُهَيْعَةَ ، والصواب ما رواه غيره عن صفوان بن أبي يزيد ، عن القمفان ، ابن الأجلح ، عن أبي هريرة ، قلت : ذكرته هنا للاحتمال . . (ز) .

٧٧٠ ع (صفوان) بن عمرو السكلي . . ويقال الأسلمي . كذا قال أبو عمر ، توهم ، والصواب الأسدي ، وجزم أبو عمر حمرة أنه سلمي حالف بني أسد ، فهذا أشبه ، وقد أزال البلاذري الإشكال ، فنقل عن ابن السكلي : أنه من بني حُجر بن عمرو ، بن عباد بن يشكر ، ابن عدوان ، وأتهم خلفاء بني غنم ، بن دُردان ، بن أسد ، قال : وكان الرواندي يقول : إنهم سلميون ، قال البلاذري : والأول أنبت ، قال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحق ، في المغازي : فتابع المهاجرون إلى المدينة أرسلًا^(١) ، وأدعت بنو غنم بن دودان هجرة نسائهم ، ورجالهم ، منهم صفوان بن عمرو ، وشهد صفوان أحدًا ، ولم يشهد بدرًا ، وشهدها إخوته : تقيف ، ومالك ، وميدلاج ، كذا قال ابن إسحق ، وذل ابن الكلبي : شهد الأربعة بدرًا .

٧٨٠ ع (صفوان) بن غزوان الطائي . . روى العُقَيْلِيُّ في الضمَّاء ، في ترجمة الغار بن جبلة : من طريق إسماعيل بن عباس ، عن الغار بن جبلة ، عن صفوان بن مروان الطائي أن رجلاً كان نائمًا مع امرأته ، فقامت فأخذت سيكينا وجأست على صدره ، ووضعت السكين على حافيه ، وقالت له : طلقني ، وإلا ذبحنك ، فطأها ثلاثًا ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا قِيلولة في الطلاق ، وأخرجه من طريق محمد بن جبير ، عن الغار بن جبلة ،

ومهم من يقول : ابن سفيان بن جنادة بن مسلم بن أوس بن زيد مناة بن النمر بن قاسط . كان أبوه سنان بن مالك أو عمه عاملًا لسكسرى على الأبلية ، وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية من شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل ، فأغار الروم على تلك الناحية ، فسبت صهيبيًا وهو غلام صغير ، فنشأ صهيبي بالروم ، فصار الكون ، فابتاعته منهم كلب ، ثم قدمت به مكة ، فاشتراه عبد الله بن جدعان التميمي منهم ، فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان ، وبعث النبي صلى الله عليه وسلم .

عن صَفْوَانِ الْأَصْمِ: أَنَّهُ أَنْبَأَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَضَعَتْ السَّكِينِ عَلَى بَطْنِي، قَالَ: فَذَكَرْ نَحْوَهُ، وَنُقِلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ: أَنَّ الْغَارِبِينَ جَبَلَةٌ حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ. (ز).

٤٠٧٩ (صَفْوَان) بن قَتَادَةَ . . . يَأْتِي خَبْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ . . . وَلِدِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بن

صَفْوَانِ . . . (ز) .

٤٠٨٠ (صَفْوَان) بن قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ اللَّزَنِيِّ ، من بنى امْرِيءِ الْقَيْسِ ، بن زَيْدِ مَنَاةَ ، بن تَمِيمِ . قال ابن السَّكَنِ : يقال : له حَمِيَّةٌ ، حَدِيثُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ، عن موسى بن هرون ، عن موسى بن مَيْمُونٍ ، بن موسى اللَّزَنِيِّ ، عن أبيه مَيْمُونٍ ، عن أبيه موسى ، عن جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ابن صَفْوَانَ ، بن قُدَامَةَ . قال : هاجر أبي صَفْوَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَبَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ لَهُ : إِنِّي أَحْبَبْتُكَ ، قَالَ : « لِلرَّءِضَةِ مَعَّ مَنْ أَحَبَّ » ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَنَدَةَ مُطَوَّلًا ، وَفِيهِ : وَكَانَ مَعَهُ ابْنَاهُ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ اسْمُهُمَا عَبْدُ الْمُزَيِّ ، وَعَبْدُ تَمِيمٍ ، وَغَيْرَهُمَا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ أَخِيهِ نَصْرُ بْنُ نَصْرِ ابْنِ قُدَامَةَ :

مَحَلَّ-لِ صَفْوَانَ فَأَصْبَحَ عَادِيًا بِأَبْنَائِهِ عَمْدًا وَخَلَّى الْوَالِيَا
فِيالْيَمِينِ يَوْمَ الْخُنْدِ مِنْ اتَّبَعْتَهُمْ قَضَى اللَّهُ فِي الْأَشْيَاءِ مَا كَانَ قَاضِيَا

وَأَجَابَهُ صَفْوَانَ :

مَنْ مُبْلِغٌ نَصْرًا رِسَالَةَ غَائِبٍ بِأَنَّكَ بِالْقَصِيرِ أَصْبَحْتَ رَاضِيَا

وأما أهل صُهَيْبٍ وولده فيزعمون أنه لما هرب من الروم حين عقل وبلغ ، فقدم مكة ؛ فخالف عبد الله بن جُدعان ، وأقام معه إلى أن هلك .

وكان صُهَيْبٌ فيما ذكروا أحمر شديد الحجر ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، وهو إلى القصر أقرب ، كثير شعر الرأس .

قال الواقدي : كان إسلام صُهَيْبٍ وعمار بن ياسر في يوم واحد .

حدثنا عبد الله بن أبي هبيرة عن أبيه قل : قال عمار بن ياسر : لقيت صُهَيْبَ بْنَ سِنَانٍ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ، وَقُلْتُ لَهُ : مَا تَرِيدُ ؟ فَقَالَ لِي : مَا تَرِيدُ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ :

فأقام صفوان بالمدينة ، حتى مات ، فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات ، منها :

وأنا ابن صفوان الذي سبقت له عند النبي سوابق الإسلام

ثم إن عمر بعث عبد الرحمن بن صفوان مدداً إلى المنقبي بن حارثة بالعراق ، وروى أبو عوانة في صحيحه للرفوع منه فقط ، من طريق مَهْدِيّ بن موسى ، بن عبد الرحمن : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن صفوان بن قدامة ، قال ابن السكّان : لا يُروى حديثه إلا بهذا الإسناد .

٤٠٨١ ﴿ صفوان ﴾ بن مالك ، بن صفوان ، بن التبدن ، بن الحلالج التميمي الأسدري .

له صحبة ، وكان من خيار المهاجرين ، قاله ابن السكّاني ، واستدركه ابن الأثير .

٤٠٨٢ ﴿ صفوان ﴾ بن نخرمة القرظي الزهري . قال أبو حاتم ، والبخاري ، وابن السكّان :

له صحبة ، وقال البقوي : سكن المدينة وروى أحمد ، من طريق بشير بن سلمان ، عن القاسم ، ابن صفوان ، عن أبيه ، صفوان ابن أمية ، وفي رواية الحاكم : سمعت القاسم بن صفوان ، عن أبيه ، وكانت له صحبة : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أبردوا بصلاة الظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم ، وقال ابن السكّان : يقال : إنه أخو السور بن نخرمة ، ولم يرو عنه غير ابنه القاسم ، وقال أبو حاتم : لا يعرف الناس القاسم بن صفوان إلا في هذا الحديث . قالت : ولم ينسب صفوان في الحديث ، فغاير بعضهم بينه ، وبين أخى للسور ، لكن قد جزم الجعاني بأن صفوان بن نخرمة ، ابن نوفل ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال الطبري في ترجمة نخرمة بن نوفل : وكان له من الولد : صفوان ، وبه كان يسكني ، والسور ، وانصت ، وهو أكبرهم ، وأهمهم عائكة بنت عوف أخت عبد الرحمن .

أردت الدخول إلى محمد صلى الله عليه وسلم فأسمع كلامه . قال : فأنا أريد ذلك . قال : فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ، ثم مكثنا يوماً حتى أومئنا ، ثم خرجنا مستخفين ، فمكثنا إسلاماً حاراً وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلاً ، وهو ابن عم حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان ، يلقب حمران وصهيب عنه خالد بن عبد عمرو ، وحمران أيضاً من لطفه السباء من سبي عين التمره يسكني صهيب أبي يحيى .

٤٠٨٣ ﴿ صفوان ﴾ بن محمد ، أو محمد بن صفوان . . هكذا جاء حديثه على الشك ، في بعض الطرق ، وسيأتي بيانه في محمد بن شاه الله تعالى .

٤٠٨٤ ﴿ صفوان ﴾ بن الأعطل ، بن ربيعة بالتصغير ، ابن خزاعي ، بلفظ النسب ، ابن محارب ، ابن مرة ، بن فالج ، بن ذكوان السلمى ، ثم الذكواني . . هكذا نسبه أبو (١) عمر ، لكن عند ابن الكلبي ، رخصة بدل ربيعة ، وزاد بينه وبين خزاعي المؤمل . قال البهوي : سكن المدينة ، وشهد صفوان أنخذني ، والمشهد ، في قول الوقيدي ، ويقال : أول مشاهد البرييع ، جرى ذكره في حديث الإفك المشهور ، في الصحيحين ، وغيرها ، وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما عدت عليه إلا خيرًا ، وقصته مع حسان مشهورة أيضا ، ذكرها يونس بن بكير ، في زيادات المغام ، موصولة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : وقعد صفوان بن الأعطل لحسان فضر به بالسيف قائلا :

كَلَّقَ ذُبَابَ السَّيْفِ مَنِّي فَإِنِّي غَلَامٌ إِذَا اهْوَجَيْتُ لَسْتُ بِشَاعِرٍ

لجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستمده على صفوان ، فاستوهبه الضربة ، فوهبها له ، وذكرها موسى بن عفتة في الخازي ، عن الزهري نحوه ، وزاد : أن سعد بن عبادة كسى صفوان حلّة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كساه الله من خال الجنة ، قال البهوي ، عن الواقدي : يُمكنني أبا عمرو ، وله ذكر في حديث آخر ، أخرجه ابن حبان ، وابن شاهين ، من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : سألت صفوان بن الأعطل ، عن ساعات الليل والنهار ، هل فيها شيء يُسكّر فيه الصلاة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نعم ، الحديث . ووقع عند أبي يعلى ، وعبد الله

وقال مهدي بن الزبير : هرب صهيب من الروم ، ومعه مال كثير ، فنزل مكة ، فعاقده عبد الله ابن جدهان وحالته وانتى إليه ، وكانت الروم قد أخذت صهيباً من يثرب ، وأسلم قديماً ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة لحق صهيب إلى المدينة ، فقالت لاقريش : لا تفجعنا بنفسك ومالك فرد إليهم ماله ، فقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ربح البيع أبا يحيى ، وأنزل الله تعالى

(١) لفظ أبو ، ثابت في طبعة الهند ، وساقط في طبعة السعادة .

ابن أحمد ، عن سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ ، عن صَنَوَانٍ ، والأوَّلُ أصحُّ ، قال ابن إسحاق : قُتِلَ صَنَوَانٌ فِي خِلاَفَةِ
عمر فِي غَزَاةِ إِزْمِيذِيَّةٍ مَهْمِيْدًا ، سنة تسع عشرة ، وقد روى ذلك البُخَارِيُّ فِي تاريخه ، وثبت فِي
الصحيح ، عن عائشة : أَنَّهُ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وروى أَبُو دَاوُدَ ، من طريق أَبِي صَالِحٍ ، عن أَبِي سَعِيدٍ ،
قال : جاءت امرأتُ صَنَوَانٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فقالت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ زَوْجِي
صَنَوَانٌ بَطْنِي ، الحديث ، وإسناده صحيح ، ولكن يُشْكِلُ عَلَيْهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، فِي حَدِيثِ
الإفك : إنَّ صَنَوَانَ قَالَ : وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَتْفَ أُتَيْ تَطُّ ، وقد أورد هذا الإشكال قديماً البُخَارِيُّ ، ومال
إلى تضييف حديث أَبِي سَعِيدٍ بِذَلِكَ ، ويمكن أن يُجاب بأنه تزوج بعد ذلك ، روى البَقْمَوِيُّ ،
وأبو يَعْنَى ، من حديث الحسن ، عن سَعِيدٍ ، وَوَلَى أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
دَعُوا صَنَوَانَ بْنَ الْأَطَّلِ ، فَإِنَّهُ طَيِّبُ الْقَلْبِ ، خَبِيثُ اللِّسَانِ ، الحديث : وفيه قصة طويلة ، ووقع له
حديث فِي ابن السُّكَّانِ ، وللعجيم الكبير ، وزبادات عبد الله بن أحمد ، من طريق أَبِي بَكْرٍ ، بن
هدب الرحمن هذه ، إلا أَنَّ فِي الإسناد عبد الله بن جعفر بن المَدِينِيِّ ، وقال الواقدي : كان مع كُرَيْزِ
ابن جبار فِي طلب العَرَبِيِّينَ ، ويُقال : إنَّ له داراً بالبصرة ، ويقال : حاش إلى خِلافة معاوية ، ففزا
الروم . فاندقت ساقه ، ثم نزل يطاعن ، حتى مات ، وقال ابن السُّكَّانِ مثله ، ولكن قل : فِي خِلافة
عمر ، وذكر عبد الله بن محمد ، بن ربيعة القُدَامِيِّ ، فِي الفتح ، يستغديه : أَنَّ صَنَوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ سَمِلَ
عَلَى رُومِيٍّ فطامنه فصرعه ، فصاحت امرأته ، فقال :

وَلَقَدْ مَهَّدْتُ الْخَيْلَ يَسْطَعُ قَدَمَهَا مَا بَيْنَ دَارَيْنَا دِمَشْقَ إِلَى نَوَى

فِي أَحْرَه : (ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاءَ مَرَضَةِ اللَّهِ) .

قال : وأخوه مالك (بن سنان) لم يذكره أبو عمر فِي باب مالك بن سنان .

قال أبو عمر : وروى عن صهيب أنه قال : سمعتُ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ أَنَّهُ

يُوحَى إِلَيْهِ :

وروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : صهيب سابق الروم ، وهلمان سابق فارس ، وهلال

سابق الحبشة .

وَطَعْنَتْ ذَا حَلِي فَصَاحَتْ عِرْسُهُ يَا ابْنَ الْمُطَّلِّ مَا تَرِيدُ بِمَا أَرَى

وكان ذلك سنة ثمان وخمسين ، وقال ابن إسحق : سنة تسع عشرة ، وقيل سنة ستين ، بسيمساط ، وبه جزم الطبري ، وشيأني عنه حديث في ترجمة عمرو بن جابر الجهني .

٤٠٨٥ (صفوان) بن وهب ، ويقال : أهيب ، ويقال ابن مهمل ، بن ربيعة بن عمرو بن عاصم ، ابن ربيعة بن هلال ، بن وهيب ، بن ضبة ، بن أبي الحارث ، بن فهر ، القرشي الفيزي ، وهو ابن بيضاء أخو مهمل ، ومهمل ، وهي أمهم ، يكنى أبا عمرو . قيل : إنه الأخ المذكور في حديث عائشة : ما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مهمل بن بيضاء وأخيه إلا في المسجد .. اتفقوا على أنه شهيد بدرأ ، وروى ابن إسحق : أنه استشهد ببدر ، وكذا ذكره موسى بن عتبة ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، ورواه عن أبيه ، قتله طعيمة بن عدي ، وجزم ابن جبان ، بأنه مات سنة ثلاثين ، وقيل سنة ثمان ، وثلاثين ، وبه جزم الحاكم ، أبو أحمد ، تهما للواقدي ، وقال مصعب الزبيري : رجع إلى مكة بعد بدر ، فأقام بها ، ثم هاجر ، وقيل : أقام إلى عام الفتح ، وقيل : مات في طاعون ، وعمواس وذكره موسى بن عتبة ، عن ابن شهاب ، فبين شهيد بدرأ وفي السرية التي خرجت مع عبد الله بن جحش ، وذكره ابن مندة من طريق عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس موطأ ، وفيهم نزل (يسألونك عن الشهر الحرام يقال فيه)^(١)

٤٠٨٦ (صفوان) بن البيان أخو حذيفة . . قال أبو هرير : شهد أحدًا مع

أبيه وأخيه .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ كَانَ يَوْمَ بَاثِلَةَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَاجْتَبَتْهُ صُهَيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لَوْلَا هَا .

وذكر الواقدي ، قال : أخبرنا عاضم بن شؤيد عن بني عمرو بن عوف ، عن محمد بن غرارة بن خزيمه بن ثابت ، قال : قدم آخر الناس في الهجرة إلى المدينة على مصعب ، وذلك للنصف من ربيع الأول ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبأ علم يرمم بعده .

أخبرنا عبد الوارث بن مزيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا محمود بن زيلان ، قال : حدثنا الفضل بن موسى . حدثنا محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن

٤٠٨٧ (صفوان) أو ابن صفوان ، غير منسوب . روى الترمذى ، من طريق ليث بن أبي سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينام حتى يقرأ : ألم تنزىل السجدة ، وتبارك الذي بيده الملك ، ثم أخرج من طريق زهير ، قال : قلت لأبي الزبير : أحذرك جابر ، فذكره ، فقال : ليس جابر حدثني ، ولكن حدثني صفوان ، أو ابن صفوان ، وهكذا أخرجه البهقي وسعيد بن يعقوب ، والقرشي ، من طريق زهير ، وقال : ما روى عنه غير أبي الزبير حديثاً واحداً ، ويقال : إنه مكى . قال أبو موسى : قد روى أبو الزبير ، عن صفوان ، عن عبد الله ، عن أم الدرداء ، حديثاً ، غير هذا ، فما أدري : أهو هذا أم غيره ؟ وأورد أبو موسى في هذه الترجمة ما أخرجه أبو نعيم ، والطبراني ، من طريق سليمان ، بن حرب ، عن شعبة ، عن سماك : سمعت صفوان ، أو ابن صفوان ، قال : بعث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً سراويل ، الحديث : قال أبو موسى : ورواه ابن مهدي ، عن شعبة ، فقال : عن سماك : سمعت أبا صفوان ، مالك بن حميرة ، وكأنه أصح . قلت : هذا الثاني هو المحفوظ ، عن شعبة ، كذا هو في السنن ، والأول شاذ ، وقد خولف فيه شعبة أيضاً ، عن سماك ، كما سيأتي بيانه ، في ترجمة مالك بن حميرة ، في حرف الميم ، إن شاء الله تعالى ، وهذا غير شيخ أبي الزبير قطعاً فلا معنى لخلطه به والأقرب أن يكون هو صفوان بن عبد الله الراوي ، عن أم الدرداء ، وهو تابعي ، وإنما ذكرته هنا للاحتمال ، وأما شيخ سماك ، فمأذوكه في الرابع .

ابن حاطب ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لصهيب : إنك تدعى إلى النمر بن قاسط ، وأنت رجل من المهاجرين الأوائل ممن أنعم الله عليه بالإسلام . قال صهيب : أما ما تزعم أني ادعيت إلى النمر بن قاسط فإن العرب كانت تسمي بعضها بعضاً فسيوني . وقد عقلت مولدى وأهل فباعوني بسواد السكونة ، فأخذت إسانهم ، وتولو أني كنت من رؤثة حمار ما ادعيت إلا إليها .

وأخبرني سعيد بن نصر ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن صهيب أن إسماعيل الصائغ ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زهير بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عتيل ، عن حمزة أن صهيباً كان يسكني أبا يحيى .

وزعم أنه كان من العرب ، وكان يطعم الطعام الكثير ، فقال له عمر : يا صهيب ، مالك تكثر الكمي

(باب - ص - ل)

٤٠٨٨ (الصلوات) بن محرمة ، بن الطَّلب ، بن عبد مناف الطَّالبي أبو قيس . ذكره ابن اسحق فيمن أطعمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خمير .

٤٠٨٩ (الصلوات) بن محرمة ، بن نوفل ، الزُّهري أخو السُّور . ، تقدّم قريباً ، مع أخيه صفوان .

٤٠٩٠ (الصلوات) بن مقلد بكرب ، بن معاوية الكندي ، والد كبير بن الصلوات . . وروى ابن مندة ، من طريق الصلوات بن زُبَيْد ، بن الصلوات اللدني ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، استعمله على الخُرص ، الحديث ، وزُبَيْد بالزاي والنحتانية مُصغَّر ، ورويناه في التَّقْفِيّات ، من الوجه الذي أخرجه منه ابن مندة ، وقد ذكر ابن سعد : أن هجومة كثير بن الصلوات وقدّوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلموا ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، فارتدوا ، فقتلوا يوم البُجَيْر ، ثم هاجر كثير ، وزُبَيْد ، وعبدالرحمن بنو الصلوات إلى المدينة ، فسكفوها

٤٠٩١ (الصلوات) بن الثُّمان ، بن عمرو ، بن عَرَفِجَة ، بن العامل ، بن امرئ القيس . ، ذكره ابن السكائبي وقال : وفد هو وأبوه ، وعمّاه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبري ، وزاد : أنه كان في الفَيْن وخسمائة من العطاء ، في عهد عمر . . (ز) .

٤٠٩٢ (الصلوات) الجُوفِي جدّ غم . . ينظر في الرابع . . (ز) .

٤٠٩٣ (الصلوات) بن الدَّلمَس بن جندلة ، بن الحُجُب ، بن الأغر ، بن الغضنفر ، بن تميم ، بن ربيعة ، ابن زرار ، أبو الغضنفر . . قال ابن حبان : له صحبة ، حديثه عند ابنه الصَّو ، وقال المرزباني : يقال :

بأبي يحيى ، وليس لك ولد ، وتزعم أنك من العرب ، وتطمع الطعام الكثير ، وذلك سرف في المال ؟ فقال له صهيب : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بأبي يحيى وأما قولك في النسب فأبي رجل من النمر بن قاسط من أنفسهم ، ولكني سُبَيْت غلاماً صغيراً فله عقلتُ أهلي وقومي . وأما قولك في الطعام فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : خياركم من أطعم الطعام ، وردّ السلام ، ذلك الذي يحملي على أن أطعم .

إِنَّهُ أَشَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شِعْرًا ، وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : أَنَّ الصَّلَاةَ قَدِمَ مَعَ بَنِي تَمِيمٍ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْصَاهُمْ بِتَمِيمٍ ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ : وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ هَذَا السَّكْرَانُ شِعْرًا نُعَلِّمُهُ أَوْلَادَنَا ، فَقَالَ الصَّلَاةُ : أَنَا أَنْظِمُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَشْهَدُ أَبِيانَا ، وَأُورِدُهَا ابْنَ دُرَيْدٍ فِي أُمَامِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ ، عَنْ الْعَتَبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ : وَوَدِدْتُ مَعَ جِئَاةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعِنْدَهُ الصَّلَاةُ بْنُ الدَّلْهَمَسِيِّ ، فَقَالَ قَيْسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِدْنَا عِظَةً نَنْتَفِعُ بِهَا ، فَوَعظهم مَرْعِيَّةً حَسَنَةً ، فَقَالَ قَيْسُ : أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا السَّكْرَانُ أَبِيانَا مِنَ الشَّعْرِ ، فَتَنْخِرُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ يَلِينَا ، وَتَذْخِرُهَا ، فَأَسْرَمَ مِنْ يَأْتِيهِ بِحَمَانٍ ، فَقَالَ الصَّلَاةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ حَضَرْتَنِي آيَاتٌ أَحَبُّهَا تَوَافُقُ مَا أَرَادَ قَيْسُ ، فَقَالَ : هَاتِمَا ، فَقَالَ :

مُخْسِرٌ ^(١) جِهْلًا مِنْ فَعَالِكَ إِنَّمَا	قَرِينُ الْفَتَى فِي التَّيْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ
وَلَا يَدُّ بِسُدِّ الْمَوْتِ مِنْ أَنْ تُعَدَّهُ	لِيَوْمٍ يُنَادَى لِلرَّءِ فِيهِ فَيَقْبَلُ
وَإِنْ كُنْتَ مَشْفُوعًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ	بِفَيْزٍ الَّذِي يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تُشْفَعُ
وَلَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانَ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ	وَمَنْ بَعُدَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ
إِلَّا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ	يُقِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

وَرَوَى ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّوِّ ، بِنِ الصَّلَاةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخَّرْ وَاصِلَةَ الْمَغْرِبِ إِلَى اشْتِبَاكِ

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى صُهَيْبٍ حَائِطًا لَهُ بِالْعَالِيَةِ ، فَلَمَّا رَأَى صُهَيْبًا قَالَ : يَا نَاسُ يَا نَاسُ . فَقَالَ عَمْرٌ : لَا أَبَالَهُ أَيْدَعُوا النَّاسَ ! فَقَالَ : إِنَّمَا يَدْعُو غُلَامًا يُدْعَى يُحَنَسُ . فَقَالَ عَمْرٌ : مَا فِيكَ شَيْءٌ أَعْجَبُهُ بِاصْهَيْبِ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ ، لَوْلَا هُنَّ مَا قَدَّمْتُ عَلَيْكَ أَحَدًا . هَلْ أَتَتْ مَخْبِرِي عَنْهُنَّ ؟ قَالَ صُهَيْبٌ :

(١) لِي طَيْسَةِ السَّمَادَةِ : تَجَنَّبَ خِلَاطًا ، وَفِي طَيْسَةِ الْهَيْدِ : تَخْشَعُ جِهْلًا ، وَهِيَ الصَّحْبَةُ وَتَلَدَايَ أَتَيْنَاهَا هُنَا .

الْجُوم ، قال : وهذا غَرِيبٌ ، وهنـده بهذا الإسناد أحاديث أخر ، وقال ابن حِبَّان : لا يجوز الاحتجاج بمُحمَّد بن الصَّوِّ ، وكذبـه الجوزقاني ، والخطيب .

٤٠٩٤ ﴿صَلِّصَل﴾ بن شُرْحَبِيل ، . تقدّم ذكره في ترجمة صَفْوَان ، بن صَفْوَان ، قال أبو عمر : لا أرف على نسبه ، ولا أعرف له رواية .

٤٠٩٥ ﴿صِلَّة﴾ بن الحارث الفِقَارِي . قال البُخَارِي ، وابن حِبَّان ، وابن السَّكَن : له صحبة ، وقال البِقَوِي : سكن مصر ، وقال ابن السَّكَن : حديثه عند المِصْرِيِّين ، بإسناد جيّد ، قال ابن يونس : شهد فتح مِصْر ، وروى البُخَارِي ، والبِقَوِي ، ومحمد بن الرِّبِيع الجُبَرِي ، وابن السَّكَن ، والطبراني ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن الفِقَارِي : أن سُلَيْم بن عِثْر كان يَفْص وهو قائم ، فقال صِلَّة بن الحارث الفِقَارِي ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والله ما تركنا عهد نبيّنا ، ولا قطعنا أرحامنا حتى مُتت أنت ، وأصحابك بين أظهرنا ، قال ابن السَّكَن : ما له غيره ، وقال محمد بن الرِّبِيع المِصْرِي ، عنه حديث واحد ، وفي رواية لمحمد بن الرِّبِيع : بينما سُلَيْم بن عِثْر يَفْص على الناس إذ قال شيخ من بني غَدَار له صحبة ، فذكره بألفظ : حتى قام هذا ، أو نحوه ، وقال ابن السَّكَن : ليس بصِلَّة غير هذا الحديث .

﴿باب - ص - ن﴾

٤٠٩٦ ﴿الصَّنَائِح﴾ بن الأعمس العِجَلِي الأحمسي . . حديثه عند قَيْس بن أبي حازم ، عنه ، وهو عند أحمد ، وابن ماجه ، والبِقَوِي ، من رواية إسماعيل بن أبي خالد ، عن قَيْس ، ووقع في رواية

ما أنت بسائلي عن شيء إلا صدقتك عنه . قال : أراك تمتدب عربياً ولسانك أعجمي ، وتمسكني بأبي يحيى اسم أبي ، وتبذر مالك . قال : أمّا تبذيري مالي فما أنفقته إلا في حقه ، وأمّا اكتنائِي بأبي يحيى فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كئنانِي بأبي يحيى ، أفأزكمها لك . وأمّا اتسائي إلى العرب فإن الروم سببني صغيراً فأخذتُ لسانهم ، وأنا رجلٌ من النمر بن قاسط لو انفقت عن روثة لانتسبت إليهما .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصمغ ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم ،

ابن المبارك، ووكيع، عن إسماعيل الصنابجي بزيادة ياء، وقال الجمهور، عن أصحاب إسماعيل: بغير ياء، وهو الصواب، ونسب ابن اللدني، والبخاري، ويعقوب بن شعبة، وغير واحد، هل ذلك، وقال أبو عمر: روى عن الصنابج هذا قيس بن أبي حازم، وأخذه، وليس هو الصنابجي الذي روى عن أبي بكر الصديق، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا اسم لا نسب، وذلك تابعي، وهذا صحابي، وذلك شامي، وهذا كوفي، وقال ابن البرقي: جاء عن الصنابج بن الأعسر حديثان. قلت: ذكرهما الترمذي في المعلى، عن البخاري، وأعلل الثاني بجماله، وأخرجهما الطبراني، وزاد ثالثاً، من رواية الحارث بن وهب، عنه، لكن جزم يعقوب بن شعبة بأن الحارث بن وهب إنما روى عن الصنابجي التابعي. قلت: إلا أنه وقع عند الطبراني، عن الحارث بن وهب، عن الصنابج، بغير ياء، فهذا سبب الوهم، نعم أخرجه البهوي، من طريق الحارث بن وهب، فقال الصنابجي، فثبت من هذا أن كلاهما قيل فيه صنابج، وصنابجي، لكن الصواب في ابن الأثير أنه صنابج، بغير ياء، وفي الآخر، بإثبات الياء، ويظهر الفرق بينهما بالرواية عنهما، فحيث جاءت الرواية عن قيس بن أبي حازم، عنه، فهو ابن الأعسر، وهو الصحابي، وحديثه موصل، وحيث جاءت الرواية عن غير قيس، عنه، فهو الصنابجي، وهو التابعي، وحديثه مُرْسَل، واختلاف في اسم أبيه، فالشهور أنه عهد الرحمن بن عسيلة، وقيل عبد الله، وقيل بل عبد الله الصنابجي الذي روى عنه عطاء، بن يسار، وآخر صحابي، وهو غير عبد الرحمن بن عسيلة الصنابجي المشهور، وما أوضح ذلك في العبادة، إن شاء الله تعالى.

حدثنا هبة الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن صفيد بن المسيب، قال: خرج ضبيب مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتبته نفر من المشركين فانهز ما في كنانته، وقال لهم: يا مقشر قريش، قد تعلمون أني من أرمأكم، ووالله لا تصاون إلى حق أرميكم بكل منهم هي، ثم أذرتكم بسيفي إمامي منه في يدي شيء، فإن كنتم تريدون مالي دلالتكم عليه، قلوا: فدلتنا على مالك ونحن على ذلك. ففعلوا ذلك، فدلتم، وخلق رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه، فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

(باب - ص - هـ)

٤٠٩٧ (صُهَيْبَان) بن عُثْمَانَ ، أَبُو طَلَّاسَةَ الْخُرَيْبِيِّ بفتح المهملة . . . روى ابن مَثَدَةَ ، عن طريق عبد الله ، بن عبد الكبير ، عن أبيه : سمعت أبي صُهَيْبَانَ أَبَا طَلَّاسَةَ ، قال : قدم علينا عبد الجبار ابن الحارث ، بعد مُبَايَعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثم رجع ففزا معه غَزَاةً ، فُقُتِلَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . قلت : ذكر ابن حِبَّانَ فِي التَّابِعِينَ صُهَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ لِأَخِي بِكُنْيَتِي أَبَا طَلَّاسَةَ ، روى عن عمر ، وروى عنه أهل فِلَسْطِينَ ، فَكُنَّاهُ هُوَ .

٤٠٩٨ (صُهَيْبَان) بن شَيْبَةَ ، بن عمرو ، الْحَنْظَلِيُّ الْيَمَامِيُّ . . . ذكره وَثِيئَةُ فِي الرَّدَّةِ ، واستدركه ابن قَتَبُونَ ، وذكر له قصة مع بنِي حَنْظَلَةَ لَمَّا ارْتَدَّوْا مَعَ مُتَسَلِّمَةَ ، وفيها : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ يَقُولُ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَبَلْنَا ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : كَافِرٌ مَقْتُونٌ ، وَمُؤْمِنٌ مَقْبُولٌ ، وَشَكٌّ مَقْمُومٌ ، وَكُتِبَ فِي السِّكِّتِ :

إِنِّي بَرِيءٌ إِلَى الصِّدِّيقِ مُقْتَدِرٌ مِمَّا مَسَّيْلِمَةُ الْكُذَّابُ يَنْتَحِلُ

قال فَرَحُ السَّلْمُونَ بِكُتَابِهِ ، قال : وفيه يقول شاعر المسلمين :

لَدَيْمُ الْمُرَّةِ صُهَيْبَانُ بْنُ شَيْبَةَ لَهُ فِي قَوْمِهِ حَسَبٌ وَدِينٌ

٤٠٩٩ (صُهَيْب) بن سَيْدَانَ بن مَالِكٍ . . . ويقال خالد بن عمرو ، بن عَقِيلٍ ، ويقال : طُفَيْلُ ابْنِ عَاصِرٍ ، بن جَعْدَلَةَ ، بن سَعْدَةَ ، بن جَدِيمٍ ^(١) بن كَعْبٍ ، بن سعد ، بن أسلم ، بن أَوْسٍ ، بن زَيْدِ مَنَاةَ ،

وَجِىءَ الْبَيْعُ أَبَا بَكْرٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ : (وَمِنَ الذَّالِمِينَ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ) ،

قال أبو عمرو : وَكَانَ صُهَيْبٌ مَعَ أَهْلِهِ وَوَرَعَهُ حَسَنُ الْخَلْقِ مُدَاهِبًا ، وَوَيْبَاغُهُ أَنَّهُ قُلٌّ : جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِقُبَاءٍ ، وَبِهِنَّ أَيْدِيَهُمْ رَطْبٌ وَنَمْرٌ ، وَأَنَا أَرْمِدُ فَأُكَلِّتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : فَأَكُلُ النَّبْرَ عَلَى عَيْبِكَ ؟ نَزَاتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلُّ فِي ثِقِ عَيْبِي الصَّحِيحَةِ ؟ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَّتْ فَوَاجِهُهُ .

(١) في طبعة الهند جملة في المأخوذ « نخريمة » بدل جديم .

ابن الزبير بن قاسط : الزهرى ، أبو يحيى ، وأمه من بنى مالك بن عمرو ، بن تميم ، وهو الرضى ، قيل له ذلك لأن الروم سبوه صغيراً ، وقيل ابن سعد : وكان أبوه ، وعمه على الأبله ، من جهة كسرى ، وكانت منازلهم على دجلة ، من جهة الوصل ، فنشأ صهيب بالروم ، فصار ألسن ، ثم اشتراه رجل من كلب ، فباعه بمكة ، فاشتراه عبد الله بن جدعان النخعي ، فأعتقه ، ويقال : بل هرب من الروم ، فقدم مكة ، فخاف ابن جدعان ، وروى ابن سعد : أنه أسلم هو وعمار ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دار الأرقم ، وتقل الوزير أبو القاسم المقرئ : أنه كان اسمه عميرة ، فسماه الروم صهيبياً ، قال : وكانت أخته أمية تذهب في اللوامس ، وكذلك هماء ، أييد ، وزجر ابن مالك ، وزعم همارة ابن وزيمة : أن اسمه عبد الملك ، وقيل البزوي : أنه كان أحمر شديد الصبوة ، تشوبها حمرة ، وكان كثير شعر الرأس ، يخصب بالحناء ، وكان من المستضعفين ، ممن يعتب في الله ، وهاجر إلى المدينة ، مع علي بن أبي طالب ، في آخر من هاجر ، في تلك السنة ، فقدم في نصف ربيع الأول ، وشبه بدرأ ، والشاهد بعدها ، وروى ابن عدي ، من طريق يوسف بن محمد ، بن يزيد بن هبني . بن صهيب ، عن آيانه ، عن صهيب ، قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يبعث ، ويقال : إنه لما هاجر تبعه نفر من المشركين ، فسئل ، فقال : يا مشرك قريش ، إني من أركم ولا تصلون إلى حتى أرميتكم بكل سهم معي ، ثم أضربكم بسيفي ، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه ، فوضوا فمأهدهم ، ودلهم ، فرجوا ، فأذرا ماله ، فلما جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال له : ربيح البئيع ، فأنزل الله عز وجل (ورن القاسم من بشرى نبيه ابتغاء مرضاة الله)^(١) ، وروى ذلك ابن سعد

وأرضى إليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى يفتي أهل الشورى ، استغفله على ذلك ثلاثاً ، وهذا مما أجمع عليه أهل السير والعلم بالخبر :

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ ، حدثنا عفان بن حدثنا حماد بن سلمة ، قال : ، حدثنا ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن خالد بن عمرو أن أبان بن مولى علي سلمان ، وصهيب ، وبلال في قتلوا : ما أخذت السيوف من شوق عدو الله ما أخذها ؟ فقال لهم أبو بكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ؟ ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزله بالذي قالوا . فقال :

(١) الآية ٢٥٧ ، من سورة البقرة .

وابن خزيمة من طريق حماد ، عن هلى بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، في سبب نزول الآية ، ورواه ابن سعد أيضاً ، من وجه آخر ، عن أبي هيثم النهدي ، ورواه الكلبي في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، وله طريق أخرى ، وروى ابن عدي ، من حديث أنس ، والطبراني ، من حديث أم هانئ ، ومن حديث أبي أمية ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الشياق أربعة : أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وبلال سابق الحبشة ، وسلمان سابق الفرس . وروى ابن عيينة في تفسيره ، وابن سعد من طريق منصور ، عن مجاهد : أول من أظفر إسلامه سبعة ، فذكره فيهم ، وروى ابن سعد ، من طريق عمر بن الحكم ، قال : كان عمار بن ياسر يُدب حتى لا يذري ما يقول ، وكذا صهيب ، وأبو كائد ، وعامر بن قهيرة ، وقوم ، وفيهم نزلت هذه الآية (والذين هاجروا في الله من بعد ما فتنوا)^(١) . وروى البيهقي ، من طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه : خرجت مع عمر ، حتى دخلت على صهيب بالعالية ، فلما رآه صهيب قال : يا ناس ، يا ناس ، قال عمر : ما يدعو الناس ، قلت : إنما يدعو غلامه مُحْتَس ، فقال له : يا صهيب ، ما ذك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال ، أراك تنسب هريفاً ولسانك أنجمي ، وتكفي باسم نبي ، وتبذر مالك ، قال : أما تبذري مالي فما أفقه إلا في حق ، وأما كُنيتي ، فكأنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما اتماي إلى العرب فإن الروم سبني صغيراً فأخذت لسانهم ، وتمامت عمر أوصى أن يُصلى عليه صهيب ، وأن يُصلى بالناس إلى أن يجتمع المسلمون على إمام ، رواه البخاري في تاريخه ، وروى الحميدي ، والطبراني ، من حديث صهيب ، من طريق السنن عنه ، قال : لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهداً قط إلا كنت

يا أبا بكر ، لملك أغضبتهم ، والذي نفسي بيده لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك . فرجع ، فقال : يا إخواني ، لعل أغضبتكم . فقالوا : يا أبا بكر يفر الله لك .

وفضائل صهيب ، وسلمان ، وبلال ، وعمار ، وحجاب ، والقداد ، وأبي ذر لا يحيط بها كتاب ، وقد عاب الله تعالى نبيه فيهم في آيات من الكتاب .

ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثمانين في شوال . وقيل : مات في سنة تسع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . وقيل : ابن تسعين ، ودُفن بالقيع .

(١) الآية ١١٦ من سورة النحل .

حاضرَه ، ولم يُباعَ بَيْنَهُ قَطُّ إِلَّا كُنْتُ حَاضِرَهَا ، وَلَمْ يَسِرْ سَرِيَّةً قَطُّ إِلَّا كُنْتُ حَاضِرَهَا ، وَلَا غَزَا
غَزَاةً قَطُّ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا ، عَنْ عِيْنِهِ ، أَوْ شِيَاغِهِ ، وَمَا خَافُوا أَمَامَهُمْ قَطُّ إِلَّا كُنْتُ أَمَامَهُمْ ، وَلَا مَا
وَرَامَهُمْ إِلَّا كُنْتُ وَرَامَهُمْ ، وَمَا جَمَعَتْ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ قَطُّ ،
حَتَّى تَوُفِّي . وَمَاتَ صُهَيْبُ سَنَةَ ثَمَانٍ ، وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ نَسَعٍ ، وَرَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ : حَبِيبٌ ،
وَسَخْرَةُ ، وَسَعْدٌ ، وَصَالِحٌ ، وَصَيْفِيُّ ، وَعَبَّادٌ ، وَعُمَانٌ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَحَفِيذُهُ ، زِيَادُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، وَرَوَى عَنْهُ
أَيْضًا جَابِرُ الصَّحَابِيِّ ، وَسَعِيدُ بْنُ السُّيَّابِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، وَآخَرُونَ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ :
حَدَّثَنِي أَبُو حُدَيْفَةَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : مَاتَ صُهَيْبٌ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ
وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ .

٤١٠٠ ﴿ صُهَيْبٌ ﴾ُ بْنُ الثُّعْمَانِ . . ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى الطَّهْرَانِيُّ وَاللُّعْمَرِيُّ
فِي الْيَوْمِ ، وَاللَّيْلَةَ ، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ هَلَالٍ . بْنُ سَيِّدَانَ ، عَنْ صُهَيْبٍ ،
ابْنِ الثُّعْمَانِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَضَّلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ
يَرَاهُ النَّاسُ ، كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ .

﴿ بَابُ - ص - وَ ﴾

٤١٠١ ﴿ صَوَّابٌ ﴾ُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَبِهِمْزَةٌ عَلَى الْوَاوِ ، ضَبَطَهُ ابْنُ نُقُطَةَ . . ذَكَرَهُ الْبِقَوِيُّ فِي
الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : أَحْسَبُهُ نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَرَوَى أَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ ، مِنْ طَرِيقِ هُمَامٍ عَنْ جَارِلِمِ ، بِسُكُونِ
أَبَا يَعْقُوبٍ ، قَالَ : كَانَ هَهُنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ : صَوَّابٌ ، كَانَ
لَا يَصْنَعُ طَاعِمًا إِلَّا دَعَا يَتِيمًا ، أَوْ يَتِيمَيْنِ ، وَأَخْرَجَهُ الْبِقَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ هُمَامٍ .

وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَمِنَ التَّابِعِينَ كَعَبُ الْأَحْبَارِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ،
وَأَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ ، وَجَمَاعَةٌ . يُعَدُّ فِي الْمَدِينَةِ .

(١٢٢٧) صُهَيْبُ بْنُ الثُّعْمَانِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّافٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : فَضَّلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ
عَلَى النَّافِلَةِ .

(باب - ص - ي)

٤١٠٢ (صيني) بلفظ النسب ، ابن الأسلت ، أبو قيس ، . يأتي في السكتي .

٤١٠٣ (صيني) بن ربيع ، بن أوس الأنصاري ، . قال أبو عمر : في صحبته نظر ، وشهد صفين مع علي .

٤١٠٤ (صيني) بن ساعدة ، بن عبد الأشهل ، بن مالك ، بن لؤذان ، بن عمرو ، بن عوف ، ابن مالك ، بن الأوس الأنصاري أبو الحريش ، . قال ابن السكتي : خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض الغزاي ، فتوفي بالكديد ، فسكفته النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه ، واستدركه ابن فتحون . . (ز) .

٤١٠٥ (صيني) بن سواد ، بن عباد ، بن عمرو ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصاري السلمي ، . ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة الثانية ، وقال أبو الأسود ، عن عروة : شهيد بدرًا .

٤١٠٦ (صيني) بن عامر ، شهيد بني ثعلبة . أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قومه ، ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال ابن السكتي : في إسناده حديثه نظر ، وهو من رواية البصريين ، وأورد من طريق يزيد بن ميمون ، بن عمرو ، بن خباب العبدي ، قال : حضرت عمراً ومهداً ، والصلت ، ابن كريب العبديين . قال : جاؤا بكتاب ، فوضعه ، على يد ثمامة ، بن خليفة ، وكانوا تشاحوا

باب صيني

(١٢٢٨) صيني بن الأحات ، أبو قيس الأنصاري أحد بني وائل بن زيد ، كان هو وأخوه وحوح قد سارا إلى مكة مع قريش فسكنها وأسلموا يوم الفتح ، ذكرهما ابن إسحاق . وذكر الزبير أن أبا قيس بن الأسلت الشاعر أخا وحوح لم يسلم ، واسمه الحارث بن الأسلت . قال : ويقال عبد الله . وفيما ذكر الزبير وابن إسحاق نظر في أبي قيس .

(١٢٢٩) صيني بن ربيع بن أوس ، في صحبته نظر . شهيد صفين مع علي بن أبي طالب رضي

الله عنه .

فيه ، فقالوا : إنَّ جَدَّنَا دَفَعَ إِلَيْنَا هَذَا الْكِتَابَ ، وَأَخْبَرَنَا أَنَّ صَيْفِيَّ بْنَ عَامِرٍ ، دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، وَذَكَرَ صَيْفِيّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَتَبَهُ لَهُ ، فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لَصَيْفِيَّ بْنِ عَامِرٍ ، عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ أَسْلَمٍ مِنْهُمْ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَأَعْطَى خُمْسَ الْغَنَمِ ، وَمِنْهُمْ النَّبِيُّ : وَالصَّيْفِيُّ^(١) فَهُوَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ ، الْحَدِيثُ .

٤١٠٧ ﴿صَيْفِيّ﴾ بن أبي عامر الراهب ، أخو حفظة غسيل الملائكة . . قال ابن سعد والطبراني : شهد أحدًا .

٤١٠٨ ﴿صَيْفِيّ﴾ بن عائذ ، أبو السائب ، للخزومي ، مشهور بكفيلته . . يأتي في الكنى . . (ز) .

٤١٠٩ ﴿صَيْفِيّ﴾ بن عتبة بن شامل . . ذكره سيف في أوائل الردة ، والفتوح ، له ، وقال : هو أحد العشرة الذين وجههم أبو عبيدة بن الجراح لما ولّاه عمر الشام ، وكانوا كلهم من الصحابة ، وكذا ذكره الطبري ، واستدركه ابن فتحون ، وعُلبه ضبطه ابن مأكولا بضم الميملة ، وسكون اللام ، بعدها مؤنّدة .

٤١١٠ ﴿صَيْفِيّ﴾ بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري عم علبه بن زيد . . يقال إنه كان من البسكانيين الذين نزلت فيهم « وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلْتُمْ لِتَخِفْتَهُمْ^(٢) » ذكره ابن فتحون ، . . (ز) .

٤١١١ ﴿صَيْفِيّ﴾ بن قبيط ، بن عمرو ، بن مهمل ، بن نخعمة بن قانع ، بن حريش ،

(١٢٣٠) صَيْفِيّ بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، شهد (بيعة) العقبة الثانية ، ولم يشهد بدرًا ، كذا قال ابن إسحاق : صَيْفِيّ بن سواد بن عمرو . وقال ابن هشام : هو صَيْفِيّ بن أسود بن عباد ، ثم نسيه كما ذكرنا .

(١٢٣١) صَيْفِيّ بن عامر سيد بني ثعلبة ، كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابًا أمره فيه على قومه .

(١) السقي : ما غاصه فيه رئيس الجيش نفسه من النبيمة (٢) الآية ٩٢ من سورة التوبة .

ابن عبد الأشهل ، أخو الحباب ، وهو ابن الصعبة ، بنت التيهان ، أخت أبي الهيثم . .
ذكره أبو حاتم في الصحابة ، وقال : قُتِلَ يوم أُحد ، وكذا ذكره ابن إسحق ، وقال : قتله
ضِرَار بن الخطّاب .

(القسم الثاني من حرف الصاد المهملة)

(باب - ص - ا)

٤١١٢ (صالح) بن نهشل ، بن عمرو ، الفهري . . يأتي ذكره في ترجمة نهشل . . (ز) .
٤١١٣ (صالح) بن العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ، ابن عم النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم . . عدّه أبو بكر بن دُرَيْد في أسماء أولاد العباس ، وكانوا عشرة ، وفيهم يقول :
تموّا بتأم ، فصاروا عشرة . وقال أبو عمر : لكلّ ولد العباس صُحبة ، أو رؤيّة ، وكان أكبرهم
الفضل ، ثم عبد الله ، ثم قُتَم . . (ز) .

(باب - ص - ف)

٤١١٤ (صفوان) بن عبد الرحمن ، بن صفوان ، بن أمية ، بن خلف . . تقدّم ذكر جدّه ،
له رؤيّة ، ولأبيه صُحبة ، ولجده ، وذَكَر أبوه عمر في ترجمة هذا أنه هو الذي جاء بابنه ليُبايع يوم
الفتح ، على الهجرة ، فامتنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والصواب أن هذه الفصة لعبد الرحمن بن
صفوان ، كما سيأتي في موضعه ، على الصواب .

(١٢٣٢) صَيْفِي بن قَيْظِي بن عمرو بن سهل بن مخزّمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري
(الأشجلى) ، هو ابن أخت أبي الهيثم بن التيهان . أمه الصعبة بنت التيهان بن مالك ، قُتِلَ يوم أُحد
شهيداً ، قتله ضِرَار بن الخطّاب .

باب الأفراد في حرف الصاد

(١٢٣٣) صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقال له شُقران . غلب عليه ذلك ، والاسم
صالح ، كان حبشيّاً عند عبد الرحمن بن عوف ، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه ؛

(القسم الثالث من حرف الصاد المهملة)

(باب - ص - ا)

٤١١٥ (صالح) بن شريح السكوني . . له إدراك ، وذكر أبو الحسن الرازي : أنه كان كاتباً لأبي عبيدة بن الجراح ، وقال البخاري : كان كاتبَ عبد الله بن قُرظ ، عامل أبي عبيدة ، على حصص ، وروى عن أبي عبيدة ، روى عنه ابنه محمد ، وروى الروياني في سنده ، وأبو القاسم الجعفي في تاريخ الحمصيين ، من طريق عيسى بن أبي رزين ، حدثني صالح ابن شريح ، رأيت أبا عبيدة يمسح على الخفين ، وقال أبو عبيدة : ما تزعمهما منذ خرجت من دمشق ، وقال أبو بكر التمدادي ، في طبقات أهل حصص : كان صاحباً مضافاً إلى جليل ، وقال أبو زرعة الدمشقي : عاش إلى خلافة عبد الملك ، وله رواية في ترجمة الثمالي بن الرازي . . (ز) .

٤١١٦ (صالح) بن كيسان التاجي المشهور . . زعم الحاكم : أنه مات ، وله مائة وثيقتان وسقون سنة ، فعل هذا يكون أدرك الجاهلية ، ويكون مولده قبل البعثة بسنتين ، والذي ذكره غيره أنه ما بلغ ستين سنة ، والله أعلم . . (ز) .

(باب - ص - ب)

٤١١٧ (صبيزة) بن سعد ، بن صهم ، بن عمرو ، بن حصيص ، بن كعب ، بن أوى

(١٢٣٤) صبيح مولى أبي أحمحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، قال ابن إسحاق : كان قد تجهز للخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، ثم مرض ، فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر أبي سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد صبيح للشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم . وقول موسى بن عتبة في ذلك مثل قول ابن إسحاق ،

وقد قيل : إنه لما مرض حمل على بئر أبي سلمة إلى بدر ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونظم حمله ،

السهمي . . ذكره أبو مخنف ، في للممرين ، وقال : عاش مائة وثمانين سنة ، وأدرك الإسلام ، وأسلم ، وقيل : لم يسلم ، هذا ، هو الصحيح ، وفيه تقول ابنته زريته :

مَنْ بَأْمَنَ كَلْدَانًا بَعْدَ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيِّ مَاتَا

سَبَبَتْ مَيْمَنَتَهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ ذَاكُمُ انْفِلَاتَا . . (ز)

٤١١٨ (صبيح) بوزن عظيم . وآخره معجمة ، ابن عسل بمهاتين الأولى مكسورة والثانية ساكنة ، ويقال بالتخفيف ، ويقال : ابن سهل الحنظلي . . له إدراك ، وقصته مع عمر مشهورة ، روى الدارمي ، من طريق سليمان بن يسار ، قال : قدم المدينة رجل قال له صبيح ، بوزن عظيم ، وآخره مهمله ، ابن عسل فجعل يسأل عن منشأه القرآن ، فأرسل إليه عمر فأعد له عراجين النخل ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد لله صبيح ، قال : وأنا عبد الله عمر ، فضر به حتى دمي رأسه ، فقال : حببك يا أمير المؤمنين ، قد ذهب الذي كنت أجده في رأسي ، وأخرجه من طريق نافع أتم منه ، قال : ثم نفاه إلى البصرة ، وأخرجه الخطيب ، وابن عساكر ، من طريق أنس ، والدائب بن يزيد ، وأبي عثمان النهدي مطولاً ، ومختصراً ، وفي رواية أبي عثمان : وكتب إلينا عمر : لا نجالسوه ، قال : فوجاء ونحن مائة لتفترقنا ، وروى إسماعيل القاضي في الأحكام ، من طريق هشام ، عن محمد بن سيرين قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى : لا نجالس صديقاً ، وأخرجه عطاءة ، وروى الدارمي ، في حديث نافع : أن أبا وهب كتب إلى عمر : أنه صالح حاله ، ففعا عنه ، وذكر ابن دُرَيْدٍ في كتاب الاشتقاق : أنه كان يحمي ، وأنه وندى معاوية ، وروى الخطيب من طريق عسل

(١٢٣٥) هُبَيْبَةُ بن الحارث بن جبيلة بن عاصم بن كعب بن سعد بن تميم بن مره القبي . كان من المهاجرين . وهو أحد نفر من قريش الذين بينهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحدوث أعلام الحرم ، وكان عمر قد دعا إلى محبته وصرافته في صفار ، فخرج فيه منه .

(١٢٣٦) صَحَّارُ القبي ، وهو صحار بن صخر . ويقال صحار بن عباس بن شراحيل القبي ، من عبدة القيس ، يكنى أبا عبد الرحمن ، له صحبة ورواية ، يُعدُّ في أهل البصرة ، وكان بليغاً حكيماً مطبوعاً بالبلاغة ، مشهوراً بذلك . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة أنه رخص له وهو صقيم أن يئذ في جرة .

ابن عبد الله ، بن عَسِيل التيمي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمِّه صَبِيغ بن عَسَل ، قال : جئت عمر ، فذكر قصة ، ومن طريق يحيى بن معين ، قال : هو صَبِيغ بن شريك ، قلت : ظاهر السياق : أنه عمُّ عَطَّار ، وليس كذلك ، بل الضمير في قوله عن عمِّه يعود على عَسَل ، وذكره ابن ماكولا في عَسَل بكسر أوله وسكون ثانيه للمولدين ، وقال سرَّة عَسِيل مُصَفِّراً ، وقال الدراقطني في الأفراد بعد رواية سَعِيد بن سَلَاة العَطَّار ، عن أبي بكر بن أبي سبرة عن يحيى بن سَعِيد عن سَعِيد بن السَّبِّب ، قال : جاء صَبِيغ التيمي إلى عمر ، فسأله عن الذاريات ، الحديث ، وفيه : فأمر به عمر ، فضرب مائة سَوْط ، فلما برىء دعاه ، فضربه مائة أخرى ، ثم سحله على قَتَب ، وكتب إلى أبي موسى : حَرِّمُ عَلَى النَّاسِ مُجَالَسَتَهُ ، فلم يزل كذلك ، حتى أتى أبا موسى ، فحكاه أنه لا يجرد في نفسه شيئاً ، فكتب إلى عمر : فكتب إليه خَلَّ بينه ، وبين الناس ، غريب تفرَّد به ابن أبي سبرة ، قلت : وهو ضعيف ، والراوي عنه أضعف منه ، ولكن أخرجه الأنباري ، من وجه آخر ، عن يزيد بن حصينة ، عن السائب ، ابن يزيد ، عن عمر بسند صحيح ، وفيه : فلم يزل صَبِيغ وَضِيماً في قومه ، بعد أن كان سيِّداً فيهم ، قلت : وهذا يدل على أنه كان في زمن عمر رجلاً كبيراً ، وأخرجه الإسماعيلي في جملة حديث يحيى ابن سَعِيد من هذا الوجه ، وأخرجه أبو زُرَّعة الدمشقي ، من وجه آخر ، من رواية سُكَيْان التيمي ، عن أبي عُثْمَانَ اللَّيْثِيِّ به ، وأخرجه الدراقطني في الأفراد ، مَطْوِلاً ، قال أبو أحمد العسكري : أمه عمر برأى أنطوارج . . (ز) .

٤١١٩ (صبيغ) بصيغة التصغير ، بن مَعْبُد النَّخَعِيُّ ، ببشارة ثم مبعجة ، ثم لام مكسورة ، له إدراك ، رجع في عهد عمر ، فأنفاه عن الجمع بين الحج والعمرة ، روى حديثه أصحاب السنن من

وهو لذي قل له معاوية : يا أزرق . قال : البازي أزرق . قال له : يا أخمر . قال : الذهب أخمر ، وهو القائل لمعاوية - إذ سأله عن البلاغة - قال : لا تخطيء ولا تهظي .
(١٢٣٧) صُدِّي بن عجلان بن وهب ، أبو أمامة الباهلي ، غابت عليه كنيته ، ولا أعلم في اسمه اختلافاً ، كان يسكن حمص ،

توفي سنة إحدى وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة . ويقال : مات سنة ست وثمانين ؛
(٥٠٤٢٦ - ٥٠٤٢٧)

رواية أبي وائل، عنه، وروى أبو اسحق، وغيره عنه أيضاً، وكان سليمان بن ربيعة، وزيد بن
 حوكان نبيه عن ذلك، فقال له عمر: هذبت لثمة نبيك، وقال السكري: روى عن عمر، ولم
 يلتفت له، كذا قال.. (ز).

﴿باب - ض - خ﴾

٤١٢٥ ﴿صخر﴾ بن أعيان الأمدى. له إدراك، وله ذكر في شعر الحطيمية، وكان قد نزل به،
 فسقاه شربة لبن وأنشده:

شدت حيازيم ابن أعياناً بشربته على ظمأٍ شدت أصول البوايح

٤١٢٦ ﴿صخر﴾ بن قيس، يقال إنه اسم الأحنف بن قيس. تقدم.

٤١٢٢ ﴿صخر﴾ بن عبد الله الهذلي المعروف بصخر القتي. ذكره المرزباني في معجمه، وقال:
 إنه مختصرم، وأنشد له قوله:

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ قَدِيدِ رَجُلًا لَمَنْعُونِي تَجْدَةً أَوْ رِسْلًا

أى يقال، أو يقدّر قال. (ز)

﴿باب ض - ر﴾

٤١٢٣ ﴿صرد﴾ بن شمائل بن منبيل، بن عهد الله، بن أبي بكر، بن كلاب السكلابي. له
 إدراك، وابنه عبد الرحمن له ذكر في النسخ، ومن ذريته ألحدث المنصور: عبدة بن سلمة بن السكلابي،
 شيخ البخاري، ذكره بن سعد، في ترجمة عبدة، وقال: أدرك الإسلام، وأسلم. (ز)

قال سفيان بن عيينة: كان أبو أمانة الباهلي آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم.

قال أبو عمر: قد بقي بالشام بعد عهد الله بن بشر، هو آخر من مات بالشام من أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم. كان أبو أمانة الباهلي ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر. روى عنه
 جماعة من التابعين، منهم سالم بن عامر الخياري، والقاسم بن عبد الرحمن، وأبو غالب خرزوي.

﴿ باب ص - ع ﴾

٤١٢٤ ﴿ لصعب ﴾ بن عثمان السُّحَيْبِيُّ البَيْهَقِيُّ ، ذَكَرَ وَثِيئَةً فِي الرَّدَّةِ : أَنَّهُ كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا مُعَمَّرًا ، وَأَنَّهُ وَقَفَ عَلَى الثَّعْمَانِ بْنِ الْأَنْدَرِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ، فَأَخْلَمَ وَحَدَّرَ قَوْمَهُ مِنَ الرَّدَّةِ لَمَّا تَنَبَّأَ مُسَيِّمَةً ، وَأَنشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ مَعْرًا : (ز) ،

٤١٢٥ ﴿ صَعْمَةَ ﴾ بن صُوْحَانَ العَبْدِيُّ .. تَقَدَّمَ ذَكَرَ أَخَوَيْهِ : سَيِّحَانَ ، وَزَيْدًا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَانَ مُسْلِمًا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ . قَالَتْ : وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنْ عُمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وَشَهْدِ صَيْفِينَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَكَانَ خَطِيبًا فَصِيحًا ، وَهُوَ مَعَ مَعَاوِيَةَ مَوَافِقٌ ، وَقَالَ الشَّيْبِيُّ : كُنْتُ أَتَلَمَّ مِنْهُ الْخَطِيبَ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو اسْحَقَ السَّبَيْعِيُّ ، وَالْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، وَغَيْرُهُمْ ، مَاتَ بِالسُّكُوفَةِ ، فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ ، وَقِيلَ بَعْدَهَا ، وَذَكَرَ العَلَّاقِيُّ فِي أَخْبَارِ زِيَادٍ : أَنَّ الْمُعْبِرَةَ فِي صَعْمَةَ بِأَمْرِ مَعَاوِيَةَ ، مِنَ السُّكُوفَةِ إِلَى الْجَزِيرَةِ ، أَوْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَقِيلَ إِلَى جَزِيرَةِ ابْنِ كَثَّانَ فَمَاتَ بِهَا ، وَأَنشَدَ لَهُ الْمُزَنَّبِيُّ :

هَلَّاسَاتُ بَنِي الْجَارِرِ رَدِيٌّ قَتِيٌّ عِنْدَ الشَّفَاعَةِ وَالْبَابِ بِنُ صُوْحَانَ
كُنَّا وَكَانُوا كَأَمِّ أَرْضَعَتِ وَلَدًا عَوَّتْ وَلَمْ تَجُزْ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا

﴿ باب - ص - ف ﴾

٤١٢٦ ﴿ الصَّمْرُ ﴾ بن عمرو بن مِحْصِنٍ . لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ الْمَعْرُوفِينَ ، وَقُتِلَ بِصَفِّينَ ، مَعَ عَلِيٍّ ، فَبَلَغَ أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ خَجَرُوا بِقَتْلِهِ ، فَقَالَ قَاتِلُهُمْ :

وَمُتَّحِبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ . وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي السُّكُونِيِّ بِأَنَّهُ مِنْ هَذَا .
(١٢٣٨) صَرَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ . قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ قَوْمِهِ ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ ، وَأَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَأَمْرَهُ أَنْ يُجَاهِدَ بَيْنَ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ . خَبَّرَهُ بِتَأَمُّهِ فِي الْغَزَايِ .

(١٢٣٩) صِرْمَةَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، اسْمُ أَبِي أَنَسٍ قَيْسُ بْنُ صِرْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ

فَإِنْ تَقَفَلُوا الصَّمْرَ بِنِ عَمْرُو بْنِ مِحْصَنٍ فَتَنَحَّنْ قَدَلْنَا ذَا الْكَلَّاعِ وَحَوْشِبَا
وَكَانَ ذُو الْكَلَّاعِ وَحَوْشِبَ مِنْ عِظَاءِ الْيَمَنِ بِالشَّامِ ، وَقَدَلًا يَوْمَئِذٍ . . . (ز) .

(باب - ض - ل)

٤١٢٧ (صِلَة) بِنِ أَشْتَمِمْ بوزن أحد ، بمسجدة ، وتحتنا نية ، أبو الصهباء العدي ، تابعي مشهور أرسل حديثاً فذكره ابن شاهين ، وسعيد بن يعقوب في الصحابة ، وهو من طريق حماد ، عن ثابت ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ، وكذا أخرجه ابن شاهين ، وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، قال : قتل في أول ولاية الحجاج على العراق ، سنة خمس وثمانين قال : وقيل في خلافة يزيد بن معاوية ، وذكر أبو موسى : أنه قتل بسجستان ، سنة خمس وثمانين ، وهو ابن مائة وثمانين سنة . قلت : فعلى هذا فقد أدرك الجاهلية . وروى أبو نعيم في الحلية ، من طريق ابن المبارك ، عن عبد الرحمن ، بن يزيد بن تجار ، قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يكون في أمتي رجل يقال له صِلَة ، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا .

(باب - ن - س)

٤١٢٨ (صِيحَان) بِنِ صُوحَانَ الْعَبْدِيِّ . له ذكر في قتال أهل الردة ، وكان بهمان لقيط بن مالك الأزدي ، فادعى الثورة ، فقاتل عكرمة ، وعرفجة ، وجبير ، وعبيد ، فاستملاهم ، فأتى المسلمين مدد ، من بني ناجية ، وعبد القيس ، عليهم الحارث بن راشد ، وصيحان بن صوحان العبدي ، فقوى المسلمون ، وانهزم لقيط ، وقتل من كان معه عشرة آلاف ، ذكره سيف . . . (ز) .

ابن عدي بن النجار الأنصاري ، يكنى أبا قيس ، غلبت عليه كنيته ، وربما قال فيه بعضهم : صرمة بن مالك فنسبه إلى جده ، وهو الذي نزلت في سببه وسيب عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى قوله تعالى : واكلوا واشربوا . . . الآية » ؛ انصبة محفوظة في التفسير ، وفي الناسخ والنسخ .

قال ابن إسحاق : كان رجلاً قد ترهب في الجاهلية ، ولبس السوخ ، وفارق الأوثان ، واغتسل

﴿ القسم الرابع من حرف الصاد المهملة ﴾

﴿ باب - ص - ا ﴾

٤١٢٩ ﴿ صالح ﴾ بن خَيْرَان^(١) بالخاء المعجمة السبئية بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة . . تابعي معروف ، أرسل حديثنا ، فذكره علي بن سعيد ، وابن أبي علي في الصحابة ، وأورد من طريق بسكر ابن سَوَادَةَ ، بن صالح بن خَيْرَان : أن رجلاً منجد إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عمامة ، فحسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبهته ، قال أبو موسى في الذئب : صالح هذا يزوي عن عقبة بن عامر ، ولا أرى له صحبة ، قلت : قد أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، فقال عن صالح ، عن السائب ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن عقبة ، وأبي سهلة السائب ، بن خالد . . (ز) .

٤١٣٠ ﴿ صالح ﴾ بن رُنَيْبِيل . . تابعي مشهور ، أرسل حديثنا ، فذكره بعضهم في الصحابة ، قال أبو حاتم : روى عنه بسكر بن سَوَادَةَ ، والعسكري ، حديثه مُرْسَل ، روى عنه عمران بن حدير . . (ز) .

٤١٣١ ﴿ الصَّامِت ﴾ الأنصاري ، جدّ عبد الرحمن بن ثابت ، بن الصامت . . ذكره الترمذي في الصحابة ، وفي الجامع ، فيمن رأى الصلاة في ثوب واحد ، وذكره ابن قانع في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وغيره ، وهو وهم ، نشأ عن حذف ، وقد تقدّم قول أبي عمر في ثابت بن الصامت ، ولله هذا : إنّه مات في الجاهلية فكيف يستدرك الصامت عليه ؟ فروى إبراهيم الحري ، وابن قانع ،

عن الجنازة ، واجتنب الحائض من النساء ، وهم بالانصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيته فالتحفه مسجداً لا يدخل عليه فيه طائث ولا جنب ، وقال : أعبد رب إبراهيم ، وأنا على دين إبراهيم . فلم يزل بذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأعلم وحسب إسلامه ، وهو شيخ كبير ، وكان قوياً بالحق ، يظنّ الله في الجاهلية ، ويقول أشاراً في ذلك حساناً ، فذكر أشماراً منها قوله :

يقول أبو قيس وأصبح ناصحاً ألاما استطتم من وصاياي فأنموا

(١) في تهذيب : خوات بدل خوران .

من طريق عبد الرحمن بن ثابت ، بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في ثوب واحد ، انتهى ،

وقد بيّنت أسره واضحاً في ترجمة ثابت بن الصامت ، في حرف البناء المثناة .

﴿ باب - ص - ب ﴾

٤١٣٢ ﴿صبرة﴾ والد لقيط . . ذكره ابن شاهين ، وقد تقدّم في القسم الأول .

﴿ باب - ص - ح ﴾

٤١٣٣ ﴿صحة﴾ تقدم في أئمة . . (ز) .

﴿ باب - ص - خ ﴾

٤١٣٤ ﴿صخر﴾ بن عبد الله ، بن حرمة اللخمي . . مشهور ، من أتباع التابعين ، أرسل حديثاً ، فذكره سعيد بن يعقوب في الصحابة ، وأورد من طريق محمد بن أبي يحيى ، عن صخر بن عبد الله ، بن حرمة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من آتس ثوباً فعد الله ، غفر له ، قال أبو موسى : صخر هذا لم ير الصحابة ، وإنما روى عن التابعين قلت : حديثه في الترمذي ، وأكبر شيخ رأيت له أبو سلمة ، بن عبد الرحمن . . (ز) .

٤١٣٥ ﴿صخر﴾ بن مالك . . تابعي أرسل حديثاً ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الضب ، روى عنه معاوية بن صالح ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، ورهم من ذكره في الصحابة . . (ز) .

وهي ستة أبيات قد ذكرتها في باب في السكني .

ومنها قوله أيضاً :

صبحوا الله شرق كل صباح طلعت شمسه وكلّ هلال

وهي خمسة عشر بيتاً قد ذكرتُ أكثرها في باب في السكني .

وذكر صفيان بن عبيدة ، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت حجوزاً من الأنصار تقول : رأيت ابن

عباس يبتاع إلى حرمة بن قيس يتمم منه هذه الأبيات :

٤١٣٦ ﴿صخر﴾ بن معاوية النُمَيْرِيّ . . ذكره ابن قانع ، فصخره ، وتبعه الذهبي ، وإنما هو صخر بكسر الهمزة وسكون اللامجة ، وفتح الهمزة الأخرى ، وقد أخرج ابن ماجه في الحديث الذي أورده له ابن قانع ، من الوجه الذي أورده له على الصواب ، وذكره البُزْجِيّ ، في حَكِيم بن مُعاوية ، فألفه أصم .

﴿ باب - ص - ر ﴾

٤١٣٧ ﴿صِرْمَة﴾ بن أنس . . فرق ابن مندة بينه وبين صِرْمَة بن أبي أنس ، وهو هو ، وقد أوضحت ذلك فيما مضى .

٤١٣٨ ﴿صِرْمَة﴾ الأنصاريّ . . وقع في مُعْجَم ابن الأعرابيّ ، من طريق عبد الرحمن بن أبي تَيْلِيّ : أَحْبَبْتُ الصَّلَاةَ ثَلَاثَةَ أَحوال ، الحديث بطوله ، وفيه : نجاء رجل يقال له صِرْمَة إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، رأيت رجلاً ينزل من السماء ، عليه ثوبان أخضران ، على حَرِيم حائط ، فأذن مثنى مثنى ، ثم تمد ، ثم قام ، فأقام . قلت : وهو غَلَطَ نشأ عن سَقَط ، وذلك أن القِصَّة عند عبد بن جُمَيْد ، في تفسير قوله تعالى : (وَكُلُوا واشربوا حتى يتبين لكم الخطيط الأبيض من الخطيط الأسود من الفجر ^(١)) ، فذكر الحديث بطوله ، وصِرْمَة إنما جرى له ما تقدم في الذي قبله ، أنه نام قبل أن يُفْطِر ، والذي جاء فذكر الرؤيا في الأذان ، وهو عبد الله بن زيد ، فسقط من السياق ، من ذكر صِرْمَة إلى ذكر عبد الله بن زيد ^(٢) على الصواب ، عند أبي داود والنسائيّ ، وغيرهما .

ثوى في فريش بضع عشرة حبة	يذكر لو يلتقي صديقاً مؤاتياً
ويمرض في أهل للوأم نقدة	فلم ير من يؤوى ولم ير داعياً
فلما أمانا واستقرت به النسوى	وأصبح مسروراً بطيبة راضياً
وأصبح ما يخشى ظلامه ظالم	بعيد ولا يخشى من الناس باغياً
بذلنا له الأموال من جُل مالنا	وأفلسنا عند الوعى والتأسيا

(١) الآية ٨٧ من سورة البقرة

(٢) هـ : سقط من كلام ابن جبير ما يأتي هـ وهو مذكوراً

(باب ص - ع)

٤١٣٩ (صغير) غير منسوب . . ذكره البارزدي ، وأورد من طريق الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن ضمير بن ضمير قال : قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فينا فأسرنا بصدقة الفطر ، الحديث ، وهو وهم نشأ عن تصحيف ، والصواب : عن عبد الله بن ثعلبة عن صغير ، عن أبيه ، وثعلبة ابن صغير ، ويقال فيه ابن أبي صغير تقدم على الصواب في الثلاثة . . (ز)

(باب ص - ف)

٤١٤٠ (صفوان) بن أبية بن عمرو السامي خليف بن أسد ، واختلف في شهوده بدرأ ، وشهدها أخوه مالك بن أمية ، وقتلا جميعا بالجماعة ، هكذا أورده أبو عمر ، وهم في زيادة أمية ، وإنما هو صفوان ابن عمرو ، وقد مضى في الأول على الصواب ونحوه .

٤١٤١ (صفوان) بن عبد الله ، أو عبد الله ، بن صفوان . . ذكره ابن قانع ، وأخرج له حديث صيد الأرتب ، والصواب صفوان بن محمد ، أو محمد بن صفوان .

٤١٤٢ (صفوان) بن عبد الله الخزاعي . . ذكره بعضهم ، والصواب عبد الله بن صفوان الخزاعي ، وسياي .

٤١٤٣ (صفوان) بن أبي القلاء : من أتباع العباسيين وهم ابن كريمة فروى عن خالد بن أبي هرمان ، عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تذكر حديثاً قدمته في الأول ، قال ابن أبي حاتم : الصواب ما رواه عبيد الله بن أبي جعفر ، ومحمد بن عمرو ، وسهل بن أبي صالح . عن صفوان بن أبي

معدى الذي عادى من الناس كلهم جميعاً وإن كان الحبيب للموتايا

وتعلم أن الله لا شيء غيره وأن كتاب الله أصبح هادياً

(١٢٤٠) صيرمة المذري . روى عنه ربيعة بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صبي بن المصطلق

واقصة الغزل نحو حديث أبي سعيد الخدري في ذلك .

(١٢٤١) الصائب بن جثامة بن قيس اللبي من بني عاصم بن ايث ، وهو أخو مسلم بن جثامة ،

كان ينزل ودان من أرض الحجاز .

وهو يوصيهم ، يعني صفوان بن محرز ، والحديث حديث جُنْدُب بن عبد الله البجلي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد روى عنه أحاديث ، فقالوا : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ؟ ذل فسمعته يقول : من سمع سمع الله به يوم القيامة ، الحديث ، ظن ابن شاهين أن الحديث لصفة وان إيزيان ذكره فيه ، وليس كذلك وإنما هو جُنْدُب ، وللضامير في قوله : وهو يوصيهم جُنْدُب ، والموصوف بأنه رجل من الصحابة ، هو جُنْدُب وهو المقول له : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ والحديث المذكور مخرج في الصحيحين ، من طريق أبي تميم ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريقه ، فإن ابن شاهين أخرجه عن أبي محمد بن صاعد عن إسحاق بن شاهين . عن خالد القليان ، عن الجزي ، عن أبي تميم . وأخرجه البخاري في الأحكام عن إسحاق بن شاهين ، بهذا السند ، وانقطه : عن أبي تميم قال : شهدت صفوان ، وجُنْدُباً وأصحابه . وهو يوصيهم فقالوا : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سمع سمع الله به ، الحديث ، وفي آخره : قيل لأبي عبد الله ، وهو البخاري من يقول : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ جُنْدُب ؟ قال : نعم ، من يقول : سمعت جُنْدُب ، وأخرج البخاري ومسلم هذا الحديث وهو : من سمع سمع الله به ، من وجه آخر ، عن جُنْدُب أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، ومسلم في أواخر الصحيح ، كلاهما من طريق سفیان الثوري ، عن سلمة بن كهيل عن جُنْدُب ، وصفوان ابن محرز له في صحيح مسلم حديث عن جُنْدُب غير هذا ، وهو من أوساط التابعين ، واقدم شيخ له عبد الله بن موهوب ، ثم الأشعري ، وحكيم بن حزام ، وعمران بن حصين ، ثم ابن عباس . وجُنْدُب ،

الدرامي ، ومرو بن الحنوب الفاصري ، وعمر بن الطفاحي من بني عاصم ، وهو أحد رسله صلى الله عليه وسلم .

(١٢٤٤) أصيلة بن الحارث الففاري . معدود في الضريين . وهو لدى قال لسليم بن عمرو العبدي : ما تركنا عهد نبينا ، ولا قطعنا أرحامنا حتى قت أنت وأصحابك بين أظهرنا .

وحديثه هذا عند عبد الرحمن الثوري ، عن خبوة بن شريح ، عن الخجاج ابن شداد الصنعاني ، عن أبي صالح سعيد بن عبد الرحمن الففاري - أن سليم بن عمرو كان يفتن أهل الناس ، فقال له أصيلة

وكان من عبّاد أهل البصرة ، قال العجليّ : تابعي ثقة ، وقال : له فضل ، ووَرَعَ ، وقال خَلِيفَةُ : مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير ، وأرّخه ابن حبان سنة أربع وسبعين ، وهي السنة التي قُتِل فيها ابن الزبير .

٤١٤٦ ﴿ صَفْوَان ﴾ بن يَعْلَى بن أُمَيَّة . . تابعي مشهور ، وقع في صحيح البخاري ، في رواية أبي ذَرٍّ ، ما يقتضي أن له صحبة ، وهو وهم ، سقط من الإسناد عن أبيه ، ولا بدّ منه .

٤١٤٧ ﴿ صَفْوَان ﴾ أو ابن صفوان ، صوابه عن أبي صفوان ، وهو مالك بن عميرة . . وقد أوضحت حاله في آخر من اسمه صفوان ، من القسم الأول .

٤١٤٨ ﴿ صَفْوَان ﴾ أبو كَلَيْب . . وهم فيه بعض الرواة ، فأخرج ابن مندّة ، من طريق سُبَّان بن مَرْوان ، العبديّ ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن عُثَيْم بن كَلَيْب ، بن الصلت ، عن أبيه ، عن جدّه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : احاقّ عنك شعْر الكُفْر ، قال ابن مندّة : هذا وهم . قلت : أخرجه هو فيمن اسمه كَلَيْب ، من طريق سَعِيد بن الصلت ، عن ابن أبي يحيى ، فقال : عن عُثَيْم بن كثير ، بن كَلَيْب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وروى أبو داود هذا الحديث ، من طريق ابن جُرَيْج : أخبرت ، عن عُثَيْم ، بن كَلَيْب ، عن أبيه ، عن جدّه ، فكأنّ عثمان في هذه الرواية نسب إلى جدّه وكان ابن جُرَيْج سمعه من ابن أبي يحيى ، فله عادة بالدليس عنه ، وقال أبو نُعَيْم : روى عبد الله بن مُنِيب ، عن عُثَيْم بن كثير ، بن كَلَيْب ، عن أبيه ، عن جدّه ، بهذا

ابن الحارث الغناري - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما تركنا عهداً نبينا صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الخبر .

(١٢٤٥) الصُّنَابِج بن الأَسْمَر الأحمسي ، له صحبة ، وهو معدود في أهل الكوفة

من الصحابة ،

روى عنه قيس بن أبي حازم ، لم يرو عنه غيره ، وليس هو الصُّنَابِج الذي روى عن أبي بكر الصديق الذي يروى عنه عطاء بن يسار في فضلي الوضوء ، وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة

الحديث ، قات : لـكن رَوَى ابن شاهين ، من طريق الواقدي ، عن عبد الله بن مُنيب ، حَدِيثاً
آخر ، فقال : عن مُثَنِّمِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ الْجُهَنِيِّ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، وله صحبة ، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : الأَكْبَرُ فِي الإِخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الأبِّ ، والله أعلم . (ز) .

﴿ باب - ص - ل ﴾

٤١٤٩ (صلة) بن أشيم . . تقدم في القسم الثالث .

٤١٥٠ (الصلت) السدوسي . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الذبيحة ، وعنه
قُوزِ بْنِ يَزِيدِ الرَّحْبِيِّ ، وَوَهُمُ مِنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، بل هو تابعي ، بل ذكره ابن حبان في اتباع
التابعين . . (ز) .

﴿ باب - ص - ن ﴾

٤١٥١ (الصنابح) غير منسوب . . تقدم بيان من وهم فيه في الصنابح بن الأعمير ، قال
أبو نعيم : أفرده ، يعني ابن مندة ، وهو عندى ابن الأعمير . . (ز) .

﴿ باب - ص - ي ﴾

٤١٥٢ (صيفي) غير منسوب . . ذكره سيفيد بن يعقوب ، من طريق وكيع ، عن سيفيد
ابن زيد ، عن أبي واصل ، مولى أبي عيينة ، عن عبيد بن صيفي ، عن أبيه : أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان يتنبرأ^(١) لِقَوْلِهِ كَمَا يَتَكَبَّرُ أَنْزَلَهُ ، وهذا وهم نشأ عن سقط ، وفي إسناده إلى وكيع

وذلك لا تصح له صحبة ، وقد بينا القول فيه في كتاب الزهد والاستذكار أيضاً ، وذكرناه أيضاً في
باب عبد الرحمن من هذا الكتاب ، وهو الصنابحي ، منسوب إلى قبيلة من اليمن . وهذا الصنابح اسم
لأنسب ، ونسبه في أحمس ، وذلك تابعي ، وهذا له صحبة ، وذلك مفدود في أهل الشام ، وهذا كوفي
له صحبة ، ورواية .

(١٢٤٦) صواب ، رجل من الصحابة . وكان لا يضح خوأنه إلا دعا يتما أو بنيه .

(١) يتنبرأ : يختار المكان الذي يقول فيه ويأوي إليه .

صَفَّ ، والصواب ما رواه يَحْيَى بن إِسْحَاق ، عن سَعِيد بن بَزِيد ، عن واصل ، عن يَحْيَى بن عُبَيْد ، عن أبيه ، هكذا أخرجه ابن قانع ، والحارث في مُسنَّده ، وقد رواه الطبراني في الأوسط ، فزاد في الإسناد عن أبي هُرَيْرَةَ .

٤١٥٣ ﴿ صَيِّق ﴾ بن المَرَقَع . . ذكره ابن مَنذُومَة ، وقال : روى حديثه طَلْق بن عَتَمَة ، عن عمرو ، بن المَرَقَع بن صَيِّق ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عن قتل النَّمْلَةِ ، انتهى وفيه أوهام : أحدها إعادة الضمير في جَدِّه على عمرو ، وإثما هو على المَرَقَع ، والصحبة لوالد صَيِّق ، وهو رِيَّاح بن الحارث ، ثانيها قوله : عمرو ، والصواب عمر بضم العين ، ثالثها النَّمْلَةُ ، وإثما هو المرأة ، والحديث على الصواب عند أبي داود والنسائي ، ومحمَّه الحاكم ، وغيره ، وقد مضى في البراء . (ز) .

(حرف الضاد المعجمة)

(القسم الأول - باب - ض - ب)

٤١٥٤ ﴿ ضَبَّ ﴾ بن مالك . . له وفادة ، ذكره اللدائبي .

(باب - ض - ح)

٤١٥٥ ﴿ الضحاك ﴾ بن أبي جَبْرِة الأنصاري . . قال ابن جَبَّان : له صحبة ، وروى ابن مَنذُومَة ، من طريق المَسْعُودِي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشَّعْبِي ، عن الضحاك ، بن أبي جَبْرِة ، قال :

حرف الضاد

باب الضحاك

(١٢٤٧) الضحاك بن أبي جَبْرِة ، وقيل أبو جَبْرِة بن الضحاك . روى عنه الشعبي . واختلف فيه على الشعبي ، فقال حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن الضحاك بن أبي جَبْرِة ، قال . كانت الألقاب . . . وذكر الحديث .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بُعثت أنا والساهة كهاتين ، وأشار بإصبعيه ، وأورد البغوي ، وابن مندّة ، وغيرهما ، في ترجمة حديث سبب نزول : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَنْبَاءِ ﴾^(١) وهو مقلوب ، والصواب أبو جَبيرة ، بن الضحّك ، كما سيأتي ، في السكتي ، وصيأتي له مزيد في القسم الرابع .

٤١٥٦ ﴿ الضحّك ﴾ بن حارثة ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن عبّيد الأنصاريّ الطُّزُرَجِيّ . . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرًا ، وذكره عُروة فيمن شهد العقبة ، فقال : أبو حاتم عَقِيّ بَدْرِيّ لم يَرَوْه من العلم .

٤١٥٧ ﴿ الضحّك ﴾ بن خليفة ، بن ثعلبة ، بن عدِيّ ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، الأنصاريّ الأشمليّ . . قال أبو حاتم : شهد غزوة بني النضير ، وله ذكر ، وليست له رواية ، وقال أبو عمر : هو والد أبي جَبيرة بن الضحّك ، شهد أحدًا ، وعاش إلى خلافة عمر ، قال ابن سعد : كان مَقْمُوسًا عليه ، وهو الذي تنازع هو ، ومحمد بن مسلمة في الساقية ، فترافعا إلى عمر ، فقال لِمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى : لِيَمُرَنَّ بِهَا وَلَوْ عَلَى بَطْنِكَ ، وقال ابن شاهين : سمعتُ ابن أبي داود يقول : هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه : يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ذُو مَسْحَةٍ مِنْ جَهَنَّمَ ، زَانَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْنَةً أَحَدًا ، فاطلع الضحّك بن خليفة ، قال : وهو الذي اشترى نفسه من ربّه بماله ، الذي يدعى مال الضحّك بالمدينة ، قلت : بين هذا الكلام ، وكلام ابن سعد بَوْنٌ ، والذي رأيتُه في ديوان حَسَّانِ رِوَايَةَ

وروى بشر بن الفضل ، وإسماعيل بن عليّة ، عن دُزْدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عن الشعبي ، عن أبي جَبيرة بن الضحّك ، قال : فينا نزلت : وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَنْبَاءِ . وذكر الحديث .

وقال قوم : إن الضحّك بن أبي جَبيرة هو خليفة المتقدم ذكره ، والله أعلم .

(١٢٤٨) الضحّك بن حارثة بن زيد بن حارثة بن ثعلبة بن عبّيد بن عدِيّ بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصاريّ السليّ . شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا .

(١٢٤٩) الضحّك بن خليفة الأنصاريّ الأشمليّ . هو ابن خليفة بن ثعلبة بن عدِيّ بن غنم بن كعب بن عبد الأشهل . شهد أحدًا ، وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو أبو ثابت

«أبي سعيد»^(١) السكرى، وقال ينجو الضحاك بن خليفة الأشهبى، في شأن بنى قريظة، وكان أبو الضحاك متافئاً، وهو جدّ عبد الحميد بن أبى جبيّة، فذكر شعراً، قلت: ففعل هذا سلف ابن سعد، لكتفه في والد الضحاك، لا فيه، وذكر ابن إسحق في غزوة تبوك، قال: وبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن ناساً من المنافقين يهتمون في بيت شوي بكر اليهودى يبطون الناس عن المزوء، فبعث طلحة في قوم من الصحابة، وأمّره أن يجرق عليهم البيت، ففعل، فافتحم الضحاك بن خليفة من ظهر البيت، فانكسرت رجلاه، وأفلت، وقال في ذلك:

كَادَتْ وَبَيْتِ اللَّهِ نَارُ مُحَمَّدٍ يَصَلَّى بِهَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أَبِيزَيْدٍ
سَامٌ عَلَيْكُمْ لَا أَعُودُ يُثَلِّبُهَا أَخَافُ مَنْ يَشْمَلُهُ رِيحُ يُجْرَقِ

وكأله كان كما قال ابن سعد، ثم تاب بعد ذلك، وانصلح حاله.

٤١٥٨ ﴿الضحاك﴾ بن ربيعة . . ويقال: ابن أبى عمرو، الحميرى قال أبو عمر: له ذكر في كتاب السلام بن الحضرى، قلت: تقدم الخلاف في ترجمة شبيب بن قرّة .

٤١٥٩ ﴿الضحاك﴾ بن زمّل الجهمى . . يأتى في عبد الله بن زمّل.

٤١٦٠ ﴿الضحاك﴾ بن سفيان بن الحارث، بن زائدة، بن عبد الله، بن حبيب، بن مالك، ابن خفاف، بن اسرى، القيس، بن بهثة، بن سليم السلمي، قال ابن السكيت: له محبة، وكذا

ابن الضحاك، وأبو أبى جبيّة بن الضحاك، ولها أخت نسي نبشة، وكأهم بنو الضحاك بن خليفة، وهو الذى تنازع مع محمد بن مسلمة فى الساقية، وارتفعا إلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله ليؤمننّ بها ولو على بطنك.

وقيل: إن أول مشاهدته غزوة بنى النضير، ولا أعلم له رواية.

(١٤٥٠) الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب الكلبي، يكنى أبا سعيد، معدود في أهل المدينة، كان ينزل باديها. وقيل: كان نازلاً بمجرة، وولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من أسلم من قومه، وكتب إليه أن يؤرث امرأة أشيم الضبابى عن دية زوجها.

(١) كان ما بين القوسين سائطاً في طبعة السعادة.

ذكره ابن سعد ، وابن البرقي ، وابن حبان ، وقالوا جميعا : عَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَايَةً ،
 وَقَالَ وَثِيمَةٌ فِي الرِّدَّةِ : كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَرَأْسَهُمْ ، وَقَالَ لَهُمْ حِينَ تَبِعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :
 يَا بَنِي سُلَيْمٍ : بَدَسَ مَا فَعَلْتُمْ ، وَبَالِغَ فِي وَعْظِهِ ، قَالَ : فَشَتَّوْهُ ، وَهَجَّوْهُ ، فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ ، فَتَدَمَّوْا
 وَسَأَلُوهُ أَنْ يُقِيمَ ، فَأَبَى ، وَقَالَ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَوَادَّةٌ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا ، ثُمَّ رَجَعَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ
 إِلَى قِتَالِهِمْ ، فَاسْتَشْهَدَ ، وَمِنْ شِعْرِهِ :

لَقَدْ جَرَّ الْفُجَاءُ (١) عَلَى سُلَيْمٍ مَحَازِي عَارُهَا فِي الدَّهْرِ بَاقِي

وذكر أبو عمر . في ترجمة الضحَّك الكلابي : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا سَارَ
 إِلَى قِتْحِ مَكَّةَ كَانَ بَنُو سُلَيْمٍ نِعْمَانَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَبْدُلُ مَائَةَ بُوَيْبِكُمْ أَلْفًا ، فَوَقَّاهُمْ
 بِالضَّحَّاكِ ، وَكَانَ رَأْسَهُمْ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :

إِنَّ الَّذِينَ وَتَوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضَّحَّاكَ
 أَمْرَتَهُ ذَرَبَ السَّنَانِ كَأَنَّهُ لَمَّا تَكشَفَهُ الْعَدُوُّ يَرَاكَ
 طَوْرًا يُعَانِقُ بِالتَّيْدِ بْنِ وَتَارَةً يَقْرِي الْجَمَاحِ صَارِمًا بَتْمَاكَ

وذكر ابن شاهين نحوه ، لكن لم يُعَيِّنْ اسْمَ الْغَزْوَةِ . قلت : ويحظر لي أن صاحب هذه الترجمة ،
 هو هذا الآتي ، والله أعلم .

٤١٦١ (الضحك) بن سفيان ، بن عوف ، بن أبي بكر ، بن كلاب الكلابي ، أبو سعيد .
 قال ابن حبان ، وابن السككن : له حجة ، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابن دُعْمُوسَ التَّمِيمِيِّ ،

وكان قتل أشيم خطأ ، وشهد بذلك الضحَّك بن سفيان عند عمر بن الخطاب ، فنقض به
 وترك رأيه .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، وأمر عليهم الضحَّك بن سفيان هذا ، فذكره عباس
 ابن مرداس في شعره ، فقال :

إِنَّ الَّذِينَ وَتَوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضَّحَّاكَ

(١) الفجاء : أصلها الفجاءة ، فحذفت التاء تخفيفاً .

قال أبو عبيد : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعقد له لواء ، وقال الواقدي : كان على صدقات قومه ، وكان من الشجران ، بعد بمائة فارس ، وبشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حميرية ، وفيه يقول المياس بن سرداس :

إنا الذين وقوا بما عهدتهم جيش بعثت عليهم الضحاكاً

وقال ابن سعد : كان ينزل نجداً ، في موالى حميرية ، وكان والياً على من أسلم هناك من قومه ، وأخرج ابن السكّن بسند صحيح ، عن عائشة ، قالت : نزل الضحاك بن سفيان السكلابي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له ، وبني وبيته الحجاب ، هلي لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاك ، فزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم طلقها ، ولم يدخل بها ، ولما رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الجعرانة بعثه على بني كلاب ، يجمع صدقاتهم ، وروى سعيد بن المسيّب عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي ، من دية زوجها ، أخرجه أصحاب السنن ، روى عنه الحسن البصري حديثاً ، أخرجه البغوي ، وسيماني في ترجمة مولة بن كثيف ما أخرجه البغوي ، وابن قانع من طريقه : أن الضحاك بن سفيان السكلابي كان سيافاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائماً على رأسه متوشحاً بسيفه .

٤١٦٢ ﴿الضحاك﴾ بن عبد عمرو ، بن مسعود ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن دينار ، ابن النجار الأنصاري ، الخزرجي النجاري . قال ابن حبان : شهد بدرًا ، وذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فوهن شهد بدرًا ، وقال أبو حاتم : لم يرو عنه العلم ، قال أبو نعيم : شهد أيضاً أحدًا ، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو .

أمرته ذرب السنان كأنه لما تكلفه الصدو يرا كما

طوراً يعانق باليدين وتارة يفري الجاهم صارماً يمتا كما

وكان الضحاك بن سفيان السكلابي أحد الأبطال ، وكان يقوم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحاً بسيفه ، وكان بعد بمائة فارس وحده .

وله خبر عجيب مع نبي سليم ، ذكره أهل الأخبار : روى الزبير بن بكار قال : حدثني طيباء

٤١٦٣ ﴿الضحك﴾ بن عَرَفَجَةَ : السعدي . . روى ابن مَنذَةَ ، من طريق عبد الله بن عَرَادَةَ ، عبد الرحمن ابن طَرَفَةَ ، عن الضحَّك بن عَرَفَجَةَ : أنه أصيبَ أَنفُهُ يوم السَّكَلَابِ ، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلاً مِنْ ذَهَبٍ ، هكذا ورد ، والمشهور أن الذي أصيبَ أَنفُهُ عَرَفَجَةَ ، كذا أورده للمبارك ، عن أبي الأشهب ، عن أبي طَرَفَةَ بن عَرَفَجَةَ ، عن جَدِّهِ عَرَفَجَةَ .

٤١٦٤ ﴿الضحك﴾ بن قَيْس . بن خالد ، بن وَهَب ، بن ثَعْلَبَةَ ، بن واثلة ، بن عمرو ، بن سَنَانٍ ، ابن مُحَارِبٍ ، ابن زُهَيْرِ النَّهْرِيِّ أَبُو أَنَيْسٍ ، وأبو عبد الرحمن ، أخو فاطمة بنت قَيْس . قال البُخَارِيُّ : له صُحْبَةٌ ، ووقع في السُّكْنَى اسلم : أنه شهد بدرًا ، وهو وَهْمٌ فَظِيحٌ ، أتته عليه ابن عساكر ، وروى له النَّسَائِيُّ حديثنا صحيح الإسناد ، من رواية الزُّهْرِيِّ ، عن محمد بن سُؤَيْدِ النَّهْرِيِّ ، عنه ، واستبعد بعضهم صحَّةَ سماعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا بُعْدَ فِيهِ ، فإن أقل ما قيل في سِنِّهِ عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّهُ كَانَ ابن ثمان سنين ، وقال الطَّبْرِيُّ : مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غلام يافع ، وقول الواهدي ، وزعم غيره أَنَّهُ سَمِعَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى أحمد والحسن بن سفيان ، في مسنده ، من طريق علي بن زَيْدٍ ، ابن الحسن ، قال : كتب الضحَّك بن قَيْسٍ أَمَا مات يزيد بن معاوية : أما بعد ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ الدُّخَانِ . الحديث . وروى عنه أيضاً محمد بن سُؤَيْدٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْحِيُّ ، وميمون بن مِهْرَانَ ، وعبد الملك بن عُمَيْرٍ ، والشَّعْبِيُّ ، وهارون : وروى هو عن

بنت عبد العزيز بن مَوَالَةَ بن كَثِيفٍ بن حَجَلٍ بن خالد الكلابي ، قالت : حدثني أبي عن جدي مَوَالَةَ بن كَثِيفٍ . قال : حدثني أبي عن جدي مَوَالَةَ بن كَثِيفٍ بن حَجَلٍ بن خالد الكلابي أن الضحَّك ابن سفيان الكلابي كان سياف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على رأسه متوشحاً بزيه ، وكانت بنو سليم في ثيابة . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لكم في رجل يبدل مائة يوفيكم ألفاً ، فوافاهم بالضحك بن سفيان . وكان رئيسهم ، فقال عباس بن مرداس المعنى للذكور في الخبر :

نذودُ أخاننا عن أخبينا ولو نرى وصالا لكانا الأقربين تـ

حبيب بن سكرة ، وهو من أفرانه ، وأقاربه ، وروينا عن فوائده ابن أبي شريح ، من طريق ابن جريح ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية ، بن أبي سفيان : أنه قال على الأنبر ، حدثني الضحاک بن قيس ، وهو عدل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يزالُ والٍ من قريش ، قال الزبير : كان الضحاک بن قيس مع معاوية بدمشق ، وكان ولأه الكوفة ، ثم عزله ، ثم ولأه دمشق ، وحضر موت معاوية ، فصلى عليه ، وباع الناس ليزيد ، فلما مات يزيد بن معاوية ، ثم معاوية بن يزيد ، دعا الضحاک إلى نفسه ، وقال خليفة : لما مات زياد سنة ثلاث ، وخسين ، استخلف هلى الكوفة عبد الله بن خالد بن أسيد ، فعزله معاوية ، وولى الضحاک بن قيس ، ثم عزله ، وولى عبد الرحمن بن أم الحكم ، ثم ولى معاوية الضحاک دمشق ، فاقراه يزيد ، حتى مات ، فدعا الضحاک إلى ابن الزبير ، وباع له حتى مات معاوية بن يزيد ، وقال غيره : خدعه عبيد الله بن زياد ، فقال : أنت شيخ قريش ، فباع لقبه ، فدعا إلى نفسه ، فقاتله مروان ، ثم دعا إلى ابن الزبير ، فقاتله مروان ، فقتل الضحاک برمح راهط ، سنة أربع وستين ، أو سنة خمسين ، وقال الطبري : كانت الروقة في نصف ذي الحجة سنة أربع ، وبه جزم بن مندة ، وذكر بن زيد ، في وفياته ، من طريق يحيى بن بكير عن الليث أن ربيعة بن مرجم راهط كانت بعد عيد الأضحى بليكتين .

١٦٥ ع (الضحاک) بن النعمان ، بن سعد . ذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، وروى من طريق عتبة ابن أبي حكيم ، عن سفيان ، بن عمرو ، عن الضحاک بن النعمان ، بن سعد أن مسروق ابن وائل ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، فقال : أحب أن تبعث ، معي رجلاً إلى قومي

فباع بين الأخشبين وإنما يدُ الله بين الأخشبين تباع
عشية ضحاک بن سفيان مُعْتَصِرِ اسيف ردول الله وللموت واقع

وروى عنه سعيد بن السيب ، والحسن البصرى .

(١٢٥١) الضحاک بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن

النجار الأنصاري ، شهيد بدرأ مع أخيه النعمان بن عبد عمرو وشهد أحدًا .

(١٢٥٢) الضحاک بن عرفة السعدي التيمي ، أصيب أنفه يوم السكلاب ، فاتخذ أنفاً من فضة

فأنتن ، قال : فسأت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرني أن أتخذ أنفاً من ذهب ، هكذا قال عبد الله

يَدْعُوْنَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَمْرٌ مَعَاوِيَةَ ، وَكَتَبَ : مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ حَضْرَةِ مَوْتٍ ، فَذَكَرَ الْكِتَابَ وَبَعَثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زِيَادَ بْنَ أَبِييَدٍ ، وَضِيَانِي لَهُ طَرِيقٌ فِي تَرْجُمَةِ مَسْرُوقٍ .

٤١٦٦ ﴿الضحاك﴾ الأنصاري غير منسوب ، ذكره الطبري ، وأخرج من طريق إسماعيل ، ابن زياد ، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري ، عن الضحاك الأنصاري ، قال : لما سار النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر جعل علياً على مئذنته ، قال : فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن جبرئيل يُحِبُّكَ ، قال : وبلغت أن جبرئيل يُحِبُّنِي ، قال : نعم ، ومن هو خير من جبرئيل ، إسناداه ضعيف ، وقد تقدم ذكر الضحاك الأنصاري في ترجمة سفيان بن قيس ، بن الحارث ، في حديث آخر ، ووُصِفَ بِكَوْنِهِ عَالِماً ، فَالَهُ هَذَا .

﴿باب ض - ر﴾

٤١٦٧ ﴿ضِرَار﴾ بن الأزور ، واسم الأزور مالك ، بن أوس ، بن خزيمية ، بن ربيعة ، ابن مالك ، بن ثعلبة ، بن دودان ، بن أسد بن خزيمية ، الأسدي ، أبو الأزور ، ويقال أبو بلال . قال البخاري : وأبو حاتم ، وابن حبان : له صحبة ، وقال البغوي : سكن الكوفة ، وروى ابن حبان ، والدارمي ، والبيهقي ، والحاكم من طريق الأعمش ، عن مجير بن يعقوب ، عن ضِرَار ، بن الأزور ، قال : أهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقيحة ، فأمرني أن أحلبها ، فحلبت حلبها ، فقال : دعه داعي اللبن ، وفي رواية البغوي بمعنى أعلى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلقوح الحديث ،

ابن عَرَادَةَ ، عن عبد الرحمن بن طرفة عن الضحاك بن عرفة . وقال ثابت بن زيد أبو زيد عن أبي الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة ، أنه أصيب أنفه يوم الكلاب ، فذكر مثله سواء .

وقال ابن المبارك ، عن جعفر بن حبان ، قال : حدثني ابن طرفة عن عرفة عن جده - يعني عرفة - أنه أصيب أنفه يوم الكلاب ، . . . مثله سواء . فقومٌ جعلوا القصة للضحاك ، وقومٌ جعلوها لطرفة ، وقومٌ جعلوا عرفة ، وهو الأشبه عندي . والله أعلم . وقد تقدم في باب صخر بن قيس أن الأحنف بن قيس أيضاً اسمه الضحاك بن قيس .

(١٧٥٣) الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن

وأخرجه البهوي ، من طريق سُفيان ، عن الأعمش ، قال : هن عبد الله بن سفيان ، هن ضِرَار ،
وروى ابن شاهين ، من طريق موسى بن عبد الملك ، بن عمير ، عن أبيه ، ضِرَار بعناه ، وروى
البيهقي ، وابن شاهين ، من طريق عبد العزيز ، بن عمران ، عن ماجد ، بن
مروان ، حدثني أبي ، عن أبيه ، هن ضِرَار بن الأزور ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ، فأشدته :

خَلَعْتُ الْقِدَاحَ ، وَعَزَفَ التَّبِيانَ وَالتَّخْمَرَ تَعَلِّقًا وَاتِّمَالًا
وَكَرَى الْجَبَّارَ فِي غَمْرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالًا
وَقَالَتْ بَجِيْلَةٌ بَدَّرْنَا وَطَرَحْتَ أَمَلِكِ شَتَّى شِمَالًا
فِيَارَبِّ لَا أَعْبَهُنَّ صَفَقَتِي فَقَدْ بَدَّتْ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالًا

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رَجِحِ البَيْعَ ، وروى الطبراني ، من طريق سلام أبي المنذر ،
عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ضِرَار ، قال البهوي : لا أعلم لضِرَار غيرها ، ويقال : إنه كان له ألف
بغير برعاتها ، فترك جميع ذلك ، ويقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أرسله إلى منيع الصييد
من بني أسد ، واختلّف في وفاته ، فقال الواقدي : استشهد بالجماعة ، وقال موسى بن عُبَيْد : بأجنادين ،
وهو أبو نعيم ، وقال أبو عمرو بن العلاء : نزل حرّان ، ومات بها ، ويقال : شهيد اليرموك ،
ولفتح دمشق ، ويقال : مات بدمشق ، فروى البخاري في تاريخه ، من طريق ابن المبارك ، عن كهمس
عن هارون بن الأصم ، قال : جاء كتاب عمر ، وقد توفّي ضِرَار ، فقال خالد : ما كان الله ليخزي

مخارب بن فهر القرشي النهري ، يكنى أبا أيّس . وقيل أبو عبد الرحمن - قاله خليفة . والأول
قول الواقدي . وهو أخو فاطمة بنت قيس . وكان أصغر سنًا منها . يقال : إنه وُلِدَ قبل
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين ونحوها ، وينفون سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ،
والله أعلم .

كان على شرطة معاوية ، ثم صار عاملًا له على الكوفة بعد زياد ، ولأهله عليها معاوية سنة ثلاث
وخمسين ، وعزله سنة سبع ، وولى مكانه عبد الرحمن بن أم الحكم ، ونصّه إلى الشام ، وكان دفعه حتى

ضِرَارًا ، وأخرجه يعقوب بن سُفْيَان مُطَوَّلًا ، من هذا الوجه ، فقال : كان خالد بَعَثَ ضِرَارًا فِي مَرِيَّةٍ فَأَغَارُوا عَلَيَّ حَتَّى مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَأَخَذُوا امْرَأَةً جَمِيلَةً ، فَسَأَلَ ضِرَارٌ اصْحَابَهُ أَنْ يَهَيَّوْهُمَا لَهُ ، فَفَعَلُوا فَوَطَّئَهَا ، ثُمَّ نَدِمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِخَالِدٍ ، فَقَالَ طَيِّبَتْهَا لَكَ ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّى تَكْتُبَ إِلَيَّ عَمْرًا ، فَكُتِبَ إِلَيَّ عَمْرًا ، فَكُتِبَ : أَرْضَخْهُ بِالْحِجَارَةِ ، فَبَاءَ السُّكُوتَ ، وَقَدْ مَاتَ ، فَقَالَ خَالِدٌ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيُخْزِيَ ضِرَارًا ، وَيُقَالَ : إِنَّهُ الَّذِي قَتَلَ مَالِكََ بْنَ نُؤَيْرَةَ بِأَمْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَيُقَالَ : إِنَّهُ مِمَّنْ شَرِبَ الْخَمْرَ مَعَ أَبِي جُنْدُبٍ ، فَكُتِبَ فِيهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، إِلَى عَمْرٍ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ : ادْعُهُمْ فَسَائِلُهُمْ ، فَإِنْ قَالُوا : إِنَّهَا حَلَالٌ فَاقْتُلْهُمْ ، وَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهَا حَرَامٌ فَاجْلِدْهُمْ ، ففعل ، فقالوا : إِنَّهَا حَرَامٌ ، فَجَلَدَهُمْ ، وَقَالَ الْبِخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ عَقِبَ قَوْلِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ : إِنَّ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَاجِ اصْتَشَمِدَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَهُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ .

٤١٦٨ (ضِرَار) بن الخطَّاب ، بن مِرْدَاس ، بن كَثِير ، بن عمرو ، بن سُفْيَان ، بن مُحَارِبٍ ، بن فِيهِرِ الْقُرَيْشِيِّ الْفَهْرِيِّ . . . قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : لَهُ مَحَبَّةٌ ، وَكَانَ فَارِسًا شَاعِرًا ، وَكَانَ أَبُوهُ رَيْسَ بَنِي فُهَيْرٍ ، فِي زَمَانِهِ ، قَالَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ : وَكَانَ ضِرَارٌ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي قُرَيْشٍ أَشْمَرٌ مِنْهُ ، وَبَعْدَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ يُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْوَقَاتِعِ أَشَدَّ الْقِتَالِ ، وَكَانَ يَقُولُ : زَوَّجْتُ عَشْرَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحُورِ الْعِينِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَحَدٍ ، وَأَتْلَفَهُ ، ثُمَّ أَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ ، وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ شَهيدًا ، وَقَالَ الْخَطَّابُ : بَلَ عَاشَ إِلَى أَنْ حَضَرَ فَفُتِحَ لِلدَّائِنِ ، وَنَزَلَ الشَّامَ ، وَقَالَ ابْنُ مَسْنَدٍ فِي تَرْجُمَتِهِ : لَهُ ذِكْرٌ ، وَابِسَ لَهُ حَدِيثٌ ، وَحَسَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَتَعَقَبَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا فِي بَنِي أَسْلَمَ ، وَتَعَقَبَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، بِأَنَّ الصَّوَابَ مَعَ ابْنِ مَسْنَدٍ ، وَرَوَى النَّهْطِيُّ

مَاتَ مَعَاوِيَةَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَدَامَ بِخِلَافَتِهِ حَتَّى قَدِمَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، فَسَكَنَ مَعَ يَزِيدٍ وَابْنِهِ مَعَاوِيَةَ إِلَى أَنْ مَاتَا . وَوُتِبَ مَرْوَانَ عَلَى بَعْضِ الشَّامِ ، فَبُوعِيَ لَهُ ، فَبَاعَ الضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ أَكْثَرَ أَهْلِ الشَّامِ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَاقْتُلُوا ، وَقُتِلَ الضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، وَذَلِكَ بِمَرْجِ رَاهِطَ .
ذَكَرَ لِلدَّائِنِيِّ فِي كِتَابِ الْمَسَاكِينِ لَهُ ، قَالَ : لَمَّا اتَى مَرْوَانَ وَالضُّحَّاكُ بِمَرْجِ رَاهِطَ اقْتُلُوا ، فَقَالَ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ لِمَرْوَانَ : إِنَّ فُرْسَانَ قَيْسٍ مَعَ الضُّحَّاكِ وَلَا تَنَالُ مِنْهُ مَا تَرْبِدُ إِلَّا بِكَيْدٍ ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ فَاسْأَلْهُ الْوَادِعَةَ حَتَّى تَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ ، عَلَى أَمْرِكَ لِمَنْ رَأَيْتَ الْبَيْعَةَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ بَابِعْتَ . ففعل ، فَأَجَابَهُ

في الزهريّات ، من - مديث الزهريّ ، عن السائب بن يزيد ، قال : بينما نحن مع عبد الرحمن ، بن عوف ، في طريق مكة ، إذ قال عبد الرحمن لرياح بن المعترف ، غنمنا ، فقال له عمر : فإن كنت أخذاً فصانك بشعر ضرار بن الخطاب ، وقال أبو عبيدة : كان الذي شهّر وفاء أم جميل الدوسية من رَهط أبي هريرة أن هشام بن الوليد بن المغيرة قتل أبا الزبير الدوسي ، وكان صهر أبي سفيان ، فبلغ ذلك قومه ، فوثبوا على ضرار بن الخطاب ليقتلوه ، فسعى ، فدخل بيت أم جميل ، فإذ بها ، فراه رجل فاحتمه ، فضربه ، فوقع ذاب السيف على الباب ، وقامت أم جميل في وجوههم ، ونادت في قومها ، فتمروا ، فما قام عمر ظننت أنه أخوه ، فاتته ، فلما انتسبت عرف القصة ، فقال : لست بأخيه ، إلا في الإسلام ، وهو غاز ، وقد عرفنا ممتلك عاتيه ، فأعطاها على أنها ابنة سبيل ، فهذا صريح في إسلامه ، فلا معنى لتعقب أبي نعيم ، وذكر الزبير بن سكار : أن التي أجات ضراراً أم غنيلان الدوسية ، وفيها يقول ضرار :

جَزَى اللهُ عَنِّي أُمَّ غَنَيْلَانَ صَالِحًا وَنِسْوَتَهَا إِذْ هُنَّ شَعَثُ عَوَاطِلُ
وَعَوْنَا جِزَاهُ اللهُ خَيْرًا فَمَا وَنَى وَمَا بَرَدَتْ مَعَهُ لَدَى الْمَفَاصِلُ

قال : وعوف ولدها ، وأشد زبيراً ضرار بن الخطاب ، بخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح :

يَا نَبِيَّ الْهُدَى إِلَيْكَ لِحَاخِي قُرَيْشٍ وَلَا تَحِينَ لِحَيَاةِ
حِينَ ضَاقَتْ هَايِمُهُ سَمْعَةُ الْأَرْضِ وَمَادَاهُمُ إِلَهُ السَّمَاءِ

الضحاك إلى الموادة ، وأصبح أصحابه قد وضعوا سلاحهم ، وكفوا عن القتال ، فقال عبيد الله ابن زياد لمروان : دونك . فشد مروان ومن معه على حسكر الضحاك على خفلة وانتشار منهم ، فقتلوا من قيس مقتلة عظيمة . وقتل الضحاك يومئذ . قال : فلم يضحك رجال من قيس بعد يوم المرج حتى ماتوا .

وقيل : إن السكيدة من عبيد الله بن زياد كابد بها الضحاك ، وقال له : مالك والدعاء لابن الزبير ، وأنت رجل من قريش ، ومعك الخيل ، وأكثرت قيس ، فاذع لنفسك ، فأنت أسن منه وأولى ، فقتل الضحاك ذلك ، فأخلف عليه الجند ، وقاتله مروان فقتله . والله أعلم .

والتَمَّتْ حلقنا البطان على ال قَوْمٌ ونُودُوا بالصَّلَامَةِ الصَّلَامَاءُ
إن سَعْدًا يريدُ قاصِمةَ الظَّهِيرِ بأهلِ الحُجُونِ والبَطْحَاءِ الأبيات
قال : وكان ضِرَارُ قال لأبي بَسْكَرٍ : نحنُ خَيْرٌ لِقُرْبِشِ منكم ، أَدْخَلْنَاكم الجَنَّةَ ، وأنتم
أَدْخَلْتُمُوهمُ النارَ .

٤١٦٩ ﴿ ضِرَار ﴾ بن التَّمَقَّاعِ أَبُو بَسْطَامٍ . . ذكره ابن مَنَدَةَ ، وذكر من طريق زَيْدِ بن
بَسْطَامِ بن ضِرَارٍ ، بن التَّمَقَّاعِ ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : وَقَدَ أبى على النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وأنا معه ، ومعارِجال كثير ، فأمر السَّكَلِ رجلٍ مِمَّا بَرَدَينِ .

٤١٧٠ ﴿ ضِرَار ﴾ بن مَقْرَنِ الأَزْبَجِيِّ أحدِ الإخوةِ . . ذكر سيف ، والطَّيْبِيُّ : أن خالد
ابن الوليد أمره لما حاصر الحِيرَةَ ، وذلك سنة اثنتي عشرة ، وكانوا لا يُومِّرون إلا الصحابة ،

٤١٧١ ﴿ ضِرْس ﴾ بن قَطِيعَةَ التَّمِيمِيِّ . . يقال : هو التَّيْمِيمُ المذكور في حديث حَنيفة
ابن حذِئِمٍ ، الذي قال فيه النَبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : عَظُمَتِ هذه هِرَاوَةُ تَيْمِيمٍ ، وقد مضى
في حَنيفة :

﴿ باب - ض - م ﴾

٤١٧٢ ﴿ ضِيَاد ﴾ بن ثَعْلَبَةَ الأَزْدِيِّ من أزدِ شَمُوَةَ . . وله ذكر في حديث ، أخرجه مسلم ،
والنَّسَائِيُّ ، من طريق عمرو ، بن سَعِيدٍ ، عن شعيب بن جُبَيْرٍ ، عن ابن عباس : أن ضِيَادًا قدم مكة ،

وكان يوم للرج حيث قُتِلَ الضحَّاكُ للنصف من ذى الحجة سنة أربع وستين .

رَوَى عنه الحسن البصرى ، وتميم بن طرفة ، ومحمد بن سُوَيْدِ الفِهْرِيِّ ، وميمون بن مهران ، وسماك بن
حَرْبٍ ، وحديث الحسن عنه في النتن ، وحديث تميم عنه في ذمة الدنيا وإخلاص العمل لله عز وجل .

باب ضَرَار

(١٢٥٤) ضَرَارُ بن الأَزُورِ بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو بن شيبان الأسدي . وقيل :

ضَرَارُ بن الأَزُورِ ، واسم الأَزُورِ مالك بن أَوْسِ بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة (بن أسد)

وكان يرقى ، فسمع أهل مكة يقولون : مُحَمَّدٌ ساحر ، أو كاهن ، أو مجنون ، فَنَاقِيَهُ ، فقال : يا محمد ، إنني أعالج ، فقال : الحمد لله ، نعمده ، وَتَسْتَعِينُهُ ، الحديث ، وفيه : فأسلم ضِمَادٌ ، وباع عن قومه ، ورواه البهوي ، وزاد فيه : فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً فرأوا بيلاد ضِمَادٍ ، فقال أميرهم : لا تأخذوا لهم شيئاً ، وروى مُسَدَّدٌ ، في مسنده في أوله زيادة ، قال : وكان ضِمَادٌ صديقاً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يتطَّيَّبُ ، فخرج يطلب العلم ، ثم جاء ، وقد بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، قال البهوي : لا أعلم لضِمَادٍ غيره ، ووقع في الصحابة لابن حِبَّانٍ : ضِمَادُ الْأَزْدِيِّ ، كانه صديقاً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا رأيت بخط الحافظ أبي علي التبركزي ، وكذا قال ابن مندة : لأنه يقال فيه ضِمَادٌ ، وضام .

٤١٧٣ ﴿ ضِمَامٌ ﴾ بن ثعلبة السعدي ، من بني سعد بن بكر . . وقع ذكره في حديث أنس ، في الصححين ، قال : بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاء أعرابي ، فقال : أيكم ابن عبد المطلب ، الحديث وفيه أنه أسلم ، وقال أنا رسول من وراني ، من قومي ، وأنا ضِمَامٌ ابن ثعلبة ، ومداراه عند البخاري على الأبيث ، عن سعيد المقبري ، عن شريك بن أنس ، وعائفة البخاري أيضاً ، ووصله مسلم ، من رواية سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، وأخرجه النسائي : والبهوي ، من طريق عبيد الله ، بن عمر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وعروة ، وهما في السنن ، وفي آخر السنن ، قبل قوله : وأنا ضِمَامٌ بن ثعلبة ، فأما هذه الهجاء ، يعنى القواحش ، فوالله إنا كنا كَنَمْتَرَهُ عنها في الجاهلية ، فلما أن ولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فقهر الرجل ، وكان عمر بن الخطاب يقول : ما رأيت أحداً أحسن مسألة ولا أوجز من ضِمَامٌ بن ثعلبة ، وروى أبو داود ، من طريق ابن إسحق ، عن سلمة بن كهيل ، وغيره ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : بعث

ابن دودان بن أسد ، بكى أبا الأزور الأمدى . ويقال أبو بلال ، والأول أكثر . كان فارساً شجاعاً شاعراً مطبوعاً ، استشهد يوم اليمامة ، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم قال :

تَرَكَتُ الطُّجُورَ وَضَرَبْتُ الْقَسَدَا
خِرَ وَاللَّهْوَ تَمَلَّةً وَانْتَهَالَا

فِيَارِبَ لَا تَقْبَلُنِ صَفَّتِي
فَقَدْ بَعَثَ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا

بنو سَمَد ضِيَام بن ثَعَالِبَة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره مُطَوَّلًا ، وفي آخره : فَاسْمَعْنَا
 يُوَافِدِ قَوْمِ قَطٍّ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِيَامٍ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : كَانَ يَسْكُنُ الْكُوفَةَ ، وَرَوَى ابْنُ مَعْدَانَ ،
 وَأَبُو سَعِيدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ دِيْقَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو .
 عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ بَنِي نَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ : ضِيَامٌ مِنْ ثَعَالِبَةٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَوْلُهُ : مِنْ تَيْمٍ ، وَهَمٌّ ، وَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ
 أَنَّ قَدُومَةَ كَانَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ قَدُومَةَ كَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ ،
 وَهَذَا عِنْدِي أَرْجَحُ .

٤١٧٤ (ضِيَام) بن زَيْد بن ثَوَابَة ، بن الْحَكَمِ ، بن سَلْمَانَ ، بن عَبْدِ عَمْرٍو ، بن الْخَارِفِ ،
 ابن مَالِكِ ، بن عَبْدِ اللَّهِ ، بن كَثِيرِ بن جُشَمِ ، بن حَامِدِ ، بن جُشَمِ ، بن حَرَّانِ ، بن نَوْفٍ ،
 ابن مَهْدَانَ الْهَمْدَانِيِّ ، ثم الْخَارِفِيُّ ، قَالَ ابْنُ السَّكَّانِيِّ وَالطَّبْرِيُّ وَالْهَمْدَانِيُّ : وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْلَمَ ،

٤١٧٥ (ضِيَام) بن مَالِكِ الْهَمْدَانِيِّ . . . قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّجَعَهُ مِنْ
 تَبُوكَ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو : فِي تَرْجُمَةِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ ، وَزَعَمَ الرَّشَاطِيُّ : أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَبَلَهُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
 السَّيِّدِيُّ : قَدِمَ وَفَدَّ مَهْدَانَ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ ،

٤١٧٦ (ضَمِيرَة) بن بَشْرٍ . . . يَأْتِي فِي ابْنِ عَمْرٍو . . . (ز) .

٤١٧٧ (ضَمِيرَة) بن ثَعَالِبَة الْهَزْرِيِّ ، وَهُوَ السَّامِيُّ . . . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ
 الدُّسُكَيْنِ : يُقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ الشَّامَ ، وَذَلِكَ ابْنُ حَبِيبٍ : حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ ،

ومنها من ينشدها :

خَلَعْتَ الْقِدَاحَ وَعَزَفْتَ الْقِيَامَ وَفِ الْخَمْرِ أَشْرَبُهَا وَالْخَمَالَا
 وَكَرَّمِي الْأَعْبَرِ فِي غَمْسِرَةِ وَجَهْدِي عَلَى الشَّرْكَانِ الْفِتَالَا
 زَقَاتِ جَيْمَلَةَ بَدَدْتَنَا وَطَوَّحْتَ أَهْلَكَ شَقِيَّ شِمَالَا
 فَيَارِبَ لَا أَغْبِنُنِ صَفْقَتِي قَدِمْتُ بَقْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا غَبَنْتُ صَفْقَتَكَ يَا ضِيرَارَ .

وروى أحمد، والبنوي، من طريق يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعليه خنثان من خلل اليمن، فقال: يا ضمرة أرى ثوبيك مدخليك الجنة؟ قال: لئن استغفرت لي أقمدا حتى أزي عنهما، فقال: اللهم اغفر لضمرة، فانطلق مسرعا، فزعهما، قال البنوي: لا أعلم له غيره، انتهى، وروى ابن السكن: والطبراني، وابن شاهين، من طريق خصم، ابن زرعة، عن شريح، بن عبيد، عن أبي تجربة^(١) عن ضمرة، بن ثعلبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لن تزالوا بخير ما لم تحاسدوا، قال ابن مندة: غريب، ثم وجدت له ثالثا، أخرجه الطبراني بالسند من طريق يحيى بن جابر. أيضا، عن ضمرة بن ثعلبة البزري، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: اللهم إني أحرم دم ابن ثعلبة على المشركين، قال: فعمّر زمانا من دهره، وكان يحمل على القوم حتى يخزق الصوف، ثم يعود.

٤١٧٨ ﴿ضمرة﴾ بن جندب . . تقدم في جندع ، بن ضمرة . . (ز) .

٤١٧٩ ﴿ضمرة﴾ بن الحارث ، بن جثم ، بن حبيب ، بن مالك الشلمي . . ذكر ابن هشام ، والأموي عن ابن إسحق : أنه شهد حنينًا ، وهو القائل من أبيات :

إذ لا أزالُ على رِحالة نَهْدَةٍ جرداء يلتحق بالنجادِ إزارِي

يوماً على أثرِ النّهابِ وتارةً كانت مجاهدةً مع الأنصارِ

وأشده الأُمويّ شعراً آخر . قاله يوم الطائف ، ويقال : إنه ضمّ ضمّ وسياتي ، . (ز) .

وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ذكره ابن شهاب .

وضرار بن الأزور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بني الصيداء وبعض بني الدليل من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : احلب هذه الناقة ودع داعي ابن .

(١) يقال فيها: تجارة، وتجارة، ضم الناء، ونحوها .

٤١٨٠ ﴿ضمرة﴾ بن الحصين بن ثعلبة البَلَوِيّ . . ذكر أبو عبد الله ، محمد بن الربيع الجيزي ، عن سعيد بن كثير ، بن عفير : أنه عن بايع تحت الشجرة ، ثم نزل مصر ، فسكنها .

٤١٨١ ﴿ضمرة﴾ بن ربيعة السلميّ ، وقيل ابن سعد ، وهو الأشهر ، وقيل ضميرة بالتصغير . . قال البخاري ، وابن السكن : له صحبة ، وقال البغوي : سكن المدينة ، وقال ابن مندّة : له ولأبيه سعد صحبة ، قال : وحديثه عند أبي داود ، والبغوي ، وغيرها ، من رواية زياد بن ضميرة ، بن سعد ، عن أبيه ، قال البغوي : لا أهل له غيره ، وسيأتي في ترجمة مكمل ، وفيه : أن ضميرة ، وابنه سعداً شهدا حنيناً ، وفي للنازي لابن إسحق : حدثني محمد بن جعفر : سمعت زياد بن ضميرة . بن سعد يحدث عروة : أن أباه وجدّه شهدا حنيناً ، ثم ساق من طريق الحكم ، ابن الحارث ، بن محمود ، بن سفيان ، بن ضمرة ، بن سعد ، عن جدّه محمود ، عن أبيه سفيان ، عن ضمرة بن سعد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطعه السوارقية^(١) ، فدار هجرته الدار التي يقال لها دار ضمرة ، وقال : غريب .

٤١٨٢ ﴿ضمرة﴾ بن عمرو الخزاعي . . مضى في جندع .

٤١٨٣ ﴿ضمرة﴾ بن عمرو ، بن كعب الجهني ، وقيل ضمرة ، بن بشر حليف بني طريف ، من الخزرج ، من الأنصار . . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرأ ، وذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد ، وقال ابن الكلبي : هو أخو بشير بن عمرو ، بن ثعلبة ، وقد تقدم نسبه في الموحدة ، وعداؤه في الأنصار .

٤١٨٤ ﴿ضمرة﴾ بن عياض الجهني ، حليف بني سويد من الأنصار . . شهد أحدأ ، وقُتِل باليمامة ، قاله أبو عمر .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : قُتِل ضرار بن الأزور يوم أجنادين في خلافة أبي بكر ، وقال غيره : توفّي ضرار بن الأزور في خلافة عمر بالكوفة .

وذكر الراقي قال : قاتل ضرار بن الأزور يوم اليمامة قتلاً شديداً حتى قطعت ساقاه جميعاً ، فجعل يجره على ركبتيه ويقاتل ، وتطوّه الخيل حتى غلبه الموت .

(١) السوارقية : قرية بين الحرمين .

٤١٨٥ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بن أبي العيص ، أو ابن العيص . . ذكره ابن فانع في الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد بن كثير ، عن يزيد بن قسيط : أن ضَمْرَةَ بن العاص الجندعي أسلم ، وعلقه ابن مَنْدَةَ لأبي أسامة ، عن الوليد بن كثير ، وقال النريابي في تفسيره : حدثنا قيس هو ابن الربيع . عن سالم الأقطس ، عن سويد بن جبير ، قال : لما أنزلت (لا يستطيعون حيلة ، ولا يهتدون سبيلاً^(٣)) فقال ضَمْرَةُ بن العيص ، أحد بني لَيْث ، وكان مصاب البصر ، وكان مؤمراً : لئن كان ذهابُ بصري إلى لأستطيع الحيلة ، لى مال ورقوق ، أحلوني ، لحمل ودب وهو سربص ، فأدركه الموت ، وهو عند التَّعْنِيم ، فدفن عند مسجد التَّعْنِيم ، فنزلت فيه خاصة (ومن يخرُج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله^(٤)) الآية . وعلقه ابن مَنْدَةَ لهشيم ، عن سالم ، وأخرجه ابن أبي حاتم ، عن طريق إسرائيل ، عن سالم الأقطس . فقال : عن سويد بن جبير ، عن أبي ضَمْرَةَ بن العيص الزُّرقى ، ومضى بيانه في ترجمة جُفَدَع ، بن ضَمْرَةَ ، وأخرج ابن مَنْدَةَ من طريق يزيد بن أبي حَكِيم ، عن الحَكَم بن أبان ، عن عِكرمة : سمعت ابن عباس يقول : طابت أم رجل في القرآن ، وهو الذي خرج مهاجراً إلى الله ورسوله ، وهو ضَمْرَةُ ابن أبي العيص ، قال ابن مَنْدَةَ : رواه أبو أحمد الزُّبيري ، عن محمد بن شريك ، عن عمرو بن دينار ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رجل يقال له ضَمْرَةُ أو ابن ضَمْرَةَ ، فذكر الحديث من طريق أشعث ، بن سوار ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس : خرج ضَمْرَةُ بن جندب ، وذكره ، وفيه

وقد قيل : مكث ضرار بالجمامة مجروحاً ، ثم مات قبل أن يرتحل خالد بيوم . قال : وهذا أثبتُّ عندي من غيره .

(١٢٥٥) ضِرَار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب

ابن فهر القرشي الفهري

كان أبوه الخطاب بن مرداس رئيس بني فهر في زمانه ، وكان يأخذ الرباع^(٥) لقومه ، وكان ضِرَار بن الخطاب يوم الفجار على نبي محارب بن فهر ، وكان من قُرسان قریش وشجعانهم وشمرانهم

(٣) الآية ٩٨ من سورة النساء

(٤) الآية ٩٧ من سورة النساء

(١) الآية ٩٥ من سورة النساء

(٥) الرباع : ربع الذئبة كان يأخذه الرئيس لنفسه

(٤) الآية ١٠٠ من سورة النساء

اختلاف آخر ذكره في ترجمة جندع ، بن ضمرة ، في حرف الجيم ، والنصّة واحدة ، لو اختلف في اسمه ، واهم أبيه ، على أكثر من عشرة أوجه ، والله أعلم .

٤١٨٦ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بن غزيرة ، بن عمرو ، بن عطاء ، بن خنساء ، بن مبدؤل الأنصاريّ النجاريّ . . ذكره أبو عمر ، فقال شهد أهدأ ، مع أبيه ، وقُتِل يوم جسر أبي عبّيدٍ .

٤١٨٧ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بن كعب ، بن عمرو ، بن عدِيّ الجهميّ حليف بني ساعدة . . ذكره موسى ابن عُمَيْة ، فيمن شهد بدرًا ، قال البغويّ : لا أعلم له حديثًا .

٤١٨٨ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ البجليّ غير منسوب . . ذكره أبو زرعة الرازيّ في الأفراد ، وروى بن مندّة ، من طريق محمد بن جابر ، عن عكرمة ، بن عمار ، حدثني أبو المنهال ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يخرج حرورية بين أنهار باليمامة . قلت : ليس بها أنهار ، قال : إنها ستمكون . قال : غريب من هذا الوجه ، وسيأتي لهذا المتن ذكر في ترجمة طلق بن عليّ في القسم الأخير . . (ز) .

٤١٨٩ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ آخر غير منسوب . . ذكره الدارقطنيّ في العيال ، في ترجمة سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة : أن سفيان بن حسين ، روى عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن حمزة مرفوعا ، في حريم البئر ، قال : وقيل عن متمر عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : وقال إسماعيل بن أمية ، عن الزهريّ ، عن سعيد مُرسلاً ، وهو أشبهه ، قلت : وطريق سفيان ابن حسين وصلها ابن مندّة ، في ضمرة غير منسوب ، وقال : غريب لم يكتبه إلا من حديث سفيان ابن حسين . . (ز) .

المطبوعين المجوّدين حتى قالوا : ضرار بن الخطاب فارس قریش وشاعرهم ، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن في قریش أشمُر منه ، ومن ابن الزبيريّ قال الزبير : ويقدمونه على ابن الزبيريّ ، لأنه أقل منه فقط وأحسن صنعة .

قال أبو عمر : كان ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح ، ومن شعره في يوم الفتح قوله :

٤١٩٠ ﴿ضَمَمَ﴾ بن الحارث . ذكره ابن الأثير وأشدله البيهقي للماضيين في صحرة ، بن الحارث ولم يعزه لأحد .

٤١٩١ ﴿ضَمَمَ﴾ بن عمرو . . في جندع بن ضميرة . . (ز)

٤١٩٢ ﴿ضَمَمَ﴾ بن قتادة . . له ذكر في حديث ، أورده عبد الغني بن سعيد المصري في اللبهمات ، ومن طريق مطر بن العلاء عن عمته قطيبة بنت هريم بن قطيبة أن مدلوكا حدثهم : أن ضمهم بن قتادة ولد له مولود أسود من امرأة من بني عجل ، فأوجس لذلك ، فشكى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فما ألوانها ، قال فيها الأحمر ، والأسود ، وغير ذلك ، قال : فأبى ذلك ؟ قال : عزق بزراع ، قال : وهذا عزق بزراع ، قال فقدم مجائز من بني عجل فأخبرن أنه كان للمرأة جدّة سوداء ، قال أبو موسى في الذئب : إسناده عجيب . قلت : أصل النصة في الصحيحين ، من حديث أبي هريرة .

٤١٩٣ ﴿ضَمِيرَةٌ﴾^(١) بن مالك ، بن المضرّب ، بن عمرو ، بن وهب ، بن هجر ، بن عمرو ، بن مبيص القرشي العامري . من مئة الفتح ، وقيل أخوه شذبة بن مالك يوم أحد كافرأ ، ومن ولد ضمهم : عبد الرحمن بن بشر بن ضمهم ، ذكره الزبير بن بكار قصة كلها في خلافة معاوية . . (ز)

٤١٩٤ ﴿ضَمِيرَةٌ﴾ بالتصغير بن أسس ، وقيل ابن جندب ، وقيل ابن حبيب . تقدم في جندع ،

في حرف الجيم . . (ز) :

يا نبي الهدى إليك لجا حتى قریش وأنت خير لجا

حين ضاقت عليهم سعة الأرض وعادهم إله السماء

والهتكت حلفتنا البطان على التو م ونودوا بالصيلم الصلعاو

إف سعداً يريد قاصمة الظمصر بأهل الحجون والبطحاء

ونمام هذا الشعر في باب ضمير بن عبادة من هذا الكتاب .

وقال ضرار بن الخطاب يوماً لأبي بكر الصديق : نحن كفا لقریش خيراً منكم ؛ أدخلناكم الجنة

وأوردتموم النار

عليه وآله وسلم أعتقهم : قلت : وللحديث شاهد عند ابن اسحق بسند مُتَّطِيع ، وقد تابع ابن أبي ذئب أيضاً إسماعيل بن أبي أونس ، أخرجه محمد بن سعد ، وأورده البهوي عنه ، عن إسماعيل بن أبي أونس ، أخبرني حسين بن عبد الله ، بن ضميرة بن أبي ضميرة أن الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ضميرة ، فذكره كما تقدم ، وفيه : أنهم كانوا أهل بيت من العرب ، وكان ممن آفاه الله على رسوله فاعذر ، ثم خير أبا ضميرة إن أحب أن يباحق بقومه ، فقد آمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن أحب أن يكت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكون من أهل بيته ، فاخار أبو ضميرة الله ورسوله ، ودخل في الإسلام ، فلم يفرض لهم أحد إلا بخير ، ومن آتاهم من المسلمين فلما استنصروهم خيراً ، وكتب إلى ابن كعب ، انتهى . وضيأتي لهم ذكر في أبي ضميرة : ومن حديث ضميرة : ما أخرجه البخاري ، من رواية المعقب عن حسين بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا نبي الله : انكحني فلانة ، قال : ما معك تصدقها إياه ؟ قال : ما معي شيء ، قال : لمن هذا الخاتم ؟ قال : لي ، قال : فأعطها إياه ، فأنكحته ، وأنكح آخر ، على سورة البقرة ، ولم يكن معه شيء ، أورده البهوي في ترجمة أبي ضميرة ، على ظاهر السياتي ، وإنما هو من رواية ضميرة ، وقول المعقب ، عن حسين بن ضميرة تجوز فيه ، ففسه بجلده ، وهو حسين بن عبد الله بن ضميرة ، فالحديث لضيرة ، لا لولده ، وزعم عبد الغني المنعمي في العدة : أن ضميرة هذا هو اليثيم الذي صلى مع أنس لما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتهم ، قال : ففقت أنا واليقيم ، وراه ، واليقيم^(١) من ورائنا . (ز) .

(١٢٥٧) ضميرة بن عمرو . ويقال ضميرة بن بشر . والأكثر يقولون : ضميرة بن عمرو بن كعب (بن حدي الجهمي . حاييف لبي طريف من الخزرج . وقيل : حاييف لبي صاعدة من الأنصار ، وقال موسى بن عقبة : هو مولى لهم ، شهيد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً .

(١٢٥٨) ضميرة بن عياض الجهمي ، حاييف لبي سواد من الأنصار ، شهيد أحدًا ، وقتل يوم البليامة شهيداً ، وهو ابن عم عبد الله بن أونس ،

(١) كلمة اليقيم هنا سبق قلم ، والصحيح « والهجوز من ورائنا »

(القسم الثاني من حرف الضاد المعجمة)

(باب - ض - ح)

٤١٩٩ (الضحاك) بن قيس النهري . . . تقدم في الأول .

(القسم الثالث من حرف الضاد للمعجمة)

(باب - ض - ا)

٤٢٠٠ (ضابئ) بن الحارث بن أرطاة، بن شهاب، بن عبيد، بن عادل، بن قيس، بن حنظلة، ابن مالك، بن زيد مناة، بن تميم . . . هكذا نسيه ابن الكلبي، له إدراك، ورجى جنابة في خلافة عثمان، فحبسه، فجاء ابنه عمير بن ضابئ، فأراد الفتك بهمان، ثم جبن عنه، وفي ذلك يقول:

تممت ولم أفل، وكذت وليي، نركت على عثمان تبكي حلاله

وفيها يقول: وقائلة^(١) لا يُبعد الله صابئاً ولا يُعدن أخلاقه وشماله

ثم أقتل عثمان، وتب عمير بن ضابئ عليه، فكسر ضلعة بين من أضلعه، فلما قدم الخجاج الكوفة أميراً نذب الناس إلى قتال الخوارج، وأمره إدريس بن قيس: من أقام بعد ثلاثة قتل، فجاهد بعد ثلاثة عمير بن ضابئ، وهو شيخ كبير، فقال: إني لا حرأكبي، ولي ولد أشب مني فأجزه بدلاً مني،

(١٢٥٩) ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زباج الخزاعي، روى هشيم عن أبي بشير، عن سعيد

ابن جبير في قوله تعالى: "ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت"^(٢) - قال: كان

رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زباج لما أسروا بالهجرة كان مريضاً، فأمر

أهله أن يفرشوا له على سرير، ويحملوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ففعلوا فأناه للموت،

وهو بالتعظيم. ففازت هذه الآية.

(١) في نسخة السادة في قائلة بدل وقائلة وهو خطأ وقد أبدنا الصحيح هنا.

(٢) الآية ٩٩ من سورة النساء.

فأجابه الحجاجُ لذلك ، فقال له : عَدْبَسَةُ بن سَعِيد بن العاص : هذا مُخَيَّر بن ضَايِء القائل :
كذا ، وأنشده الشعر ، فأمر به فُضِرِبَ عُنُقُه ، فقال في ذلك عهد الله بن الزُّهَيْرِ الأَسَدِيُّ
من أبيات :

تَجَبَّرَ ، فإِذَا أَنْ تَزُورَ ابن ضَايِءٍ مُخَيَّرًا وَإِنَّا أَنْ تَزُورَ أُمَّتَنَا
فكان الحجاجُ قال له : ما حملك على ما فعلت بعثمان ؟ قال : حبس أبي ، وهو شيخ كبير ،
فقال : هل لا بَعَثْتُ أَيْهَا الشَّيْخُ إلى عُثْمَانَ بَدِيلًا ، وكان السبب في حبس عُثْمَانَ له ، أَنَّهُ كَانَ
استعمار من بعض بني حَنْظَلَةَ كَثِيبًا بَصِيدَ به ، فطالَبوه به ، فامتنع ، فأخذوه منه قَهْرًا ، فَغَضِبَ وهجَاهم
بقوله : من أبيات :

وَأَمْسَكُمْ لَا تَتْرُكُوها وَكَلِمَتِكُمْ فَإِنَّ عُنُقَ الوَالِدَيْنِ كَبِيرُ
فاستعدوا عليه عُثْمَانَ ، فحبسه ، روى القصة بطولها الهيثم بن عَدِيٍّ ، عن مُجَالِدٍ ، وغيره عن
الشَّعْبِيِّ ، وقال محمد بن قُدَامَةَ الجَوْهَرِيُّ ، في أجناد الخوارج ، له : حدثنا عبد الرحمن بن
صالح ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، قال : كان عُثْمَانُ يُحْبَسُ في الهِجَاءِ ، فهبجا ضَايِءٌ قَوْمًا ، فحبسه
عُثْمَانُ ، ثم استعرضه ، فأخذ سِكِّينًا فجعلها في أسفل نَعْلِهِ ، فأعلم عُثْمَانَ ، بذلك ، فغضبه ، وردّه إلى
الحَبْسِ ، قلت : من يسكون شيخًا في زمن عُثْمَانَ ، ويسكون له ابن شيخ كبير ، في أول ولاية الحجاج ،
يسكون له إدراك لا محالة . . (ز) .

وقد قيل في ضمرة هذا أبو ضمرة بن العيص هكذا . وقد ذكرنا من قال ذلك في السكني ،
والصحيح أنه ضمرة لا أبو ضمرة . وروينا عن يزيد بن أبي حكيم عن الحكم بن أبان ، قال :
سمعت عكرمة يقول : اسم الرجل الذي خرج من بيته مهاجرًا إلى رسول الله ضمرة بن العيص
قال عكرمة : طلبت اسمه أربع عشرة سنة حتى وقعت عليه .

(١٤٦٠) ضمرة بن عَزِيزَةَ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار .
شهد أحدًا مع أبيه ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدًا .

(باب - ض - ب)

٤٢٠١ (ضبة) بن محصين القنبري . . تابعي مشهور ، له إدراك ، وذلك في ترجمة زياد ابن أمية ، من تاريخ ابن عساكر ، وقد روى ضبة عن عمر ، وأبي موسى ، وغيرها ، روى عنه عبدالرحمن بن أبي كليل ، والحسن البصري ، وأخرج له مسلم ، وأبو داود ، وغيرها ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . . (ز) .

(باب - ض - ح)

٤٢٠٢ (الضحاك) بن قيس التميمي ، هو الأحنف ، تقدم في حرف الألف .

(باب - ض - ر)

٤٢٠٣ (ضرار) بن الأرقم . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وذكر أبو حنيفة في السنن : أنه استشهد بأجنادين ،

٤٢٠٤ (ضريس) التميمي . . له ذكر في الفتوح ، وكان لأبي أرطابون ، فقطع أرطابون يده ، وقتله التميمي . . (ز) .

(باب - ض - غ)

٤٢٠٥ (ضناطر) الرومي الأصف . . ويقال اسمه ضناطر ، روى عبدان بن محمد الروزي

باب الافراد في حرف الضاد

(١٢٦١) ضاد الأزدي ، من أزد شعوذة ، كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، وكان رجلا يتطرب ويرقي ، ويطلب العلم ، أسلم في أول الإسلام .
روى حديثه ابن عباس ، وفيه خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر حديثه يحيى بن سعيد الأودي ، عن ابن إسحاق ، عن داود بن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كان رجل من أزد شعوذة يقال له ضاد ، وكان يرقى ويدأوي من الريح ، فقدم مكة في أول الإسلام ، فذكر الحديث ، وقد كتبه في غير هذا الموضع بتمامه .

من طريق سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن شدّاد ، عن دحية الكلبي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر ، فذكر الحديث ، إلى أن قال : فأرسلني إلى الأسقف ، وهو صاحب أمرهم ، فأخبره ، وقرأه الكتاب ، فقال : هذا النبي الذي كنا ننتظر ، قال : فما تأمرني ؟ قال : أما أنا فصدّقه ، ومتّبعه ، قال قيصر : أما أنا إن فعلت يذهب ملكي ، ورواه سيّيد بن منصور ، من طريق حسين ، عن عبد الله ، بن شدّاد نحوه : واتمّ منه ، وفيه قصة أبي سفيان ، وفيه : فقال تمّاطير لهرقل : إنه والله للنبّي الذي أعرف ، فقال له : ونحك ، إن اتبعته قتلتني الروم ، قال لسكتي اتبعته ، فذكر قصة قتله مطوّلاً ، قال عبدان : وحدثني عمّار ، يعني ابن رجاء ، عن سلمة ، هو ابن الفضل ، عن ابن إسحق ، قال : حدثني بعض أهل العلم . أن هرقل قال لدحية : ونحك ، إني والله لأعلم أن صاحبك نبي مرسل ، وأنه الذي كنا ننتظر ، ونجده في كتابنا ، وسكتي أخاف الروم على نفسي ، ولولا ذلك لاتبعته ، فاذهب إلى ضمّاطر الأسقف ، فاذا ذكر له أمر صاحبكم فهو أعظم في الروم مني ، وأجرد قولاً ، فجاءه دحية ، فأخبره ، فقال له : صاحبك والله نبي مرسل ، أعزّنه بصفته واسميه ، ثم دخل ، فألقى نيابته ، ولبس ثياباً بيضاً ، وخرج على الروم فشهد شهادة الحق . فوثبوا عليه فقتلوه ، وهكذا ذكره يحيى بن سعيد الأموي ، في الأمازي ، والطبري ، عن ابن إسحق .

وروى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما ثوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمث أبو بكر بعثاً ، فرأوا ببلاد ضماد ، فلما جاوزهوا تلك الأرض وقف أميرهم فقال : أعزم على كل رجل أصاب شيئاً من أهل هذه الأرض إلارده . فقلوا : أصلح الله الأمير ، ما أصبنا منها شيئاً قال : وجاء رجل منهم بمطهرة فقال : إني أصبت هذه فقال : ارددها ، إن هؤلاء قوم ضماد الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

(١٢٦٢) ضماد بن ثعلبة ، أحد بني سعد بن بكر السعدي ، ويقال الثملي ، ولبس بشي ، قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بعثه بنو سعد بن بكر والنداء . قيل : إن ذلك في سنة خمس ، قاله محمد بن حبيب وغيره . وذكر ابن إسحاق قدوم ضماد بن ثعلبة ولم يذكر العام . وقيل : كان قدومه في سنة سبع . وقيل في سنة تسع ، ذكره ابن هشام عن أبي عبيدة - فساله عن الإسلام

﴿ باب - ض - و ﴾

٤٢٠٦ ﴿ ضَوَّ ﴾ اليشكري . . له إدراك ، وله ذكر في الفتوح ، لسيف ، قال :
 كان بالجمامة رجالٌ يكتُمون إسلامهم ، منهم ضَوَّ اليشكري ، وقال في ذلك من أبيات :
 إنَّ ديني دينُ النبيِّ وفي القَوِّ هم رجالٌ على الهدى أمشالي
 أهلك القومَ مُحْكَمُ بن طَمِيلٍ ورجالٌ ليسوا لنا بِرجالٍ

﴿ القسم الرابع من حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ باب - ض - ب ﴾

٤٢٠٧ ﴿ ضَبَّ ﴾ بن مالك . . له وفادة ، ذكره اللذاني ، كذا استدركه صاحب التجريد ،
 في أول حرف الضاد المعجمة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وتغيير ، وإنما هو ضَمَامُ بن مالك
 الماضي ، في الأوَّل ،

﴿ باب - ض - ح ﴾

٤٢٠٨ ﴿ الضحَّاك ﴾ بن أبي جَبيرة الأنصاري . . وقع ذكره عند أبي يعلى ، والبنو ،
 وابن السكن ، وهو مقلوب ، قال أبو نعيم : قلبه حماد بن سلمة ، عن دارد ، عن الشَّعْبِيِّ ، عنه ،
 بحديث الألقاب ، وقال ابن علكية ، وغيره ، عن دارد ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن أبي جَبيرة ، بن الضحَّاك ،
 وهو الصواب ، وزاد فيه حَنْصُ بن غِيَاث ، عن داود ، فقال : عن أبي جَبيرة عن أبيه ، وعُثْمَانِته ،

فأسلم ، ثم رجع إليهم . فأسلموا ، وفي حديثه وصف الإسلام ودعائه . وأنه من أتى بها
 دخل الجنة .

روى حديثه ابن عباس ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وطاحنة بن عبید الله ، ولم يسمه
 طاحنة ، كذا طرق صحاح ، وقد ذكرتها في التمهيد .

ومن أكلها حديثُ ابن عباس قال : بعثتُ بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وإفدأ إلى

قلت : فأبوه هو الضحاک بن خديجة الماضي ، وروى الجعفي ، وابن السكن ، من طريق هديّة^(١) ، عن حماد بهذا الإسناد حديثاً آخر ، في نزول قوله تعالى (ولا تُلقوا بأيديكم إلى التهلكة^(٢)) قال ابن السكن : تفرد به هديّة بن خالد .

٤٣٠٩ ﴿ الضحاک ﴾ بن عبد الرحمن الأشعري . . ذكره ابن قانع ، واستدركه في التجريد ، فقال : ذكره الدارقطني ، روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، لم يصحّ خبره ، قلت : وهو غلط ، نشأ عن سقط ، أما ابن قانع ، فأخرج له من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن القلاء : سمعت الضحاک ابن عبد الرحمن ، الأشعري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أول ما يسأل العبد عنه يوم القيامة : ألم أصبح جسماً ، وأرؤك من الماء البارد ، وهذا سقط منه ذكر الصحابي ، فقد أخرج الحديث للذکور ابن حبان ، والحاكم ، من طريقين آخرين ، عن الوليد بن مسلم ، وأخرجه الترمذي ، من طريق شعبة بن سوّار ، وكلاهما عن عبد الله ، بن العلاء بن زيد ، عن الضحاک ، بن عبد الرحمن ، بن عرزَم الأشعري . قال : سمعت أبا عريزة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ، أن يُقال له ، فذكره ، وقال : غريب ، ويقال : قرزب وعرزَم ، وبالميم أصبح ، وهكذا رواه زيد بن يحيى ، عن عبد الله بن العلاء ، وكذا رواه إبراهيم ، بن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه ، وذكره ابن عساکر في ترجمته من طرق في جميعها ، عن الضحاک ، عن أبي هريرة ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن سعد ، واليعقبي ، ووثقه ، وذكره أبو زرعة في الطبقة الثالثة ، وأنه صحابي ، روى عنه أبو موسى الأشعري ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه ، وأناخ بميره على باب المسجد ، ثم عقله ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد في أصحابه . وكان ضام بن ثعلبة رجلاً جعد الشعر ذا غديرتين — قال : فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه ، فقال : أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابن عبد المطلب . قل : محمد ؟ قال : نعم ، قال : يا ابن عبد المطلب ، إني سألك ومُعَظَّمُ عليك في المسألة ، فلا تجدن في نفسك . قال : لأجبت في نفسي ، سأل عما بدا لك ، قال : أنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك ، وإله من هو كائن بعدك ، آله أمرك أن تعبده وحده لا تشرك به شيئاً ، وأن نخلع هذه الأوثان التي كان آبؤنا يعبدونها . قال : اللهم نعم . قال : فأشبهه

(١) في بعض النسخ (هدية) بالياء بعد الدال .

(٢) الآية ١٨٥ من البقرة .

ومع ذلك فقال أبو حاتم : إن روايته عنه مُرسلة ، ورجح أبو حاتم عَزَّزَبَ بالموحدة ، وقال أبو الحسن ابن سُمَيْع : ولأه عمر بن عبد العزيز ولاية دِمَشْقَ ، وكذلك يزيد بن عبد الملك ، وهشام ، وقال الأوزاعي : حدثني مكحول ، عن الضحاك بن عبد الرحمن ، وكان عمر بن عبد العزيز ولأه دِمَشْقَ ، رمات وهو عايبها ، وكان من خَيْرِ الوُلاة . وقال خليفة بن خَيَّاط : مات سنة خمس ومائة ، وعلى قول ابن سُمَيْع يكون تأخر بعمد ذلك .

٤٢١ ﴿ الضحاك ﴾ بن عَرَفَجَةَ . . أُصِيبَ أَنَّهُ يَوْمَ السُّكَّالِبِ ، قَالَ ابْنُ عَرَّادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ طَرَفَةَ ، بِنِ عَرَفَجَةَ : إِنَّهُ الضَّحَّاكُ بْنُ عَرَفَجَةَ ، وَالصَّوَابُ عَرَفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُبْتَاعِينَ ، فَسَاقَ كَلَامَهُ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ سِوَى قَوْلِهِ : وَهُوَ وَهَمٌ ، ذَكَرَهَا قَبْلَ قَوْلِهِ : وَالصَّوَابُ ، قُلْتُ : وَهِيَ عَقْلَةٌ عَجِيبَةٌ ، فَإِنَّ الْاِخْتِلَافَ إِنَّمَا وَقَعَ فِي ائِمِّ الْقَابِئِيِّ ، وَهُوَ طَرَفَةَ ، لَا فِي اسْمِ جَدِّهِ ، وَقَوْلُ ابْنِ عَرَّادَةَ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الضَّحَّاكِ غَلَطَ قَاحِشٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ ، وَطَرَفَةَ هُوَ ابْنُ عَرَفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ ، وَالَّذِي أُصِيبَ أَنَّهُ هُوَ عَرَفَجَةُ ، وَسَيَأْتِي حَدِيثُهُ عَلَى الصَّوَابِ ، فِي حَرْفِ الْعَيْنِ فِيمَنْ اسْمُهُ عَرَفَجَةُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٤٠١ ﴿ الضحاك ﴾ بن قَيْسٍ . . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ، اخْفِضِي ^(١) ، وَلَا تَنْهَيْكِ ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : الضَّحَّاكُ هَذَا لَيْسَ بِالْقَهْرِيِّ ، كَذَا اسْتَدْرَكَهُ فِي التَّجْرِيدِ ، وَهَذَا تَابِعِيٌّ أُرْسِلَ هَذَا الْحَدِيثُ . وَقَدْ أَخْرَجَهُ الطَّيَالِبِيُّ فِي الْمُتَّفِقِ : مِنْ طَرِيقِ

بِاللَّهِ إِذْكَ وَإِلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ؛ وَإِلَهُ مَنْ هُوَ كَأَنْ بَدَلَكَ ؛ اللَّهُ أَسْرَكَ أَنْ نَصَلِي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ؟ قَالَ : اللَّهُ نَعَمْ . قَالَ : ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةُ فَرِيضَةُ : الزَّكَاةُ وَالصِّيَامُ ، وَالْحَجُّ ، وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، كَمَا يَنْشَأُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا يَنْشَأُ فِي الَّتِي قَبْلُهَا . حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَالَ : إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَسَأُودِي هَذِهِ الْفَرَائِضَ ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ، لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ . قَالَ : ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى بَعِيرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ يَصْدُقُ ذُو الْعَقِيمَتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ .

(١) الخفض ، والمنافس بكسر الميم ، ختان الأثني ، وهو لا يهتكم ، أي لا يزيد له قدر الظهور ، فان ذلك بضم الأثني .

عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو الرِّقِّي، عن رجل من أهل السكونة . عن عبد الملك ، بن عُصْبِرٍ ، عن الضَّحَّاك بن قَيْسٍ ، قال : كان بالمدينة حَافِظَةً يُقال لها أُمُّ عَطِيَّةَ ، فذكر الحديث ، ثم أخرج من طريق الأَنْصَلِ بن عَسَّان العَلَّائِي ، في تاريخه ، قال : سألت ابن مَعِينٍ ، عن حديث حَدَّثَنَا عبد الله بن جَعْفَر الرِّقِّي ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، فذكر هذا ، فقال : الضَّحَّاك بن قَيْسٍ : هذا ليس هو بِالْمُهْرِيِّ ، قلت : وقد أخرج الحديث للذَّكُور أبو داود ، من طريق سَرْوَانَ بن مُعَاوِيَةَ ، عن مُحَمَّد بن حَسَّان الكُوفِيِّ ، عن عبد الملك بن عُصْبِرٍ ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ ، بالمتن ، ولم يذكر الضَّحَّاك ، قال : ورواه عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو ، عن عبد الملك ، بِمِثْلِهِ ، وليس بِقَوِيٍّ ، ومُحَمَّد بن حَسَّان مجَّهول ، وقد روى مُرْسَلًا ، وأخرجه البَيْهَقِيُّ من الطريقين معًا ، وأظهر من مجموع ذلك أن حَبْدَ الملك . دَأَمَهُ على أُمِّ عَطِيَّةَ ، والوَاسِطَةُ بينهما ، وهو الضَّحَّاك بن قَيْسٍ المذكور .

٤٢١٣ (الضَّحَّاك) بن قَيْسٍ طابَ اللهُ نَبِيٌّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . ، ذكره الطَّيْبَرَانِيُّ وأخرج هو والحارث من طريق جَرِير بن حَازِمٍ . قال : جلس إلينا شيخٌ عليه جَبَّةٌ صُوفٌ ، فقال : حدثني مولاي مُرَّة بن دَعْمُوسَ ، قال : قدمت المدينة ، فناديت : يا رسول الله استغفر للسلام التيمري ، قال : غفر الله لك . وبث الضَّحَّاك ابن قَيْسٍ ضاعياً على قومي ، الحديث . ورواه أبو مسلم الكنجي من هذا الوجه ، فقال : الضَّحَّاك بن سَعْدَانَ وهَكَذَا أخرجه ابن قانع ، عن أبي مُصَلِّمٍ ، وهو الصواب .

(باب ض - ر)

ضُرَيْحُ بن هُرَيْرَةَ أَوْ غُرَيْرَةَ بن ضُرَيْحٍ ، ذكره ابن شاهين ، من طريق لَيْث بن أَبِي سُلَيْمٍ ، عن زِيَادِ

قال : فأتى بعيره ، فأطاع عقله ، ثم خرج حتى قُتِلَ على قومه ، فاجتمعوا إليه ، فكان أول ما تكلم به أن قال : بئس اللات والعزى ا قالوا : مه يا ضحام ، أتى البرص ، أتى الجذام ، أتى الجنون . قال : ولستم ا إلهما والله ما تصتران وما تنفهان ، وإن الله قد بعث رسولاً ، وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وقد جئتكم من ههنا بما أمركم به وأنها كمنه ، قال : فوالله ما أسمى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلماً .

قال ابن عباس : فاسمنا بواندٍ فقط كان أفضل من ضحام بن هبلبة .

ابن عِلَاقَةَ هُنَّ ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أَنَّهُمَا سَتَكُونُ هِنَاءً وَهِنَاءً ، فَمَنْ رَأَيْتَهُمَا بَرِيدَ
 أَنْ يُفَرِّقَ أُمَّرَأَةً مُحَمَّدٌ ، وَأَمْرُهُمَا جَمِيعٌ فَانْجَمِيعُ فَانْجَمِيعُ . كَأَنَّهَا مَنْ كَانَ ، هَكَذَا قَالَ لَيْثٌ ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ
 زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرَفَجَةَ ، بِنِ مَرْجِحٍ كَذَلِكَ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

﴿ باب - ض - م ﴾

٤٢١٣ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بِنِ أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ . . اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَسِيرِ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ خَطَأً
 نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ ، فَإِنَّهُ سَأَلَ عَنْ جِزَاءِ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ ، بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا صَلَّوْا الْعِشَاءَ لِأَخِيرَةِ حَرُمَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ ، وَالنِّسَاءُ ،
 وَلَمَنْ ضَمْرَةٌ بِنِ أَنَسِ الْأَنْصَارِيِّ غَلَبَتْهُ عَلَيْهِ فَنَامَ ، الْحَدِيثُ فِي نَزْوِلِ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يَبَيِّنَ لَكُمْ » الْآيَةَ (١) ، هَكَذَا قَالَ : وَالصَّحَابُ ابْتِغَاءً لِمَنْ بِنِ أَنَسٍ ، وَقَدْ ضَمِيَ الْقَوْلُ فِيهِ ، فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ،
 وَبَيَانَ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ ، وَبِإِلَهِ التَّوْفِيقِ .

ورواه محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن الوليد بن نوفع ، وولي ابن الزبير ، عن كريب مولى بن
 هبائس - أتت ضمام بن ثعلبة أخا بني سمد بن بكر أما أسلم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن فرائض الإسلام ، فمدت يده رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس لم يزد عليهن ، ثم
 الزكاة ، ثم صيام رمضان ، ثم حج البيت ، ثم أهله بما حرمه الله عليه ، فلما فرغ قال : أشهد أن لا إله
 إلا الله ، وأنت رسول الله ، وسأفعل ما أمرتني به ، ولا أزيد ولا أنقص . فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : : إن يصدق ذو القميصين يدخل الجنة .

حرف الطاء المهملة

(القسم الأول - باب - ط - ا)

٤٢١٤ ﴿طارق﴾ بن أنجر ، ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق ابن عُلانة ، عن أخيه عثمان ، عن طارق بن أنجر ، قال : رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كعباً : من محمد رسول الله ، لا تديموا الثمر حتى يفتح ، الحديث ، قلت : وطارق ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهما في التبايعين ، ولم يذكره الرواية إلا عن ابن عمر فأنه أعلم ، وكذا ذكر الدارقطني أنه إنما روى عن ابن عمر ، فأنه أعلم ، وأظن قوله مع رسول الله غلط ، وإنما كانت مع محبته ، ولعل أنفعا عليه بعد هذا إن شاء الله تعالى .

٤٢١٥ ﴿طارق﴾ بن أشيم ، بن مسعود ، الأشجعي ، والد أبي مالك ، قال البغوي : سكن الكوفة ، وقال مسلم : تفرد ابنه بالرماية عنه ، وله عنده حديثان ، قلت : وفي ابن ماجه أحدهما ، وصرح فيه بسماة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي الحسن حديث آخر ، عن أبي مالك الأشجعي : قلت لأبي ، يا أبت ، إنك قد صأيت الضئيع خائف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبي بكر ، وعمر ، ودنان ، وعنى ههنا بالكوفة ثمناً من خمس سنين ، أكلوا يقتنون ؟ قال : يا بن ، مُخَدَّثٌ ، وصححه الترمذي ، وأغرب الخطيب ، فقال في كتاب الثنوت : في صحبه نظر ، وما أدري أيّ نظره ، بعد هذا التصريح . ولعله رأى ما أخرجه ابن مندّة ، من طريق أبي الويثان

حرف الطاء

باب طارق

(١٢٦٦) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي ، والد أبي مالك الأشجعي ، وأبى أبي مالك سنة ابن طارق .

روى عنه ابنه مالك . يمد في الكوفيين ، ذكرته طائفة في الصحابة .

(١٢٦٤) طارق بن زياد ، حديثه عند يمالك بن حرب ، عن ثوبان بن سلمة ، عن طارق

عن القاسم بن مَعْن ، قال : سألت آل أبي مالك الأشجعيّ : أسمع أبوهم من النبي صلى الله عليه وآله ولم ؟ قالوا : لا ، وهذا نبيّ يقدّم عليه من أثبت ، ويمتثل أنه عني بقوله أبوهم أبا مالك ، وهو كذلك لا محبة له ، إنما الصّحبة لابنه .

٢٤١٦ ﴿ طارق ﴾ بن رُشَيْد الجُعْفِيّ . . قال ابن حِبَّان : له محبة ، أفرده عن طارق بن سُويْد الحضرميّ وأظنه هو ، وقوله رُشَيْد أظنه غلطاً من الناسخ ، وإنما هو سُويْد كما جزم به ابن السّكّن ، وسأذكره في القسم الأخير . (ز) .

٤٢١٧ ﴿ طارق ﴾ بن سُويْد الحضرميّ ، أو الجُعْفِيّ ، ويقال سُويْد بن طارق ، . قال ابن منْدَة : وهو وهم ، وقال ابن السّكّن ، والبتويّ : له محبة ، وروى البخاريّ في تاريخه ، وأحمد ، وابن ماجه ، والبتويّ ، وابن شاهين ، من طريق حمّاد بن سَلَمَة ، عن سِمَاك عن قَلَمَة ، بن وائل ، عن طارق بن سُويْد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن بارضنا أعنا بآ نعتصرها ، فنشرب منها ؟ قال : لا ، وأخرجه أبو داود ، من طريق شُعْبَة بن سِمَاك ، فقال : سألت سُويْد بن طارق ، أو طارق بن سُويْد ، وقال البتويّ : رواه غير حمّاد ، فقل : سُويْد بن طارق ، والصحيح عندي طارق بن سُويْد ، وقد أخرجه ابن شاهين ، من طريق إبراهيم بن طَهْمَان ، عن سِمَاك ، كما قال حمّاد بن سَلَمَة ، سواء ، ونسبه جُفَيْيًّا ، وقال أبو زُرْعَة : طارق بن سُويْد أصح ، رقل ابن منْدَة : سُويْد بن طارق ، وقم ، وجزم أبو زُرْعَة والترمذيّ أيضاً ، وابن حِبَّان بأنه طارق بن سُويْد ، وعكس أبو حاتم ، وقال البخاريّ : قال ثمر بن دَكْ ، عن سِمَاك ، طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق ، وقال أبو النضر :

ابن زياد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لنا كرمًا ونخلًا . . . الحديث .

(١٢٦٥) طارق بن سُويْد الحضرميّ . ويقال : «ويد بن طارق» له محبة . حديثه في الشرايع
= يعني الحجر - حديث صحيح الإصفاء ،

حدثنا عنه الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عنان ، قال حدثنا حماد بن حذاف ، عن سِمَاك بن حرب ، عن قَلَمَة بن وائل ، عن طارق بن سُويْد الحضرميّ ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن بارضنا أعنا بآ نعتصرها ، فنشرب منها ؟ قال : لا . قلت : إنما نعتصم فيها للفرس . قال : ليس بالشفاء ، ولكنه داء .

عن شُعْبَةَ ، عن مِمَّاك ، عن عَلْقَمَةَ ، عن أبيه : سَأَلَ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ وَاثِلٍ ، وَجَزَمَ بِأَنَّهُ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكِ عَنْ مِمَّاكٍ ، قَالَ : طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ ، وَلَمْ يُشَكَّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ وَهَبٍ ، بِنِ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، كَذَلِكَ . لَكِنْ قَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، وَوَاثِلِ الْخَضْرِيِّ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ طَارِقٍ ، أَوْ طَارِقِ بْنِ سُؤَيْدِ رَجُلٍ مِنْ جُفَيْفِيٍّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَالْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ غُنْدَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ طَارِقٍ ، بِنِ سُؤَيْدٍ : سَأَلَ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : قَالَ أَسَامَةُ ، وَأَبُو عَامِرٍ ، وَأَبُو النَّضْرِ : عَنْ شُعْبَةَ ، إِنْ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ ، وَقَالَ وَهَبٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ طَارِقٍ ، أَوْ طَارِقَ بْنَ سُؤَيْدٍ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ قَوْلُ غُنْدَرٍ ، وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مِمَّاكٍ ، فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ ، هَلْ هُوَ طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ أَوْ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ ؟ وَفِيهِ اخْتِلَافٌ آخَرَ عَلَى مِمَّاكٍ ، ذَكَرْتَهُ فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٢١٨ ﴿طارق﴾ بن شريك . . في شريك بن طارق .

٤٢١٩ ﴿طارق﴾ بن شهاب ، بن عبد شمس ، بن هلال ، بن عوف ، بن جشم ، بن عمرو ، ابن لؤي ، بن رهم ، بن معاوية ، بن أسلم ، بن أحسن البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو رجل ، ويقال : إنه لم يسمع منه شيئاً ، قال البغوي : ونزل السكرفة ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : ليست له صحبة ، والحديث الذي رواه مرسل . قلت : قد أدخلته في الوحدان ، قال : أقوله رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : إذا ثبت أنه نقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو صحابي على الراجح ، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي ، وهو مقبول على الراجح ، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث ، وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته ،

(١٢٦٦) طارق بن شريك ، له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخشى أن يكون مرسلًا ،

لأنه قد روى عن قروة بن نوفل .

روى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير بعد في الكوفيين .

(١٢٦٧) طارق بن شهاب البجلي الكوفي ، أبو عبد الله ، ينسب طارق بن شهاب ابن عبد شمس

ابن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم - في أحسن من بجيلة ، أدرك الجاهلية .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا محمد بن عبد السلام هو الحنفى ، حدثنا محمد بن بشر ،

وأخرج له أبو داود حديثاً واحداً ، وقال : طارق رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه شيئاً . قلت : لأئن في غسل الجمعة ، وقد أخرجه الحاكم من طريقه ، فقال : عن طارق أبي موسى ، وخطأوه فيه ، وقال أبو داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزوت في خلافة أبي بكر ، وهذا إسناد صحيح ، وبهذا الإحسان . قال : قدّم وقد بجولة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ابدأوا بالأخمسيتين ، ودعاهم ، وقال علي بن المدني ، وهو أخو كثير بن شهاب ، الذي روى عن عمر ، قلت : وحدث طارق عن الصحابة في السكنت الستة ، منهم الخلفاء الأربعة ، وأخرج البغوي من طريق شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزوت في خلافة أبي بكر ، روى عنه أيضاً سماك ، ومخارق ، وعلامة ، بن سمرند ، واسماعيل بن أبي خالد ، مات سنة اثنتين وثمانين ، أو ثلاث أو أربع ، وروى من أرخه بعد المائة ، وجزم ابن حبان بأنه مات سنة ثلاث وثمانين .

٤٢٣٠ (طارق) بن عبد الله المحاربي من محارب خصة . صحابي آخر ، نزل الكوفة ، وروى عنه أبو الشعثاء ، وربيع بن خراش ، وأبو حمزة ، قال ابن البرقي : له حديثان ، وقال ابن السكنت : ثلاثة ، حديثه في الكوفيين ، وله صحبة ، ومن حديثه عند السائي . وغيره : قدّم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا هو قائم على المنبر ، يخضب ، ويقول : يد المظلي المليأ ، الحديث . وروى الترمذي من حديثه : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة بذي الجاز ، وذكر له قصة مع إعمه أني كلب .

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عمرو بن سرزوق ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغزوت مع أبي بكر وعمر .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن

٤٢٢١ ﴿ طارق ﴾ بن عبيد بن مسعود الأنصاري . . روى محمد بن مروان السدي في تفسيره ، عن ابن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : قال طارق بن عبيد بن مسعود ، أبو اليسر ، ومالك بن الدخشم يوم بدر ، يا رسول الله ، إنك قلت : من قتل قتيلًا لله سكبُهُ ، وقد قتلنا سبعين ، الحديث ، في نزول قوله تعالى (يا أيُّها الذين آمنوا)^(١) وقال ابن مندة : هو الذي أمر العباس ومعه أبو اليسر الأنصاري .

٤٢٢٢ ﴿ طارق ﴾ بن عاتمة بن أبي رافع ، والد عبد الرحمن . قال الهروي : سكن الكوفة ، وقال ابن مندة : له ذكر في حديث أبي إسحق ، وله حديث سرفوع مختلَف فيه ، فرَوَى الطبراني ، وابن شاهين ، من طريق عمرو ، بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ، بن عاتمة ، أخبره عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حاذى مكانًا عند دار يعلى بن أمية استقبل البيت ودعا ، وهذا وهم ممن دُون عمرو بن علي ، فقد أخرجه النسائي عنه ، فقال : عن أمه ، ولم يقل عن أبيه ، وكذا أخرجه البخاري في تاريخه ، عن أبي عاصم ، وكذا أخرجه الهروي ، والطبري ، من طريق أبي عاصم ، وكذا أخرجه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، وتابعه هشام ، بن يوسف ، وهو عند أبي داود ، وأغتر الضياء للمقدمي بنطاقه^(٢) السند ، فأخرجه من طريق الطبراني في المختارة : وهو غلط ، فقد أخرجه البعري ، وابن السكن ، وابن قانع من طريق رَوْح بن عبادة ، عن ابن جريج ، كالأول ، وأن البرماني ، رواه عن ابن جريج ، فقال : عن عمه ، فهذا اضطراب يُعلَّ به الحديث ، سكن يَمَوِيُّ أنه عن أمه ، لا عن أبيه ، ولا عن

حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغزوت في خلافة أبي بكر . ومهر - ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين بين غزوة وسرية .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، ومخارق بن عبد الله ، وسليمان بن قيس ، والمغيرة بن شبل وغيرهم .

(١٢٦٨) طارق بن عبد الله الحاربي ، روى عنه جامع بن شداد ، وربيع بن خراش . يهله في الكوفيين .

عنه أن في آخر الحديث ، عن أبي نُعَيْمٍ ، فنخرج معه يدهو ، ونحن مُسَلِّمَاتٌ ، وحكى البَغَوِيُّ ، أنه قول : إن رواية رَوَّحَ أصح .

٤٢٢٣ (طارق) كُتِّيب . . ذكره الذهبي في التجريد ، مُسْتَدْرِكًا على من تقدّمه ، ونسبه رَيْبِيُّ بن تَخْلَدٍ ، وقال : يقال : إنه ابن مُحَاشِنٍ . قلت : وطارق بن مُحَاشِنٍ تابعي من الطبقة الثانية ، حديثه عند أبي داود والنسائي ، فلمل ابن تَخْلَدٍ أخرج له إسنادهما أرسله .

٤٢٢٤ (طارق) بن المَرْقَعِ السِّكِّنَانِيُّ . . له ذكر في حديث مَيِّمُونَ ، بنت كَرْدَمَ ، أخرجه ، أبو داود ، وأحمد ، ومن حديثها : قلت : خرجتُ مع أبي في حِجَّةِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرأيتُه ، فدنا إليّ أبي ، فأخذ بقدمه فأقرّ له ، ووقفَ عليّ ، واستمعَ منه ، فقال أني : حضرتُ جَيْشَ عِزْرَانَ ، فقال طارق بن المَرْقَعِ : من يُعْطِيَنِي رُحْمًا بِثَوَابِهِ ، قلت : وما ثوابه ، قال : أزوجه أول بنت لي ، فأعطيته ، ثم غبت عنه ، ثم جئتُ فقلت : جهّز لي أهلي ، فخاف أن لا يفعل إلا بهداقٍ جديد ، الحديث . قال أبو نُعَيْمٍ ، طارق بن المَرْقَعِ زعم بعض الناس أنه حِجَّازِيٌّ ، له صُحْبَةٌ ، ولم يذكر ما يدلّ على ذلك ، لأنّ الذي خطب إليه كَرْدَمَ لا يُعْرَفُ له إسلام ، وطارق بن المَرْقَعِ إن كان إسلاميًا فهو آخرُ تابعيٍّ ، يروى عن صفوان بن أمية ، روى عنه عطاء بن أبي رافع ، ثم سق روايته ، قلت : أشار ابن مندّة إلى ذلك ، لكن جماها واحدًا ، نقل : ولطارق بن المَرْقَعِ حديث عن صفوان ابن أمية ، مُسْنَدٌ ، قلت : بل هما اثنتان بلا مَرْتَبَةٍ ، فالصحابي كان شيخًا كبيرًا في حِجَّةِ الوداع ، ولذي روى عن صفوان معدود في الطبقة الثانية من التابعين ، وقصة كَرْدَمَ ظاهرة ، في أن طارقًا كان معهم

(١٢٦٩) طارق بن المَرْقَعِ . روى عنه عطاء وابنته عبد الله بن طارق ، في صحبته نظر . أخشى أن يسكون حديثه في موات الأرض مُرْسَلًا .

باب طفيل

(١٢٧٠) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري ، أمه بنت الطفيل بن عمرو الدوسي ، كان يلقب أبا بَطْنٍ ، وكان صديقًا لابن عمر .
روى عن عمر . ذكر ذلك الواقدي ، وذكر أنه وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

في تلك الحجة ، لأن كلامه يدل على أنه كان يطلب مما كتبه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : طارق بن المرفع : روى عنه ابنه عبد الله بن طارق ، وعطاء ، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مُرسلاً ، قلت : وهذا هو التابعي .

٤٢٥٥ (طارق) بن المرتفع الكِنَاني . . عامل عمر بن الخطاب على مكة ، ومات في عهده ، ذكره الطبري روى الفاكهي ، من طريق ابن جريج عن عطاء ، قال : كان طارق ، ابن المرتفع عاملاً لعمر على مكة ، فأعتق سوايب ، ومات ، ثم مات بعض أولئك ، فأعطى عمر ميراثه لدرية طارق ، وقال الطبري : ولأه عمر على مكة أما عزّل نافع ابن عبد الحارث ، قلت : لم أره من ذكره في الصحابة صريحاً ، وهو صحابي لا محالة ، لأنه من جيران قرينش ، ولم يبق بعد حجة الفتح إلى حجة الوداع أحد من قرينش ومن حوّلهم إلا من أسلم ، وشهد الحجة ، كما تقدم غير سرة ، ولولا صحبته لم يؤمّره عمر . . (ز) .

٤٢٢٦ (طارق) أنزاعي . . جرى له ذكر في غزوة المرسيع ، قال : أبو سعيد المسكري ، عن أبي عمرو الشيباني : أصيب قوم من رَهْطِ أمية بن الأسد كَر ، اللّثبي ، أصابهم أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة المرسيع ، ولهم عليه طارق أنزاعي ، وكانوا جيران بني المضطبي ، فقال أمية بن الأسد كَر :

لعمرك إني وأنزاعي طارقاً كصبيحة عادٍ حتفها يتحفر
تؤت بقوم من صدقتك أهكّلوا أصابهم يوماً من الدهر أغبر

(١٢٧١) الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي الملقب ، شهد بدرًا هو وأخواه عبيدة بن الحارث ، وألحسين بن الحارث ، وقتل أخوها عبيدة بن الحارث بدرًا ، وشيأني خبره في باب إن شاء الله . وشهد الطفيل وحُصين أهلًا وسائر المناجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رَمَات ظُفيل وحُصين جيمًا في سنة ثلاث وثلاثين . وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، وقيل سنة اثنين وثلاثين من الهجرة في عام واحد ، مات الطفيل ثم تلاه الحُصين بعده بأربعة أشهر .

(١٢٧٢) الظفيل بن سَخْبَرَة ، هو الظفيل بن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة القرشي . قال ابن أبي

فأجاب طارق عَجِبْتُ لِشَيْخٍ مِنْ رِبِيعَةَ مُهَيَّرَ أَمْرًا لَهُ يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ مُنْكَرٌ فِي آيَاتٍ . . (ز)
 ٤٢٢٧ ﴿طاهر﴾ بن أبي هالة التميمي الأسدي ، أخو هزير ربيب النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم . . روى سيف في أوائل الردة ، من طريق أبي موسى ، قال : بعنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم خامس
 خمسة على تحاليف اليمن ، أنا ومعاذ ، وطاهر بن أبي هالة ، وخالد بن سعيد ، وعُكاشة بن قور ، وروى
 البهوي في ترجمة عبيد بن صخر ، بن لؤذان ، من طريقه ، قال : لَمَامَاتُ بَاذِمُ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَمَلَهُ بَيْنَ شَهْرَيْنِ بَاذِمَ ، وَعَاصِمِ بْنِ شَهْرٍ ، وَالطَّاهِرِ بْنِ أَبِي هَالَةَ ، وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ ، وَأَنْشَدَ لَهُ
 للرزائي في معجم الشعراء ، من شعره في قتال أهل الردة :

فَسَلَّمَ تَرَعَّيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتَهُ بَحُثْتُ لِلخَازِي فِي جُمُوعِ الْأَخَابِثِ
 فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ لَمَّا نُفِضَ بِالْأَجْزَاعِ ^(١) جَمْعُ الْمَعَائِثِ ^(٢)

وكان أول من ارتد من أزد تهامة عك ، فصار إليهم الطاهر فغلبهم ، وأمنت الطرق ،
 وسموا الأخابيث .

﴿باب - ط - ب﴾

٤٢٢٨ ﴿طباية﴾ يأتي في آخر القسم . . (ز) .

﴿باب - ط - ح﴾

٤٢٢٩ ﴿طحيل﴾ بن رباح أخو بلال . . له ذكر في ترجمة أخيه خالد بن رباح ، في تاريخ
 دمشق . . (ز) .

خيشمة : لا أدري من أي قريش هو ، قال : وهو أخو عائشة لأمها .

قال أبو عمر رحمه الله : ليس من قريش ، وإنما هو من الأزد . قال الواقدي : كانت أم رومان
 تحت عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرنومة الخبير بن عادية ابن صرة بن الأوس بن النمر بن عثمان
 الأزدي ، وكان قدم بها مكة فخالف أبا بكر قبل الإسلام ، وتوفى عن أم رومان وقد ولدت له الطفيل ،
 ثم خلف عليها أبو بكر ، فولدت له عبد الرحمن وعائشة ، فهما أخوا الطفيل هذا لأمه .

(٢) المعائث : الذنوب

(١) الاجزاء : قرية من بين الطائف وأخرى عن شمالها

٤٢٣٠ ﴿ طُحَيْة ﴾ الدَّبَلِيُّ . . ذكره البَدَوِيُّ ، فقال : رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل البخاري : طُحَيْة الدَّبَلِيُّ سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً . . (ز) .

﴿ باب - ط - خ ﴾

٤٢٣١ ﴿ طِخْفَة ﴾ بن قَيْس . . يأتي في طِوْفَة .

٤٢٣٢ ﴿ طِخْفَة ﴾ آخر . . يأتي في طهيفة . . (ز) .

﴿ باب - ط - ط ﴾

٤٢٣٣ ﴿ طَرَفَة ﴾ بن عَرَفِجَة . . أصيب أنفه يوم الكلاب ، فَأَنْتَنَ ، فأذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فَاتَّخَذَ أَفْكَاً مِنْ ذَهَبٍ ، وَقاله ثابت بن يزيد ، عن أبي الأشهب ، وخالفه ابن المبارك ، فجعله عَرَفِجَة ، وهو أصح ، هكذا قال أبو هريرة ، ورواية ثابت بن زيد أخرجهما ابن قانع ، وهو كما قال ، وصاحب النصة هو عَرَفِجَة على الصحيح ، ومقابلته وهم ، لسكن في سِيَأَقِ أبي دارود ما يقتضى أن يكون الحديث عن طَرَفَة ، وإن كانت النصة عَرَفِجَة فإنه أخرج عن طريق ابن علكية ، عن أبي الأشهب ، عن عهد الرحمن بن طَرَفَة ، بن عَرَفِجَة ، عن أبيه : أن عَرَفِجَة أصيب أنفه ، الحديث : فظاهره أن الحديث لَطَرَفَة ، وأكثر ما ورد في الروايات عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة ، عن جده . وقيل عن أبيه ، عن جده ، وقد أخرج النسائي عن طريق يزيد بن زريع عن أبي الأشهب ، قال : حدثني هبة الرحمن ، بن طَرَفَة ، عن عَرَفِجَة بن أسعد ، وكان عَرَفِجَة جده ، وحدثني أنه رأى جده قال : أصيب أنفه ، والله أعلم .

قال أبو عمر رضي الله عنه : روى عن الطنيل هذا ربعي بن خراش ، من حديثه عنه ما رواه سفيان ، وشعبة ، وزائدة ، وجماعة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش ، عن الطنيل ، وكان أخاطباً لأمة أن رجلاً رأى في المنام . . وفي حديث زائدة عن الطنيل أنه رأى في المنام أن فائلاً يقول له من اليهود : نعم القوم أنهم ، لولا قولكم ما شاء الله وشاء محمد ، ثم رأى ليلة أخرى رجلاً من النصارى ، فقال له مثل ذلك ؛ فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام خطيباً فقال : لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ، وقولوا ما شاء الله وحده وزاد بعضهم فيه ثم ما شاء محمد .

٤٢٣٤ ﴿طَرْفَة﴾ الطائيّ والد تميم ، ، أورده سعيد بن يعقوب في الصحابة ، وروى عن أحمد ابن عِصَّام ، عن أبي بكر الحنفيّ ، عن الثوريّ ، عن سِمَاك . عن تميم بن طَرْفَة ، عن أبيه ، قال : كان النبيّ صلى الله عليه وآله وضلم بضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة ، قال سعيد : لا أذكر له حجة ، أم لا ؟ قلت : أخرجه ابن أبي حاتم في المِثَال ، عن أحمد بن عِصَّام ، وقال : إنّه سأل أباه عنه ، فقلت : إنّه هو عن سِمَاك ، عن قبيصة بن هُذَل ، عن أبيه ، قلت : أخرجه أصحاب السنن إلا النسائيّ ، من طريق سِمَاك ، عن قبيصة فإن كان محفوظاً فدلّ لسِمَاك فيه شيخين .

٤٢٣٥ ﴿طَرْوُد﴾ السُّلَميّ . . له ذكر في شعر هسوة السُّلَميّ الآتي في القسم الثالث من الهاء . . (ز) .

٤٢٣٦ ﴿طَرْيَف﴾ بن أبان ، بن سَكَمَة ، بن جارية ، بن فهيم بن بَكْر ، بن عبلة ، بن أنمار ، ابن عميرة ، بن أسد ، بن ربيعة ، بن أنمار ، الأنماريّ . . له وفادة ، وحفيده جَعْبَة بن قيس ، ابن مَسَامَة ، بن طَرْيَف ، قتل مع الحسين بن عليّ ، قاله ابن الكلبيّ واستدركه ابن فتحون . قلت : جارية بلجيم ، وعبلة بفتح المهملة وسكون الواو ، وعميرة بالفتح . . (ز) .

٤٢٣٧ ﴿طَرْيْفَة﴾ بن حاجر السُّلَميّ . . قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، وذكر سيف : أنه هو الذي كتب إليه أبو بكر في قصة الفجأة السُّلَميّ ، فسار طَرْيْفَة في طلبه حتى ظفر به طَرْيْفَة ، فأخذته إلى أبي بكر ، فخرقه بالنار ، وكان طَرْيْفَة وأخوه مَعْن بن حاجر ، مع خالد بن الوليد . وذكر

(١٢٧٢) الطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن ثقيف الأنصاريّ، شهيد أحدًا مع أبيه سعد بن عمرو؛ وقتل هو وأبوه يوم بدر معونة شهيد بن .

(١٢٧٤) الطُّفَيْل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهيم بن غم ابن دوس الدوسي ، من دوس ، أسلم وصدّق النبيّ صلى الله عليه وسلم بمكة ، ثم رجع إلى بلاد قومه من أرض دوس ، فلم يزل مُقيماً بها حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمخيم بمنّ نبعه من قومه ، فلم يزل مُقيماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض صلى الله عليه وسلم ، ثم كان مع المسلمين حتى قُتل بالجماعة شهيداً .

سيف أيضاً ، عن سهل بن يوسف : أن أبا بكر الصديق أسر طرُيفة المذكور ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة .

﴿ باب - ط - ع ﴾

٤٢٣٨ ﴿ طِئمة ﴾ بن أبيزقي بن عمرو الأنصاري . . ذكره أبو إسحق المستملي في الصحابة ، وقال : شهد الشاهد كلها إلا بدرأ ، وساق من طريق خالد بن معدان ، عنه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أمشي فدأمه ، فـأله رجل : ما فضل من جامع أهله محتدياً ، قال : غفر الله لها البتة ، استدركه يحيى بن مئدة على جدّه ، وإسناده ضعيف ، قاله أبو موسى ، قال : وقد تسكّبه في إيمان طِئمة .

﴿ باب - ط - غ ﴾

٤٢٣٩ ﴿ طَنْفَة ﴾ بن تميم . يأتي في طَنْفَة .

﴿ باب - ط - ف ﴾

٤٢٤٠ ﴿ الطنيل ﴾ بن الحارث ، بن الطّاب ، بن عبد مناف القرشي الطنيلي . . ذكره موسى ابن عقبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدرأ ، وقال أبو عمر : شهد أحدأ ، وما بعدها ، ومات هو وأخوه حصين سنة إحدى وثلاثين ، وقيل سنة اثنين ، وقيل سنة ثلاث ، وقال ابن أبي حاتم : ليست له رواية ، قلت : قد ذكر ابن مئدة : له رواية ، لكن في السند جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، وهو متروك ، وعند البهوي من طريق سليمان بن محمد الأنصاري ، عن رجل من قومه ، يقال له :

وروي إبراهيم بن معد عن ابن إسحاق قال : قُتل الطنيل بن عمرو الدوسي عام البرءوك في خلافة عمر بن الخطاب ، وذكر اللدائي عن أبي معشر أنه احتشمه يوم اليمامة ، من حديثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن دوماً قد دهمت . . ، الحديث . . حديثه عند أبي الزناد ، عن أبي هريرة ،

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف أنفاً منه . قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي غالب الزنالي ،

الضَّحَّكُ ، كَانَ عَالِمًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ الطَّائِفِيلِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَسُفْيَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ .

٤٢٤١ (الطَّائِفِيلُ) بِنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ . . . بَاتَى فِي الطَّائِفِيلِ بْنِ عَمْرٍو . . . (ز) .

٤٢٤٢ (الطَّائِفِيلُ) بِنِ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ . . . لَهُ وَفَادَةٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَّانِيِّ ، مِنْ عَوَالِمِهِ ، قَالَ عَمْرٌو الْجَلَسَانِيُّ : هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَتَعَلَّقَ لَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ فَقَالَ طَائِفِيلُ بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ ، وَكَانَ قَدِ اتَّيَتْ عَلَيْهِ سَبْعُونَ وَمِائَةً سَنَةً : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَكَانَ لِلأَمُونَ ابْنِ مَعَاوِيَةَ عَلَى مَا بَلَغَكَ مِنْ كِبَائِنَتِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فِي إِذْخَارِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَوْلُهُ : يَا نَبِيَّ أُمَّيَّ الْخَلْفَاءُ ، وَتَيَسَّرَ لِي لَا أُسْقِيَهُ ، ذَلَّ : وَكَانَ حَصْرًا نَيْبًا ، قَالَ طَائِفِيلُ : فَأَنَا مَا خَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ بَهَامَةٌ ، قُلْتُ : يَا نَفْسَ ، هَذَا ذِكْرُ الَّذِي أَنْذَرَ بِهِ لِلأَمُونَ ، قَالَ : وَمِنْ أَحَبِّ الأَيَّامِ إِلَيَّ أَنْ وَقَفْتُ فَأَسَأَلْتُ ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي اللَّذَّلِ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَعِيدِ النَّقَّاشِ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ السَّكَّانِيِّ .

٤٢٤٣ (الطَّائِفِيلُ) بِنِ سَخْبَرَةَ الْأَزْدِيِّ ، حَلِيفُ قُرَيْشٍ ، وَيُقَالُ الطَّائِفِيلُ بْنُ الْحَارِثِ ، ابْنِ سَخْبَرَةَ . . . قَالَ ابْنُ حِبَّانٍ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَّانِيِّ : يَقُولُ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأَمَّا الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، فَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، كَذَا ذَلَّ ، وَتَدْرِي سَمَاءُ بِنْتُ سَمَاءَ ، عَنْ الطَّائِفِيلِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ . حَدِيثٌ : أَدْفَعُوا أَسْمَاءَ بَرَكَةَ أَيْمَرُؤُنْ ذُووَةً ، فَهَلْ لِيَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ، هُوَ إِخْوَانُ عَائِشَةَ لِأُمَّهَا ، أَدْرُومَانُ ، وَكَانَ يَدْبُرُ لَهَا ابْنَ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ قَدَمَ مَكَّةَ ،

بِالْمَسْطَاطِ ، قَالَ : - دَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ بْنِ بَدْرِ الْبَاهَلِيُّ ، قَالَ : - دَنَا رُوقُ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا وَرَقَاءُ ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الزَّيَادِ ، عَنْ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَدِمَ الطَّائِفِيلُ بْنُ عَمْرٍو الأَدْوَبِيُّ وَأَخْبَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ دَوَسَانِدَ عَصَّتْ وَأَبَتْ ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمَا ، فَقُلْنَا : هَلَسَكَ دَرَسٌ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَهْدِ دَوْسًا وَأَتِ بِهِمْ .

قال أبو عمر : كان الطائفيل بن عمرو الهروسي ينادى له ذو النور ، ذكر الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن عمران الأزدي ، عن هشام بن الكلبي ، قال : إنما سُمِّيَ الطَّائِفِيلُ . . . بِرَأْيِ آخِرِ كَلَامِ ابْنِ الْبَلْبَكِيِّ .

خفاف أبا بكر فمات فخاف أبو بكر بده على أم رومان ، فأت : فيكون الطَّفِيلُ أكبر من عائشة ، ومن أخيه عابد الرحمن ، قلت : ودينه عند ابن ماجه ، من طريق ربيع بن خرنش ، أحد كبار التابعين ، عنه ، قال البغوي : لا أعلم له غيره . وهو في قوله : ما شاء الله ، وشاد محمد ، وفي السند عن الطَّفِيلِ ، ابن سَخْبَرَةَ أختي عائشة لأمها ، ووقع عند ابن قانع ، من طريق أبي الوائِد ، عن شُعْبَةَ بسنده ، عن الطَّفِيلِ ، أو أبي الطَّفِيلِ شَكَّ أبو الوائِد ، وقال مُصَنَّبُ الزَّيْبَرِيِّ : الطَّفِيلُ بن عبد الله ، بن سَخْبَرَةَ . هو والد الحارث بن طَفِيلِ أخو عائشة لأمها ، حدثنا بذلك عبد الله بن معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

٤٢٤٤ ﴿ الطَّفِيلُ ﴾ بن سَيِّد ، بن عمرو ، بن تَقِيْف ، الأنصاريّ النَّجَّارِيّ . . ذكره موسى بن عُقَيْبَةَ ، فبين اسمُ شهيدٍ يَبْرُ مَعُوذَةَ ، وقال أبو عمر : شهد أحدًا .

٤٢٤٥ ﴿ الطَّفِيلُ ﴾ بن سَيِّدَانِ الأَسَدِيّ ابن عمّ فُتَادَةَ . . له ذكر في حديثه . . (ز) ،

٤٢٤٦ ﴿ الطَّفِيلُ ﴾ بن عبد الله بن سَخْبَرَةَ . . تقدم في الطَّفِيلِ بن سَخْبَرَةَ .

٤٢٤٧ ﴿ الطَّفِيلُ ﴾ بن عمرو ، بن طَرِيف ، بن العاص ، بن ثَعْلَبَةَ ، بن سَلْمِ بْنِ فَهْمٍ ، ابن غَنَمٍ ، بن دَوْسٍ ، الدَّوْسِيّ . . وقيل هو ابن عبد عمرو ، بن عبد الله ، بن مالك ، ابن عمرو ، ابن فَهْمٍ ، لقبه ذو النور ، وحكى المرزبانيّ في معجمه : أنه الطَّفِيلُ بن عمرو ، بن حُجَمَةَ ، قال البغويّ : أخسبه سكن الشام ، وروى البخاريّ في صحيحه ، من طريق الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قدم الطَّفِيلُ بن عمرو الدَّوْسِيّ ، على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جبير قال : حدثنا الحارث ابن أبي أسامة ، عن محمد بن عمران الأزدي ، عن هشام ابن الكلبي ، قال : إننا سُمِّيَ الطَّفِيلُ بن عمرو ابن طَرِيفِ بْنِ العاصِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَالِمِ بْنِ فَهْمِ ذَا النُّورِ ، لأنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن دَوْسًا قد غلب عليهم الزنا ، فاذنغ الله عليهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهدِ دَوْسًا . ثم قال : يا رسول الله ، ابغض إليهم ، واجعل لي آيةً بيننا وبينهم . فقال : اللهم نور له ، فسطع نورٌ بين يديه ، فقال : يا رب إني أخافُ أن يقولوا مُنْةً ^(١) ، فمخولت إلى طرف مَوْطِطَةٍ ؛ فكانت تضيء في الليلة للظلمة ، فسُمِّيَ ذَا النُّورِ .

دَوْسًا قد عصت ، فادع الله عليهم ، فقال : اللهم اهد دَوْسًا ، وروى إسحق في نسخة من المغازي ، من طريق ابن كيسان ، عن الطفيل ، بن عمرو ، في قصة إسلامه خبراً طويلاً ، وفيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذى الكفنين ، صنم عمرو بن حُجَّة ، فأحرقه بالنار ، وهو يقول :

يا ذا الكفنين لست من عبادِكَ
إني حشوت النار في فؤادِكَ

وفيه : أنه رأى في عهد أبي بكر أن رأسه حُلِق ، وخرج من فيه طائر ، وأن امرأة أدخلته في فرجها ، وأن ابنة طابه طلباً حثيثاً ، فلم يقدر عليه ، وأنه أولها أن رأسه يُقطع ، وأن الطائر رُوحه ، والمرأة الأرض ، يُدْفَن فيها ، وأن ابنة عمرو بن الطفيل يطلب الشهادة ، فلا يباحثها ، فقتل الطفيل يوم البعثة ، وعاش ابنة بعد ذلك ، وذكرها ابن إسحق في سائر النسخ بلا إسناد ، وأخرجه ابن سعد أيضاً مطوّلاً ، من وجه آخر ، وكذلك الأُمويّ ، عن ابن الكلبيّ بإسناد آخر ، وقال ابن سعد : أسلم الطفيل بمكة ، ورجع إلى بلاد قومه ، وأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمرة القضيّة ، وشهد النج بمكة ، وكذا قال ابن حبان ، وقال ابن أبي حاتم : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي هريرة بخيبر ، ولا أعلم روى عنه شيء . قلت : وقد أخرج البنويّ ، من طريق إسماعيل بن عياش ، حدثني عبد ربّه بن سليمان ، عن الطفيل بن عمرو الدؤبيّ ، قال : أقرأني أبي بن كعب القرآن ، فأهديت له فرساً ، الحديث . قال : غريب ، وعبد ربّه يقال له ابن زيتون ، ولم يسمع من الطفيل بن عمرو ، وروى الطبريّ ، من طريق ابن الكلبيّ قال : سبب نسيمة الطفيل بذي الثور أنه لما وقد على

قال أبو عمر رضی الله عنه : للطفيل بن عمرو الدؤمي في معنى ما ذكره ابن الكلبيّ خيرٌ مما يجيب في المغازي ، ذكره الأُمويّ في مغازيه ، عن ابن الكلبيّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، عن ابن الطفيل بن عمرو الدؤمي . وذكره ابن إسحاق عن هبّان بن الحويرث ، عن صالح بن كيسان ، عن [الطفيل بن عمرو الدؤمي ، قال : كنت رجلاً شاعراً تبيد آفي قومي ، فقدمت مكة فشيت إلى رجالات قريش ، فقالوا : يا طفيل ، إنك امرؤ شاعر ، سيد طاج في قومك . وإنا قد خشينا أن يلقاك هذا الرجل فيصيبك ببعض حديثه ، فأما حديثه كالسحر ، فأحذره أن يدخل عليك وعلى قومك ما أدخل علينا وعلى قومنا ، فإنه يفرق بين الرء وابنه ، وبين الرء وزوجه ، وبين الرء وأبيه ، فوالله ما زالوا

النبى صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لقومه ، قال له : ابعثنى إليهم ، واجعل لى آية ، فقال : اللهم تور له ، فسطع نور بين عيني ، فقال : يا رب أخاف أن يقولوا مثله^(١) ، فتحوّل إلى طرف سوطه ، فكان يضيء له فى الليلة المظلمة ، وذكر أبو الفرج الأصبهاني ، من طريق ابن السكيتي أيضاً : أن الطفيل لما قدم مكة ذكر له ناس من قريش أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسألوه أن يختبر حاله ، فأتاه ، فأشده من شعره ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإخلاص ، والمؤذنين ، فأسلم فى الحال ، وعاد إلى قومه ، وذكر قصة سوطه ، وموره ، قال : فدعا أبوه إلى الإسلام ، فأسلم أبوه ، ولم تسلم أمه ، ودعا قومه ، فجابهم أبو هريرة ، وحده ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل لك فى حصن حصين ، ومنمة ، يعنى أرض دوس ، قال : ولما دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهم ، قال له الطفيل : ما كنت أحب هذا ، فقال : إن فىهم منك كثيراً ، قال : وكان جندب بن عمرو ، بن حمة ابن عوف الدؤبى يقول فى الجاهلية : إن للخلق خالقاً لكن لا أدري من هو ؟ فما سمع بخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج ومعه خمسة وسبعون رجلاً من قومه ، فأسلم ، وأسلموا ، قال أبو هريرة ، فكان جندب بقدومهم رجلاً رجلاً ، وكان عمرو بن حمة حاكماً على دوس ثمانمائة سنة ، وإليه بانسب الصالح المقدم ذكره ، وأشد المرزبانى فى معجزة الطفيل بن عمرو ، يخاطب قريشاً ، وكانوا هدّوه لما أسلم :

ألا تبلغ لَدَيْكَ نَبِيُّ لُؤَيٍّ
عَلَى الشَّدَانِ وَالْمُضَيِّبِ الرَّدِّ
بِأَنَّ اللَّهَ رَبَّ النَّاسِ قَرَدٌ
تَعَالَى جَسَدُهُ عَنْ كُلِّ يَدٍ

يحدثونى فى شأنه ، ويهونى أن أسمع منه حتى قلت : والله لا أدخل للمسجد إلا وأنا صادق أذنى ، قال : فعدت إلى أذنى فحشوتها كرسماً^(٢) ، ثم غدوت إلى المسجد ، فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً فى المسجد ، قال : فعدت منه قريباً ، وأبى الله إلا أن يسمعنى بعض قوله ، قال : فقلت فى نفسي : والله إن هذا للعجز ، والله إنى امرؤ ثبت ، ما يخفى على من الأمور حسنها ولا قبيحها ، والله لأستمنن منه ، فإن كان أمره رشداً أخذت منه ، وإن كان غير ذلك اجتنبت . فقال : فقلت : يا بكرسفة أفرغتها من أذنى ، فأقويتها ، ثم استمعت له ، فلم أسمع كلاماً قط أحسن من كلام يتكلم به . قال :

(٢) الكرسف : اللعان

(١) مثله : شامة لخانة لونها لون وجهه

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدٌ رَسُولٌ دَلِيلٌ هُدًى وَمُوضِحٌ كُلِّ رُشْدٍ
وَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَّاهُ بِهِاءٍ وَأَنَّى جَدَّهُ فِي كُلِّ جِدٍّ

قيل : استشهد بالجماعة ، قاله ابن سعد تبعاً لابن الكلبي ، وقيل باليزموك ، قاله ابن حبان ، وقيل
بأجنادين ، قاله موسى بن عقبة بن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عروة ، وسيأتي في ترجمة ولده عمرو
ابن العفيل : أنه هو الذي استشهد باليزموك .

٤٢٤٨ ﴿ طَقِيل ﴾ بن مالك ، بن خنساء ، بن سنان ، بن عبدة ، بن عدي ، بن عثم ، بن كعب
الأنصاري . . ذكره موسى . بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره ابن إسحق ،
وابن الكلبي ، وقال البقوي ، وابن مندة : لا يُعرف له رواية ، وقال ابن أبي حاتم : قُتل يوم
الحندي ، وهو هجري .

٤١٤٩ ﴿ طَقِيل ﴾ بن مالك آخر . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : روي عامر بن عبد الله بن
الزبير ، عن الطقيل بن مالك ، قال : طاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبين يديه أبو بكر ،
وهو يرتجزُ بأبيات أبي أحمد بن جحش السكفوف :

حَبِذا مَكَّةُ من وادِي . . بها أهلي وأولادي . . بها أمشي بلا هادي

٤٣٥ ﴿ طَقِيل ﴾ بن الثعمان ، بن خنساء ، بن سنان بن عثم الماضي . . ذكره كاهم فيمن
شهد بدرًا وذكره عروة فيمن شهد العقبة ، وقال ابن إسحق ، وموسى بن عقبة : استشهد الطقيل

قلت - في نفسي : يا سبحان الله ؟ ما سمعت كاللوم لفظاً أحسن منه ولا أجل ، قال : ثم انتظرتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصرف فاتبعته ، فدخلت معه بيته ، قلت له : يا محمد ، إن قومك
جادوني ، فقالوا كذا وكذا ، فأخبرته بالذي قالوا ، وقد أبت الله إلا أن أسبني منك ما تقول ، وقد
ذُفِع في نفسي إنه حق ، فأعرض هلي دينك ، وما تأمر به ، وما تنهى عنه ، قال : فعرض على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأصلت . قلت : يا رسول الله ، إني أرجع إلى دوس ، وأنا فيهم مطاع ،
وأنا ذاهبهم إلى الإسلام لعل الله أن يهديهم ، فادع الله أن يجعل لي آية تكون لي عوناً عليهم فيما
أدعوم إليهم ، فقال : اللهم اجعل له آية تُعينه على ما ينوي من الخير .

ابن الزُّنَمان بالتحقيق ، وزعم أبو عمر : أنه الطُّفَيْلُ بنُ الزُّنَمان بن مالك ، بن خَنْسَاء ، فوَّحَّده ، مع الماضي . والصواب أنهم ما اتفان ، وذكر في المعازي : أن الطُّفَيْل بنُ النُّعَمان جُرِحَ بأحد ثلاث عشرة جراحة .

(باب - ط - ل)

٤٢٥١ (طَلْحَة) بن البراء ، بن عمير ، بن ورة ، بن قُلبَة ، بن غنم ، بن سُرى ، بن سَلَمَة ، بن أنيف ، البَكْوِيّ هليل بن عمرو . بن عَرَف الأنصاريّ . . . روى أبو داود ، من حديث الخُصَيْن ابن وَحْوح ، أن طَلْحَة مرض ، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُعَوِّدُه ، فقال : إن لا أرى طَلْحَة إلا قد حدث به الموت ، فأتوني به وَهَجَلُوا ، فإنه لا ينبغي أُمُسلم أن يُجَبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَهله ، هكذا أورده أبو داود مختصراً كعادته ، في الانقصار ، على ما يحتاج إليه في باب ، وأورده ابن الأثير من طريقه ، ثم قال بعده : وروى أنه تَوَفَّى آيلاً ، فقال : ادفنوني ، وألحقوني بِيَرَّتِي ، ولا تَدْعُوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإنِّي أخافُ عليه اليهود ، وأن يُصابَ في سَبِيي ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أصبح ، فجاؤ حتى وقف على قَبْرِهِ ، وصف الناس معه ، ثم رفع يَدَيْهِ ، وقال : اللهم اني طَلْحَة وَأَنْتَ تَضَحِكُ ، وهو يَضْحَكُ إِيَّاكَ ، قلت : وفيما صنع قُصُورَ شَدِيدٍ ، فإن هذا التَّدْرُهو بَقِيَّةُ الحديث ، أورده البَغَوِيّ وابن أبي خَيْثَمَة ، وابن أبي عاصم ، والطبراني ، وابن شاهين ، وابن السُّكَن ، وغيرهم ، من الوجوه الذي أخرجه منه أبو داود ، مُعَلَّوْلاً ، وفي أوَّلِهِ : أنه لما لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل يَدْتُو مِنْهُ ، ويَلْصِقُ بِهِ ، ويُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ ،

قال : فخرجت حتى أشرفتُ على قُبَّةِ أَهْلِ النِّي تَهَبَطِي على حاضر دَوْس . قال . وأبي هناك شيخ كبير ، وامرأتي ووالدتي . قال : فلما علوت القبة وضعت الله بين عيني نوراً يقرأه الحاضر في طائفة الليل ، وأنا منهبط من القبة . قلت : اللهم في غير وجهي ، فإنني أخشى أن يظنوا أنها مثلة للتراق دينهم ، فتحوّل في رأس سوطي ، فلقد رأيتني أسير على بيري إليهم ، وإنه على رأس سوطي كأنه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم فقال : فأتاني أبي فقلت : إليك حق ، فاست منك ولست مني . قال وما ذاك يا بني ؟ قال : قلت : أسلمت واتبعتُ دين محمد ، فقال : أي بني ، فإن ديني دينك .

فقال له : يا رسول الله مُرِّنِي بما أَحْبَبْتُ لا أَعْصِي لك أمراً ، فحَبَّبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لذلك ، وهو غُلَامٌ ، فقال : اذهب فاقتل أباك ، فذهب كَيْفَ فَعَل ، فدعاه ، فقال : أَقْبِلْ فَإِنِّي لَمْ أَبِثْ بِقَطِيعَةٍ رَجِيمٍ ، قال : فرض طَلْحَةُ بعد ذلك ، فذكر الحديث ثمَّ مَضَى أيضاً ، قال الطبراني : أخرجه في الأوسط لا يروى عن حُصَيْنِ بْنِ وَحَّوحٍ ^(١) إلا بهذا الإسناد ، وتفرد به عيسى بن يونس . قلت : اتَّفَقُوا على أَنَّهُ من مُسْنَدِ حُصَيْنٍ ، لكن أخرجه ابن السَّكَنِ ، من طريق زيد بن موهَّب ، عن عيسى بن يونس ، فقال فيه : عن حُصَيْنٍ ، عن طَلْحَةَ ، بن البراء : أَنَّهُ سمع النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول : لا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يُتْرَكَ بَيْنَ ظَهْرِي أَنِّي أَهْلُهُ ، وأخرج ابن السَّكَنِ . من طريق عبد ربه بن صالح ، عن عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ ، عن أَبِي مُسْكِينٍ ، عن طَلْحَةَ بن البراء : أَنَّهُ أَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فقال : ابسط يدك أبايُفك ، قال : على ماذا ؟ قال على الإسلام ، قال : وإن أسرتك أن تقتل أباك ؟ قال : لا ، ثم عاد ، فقال مثل قوله . حتى فعل ذلك ثلاثاً ، فقال : نعم ، وكانت له والده ، وكان من أبرَّ الناس بها ، فقال : يا طلحة ، إِنَّهُ ليس في دِينِنَا قَطِيعَةٌ رَجِيمٌ . قال : فأسلم ، وحسن إسلامه ، فذكر الحديث نحوه ، ورواه الطبراني من هذا الوجه ، لكنَّهُ قال فيه : وَإِنِ أسرتك بِقَطِيعَةٍ والديك ؟ وزاد فيه بعد قوله قَطِيعَةٌ رَجِيمٌ ، ولكن أَحْبَبْتُ أَنْ لا يَكُونَ في دِينِكَ رَيْبَةٌ ؛ وقال في أثناء الحديث : لا تُرْسَلُوا إِلَيْهِ في هذه الساعة ، فتنسَمَهُ دَابَّةٌ أو يُصِيبَهُ شَيْءٌ ، ولكن إذا أَصْبَحْتُمْ فاقْرَءُوهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وقولوا له قَلِيلًا تَغْفِرُ لِي ، وَرَوَى عَليُّ بن عبد العزيز ،

قال : فأسلم وحسن إسلامه . ثم أتتني صاحبتى ، فقلت : إليك عني ، فليستُ منك واست مني . قالت : وما ذلك بأبي وأمي أنت ! قلت : أسلمت واتبعت دين محمد ؛ فليستُ بخلين لي ولا أحلُّ لك . قالت : فديني دِينُكَ . قال قلت : فاعمدني إلى هذه اللباه فاغتسلني منها وتطهرني وتعالى . قال : ففعلت ، ثم جاءت فأسلمت وحسن إسلامها . ثم دعوت دَوْسًا إلى الإسلام ، فأبت علي وتعاصت ، ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة ، فقلت : يا رسول الله ، غلب على دَوْسَ الزنا ، والراما ، فادعُ الله عليهم ، فقال : اللهم اهدِ دَوْسًا .

(١) وابل بضم الواو بن وسكون الما ، والصحيح ما ضبطنا به .

في مُسْنَدِه ، عن أبي نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، هُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمٍّ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ ، مِنْ بَنِي أَنْ طَلْحَةَ أَنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . فَذَكَرَهُ بِإِخْتِصَارٍ ، وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثْبٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي طَلْحَةُ تَضَحُّكَ إِلَيْهِ ، وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ ، وَهُوَ مُخْتَصِرٌ مِنَ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ .

٤٢٥٢ ﴿ طَلْحَة ﴾ بن أبي حَازِمٍ الْأَسَدِيُّ ، وَاسْمُ أَبِي حَازِمٍ سَلَامَةٌ . . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . يُقَالُ لَهُ صَبِيحَةٌ ، وَأَمَّا ابْنُ حَبَّانٍ فَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : يَرَوِي الرَّمَالِ . وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ . قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرَوْا الْهَلَالَ ، فَتَقُولُوا : ابْنُ كَيْلَتَيْنِ ، وَهُوَ ابْنُ كَيْلَةَ ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ كَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، يَقَالُ لَهُ : طَلْحَةُ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمَرْتُ بِمَلَأَ مِنْ الْبَهْرَةِ ، فَقُلْتُ : أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ ، لَوْلَا قَوْلُكُمْ عَزَبُ بْنُ اللَّهِ . الْحَدِيثُ .

٤٢٥٣ ﴿ طَلْحَة ﴾ بن خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ . . ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ عِيَّاسِ الدُّورِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، قَالَ : طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى

لَمْ رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ . قَالَ : وَهَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَاقْتَمَتِ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَجَابَ لِي مِنْهُمْ مَنْ اسْتَجَابَ ، وَسَمِعْتَنِي بَدْرًا ، وَأَسَدًا ، وَالْحَنْدِيقَ ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَدِينَةٍ أَوْ تَمِيمِينَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ دَوْسٍ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَكُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ مَكَّةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْعَثْنِي إِلَى ذِي الْكُفَّيْنِ صَمِّ عَمْرٍو بْنِ حُمَةَ حَتَّى أَحْرِقَهُ . قَالَ : أَجَلٌ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَرْقَهُ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَوْقِدَ النَّارِ وَهُوَ يَشْتَعَلُ بِالنَّارِ ، وَاسْمُهُ ذُو الْكُفَّيْنِ ، قَالَ : وَأَنَا أَقُولُ :

يَا ذَا الْكُفَّيْنِ ^(١) اسْتُ مِنْ عِبَادِكَ مِيلَادُنَا أَكْبَرُ مِنْ مِيلَادِكَ

الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ، والمعروف المشهور أن طحاة بن خراش بن عبد الرحمن ، ابن خراش ابن الصمة تابعي ، روى عن جابر ، والظاهر أنه ابن أخي صاحب هذه الترجمة .

٤٥٢٤ ﴿ طحاة ﴾ بن داود ، غير منسوب . ذكره الطبراني ، وأبو نعيم في الصحابة ، وقال سعيد بن يعقوب : ليس له صحبة ، وأخرجوا من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عنبسة مولى أبي طحاة بن داود ، عن طحاة أنه سمعه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نعيم الرضيعون أهل عثمان ، وفي رواية سعيد أهل نومان .

٤٢٥٥ ﴿ طحاة ﴾ بن ركانة ، بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن المطيب ، بن عبد مناف القرشي المطليبي . ذكره بن عبد البر في التمهيد ، ولم يذكره في الاستيعاب ، وقال مالك في اللوطأ ، عن سلمة ابن صفوان ، عن يزيد بن طحاة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء ، ورواه وكيع ، عن مالك ، فقال : عن يزيد بن طحاة ، بن ركانة ، عن أبيه ، قال ابن عبد البر : إن كان وكيع حفظه ، فالحديث مسند ، وكان يحيى بن معين ينسكح على وكيع قوله فيه : عن أبيه ، قال : وقد جاء مثل هذا المتن من حديث معاذ بن جبل ، قلت : ورواية وكيع أخرجها الدارقطني ، في الغرائب ، عن إسماعيل الصفار ، عن أبي خيثمة ، عن علي بن الحسن الصفار ، عن وكيع ، وأخرجه أيضاً من طريق مسندة بن السميع ، عن مالك ، عن سلمة بن صفوان ، عن طحاة بن يزيد ، بن ركانة ، عن أبي هريرة ، وقال الدارقطني : وهم فيه مسندة ، وإنما هو يزيد

إني حشوت النار في فؤادك

ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقمت معه حتى فُوض ، قال : فلما بعث أبو بكر بعثه إلى مسيلة الكذاب خرجت ، ومعى ابني مع المسلمين عمرو بن الطفيل ، حتى إذا كنا بيمض الطريق رأيت رؤيا ، فقلت لأصحابي : إني رأيت رؤيا غيروها . قالوا : وما رأيت ؟ قلت : رأيت رأسي حلق ، وأنه خرج من في طائر ، وأن امرأة لقيتني وأدخلتني في فرجها ، وكان ابني يطلبني طلبا حثيثا ، فحيل بيني وبينه . قالوا : خيرا ، فقال : أما أنا والله فقد أولتها . أما حلق رأسي فقطعه ، وأما الطائر فروحي ، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحملي وأدفن فيها ،

ابن طلحة ، بن رُكَّان ، ووهم أيضاً في قوله : عن أبي هريرة ، وإنما هو مُرسَل ، ثم عساه من مُسنَد أحمد بن سنان القطان ، عن ابن مهدي كافي اللوطا ، وأخرجه من طريق محمد بن أحمد ، بن الأشعث ، عن نمار بن حريب ، عن ابن مهدي مثل ما قال وكيع ، قال الدارقطني ، وهم فيه هذا الشيخ ، والصواب ، مُرسَل ، ثم ذكر الاختلاف على مالك ، وذكر أبو عمر اختلافاً فيه آخر ، قال : رواه عيسى بن يونس ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس .

٤٣٥٦ (طلحة) بن زيد الأنصاري . . ذكره أبو يعمر ، فقال : آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم ، قال : وأظنه أخاً خارجة بن زيد بن أبي زهير . (ز) .

٤٣٥٧ (طلحة) بن سعيد بن عمرو ، بن مُرَّة الجُهني . . قال بن السكيتي : له صحبة ، واستدركه بن الأثير ، قلت : لم أر لأبيه سعيداً ذكراً في الصحابة فيحتمل أن يسكون مات صغيراً ، وجدّه عمرو محاسبي ، مشهور .

٤٣٥٨ (طلحة) بن عبد الله الأثيني . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، فقال : يُقال : له صحبة ، وقال الدورقي عن ابن معين : طلحة بن عبد الله النضري : يقولون : له صحبة ، أخرجه بن شاهين ، وابن السككن ، وكذا قال بن سفيان ، وزاد : وهو من بني ليث ، وقال أبو أحمد العسكري : طلحة بن مالك الأثيني ، ويقال : طلحة ، بن عبد الله ، قلت : خلط ابن الأثير تماماً فغيره ترجمته بترجمة طلحة بن عمرو ، النضري الآتي ، قريباً ، وأظنه الصواب . . (ز) .

فقد رجوت أن أقتل شهيداً ، وأما طلب ابني إياي فلا أراه إلا سيقتلوني طلب الشهادة ، ولا أراه يباحق في سفرنا هذا . فقتل الطفيل شهيداً يوم البصرة ، وجرح ابنه ، ثم قتل بالرموك بعد ذلك في زمن هر بن الخطاب شهيداً .

(١٢٧٥) الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساء . وقيل : الطفيل بن النعمان بن خنساء الأنصاري السلمي ، من بني سلمة ، شهيد العقبة . وشهد بدرًا ، وأحدًا ، وجرح بأحد ثلاثة عشر جرحاً ، وعاشي

٣٢٥٩ (طَلْحَة) بن عُبَيْدِ اللَّهِ ، بن عُثْمَانَ ، بن كَعْبٍ ، بن سَعْدٍ ، بن تَيْمٍ ، بن مُرْتَةَ . بن كَعْبٍ ، بن نُؤَيٍّ ، بن غَالِبٍ ، الْقُرَشِيُّ النَّيْمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ ، وَأَحَدُ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْإِسْلَامِ . وَأَحَدُ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ أَسْتَمَوْا عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَحَدُ السَّبْعَةِ أَصْحَابِ الشُّوَرَى . رَوَى هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعنه بَنُوهُ يَمْحِي ، وَموسَى ، وَعِيسَى ، بنو طَلْحَةَ وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَأَبُو سَكْمَةَ بن عبد الرحمن ، والأحنف ، ومالك بن أبي عامر ، وغيرهم ، وأمه الصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِيِّ ، امرأةٌ من أهل اليمن ، وهي أختُ العَلَامِ بن الحَضْرَمِيِّ ، واسمُ الحَضْرَمِيِّ عبد الله ، ابنُ حمادٍ ، بن مالك ، بن ربيعة ، وكان عند وَفْعَةَ بَدْرٍ فِي تِجَارَةِ فِي الشَّامِ ، فَضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمِهِ ، وَأَجْرَهُ ، وَشَهِدَ أَحَدًا وَأَتَى فِيهَا بِلَاءَ حَسَنًا ، وَوَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ ، وَأَتَى النَّبِيلَ عَنْهُ ، بِيَدِهِ ، حَتَّى شَلَّتْ أَصْبَعَهُ ، وَأَخْرَجَ الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ ، مِنْ طَرِيقِ إِصْحَاقِ بن يَمْحِي ، عَنْ عَمِّهِ موسى بن طَلْحَةَ ، قَالَ : كَانَ طَلْحَةُ أبيضَ بَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، سَمْرُوعًا إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبَ ، رَحِبَ الصَّدْرَ بَعِيدًا مابينَ الْمُنْكَكَيْنِ ، صَخْمُ الْقَدَمَيْنِ ، إِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا ، قَالَ الزُّبَيْرُ : حَدَّثَنِي إِبراهيمُ بنُ حَمْزَةَ ، عن إِبراهيمِ بنِ بَسْطَامٍ ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِبراهيمَ ، ابنِ الحَارِثِ ، قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ يَمْنَانُ مَالِحٌ ، فَقَالَ : هُوَ كَعْبَانُ ، وَهُوَ طَلِيبٌ ، فَغَيَّرَ اسْمَهُ ، فَاسْتَرَاهُ طَلْحَةُ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا أَنْتَ يَا طَلْحَةُ إِلَّا قِيَاضٌ ، فَبِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : طَلْحَةُ الْقِيَاضُ ، وَيُقَالُ : أَنْ سَبَبَ إِسْلَامَهُ مَا أَخْرَجَهُ بن سَعْدٍ ، مِنْ طَرِيقِ مَحْرَمَةِ بنِ سُلَيْمَانَ ، عن إِبراهيمِ بنِ مُحَمَّدٍ ، بنِ طَالِحَةَ ،

عَنْ شَهِدَ الخَنْدَقَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَقِ ، شَهِيدًا ، قَتَلَهُ وَخَشَى بنِ حَرْبٍ ، وَذَكَرَهُ موسى بن هَقِيبَةَ فِي البَدْرِينِ الطُّفَيْلِ ابنِ النُّعْمَانَ بنِ الخَنْسَاءِ ، وَالطُّفَيْلِ بنِ مَالِكِ بنِ خَنْسَاءِ رَجُلَيْنِ .

(١٢٧٦) الطُّفَيْلِ بنِ مَالِكٍ ، مَدَنِيٌّ . قَالَ : طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ

يُرْتَحِمُ بِأَيْمَانِ أَبِي أَحْمَدَ بنِ جَعْفَانَ السَّكْفُوفِ :

حَبِّذَا مَكَّةَ مِنْ وَادِي بِهَا أَهْلِي وَأَوْلَادِي

بِهَا أَمِيئِي بِلَا هَادِي

الْأَيْمَانَ بِهَا ، رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ .

قال : قال طلحة : حضرتُ سرقَ بضري ، فإذا راعب في صَوْمَعَةٍ يقول : سَلُوا أَهْلَ هَذَا الْمَوْزِمِ :
 أيهم أحدٌ من أهل الحرم ؟ قال طلحة : نعم ، أنا ، فقال : هل ظهر أحد ؟ قالت : من أخته ؟ قال :
 ابن عبد الله ، بن عبد المطلب ، هذا شهزُهُ الذي يخرج فيه ، وهو آخر الأنبياء ، ونخرجُهُ من الحرم ،
 ومهاجرُهُ إلى نخل ، وحرّة ، وسباح ، فإياك أن تُدبِقَ إليه ، فوقع في قلبي . فخرجتُ سريعاً ، حتى
 قدمت مكة . فقلت : هل كان من حدث ؟ قالوا : نعم ، محمد الأيمن تنقياً ، وقد تبعه ابن أبي
 قحافة ، فخرجتُ حتى اتيت أبا بكر ، فخرج بي إليه ، فأسلمت ، فأخبرته بخبر الرأب ، وقال الواقدي .
 كان طلحة بن عبيد الله آدم كثير الشعر ، ليس بالجعد ، ولا بالصبط ، حسن الوجه ، دقيق الغرنيين ،
 إذا سُمي أمرع ، وكان لا يُغَيَّرُ شَيْبُهُ ، وذكر الزبير بسند له مُرسَل : أن النبي صلى الله عليه وآله
 وهلمّ ثما آخى بين أصحاب مكة ، قبل الهجرة آخى بين طلحة والزبير ، وبهذه آخر مُرسَل
 أيضاً ، قال : آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بين المهاجرين والأنصار لما قدِم المدينة ، فأخى
 بين طلحة ، وأبي أيوب ، وأخرج الترمذي ، وأبو يعقوب ، من طريق محمد بن إسحق : حدثني
 يحيى بن عماد^(١) ، بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن عبد الله بن الزبير : سمعتُ رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يقول يومئذ : أوجبَ طلحة حين صنع يوم أحد ما صنع ، قال ابن إسحق : وكان
 رسول الله صلى الله عليه وآله رسماً يوم أحد نفض إلى صخرة من الجبل ليقلوها . وكانت

باب طلحة

(١٢٧٧) طلحة بن البراء بن شبر بن ذرّة بن ثمانية بن غنم بن سرحى بن سلمة بن أنيف الأنصاري ،
 من بني عمرو بن عوف . هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مات رسول الله عليه : اللهم اني
 طلحة وأنت تضحكُ إليه وهو يضحكُ إليك .

وكان نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويقبل قدميه ، ويقول : مرني بما أخبئت يا رسول الله فلا أدعي لك أمراً . فمُرَّ رسول الله

(١) لى طيبة وهذه تولى على عمادة نساء ، ف نصح الإصابة بالباء لكونه لى الاضتياب والتماير بالم
 والمصنوع ما هنا .

قد ظاهر^(١) بين درعين فلما ذهب لينهض لم يمتطع ، فجلس تحته طائفة منهن حتى استوى عليهما
لفظ أبي بئلي ، وأخرجه يونس بن بكير في المنازى ، ونقظه : عن الزبير ، قال : رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حين ذهب لينهض إلى الصخرة ، وكان قد ظهر إلى آخره ، فقال : أوجب
طائفة ، وأورد الزبير ، بسنده عن ابن عباس ، قال : حدثني سعد بن عبيدة ، قال : بايع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عصابة من أصحابه على الموت ، يوم أحد ، حين اهزم المسلمون ، فصيروا ، وجعلوا
يبيدولون نفوسهم دونه ، حتى قُتل منهم من قُبل ، ومدّ فين بايع على ذلك جماعة ، منهم أبو بكر ،
وعمر ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، ومهمل بن حنيفة ، وأبو دجاجة ، وأخرج الدارقطني في الأفراد ،
من طريق هيثم عن إبراهيم ، بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة ، وعن موسى بن طلحة .
عن أبيه ، أنه لما أصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقاه بها . فقال :
حسن ، حسن^(٢) ، فقال : لو نلت بسم الله لرأيت نفاك لدى بنى الله لك في الجنة ، وأنت في الدنيا ، قال :
تتردد به هيثم ، وومن تقديم حديثه ، وأخرج البخاري من طريق قيس بن أبي حازم ، قال : رأيت
يد طلحة ، سلاء ، وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، وقال ابن السكن : يقال :
إن طلحة تزوج أربع نسوة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخت كل منهن : أم كلثوم بنت
أبي بكر ، أخت عائشة ، ورحمة بنت جهش أخت زينب ، والفارسة بنت أبي سفيان ، أخت أم حبيبة ،
ورقية بنت أبي أمية ، أخت أم سلمة ، وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه : حدثنا الحميدي : حدثنا

صلى الله عليه وسلم . وأعجب به ، ثم مرض ومات فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قبيره ودعا له .

(١٢٧٨) طلحة بن أبي خذرد الأسدي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أشرط الساعة

أن يروا الهلال يقولون : هو ابن ليانين وهو ابن لولة .

(١٢٧٩) طلحة بن زيد الأصاري . أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الأرقم بن أبي

الأرقم . أظله أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير .

(١) ظاهر بن درعين : ليس درعين كل منهما فوق الأخرى ، أمّا ذلك من سرعة التهور .

(٢) من كلمة يقولوا الإنسان إذا أصابه حرق أو نحوه طاء .

شُعَيْبَان ، هـن عبد الملك ، ومجلد ، قرأتهما ، عن قبيصة بن جابر ، صحبت طاعة ، فإ رأيت رجلاً أعطى الجليل مالاً من غير مسألة منه ، وروى خليفة في تاريخه ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : رمى طاعة يوم الجمل بسهم في ركبته ، فسكانوا إذا أمسكوها انتفخت ، وإذا أمسكوها انتفخت . وإذا أرسلوها اتبعت ، قال : وهو ما ، وروى ابن عساکر ، من طريق متمددة : أن سمران بن الحكم هو الذي رماه ، فقتله منها ، وأخرجه أبو القاسم البيهقي بسند صحيح ، عن الجارود بن أبي سبرة . قال : لما كان يوم الجمل نفا سمران إلى طاعة ، فقال : لا اطلب فأرى بعد اليوم ، فترج لا بسهم فقتله ، وأخرج يعقوب بن شعيبان بسند صحيح ، عن قيس بن أبي حازم : أن سمران بن الحكم رأى طاعة في الخليل ، قال : هذا أمان على عثمان ، فرماه بهم في ركبته ، فزال الدم يسبح ، حتى مات ، وأخرجه عبد الحميد ، بن صالح ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، وأخرجه الطبراني من طريق يحيى بن سليمان الجعفي ، عن وكيع بهذا السند ، قال : رأيت سمران بن الحكم حين رمى طاعة ومثله بسهم ، فوقع في ركبته ، فزال الدم يسبح إلى أن مات ، وكان ذلك في جمادى الأولى ، سنة ست وثلاثين ، من الهجرة ، وروى ابن سعد : أن ذلك كان في يوم الخميس الثماني خلون من جمادى الآخرة ، وله أربع ، وسقون سنة .

٤٣٦٠ (طاعة) بن عبید الله بن مضع ، بن عياض ، بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، ابن سعد ، بن تميم النخعي ، يقال : هو الذي نزل فيه (وما كان لکم أن تؤذوا رسول الله

(١٢٨٠) طاعة بن عبید الله بن حمار بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب القرظي النخعي ، وأمه الحضرمية ، اسمها أمية بنت عبد الله بن حماد بن مالك بن ربيعة بن أكبر بن مالك بن عوف بن مالك بن الخزرج بن إباد بن الصدف بن حضرموت بن كندة ، يعرف أبوها عبد الله بالحضرمي ، ويقال لها بنت الحضرمي . يسكن طاعة أبا محمد ، يعرف بطاعة النياض .

وذكر أهل النسب أن طاعة اشترى مالاً بموضع يقال له شيسان ، فقال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنت إلا فياض ، فسكن طاعة النياض .

ولأن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً) ، وذلك : أنه قال : إن مات رسول الله صلى الله عليه وآله
 ودلم لأتروجن عائشة ، وذكره أبو موسى في الدليل ، عن ابن شاهين بغير إسناد ، وقال : إن جماعة
 من المفسرين غلطوا فظنوا أنه طائفة ، أحد العشرة ، قال : وكان يقال له طائفة الخبير ، كما
 يقال لطائفة ، أحد العشرة ، قلت : قد ذكر ابن مردويه في تفسيره ، عن ابن عباس القصة المذكورة ،
 ولم يُسَمِّ القائل .

٤٢٦٦ (طائفة) بن عتبة الأنصاري الأزبعي من بني جحجج . شهد أحداً ، واستشهد
 بالبيعة ذكره ابن شاهين ، وأبو عمر وذكره موسى بن عتبة بالتصغير طائفة .

٤٢٦٣ (طائفة) بن عتبة آخر . . . روى ابن عساكر بسند صحيح إلى موسى بن عتبة :
 أنه استشهد بالرمومك ، فلا أذرى هو الذي قبله أو غيره ؟ (ز) .

٤٢٦٤ (طائفة) بن عمرو البصري . قال البخاري : له صحبة ، وقال ابن السكن : يقال كان
 من أهل الضفة ، وروى أحمد والطبراني ، وابن حبان ، والحاكم من طريق أبي خزب ، بن أبي الأسود : أن
 طائفة حدثه ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ذات يوم ، فقال رجل من أهل الضفة : أخرج بطوننا البحر فصد المير فخطب ، فقال : لو وجدت
 خبزاً ولحماً لأطعمتكموه أما إنكم توشكون أن تدركو ذلك ، ان برأح عليكم بالجنان ،
 واستنزلون ببوتكم كما تستر الكعبة ، قال : وكانت الكعبة تستر بثياب بيض تحمل من
 اليمن ، يزيد أحدكم على الآخر ، كلهم من طائف عن داود ، بن أبي هند عنه ، منهم من
 قال : هن طائفة ، ولم ينسب ، ومنهم من قال : طائفة بن عمرو ، وقال ابن السكن : ابن طائفة

ولما قدم طائفة المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين كعب بن مالك حين آخى
 بين المهاجرين والأنصار . قال بن إسحاق ، وموسى بن عتبة عن ابن شهاب : لم يشهد طائفة بدرأ ، وقدم
 من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بدر .
 وكلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ضمهم ، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لك سهلك ،
 قال : وأجرى يا رسول الله ؟ قال : وأجرمك .

قال الزبير بن بكار : وكان طائفة بن عبيد الله بالشام في حجارة حيث كانت وقعة بدر وكان

غيره ، ورواه هدي بن الفضل أحد التروكين ، عن داود ، عن أبي حرب ، فقال : عن عبيد الله ابن فضالة ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه ابن شاهين ، والأول هو الصحيح .

٤٢٦٤ (طلحة) بن عمرو ، بن أ كبر بن ربيعة ، بن مالك ، بن أ كبر الحضرمي
شهد بدرًا والدمية ، وكاه الرشاطي ، عن الهذلي ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فحون . . . (ز) .

٤٢٦٥ (طلحة) بن أبي قتادة . . . في القسم الرابع .

٤٢٦٦ (طلحة) بن مالك الخزاعي ، ويقال الأبي . . قال ابن حبان : له حصة وقال : قال ابن السكن : قال البغوي : طلحة بن مالك سكن البصرة ، ونسبه ابن حبان لهيأ ، وروى البخاري في التاريخ ، وابن أبي عاصم ، والحارث ، وسنوية ، والبيهقي ، والطبراني ، وابن السكن ، من طريق أم الخير ، وهي بنت المهمل ، قالت : سمعت مولاي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من اقتراب الساعة هلاك العرب . قال محمد بن أبي رزين : رواية عن أم الخير ، اسم مولاها طنحة بن مالك ، قال ابن السكن : لا يروى عن طلحة ، غيره ، ولم يروه غير سكينان بن حرب ، عن محمد .

٤٢٦٧ (طلحة) بن معاوية بن جاهمة . . قد ذكرته في القسم الرابع .

٤٢٦٨ (طلحة) بن نصيلة بالنون والمعجمة مضعف . . روى عنه القاسم بن محيصة يسكني

من المهاجرين الأولين ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ، فلما قدم قال : وأجرى بإرسول الله ، قال : وأجرى .

قال الواقدي : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر طلحة بن عبيد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسس ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدمها يوم وقعة بدر .

قال أبو عمر : شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد . قال زهير وغيره : وأبلى طلحة يوم أحد بلاء

أبا معارية ، وعِدَّادَه في أهل السكوة ، أورده أبو عمر مختصراً ، وصار حديثه ابن السكن ، من طريق أيوب بن خالد ، عن الأوزاعي ، حديثي أبو عبيد صاحب سليمان. حديثي القاسم بن مخزومة ، حديثي طلحة بن فضالة ، قال : قيل يا رسول الله : سمر لنا ، فقال : لا يسألني الله عن سنةٍ أحدثتها فيكم ، لم يأمرني بها ، ولكن سألوا الله من فضله ، وكذا سألناه أوموسى ، من طريق أبي بكر بن أبي علي ، بسنده إلى أيوب بن خالد ، قال ابن السكن : روى عنه حديثٌ لم يذكر فيه سماعاً ، ولا حضوراً ، وهو غير معروف في الصحابة ، قلت : ورواه ابن قانع ، والطبراني من طريق عمر بن هاشم ، عن الأوزاعي ، فلم يُسمِّه ، أخرجه الطبراني ، من طريق المفضل بن يونس ، عن الأوزاعي ، يقال في روايته : عن أبي فضالة ، وكانت له صحبة ، ولم يُسمِّه ، وكذلك رواه أبو المغيرة ، ومحمد بن جرير ، وغير واحد ، عن الأوزاعي منهم الماعاني بن عمران ، وأخرجه نصر القديسي في كتاب الحجبة ، لكن ترجم له الطبراني عبيد بن فضالة ، وترجم له ابن قانع : علقمة بن فضالة ، ووقع في رواية ابن قانع : ابن فضالة ، أو فضالة ، فظن أن التردد في اسم الصحابي ، فترجم له في فضلة في الذون ، وترجم له ابن مندة : همرون فضالة ، وأورد هذا الحديث بعينه ، لكن من وجهٍ آخر ، من طريق معاذ بن رفاعة عن أبي عبيد ، عن القاسم ، عن أبي فضالة ، ولم يُسمِّه أيضاً ، وقد ظهر من رواية أيوب بن خالد : أن اسمه طلحة ، ومن رواية المفضل بن يونس : أنه له صحبة ، هذا هو المتمد . وما عداه وهم :

٤٢٦٩ (طلحة) الأنصاري غير منسوب . ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق ابن المنذر ،

حسناً . ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ، واتقى النبل عنه بيده حتى شلت إصبعه ، وضرب الضربة في رأسه ، وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى استقل على الصخرة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليوم أوجب طلحة يا أبا بكر . ويرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل نهض وم أحد ليصعد بحجرة . وكان ظاهره بين دردين فلم يستطع النهوض ، فاحتله طلحة بن عبيد الله فأرضه حتى استوى عليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوجب طلحة .

أخبرنا عبد الوارث وحديثنا قاسم بن أصبغ ، حديثنا أحمد بن زهير ، حديثنا يحيى بن معين ، حديثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : رأيت يد طلحة شلاء ، ووقى بها رسول الله صلى

عن اسمعيل بن محمد ، عن طَلْحَة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أوسع العجم بالإسلام أهل فارس ، الحديث . وإسناده ضيف ، استدركه أبو موسى . (ز) .

٤٢٧٠ (طَلْحَة) الزرقى . . ذكره أبو نعيم أيضاً وقال . قيل إنه ابن أبي خذرد ، وأخرج من طريق عمرو بن دينار ، عن عبيد بن طلحة الزرقى عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الملان قال : اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ، وبالسلامة والإسلام ، ربّي وربك الله ، وإسناده ضيف ، وهذا المتن أخرجه الترمذى ، من وجه آخر ، عن طلحة ، بن عبيد الله أحد العشرة .

٤٢٧١ (طَلْحَة) الشاميّ والد عميل . . ذكره البخاريّ في الصحابة ، وقال الروي : له صحبة ، وقال ابن حبان : سكن الشام ، وحديثه عند أهلنا ، وأخرج البخاريّ في تاريخه ، وابن أبي خيثمة ، والبقويّ ، من طريق خزيمة ، عن ابن شاذب ، عن عميل بن طلحة ، وكانت له صحبة ، ورواه أبو الوليد الطيالسيّ ، عن سلام ابن مسكين ، حدثني عميل بن طلحة الشاميّ ، وكانت لأبيه صحبة ، ووقع في رواية ابن أبي خيثمة ، عن عميل ابن طلحة ، وكان لطلحة يعني أبا صحبة .

٤٢٧٢ (طَلْحَة) غير منسوب . . ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بخيبر ، هو وأوس ابن العاص .

٤٢٧٣ (طَلْحَة) بن بشر . . تقدّم في بشر ، والد خليفة ، روى الطبرانيّ من طريق

الله عليه وسلم يوم أحد ، ثم شهد طلحة الشاهد كلها ، وشهد الحديبية وهو أحد العشرة للشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم النورى ، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو عنهم راضٍ .

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إليه ، فقال : من أحبّ أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فليُنظر إلى طلحة . ثم شهد طلحة بن عبيد الله يوم الجمل محاربا على ، فزعم بعض أهل العلم أن علياً دعاه فذكره أشياء من سوابقه ونقله ، فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير ، واهتزّل في بعض الصفوف فرمى بسهم ، فقطع من رجله عرق النسا ، فلم يزل دمه ينزف حتى مات .

خَلِيْقُهُ بنِ يَشْرٍ ، عن أبيه : أَنَّهُ اسْلَمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ ، وَوَلَدَهُ ، ثُمَّ لَقِيَهُ هُوَ وَابْنَهُ طَلْقًا مَقْرَنَيْنِ بِالْحَبْلِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : حَلَقْتُ لِأَحْبَبْنِ ، مَقْرُونًا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْحَبْلَ فَقَطَعَهُ ، وَقَالَ : حَبًّا فَإِنْ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ . . . (ز) .

٤٢٧٤ (طَلْق) بن ثُمَامَةَ ، هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ . . . حَكَاهُ ابْنُ السَّكَنِ . . . (ز) .

٤٢٧٥ (طَلْق) بن حَسَّانٍ . . . قَالَ مُسْلِمٌ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عن سَوَادَةَ بنِ الْأَسْوَدِ الْمَدِينِيِّ ، هُوَ أَبُوهُ : أَنَّهُ سَمِعَ طَلْقَ بنِ حَسَّانٍ يَدْعُو ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، اسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ ، وَثَلَّثَهُ . . . حَطَّ ، وَأَمَّا الْهَخَارِيُّ ، وَابْنُ حَبَّانٍ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ تَابِيُّ ، وَأَنَّهُ يَرُودُ عن هِشَامٍ ، وَعَائِشَةَ .

٤٢٧٦ (طَلْق) بن عَلِيٍّ بن طَلْقٍ ، بن عمرو ، وَيُقَالُ : ابْنُ عَلِيٍّ بنِ الْأَنْدَرِ ، بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : هُوَ طَلْقٌ ، بنِ قَيْسِ ، بنِ عَمْرٍو ، بنِ عَبْدِ اللهِ ، بنِ عَمْرٍو بنِ عَبْدِ الْمُزَيِّ ، بنِ سُوَيْبِ بْنِ أَبِي السُّخَيْمِيِّ يُبَكِّنِي أَبُو عَلِيٍّ . . . مشهور ، له صحبة ، ووفاء ، ورواية ، وَيُقَالُ : هُوَ طَلْقٌ بنِ ثُمَامَةَ ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَمِنْ حَدِيثِهِ فِي السَّنَنِ : أَنَّهُ بَنَى مَعْبُدًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَدَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : فَرَبَّوْا لَهُ الطَّائِنَ ، فَإِنَّهُ أَعْرَفَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ قَيْسٍ ، وَابْنَتُهُ خَلْدَةَ ، وَهَبَدَ اللهُ بنِ بَدْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيٍّ ، بنِ شَيْبَانَ .

ويقال : إن السهم أصاب نفرة نحره ، وإن الذي رماه مروان بن الحكم بسهم فقتله . فقال : لا أطلب بفأري بعد اليوم ، وذلك أن طائجة - فيما زعموا - كان من حاصر عثمان واستبدت عليه . ولا يختص العلماء الثقات في أن مروان قتل طائجة يومئذ ، وكان في حربه (١) روى عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال طائجة ليرم الجمل :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسْبِيِّ لِمَا شَرِيتُ رِضَا بنِ جَرْمِ بَرِضِي

اللهم خذني لعثمان حتى برضي

٤٢٧٧ ﴿طَلَق﴾ بن يزيد ، أو يزيد بن طلق ، على الشك . ذكره أحمد ، وابن أبي خَيْثَمَةَ ، وابن قانع والَبَمَوِيُّ ، وابن شاهين ، كلُّهم من طرق شعبة ، عن عاصم الأحمول ، عن عيسى بن حِطَّان ، عن مُسلم بن سَلَام ، عن طلق ، بن يزيد أو يزيد بن طلق ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنَّ الله لا يستجيب من الحق ، لا تأتوا النساء في أسنتهين ، هكذا رواه ، رخالته معمر ، عن عاصم ، فقال : طلق بنت علي ، ولم يشك ، وكذا قال أبو نُعَيْم عن عهد الملك ، بن سَلَام ، عن عيسى بن حِطَّان : قال ابن أبي خَيْثَمَةَ : هذا للصواب ، وروى إبراهيم الحزبي في الغريب ، عن طريق سراج بن دُفَيْبَة : أنَّ عمته خَلْدَةَ بنتَ طلق ، حدثته عن أبيها ، قال : كنا بأرض وَبَيْتَةِ مُحَيَّمَةَ^(١) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اشربوا ما طاب لسكم .

٤٢٧٨ ﴿طَلَب﴾ بالتصغير ، ابن أزهر ، بن عبد عَوْف ، بن عبد الحارث ، بن زُهْرَةَ ، ابن كِلَاب ، القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ أخو المَطَّلَب . أسما قديماً ، ذكرها الزُّبَيْرُ فيمن هاجر إلى الحبشة ، ومات بها .

٤٢٧٩ ﴿طَلَب﴾ بن عَرَفَةَ ، بن عبد الله ، بن ناشب . ذكره أبو فَرَّة الزُّبَيْرِيُّ في الدين ، عن الثَّغَنِيِّ بن الصَّيَّاح ، عن كَلَيْب ، بن طَلَب ، عن أبيه : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسبه ، يقول : اتق الله في عُشرك وِشْرِك .

٤٢٨٠ ﴿طَلَب﴾ بن كَثِير ، بن عبد ، بن قُصَيِّ بن كِلَاب القُرَشِيُّ . ذكره عمر بن شَيْبَةَ ، عن أبي عَسَّان ، فيمن اتخذ بالمدينة من الصحابة داراً ، قال : وصارت داره في يد ابن أخيه كَثِير .

ومن حديث صالح بن كيسان ، وعبد الملك بن نوفل بن مُسَاعِق ، والشعمي ، وابن أبي ليلى بمعنى واحد : أن علياً رضي الله عنه قال في خطبته حين نهوضه إلى الجبل : إنَّ الله عزَّ وجل فرض الجهاد ، وجعله نُفْرته وناصره ، وما ضلحت دنيا ولا دين إلا به ، وإني بليت بأربعة : أدهى الناس ، وأسخام طلحة ، وأشجع الناس الزبير ، وأطوع الناس في الناس عائشة ، وأسرع الناس إلى فتنة يعلى بن أمية ، والله ما أنكروا على شيئاً منكراً ولا امتأرت بهال ، ولا ملت بهوى ، وإنهم ليطاؤون حذراً

(١) بها وباد وحى ، ويقال : أرض عمه ، بضم الميم وكسر الهمزة ، وعمه ، بفتح الميم والماء ، أي ذات حى أو كثره الحى .

ابن زَيْد ، بن كَثِير ، ثم حَرَجَتْ من أجدابهم ، انهم . وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده ، وقع فيه تصحيف وسقط . . . (ز) .

٤٢٨١ (طَلَيْب) بن مُضَرِّب بن منصور ، أو عمرو ، بن وَهَب ، بن أبي كَثِير ، بن عبد ، بن قُصَيِّ ابن كِلَاب ، بن مُرَّة أبو عَدِيٍّ ، أمه أَرْوَى بنت عبد المطلب . ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عُقَيْب ، فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكر ابن سعد : أن الوائدي تفرّد بذكره في أهل بدر ، ثم سلك ذلك ابن مَعْدَةَ ، وموسى بن عُقَيْب ، وذكر أنه استشهد بأجنادين ، وكذا قال ابن إسحاق في المَعْدِي ، والزُّبَيْر في النسب : إنه قُتِلَ بأجنادين ، قال الزُّبَيْر : وانقرض ولدُ عبد ، بن قُصَيِّ ، فَوَرِثَهُم عبد الصمد ، بن علي ، وعبد الله بن عُرْوَة ، بن الزُّبَيْر بن المَعْدِي ، قال الزُّبَيْر ، وطَلَيْب المذكور أول من ^(١) دُيِّ مُشْرِكًا في الإسلام بسبب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإنه سمع عَوْف بن صَبْرَةَ السَّهْمِيَّ يشتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذ له لُحْيَ جَعَلٍ فضربه به . فشجّه ، فليل لأَرْوَى : الأَرَبَنَ ما فعل ابْنُكَ ؟ فقالت :

إِن طَلَيْبًا نَصَرَ ابْنَ خَالِهِ وَأَسَاءَ فِي ذِي دَمِهِ وَمَالِهِ

وقيل : إن المصروب أبو إهاب ، بن عزيز ، الدارمي ، وكانت قُرَيْش حاتم على الفتك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فداه طَلَيْب فضربه . فشجّه ، وحكى البلاذري : أن طَلَيْبًا شَجَّ أَبَا لَهَبٍ لما حصر المشركون المسلمين في الشَّعْب ، فأخذوا طَلَيْبًا فأوثقوه ، فقام دونه أبو لهب حتى يُخَلِّصَهُ ، وشكاه إلى أمه ، وهي أخت أبي كَلْب ، فقالت : خيرُ أيامه أن يَنْصُرَ مُحَمَّدًا ، قال ابن أبي حاتم : ليست له رواية . قلت : أخرج الحاكم في مُسْتَدْرَكِهِ ، من طريق موسى بن محمد ، بن إبراهيم ، التَّمِيمِيَّ ،

بَرَكُوهُ ، وما فسكوه ، ولقد ألوهُ دوني ، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه ، وما تبعه هُتَانٌ إلا عندم ، وإهم لهم الفتنه الباغية ، يا عوني ونسكنوا بيوتي ، وما اجتأوا ابني ، حتى يعرفوا جورِي من عدل ، وإني لراضٍ بحجة الله عليهم وعلمه فيهم ، وإني مع هذا لداعيتهم ومُؤذِرِ لِيهِمْ ، فإن قبلوا فالتوبة مقبولة ، والحقُّ أول ما انصرف إليه ، وإن أوأعطيتم حقت السيف ، وكفى به شافيا من باطلٍ وناصرًا ، والله إن طلحة ، والزبير ، وعائشة ليهلون أتى على الحق وأهم مُبْطَلُون .

(١) دى : أسال دمه .

عن أبيه ، هن أبي سلمة ، بن عبد الرحمن ، قال : أسلم طليح بن عمير ، في دار الأرقم ، ثم خرج ، فدخل على أمه أروى ، بنت عبد المطلب ، فقالت : تبعتم محمد ، وأسلمت لله رب العالمين ، فقالت أمه : إن أحن من وازرت ، ومن عاضدت ابن خالتي ، فوالله لو كذا فقد ر على ما يتدبر الرجال لا يتبعناه ، ولقد بذنا منه ، قال : فقالت : يا أمه ، ما يبتدئك أن تسلمين ، فذكر الحديث ، وفيه قصة إسلامها ، كما سيأتي ، في ترجمتها ، قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري . قلت : وليس كما قال ، فإن موسى ضيف ، ورواية أبي سلمة عنه مرسلة ، وهي قوله : قال : فقالت يا أمه ، إلى آخره .

٤٢٨٢ ﴿ طليحة ﴾ بالضمير ابن بلال القرشي العبدي . ذكر ابن جرير : أنه كان على خيل المسلمين يوم جلولاء ، وكان على الجميع هاشم بن عتبة ، بن أبي وقاص ، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤثرون في الفتح إلا الصحابة ، واحمد تركه ابن فتحون . (ز) .

٤٢٨٣ ﴿ طليحة ﴾ من خوئد بن نوفل ، بن فضلة ، بن الأشتر ، بن جحوان ، بن قعس ، الأسدي الفعسي . ، روى ابن سعد ، من طرق ، هن ابن الكلبي ، وغيره : أن وفد بني أمية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيهم حضرمي بن عاص ، وضيرار بن الأزور ، ووايعة ابن معبد ، وقنادة بن العاقب ، وسلمة بن حبيش ، وطليحة بن خوئد ، وقنادة بن عبد الله ، ابن خلف ، فقال حضرمي بن عاص : أينك نذرع الليل البهيم ، في سنة شهباء ، ولم تبعث إلينا بعثا فنزلت (يمتون عليك أن أسلموا)^(١) : الآية ، والسياق لابن الكلبي ، وفي رواية محمد بن كعب ، لم يسلم منهم سوى طليحة ، وزاد : فارتدت طليحة ، وأخوه سلمة ، بعد ذلك ، وادعى طليحة النبوة ،

وقد روى عن علي رضي الله عنه أنه قال : والله إن لأرجس أن أكون أنا وعمان وطليحة ، والزيبر عن قال الله تعالى : « وزعمنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين »^(٢) .
وروى معاذ بن هشام ، عن أبيه : هن قنادة ، هن الجارود بن أبي سبرة قال : نظر سروان ابن الحكم إلى طليحة بن عبيد الله يوم الجمل فقال : لا أطاب بأرى بعد اليوم ، فرماه بهم فقتله .

(٢) الآية ٧ ، من سورة الحجر .

(١) الآية ١٧ من سورة الحجرات

فَقَاتِلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ ، وَهَرَبَ طَلِيحَةُ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ أَحْرَمَ بِالْحِجِّ ، فَرَأَاهُ عَمْرٌ ، فَقَالَ :
 إِنِّي لَا أَحِبُّكَ بَعْدَ قَتْلِ الرَّجُلَيْنِ الصَّالِحَيْنِ ، عُرْكَاشَةَ ، وَبَنِي مَخْصَنَ ، وَثَابِتَ بْنَ أَفْرَمَ ، وَكَانَا طَلِيحَةَ بْنَ
 خَالِدٍ ، فَذَمَّتَهُمَا طَلِيحَةُ ، وَسَلَّطَتْهُمَا فَتْلَاهُمَا ، فَقَالَ طَلِيحَةُ : هَارِجَانِ أَكْرَمَهُمَا اللَّهُ بِيَدِي ، وَلَمْ يُهَيِّئْ
 بَأَيْدِيهِمَا ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَنَهَاؤُنْدَ ، مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَذَكَرَ لَهُ الْوَاقِدِيُّ وَوَثِيئَةَ ، وَسَيْفَ ، وَمَوَاقِفَ
 عَظِيمَةَ فِي الْفَتْوحِ ، وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ سَعْفِيَانَ ، فِي تَارِيخِهِ ، مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ
 غَازِيًا ، ثُمَّ أَمَرَ خَالِدًا ، وَنَدَبَ مَعَهُ النَّاسَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ فِي صَاحِبِيَّةِ مِصْرَ ، فَبَدَأَ مِنْ أَرْتَدَ ، ثُمَّ بَسِيرَ
 إِلَى الْيَمَامَةِ ، فَسَارَ ، فَجَانَلَ طَلِيحَةَ ، فَهَزَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَذَكَرَ النِّصَةَ ، وَقَالَ سَيْفٌ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُبَشَّرٍ ،
 عَنْ جَابِرٍ . لَقَدْ أَتَيْنَا ثَلَاثَةَ ، فَأَرَأَيْنَا كَأَجْمَعًا عَلَيْنَا مِنْ أَسَانِينِهِمْ ، وَزُهْدِهِمْ : طَلِيحَةُ ، وَعَمْرُ بْنُ
 مَعْدُ بَكْرٍ ، وَقَيْسُ بْنُ الْمَكْشُوحِ ، وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، وَنَحْمَدُ بْنَ عُمَانَ ،
 ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعْمَرٍ نَحْوَ النِّصَةِ الْأُولَى ، وَفِيهَا أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 هَذَا شَرٌّ جَبِيحٌ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَعَاشَرُونَ مَعَ الْبَقِيَّةِ ، قَالَ : فَأَسْلَمَ طَلِيحَةُ إِسْلَامًا صَحِيحًا ، وَلَمْ يُقَمَّصْ عَلَيْهِ
 فِي إِسْلَامِهِ بَعْدُ ، وَأَشَدُّ لَهُ فِي سَجَّةِ إِسْلَامِهِ شَرًّا ، وَيُقَالُ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِنَهَاؤُنْدَ ، سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ،
 فَتَى : وَقَعَ فِي الْإِيمَانِ لِلشَّافِعِيِّ فِي بَابِ قَتْلِ الْمُرْتَدِّ ، فَمُبْتَلٍ بِأَبِ الْجَنَانِ : أَنَّ عَمْرَ قَتَلَ طَلِيحَةَ ، وَعَبِيدَةَ بْنَ
 بَدْرَ ، وَرَاجَعَتْ فِي ذَلِكَ الْقَاضِي جَلَالَ الدِّينِ الْبَلْخَنِيُّ ، فَاسْتَفْرَفَهُ جِدًّا وَلَعَلَّهُ قَوْلُ الْبَاهِيَةِ الْمَوْحَدَةِ ، أَيْ قَوْلُ
 مِنْهُمَا الْإِسْلَامَ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَرَوَى حُصَيْنٌ عَنْ عَمْرٍو بْنِ جُلُودَانَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ يَقُولُ : لَمَّا التَّقُوا كَانَ أَوَّلَ قَتِيلِ طَلِيحَةَ
 ابْنَ عَبِيدَةَ اللَّهِ .

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ قُرَّةَ بِنْتِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ سَهْرِينَ ، قَالَ : رَأَى طَلِيحَةَ بْنَ عَبِيدَةَ اللَّهِ بِسَهْمٍ
 فَأَصَابَ نَعْرَةَ نَحْرِهِ . قَالَ : فَأَقْرَبَ صِرْوَانَ أَنَّهُ رَمَاهُ .

وَرَوَى جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : رَمَى صِرْوَانَ طَلِيحَةَ بِسَهْمٍ ، ثُمَّ التَّقَى إِلَى إِبَانَ بْنِ
 عُمَانَ فَقَالَ : قَدْ كَفَيْتُكَ بِبَعْضِ قَتْلَةِ أَبِيكَ .

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَوْلَ : حَدَّثَنَا أَسَاءَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ ،

٢٤٨٤ (طائفة) بن عتبة .. تقدم في طمحة .

٤٢٨٥ (طائفة) اللذني ... ذكره أبو عمر ، فقال : مذكور في الصحابة ، ولا أفتحه على خبر .

٤٢٨٦ (طائفة) بن سفيان بن أمية بن عبد شمس . . . ذكره أبو عمر ، نقل : مذكور ، هو وابنه في المؤنة قلوبهم

٤٢٨٧ (طائفة) اسدركة ابن فحنون ، وله لذي قبله . يأتي في القسم الرابع .

(باب ط - ه)

٤٢٨٨ (طائفة) بن زهير . يأتي بعد قبيل في طهوية . (ز)

٤٢٨٩ (طائفة) ربيع طائفة ، بالخاء المعجمة ، ويقال طائفة بالعين المعجمة ، ورجح البخاري في الأوسط طائفة على طهنة ، بن قيس الغفاري ، صحابي ، أخرج حديثه أبو داود ، والنسائي وغيرهما في كراهة النوم على البطن ، من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن طائفة ، عن أبيه ، وأخرجه ابن حبان ، من طريق الأوزاعي عن يحيى ، فقال : طائفة ، ورواه النسائي من طريق سفيان عن يحيى عن أبي سلمة أن يعيش بن طائفة أو قيس بن طائفة - منه عن أبيه ، أنه في هذا الصعبة لقيس بن طائفة ورواه من طريق الأوزاعي ، فقال في روايته : حدثني قيس بن طائفة . حدثني أبي ، وهذه مثل رواية ابن حبان ، وقال في روايته عن ابن قيس : بن طائفة عن أبيه ، وفي آخره : حدثني ابن

قال : رمى مروان بن الحكم يوم الجبل طائفة بسهم في ركبته ، قال : فجعل الدم يسيل فإذا أمسكوه أمسك ، وإذا تركوه حال قال فقال : دعوه . قال : وجهوا إذا أمسكوا فم الجرح انفتحت ركبته فقال : دعوه فإنما هو سهم أرمه الله تعالى ، فمات فدقناه على شاطئ الكلا . فرأى بعض أهل أنه أتاه في المنام ، فقال : لا ترحموني من هذا الماء ، فإني قد فرقت - ثلاث مرات يقولها ، قال : فبشوه فإذا هو أخضر كأنه الساق ، فزرعوا عنه الماء ، ثم استخرجوه ، فإذا ما يلى الأرض من لحيته ووجهه قد اكتسب الأرض ، فاشتروا له داراً من دور آل أبي بكر بشرة آلاف درهم قد نثوه فيها .

يَمِيش ، بن مَخْنَفَة عن أبيه ، وكان من أصحاب الصفة ، وفي أخرى عن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن إبراهيم التميمي
 حَدَّثَنِي عَطِيَّة بن قَيْس عن أبيه ، ونحوه ، ووقع في ابن ماجه ، من طريق الأوزاعي عن يَحْيَى بن أبي
 سَلَمَة ، ومن قَيْس بن طَهْمَنَة عن أبيه ، وقال ابن السكّان : طَخْنَفَة ، ويقال طَهْمَنَة ، روى عنه ابنه يَمِيش
 واختلَفوا في اسمه ، وكان من أصحاب الصفة ، ثم كان يسكن عَيْفَة من الصّفراء (١) ويقال إن الصّحبة
 لابنه ، عبد الله بن طَهْمَنَة ، إنه صاحب القصة ، ثم روى من طريق محمد بن عمرو عن نَعِيم الجُمَر ،
 عن ابن مَخْنَفَة النِّمَارِي عن أبيه أنه أضاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق موسى بن خَلْف
 عن يَحْيَى ، عن أبي سَلَمَة عن يَمِيش بن طَخْنَفَة ، بن قيس ، عن أبيه ، ركان من أصحاب الصفة ، وقال
 ابن حِبَّان : عبد الله بن مَخْنَفَة النِّمَارِي ، له صحبة ، ، ويقال عبد الله بن طَخْنَفَة ، ويقال عبد الله بن طَهْمَنَة
 وقال ابن عبد البر : اختلَفوا في من روى حديث : هذه نومة يُبَغِّضُهَا اللهُ ، فقيل : طَهْمَنَة بن قَيْس ، وقيل
 مَخْنَفَة ، وقيل طَهْمَنَة ، وقيل قيس بن طَخْنَفَة ، وقيل يَمِيش بن طَخْنَفَة ، وقيل عبد الله بن طَخْنَفَة ، وقال
 البَغَوِيُّ : عبد الله بن مَخْنَفَة النِّمَارِي من أهل الصفة ثم صدق حديثه ، من طريق الحارث ، بن عبد
 الرحمن ، عن ابن لعبد الله بن طَخْنَفَة ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : اضطلجت على وَجْهِي في المسجد فخرج النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : من هذا ؟ قلت : أنا عبد الله بن طَهْمَنَة ، قال : إنها ضجعة لا يهبطها الله
 ومن هذا الوجه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتظ أهل له لالة ، وأخرج ابن أبي حَيْثَمَة هذين
 الحديثين من هذا الوجه ، في صياق واحد ، وفيه عن الحديث : كنت مع أبي سَلَمَة إذ طَلَعَ ابن لعبد

(قال : وأخبرنا وكيع . عن إسماعيل بن أبي خالد . عن قيس قال : كان مروان مع طلحة يوم
 الجمل ، فلما اشتبكت الحرب قال مروان : لا أطالب بثأري بعد اليوم . قال : ثم رماه بهم فأصاب
 ركبته ، فارقاً الدم حتى مات . وقال : دعوه فإنها هو منهن أرسله الله) .

(حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد السلام بن صالح . حدثنا
 علي بن مثنى . حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم أن مروان أبصر طلحة بن عبيد
 الله وانفأ يوم الجمل ، فقال : لا أطلب بثأري بعد اليوم ، فرماه بهم فأصاب فخذه فشكها بسرجه .

(١) الصّفراء واد بين المربين . وعبارة موضع فيها . أي كان يسكن في ناحية من هذا الوادي .

الله بن كاهنة رجل من بني غفار ، فدل له أبو سلمة : حدثنا حديث أبيك ، فقال : حدثني أبي ، عبد الله بن طهفة نذره مطوّلاً .

٤٢٩٠ (طهران) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقدم ذكره في ذكوان .

٤٢٩١ (طهران) مولى آل سعيد بن العاص . تقدم في ذكوان أيضاً .

٤٢٩٢ (طهية) بن زهير النهدي . وقال أبو عمر طهنة بن زهير النهدي قاله بالنساء ، وضبطه غيره بإيلاء المنتاة التحقانية بدل الفاء ، بوزنه ، وروى ابن الأعرابي في معجمه ، وأبو نعيم من طريق الثمام بن حوشب عن الحسن بن عمران بن حصين ، قال : وقدم وفد بني نهد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام طهنة بن أبي زهير ، فقال : أئبتناك يا رسول الله من غورئى تهامة على أكوار^(١) ترمى تمليس ، ترمى بها العيس^(٢) وأقجلب^(٣) الصيد ، وتستصعد^(٤) البريد ، فذكر الحديث ، وفيه غريب كثير ، وفيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا لهم ، وكتب لهم كتاباً ، قال أبو نعيم : كذا قال شريك عن الثمام ، وقال زهير بن معاوية ، يعني سند آخر : طهنة بن أبي زهير ، ثم أفردته بترجمة وأخرج من طريق الوليد بن عبد الواحد ، عن زهير ، وكذا ذكره بن قتيبة في غريب الحديث ، من طريق زهير بن معاوية ، عن ليث بن حبة المرزبي ، عن خديفة بن اليان ، قال قدم طهنة ، ورواه ابن الجوزي في الرجال ، من وجه ضعيف جداً ، من حديث علي بن أبي طالب ، قال فيه : قدم وقدم

فانتزع السمهم منه ، فكأنوا إذا أمسكوا الجرح انفتحت اتخذ . فإذا أرسلوه صال . فقال طاحه : دعووه فإنه منهم من سهام الله تعالى أرسله ، مات ودقن ، فرآه . وولي لي ثلاث ليال في المنام كأنه يشكو إليه البرد ، فلبس منه ، فوجدوا ما يلي الأرض من جملده مخضراً وقد تحاص شعره ، فاشتروا له داراً من دور أبي بكر بمشيرة آلاف درهم ، فدفعوه فيها .

(١) الأكار : جمع كور يفتح الكف وسكون الواو ومن الجماعة من الأبل ، ونعيس تبيضت مشيتها زهراً براكبها .

(٢) العيس : الأبل البيض يخالط بياضها حمرة ،

(٣) تاجاب : تجلب وتضمر . والميد جمع أميد وهو الأسد ، والقى برقع رأسه مكبراً ، شبه قومه بالأضود أو عبر بهم بالظلمة لرفع ووجهم كبراً .

(٤) تستصعد : تصعد وتلو وتطاع . والبريد : النائم شعره بيلاً ، والمراد قطع المداخت البيضة حتى يغفل إليها

ابن سَهْدٍ وَفِيهِمْ طَخْفَةٌ بِنِ زُهَيْرٍ ، كَذَا وَقَعَ فِيهِ بِالْحَاءِ الِجْمَعُ ، وَالنَّاءُ ، وَقَعَ عِنْدَ الرَّشَاطِيِّ عَنِ الْمَذَنِّيِّ طَخْفَةٌ بِنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، ذَكَرَ حَدِيثَهُ مُطَوَّلًا بِغَيْرِ إِسْنَادٍ .

(بَابُ ط - ي)

٤٢٩٣ (الطَّيِّبُ) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِيِّ وَيُقَالُ بِنِ بَرٍّ ، وَيُقَالُ بِنِ النَّوَّاسِ ، أَخُو أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : قَدِمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرِّفًا مِنْ تَبُوكَ وَهُوَ أَحَدٌ لَوْ قَدِ فَمَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَبْدِ اللَّهِ . وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ ، مِنْ طَرِيقِ سَيِّدِ بْنِ زِيَادٍ بِنِ قَائِدٍ ، بِنِ زِيَادٍ ، بِنِ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ ، عَنْ آبَائِهِ ، إِلَى أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ سِتَّةٌ أَقْرَبُ ، تَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ ، وَأَخُوهُ نُعَيْمُ بْنُ أَوْسٍ ، وَبُرَيْدُ بْنُ قَيْسٍ ، وَأَبُو هِنْدٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ ، وَأَخُوهُ الطَّيِّبُ ، فَمَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَرِفَاقَةُ بِنِ النَّعْمَانِ ، فَاسْتَلَمْنَا ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُطَيِّبَنَا أَرْضًا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، فَكَتَبَ لَنَا كِتَابًا . وَسَيَأْتِي ذِكْرَ وَفَادَتِهِمْ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ فِي تَرْجُمَةِ نُعَيْمِ بْنِ أَوْسٍ .

٤٢٩٤ (طَيَابَةُ) بِنِ تَمِيمِ بْنِ خَيْثَمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ الْأَصَارِيِّ . قَالَ الْعَدَوِيُّ : شَهِدَ أَحَدًا وَاسْتَشْهَدَ بِالْقَادِسِيَّةِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ بِنِ فَتْحُونَ . وَهِيَ طَيَابَةُ بَعْدَ الطَّاءِ تَحْنُونِيَّةٌ ، وَأُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ بَعْدَ طَاهِرٍ وَقِيلَ طَخْفَةٌ فَكَانَتْ طَهْفًا بِالْمَوْحِدَةِ ، وَهُوَ مُخْتَلٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبِالْمَخْرَجَةِ قَبْلَ الْأَنْفِ فِي لِسَانِي مِنْ اسْتِهْرَاكِ ابْنِ الْأَمِينِ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا تَمِيمٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا وَمَعِيَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِيهَا يَرَى النَّاسَ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : حَوَّلُونِي مِنْ قَبْرِي ، فَقَدْ آذَانِي اللَّيْلَ ، ثُمَّ رَأَاهُ أَيْضًا حَتَّى رَأَاهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، فَأَتَى ابْنَ هُبَيْرِ بْنِ فَخْرَةَ فَنَظَرُوا فَإِذَا شَقُّهُ الَّذِي عَلَى الْأَرْضِ نَدَى اخْضَرَ مِنْ نَزْلِ اللَّيْلِ ، فَخَوَّلُوهُ . قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْكَافِرِ بَيْنَ هَيْبَةٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا عَقِيصَتُهُ فَإِنَّمَا مَالَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا .

وَقِيلَ طَلْحَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً . وَقِيلَ : ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً . وَقِيلَ : ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً يَوْمَ الْجَلِّ .

كَانَتْ وَقْعَةُ الْجَلِّ أَمَشَرِ خَلْفُونَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ . وَقِيلَ : كَانَتْ سَنَةً يَوْمَ قَهْلِ خَمْسًا وَسِتِّينَ . وَمَا أَظُنُّ ذَلِكَ صَحِيحًا .

(القسم الثاني من حرف الطاء المهملة)

(باب ط - ١)

٤٢٩٥ (الطاهر) بن سيّد الخلق ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، أمه خديجة بنت خويلد ، قال الزبير بن بكار في ترجمة خديجة من كتاب النسب : حدثني ابن عمي ، مصعب ، قال : ولدت خديجة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم القاسم ، والطاهر ، وكان قبل له الطيب ، وولد الطاهر بعد النبوة ، ومات صغيراً واسمه عبد الله ، وذكر البنات الأربع ، وكذا اقتصر يزيد بن عياض عن الزهري ، على القاسم ، وعبد الله ، أخرجه الزبير بن بكار ، عن محمد بن حسن ، عن محمد بن قبايح ، عنه ، قال الزبير ، وحدثني إبراهيم بن حمزة . قال : ولدت خديجة القاسم ، والطاهر ، ويقولون : عبد الله والطيب ، وذكر البنات ، ومن طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود تميم عروة قال : ولدت خديجة : القاسم والطيب ، والطاهر ، وعبد الله ، وذكر البنات ، ومن طريق أبي حمزة عن أبي بكر بن عثمان ، وغيره : أن خديجة ولدت الذكور الأربعة وسماهم ، والبنات الأربع ، وسماهن . قال : فأما الذكور فسموا كأهمل بئمة ، وأما البنات فتروّجن وولدن ، قال : وحدثني محمد بن فضالة ، قال : ولدت له خديجة ثلاثة ذكور : القاسم ، والطاهر ، وعبد الله ، قال وحدثني علي بن صالح عن جدّي عبد الله بن مصعب : أن

وكان طبعه رجلاً آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجفد الفظ ولا بالسبط ، وكان لا يقهر شعره ، وسمع علي رضي الله عنه رجلاً ينشده :

ففي كان يدينه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر
فقال : ذلك أبو محمد طلحة بن عبيد الله .

وذكر الزبير أنه سمع صفوان بن يحيى يقول : كانت غلة طلحة بن عبيد الله ألفاً وأربعمائة كل يوم ، قال : والرافى وزنه وزن الدينار ، وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية .
(١٢٨١) طلحة بن عتبة الأنصاري ، من بني جعجعي ، من الأوس ، شهيد أحد ، وقُتل يوم

الجماعة شهيداً .

يُذَكِّرُ كَتَبَتْهُ أُمُّ صَفِيَّةَ أَبَا الطَّاهِرِ ، بِاسْمِ ابْنِ أَخِيهَا الطَّاهِرِ ، وَبِهِ كَانَ يَكْنَى أَخْرَاهَا ابْنَهَا الزُّبَيْرُ ،
وَكَانَ ابْنُهُ مِنْ أَخْرَافِ النُّعْمَانِ بِمَكَّةَ وَبِهِ سُمِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنُهُ . وَذَكَرَ فِي الْمَوْثِقَاتِ
مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُضَّالَةَ ، وَفِيهِ : أَنَّ الطَّاهِرَ بْنَ الزُّبَيْرِ وُلِدَ فِي النَّعْمِ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ سَمَّى ابْنَ الطَّاهِرِ عَلَى اسْمِهِ . (ز)

﴿ باب - ط - ف ﴾

٤٢٩٦ ﴿ الطَّاهِيلِ ﴾ بِنِ ابْنِ أَبِي بِنِ كَعْبِ الْأَنْهَارِيِّ ، سَيِّدِ الْقُرَّاءِ . . قَالَ الْوَائِدِيُّ ،
وَالْحَمَّانِيُّ ، يَقَالُ : وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْمُهُ أَبُو مَوْسَى ، وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي
بُقَعَاتِ النَّبَعِينَ .

﴿ باب - ط - ل ﴾

٤٢٩٧ ﴿ طَاحِنَةٌ ﴾ بِنِ الْحَارِثِ ، بِنِ أَبِي طَاحِنَةَ ، بِنِ أَبِي طَاحِنَةَ الْمَبْدَرِيِّ ، جَدُّهُ مَنْصُورٌ ،
ابْنِ عَهْدِ الرَّحْمَنِ ، بِنِ طَاحِنَةَ الْحَجَّيِّ . . قُتِلَ أَبُوهُ الْحَارِثُ ، وَجَدُّهُ طَاحِنَةُ بِنِ أَبِي طَاحِنَةَ يَوْمَ
أُتِيَتْ كَأْفَرِيَيْنَ ، وَلَمْ أَرَهُمْ ذَكَرُوا طَاحِنَةَ هَذَا فِي الصَّحَابَةِ ، فَيَكُونُ لَهُ رُؤْيُوهُ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا
القِسْمِ لَا مَحَالَةَ . . (ز) .

(١٢٨٢) طَاحِنَةُ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّرِي ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي حَرْبٍ بِنِ أَبِي الْأَسْوَدِ . لَهُ مُجِبَةٌ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الصُّفَّةِ . وَقَدْ قِيلَ فِيهِ طَاحِنَةُ بِنِ عَهْدِ اللَّهِ .

(١٢٨٣) طَاحِنَةُ بِنِ مَالِكِ السُّلَمِيِّ . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ مِنْ انْتِزَابِ السَّاعَةِ

هَلَاكَ الْعَرَبُ .

حَدِيثُهُ عِنْدَ سَابِجَانَ بِنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَزِينٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَوْلَاهُ طَاحِنَةَ بِنِ مَالِكِ عَنْ طَاحِنَةَ

ابْنِ مَالِكِ هَذَا .

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا سَابِجَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَزِينٍ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي أُمُّ الْحَرِيرِ ، وَكَانَتْ

أُمَّ الْحَرِيرِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ : قَالَتْ : سَمِعْتُ مَوْلَايَ طَاحِنَةَ بِنِ مَالِكِ

يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا مَاتَ مِنْ انْتِزَابِ السَّاعَةِ هَلَاكَ الْعَرَبُ .

٤٢٩٨ (طلحة) بن عبد الله ، بن عوف الزُهري . مشهور في التابعين ، ذكر بعض للتأخرين ، عن أبي القاسم المقرئ ، الوزير : أنه ذكر في المنثور : ما يدل على أنه رواية ، فإنه قال : مات سنة ست ، أو سبع وتسعين ، وله اثنتان وتسعون سنة . (ز) .

(القسم الثالث من حرف الطاء المهملة)

(باب - ط - ف)

٤٢٩٩ (طُفَيْل) بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن حصن السكلي . إدراك ، وكان والده أبي بن الطُفَيْل مع علي بالكوفة ، وله معه أخبار ، وأشجار جتان ، ذكره ابن السكلي . (ز) .

(باب - ط - م)

٤٣٠٠ (الطامح) بن يزيد المقيلي ثم الخويلدي ، أحد بني خويلد ، بن عوف ، بن طاس ، بن عقيل . ذكره المُرزُبانِي ، وقال مخضرم كثير الشعر ، وذكر له شعراً يرد فيه على تميم ابن مقييل . (ز) .

(١٢٨٤) طلحة بن معاوية بن جاهة السلي . روى عنه ابنه محمد بن طلحة .

(١٢٨٥) طلحة بن فضالة روى عنه القاسم بن مخبرة .

(١٢٨٦) طلحة . والد عقيل بن طلحة السلي . له حجة فيما ذكر ابن شاذب . روى عنه ابنه

عقيل بن طلحة .

(١٢٨٧) طلحة ، غير مندوب ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بغير من الأوصار . قال ابن

إسحاق ، وأوس بن قائد ، وأنيف بن حبيب ، وثابت بن أثلة ، وطلحة ، يفتي أنهم استشهدوا كلهم

بغيره . هكذا ذكر طلحة غير منسوب .

باب طليب

(١٢٨٨) طليب بن أزهري بن عمرو بن عبد عوف القرشي الزهري . كان هو وأخوه مظالم

ابن أزهري من مهاجرة الحبشة ، وبها ماتا جميعاً ، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهري .

(باب - ط - ي)

٤٣٠١ (الغائب) وَلَدَّرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . . تَقَدَّمَ فِي الطَّاهِرِ ، وَسَيَأْتِي لَهُ زِيَادَةٌ فِي عَبْدِ اللَّهِ . . . (ز) .

(القسم الرابع من حرف الطاء المهملة)

(باب ط - ا)

٤٣٠٢ (طارق) بن زياد . . . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، فَقَالَ : حَدِيثُهُ عِنْدَ سِيَمَاكَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سِنَانِ ، ابْنِ سَلَمَةَ : عَنْ طَارِقٍ ، بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَنَا كَرْمًا وَتَحْلًا ، الْحَدِيثُ . قُلْتُ : إِنَّمَا هُوَ ابْنُ سُؤَيْدٍ لِلْمَاضِي ، وَقَدْ أَوْضَحْتُ الْاِخْتِلَافَ فِيهِ ، فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَالْمَعْرُوفُ عَنْ سِيَمَاكَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، بْنِ وَاثِلٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، بْنِ سَلَمَةَ ، وَفِي الرَّوَاةِ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ ، كُوفِيٌّ يَرْوِي عَنْ عَلِيٍّ فِي الْخَوَارِجِ ، وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، وَهُوَ عَيْنٌ هَذَا .

٤٣٠٣ (طارق) بن سُؤَيْدٍ الْجَدْفِيُّ ، . . . فَرَّقَ ابْنُ السَّكَنِ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ الْخُضْرَمِيِّ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ ، وَالْحَدِيثُ وَاحِدٌ ، اِخْتَلَفَ بِبَعْضِ الرَّوَاةِ فِي نِسْبَتِهِ . (ز) .

(١٢٨٩) طَابِيبُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبٍ . . . قَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَدَّمَهُ يَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ فِي مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ . لَمْ يَرَوْعَهُ غَيْرُ ابْنِهِ كَلْبِ بْنِ طَابِيبٍ وَكَلْبِ ابْنِهِ مَجْهُولٍ . حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي قُرَّةٍ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ عَنِ النَّبِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ كَلْبِ بْنِ طَابِيبِ بْنِ عَرَفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

(١٢٩٠) طَابِيبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيْبٍ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدِيِّ ، أُمُّهُ أُرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطَّابِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . كَتَبَ أَبَا عَدِيِّ . وَعَبِيدُ بْنُ قُصَيْبٍ هُوَ أَخُو عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيْبٍ ، وَعَبِيدُ مَنَافٍ بْنُ قُصَيْبٍ ، وَعَبِيدُ الْعَزْزِيِّ بْنُ قُصَيْبٍ بَنُ كَلَابٍ .

هَاجِرُ طَابِيبِ بْنِ عُمَيْرِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَالْوَاقِدِيِّ ، وَقَدْ شَقِطَ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الصَّخَابَةِ .

٤٣٠٤ (طارق) بن شمير الجبلي . . . أورده ابن حبان قَوْهيم ، وإنما هو طارق بن سُوَيْدٍ ،
فقد حكى أبو نُعَيْمٍ . أن الوليد بن أبي ثور ، يروى حديثه . عن سِمَاك بن حَرْب ، قال : طارق بن
شمير ، فصحت أباه ، فهؤلاء الثلاثة واحد ، مع أنه تقدم . . . (ز) ،

٤٣٠٥ (طارق) بن الرُّقَع . . . تابعي تقدم النبوية عليه في القسم الأول .

(باب - ط - ر)

٤٣٠٦ (طريح) بن سَعِيد بن عُنَيْبَةَ لَعْنَتِي ، أبو إسماعيل . . . قال ابن مندّة : ذكره محمد بن عَوْفٍ ،
في الصحابة ، وأورد من طريق إسماعيل ، بن طريح . بن إسماعيل ، بن سَعِيد بن عُنَيْبَةَ ، عن أبيه عن جَدِّه : أن
جَدِّه سَعِيد بن عُنَيْبَةَ رَمَى سَعِيدِيَانِ يَوْمَ الطَّائِفِ ؛ قلت : طريح هذا ، هو ابن إسماعيل ، كان إسناد . . . نسبه ابن
مندّة إلى جَدِّه ، ثم استدرك ابن مندّة على أن الطَّارِجَ إدرا كما بما أخرجه من طريق الملا من القضاة : حدثني
محمد بن إسماعيل بن طريح ، حدثني أبي عن جَدِّي ، قال : حضرت أمية بن أبي الصمات الوفاة ؛ فذكر
القصة بطولها ، وأخرجه محمد بن عَدِي ، في ترجمة محمد بن إسماعيل المذكور من كامله ، وقال بمده ؛ فمحمد
معروف بهذا الحديث ولا يتماخ عليه ، قاله البخاري ، ولا يعرف له غيره . . . قلت : رويناه في الجزء
الحادي والستين من أمالي الضَّيِّي ، ووقع في هذا البيان سَطَطًا ، فقد رواه البخاري وابن أبي الدنيا ،
وإسماعيل القاضي ، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ، من طريق العلاء ، فقالوا عن محمد بن إسماعيل ، بن

قال الزبير بن بكار : كان طليب بن عمير بن وهب من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرًا ، قُتِلَ
بأجناد بن شهيدنا ، ليس له عقب . وقال مصعب : قُتِلَ يَوْمَ اليرموك .

وذكر الواقدي قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال : أسلم
طليب بن عمير في دار الأرقم ، ثم خرج ودخل على أمه ، وهي أروى بنت عبد اللطيف ، فقال : أتيت
محمدًا ، وأسلمت لله عز وجل . فقالت أمه : إن أحق من أوزرت وعضدت ابن خالك . والله لو كفا
تقدر على ما يقدر عليه الرجال لمعناه وذيبينا عنه ، وذكر تمام الخبر ، وهو المذكور في باب أروى
من كتاب النساء ، ويقال : طليب بن عمير أول من أهرق دما في سبيل الله ، وقيل : بل سعد بن
أبي وقاص .

طُح : حذفي أبي ، عن أبيه ، عن جد أبيه قال : شهدت أمية ، فذكره ، ظهر من هذا أن لأُحبة
 طُريح . لا إدراك ، وأما أبو إسعيل فيُحتمل أن يكون له إدراك ، وأما طُريح شاعر مشهور ، ما جن
 نادم الوليد بن يزيد ، وعاش إلى خلافة المهدي بن المنصور ، فروى القاضي محمد بن خلف ووكيع في كتاب
 المُزَمَّ من الأخبار له ، بإسناده عن طُريح قال : خصصت بالوليد بن يزيد ، حتى ميرت أخلو معه ، فذكر
 قصة طريفة ، وذكره المزرقي ، وقال : هو شاعر مجيد ، وقد على الوليد بن يزيد : وتوسل له بالخشولة ،
 لأن أم الوليد تفتية . وقال الطبري : قال ابن سلام : بلغني أن طريحاً دخل على المهدي ، فاستأذنه
 أن يمع منه ، من شعره فأبى ، وقال أبو الفرج في الأغاني : واستفرغ طريح شهرته في الوليد بن يزيد ،
 وأدرك دولة عباس ، ومات في أيام الهادي ، وأمه بنت عبد الله بن سباع ، بن عبد العزى الذي قُتل
 حزة بن عبد المطلب جدّها سباعاً يوم أحد ، وقال له : يا ابن ممتطمة البُظُور .

(باب - ط - ف)

٣٠٨ (الطائفيل) بن أخى جويرية بنت الحارث زريح النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
 ذكره بن مندة في الصحابة ، وقال روى الحسن بن سوار ، عن شريك عن جابر ، هو الجفني عن
 حمته ، أم عثمان عن الطائفيل بن أخى جويرية ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من لبس
 الحرير في الدنيا ، وقال أبو نعيم ذكر بعض المتأخرين ، فذكر كلام ابن مندة هذا ولم يتمته ، وهو

باب طليحة

(١٢٩١) طليحة بن خويلد الأسدي . ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وادعى النبوة ، وكان
 فارساً مشهوراً بطلاً ، واجتمع عليه قومه ، فخرج إليهم خالد بن الوليد في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،
 فانهزم طليحة وأصحابه ، وقُتل أكثرهم ، وكان طليحة قد قتل هو وأخوه عكاشة بن محصن الأسدي
 وثابت بن أقرم ، ثم لحق بالشام ، فسكن عند بني حنيفة حتى قدم مُدناً مع الحاج المدينة ، فلم يعرض له
 أبو بكر ، ثم قدم زمن عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : أنت قاتلُ الرجال الصالحين - يعني ثابت بن
 أقرم ، وعكاشة بن محصن ؟ فقال : لم يهني الله بأيديهما وأكرهما أيدي . فقال : والله لا أحبك
 أبداً . قال : فمعاذرة جيلة يا أمير المؤمنين . ثم شهد طليحة القادسية ، فأبلى بلاء حسناً .

وَقَمَّ مِنَ الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَتَمَّ رِوَاةَ الطُّفَيْلِ عَنْ سَمْعَةَ جَوْزِيَّةَ . كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَدَّادٍ ، وَحَجَّاجٍ مِنْ مُحَمَّدٍ كَلَابَهَا عَنْ شَرِيكَ بِهَذَا السَّبَدِ إِلَى الطُّفَيْلِ عَنْ جَوْزِيَّةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْسَ ثَوْبٌ حَرِيرٌ فِي الدُّنْيَا أَبْسَعُ اللَّهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ ، أَوْ ثَوْبٌ مَدَّةٌ . قَالَتْ : وَجَابِرٌ ضَمِيرٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(باب - ط - سلم)

٤٣٠٨ (طَلْحَةُ) السَّحْمِيُّ . ضَوَاهِ طَلَّقَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ السُّكْرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ رَوَى مِنْ طَرِيقِ يَمِيِّ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ السَّحْمِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، قَالَتْ : هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ طَلَّقِ بْنِ عَلِيٍّ . وَهُوَ السَّحْمِيُّ .

٤٣٠٩ (طَلْحَةُ) أَخْرَجَهُ الْمَلِكُ . اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، فَوَيْمٌ . فَإِنَّهُ مَذْكُورٌ هُنْدُ بْنُ مَسْدُودٍ وَهُوَ طَالِحَةُ بْنُ أَبِي حَذْرَدٍ الْمُتَنَدِّمُ .

٤٣١٠ (طَلْحَةُ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ . مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثٌ : أَحْرَقَ بَطُونَنَا^(١) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ طَالِحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، (ز)

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، قَالَ : كَذَبَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ ابْنَ النَّعْمَانِ بْنِ مِقْرَانَ : اسْتَشْرَفَ وَاسْتَمْتَعَ فِي حَرْبِكَ بِطَلْحَةَ ، وَعَمْرٍو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ ، وَلَا تَوَلَّطْنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا ، فَإِنَّ كُلَّ صَانِعٍ أَعْلَمُ بِصِنَاعَتِهِ .

(١٢٩٢) طَلْحَةَ الدَّبَلِيُّ ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ . لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى خَبَرٍ .

باب طهفة

(١٢٩٣) طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ . وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ تِسْعِ حِينٍ وَفَدَّ أَكْثَرَ الْعَرَبِ فَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ فَصِيحٍ ، وَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ . وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ نَبِيَّ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ . حَدِيثُهُ عِنْدَ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ . عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ . عَنْ حَبِيبَةَ الْعَرَنِيِّ .

(١) الحديث قال بعض أهل الصفة : أحرق بطوننا المتندمة

٤٣١١ (طالحة) بن أبي قنآن . تابعي معروف ، أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة .
وقال أبو أحمد العسكري بعد أن ذكره : حديثه مُرْسَل ، وكذا قال الدارقطني في التواتر ، وأخرج
أبو داود حديثه في الترأسيل . . (ز)

٤٣١٢ (طالحة) بن معاوية ، بن جاهمة السلمي ، روى عنه ابنه محمد ، كذا قال أبو هريرة
قلت : خرج حديثه بقي بن مخلد ، في مسنده ، ورواه ابن أبي شيبة من طريق ابن إسحاق ، عن محمد
ابن طلحة عن أبيه طلحة بن معاوية ، بن جاهمة ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت :
يا رسول الله ، إني أريد الجهاد معك ، قال : أوحية أمك ؟ قلت : نعم ، قال : الزمها ، وأخرجها أبو
نعيم من طريقه ، ومن طريق علي بن مسير ، عن ابن إسحاق ، قال ابن مندة : رواه ابن إسحاق ،
وخالفه ابن جريج ، كما تقدم ، يعني في ترجمة جاهمة ، وقد أوضحت هناك بيان الوهم فيه ، وأن محمد بن
طلحة لا قرابة بينه ، وبين طلحة بن معاوية بن جاهمة .

٤٣١٣ (طالحة) الحجبي . . ذكره عمر بن شبة في أخبار مكة ، فقال : حدثنا الحسن بن

(١٢٩٤) طهفة الفخاري : اختلف فيه اختلافاً كبيراً ، واضطرب فيه اضطراباً شديداً ، فقيل : طهفة
ابن قيس بالهاء ، وقيل طهفة بن قيس بالخاء ، وقيل طهفة يائين ، وقيل : طهفة بالقاف والفاء .
وقيل : قيس بن طهفة . وقيل : يعيش بن طهفة عن أبيه ، وقيل عبد الله بن طهفة ، عن أبيه ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل طهفة ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحدثهم كلهم
واحد : كنت نائماً في الصفّة على بطني ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال : هذه نومة
يغضبها الله . وكان من أصحاب الصفّة . ومن أهل العلم من يقول : إن الصحبة لبد الله ابنه ، وإنه صاحب
القصة ، حديثه عند يحيى بن أبي كثير ، وعليه اختلفوا فيه ،

باب طهمان

(١٢٩٥) طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى حديثه عطاء بن السائب في الصدقة ،
اختلف فيه ، فقيل طهمان ، وقيل طهمان وقيل ذكوان ، وقيل غير ذلك ، وقد ذكرناه في
غير هذا الموضع .

(١٢٩٦) طهمان ، مولى سعيد بن العاص . حديثه عند إسماعيل بن أمية بن عمرو ابن سعيد
ابن العاص ، عن أبيه عن جده أن غلاماً لم يقال له طهمان أعتقوا نصفه . . . وذكر
الحديث صرفوعاً .

إبراهيم ، حدثنا فليح ، عن ابن عمر ، قال : أقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مُرْدِفُ أَسَمَةِ على القَصْوَاءِ ، ومعه بلال ، وعثمان وطلحة . فدخلوا البيت ، الحديث . كذا فيه ، وطلحة بالوارد^(١) ، والصواب ، وعثمان بن طلحة ، وكذلك أخرجه البخاري . عن مُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عن فليح على الصواب . . . (:)

٤٣١٤ ﴿ طائق ﴾ غير منسوب . . ذكره بن قانع في الصحابة ، وأخرج من حديث قَيْسِ بْنِ طَائِقٍ ، عن أبيه : كنتُ جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأناه رجل ، فقال : مسست ذكري ، وهذا هو طائق بن عليّ البياهي الذي تقدم ذكره في القسم الأول ، كرده بغير فائدة ، وقد أخرج هو في ترجمة طائق بن عليّ حديثاً آخر ، عن رواية قَيْسِ بْنِ طَائِقِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ،

٤٣١٥ ﴿ طائق ﴾ بن عليّ بن سنان بن مُحَرِّزِ بْنِ عَمْرٍو ، بن عبد الرحمن : ابن همّ طائق بن عليّ ، ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن بكر ، بن بكّار ، عن عكرمة بن عمار ، عن عبد الله ، بن بَدْرٍ ، عن عبد الرحمن بن عليّ ، عن طائق بن عليّ بن شيبان ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الخواص ، فقال : يا بايعي ، أما إنهم سيخربون في أرض بين أنهار

باب الأفراد في حرف الطاء

(١٢٩٧) يظهر من أبي هالة ، أخو هند ، وهالة بنو أبي هالة الأسدي التميمي ، حايض بن عهده الدار بن قصي .
أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملاً على بعض اليمن .

ذكر شيبان بن عمرو ، قال : أخبرنا جرير بن يزيد الجعفي ، عن أبي رُزْدَةَ بْنِ أَبِي مَوْسَى ، عن أبي موسى ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خبزة على أخلاف اليمن أبناء

(١) يزيد بن حجر . أن الحديث عند ابن شبة هكذا . ومعه بلال وعثمان ، وطلحة ، ولذلك قال : والصواب عثمان بن طلحة .

قلت: بإسناد صحيح، والله ما بارضنا أنهار، قال: إنها مستكون، هكذا أورده، فاخطأ في قوله طائق بن علي، وإنما الحديث لعلي بن شيبان، يأتي في - العين، فإن له عند أحمد، وأبي داود، وابن ماجه عدة أحاديث من رواية عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان. عن أبيه لا ذكر لطلق بن علي في شيء، من أصانيدنا، فهو غلط نشأ عن زيادة رجل في السند، لا أصل له فيه، وقد تقدم هذا للن في ضمرة غير منسوب، من طريق محمد بن جابر عن حكيم بن حمار، بسند آخر إلى ضمرة والله أعلم. (ز).

ومعاذ بن جبل، وخالد بن سميد بن العاص، والظاهر بن أبي هالة، وعكاشة بن ثور، فبشنا مساندين، وأصرنا أن نقياسه، وأن نبسر ولا نيسر، ونبشر ولا ننفر، وإذا قدم معاذ طاعناه ولم نخالقه. وذكر تمام الخبر في الأثرية.

(١٣٩٨) طرفة بن عريفة، أصيب أنفه يوم السكلاب، فأتخذ أنفاً من ورق، فأثنت، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب، قاله ثابت بن زيد، عن أبي الأشهب، وخالفه ابن المبارك، فجعله أمر فجة وهو أصح.

(٢٩٩) طريف بن حاجز، المذكور فيهم، قال سيف بن عمر: هو الذي كتب إليه أبو بكر الصديق في قتال النجاة السلمي الذي حرقه أبو بكر بالنار، فسار طريف في طلب الفجاة، وكان طريف ابن حاجز، وأخوه ممن بن حاجز، مع خالد بن الوليد، وكان مع الفجاة نجبة بن أبي الميثاء، فأتقى نجبة، وطريف فقتلوا، فقتل الله نجبة على الردة، ثم سار حتى لحق بالفجاة السلمي، واسمه إباس ابن عبد الله بن عبد الباقيل، فأسرته وأخذته إلى أبي بكر، فلما قدم به عليه أوقد له ناراً، وأسر به فقتل فيها حتى احترق.

(١٣٠٠) طائق بن علي بن طلق بن عمرو. ويقال: طلق بن علي بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن صرة بن الدئل بن حنيفة السجيمي الحنفي البجائي، أبو علي. يخرج حديثه عن الإمامة. ويقال طلق بن ثمانية، وهو والد قيس بن طائق البجائي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا وتران في ليلة. وفي مس الذكر إنما هو بضمة مذك وفي الفجر إنه الفجر المعترض الأحمر.

٤٣١٦ (طَلْبَقِي) مُصَنَّفٌ . غابِرُ ابْنِ قَانِعٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَالِقِ بْنِ عَنِيٍّ ، وَهُوَ وَاحِدٌ ، فَأُخْرِجَ ابْنُ قَانِعٍ ، مِنْ طَارِقِ مِيرَاجِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ خَلْدَةَ بِنْتِ طَالِقِ بْنِ حَدَثْنَى أَبِي قَالَ : كَمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمَاءِ صَحَابَةِ الْعَبْدِيِّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْأَشْرِبَةِ ، قَالَتْ : وَأَخْرَجَهُ الْبَقْرِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَارِقِ مِيرَاجٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ خَلْدَةَ ، وَيُقَالُ : خَالِدَةٌ ، عَنْ أَبِيهَا ، وَمِيرَاجِ بْنِ عُقْبَةَ هُوَ ابْنُ طَالِقِ ابْنِ عَنِيٍّ . فَطَالِقٌ جَدُّهُ لِأَبِيهِ . (٥)

روى ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طالق : عن أبيه . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه ، وأخبرناه أن أرضنا بيعة . وقال لنا : إذا قدمتم بلدكم فأكسروا بيعةكم ، وابنوها مسجداً ، فقدمنا بلادنا وكسرنا بيعتنا واتخذناها مسجداً ، وانضحناها بماء فضل طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان عندنا في إدارة تميم منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجع فيها ، وأمرنا أن ننضح بها للمسجد إذا بيناه في البيعة ، ففعلنا ذلك ، ونادينا فيه بالصلاة ، وراهبنا رجل من طي ، فلما سمع الأذان قال دعوة حق ، ثم استقبل ثلثة من تلامعنا ، فلم نره بعد .

(١٣٠١) طَلْبِقِي بن سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، مذكور في المؤلفات فلوهم ، هو وابنه حكيم بن طالق . لا أعرفه غير ذلك .

(١٣٠٢) طَيْبُ بن البراء ، أخو أبي هند الداربي لأمه ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرفاً من تبوك ، وكان أحد الوفد الداربيين فأسلم ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله .

حرف الظاء المهملة

(القسم الأول - باب - ظ - ا)

٤٣١٧ (ظالم) بن أنيلة . . تقدم في راشد . . (ز) .

٤٣١٨ (ظالم) بن سارق ، أبو صُنْزَة . . في السكِّي ، وحكى أبو الفرج في ترجمة كُتُفب الأشعري أنه سُمِّيَ أبَا صُنْزَة في قصيدة سداس بمهلتين الأولى مفتوحة ونون خفيفة .

(باب - ظ - ب)

٤٣١٩ (ظبيان) بن مُسَارَة . . ذكره ابن مندّة ، وقال: ذكره البخاري في الصحابة ، وهو ممن يروى عن عليّ ، روى عنه سويد أبو قطيبة . انتهى ، وتعقبه أبو نعيم بأن البخاري لم يذكره إلا بروايته عن عليّ فقط . قلت: كذا صنع في التاريخ ، ولا يلزم من ذلك أن لا يكون ذكره في كتابه المفرد في الصحابة ، وقد ذكره في التابعين ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وقرأت بخط الذهبي : لا صحبة له ، فسكانه اعتمد قول أبي نعيم .

٤٣٢٠ (ظبيان) من كرادة^(١) ، وقيل ابن كراد الإبادي أو النعني . قال أبو عمر: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، في حديث طويل برويه أهل الأخبار ، والغريب ، فأقطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بلاده . ومن قوله :

فَأَقْبَمَهُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَالصَّيْفِ شَهَادَةً مِّنْ إِحْسَانِهِ مُتَّعِلٌ

حرف الظاء

باب ظهير وظبيان

(١٣٠٣) ظبيك بن كدادة الإبادي ، ويقال النعني . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل برويه أهل الأخبار والغريب ، فأقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من بلاده ، ومن قوله فيه :

(١) يقال فيه ابن كداده بدل بدل الراء أيضاً .

بأنك محمودٌ لدينا مباركٌ وفي أمينٌ صادقُ القولِ مُرسَلٌ

وقال ابن مندّة : خطيبان بن كُرادة ، قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أقيم الدنيا يزول . رواه عبد الله بن حَزْب ، عن يونس بن ، خُتّاب عن عطاء الخُراساني ، عنه ، وعطاء عنه مُنقطع .

(باب - ظ - ه)

٤٣٢١ (ظهير) بالتصغير ، بن رافع ، بن عدي بن زيد ، بن جشم ، بن جارة ، الأنصاري ، الأزمي ، الحارثي . . . شهد بدرًا ، وذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد العقبة .

(القسم الثاني ام يذكر فيه أحد)

(القسم الثالث باب - ظ - ا)

٤٣٢٣ (ظالم) بن عمرو ، بن سُفيان ، بن جندل ، بن بَعْر ، بن حُلَيْش ، بن نُفَّانة ، بن عدي ، بن الدُّرَيْل ، بن بَكْر ، بن عَبيد مَناة ، بن كِفاة . . . هذا قول الأكثر في اسمه ، وقال دَعْبِل ، وعمر بن شَبَّة : هو عمرو بن ظالم ، بن سُفيان ، وسُمِّيَ نسبة سِوَاهُ ، وقال الواقدي : اسمه عُوَيْمِر بن ظَوَيْلِم ، وقيل : عمرو بن عِمران ، وقيل : عثمان بن عمرو ، وأبو الأسود الدُّرَيْلي مشهور بكُنْيَتِهِ

فأشبهُ بانيت العتيق وبالصفا شهادة من إحصائه مقبل

بأنك محمودٌ لدينا مباركٌ وفي أمينٌ صادقُ القولِ مُرسَلٌ

(١٣٠٤) ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن خازنة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأرض ، شهد العقبة الثانية ، وبايع النبي صلى الله عليه وسلم بهنأة ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا ، وما بعدها من للشاهد ، هو وأخوه مظهر بن رافع فيما قال ابن إسحاق وغيره . وهو عم رافع بن خديج ، ووالد أسيد بن ظهير : قال أبو عمر رضي الله عنه : وروى عنه رافع ابن خديج .

وهو من كبار التابعين، مُخَضَّرَم: أدرك الجاهلية والإسلام، وَرَوَى عن عمر، وعليّ، ومُعَاذٍ، وأبي ذرّ، وابن مسعود، والزبير، وأبي بن كعب، وعمر بن الخطاب، وابن عباس، وغيرهم، وروى عنه أبو حَرْب، ويحيى بن يَعْمُر. وعبد الله بن بُرَيْدَة، وعمر مولى عَفْرَة، وسعيد بن عبد الرحمن بن رُقَيْش، قال أبو حاتم: ولي قضاء البصرة، ووثقه ابن مَعِين والهيتمي، وابن سعد، وقال أبو عمر: كان ذا دين، وعقل، ولسان، وبيان، وفهم، وحزم، وقال ابن سعد أيضاً: استخلفه ابن عباس على البصرة فأقره على، وقال أبو الفرج الأصبهاني، ذكره أبو عبيد أنه أدرك الإسلام وشهد بدرًا مع المسلمين قال: وما رأيت ذلك لغيره، ثم ساق سنده إليه، بذلك، وهو وهم، وعله مع المشركين، فأولمهم ذكروا أن أباه قُتِلَ كافرًا في بعض المشاهد، التي قاتل رسول الله على الله عليه وآله وسلم فيها المشركين. قلت: هو قول ابن النعمان، قال للرزباني: هاجر أبو الأسود إلى البصرة في خلافة عمر، وولاه على البصرة خلافة لابن عباس، فكان على المذهب، وقال الجاحظ: كان أبو الأسود ممدودًا في طبقات من الناس، مقدمًا في كلٍّ منها، كان يعدُّ في التابعين، وفي الشعراء، والنقهاء والمحدثين، والأشراف، والفرسان، والأسراء، والنجاة، والحاضري الجواب، والشيعية، والصلح والبخل والبخل، وقال أبو عليّ القاسم: حدثنا أبو إسحاق الزجاج، حدثنا أبو العباس المبرّد، قال: أول من وضع العربية، ونط المصنف، أبو الأسود، وقد سئل أبو الأسود عن سجع له الطريق، فقال: تلقينه من عليّ بن أبي طالب، وقيل: كان الذي حدها على ذلك أن ابنته قالت له: يا أبت ما أشدّ الحرّ، وكان في شدة القيظ، فقال: ما نحن فيه، فقالت: إنما أردت أنه شديد، فقال: قولي ما أشدّ، فعلم باب التعجب، وروى عمر بن شعبة بإسناد له، عن عاصم بن بهدلة، قال: أول من وضع النحو أبو الأسود، استأذن زيادًا، وقال له: إن العرب خالطت العجم، ففسدت لسانها، فلم يأذن له، حتى جاء رجل، فقال: أصاح الله الأمير، مات أبانا، وترك بنون، فقال زياد: ادع أبا الأسود، فأذن له حينئذ، وروى ابن سعد: أن سبب ذلك أنه مرّ به فارسيّ فلحن فوضع باب الفاعل، والنقول، فلما جاء عيسى بن عمر تنبّع الأبواب، فعمل أول من باع الناية فيه، ومن لطيف قول أبي الأسود: ليس السائل للضعيف خيرًا من المانع الخائس، ومن عجائب أجوبته، وبلغها. أنه قيل:

أبو الأسود أظرفُ الناس لولا بُجُلُ فيه ، قال : لا خَيْرَ في ظَرْفٍ لا يُمِئِكُ ما فيه ، ومن محاسن الحِكَمِ في شعره :

لا تُرْسِيانَ مَقَالَةً مشهورةً لا تستطيع إذا مَضَتْ إدراكها
لا تُبَدِّرِينَ نَمِيمَةً أنبئتها ونحفظنَّ من الذي أنبأكمها
وقوله السائر : وما كلُّ ذِي نُبِّ بمؤتيك نُصْحَه ، وما كلُّ مُؤْتٍ نُصْحَه بلبيب
ولكن إذا ما استَجِيعا عند واحدٍ فحقَّ له من طاعةٍ بصيب

قال ابن أبي خَيْثَمَةَ ، وغيره : مات في الجارف سنة تسع وستين ، وهو ابن خمس ، وثمانين سنة ، وكذا ذلُّ الرزباني ، وقال اللدائني : يقال : إنَّه مات قبل الجارف (١) ، قلت : وعلى هذا التقدير يكون قد أدرك من الأيام التَّبَوِيَّةِ أكثر من عشرين سنة ، قال اللدائني : الأشبه أنَّه مات قبل الجارف ، لأنَّنا لم نسمع له في قصة الختار ذِكْرًا .

﴿ باب - ظ - ب ﴾

٤٣٢٣ ﴿ ظَبْيَان ﴾ بن زَبِيعَةَ . . تقدَّم في ذَبْيَان في الدال المعجمة ،

﴿ باب - ظ - ف ﴾

٤٣٢٤ ﴿ ظَفَّر ﴾ بن ذَهَبٍ . . له إدراك ، وشهد الفتح ، في خلافة أبي بكر ، فرؤى سيف ابن مَحرٍ ، في الردة ، من طريقه ، قال : فأغار بنا خالد بن الوليد على أهلِه مُصْبِحَ نَهْرَاءَ ، وهم غارن (٢) ورُفْقَةٌ منهم تُشْرَبُ في وجه الصَّبْحِ وساقهم يُقَى :

ألا تَسْقِيَايَ قبل جيشِ أبي بَسْكَرٍ أهلَ مَنَافِئًا قَرِيبًا ولا نَدْرِي
قال : فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ فَأَخَذَاطُ دَمُهُ بِخَمْرِهِ .

﴿ باب - ظ - ه ﴾

٤٣٢٥ ﴿ ظَبْيُون ﴾ ابن سِنَانِ الأَسَدِيِّ . . ذكر ابن مَنَسُودَةَ : أنه عامر النبي صَلَّى اللهُ

(١) الجارف : الطاعون ، وقد حدث الطاعون بعد وفاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) غارن : على غرة .

عليه وآله ، ولم يرد ذكر وفادته ، قلت : سيأتي ذكر ذلك في ترجمة نقادة ،
إن شاء الله تعالى .

(القسم الرابع من حرف الظاء المشالة)

(باب - ظ - ا)

٤٣٢٦ (ظالم) بن عمرو ، بن سفيان ، أبو الأسود الدؤلي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ،
وقد ذكرت نسب وعلمه فيه ، في السكّ ، وقدمت في القسم الذي قبل هذا ما قاله أبو حنيفة فيه ،
وبينت ما فيه من الوهم أيضاً ، بحمد الله تعالى ، عز وجل .

(حرف العين المهملة)

(القسم الأول - باب - ع - ا)

٤٣٢٧ (عابدي) بن السائب . . يأتي في عايد ، بعد الألف ، مئة نحتية ، وذل مفعلة .
٤٣٢٨ (عابس) بن جعدة التميمي ، من بني السعيراء . . ذكر أبو الحسن اللدائي ما يدل على
أن له صحبة ، وما ورد في أخبار الأحنف بن قيس له من طريق عاصم بن عبيد ، قال : قال صفهمة
ابن معاوية للأحنف : أتراني أخطب إلى قوم فيرة وثني ؟ فقل : نعم . لو أتيت بني السعيراء لرذوك ،
فقال : لا جرم لا أنزل عن دابتي حتى آتيتهم ، فأتاهم فوقف على عابس بن جعدة ، وكان عابس بن

حرف العين

باب عاصم

(١٣٠٥) عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن
أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري ،
يكنى أبا سلمان ، شهد بدرًا ، وهو الذي سمته الذبر وهي ذكور النحل ، سمته من المشركين أن يجزوا
رأسه يوم الرجيع ، حين قتل بنو لحيان - حتى من هذيل .

جعدة يقول : كنت في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرش على قوم في المجلس ماء فأصابني من رش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فوق صعصعة فخطب إلى عائس ، فقال : إنزل ، فنزل ، فأمر بدابته ، وضرب في وجهها حتى رجعت إلى دار صعصعة ، فلم يلبثوا أن جاء صعصعة بسبب بني السعراء . (ز) .

٤٣٢٩ (عائس) بن ربيعة بن عاصم الغطيفي . روى ابن مندة من طريق عمرو بن أبي المقدام ، أحد اللزوكين ، عن عبد الرحمن بن عائس ، بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خير إخواني علي ، وخير أعمامى حمزة . وأورد ابن الأثير هنا حديث عائس بن ربيعة الغطيفي ، قال : رأيت عمر يقبل الحجر ، الحديث . والنسخة غير الغطيفي ، ورفق بينهما ابن ماكولا ، وغيره ، والنسخة متفق عليه أنه تابعي .

٤٣٣٠ (عائس) بن عباس الغفاري . . . ويقال له عباس بن عائس ، قال البخاري : له صحبة . وروى الطبراني وابن شاهين ، من طريق موسى الجهني عن زاذان ، قال : كنت مع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له عائس ، أو ابن عائس ، علي صطح فرأى الناس يعتملون ، فقال : ما للناس ؟ فقيل : يفترون من الطاعون . فقال : يا طاعون خذني . فقال له رجل له صحبة : أتدعو بالآوت ، وقد سميت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يئس منه ، فقال : إني خصال سميت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعخونهن على أمته ، الحديث لفظ ابن

وأحسن أسانيد خبره في ذلك ، ما ذكره عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان الثمالي ، عن أبي هريرة ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عيناه ، وأمر عائس بن ثابت ، وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب ، فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين حُصَافان ومكة ، نزولا ذكروا الحى من هذيل ، يقال لهم بنو الحيان ، فنجحهم في قريب من مائة رجل فأمروا ، فأنصروا آثارهم حتى لحقوا بهم ، فلما رأهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجئوا إلى قذقد ، وجاء القوم فأحاطوا بهم ، وقالوا : لكم العهد واليثاق إن نزلتم إلينا لا نقتل منكم رجلا . فقال عاصم بن

شاهين ، ورواه أحمد من طريق عثمان بن عُثَيْر ، عن زاذان ، فسَمِيَ الْمُهَيَّمِ الْأَوَّلِ عَلَيْنَا الْكِنْدِيِّ ، ورواه أبو بكر ، بن أبي علي ، من هذا الوجه ، فقال فيه : فقال له ابن عم له ، كانت له صحبة ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، من طريق آيَت ، من عثمان بن عُثَيْر ، عن زاذان ، عن عابس وخداه ، وروى ابن شاهين من طريق القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عابس الْفَقَارِيِّ ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الْخِصَال .

٤٣٣١ ﴿ عَابِس ﴾ مولى حُوْبَيْط ، بن عبد العزى . . قيل : نزل فيه وفي صُهَيْب (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله)^(١) الآية ، أخرجه ابن مَدَدَةَ ، من طريق السدي عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٤٣٣٢ ﴿ عَازِب ﴾ غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ فَمَاهُ عُقَيْبًا . . يأتي في هَفْيِفٍ . . (ز)

٤٣٣٣ ﴿ عَازِب ﴾ بن الحارث ، بن عدي الأنصاري الأزوي والد البراء . . تقدم نسبه في ترجمة ابنه البراء ، وفي الصحيحين عن البراء بن عازب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رَحْلًا ، فقال لعازب : مَرِّ ابْنِكَ فَلْيُخِمْهُ مَعِي ، قال : لا ، حتى نُحَدِّثَا كَيْفَ هَاجَرْتَ أَنْتَ وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فذكر الحديث بطوله ، وقد وقع لنا بِمُؤْتَى قَرْبُوس ، قال ابن سعد : قالوا : وكان عازب قد أسلم ، ولم يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ فِي الْمَغَازِي ، وقد سمعنا بحديثه في الرَّحْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ،

قابت : أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ، اللهم فأخبر عمار رسولك . فقال : فقاتلهم فرموم حتى قتلوا عاصماني سبعة نفر ، وبقي زيد بن الدثينة ، وخبيب بن عدي ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد والميثاق أن ينزلوا إليهم ، فلما استمكفوا منهم حلوا أو تارقت بينهم ، فربطوهم ، فقال الرجل الثالث الذي كان صهماة هذا أو القدر ، فأبى أن يصحبهم ، فخرّوه ، فأبى أن يتبعهم ، وقال : إن لي في هؤلاء أسوة ، ففربوا عتقه ، وانطلقوا بخبيب بن عدي وزيد بن الدثينة حتى باعواهما بمكة .

وذكر خبر خبيب إلى صاميه . قال : وبعثت قريش إلى عاصم ليؤنوا بشي من جسده ليعترقوه ؛

- ٤٣٣٤ ﴿عاصم﴾ بن الأسود . يأتي في مطيع . . (ز) .
 ٤٣٣٥ ﴿عاصم﴾ بن الحارث بن جزم . . يأتي في عبد الله . . (ز) .
 ٤٣٣٦ ﴿عاصم﴾ بن مَيْل بن عمرو . . وقيل : هو اسم أبي جندل ، ويأتي في عبد الله . . (ز) .
 ٤٣٣٧ ﴿عاصم﴾ بن عامر ، بن عوف . يأتي في مطيع وكذا .
 ٤٣٣٨ ﴿عاصم﴾ بن ذى^(١) .
 ٤٣٣٩ ﴿عاصم﴾ بن عمرو ، وهو عبد الله الصحابي الجليل ، وهو لاء غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسماء . . (ز) .

٤٣٤٠ ﴿عاصم﴾ بن ثابت ، بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح قيس بن عضة ، بن النعمان ، بن مالك ، بن أمية بن ضبيعة ، بن بذر ، بن مالك ، بن عمرو ، بن عوف الأنصاري ، جد عاصم بن عمرو ، بن الخطاب لأمه من السابقين الأوائل من الأنصار . . روى الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق رفاعة بن الحجاج ، عن أبيه عن الحسين بن السائب ، قال : لما كانت ليلة العتمة ، أو ليلة بذر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمن معه : كيف تقاتلون ؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، فأخذ النوس والنبل ، وقال : إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع كان الرمي ، وإذا دنوا حتى تنالهم الرماح كانت المدايعة ، حتى تُنصَف ، فإذا تنصفت ، وضعاها ، وأخذنا بالثيوف ، وكانت المجالدة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

وكان قتل عظيماً من عظائم يوم بدر ، بعث الله مثل الظلة من الدبر^(٢) فحمته من وسليم ، فلم يقهروا منه على شيء ، فلما أجزم قالوا : إن الدبر سذهب إذا جاء الليل ، حتى بعث الله عز وجل مطراً جاء بسيل لحمه ، فلم يوجد ، وكان قتل كبيراً منهم ، فأرادوا رأسه ، فقال الله بينهم وبينه .

ومن ولده الأحوص الشاعر ، واسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح :

قال أبو عمر : روى شعبة ، عن قتادة ، عن أس أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل شهراً يلحن وعلاوذكوان وبني الحبان .

(١) صلف من الأصل المضاف إليه (ذى) (٢) الدبر : جماعة النمل .

وآله وسلم : هكذا تزكت الحرب ، من قاتل فليقاتل ، كما يقاتل عاصم ، وفي الصحيحين من طريق عمرو ابن أبي سفيان ، عن أبي هريرة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم سرية وأمر هليهم عاصم بن أبي الأفلح ، الحديث بطوله ، في قصة خبيب بن عدي ، وفيه قصة طويلة ، وفيه : أن عاصماً قال : لا أنزل في ذمة مشرك ، وكان قد عاهد الله أن لا يمس مشركاً ولا يمسه مشرك ، فأرسلت قرش ليؤتوا بشيء من جديده ، وكان قتل عظيماً من عظائم يوم بدر ، فبعث الله عليه مثل الغلة من الدبر^(١) فغتمه منهم ، ولذلك كان يقال حمى الدبر ، وفي هذه القصة يقول -سان :

لعمري لقد ساءت هذيل بن مدرك أحاديث كانت في خبيب ، وعاصم
 أحاديث لحيان صلوا بقيبيحها ولحيان ركابون قمر الجرائم

٤٣٤١ (عاصم) بن أبي جبيل ، بفتح الجيم والموحدة ، واسم أبي جبيل قيس ، ويقال عبد الله ابن قيس ، بن عمرو ، بن مالك ، بن هوف ، بن عمرو ، بن حوف ، الأنصاري الأوسي . . قال المدوني في نصب الأوسى : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يكن له ذلك الذكر ، وكان له شرف في همد عمر ، انتهى ، وذكره الواقدي ، فقال : عاصم بن عبد الله ، بن قيس ، وقيس هو أبو جبيل ، شهد أحداً ، وكذا ذكره الطبري ، وقال الخطيب في المؤلف : عاصم بن أبي جبيل ، أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن النداح في نسب الأنصار في ذرية عزيز بن مالك ،

وقال حضان بن ثابت الأنصاري :

لعمري لقه شانت هذيل بن مدرك أحاديث كانت في خبيب وعاصم
 أحاديث لحيان صلوا بقيبيحها ولحيان ركابون قمر الجرائم

في أبيات كثيرة مذكورة في الغاري لابن إسحاق .

(١٣٠٦) عاصم بن حذرة الأنصاري . بضمي . روى عنه الحسن قال : دخلنا على عاصم بن حذرة فقال : ما أكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خوران قط . حديثه عند سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن .

(١) الدبر : بفتح الهمزة وسكون الباء جماعة النمل والنوايح .

ابن قَوْف ، بن عَمْرُو ، بن عَوْف ، عاصم بن أبي جَبَل ، وهو قَيْس ، وداق نسبه ، ثم قال : صحب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يكن له ذلك الذكر ، ولا شهد شيئاً من المشاهد ، وكان له شرف
في زمن عمر بن الخطاب ، واتصل شرفه ، وآخر من عرف من حذَرته ، عبد الله بن عمار ،
ابن عبد الرحمن ، بن عاصم ، وهو أحد الفراد الأربعة الذين قَدِمُوا على المَهْدِيِّ ، انتهى . وقد مضى
في الزاى زُهَيْر بن أبي جَبَل ، فما أدري هو أخوه أم لا ؟

٤٣٤٢ ﴿عاصم﴾ بن حذَرْد الأنصاري . . . ويقال : حذَرْد ، آخره هاء ، هذا هو المعتمد ،
عند ابن ماكولا ، قال عيسى بن سعدان : له محبة ، وروى ابن مَنْدَةَ ، من طريق سَهِيد بن يَشْر ،
عن قتادة ، عن الحسن قال : دخلنا على عاصم بن حذَرْد ، فقال : ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بواب قط ، ولا خِوان^(١) قط ، ولا مِشِي مَعَهُ بِوَسَادَةِ قَط ، قال الصُّورِي : نَبَا زَرَات في فَوَائِد
الطُّورِي : لا أعلم له حديثاً غير هذا ، ولا له تَخْرُج إلا هذا .

٤٣٤٣ ﴿عاصم﴾ بن حُصَيْن بن مُشَمَّت . ، قال أبو عمر : قيل : إنه وَقَدَّ على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مع أبيه .

٤٣٤٤ ﴿عاصم﴾ بن الحَكَم ، قال ابن جَبَان : له ضُجْبَة . . . وروى أبو يَعْنَى والباوردي ،
من طريق طاب بن مُسَلِّم ، بن عاصم ، حدثني بعض أهلي : أن جدِّي حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ، في حجته خطب ، فقال : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، الحديث . وبه قال :

(١٣٠٧) عاصم بن حصين بن مشمت الحناني . قول : إنه وفد مع أبيه حصين بن مشمت على
النبي صلى الله عليه وسلم ،
روى عنه شبيب بن عاصم .

(١٣٠٨) عاصم بن سفيان ، روى عنه ابنه قيس ، لا يصح حديثه .
(١٣٠٩) عاصم بن عدِي بن الجَدِّ بن العجلان بن حارثة بن ضُبَيْمَة العجلاني ثم الهلوي . من
بَيْل بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، وأخوه معد بن عدى ، حليف بني عُبَيْد بن زيد ، من بني
عمرو بن عوف ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا عمر ، شهد بدرًا وأحُدًا والخندق ،
والشاهد كلها .

(١) الخوان : شيء يفرش فيؤكل عليه ومثله (المشمع المعروف الآن)

إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ ، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَشَقَّعَ مُحْسِنَهُمْ فِي مُسَيِّئِهِمْ ، قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ : بِحَبْتِ
أَنْ يَكُونَ عَاصِمٌ هَذَا أَخًا لِمَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ مِنْ جُهْلَةِ إِخْوَانِهِ .

٤٣٤٥ (عاصم) بن سفيان الثَّقَفِيُّ . ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : لَهُ حَبِيبَةٌ ، وَقَالَ الْبَهْرِيُّ ، وَابْنُ
السَّكَنِ : يُقَالُ لَهُ حَبِيبَةٌ ، وَكَانَ لِلدِّينَةِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَوَى عَنْهُ ابْنُ قَيْسٍ ، وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ ، كَذَا
حَرْفَ اسْمِ وَاوْدَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِشْرٌ ، وَقَالَ ابْنُ مَدْدَةَ : عَاصِمٌ أَبُو بَشِيرٍ الَّذِي رَوَى حَدِيثَهُ حَشْرَجُ بْنُ
نُبَاتَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ،
يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَتَى بِالرَّالِي ، فَوَقَفَ عَلَى جَنَّتِهِمْ ، الْحَدِيثُ . قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الْبَهْرِيُّ
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَكَذَا ابْنُ السَّكَنِ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَطْنَبِيُّ ، قَالَ فِيهِ الثَّقَفِيُّ ، فَقَدْ وَهَمَ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ
يَقَعْ فِي سَبَاقِ حَدِيثِهِ ، وَكَأَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَى مَنْ نَسَبَهُ كَذَلِكَ بِعَاصِمِ بْنِ سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ التَّابِعِيِّ الْمَشْهُورِ ،
الَّذِي يَرَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، وَعُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ سَمِيَ الْبِخَارِيُّ
جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَقَالَ : إِنَّهُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ . قُلْتُ : هَذَا الصَّحَابِيُّ ، وَقَدْ سَمِيَ الذَّهَبِيُّ أَبَاهُ عَاصِمًا
لِكَفَّةِ ظَنِّهِ آخِرًا ، فَقَالَ : عَاصِمٌ ، بِنِ عَاصِمِ بْنِ بَشِيرٍ ، رَوَى ابْنُ أَبِي طَرْحَانَ حَدِيثَهُ ، فِي الْوُجْهَانِ ،
كَذَا قَالَ : فَلَمَّا كَانَ فِيهِمْ عَاصِمٌ ، بِنِ أَبِي عَاصِمٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٣٤٦ (عاصم) بن عدي بن الجَدِّ ، بِنِ الْعَجْلَانِ ، بِنِ حَارِثَةَ ، بِنِ ضُبَيْمَةَ ، بِنِ حَرَامِ الْبَلَوِيِّ
الْعَجْلَانِيِّ حَلِيفِ الْأَنْصَارِ ، كَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ ، وَهُوَ أَخُو مَعْنِ بْنِ عَدِيِّ ، وَيَسْكُنُ أَبَا عَمْرٍو ،
وَيُقَالُ : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَانْتَفَقُوا عَلَى ذِكْرِهِ فِي الْبَدْرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْهَا ، بَلْ خَرَجَ فَكَبَّرَ

وقيل : لم يشهد بدرًا بنفسه ؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رده عن بدر بعد أن خرج معه إليها
إلى أهل مسجد الضرار لشيء باغته عنهم وضرب له بسهمه وأجره .

وقيل : بل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه حين خرج إلى بدر على قُبياء وأهل العالية ،
وضرب له بسهمه ، فكان ممن شهدها ، وهو صاحب عويمر المجملاني الذي قال له : سَلِّ
لِي يَا عَامِرُ هُنَّ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ الْأَعْمَانِ ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ
ابْنِ عَدِيِّ .

توفي سنة خمس وأربعين ، وقد باغ قريبا من عشرين ومائة سنة . وكان عبد العزيز بن عمران

فردّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرّوحاء ، واستخانه على العالية من المدينة ، وهذا هو المعبد ،
 وبه جزم ابن إسحق ، وأورد الواقدي بسند له إلى أبي القدّاح بن عاصم ، أن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم خلف عاصمًا على أهل قباء ، والعالية ، أشدّ بلغه عنهم ، وضرب له بسهمه ، وأجره ، وقال :
 وشهد أحدًا ، وما بعدها ، وله رواية عند أحمد ، وفي لأوطأ والسنن ، من طريق أبيه ، أبي القدّاح ،
 ابن عاصم عنه ، وأخرجها البخاري في التاريخ ، عن أبي عاصم ، عن مالك ، وروى عنه أيضًا
 الشعبي ، والطبراني ، وله ذكر في الصحيح ، من حديث سهل بن سعد في قصة اللّاعنين ، وغير
 التبوخي بين عاصم بن عدى العجلاني ، وبين عاصم والد أبي القدّاح ، فوهم ، وصرح ابن خزيمة
 في صحيفه بأنّ والد ابن القدّاح ، هو عاصم بن عدى العجلاني ، وقال ابن سعد ، ابن النّسك ،
 وغيرهما : مات سنة خمس وأربعين ، وهو ابن مائة وخمس عشرة ، وقيل عشرين ، وقال الزبير
 ابن بسكار ، في ترجمة عبد الرحمن بن عوف : ومن ولده عمر ، وممن ، وزيد ، وأمهم سهلة بنت
 عاصم ، بن عدى العجلاني ، كان عبد العزيز بن عمران يحدث عن أبيه ، عن جدّه عبد العزيز ،
 ابن عمر ، بن عبد الرحمن ، بن عوف ، قال : عاش عاصم بن عدى عشرين ومائة سنة ،
 فلما حضرته الوفاة بكى عليه أهله ، فقال : لا تبكوا عليّ إنّما فنيت فناء ، وذكر الطبري أنّه
 كان قصير القامة .

٤٣٤٧ ﴿عاصم﴾ بن المكيّ ، بصيغة التصغير المزيّ حليف الأنصار . ذكره موسى بن عقبة ،

يحدث عن أبيه عن جده قال : عاش عاصم بن عدى عشرين ومائة سنة ، فلما حضرته الوفاة بكى أهله ،
 فقال : لا تبكوا عليّ ، فإنما فنيت فناء ، وكان إلى القصر ما هو .

وذكر موسى بن عقبة عاصم بن عدى وأخاه معن بن عدى فيمن شهد بدرًا ، قال : وخرج عاصم
 ابن عدى فيما زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّه ، فرجع من الرّوحاء ، فضرب له بسهمه ،
 ولهذا ذكره بعضهم في البدرين .

(١٣١٠) عاصم بن المكيّ الأنصاري حليف لبني عوف بن الخزرج . ذكره موسى بن عقبة

فيمن شهد بدرًا .

عن ابن شهاب، وبين شهد بدرًا، وقال أبو عمر: فيه نظر، مات: قد وافقه غيره واحد، آخرهم أبو جعفر الطبري.

٤٣٤٨ (عاصم) بن عمرو، بن خالد، بن حرام، ميماني، ابن أسد، بن وديمة، بن مالك، بن قيس، بن عامر، بن آيث، بن بكر. بن عبد مناة، بن كنانة الليثي أبو نصر. ذكره ابن أبي خيثمة، وغيره في الصحابة، وروى البغوي، من طريق نصر بن عاصم الليثي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **وَبَلِّغْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فُلَانٍ ذِي الْأَسْتَاهِ** (١)، قال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا؟ قلت: قد أخرجه الطبراني، من الوجه الذي أخرجه منه البغوي، فزاد في أوله ما يدل على صحبته، وهو قوله: **دَعَاكَ الْمَسْجِدَ الْمَسْجِدَ لِلرَّبِّينَةِ وَأَحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُونَ: تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَغَضَبِ رَسُولِهِ، قُلْتَ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالُوا: كَانَ يَحْضِرُ آتِفًا، فَمَامَ رَجُلًا، فَأَخَذَ يَدَ ابْنِهِ، ثُمَّ خَرَجَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَعَنَ اللَّهُ الْفَائِدَ، وَالْمَقُودَ، وَبَلِّغْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فُلَانٍ ذِي الْأَسْتَاهِ... (ز).**

٤٣٤٩ (عاصم) بن عمرو، التميمي أحد الشعراء الفرسان، أخو القدفاع بن عمرو، وقال سيف في الفتوح: **وَبِثَّ عُمَرُ الْوَيْهَةَ مَعَ مَنْ وَلِيَ مَعَ مُنْهَلِ بْنِ عَدِيِّ، فَدَفَعَ لَوَاءَ سِجِسْتَانَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ عَاصِمٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَنْشَدَ لَهُ أَسْمَارًا كَثِيرَةً فِي فَتُوحِ الْعِرَاقِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا يَصِحُّ لَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ صَحْبَةٌ. وَلَا رِوَايَةٌ، وَكَانَ لَهُ لِأَخِيهِ بِالْقَادِسِيَّةِ مَقَامَاتٌ مَحْمُودَةٌ وَبِلَاءٌ حَسَنَةٌ.**

(١٣١١) عاصم بن الخطاب بن مقييل القرشي العدوي، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح، أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري. وقد قيل: إن أمه جميلة بنت عاصم، والأول أكثر، وكان اسمها عاصية فقبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمها وسميها جميلة. **وُلِدَ عَاصِمٌ مِنْ عُمَرَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتِّينَ، وَخَاصِمَتْ فِيهِ أُمُّ أَبِيهِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ،** وقد ذكر البخاري قال: قال لي أحمد بن محمد، عن الضحاك عن محمد، عن صفيان، عن عاصم

(١) الأستاه جمع ستاه بمعنى من رمى البعوضة.

٤٣٥٠ ﴿عاصم﴾ بن فضالة اللبني ، أخو عبد الله . . ذكره الطبري فيمن استنفاه زياد من الصعابة ، أما ولي البصرة . . (ز) .

٤٣٥١ ﴿عاصم﴾ بن قيس بن ثابت ، بن النعمان ، بن أمية ، بن امرئ القيس ، بن قنينة ، ابن عمرو ، بن عوف الأنصاري الأوسي . . ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وغيرها .

٤٣٥٢ ﴿عاصم﴾ بن الوليد بن عتبة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس . . قيل أبوه ، وجدته يوم بدر كافرين . ونشأ هو بمكة ، وكان له يوم حجة الوداع نحو ثمان مائة ، قال ابن سعد : انقضت ولدت عتبة بن ربيعة لإمام ولد الأميرة بن عمران بن عاصم ، بن الوليد بن عتبة ، وذكره الهلذري ، أسكنه قال : عمار بن عمران . . (ز) .

٤٣٥٣ ﴿العاقب﴾ العمراني . . ذكر في السيد النجرائي (ز) .

٤٣٥٤ ﴿عائل﴾ بن البكر ، بن عبد ياليل ، بن نأشب ، بن غيرة ، بالمجعة ، والنجدانية ، ابن سعد ، بن آيت ، ابن بكر ، بن عبد مناة اللبني ، حليف بني عدوي . . كان من السابقين الأوائل ، وشهد بدرًا ، هو وإخوته : إياس ومعملة ، وعامر ، وأسندة هذ عاقل بدر ، قاله موسى بن عتبة ، وابن إسحق ، وغيرهما ، وقال : كان اسمه غافلًا بالمجعة والفاء ، فقيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه ابن سعد ، ويقال : إنه أول من بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دار الأرقم ، حكاه الواقدي بسنده .

ابن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . عن أبيه ، عن جده - أن جدته خاضت في جده ، وهو ابن ثمان مائة .

وذكر مالك خبره ذلك في موطنه ، ولم يذكر سنته ، وكان عاصم بن عمر طويلًا جسيمًا ، يقال : إنه كان في ذراعه ذراع ونحو من شهر ، وكان خيرًا فاضلًا ، يكنى أبا عمر .

ومات سنة سبعين قبل موت أخيه عبد الله بنحو أربع مائة ، ورثاه أخوه عبد الله

ابن عمر ، فقال :

٤٣٥٥ (عاصم) بن الأسود الطائي . . له ذكر ، روى سَعِيدُ بْنُ أَشْكَابَ ، من طريق عبد الملك ، بن أبي بكر ، بن محمد بن عمرو ، بن حَزْمٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ وعن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كتب لعاصم بن الأسود : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لعاصم بن الأسود المُسَلِّم ، أن له ولِقَوْمَهُ على ما أسلموا عليه من بلادهم ، ما أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وكتب الأئمة .

٤٣٥٦ (عاصم) بن الأَضْبَطِ الأَشْجَبِيّ . . ذكره ابن شاهين ، وغيره ، وصاق قصة تدلّ على أنه قُتِلَ حين أسلم ، قبل أن يَلْقَى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكرته في القسم الثالث ، وسُقَّت قصته في ترجمة مُحَمَّدِ بْنِ جَنَامَةَ ، في حرف الميم ، في القسم الأول .

٤٣٥٧ (عاصم) بن الأَكْبَرِ . . يأتي في عامر من سينان .

٤٣٥٨ (عاصم) بن أمية ، بن زَيْدٍ ، بن الحَسَنِ الحَسَنِيّ ، بمولات ، ابن مالك ، بن عَدِيّ ، بن عامر ابن غَنَمٍ ، بن عَدِيّ ، بن النَجَّارِ ، الأنصاريّ الخزرجيّ ، والده هشام . . ذكره موسى بن عَقْبَةَ ، وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وفي صحيح مسلم ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : نِعِمَّ المرء كان عاصم ، أصيبَ يوم أُحُدٍ ، وروى أبو داود والنسائي ، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ ، عن هشام ابن عاصم ، قال : جاءت الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُدٍ ، فقال : احْفَرُوا ، وَأَعْمِقُوا ، الحديث . وفيه . . وأصيبَ يَوْمَئِذٍ أبو عاصم ، فُدِّنَ بين اثنين ، وله طرق أخرى غيرها .

وليت المنيا كن خلفن عاصم فعمشنا جميعا أو ذهبن بنا معا

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر .

روى عبد الله بن المبارك ، عن السري بن يحيى ، عن ابن سيرين ، قال : قال لي فلان - وتسمى رجلا : ما رأيت أحداً من الناس إلا وهو لا بد أن يتكلم بيمض مالا يريد ، غير عاصم بن عمر . ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شيء مقيم وهو يقول :

قضى ما قضى فيما مضى ، ثم لا يرى له صبرة فيما بقي آخر الدهر

٤٣٥٩ (عامر) بن أبي أمية، بن المفيرة، بن هبده الله، بن عمر، بن الحزوم، الخزومي،
 أشهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخوات المؤمنين أم سلمة، أسلم يوم الفتح وله حديث عن أخيه
 أم سلمة، في النساء، روى عنه سويد بن السائب، وذكره البخاري، وخليفة، ويعقوب، بن
 مثنوي، وابن أبي حاتم، وابن أبي خيثمة، وابن حبان، في التابعين، وذكره ابن مندة في الصحابة،
 فماب ذلك عليه أبو نعيم، ولا عيب عليه، لأن أباه قتل في الجاهلية، ولم يبق بعد الفتح
 قرشي إلا أسلم، وشهد حجة الوداع، وفي سوانح حديثه: عن أحمد، عن عامر بن أبي أمية،
 عن أخته أم سلمة.

٤٣٦٠ (عامر) بن أوس، بن عتيك، بن عمرو، بن عبد الأعلم، بن عامر، بن زهراء،
 ابن جشم، بن الحارث، بن الخزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الأوس، الأنصاري الأوسي،
 قال الطبري في الذيل: له صُحبة وشهد الخندق، وما بعدها، وقُتل يوم الخرة.

٤٣٦١ (عامر) بن البكير، أخو عاقل، تقدم معه.

٤٣٦٢ (عامر) بن قعبلة، يقال: هو اسم أبي الدرداء (ز).

٤٣٦٣ (عامر) بن ثابت، بن سلمة، بن أمية، بن مالك، بن عوف، بن عمرو، بن عوف
 الأنصاري الأوسي، استشهد بالجماعة، قاله ابن إسحق.

وروى ابن المبارك عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن سلمة، عن خالد بن أسلم قال:
 آذى رجل عبد الله بن عمر بالقول ف قيل له: ألا تنتصر منه؟ فقال: إني وأخي هاشم
 لأنساب الناس.

وقد قيل: إن لعمر بن الخطاب ابناً يسمى عاصماً، مات في خلافته، ولا يصح
 والله أعلم.

وعاصم هذا هو جده عمر بن عبد العزيز لأمه، أمه أم هاشم بنت عاصم بن عمر
 ابن الخطاب.

(١٣١٢) عاصم بن عمرو التميمي، أخو القمقاع بن عمرو، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم،

٤٣٦٤ (عاصم) بن ثابت الأنصاريّ: حليف بني جَجَجِيّ . قال ابن شاهين ، عن رجاله :
شهد أحدًا . وقال أبو عمر : استشهد بالجماعة ،

٤٣٦٥ (عاصم) بن ثابت ، بن أبي الأفلح ، أخو غاصم الماضي ، قال أبو عمر : يقال :
هو الذي ضرب عنق بن أبي مَعَيْط في بدر .

٤٣٦٦ (عاصم) بن الحارث ، بن ثوبان ، له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ولا يُعرف له
رواية . قال ابن مَنذُوم .

٤٣٦٧ (عاصم) بن الحارث ، بن زُهَيْر ، بن شَدَاد ، بن هَلَال ، بن مالك ، بن صَبَّة ، بن
الحارث ، بن فِهْر النهديّ . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدرًا ، وسمّاه موسى بن عقبة عمرو
ابن الحارث ، وكذا قال زياد البَكَّائيّ . عن ابن إسحق .

٤٣٦٨ (عاصم) بن الحارث ، بن هانيّ ، بن كَلْبُرْمُ الأشعريّ . قال : هو اسم
أبي مالك .

٤٣٦٩ (عاصم) بن حَمَّام . ذكره سيف في الفتوح ، وقال : كان أحدًا الأمراء
العشرة من الصحابة ، الذين قتلهم أبو عبيدة بين بَدْيَةَ إلى فُجَل (١) وشهد اليرموك ، ومَرَج الصُّفَر ،
وغيرها ، ذكره الطبريّ .

فما ذكره سيف بن عمرو ، ولا يصح لها عند أهل الحديث صحبة ولا لقاء ولا رواية .
والله أعلم .

وكان لها بائنا دسيسة مشاهد كريمة ، ومقامات محمودة ، وبلاء حسن ،

(١٣١٣) عاصم بن عمرو بن خالد اللبني ، والد نصر بن عاصم . روى عنه ابنه نصر

ابن عاصم .

حدثنا عيد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ،
حدثنا غسان بن مضر ، حدثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد ، عن نصر بن عاصم اللبني ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله

(١) موضع بالانعام كانت فيه موالع حربية للدمليين ، وقد تقدم في الجزء الثالث .

٤٣٧٠ (عامر) بن حديد . . ذكره أبو عمر ، فيمن يُكنى أبا زيد ، من الصحابة ، وفيه نظر . . (ز) .

٤٣٧١ (عامر) بن حذيفة . . يقال : هو اسم أبي الجهم . .

٤٣٧٢ (عامر) بن أبي حسن المازني ، مازن الأنصار . . ذكره ابن فتحون . وهزاه للدارقطني . . (ز) .

٤٣٧٣ (عامر) بن الحضرمي ذكر مُقَاتِل في تفسيره : أن قوله تعالى « إلا من أكره وقتبه مطمئنين بالإيمان »^(١) نزلت في حُرِّ مولى عامر بن الحضرمي ، وكان قد أسلم ، فأكرهه عامر على الكفر ، فجاء ، ثم أسلم عامر ، بعد ذلك ، وهاجر هو ، ومولاه جميعاً ، قلت هو أخو العلاء بن الحضرمي الصحابي المشهور . . (ز) .

٤٣٧٤ (عامر) بن ربيعة ، بن كعب ، بن مالك ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن سعد ، ابن عبد الله ، بن الحرث بن ربيعة ، بن دُرِّ ، بن وائل ، العنزي ، وقيل في نفسه غير ذلك ، وعز بسكون النون أخو بكر بن ، وائل ، أبو عبد الله حليف بني عدي ، ثم الخطَّاب : والد عمر ، ومنهم من ينسبه إلى مدحج . . كان أحد السابقين الأولين ، وهاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً ، وشهد بدرًا . وما بعدها ، وله رواية ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، من طريق أبيه ، عبد الله ، بن عمرو ، وعبد الله بن الزبير ، وأبي أمامة ، بن سهل ، وغيرهم ، وذلك في الصحاحين ، وغيرهما ، وكان صاحبَ عمر لما قدم الجابية ، واستخلفه عثمان

صلى الله عليه وسلم : « ويل لهذه الأمة من ذى الأستاه . وقال مرة أخرى : ويل لأمتي من فلان ذى الأستاه » : وقال أحمد : لا أدري أسمع عاصم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا .

(١٣١٤) عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن هوف ، شهيد بدرًا وأحدًا .

(١٣١٥) عاصم الأسلمي ، مدني ، روى عنه ابنه هاشم بن عاصم .

على المدينة أما حجج . وقال ابن سعد : كان الخطاب قد تبتى عامراً ، فكان يقال : عامر بن الخطاب ، حتى نزلت : (أدعواهم لأبائهم)^(١) ، وقال يحيى بن سعد الأنصاري ، عن عبد الله ، بن عامر بن ربيعة ، قام عامر بن ربيعة يصل من الليل ، وذلك حين تشب الناس في العطن على عثمان ، فأناه آت فقال له : قم فاسأل الله أن يعيدك من الفتن ، فقام فصلى ، ثم اشتكى ، فخرج بعد إلا يجتازته ، أخرجه مالك في الوطأ ، قال مصعب الزبيري : مات سنة اثنتين وثلاثين ، كذا قال أبو عبيدة ، ثم ذكره في سنة سبع وثلاثين ، وقال : أظن هذا أثبت ، وقال الواقدي : كان موته بعد قتل عثمان بأيام ، وقيل في وقته غير ذلك .

٤٣٧٥ (عامر) بن أبي ربيعة . . ذكره الطبراني ، وأخرج من طريق شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن ، بن سابط ، عن ابن أبي ربيعة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : لا يزال الناس بخير ما عظموا هذه الحُرمة ، يعني الكعبة .

٤٣٧٦ (عامر) بن ساعدة الأنصاري . . يقال : هو أبو خيثمة ، والد سهل .

٤٣٧٧ (عامر) بن سحيم الأزبي . . سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ذكره البغوي عن البخاري ، قال : لم يخرج حديثه ، . (ز) .

٤٣٧٨ (عامر) بن سعد بن الحسارث ، بن عبادة ، بن سعد ، بن عامر ، بن نعلبة ، بن

باب عامر

(١٣١٦) عامر بن الأخطب الأشجعي ، هو الذي قتلته مربة رسول الله صلى الله عليه وسلم يظنونه منه وذا يقول لا إله إلا الله ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذل لقاتله قولا عظيما ، وقال : أهلا شفقت عن قلبه ، فأنزل الله فيه : « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتيبوا ، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا »^(٢) .

(١) الآية الخامسة من سورة الأحزاب . (٢) الآية ١٣ من سورة النساء .

مالك ، بن أنصى . ذكره ابن الدباغ مُستدركا على أبي عمر ، فقال : استشهد هو ، وأخوه ، عمرو ، يوم مؤتة ، ذكره ابن هشام ، عن الزهري . انتهى ، وذكره الدؤلابي ، في الكشي ، في ترجمة أبي طاهر ، عبد الملك ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، وروى بإسناده إليه ، قال : قُتِلَ في مؤتة عمرو ابن عامر ، حدثنا سعد بن الحارث . واستدركه ابن فتحون .

٤٣٧٩ (عامر) بن سعد بن عمرو ، بن رقيب ، الأنصاري ، الأوسي . = ذكر العدي أنه شهيد بدماء فيما يقال ، وذكره ابن القذاح ، واستدركه ابن الدباغ .

٤٣٨٠ (عامر) بن سعد . . ويقال : هو اسم أبي سعد الأنصاري .

٤٣٨١ (عامر) بن سعد أو سعيه . . يقال : هو اسم أبي كعبشة الأنصاري . . (ز) :

٤٣٨٢ (عامر) بن السكن الأنصاري . . ذكر الثعالب في تفسيره : أنه أحد من وَجَّهَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لخدمته مسجد الضرار ، قلت : وهو غير عامر بن يزيد بن السكن الآتي . فإنه استشهد بأحد ، ومسجد الضرار كان به ذلك بمدة . . (ز) .

٤٣٤٣ (عامر) بن سامة ، بن عبيد بن ثعلبة الحنفي ، عم ثمامة بن أثال الجاهلي . . ذكر الواقدي : أنه أسلم فرى بسند له عن أبي بكر ، بن سلمان بن أبي خيثمة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى ، في رجب سنة تسع ، فأسلم المنذر ، ورجع الغلاء فرأى باليامة ، فقال له ثمامة بن أثال : أنت رسول محمد ؟ قال : نعم ، قال : لا تصل إليه أبدا ، فقال له عمه عامر : ما لك وللرجل : قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

من حديث ابن هجر - حديث عهد أبا بن أبي حذرد الأسلي . . وقد قيل : إن المقول يومئذ في

تلك الممرية مرداس بن نبيك .

(١٣١٧) عامر بن الآكوع ، وهو عامر بن مهران الأنصاري عم سلمة بن عمرو بن الآكوع ،

واستشهد عامر بن مهران يوم خيبر .

قرأت على سعيد بن نصر أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، حدثنا محمد بن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا بكر بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن سلمة بن الآكوع ، قال أخبرني أبي قال . لما خرج عمي عامر بن مهران إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل يرتجز بأصحاب

اللهم اهد عامراً وامسكني من ثَمَامَةَ ، فاسلم عامر ، وأميرُ ثَمَامَةَ ، وذكر هذه القِصَّةَ ضعيف في الفتح ، من وجه آخر مُطَوَّلًا .

٤٣٨٤ ﴿عَامِر﴾ بن سَلَمَةَ ، بن عامر ، الأنصاريّ البَلَوِيُّ . . ذكره موسى ، ابن عَقْبَةَ ، وعبد بن إمام ، وغيرهما ، فيمن شهد بدرًا ، وحكى أبو عمر : أنه قبل فيه : عمر ، بدل عامر .

٤٣٨٥ ﴿عَامِر﴾ بن سَلِيمِ الأَسْلَمِيِّ . . ذكره الحسّان في تاريخ نيسابور ، وأنه كان حاملَ رايةِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، في بعض المغازي ، وتوفي بنيسابور .

٤٣٨٦ ﴿عَامِر﴾ بن سِنَانِ بن عبدِ الله بن قُشَيْرِ الأَسْلَمِيِّ المعروف بابن الأَكُوْعِ ، عمُّ سَلَمَةَ ابن عمرو بن الأَكُوْعِ ، واسم الأَكُوْعِ سِنَانٌ . . ويقال : أخوه ، ثبت ذكره في الصحيح ، من حديث سَلَمَةَ ، في قصة خَيْبَرَ ، قال : فقاتل أخى عامرٌ قتالاً شديداً ، فارتدَّ عليه سَيْفُهُ : فقتله ، فقالوا : حَبِطَ عَمَلُهُ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كذب من قاله أنه لجأه ومجاهدٌ ، قلَّ عربيٌّ نشأ بها مثله ، وفي بعض الطرق : أن سَلَمَةَ قال : إن عامراً عمُّه ، فيمكن التوثيق بأن يكون أخاه ، من أمه على ما كانت الجاهلية تفعله ، أو من الرضاة ، ففي مُسَلِّمٍ . من طريق إِبْرَاهِيمَ بن سَلَمَةَ ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم الذي صلى الله عليه وسلم ، فجعل يسوق الركاب وهو يقول :

بِاللهِ لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
إن الذين قد بئروا علينا إذا أرادوا فتنةً أبينا
ونحن من فضلك ما استغنيا فتبت الأقدام إن لاقينا
وأوزان مكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قالوا : عامر يا رسول الله . قال : غفر لك ربك . قال : وما استغفر لإنسان قط ينصه بالاستغفار إلا استشهد . قال : فلما سمع ذلك هم بن الخطاب قال : يا رسول الله ، لو متمننا بعامر ، فاستشهد يوم خيبر .

ابن الأَكْوَع ، عن أبيه ، قال : وخرج عمي عامر إلى خَيْبَرَ فجعل يَرْتَجِزُ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من هذا ؟ قالوا : عامر ، فقال : غفر الله لك ، فقال عمر : لو مَتَّعْنَا بِهِ؟ قال سلمة : وبارز عمي عامرَ مَرَحِبًا الْيَهُودِيَّ ، فاختلفا بِضَرْبَتَيْنِ ، فوقع سيف مَرَحِبٍ في تَرْسِ عامر ، ورجع سيفُ عامرٍ على ساقه ، الحديث وفيه : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بل له أجره مَرَّتَيْنِ ، وروى ابن إسحاق في المصنف عن محمد بن إبراهيم ، التَّمِيمِيُّ : أنه حدثه عن أبي الكَيْمِ ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول في سَيْرِهِ إلى خَيْبَرَ لَعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وكان اسم الأَكْوَعِ سِنَانًا ، الحديث .

٤٣٨٧ (عامر) بن شهر الكنداني . . . ويقال : البَكْرِيُّ بِالْوَحْدَةِ ، وكسر الكاف الخفيفة ، ويقال الناعظي ، بالنون ، والمهمل ، والظاء المعجمة ، أبو شهر ، ويقال أبو الكنود . وله في أبي داود حديث من رواية الشعبي ، عنه ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لي : يا همداني ، هل أنت آت هذا الرجل ، ومررت لينا ؟ الحديث . وَمَتَّعَهُ : فقدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم . فجلستُ عنه ، وأخرجه أبو يعقوب ، مَطَوَّلًا ، وفيه : أنه لما رجع مرة بالنجاشي ، وفيه : وأسلم قومي ، فنزلوا إلى السلم : وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم إلى عمير ذي مران ، وبعث مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعا ، وأسلم عك ، وذوخيوان ، وروى له حديثا آخر ، قال : كنتُ عند النجاشي . فقرأ ابنُ له آية ، من الإنجيل ، فضحكتمُ .

قال سلمة : وبارز عمي يومئذ مرحباً اليهودي ، فقال مرحب :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال عمي :

قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مفاخر

واختلفا بضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس عامر ، ورجع سيفه على ساقه فقطع أسنانه ،

فقال : أنضحك من كلام الله ، وهو طرف من الحديث العول ، وذكر سيف في الفتح ، بسند له ، عن ابن عباس ، عن عامر بن سهل ، كان أول من اعترض على الأسود العنسي لما ادعى النبوة ، وكان عامر بن شهر أحد عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن .

٤٣٨٨ (عامر) بن صبرة ، بن عبد الله ، بن المثنى ، العائري ، القليل ، والد أبي رزين لقيط ، بن عامر . . ذكره ابن قانع ، وغيره في الصحابة ، وأورد له الحديث الذي أخرجه النسائي ، وابن جارود ، من طريق عمرو بن أوس ، عن أبي رزين : أنه قال : يأتي الله إن أبي شيخ كبير ، لا يستطيع الحج ، والممرة ، قال : حج عن أبيك واعتبر ، قلت : لم أر في شيء من طرقه التصريح بوفاة والده أبي رزين .

٤٣٨٩ (عامر) بن الطقييل ، بن الحارث الأزدي . . ذكره وثيمة في الردة ، عن ابن إسحاق : وذكر أنه كان واند قومه ، والقائم فيهم ، في زمن الردة يجرّهم على الإسلام ، وذكر له قصة طويلة وقصيدة حسنة ، وله مرثية في النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

تبكت الأرض والسماء على الفؤاد الذي كان للعباد ميراً
من هدينا به إلى سبيل الحق وكنا لا نعرف المنهاجاً

٤٣٩٠ (عامر) بن الطقييل آخر ، لم يذكر نسبه . . ذكره الترمذي ، والطبري ، في الصحابة ، وروى الترمذي ، من طريق القائم ، عن أبي أمية ، عن عامر بن الطقييل : أنه قال :

فصكّنت فيها نفسه . قال سلمة : فليت ناصاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلاً : بطل عمل عامر ، قل ناصه ، قل سلمة : فليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلت ، يا رسول الله ، بطل عمل عامر ؟ نقل : من قال ذلك ؟ فقلت : ناص من أصحابك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد كذب من قال ذلك ، بل له أجره مرتين .

قال سلمة : ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أرساني إلى علي بن أبي طالب وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله ، قال : فليت به أنوده أرمده ، فبصق النبي صلى الله عليه وسلم ، في عينيه ، ثم أعطاه الراية ، فخرج مرحباً يخطب بسيفه ، فقال :

قد علمت خبيراً مني مرحباً شاكي السلاح بطل مجرباً

يا رسول الله ، زودني كتاب أعيشُ بين . قال : يا عامر ، أشد السلام ، وأطعم الطعام ، واستنجي من الله كما تستنجي رجلاً من أهلك ، وإذا أسأت فأحسن ، وإن الحسنات يذهبن السيئات ، وأورده المستنقري في ترجمة عامر بن الطفيل ، بن مالك ، بن جعفر ، السكلابي ، رئيس بني عامر ، في الجاهلية ، وهو خطأ مريح ، فإن عامر بن الطفيل مات كافراً ، وقصته معروفة ، وكان قدومه على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهو ابن ثمانين سنة ، فقال له : أبايكم على أن ، (بياض في الأصل) ، وبعده : أئمة الخليل ، فاتبع ، والحديث لذي أورده : إن صح فهو آخر ، وأظنه الأسلمي الذي روى البغوي ، والطبري في ترجمة عامر بن مالك ، ملاعب الأئمة^(١) من طريق عبد الله ، بن بريدة الأسلمي قال : حدثني عمي عامر بن الطفيل ، بن عامر بن مالك ، فذكر حديثاً ، معياني في ترجمة عامر ابن مالك . (ز) .

٣٩١ { عامر } بن أبي عامر الأشعري . . ذكره ابن سعد ، في تسمية من نزل الشام ، من الصحابة ، وذكره يعقوب بن سفيان ، وابن السكن ، وياوردي ، وابن زبد ، في الصحابة ، وقال ابن البراء ، سئل عنه على بن الربيع ، فقال : إن لم يكن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

إذا الحروب أقبلت تنهب

فقال على رضي الله عنه :

أنا الذي ستمني أمي حين ذره كالميث غابات كريبه المنظرة

أوفيهم بالصاع كليل السندرة^(٢)

فقاتي رأس مَرَّحِب بالسيف ، وكان القتيح هلى يديه .

(١٣١٨) عامر بن أمية بن زيد بن الحارث بن مالك بن عدى بن غم بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار . هو ولد هشام بن عامر ، ثم به بدراً ، واستنزه يوم أحد ، لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقالت عائشة رضي الله عنها - إذ دخل عليها هشام بن عامر : نعم للرد كان عامراً . وهو الذي ذكره حسان في شعره .

(١) كانت في طعة السادة : السادة .

(٢) السندرة : قبل أنها كليل واسع ، وقبل أنها امرأة . كانت توفى الكليل ، والأول أربح عنده والذي أورد

ليكم الصاع سامين .

فلم يسمع من أبيه ، لأن أبا عامر قُتِلَ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال الطبري ، قلت : وهذا مَبْنِيٌّ على أن أباه أبا عامر عمُّ أبي موسى ، الأشعري ، وقد جزم أبو أحمد الحاكم ، في السكّني ، بأنه غيره ، فترجم لأبي عامر الأشعري ، والدعامر ، ولأبي عامر الأشعري ، عمُّ أبي موسى ، وقال ابن سعد ، والبنوي والطبري : عامر بن أبي عامر ، الأشعري . قد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزاه معه ، وروى يحيى بن سليم ، عن أبي خَيْثَمَةَ ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عن عامر الأشعري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للمرأة التي سألته عن زوجها : لو كان أجذمَ بَيْفِلٍ مُتَخَرِّجاً ، دماً فَصَصْتَ ذلك لم تقصِّ حَقَّهُ ، وروى الطبراني ، والحاكم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : قدم أبو موسى الأشعري ، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأكبر أهل السفينة ، وأصغرهم ، وكان أبو عامر الأشعري يقول : كنتُ أبا أكبر أهل السفينة ، وأبني أصغرهم ، وذكره ابن سنيح ، في الطبقة الأولى ، من تابعي أهل الشام ، وقال : كان على القضاء زمن عمر ، قلت : لا يكون على القضاء في هذا الوقت إلا وهو رجل ، وقال ابن حبان : عامر بن أبي عامر ، الأشعري ، سكن الشام ، له صحبة ، ومات في خلافة عبد الملك ، ثم غفل ، فذكره في التابعين ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة الذين نزلوا الشام .

٤٣٩٣ ﴿ عامر ﴾ بن عبد الأسد . يفتقر في السم الثالث .

(١٣١٩) عامر بن أبي أمية ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . أسلم عام الفتح ، وقد نسبناه عند ذكر أخيه عبد الله ، وعند ذكر أخته أيضاً ، لا احتفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عن أم سلمة ، روى عنه سعيد بن المسيب .

(١٣٣٠) عامر بن البكير الليثي ، هذا قول ابن إسحق وغيره ، وقال الراقدي وأبو معشر : ابن أبي البكير .

قال أبو عمر : شهد بدرًا هو وإخوته إبراهيم بن البكير ، وعافل بن البكير . وخالد بن البكير ؛ كلهم شهدوا بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وأصلوا في دار الأرقم ، وهم حلفاء بني عدي بن كعب ، ولا أعلم لهم رواية .

٤٣٩٣ ﴿ عامر ﴾ بن عبد الله ، بن الجراح ، بن هلال ، بن أهيب ، ويقال : وهيب ، بن ضبة ، ابن الحارث ، بن فهر القرشي الفهري ، أبو عبيدة بن الجراح ، مشهور بكنتيته ، والنسبة إلى جدّه . ، ومنهم من لم يذكر بين عامر والجراح عبد الله ، وبذلك جزم مصدب الزهري في نسب قريش ، والأكثر على إثباته ، وكان إسلامه هو وعثمان بن مظعون ، وعبيدة بن الجون بن المطلب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو سلمة ، بن عبد الأسد في ساعة واحدة ، قبل دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم ، ذكره ابن سعد من رواية يزيد بن رومان ، وأنكر الواقدي ذلك ، وزعم أن أباه مات قبل الإسلام ، وأمه أمية بنت غنم ، بن جابر ، بن عبد العزي ، ابن عامر ، بن عميرة أحد العشرة السابقين إلى الإسلام ، وهاجر المهاجرين ، وشهد بدرًا ، وما بعدها ، وهو الذي انتزع الخنجر من وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسقطت ذنبتنا أبي عبيدة ، وقال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لسكل أمية أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح ، أخرجه في الصحيح ، من طريق أبي قلابة ، عن أنس ، والبخاري نحوه ، من حديث حذيفة ، وقال أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن أهل اليمن أما وقدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قالوا : ابث معنا رجلاً يعلمنا الشئ والإسلام ، فأخذ

وقتل عامر بن البكير يوم اليمامة شهيداً .

(١٣٢١) عامر بن ثابت حليف لبني جحجج ، من بني عمرو بن عوف ، شهد أحدًا ، وقتل يوم

اليمامة شهيداً .

(١٣٢٢) عامر بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري ، أخو عاصم بن ثابت ، هو الذي ولي

ضرب عنق عقبة بن أبي معيط يوم بدر ، أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل قتله

عاصم أخوه .

(١٣٢٣) عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، قتل

يوم اليمامة شهيداً .

(١٣٢٤) عامر بن الحارث الفهري القرشي . ويقال : عمرو ، شهد بدرًا فيما ذكر موسى بن عقبة .

يُكْرَهُ أَيْ عُبَيْدَةُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ أَمِيرًا ، فَسَكَنَ فَتَنَحَّ أَكْثَرَ الشَّامِ عَلَى يَدَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ أَبَاهُ يَوْمَ بَدْرَ ، وَنَزَلَتْ فِيهِ (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)^(١) الْآيَةُ ، وَهُوَ فِيمَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ،
 ابْنِ شَوْذَبٍ . قَالَ : جَمَلُ وَالِدِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَتَّصِدِّي لِأَيِّ عُبَيْدَةَ يَوْمَ بَدْرَ ، فَيَجِدُهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ
 قَتْلَهُ قَتَلَهُ . فَتَنَزَلَتْ ، وَلَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاسْمُ أَحَادِيثُ ، وَذَكَرَ عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
 فِي الصَّحِيحِ قَوْلَهُ لِلجَيْشِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْعُذْبَةِ : نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ : فَكُلُوا .
 وَرَوَى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّ بْنُ سَارِيَةَ ، وَأَبُو أَسْمَاءَ ، وَأَبُو ثَعْلَبَةَ ، وَسُمَيْرَةُ ، وَغَيْرُهُمْ ، قَالَ خَازِنَةُ : وَكَانَتْ
 أُمُّهُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، بِنْتُ فَهْرٍ ، أَذْرَكَتِ الْإِسْلَامَ ، وَأَسْلَمَتْ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : أَخَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاسْمُ بَيْتِهِ ، وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِعُمَرَ : أَتَفَرَّغَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ :
 لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، نَعَمْ ، تَفَرَّغَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى قَدْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَذَلِكَ دَالٌّ عَلَى جَلَالَةِ
 أَبِي عُبَيْدَةَ عِنْدَ عَمْرٍو ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَأَسْنَدُ ابْنِ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ
 عَامِرٍ : أَنَّهُ وَصَفَ أَبَا عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : كَانَ رَجُلًا نَحِيْفًا مَعْرُوقَ الرَّجْلِ ، خَفِيفَ اللَّحْيَةِ طَوَالًا أَجْنَأًا
 أَمْرَمَ^(٢) ، وَقَالَ مَوْسَى بْنُ عَقِبَةَ فِي الْغَزَايِ : أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاسْمُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، فِي
 غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، وَهُوَ مِنْ مَشَارِفِ الشَّامِ فِي بَلَدٍ ، وَنَحْرُهُمْ ، مِنْ قَضَاعَةَ ، فَنَضَى عَمْرٍو ، فَبِثَّ

(١٣٢٥) عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدوي بن كعب القرظي
 القديسي ، أبو جهم . هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه : فقيل عامر ، وقيل عبيد ، وقد ذكرناه
 في السكتي .

(١٣٢٦) عامر الرامي ، ويقال عامر ارام ، أخو الخضر . والخضر قبيلة في قيس عيلان . وهم
 بنو مالك بن طريف بن خاف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان يقال لهم خضر . روى محمد بن
 إسحاق عن أبي منظور ، عن عامر الرامي أخى الخضر ، قال : إنا بأرض محارب إذ أقهات وإيات ،
 وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

(١) الآية ٢٢ من سورة الاحقاف .

(٢) الأجنأ : الذي يعرف كاهله على صدره ، أى الذى يخرج كفه إلى لآتم قلبا ، والأمرم مكسور الأضنان
 من أصلها ، أو مكسور التناجا الأجمية .

يَسْتَمِدُّ ، فَدَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، فَالْتَدَبَ أَبُو بَكْرٍ وَ
 وَهَمْرٌ فِي آخَرِينَ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مَدَدًا لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَيْهِ ، قَالَ :
 أَنَا أَمِيرُكُمْ ، فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ : بَلْ أَنْتَ أَمِيرُ أَصْحَابِكَ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَمِيرُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ عَمْرٍو :
 وَإِنَّمَا أَنْتُمْ مَدْرِي ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ مُتَّبِعًا لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَهْدِهِ ، فَقَالَ : تَبَلُّمُ بَا عَمْرٍو ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي : إِنْ قَدِمْتَ
 عَلَى صَاحِبِكَ فَتَطَاوَعَا ، وَأَنْتَ إِنْ عَصَيْتَنِي أَطَعْتُكَ ، وَفِي فَوَائِدِ ابْنِ أُخِي سُمِّيَ بِسَفْدٍ صَحِيحٍ إِلَى الشُّعْبِيِّ
 قَالَ : قَالَ الْمَعْبُودُ بْنُ شُعْبَةَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَكَ عَلَيْنَا ، وَأَنْ
 ابْنَ النَّابِغَةِ (١) لَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ ، بَنَى عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَنْ تَطَاوَعُ ، فَأَنَا أَطِيعُهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ أَبُو يَعْلَى :
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، بْنُ حَبَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ؟
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عَمْرٍو ،
 ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَقَالَ أَحَدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَنَا أَنَا
 الْجَرَّابِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَتْ لِعَائِشَةَ : أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَتْ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَتْ : عَمْرٍو ، قَالَتْ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَتْ :

(١٢٢٢) عامر بن ربيعة العنزي المدوني ، حليف لهم . ، وهو عامر بن ربيعة بن كعب
 ابن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن عَنَزْزِ بْنِ وَائِلِ
 بْنِ قَاسِطِ .

وقيل : عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن هُنَيْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
 دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْدَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ .

وقيل : عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن
 رَيْدَةَ بْنِ عَنَزْزِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ . — هذا الاختلاف كله ممن نسبته إلى عَنَزْزِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ ،
 وَعَنَزْزِ بْنِ وَائِلِ هُوَ أَخُو بَكْرٍ وَتَغَابِ .

(١) النابغة : للرجل العظيم ، وكان العاص عظيمًا في قومه .

أبو عبدة بن الجراح . . وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، عن زياد الأعمى ، عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وآله . وسلم ، قال : ما من أحد من أصحابي ، إلا لو شئت لأخذت عليه في خلقه ليس أبا عبدة بن الجراح ، هذا مرسل . ورجاله ثقات ، وفي الطبراني ، من طريق عبد الله بن عمرو ، قال : ثلاثة من قرش أصبح الناس وجوهاً ، واحدهم خلقاً ، وأشدهم حياءً : أبو بكر ، وهشام ، وأبو عبدة . وفي سننه ابن لهيعة ، وأخرج ابن سعد بسند حسن : أن معاذ بن جبل باغه أن بعض أهل الشام استعجز أبا عبدة أيام حصار دمشق . ورجح خالد بن الوليد ، فضضب معاذ ، وقال : أباي عبدة بطنج ؟ والله إني آمن خير من يمشي على الأرض ، وقال ابن المبارك ، في كتاب الزهد : حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : قدم عمر الشام ، فلقاه أمراء الأجناد وقال : أين أخي أبا عبدة ، فقالوا : يأتي الآن ، فجاء على ناقه تحطومة بجمل ، فسلم عليه ، وسأله ^(١) ، حتى أتى منزله ، فلم ير فيه شيئاً إلا سيفه . وترسبه ، ورحله . فقال له ، عمر : لو اتخذت متاعاً ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا يبغضنا القوميل ^(٢) ، وأخرج يعقوب بن سفيان ، بسند مرسل : أن أبا عبدة كان يسير في المعسكر ، فيقول : الأرب مبيض لثيابي ، وهو مداس لدينه ، الأرب مكرم لنفسه اليوم وهو لما هوين غداً ، ادفعوا السيئات القديرات بالحسنات الخاديات ، وأخرج ابن أبي الدنيا بسند جيد ، عن ثابت البناني قال : كان أبو عبدة أميراً على الشام ، فخطب ،

وقال أبو عبدة معمر بن المثنى : عامر بن ربيعة المدري حليف عمر بن الخطاب كان بدرياً ، وهو من ولد هنز بن وائل أخى بكر بن وائل ، وعدد المنزبين في الأرض قليل .
وقال علي بن المديني : عامر بن ربيعة من هنز ، هكذا دل على : هنز - بنتمح النون - والأول هندم أصح من تسكين النون وهو الأكثر . والله أعلم .

وممنهم من ينسبه إلى مذحج في اليمن : ولم يخالفوا أنه حليف لخطاب بن نوفل ، لأن تيمناه أسلم عامر بن ربيعة قديماً بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا وسائر المشاهد ، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . وقيل : سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بأيام . يسكن أبا عبد الله .

(١) سألته : حتى معه في طريقه لأن الطريق هو السبيل . (٢) بوصلنا إلى ما نريد من الدنيا .

فقال : والله ما منكم أحدٌ يفضِّلني بئتي ، إلا ودِدْتُ أني في سَلَامَةٍ ، وأخرج الحاكم في المُستَدْرَك ، من طريق عبد الملك ، بن نوفل ، بن مُسَاحِق ، عن أبي سَعِيدٍ البَدْرِيِّ قال : لَمَّا طَمِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، قال : يَا مَعْزَاذَ ، صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ فخطب معاذ ، فقال في خطبته : وَإِنَّكُمْ فَجِحْتُمْ بِرَجُلٍ مَا أَرْعَاهُمْ وَاللَّهِ أَنْ رَأَيْتُمْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَطُّ أَقْلَ حَيْدًا ، وَلَا أَبْرَ صَدْرًا ، وَلَا أَبْعَدَ غَالِقًا ، وَلَا أَشَدَّ حِيَاءً لِعَاقِبَةٍ . وَلَا أَنْصَحَ لِلْعَامَةِ مِنْهُ ، فَتَرَجَّحُوا دَلِيهِ ، اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مَاتَ فِي طَاعُونَ مَحْمُوسٍ بِالشَّامِ ، سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ ، وَأَرْخَهُ بَعْضُهُمْ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ ، وَهُوَ شَاذٌ ، وَحَزَمَ ابْنُ مَنَنْدَةَ تَبَعًا لِلْوَاقِدِيِّ وَالْقَلَّاسِ : أَنَّهُ عَاشَ ثَمَانِيًا وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَقَالَ : عَاشَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَقَالَ ابْنُ عَائِدَةَ : قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ : حَدَّثَنِي مِنْ سَمِيعِ هَرُورَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ : انْطَلَقَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ ، فَتَوَقَّى هَذَا ، وَأَرَادَ أَنْ يُدْفِنَ حَيْثُ قَضَى ، وَذَلِكَ بِفَجْلِ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَيُقَالُ : إِنَّ قَبْرَهُ بَيْتَسَانَ ، وَقَالَ إِنَّهُ كَانَ يَحْتَضِبُ بِالْحِنَاءِ ، وَالسُّكْتَمِ (١) .

٣٩٤ (عامر) بن عبد الله البدرى . . . روى الطبرانى من طريق عمرو ، بن يحيى عن عمرو ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن الزبير ، عن أبيه ، عن عامر ، بن عبد الله البدرى ، قال : كانت بدر صبيحة يوم الاثنين ، لسمع عشرة ، من رمضان ، وأخرجه أبو موسى ، وروى أبو موسى أيضًا .

روى عنه جماعة من الصحابة ، منهم ابن عمر ، وابن الزبير . وروى ابن وهب ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول : قام عامر بن ربيعة يصلى من الليل حين نشب الناس في الطعن على عثمان بن عفان رضى الله عنه . قال : فصلى من الليل ، ثم نام فأنى في المنام فقول له : قم فاسأل الله أن يعيدك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده . فقام ، فصلّى ودعا ، ثم اشتكى فمخرج بعد إلا يجنازته .

(١٣٢٨) عامر بن ساعدة بن عامر ، أبو حنمة الأنصارى الحارثى . والد سهل بن أبي حنمة . وقد قيل اسم أبي حنمة هذا عبد الله بن ساعدة ، وكان أبو حنمة هذا دليل النبي صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد ،

(١) السكتم : ينجم السكاف والثناء نبات يخلط بالحذاء يصنع به الشعر فيبقى لونه .

٤٣٩٥ (عامر) بن عبد الله ، بن جهم الخولاني . . من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
وشهد فتح مِصر ، قاله ابن يونس ، وأخرجه ابن مندة .

٤٣٩٦ (عامر) بن عبد عمرو . وقيل : ابن عمرو ، ويقال : هو اسم أبي حبة البدرى الآتي ،
في السكتي .

٤٣٩٧ (عامر) بن عبد غنم ، بن زهير ، بن أبي شداد ، بن ربيعة ، بن هلال السهمي . .
ذكر ابن السكيت أنه من مهاجرة الحبشة ، وقال أبو عمر : إنما هو عمان . قلت : إن كان حفظه ،
يمتثل أن يكون أخاه ابن عبد .

٤٣٩٨ (عامر) بن عبد قيس الحضرمي . له وفادة ، وهو أخو عمرو ، ذكره في التجريد .

٤٣٩٩ (عامر) بن عبدة الرقاشي . . يقال : هو اسم أبي حرة الرقاشي ، الآتي ،
في السكتي . . (ز) .

٤٤٠٠ (عامر) بن عبدة الأشمري ، هو ابن أبي عامر ، تقدم . . (ز) .

٤٤٠١ (عامر) بن المكبر الأنصاري . قال المستعفي : شهد بدرأ ، أخرجه أبو موسى ،
قلت : والمعروف : عاصم بن المكبر ، كما تقدم ، ولولا احتمال أن يكون أخاه لذكرته في القسم الرابع ،
لكن الذي شهد بدرأ هو عاصم بن المكبر ، والله أعلم .

(١٣٢٩) عامر بن سلمة بن عامر الهلبي . حليف الأنصار ، شهد بدرأ فيما ذكر موسى بن عقبة .
وقد قيل فيه عمرو بن سلمة .

(١٣٣٠) عامر بن شهر الهمداني ، ويقال : الناعلي . ويقال التيكيلي . وكل ذلك في همدان ،
يكفي أبا شهر . وقيل : بل يكفي أبا الكنود . روى عنه الشعبي ، لم يرو عنه غيره في علي ، يعد
في الكوفيين .

ذكر سيف ، قال : أخبرنا طاعة الأعم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أول من اعترض هلي
الأسود العنسي ، وكابره عامر بن شهر الهمداني في ناحية ، وفيروز الديلمي وداذويه في ناحيتهما ، ثم تتابع
الذين كتب إليهم فيه ، فامتلأوا بما أمروا به .

٤٤٠٢ (عامر) بن عمرو ، بن حذافة ، بن عبد الله ، بن المهزوم بكسر الميم ، وعكوف
الماء ، بن الأعم التميمي أبو بلال ، له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ذكره أبو يونس ، وابن
مُنْدَةَ ، عنه .

٤٤٠٣ (عامر) بن عمرو ، المزني ، والد هلال . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن السكّين :
يقال : له صحبة ، وقال أبو معاوية : عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يحطّب الناس بيّتي ، على بَغلة بيضاء ، الحديث . أخرجه أحمد ، عنه ، وأبو دارد
من طريقه ، قال ابن السكّين : إنَّ أبا معاوية أخطأ فيه ، وقال مروان ، وغيره : عن هلال بن عامر ،
عن رافع ، بن عمرو ، وصوّب هذا الثاني البَنَوِيُّ . قلت : لم يَنْفَرِ دأبو معاوية بذلك ، فقد روى
أحمد أيضاً ، عن محمد بن عبيد ، عن شيخ من بني فزارة ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ، فيحتمل أن
يكون هلال سمعه من أبيه ، ومن حمّاه ، رافع ، وأخرج في ترجمته حديثاً آخر ، من طريق إسحاق ،
ابن مسلم ، عن عبيد الله ، بن خليفة ، عن عامر بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
لو تعلمون ما في المسئلة ما مشى أحدٌ إلى أحدٍ بسأله شيئاً . قلت : وهو خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنما
هو عائذ ، بن عمرو ، كذلك أخرجه النسائي ، وأحمد ، وغير واحد .

٤٤٠٤ (عامر) بن عمير التميمي . ذكره الطبراني ، وغيره ، في الصحابة ، فروى الطبراني

وكان عامر بن شهر الهمداني أحد عمّال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن ، واست أحفظ له إلا
حديثاً واحداً حسناً ، قال : سمعت كلمتين : من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ، ومن النجاشي كلمة . سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انظروا قريشاً فخذوا من قولهم ودعوا فعلهم . وكنت عند
النجاشي جالساً فجاهه ابن له من الكتاب ، فقرأ آية من الإنجيل ، فمرقها ونيتها ، فضحكت ، فقال :
ممن تضحك ؟ أمين . كتاب الله ! فوالله إنه مما أنزل على عيسى بن مريم صلى الله وسلم على نبينا عليه
إن اللمة تسكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان .

(١٣٣١) عامر بن الطفيل بن الحارث ، قال وثيمة ، قال ابن إسحاق : كان وافداً قومه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر مقامه في الأزدي وقت الردة بوصيهم بلزوم الإسلام ومحرضهم عليه . قال : وذكره
الترمذي في الصحابة أيضاً .

من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عن ثَابِتٍ ، عن أَبِي يَزِيدَ اللَّدِينِيِّ ، عن عَامِرِ بْنِ مُعْمِرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثَلَاثًا لَا يَخْرُجُ إِلَّا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، الْحَدِيثُ . فِي ذِكْرِ السَّبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَهَذَا اخْتِلافٌ فِيهِ عَلَى ثَابِتٍ ثُمَّ عَلَى سُلَيْمَانَ ، فَأَمَّا ثَابِتٌ فَقَالَ : سَخَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، هُنَا ، عَمْرُو بْنُ مُعْمِرٍ ، وَقَالَ مُهْمَارَةُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مُهْمَارَةَ ، بِنِ عَمِيرٍ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ ابْنُ مَرْدَاسٍ ، عَنْهُ عَمْرُو بْنُ حَرَامٍ ، وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ، فَقِيلَ عَنْهُ أَيْضًا : عَمْرُو ، أَوْ عَامِرٌ ، عَلَى الشَّكِّ ، اِحْتِلافٌ فِي صَحَابِيٍّ هَذَا اللَّسْتَيْنِ ، فَقِيلَ عَمْرُو الْأَنْصَارِيُّ ، وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ بِلَالٍ ، وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو ، وَقَدْ وَجِدْتُ لِعَامِرِ بْنِ مُعْمِرٍ حَدِيثَيْنِ آخَرَيْنِ أَخْرَجَ ابْنُ عُدَّةٍ فِي الْمُوَالَاةِ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ أَكْتَمَلٍ ، ابْنُ مُعْمِرٍ النَّبَطِيِّ حَدِيثًا عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعْمِرٍ ، فَذَكَرَ حَدِيثَ عَدْرِ حَمٍّ ، وَرَوَى ابْنُ مَسْنَدَةَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مُعْمِرٍ : أَنَّهُ شَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، قَالَ : آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الصَّلَاةُ ، الصَّلَاةُ .

٤٤٥ (عاصر) بن عُبَيْدَةَ . فِي رَافِعِ بْنِ عُنَيْبَةَ . (ز) .

٤٤٦ (عاصر) بن عَوْفٍ ، بِنِ حَارِثَةَ ، بِنِ عَمْرُو ، بِنِ الْخَزْرَجِ ، بِنِ سَاعِدَةَ ، الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، فِي رِوَايَةِ سَلَمَةَ بِنِ الْفَضْلِ . عَنْهُ ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا .

٤٤٧ (عاصر) بن غَيَّلَانَ ، بِنِ سَلَمَةَ ، بِنِ مُعْتَبٍ ، بِنِ مَالِكٍ ، بِنِ كَعْبٍ ، بِنِ عَمْرُو ، بِنِ شَعْبَةَ ، بِنِ عَوْفٍ ، بِنِ قَتَيْبٍ ، الْقَتَيْبِيُّ . قَالَ هِشَامُ بْنُ السَّكَّانِيِّ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : تَزَوَّجَ غَيَّلَانَ بِنِ

(١٣٣٢) عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجِرَاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضَبَّةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ أَبُو عُبَيْدَةَ ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ .

قَالَ الزُّبَيْرُ : كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَهْمًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ نَزَعَ الْحَلَقَتَيْنِ اللَّائِيْنِ دَخَلَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْتِ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّةً فُحْسِنَتْهَا فَأَهَ ، فَيَقَالُ : لِإِنَّهُ مَا رَوَى أَهْمٌ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ هَتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي شَهْرِهِ بَدْرًا ، وَالْحَدِيثِيَّةُ ، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِيهِمْ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ، وَفِي بَعْضِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَفِي بَعْضِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ تِلْكَ الْأَنْبَاءُ فِي التَّسْعَةِ .

سَمَةَ خَلْدَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ دَمَّارًا ، وَعَامِرًا ، فَهَاجَرَ عَامِرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَوَسَلِمَ ، فَعَمِدَ خَازِنَ غَيْلَانَ بْنِ سَمَةَ إِلَى مَالِهِ ، فَسَرَقَهُ ، وَقَالَ لَهُ : لِمَنْ ابْنُكَ عَامِرًا سَرَقَهُ ، فَأَشَاعَ ذَلِكَ غَيْلَانُ وَشَكَاهُ إِلَى النَّاسِ ، ثُمَّ ظَهَرَتْ بَرَاءَتُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ وَقَعَ لِعَمَارٍ فِي قِصَّةِ سَتَانِي فِي تَرْجَمَةِ عَمَّارٍ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ غَيْلَانُ ، كَانَ حَلْفًا أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِ وَلَدِهِ عَامِرٍ . أَبَدًا ، وَقِيلَ : بَلْ حَافَ عَمَّارٌ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِ أَبِيهِ ، لِكَوْنِهِ صَدِيقَ الْحَازِنِ ، وَفِيهِ : فَرَحِلَ عَامِرٌ ، وَأَخُوهُ عَمَّارٌ ، إِلَى الشَّامِ ، مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَتَوَفَّى عَامِرٌ ، بِطَاهِرُونَ عَمَّوَسَ ، فَسَكَنَ فَارِسَ قَتِيفَ يَوْمَئِذٍ ، فَرُؤَاهُ أَبُوهُ غَيْلَانُ ، فَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

عَمِّي نَجُودٌ بِدَمْعِهَا الْهَتَّافُ صَحًّا وَتَهْبِكِي فَارِسَ الْفَرَسَانِ
لَوْ أَسْتَطِيعُ جَمَعْتُ مِثِّي عَامِرًا تَحْتَ الصَّلُوعِ وَكُلُّ حَيٍّ فَانٍ

وقال أبو الفرج الأصبهاني : كان أسلم عامر بعد فتح الطائف .

٤٤٠٨ (عامر) بن فهيرة النخعي ، مولى أبي بكر الصديق أحد السابقين . . . وكان ممن يمدب في الله ، اذ كرفي الصحيح ، حديته في الهجرة عن عائشة ، قالت : خرج معهم عامر ابن فهيرة ، وعنها ، اما قدمنا المدينة اشتمكي احباب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، منهم أبو بكر ، وبلال . . . وعامر بن فهيرة ، الحديث . وفيه : وكان عامر بن فهيرة إذا أصابته الحمى يقول :

وكان أبو عبدة يدعى في الصحابة القوي الأمين ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجران : لأرسان معكم القوي الأمين . ونقوله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة أمين ، وأمين أمة أبو عبدة بن الجراح .

وقال فيه أبو بكر الصديق يوم السيفة : لقد رضيت لكم أحد الرجلين ، فبايعوا أيهما شتم : عمر ، وأبو عبدة بن الجراح .

وذكر ابن أبي شيبة ، عن ابن علي ، عن يونس ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أمة إلا لو شئت لوجدت عليه إلا أبا عبدة .

إِنِّي وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفَهُ مِنْ قَوْفِهِ

كُلُّ أَسْرَى مُجَاهِدٌ بِطَوْفِهِ كَالنُّورِ يَحْمِي جَنْدَهُ بِرَوْقِهِ^(١)

وقال ابن إسحق في الغزاهي . عن عائشة : كان عاصم بن فهيرة ، مؤلداً من الأزدي ، وكان لطيفاً ابن عبد الله ، بن سخرية ، فاشتراه أبو بكر منه ، فأعتقه ، وكان حسن الإسلام ، وذكره ابن إسحق ، وجميع من صنف في الغزاهي ، فيمن استشهد بيتر معونة ، وقال ابن إسحق : حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عامر بن الطفيل كان يقول : مَنْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَمَّا قَبْلُ رَأَيْتَهُ رُفِعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؟ فَقَالُوا : عاصم بن فهيرة . وروى البخاري من طريق أبي أسامة ، عن هشام : أن عاصم بن الطفيل سأل عمرو بن أمية ، عن ذلك ، وأورد ابن مندة في ترجمته حديثاً ، من رواه جابر ، عن عاصم بن فهيرة ، قال : تزود أبو بكر ، مع ورسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم في جيش العسرة ، بيني^(٢) من سخن ، وعسكينة^(٣) من عسل ، على ما كنا عليه من الجهد ، وهذا منكر ، فإن جيش العسرة ، هو غزوة تبوك باتفاق ، وهما قتل قبل ذلك بست سنين ، والله عاب أبو نعيم على ابن مندة إخراج هذا الحديث ، ونسبه إلى المنلة ، والجهالة ، فبالغ ، وإما اللوم عليه في مسكوته عليه ، فإن في الإسناد عمر بن إبراهيم الكندي ، وهو منهم بالكذب ، فالأمة منه ، وكان بيني لابن مندة أن يئبه على ذلك .

وذكر أيضا عن حصين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : لما بعث عمر أبو عبدة ابن الجراح إلى الشام ، وهزل خالد بن الوليد قال خالد : بعث عليكم أمين هذه الأمة . فقال أبو عبدة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خالد صيف من هيوف الله . ونعم فتي العشرة .

وذكر خليفة ، عن معاذ ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال : لما ولي عمر قال : والله لأرعن خالداً حتى يعلم أن الله ينصر دينه .

(١) الروق القرن .

(٢) النصي : وهو موضع قبيلة الدين ، ابن كبريا ، وهو كبار بن المسكيل مند الدرب .

(٣) العسكينة : نصير العسكة ، بضم العين وتشديد الكاف ، وهو أصغر من القرأ يوضع فيسه الدين

والنسل ونحوهما .

٤٤٠٩ (عائير) بن قيس الأنصاري ، ابن عمّ الجلاس ، بن سويد . . . ذكره موسى بن عقیبة ، في الغزوي ، وأنه أحد من سمع الجلاس بن سويد يقول : إن كان ما يقول محمد حقاً انصحت من الحمر ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فخاف الجلاس ما قال ذلك ، انزلت (يخلفون بالله ما قالوا ، وتعدّ قالوا كلمة الكفر) ^(١) الآية ، وكذلك ذكره أو الأسود ، عن عروة ، ونقله الثعلبي عن قتادة ، والديلمي ، والنسبة مشهورة لعمر بن سعد . . . (ز) .

٤٤١٠ (عائير) بن قيس الأشعري . . . ويقال : إنه اسم أبي بردة ، أخو أبي موسى .

٤٤١١ (عائير) بن كرز ، بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس . بن عبد مناف ، القرشي التميمي ، والد عبد الله ، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب . . . ذكر ابن شاذان ، وغير واحد : أنه أسلم يوم الفتح ، وعاش حتى قدم البصرة . على ابنه عبد الله ، لما كان أميراً عليها ، في زمن عثمان ، ويقال إنه كان محققاً ^(٢) ، وأنه أما استأذن عثمان في زيارة أبيه ، اشترط عليه أن لا يقيم ، فقدم البصرة يوم الجمعة ، فوأى ابنه وهو يخطب ، فنهجه ، فقال لجليسه ، وأشار إلى ابنه ، لقد خرج من هذا ، وأشار إلى ذكركه ، وحكى ذلك هشام بن الكلبي .

٤٤١٢ (عائير) بن كعب أبو زعنة الشاهر . . . يأتي في السكتي . . . (ز) .

٤٤١٣ (عائير) بن لقيط العاصري . . . أورده الطبراني . . . من رواية يعلى بن الأشعثي :

قال : وأخبرنا علي وموسى ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : لما استخفاف عمر كعب إلى أبي عبيدة : إني قد استعملك وعزلتُ خالداً .

قال خليفة : لما ولي عمر عزل خالداً ، وولى أبا عبيدة حين فتح الشامات ، ويزيد بن أبي مفيان على فلسطين ، وشرحبيل بن حسنة على الأردن ، وخالد بن الوليد على دمشق ، وحبيب بن مسلمة على حمص ، ثم عزله وولى عبد الله بن قرط التمالي ، ثم عزله ، وولى عبادة بن الصامت ، ثم عزله ، ورد عبد الله ابن قرط . ثم وقع طاعون عمّاس ، فمات أبو عبيدة ، واستخلف معاذ ، ومات معاذ ، واستخلف يزيد ابن أبي مفيان ، فمات يزيد ، واستخلف أخاه معاوية فأزله عمر :

(١) الآية ٧٤ من صورة التوبة .

(٢) عمّا : ممدودا في الحقي ، أي يحمده الناس أحد الحقي ؟

حدثني عاصم بن قتيب العاصمي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله ، سلم أبشره بإسلام قومي ، وظهرهم ، فقال : أنت الوائد الأيمون ، بارك الله فيك ، وصالحني ، ووسع على ناصيتي ، الحديث وفيه : فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم البيت ، قال : أهل أطمعتم ضيفكم شيئا ؟ قالت عائشة : وضعتنا بين يديه تمراً ، قال : فراحت أطمعتم فأسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشاة فذبحت . قال : فرعت^(١) ؟ فقال : إنما ذبحناها لأنفسنا إن غنمنا إذا زادت على المائة ذبحناها ، هكذا أورده ، وأخرجه أبو موسى مختصراً ، وقال : الصواب ما رواه غيره من يعلني ، عن عاصم بن قتيب بن صبرة ، عن أبيه ، قلت : يعلني متروك ، وحديث قتيب ، وحديث أبي صبرة يشبه هذا ، ولكنه معروف من رواية غير يعلني ، عن عاصم ، بن قتيب ، والله أعلم .

٤٤١٤ (عاصم) بن كليل بن صبرة . . ذكره ابن عقدة ، في اللؤلؤة ، وأخرج بإسناده ، من طريق عبد الله ، عن سنان ، عن أبي الطفيل ، عن خديفة بن أسيد ، وعاصم بن كليل ، ابن صبرة ، قال : أما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم من حجة الوداع أقبل حتى إذا كان بالجحفة ، فذكر الحديث ، في غدير خم وأخرجه أبو موسى ، من طريق ابن عقدة ، وقال : غريب جداً .

٤٤١٥ (عاصم) بن كليل الغناري . . ذكره ابن مندة أيضاً ، وأورد من طريق هر بن عبد الله

وكان موت أبي عبيدة ومما ذور يزيد في طاعون عمواس ، وكان طاعون عمواس بأرض الأردن ولسطين سنة ثمان عشرة ، مات فيه نحو خمسة وعشرين ألفاً . ويقال : إن عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس ، وقيل من ذلك كافي لقولهم عم واس ، ذكر ذلك الأصمعي ، وكانت سن أبي عبيدة يوم توفي ثمانيا وخمسين سنة .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو إسحاق الترمذي ، حدثنا سليمان بن الحارث ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن أهل بجران قالوا : يا رسول الله ، ابعث معنا أميناً ، فأخذ بيد أبي عبيدة وقال : هذا أمين هذه الأمة .

(١) فرعت : أي ولدت النعم أول أولادها ، وكان من عادة العرب إذا ولدت النانة أو العاة أول أولادها أن يذبح إتيها بما يجلبه أمه .

ابن ليلى ، بن مرة ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاة فلي مولاة ، فلما قدم على الكوفة أشد الناس ، فاندشده سبعة عشر رجلاً ، منهم عامر ابن ليلى الغفاري ، وهور أبو موسى أن يكون هو الذي قبله ، وتبعه ابن الأثير ، ووجهه بأن يكون الأول عامر بن ليلى ، من خنصرة ، فصحت من ، فصارت ابن ، ولا شك أن كل غفاري ، فهو من خنصرة ، لأنه غدر بن مائك ، بن خنصرة . قلت : إلا أن اختلاف الخرج يرجح التعداد ، والله أعلم .

٤٤١٦ ﴿ عامر ﴾ بن مالك ، بن أنثيب ، بن مناف ، بن زهرة ، بن كلاب ، الزهري ، ومالك هو أبو وقاص ، يكنى أبو عمرو ، وهو أحوسمه . ذكره الواقدي ، وقال : أحلم بمد عشيرة رجال ، وروى بإسناده من طريق عامر ، بن سعد ، عن أبيه ، قال : جئت فإذا الناس مجتمعون على أمي خنثة ، وهي ابنة سفيان بن أمية ، وعلى أخي عامر حين أسلم ، فقال : ماشأ الناس ؟ قالوا : هذه أمك . قد عاهدت الله أن لا يطأها ظلٌ حتى يرتد عامر ، فأزل الله تعالى : (وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما)^(١) وروينا في الجزء الثاني ، من حديث أبي العباس بن مسكروم ، بإسناده ، عن عامر ، بن أنثيب ، عن أبيه ، حدثني رجل من الأنصار ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة ، وأنا غلام ، مع أبي يونس ميثد ، فذكر الحديث ، في قصة المرأة التي أضفتهم بالمشة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ لمة فلاكها ، ولم يسفها ، فقالت

وروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجوه ، من حديث حذيفة وغيره .

(١٣٣٣) عامر بن عبد عمرو ، ويقال عامر بن عمرو أبو حبة البهري الأنصاري ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف بن سعد بن الأرس : غلب عليه أبو حبة البهري لثموده بداراً ، واختاف في اسمه كما ذكرنا ، وهو مشهور بكنيته ، وسند كره في الكنى بأنهم من هذا إن شاء الله تعالى . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد بن خيشمة لأمة .

(١٣٣٤) عامر بن عبد عمرو ، ويقال عامر بن عمرو ، أبو حبة الأنصاري المازني البهري ، اختلف في اسمه . وسند كره في الكنى إن شاء الله .

(١) الآية ١٥ من سورة لقان .

المرأة: أرسلت إلى التبيع فلم أجده شاة تباع ، وكان أخى عامر ، بن أبى وقاص عنده شاة ، فدفعتها
أهملها إلى رسول الله ، وهو غائب الحديث ، وقال البلاذرى ، هاجر عامر الهجرة الثمانية إلى الحبشة ،
وقدم مع جعفر ، ومات بالشام ، فى خلافة عمر ، وقال عمر بن شبة فى أخبار المدينة ، واتخذ عامر بن أبى
وقاص داره التى فى زقاق خلوة ، بين دار حويطب ، ودار أمه بنت سعد بن أبى سرح .

٤٤١٧ (عامر) بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، العامرى الكلابى ، أبو براء المعروف
بملاعب الأسيئة ، ذكره خليفة ، والبغوى ، وابن البرقي ، والعسكرى ، وابن قانع ، والباوردى
وابن شاهين ، وابن السكن ، فى الصحابة ، وقال الدارنطى : لا ضحبة ، وروى ابن الأعرابى فى
معجمه ، من طريق مسعر ، عن خشرم ، بن حساز ، عن عامر ، بن مالك ، قال : بعثت إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم التمس منه دواء ، فبعث إلى بكمة^(١) من عسل ، ورواه ابن عثمة ، من هذا الوجه نقل :
عن عامر ، بن مالك ، أنه بعث ، ورواه البهوى قال : عن خشرم الجعفرى أن ملاعب الأسيئة بعث ، وأخرجه
أيضاً بإسناد صحيح ، عن أبى قتادة ، عن المقوقل ، عن أبى سعيد ، أن ملاعب الأسيئة بعث إلى النبي صلى الله عليه ،
وآله وسلم يسأله الدواء من وبيح بطن ابن أخيه له ، فبعث إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عسكاً عسل ،
فسقاه ، فبرأ ، وروى سعيد بن أشكاب ، من طريق زرهمى ، عن هبذ لرجن بن كعب ، بن مالك ،
عن أبيه ، فى رجل من أهل العلم ، حدثوه : أن عامر بن مالك : لذى يقال له : ملاعب الأسيئة ، قدم
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بآبوك . فعرض عليه الإسلام ، فأبى ، فأهدى إلى النبي صلى الله

(١٣٣٥) عامر بن عبدة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يأتى النوم فى صورة الرجل
يعرفون رجته ولا يعرفون نسبه ، فيحدثهم فيقولون : حدثنا فلان ، ما اسمه ؟ ليس يعرفونه . حدثه عنه
الأعمش عن السيب بن رافع عنه .

(١٣٣٦) عامر بن عمرو اللزنى ، انزاد حديثه أبو معاوية الضرير . وقيل : إنه أخطأ فيه ، لأن
يعلى بن هبيرة قال فيه : من هلال بن عامر ، من رافع بن عمرو . وقال أبو معاوية عن هلال بن عامر ،
عن أبيه .

عليه وآله وسلم ، فقال : إنا لا نقبل هديّة مُشرك ، ورواه أكثر أصحاب الزُّهري ، فلم يقولوا فيه :
 عن أبيه ، وهو المحفوظ ، وكذلك يقولوا بتبوك ، أخرجه الذهلي ، في الزُّهريّات ، من طرق ، وكذا
 أخرجه ابن البرقي ، وابن شاهين ، وأخرجه من طريق ضعيفة عن الزُّهريّ فقال أيضاً : عن عبد الرحمن
 ابن كعب ، عن أبيه ، والذي في معزى مرسى بن عقبة ، قال : كان ابن شهاب يقول : حدثني عبد الرحمن ،
 ابن كعب ، بن مالك ، ورجال من أهل العلم : أن عامر بن مالك ، الذي يدعى مُلأب الأسيّة ، قدم ،
 وهو مُشرك ، فمرّض النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه الإسلام ، فأبى ، وأهدى للنبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، فقال : إني لا أقبل هديّة مُشرك ، فقال له عامر بن مالك : أبعت معي من شئت من
 رؤسك ، فأنا لهم جار ، فبعث رهطاً ، فذكر قصة إثر معونة ، وقد ساقها الواقدي مطوّلةً ، وأخرجها
 ابن إسحق ، عن لؤيّ بن عبد الرحمن ، الأخرزمي ، وغيره : قالوا : قدم أبو البراء عامر ، بن مالك ،
 مُلأب الأسيّة ، فذكرها ، وجمع هذا لا يدلّ على أنه أسلم ، وعنده من ذكره في الصحابة ما وقع في
 السّاق ، من الرواية عنه ، وليس ذلك بصريح في إسلامه ؛ بل ذكر أبو حاتم السجستاني في المُعتمرين ،
 عن هشام بن الكلبي : أن عامر بن الطّائلي لما أخفر ذمّة عمه ، عامر بن مالك ، عمد عمه عامر بن مالك
 إلى الظُّمر فنسبها صرفاً ، حتى مات ، ولم يُبلغنا أن أحداً من العرب فعل ذلك إلا هو ، وزهير
 ابن حُبّاب ، وعمر بن كُلتُوم ، نعم ذكره عمر بن شبة في الصحابة له ، بإسناد عن مشيخة من بني
 عامر ، قالوا : قدّم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة وعشرون رجلاً ، من بني جَعْفَر ، ومن بني
 أبي بكر ، فيهم عامر بن مالك الجَعْفَرِيّ ، فنظر إليهم . فقال : قد استعملت عليهم هذا ، وأشار إلى

(١٣٣٧) عامر بن غيلان بن سلمة التقي ، أسلم قبل أبيه وهاجر . ومات بإشام في طاعون عمّواس ،

وأبوه يومئذ حي .

(١٣٣٨) عامر بن فهيرة ، مولى أبي بكر الصديق ، أبو عمرو ، كان مولداً من مولدي الأزد ،

أسود اللون ، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سبخرة ، فأسلم وهو مملوك ، فاشتراه أبو بكر من الطفيل ،
 فأعتقه ، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وقبل أن يدعو فيها إلى
 الإسلام ، وكان حين الإسلام . وكان يرعى النعم في نور ، يروح بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الضحاك بن سفيان السكلابي ، وقال لعامر بن مالك : أنت علي بن جعفر ، وقال لضحاك : استنوص به خيراً ، فهذا يدل على أنه وقد بعد ذلك مسلماً ، وأول من اتقبه ملاعب الأيمنة درار بن عمرو القيسبي ، ولقبه الرؤيم ، وذلك في يوم الشومان ، وهو من أيام العرب ، أغارت بنو عامر ، على بني تميم ، وضبة ، ورئيس ضبة حسان بن وبرة ، فأسره يزيد بن الضبيق ، فسلمه عامر بن مالك ، فشد على درار ابن عمرو القيسبي ، فقال لولده : أغنيه عني ، فطمعته فحول عن سترجه إلى جنب الدابة ، ثم لحقه ، فقال لابنه الآخر : أغنيه عني ، ففعل مثل ذلك ، فقال درار : ما هذا إلا ملاعب الأيمنة ، فقلت عامره . (ز) .

٤٤١٨ (عامر) بن مالك القشيري ، ويقال السكبي . قال ابن حبان ، والأشعثي ، له صحبة ، وروى البلاذري ، وسعيد بن يعقوب ، من طريق شريك ، عن أشعث بن سوار ، عن علي بن زيد ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ جاءه سائل ، فقال : هلم أخذتك ، إن الله وضع هن للمسافر الصوم ، وشطر الصلاة . قلت : هذا الآن معروف لأنس بن مالك ، السكبي القشيري . وقد تقدم في ترجمة أبي بن مالك القشيري أن علي بن زيد روى حديثه عن زرارة ، فقال : عن عامر بن مالك ، فإنه أعلم بمقيقة الحال في ذلك .

٤٤١٩ (عامر) بن نخعمة بن نوفل ، القرشي زهري أخو المسور . يقال : له صحبة ، وروى عنه الأعرج مقطوعاً ، هكذا ذكره ابن مندة ، وقد روى الطبراني في الأوسط ، من طريق

وأبي بكر في النار ، ذكر ذلك كله موسى بن عتبة وابن إسحاق عن ابن شهاب . وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في هجرتهما إلى المدينة ، وشهد بدرًا . وأخذاً . ثم قتل يوم بدر معونة ، وهو ابن أربعين سنة ، قتله عامر بن الطفيل .

ويروي عنه أنه قال : رأيت أول طمعة طمعتها عامر بن فهيرة نوراً أخرج منها .

وذكر ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : لما قدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : من الرجل الذي لما قتل رأيت رُبع بين السماء والأرض ، حتى رأيت السماء دونه ، ثم وضع ؟ فقال له : هو عامر بن فهيرة . هكذا رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ،

يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ ، هُنَ الزُّهْرِيُّ ، عَنِ أَبِي الطَّعْمِيلِ ، قَالَ : خَاصِمٌ عَلَى الْعَبَّاسِ فِي السَّقَايَةِ ، فَشَهِدَ طَلْحَةَ
وَعَامِرَ بْنَ نَخْرَةَ بْنَ نَوْفَلٍ ، وَأَزْهَرَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، دَفَعَهَا
لِلْعَبَّاسِ يَوْمَ النِّجْحِ ، قَالَ : لَمْ يَرَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا يَعْقُوبَ ، تَفَرَّدَ بِهِ الْوَأَقِدِيُّ .

٤٤٢٠ (عامر) بن محمد ، بن الحارث ، بن سواد ، بن مالك ، بن غنم ، بن مالك ،
ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي . . . ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ،
واشتهر بأحد .

٤٤٢١ (عامر) بن مرفق الهذلي ، ذكره سعيد بن يعقوب ، في الصحابة ، وأخرج من
طريق عبد الله بن الفضل ، عن أبي قيس البكري ، عن عامر بن مرفق ، أن حمل بن مالك
ابن النابتة الهذلي مر بأبيته بنت راشد ، وهي هاشم على غنمها ، وقد رفعت برقعها ، فنظر إلى
جمالها ، فأناخ راحلته ، فأنابها يريدتها عن نفسها ، فقالت مهلاً يا حمل ، اخطبني إلى أبي ، فإنه لا يرؤدك
فأبى عليها . فاحتكته فجلدت به الأرض ، وجلست على صدره ، وعاهدته أن لا يعود ، فقامت عنه ،
فعاد عليها ثلاثاً ، فأخذت فيها^(١) فشدخت به رأسه ، وسأقت غنمها ، فسر به ركب من قومه ،
فسألوه ، فقال : عثرت بي راحلتي ، فقالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا فخر إلى جنبك شدخت به ،
فاحتلوه ، فحضره الموت ، فقال لأهله : الناس برآء من ذنبي ، إلا أبقيلة ، فلما مات جاءت هذيل
تطلب دم حمل من راشد ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يسمى ظالمًا ، فسماه

ورواية غيره عن ابن إسحاق ، قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه أن عامر بن الطفيل كان يقول :
من رجل منهم لما قتل رأيتُه رفع بين السماء والأرض حتى رأيتُ السماء دونه ؟ قالوا : عامر بن فهيرة .
وذكر ابن المبارك ، وعبد الرزاق جميعاً ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال : طلب
عامر بن فهيرة يومئذ في القتلى فلم يوجد . قال عروة : فيروون أن اللائكة دفنته أو رفعته .

وروى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري قال : زعم عروة بن الزبير أن عامر بن فهيرة قتل
يومئذ : فلم يوجد جسده حين دفنوا ، فيروون أن اللائكة دفنته .

(١) النهر : الحجر قدر ما يعلو الكعب .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم راشداً ، فسأله ، فأبكر ، فقالوا : أتيتك ، فقال : لا هلم لي ، ثم جاء إليها ، فسألها ، فقالت : وهل تنقل المرأة الرجل ، ولكن رسول الله لا يكذب ، فجاءت فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، فقال : برك الله فيك ، وأهددته . قلت : في إسناه غير واحد من الجمهورين ، ويعارضه ما أخرجه أحد ، وأصحاب السنن بإسناد صحيح ، من طريق ظوس ، عن ابن عباس : أن عمر أشد الناس : أئسكم سمع قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجبين ؟ فقام حنبل بن مالك ، بن النابغة ، فشهد ، فن يموت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كيف يشهد في خلافة عمر ؟ فاعلم في الفصة تحريفاً ، كأن يكون فيها ابن حنبل ، أو نحو ذلك ، ويحتمل على بُعد أن يكون له أخ باسمه ، فإن ذلك وقع كثيراً .

٤٤٢٢ (عامر) بن مسعود ، بن أمية ، بن خلف الجهمي . . له حديث عند الترمذي ، بإسناد صحيح ، إلى أبي إسحق ، عن ثمر بن عريب ، عن عامر ، بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصوم في الشتاء الغنيمية الباردة ، قال الترمذي : هذا مرسل وعامر بن مسعود لم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وقال في العيال الكبيرة : قال محمد ، يعني البخاري : لا صحبة له ، ولا سماع ، وقال أبو داود : سألت أحمد عنه : أله صحبة ؟ فقال : لا أدري ، وسمعت مضعباً يقول : له صحبة ، وقال ابن حبان في الثقات : يروى للراشدين ، ومن زعم أن له صحبة بلا دلائل فقد وهم ، وقال التتوي عن محمد ، بن علي ، بن أبي علي ، عن أحمد : ما أرى له صحبة ، وقال الثوري

وكانت بثر معونة سنة أربع من الهجرة ، فمدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بثر معونة أربعين صباحاً حتى نزلت : « ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون »^(١) ، فأمسك عنهم .
وقد روي أن قوله عز وجل : « ليس لك من الأمر شيء » نزلت في غير هذا ، وذكروا فيها وجوهاً ليس هذا موضعاً لذكرها .

(١٣٣٩) عامر بن قيس الأشمري . أبو بردة ، غلبت عليه كنيته ، هو أخو أبي موسى الأشمري ، وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه أبي موسى في العبادة . وفي السكني ، وسياق ذكر أبي بردة هذا في باب في السكني .

(١) الآية ١٨٢ من سورة آل عمران .

عن ابن مَعِين : له محبة ، وقال ابن السكِّين : روى حَدِيثَيْنِ مُرْسَلَيْنِ ، وإيست له محبة ، قلت : الحديث الثاني من رواية عبد العزيز بن رُفَيْع ، عنه ، عند الطبراني ، وابن عَدِي ، وغيرهما ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبي زُرْعَةَ : هو من النابيين . وذكر محمد بن حَبِيب ، في شعر نُضَالَةَ بن ثَمْرِيك الأَسَدِيّ : أنَّ عامر بن مسعود كان مُفِيلاً ، وأنه تزوج امرأة بالكوفة ، من بني نُضَر بن مُتَارِيَةَ ، فسأل في صداقها ، فكان يأخذ من كلِّ أحدٍ دِرْهَمَيْنِ ، فهجاه نُضَالَةَ بن ثَمْرِيك ، فذكر شعراً ، وكان عامرٌ يَتَأْتَب دُخْرُوجَةَ الجُحَل ، لأنه كان قصيراً ثم اتفق عليه أهل الكوفة ، بعد موت يزيد ، بن معاوية فأقره ابن الزُّبَيْر قميلاً ، ثم عزله بعد ثلاثة أشهر ، وولاهها عبد الله بن يزيد الخَطَمِيّ ، ويقال إنه خَطَب أهل الكوفة ، فقال : إنَّ لسكك قوم شراباً ، فادلبوه في مظانِّه ، وعليكم بما يجمل ويحمد ، واكسروا شرابكم بالماء ، وفي ذلك يقول الشاعر :

مَنْ ذَا يُجْرِّمُ مَاءَ الأُزْنِ خَالِطَهُ فِي قَمَرِ خَائِبَةٍ مَاءَ العَنَابِ قِيدِ
إِنِّي لَأَكْرَهُ نُشْدِيدَ الرُّوَاقِرِ لَنَا فِيهَا وَيُجْحِي قَوْلَ ابنِ سَعْدِ

وكثير من الناس ظنَّ أنَّ الشاعرَ عَنَى عبدَ اللهِ بنَ سَعْدٍ ، وليس كذلك ، وإنما عَنَى هذا ، وسيأتي لعامر ذكر في ترجمة والده .

٤٤٢٣ (عامر) بن سعد ، بن ربيعة ، بن عمرو ، بن سعد ، بن حوالة ، بن غالب ، بن مُحَلَّم ابن عائذة ، بن ائوخ ، بن الهون ، بن خزينة . قال ابن جرير : له محبة (ز) .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعل فداء أمي في سبيلك بالظنن والطاءون .
(١٣٤٠) عامر بن كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، أمه البيضاء بنت عبد المطلب . أسلم يوم الفتح ، ونفى إلى خلافة عمان ، هو والد عبد الله بن عامر بن كُرَيْز الذي ولّاه العراق وخراسان .
(١٣٤١) عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، شهيد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا .

(١٣٤٢) عامر بن مسعود الجعفي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم في اشتاء الغدمة الهاردة . روى عنه مُعَمَّر بن عَرِيب .

(١٣٤٣) عامر بن الملل ، أبو صبرة الميمى ، اختلف في اسمه ، وقد ذكرناه في المكى . يقال :

٤٤٢٤ (عامر) بن مَطَر الشَّيْبَانِي . . ذكره الطبراني ، وأورد من طريق مَهَل بن رَجَبَةَ (١) ، عن وَكَيْع ، عن مِسْر ، عن جَبَلَةَ ، عن سُوَيْمٍ ، عن عامر بن مَطَر ، قال : تَسَحَّرْنَا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : الصَّوَابُ : عن عامر بن مَطَر ، عن ابن مسعود ، وقال أبو موسى : رواه غيره ، عن وَكَيْع ، فقال : عن عامر بن مَطَر ، تَسَحَّرْنَا مع ابن مسعود ، وذكره ابن حِبَّانَ فِي التَّابِعِينَ بِهَذَا ، وَقَالَ : رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ . رَوَى عَنْهُ جَبَلَةُ بْنُ سُوَيْمٍ .

٤٤٢٥ (عامر) بن نَابِيَة ، بن زَيْد ، بن حَسْرَامِ الْأَنْصَارِيِّ ، والدُ عُبَيْسَةَ . . ذكره هشام ابن السَّكَيْتِي : أَنَّهُ شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ . (ز) .

٤٤٢٦ (عامر) بن هُدَيْل . . ذكره سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ الثَّمَشِيرِيِّ عَنْ نَفِيعٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ هُدَيْلٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ بِالْإِسْحَاقِ ، وَصَلَّى حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا .

٤٤٢٧ (عامر) بن هِلَالِ أَبُو سَيَّارَةَ اللَّتَيْي . . يَأْتِي فِي السَّكَنِيِّ .

٤٤٢٨ (عامر) بن أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ . . هُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ، تَقَدَّمَ .

٤٤٢٩ (عامر) بن وَائِلَةَ ، بن هَبَدِ اللَّهِ ، بن عَمْرِو السَّكَّانِيِّ الْأَيْبِيِّ ، أَبُو الطَّقِيلِ ، مشهور بكُفَيْتِهِ . . يَأْتِي فِي السَّكَنِيِّ .

إنه من بني عَبَّاسِ بْنِ حَبِيبٍ ، كَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا ، وَهُوَ بَاقِي عِنْدِهِ بَنِي هَمٍّ وَبَنِي بَنِيهِ فِي الْمُتَمَعِّينَ ،

(١٣٤٤) عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حُمَيْسِ بْنِ جُدَى بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيِّ ، أَبُو الطَّقِيلِ . غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ ، أَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِي سِنِينَ ، كَانَ مَوْلَاهُ عَامَ أَحَدِ مِائَةِ أَوْ نَحْوِهَا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَخْرَجَ مِنْ مَاتِ يَمَنَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) في أسد الغابة : ابن فحله ، وقد نبه على ذلك مصحح طبعة الهند في هامشه .

٤٤٣٠ ﴿عَامِر﴾ بن يزيد ، بن السَّكَن ، الأَصَارِيُّ أخو أميئة . . ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه : أن له صحبة ، وذكر العمري : أنه استشهد هو وأبوه ، يوم أُحُد .

٤٤٣١ ﴿عَامِر﴾ الرامي أخو الخُضْر ، بضم الخاء ، وسكون الضاد ، للمجمتين ، للحاربي ، من ولد مالك بن مُطَرِّف ، بن خَلْف ، بن مُحَارِب . . وكان يقال لوالد مالك : الخُضْر لأنه كان شديد الأدمة ، وكان هَمْرًا مياميًا حَسَن الرثي ، لذلك قيل له الرامي ، وكان شاعرًا ، وفيه يقول النخاس :

خسلاًها عن ذي الأراكِ عَامِرٌ أخو الخُضْر يرمى حيث تُكوى النواخيرُ

حكاه الرشاطي ، وروى أحمد ، وأبو داود ، من طريق ابن إسحق ، عن أبي منظور ، عن عمه عامر الرامي ، قال : إنا لبيبلادنا إذ رُبِعَت لنا راياتُ رُلويةٌ ، فقلت : ما هذا؟ قالوا : رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأقبأتُ ، فإذا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، جالس تحت شجرةٍ ، وحوله أصحابه ، فذكر الحديث . في نواب الأقسام ، وذكر البخاري في تاريخه : أن أبا أُوَيْس رواه عن ابن إسحق ، فقال : عن الحسن بن عمار ، عن أبي منظور ، وقد أخرج ابن أبي خيثمة ، وابن السَّكَن ، وغيرهما الحديث من طريق ابن إسحق ، قال : حدثني رجل من أهل الشام ، يقال له أبو منظور ، فهذا يدل على وهم أبي أُوَيْس ، أو يكون ابن إسحق سمعه من الحسن ، عن أبي منظور ، قال البخاري : أبو منظور لا يعرف إلا بهذا .

٤٤٣٢ ﴿عَامِر﴾ الشامي أحد الثمانية الذين قدموا من الحبشة مع جعفر . . فتقدم لي أبرة . . (ز) .

وقد روى نحو أربعة أحاديث ، وكان محبًا لعلی رضی الله عنه ، وكان من أصحابه في مشاهدته ، وكان ثقةً مأموناً يعترف بفضل الشيعين ، إلا أنه كان يقدم علياً .

توفي سنة مائة من الهجرة ، وقد ذكرناه في السكني بأكثر من هذا ، والله التوفيق .

(١٣٤٥) عامر بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرظي

الزهري ، كان من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجر إليها سجد أخوه ، أسلم بعد عشرة رجال .

(٢٩٠ - إصابة)

٤٤٣٣ (عاصم) القتيبي ، والد عروة ، . ذكره المستغفرى في الصحابة ، وروى من طريق
البيهقي عن القواربري ، عن عاصم بن هلال ، عن عاصم بن عروة ، عن أبيه ، قال : قدمت المدينة مع
مع أبي ، فقرأ بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعه يقول : فذكر حديثاً ، أورده أبو موسى ، وقال :
رواه جماعة عن عاصم ، فلم يقولوا فيه : عن أبي ، قالت : كذا أخرجه إلا أنه صاقه على لفظ عمرو ، بن
علي ، عن عاصم ، والله أعلم .

ذكر من اسمه عائذ بفتحانية ثم مُعْجَمَةٌ

٤٤٣٤ (عائذ) الله بن سعيد ، . يأتي قريباً .

٤٤٣٥ (عائذ) بن ثعلبة ، بن زبيرة البلوي . له محبة ، وشهد فتح مصر ، وقتلته الروم ،
بالبرأس ، سنة ثلاث وخمسين ، قاله ابن يونس ، ذكر محمد بن الربيع الجيزي : أنه شهد بيعة الرضوان ،
وله خط بمصر .

٤٤٣٦ (عائذ) بن السائب المخزومي . . ذكره ابن عبد البر في ترجمة أخيه ، عاصم ، وأن
عاصم أمير يوم بدر مشركاً ، ثم أسلم ، وقيل : أن اسمه عابد ، بوحدة ، ثم مهملة .

٤٤٣٧ (عائذ) بن سعيد ، بن زبده ، بن جندب . بن جابر ، بن زيد ، بن عبد الحارث ،
ابن بغيض ، بن شكم بفتح المعجمة ، وسكون الكاف الحارثي الجسري بفتح الجيم ، وسكون المهملة .

باب عائذ

(١٣٤٩) عائذ بن سعد الجسري ، ونه على النبي صلى الله عليه وسلم - قاله الطبري .

(١٣٤٧) عائذ بن عمرو بن هلال الزني ، يسكن أبا هبيرة ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت

الشجرة ، وكان من صالح الصحابة ، سكن البصرة ، وابني بها داراً ، وتوفي في إهرة عبيد الله بن
زيد أيام يزيد بن معاوية .

روى عنه الحسن ، ومغارية بن قرزة ، وهامر الأحول .

(١٣٤٨) عائذ بن قرط السكوني ، شامي ، روى عنه عمرو بن قيس السكوني ، من حديث

ويقال: عائذ الله مضافاً إلى اسم الله ، قال أبو عمر عن الطبري له وفاة ، وذكر الطبراني . وابن منقعة ، من طريق أم البنين بنت شراحيل الجسرية ، عن عائذ ، بن سعيد الجسري ، قال : وقد نا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدم عائذ ، فقال : يا رسول الله ، امسح وجهي ، وادع لي بالبركة ، قال : ففعل . فكان وجهه يزهر ، وكانت أم البنين امرأته . قال البلاذري ، ومن ولد تقيط بن بسكز بن النضر ، بن سعيد ، بن عائذ ، بن سعيد ، وكان راويه عالماً ، وكان راويه بسكز ابن النضر صدوقاً عالماً ، وشهد عائذ الجمل . وصقن مع علي ، ومعه راية بني محارب ، وشهد قبل ذلك القادسية وجولاء ، وبها ولد أيام الفتح ، وقتل بصقن .

٤٤٣٨ (عائذ) بن سلمة ، ملك عُمان ، ويقال : سلمة بن عباد . وذكره اللزني ، وقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأُشيد :

رايتك يا خبير الترية كأنما نُشرت كتاباً جاء بالحق مُلداً

قلت : نسب الرشاظي ، هذه الأبيات لسلمة بن عياض ، ونسبه أسدياً ، ولم يصنفه بكونه ملك عُمان ، ويبنى أن يكون الأسدي بسكون المهملة لأن ملوك عُمان من الأزدي ، بسكون الزاي ، وكثيراً ما يقامون هذه الزاي صينياً .

٤٤٣٩ (عائذ) بن أبي عائذ الجعفي . ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وقال ابن منقعة : روى حديثه محمد بن ربيعة ، عن الجعد بن الصلت ، عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مر

عائذ بن قزط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صَلَّى صلاة لم يمتها زيد فيها من سبحانه (١) حتى تم .

(١٣٤٩) عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عاص بن زريق الأنصاري (الزرقني) ، شهد بدرًا مع أخيه معاذ ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً في قول بعضهم .

وقيل : إنه قتل يوم بدر مموناً شهيداً ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين عائذ ابن ماعص وبين سويط بن حرملة .

(١٣٥٠) عائذ الجعفي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه الجعد بن الصلت ، ذكره البخاري ، أحسن أن يكون حديثه صحيحاً .

قوم يرفعون حجراً ، قال : وكنا نسميه حجراً الأشداء ، وذكره ابن حبان في التابيين ، وقال : إمامه
يزوي للراشدين ، روى عنه الجعد ، ابن أبي الصلت

٤٤٤٠ ﴿عائذ﴾ بن عبد عمرو الأزدي . . . جِدَادُهُ فِي الْبَصْرَيْنِ ، تُوِّفِيَ بِمَدِينَتِهِ ، أَخْرَجَهُ
ابن مندّة محتضراً ، وقال : ذكره البخاري في الوحدان ، ولم يخرج حديثه .

٤٤٤١ ﴿عائذ﴾ بن عمرو ، الأصبهاني . . . ذكره البلاذري ، وروى بسنده عن
عبيد الله ، بن أبي رافع : أنه عدده فيمن شهد صلواته ، مع علي من الصحابة ، وإسناده بذلك
ضعيف . . . (ز) .

٤٤٤٢ ﴿عائذ﴾ بن عمرو ، بن هلال ، بن عبيد ، بن يزيد اللزبي أبو هبيرة . . . كان ممن تابع
نعت الشجرة ، ثبت ذلك في البخاري ، وله عند مسلم في الصحيح حديثان ، غير هذا ، وسكن البصرة ،
ومات في إمارة ابن زياد ، فروى مسلم ، من طريق الحسن : أن عائذ بن عمرو ، كان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ؟ دخل على عبيد الله ، بن زياد ، فقال : أي شيء سمعت ؟ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعت ^(١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن شجرة الرهااء
الخطمة ^(٢) الحديث ، روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قرة ، وعاصم الأحوال ، وأبو جرة الضبي ،
وابنه كتمرج ، وغيرهم ، قال أبو الشيخ : هو أخو رافع بن عمرو ، الأزبي ، وروى البيهقي ، من

باب عائذ الله

(١٣٥١) عائذ الله بن حمد المحاربي ، ويقال عائذ . مذكور فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
من محارب بن خصمة بن قيس .

(١٣٥٢) عائذ الله بن عبد الله الخولاني ، أبو إدريس ، غلبت عليه كنية ، ولد عام حنين ، وقد
ذكرناه في سلكي بأكثر من هذا .

وقال ابن شهاب : أخبرني أبو إدريس الخولاني . وكان من فناء أهل الشام .

(١) - بين لغويين كان - انظروا من نسخ الأصل .

(٢) الخطمة : الضالوم الذي يعظم فيها بيض ، والرعاء جمع راع ، أي من الرعاة الضالوم للماشية التي يرعاها .

طريق أسماء بن عبيد: كان عائذ بن عمرو لا يخرج ماء من داره « إلى الطريق لا يسماً »^(١) ، ولا غيره ،
فمثل فقال : لأنَّ أصبَّ طلعتي في حججاني^(٢) أحبُّ إليَّ من أصبِّه في طريق المسلمين .

٤٤٤٣ ﴿ عائذ ﴾ بن قُرظ السكوني ، ويقال المألي . . ذكره البخاري ، قال البقوي : سكن
الشام ، وروى هو والطبراني ، وابن أبي خيثمة وابن شاهين ، من طريق قيس بن مسلم السكوني ،
عن عائذ بن قُرظ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من صلى صلاة لم يُتمها زيد فيها من
سُبُحاته^(٣) حتى تيمَّ ، وإسناده حسن ، وروى الطبراني ، وابن مندة ، من طريق موسى ، بن أبي
حبيب ، عن الحكم بن عُمير ، وعائذ بن قُرظ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لا تعملوا
بشيء من خلق الله .

٤٤٤٤ ﴿ عائذ ﴾ بن ماعص ، بن قيس ، بن جلدة بن عامر ، بن أربق الأنصاري الزرقي . .
قال ابن إسحق : شهد بدرًا ، هو . أخوه معاذ ، واستشهد عائذ يوم بدر معونة ، وبذل : باليامة ،
ويقال : آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سُوَيْبِط بن حرملة .

٤٤٤٥ ﴿ عائذ ﴾ بن معاذ ، بن أنس ، أخو أبي وانس . . ذكر المدوي ، أنه
شهد أحدًا ، واستشهد يوم جمر أبي عبيد ، وذكر أن ابنه عبد الرحمن شهد أحدًا ، واستشهد
بالنادسية .

وقال مكحول : ما أدركت مثل أبي إدريس الخولاني .

روى أبو إدريس عن عبادة وشداد بن أوس . وحذيفة ، وأبي الدرداء ، وغيرهم . روى عنه
الزهري وإدريس بن عبد الله ، وربيعة بن يزيد وغيرهم .

باب عباد وعباد

(١٣٥٣) عباد بن الأخضر ، أو ابن الأحمر . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ
مضجهم قرأ : « قل يا أيها الكافرون » .

(١) ما بين التوسين كان ساقطاً من بعض نسخ الأصل ، والناسم للربيع ، والمعنى أن عائذ بن عمرو كان لا ماء يخرج
من بيته لأمرياً ، ولا غير مريض .

(٢) المجلة مثل القبة ، وفي بعض نسخ الأصل في حجريته ، والصحيح ما ألفتناه [٣] صحاحه : كراهه

(باب - ع - ب)

(ذكر من اسمه عباد بفتح أوله والتشديد)

٤٤٤٦ (عباد) بن أخضر ، ويقال : ابن آخر . . ذكره مطين ، وغيره ، في الصحابة ، وروى
البيهقي ، والطبراني ، وغيرها ، من طريق جابر الجعفي ، عن مصعب الزبيري ، عن عباد بن أخضر ،
أو ابن آخر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا أخذ مضجعه قرأ : قل يا أيها الكافرون ،
حتى ينجسها ، وهو غير عباد بن آخر المازني الآتي في القسم الأخير .

٤٤٤٧ (عباد) بن بشر بن قبيصة الأنصاري ، الأوسي ، من بني حارثة ، بن الحارث ،
ابن أنزرج . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وروى ابن مندة ، من طريق إبراهيم بن جعفر ،
ابن محمود ، بن محمد ، بن مسلم : حدثني أبي ، عن جدتي نوبة بنت أسلم ، وكانت من المبايعات ،
قالت : جاء رجل من بني حارثة يقال له عباد بن بشر بن قبيصة ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحولوا إليه ، ورواه يعقوب ، بن إبراهيم ، عن شريك ، عن
أبي بكر ، بن صخر ، عن إبراهيم ، بن عباد ، عن أبيه ، وكان يوم بني حارثة ، ووقع لابن مندة :
أنه من بني النبيت ، ثم من بني عبد الأشهل ، وهو وهم ، فإن بني عبد الأشهل من ولد جهم ،
ابن الحارث ، بن أنزرج أخوه حارثة ، بن الحارث ، وكانه القيس عليه ، بالذي بهده ، وأراد أبو نعيم
أن يسلم من هذا الوهم ، فوحدتها ، فوهم أيضًا .

(١٣٥٤) عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زهوراد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلى . قال
الواقدي : يكنى أبا بشر . وقال ابن عمارة : يكنى أبا الربيع . وقال إبراهيم بن المنذر : عباد بن بشر
يكنى أبا بشر ويكنى أبا الربيع .

قال أبو عمير رضي الله عنه : لا يختلفون أنه أصل بالمدينة على يد مصعب ابن عمير ، وذلك قول
إسلام سمع بن معاذ ، وأحيد بن حضير ، وشهد بدرًا ، وأهدأ والشاهد كلها ، وكان فيمن قتل كعب
ابن الأشرف اليهودي ، وكان من فضلاء الصحابة .

روى أنس بن مالك أن عصاه كانت تفيء له ، إذ كان يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم

٤٤٤٨ (عباد) بن بشر ، بن وشمس ، بن زُعبية ، بن زُهوراء ، بن عبد الأزهمل . ذكره موسى بن عتبة فهو بن محمد بدرأ ، قال : واستشهد بالبيعة ، وهو ابن نخس وأربعين سنة ، وكان ممن قُتل كُعب بن الأشراف ، وقال في ذلك شعراً ، وقالت عائشة : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يفتدُ هليهم فضلاً ، كلهم من بني عبد الأزهمل ، أسيد بن حضير ، وسعد بن معاذ ، وهبادة بن بشر . صحیح ، وفي الصحيح عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سمع صوت عبادة بن بشر فقال : اللهم ارحم عبادة ، الحديث . وله ذكر في الصحيح ، من حديث أنس : أن عبادة بن بشر ، وأسيده ابن حضير^(١) خرجا من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مظلمة ، فأضاعت عصا أحدهما ، فلما افترا فأضاعت عصا كل واحد منهما ، وأورد له أبو داود في فضائل الأنصار ، ومن طريق ابن إسحاق : حدثنا حنين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ، بن ثابت ، عن عبادة بن بشر ، والطبراني في ابن شاهين ، وغيرهم حديثاً ، وقال إسماعيل القاضي عن ابن اللديني : لا أعلم له غيره .

٤٤٤٩ (عباد) بن نعيم ، بن غزيرة الأنصاري الخزرجي . تقدم ذكر أبيه ، بأنه ذكره لآب هبادة بن زيد ، راوي حديث الوضوء ، وذكر الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن جومى ابن عتبة ، عن عبادة بن نعيم ، قال : كنت يوم الخندق ابن خمس سنين . قالت : والخندق كانت سنة خمس ، أو أربع ، أو ست ، وعلى كل تقدير ، فكان عند الوفاة النبوية ابن عشر ، يريد أو يتقرب ،

إلى بيته ليلاً ، وعرض له ذلك مرة مع أسيد بن حضير ، فلما افترا أضاعت لكل واحد منهما عصاه . وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان عبادة بن بشر ورجل آخر من الأنصار عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحدوثان في ليلة ظلماء حندس ، فخرجوا من عنده ، فأضاعت عصا عبادة بن بشر حتى انتهى عباد وذوهم الآخر . فأضاعت عصا الآخر .

وقال أبو هريرة : الآخر أسيد بن حضير على ما ذكرناه ، وروينا ذلك من وجود آخر . حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي بكته ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا هبة المزني بن هبة الله ،

(١) هكذا بالتصنيف هو الأصح ، أما فتح الماه وكبير الضاد ، فهو موجود عند كثير من المحدثين ، والصحيح ما ذكرنا هنا .

فيكون من هذا القسم لاحتماله ، ولكن المشهور أنه تابعي ، وذكر الشيخ شمس الدين السكرماني ، شارح البخاري ، في شرحه : أنه رأى في بعض النسخ حديث عائشة : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوت قاريء في المسجد ، فقال : أصوتُ عباد هو ؟ قال السكرماني في بعض النسخ : عباد بن نعيم . قلت : وهو غلط ، وإنما قُسر بعباد بن بشر ، كما بينته في فتح الباري ، وعبدُ هذا روى عن أبيه ، وعن عمه لأمه ، وعن عوف بن أسعد ، وأبي سعيد الخدري ، روى عنه الزهري ، وعمر بن يحيى المازني ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وآخرون ، وثقه العجلي ، والنسائي ، وغيرهما ، وحديثه في الصحيحين .

٤٥٠ ﴿عباد﴾ بن جعفر ، بن رفاعة ، بن أمية ، بن هبلة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، ابن مخزوم ، والد محمد بن عباد التابعي المشهور . ذكره ابن منبذة ، وقال : له ذكر في الصحابة ، ولا تُعرف له رواية ، ولا صحبة . قلت : مات أبوه قبل فتح مكة ، فله رواية إن لم يكن له صحبة .

٤٥١ ﴿عباد﴾ بن الحارث ، بن عدي بن الأسود ، بن الأصرم ، بن جحجحي ، بن كلفة ، ابن عوف الأنصاري الأرمي . يُعرف بفارس ذي الخرق ، وهو فارس له ، شهد أحد ، وما بعدها ، واستشهد باليمامة ، ذكره أبو عمر .

٤٥٢ ﴿عباد﴾ بن حنيفة أخو عثمان ، ومهمل الأنصاري الأرمي . . ذكره أبو عبيد مع إخوته . . (ز) .

عن إبراهيم بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحدٌ بعدُ عليهم فضلا ، كلهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعباد بن بشر . هكذا ذكر البخاري ، ورواه الناسُ سنن طريق سلمة وغيره ، عن ابن إسحاق ، ذكره أبو حنيفة الطبري ، وأبو العباس محمد بن إسحاق السراج . حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، من المسلمين أحدٌ أفضل منهم : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعباد بن بشر . قال عباد بن عبد الله : والله ما سماني أبي عبداً إلا به .

٤٤٥٣ ﴿عباد﴾ بن خالد الغفاري . ذكره المستنقري . وقال : إنه من أهل الضعة ، ويقال فيه : عباد بكسر اللام ، والتخفيف ، كذا ضبطه ابن عبد البر ، وقال : له حبة ، وحديثان هند عطاء بن السائب ، عن أبيه ، خالد بن عباد بن خالد عن ابنه عباد عن أبيه ، وقال التينوي : كان من أهل الضعة فيما بآبغني ، وروى أبو سَند التيسابوري في شرف الأصفى ، من طريق مُصعب بن محمد ، بن عبد الله بن أبي أمية ، عن أم سلمة ، قالت : كان أهلُ الحاجة من الصحابة ، ربيعة بن كعب ، وأسما ، وهند ابنا حارثة ، وطهية الغفاري ، وعباد بن خالد الغفاري ، وجعيل بن سُراقة ، وعرباض بن سارية ، وصرو بن عوف ، وعبد الله بن مفضل ، وأبو هريرة ، ووائل بن الأشمع ، وقال البلاذري : مات عباد بن خالد الغفاري ، في أيام معاوية ، ورأيت مضبوطاً في نسخة تجودة من كتاب البلاذري عباد بالتشديد .

٤٤٥٤ ﴿عباد﴾ بن الخشخاش بمجبات . . يأتي في عبادة . (ز) .

٤٤٥٥ ﴿عباد﴾ بن سائس . ذكره يحيى بن منددة مستدرِكاً على جدّه ، ولم يُخرج له شيئاً ، وقال : روى عنه أبو هريرة ، حكاه موسى .

٤٤٥٦ ﴿عباد﴾ بن سَجْبَم الصبي . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، ولم يُخرج له شيئاً ، وقال البخاري : هو تابعي ، حكاه ابن منددة ، قلت : لم أره في تاريخه .

٤٤٥٧ ﴿عباد﴾ بن سيقان بن سالم ، بن جابر ، بن سالم ، بن مرة السلمي . قال ابن الكلابي : له حبة ، ولذا قال ابن السكّان ، وجزم الرشطي . بأنه عباد بن شيخان الأحمسي . (ز) .

كان عباد بن بشر عن قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويحرض على آذله . وقال عباد بن بشر في ذلك شعراً :

صرختُ به فلم يعرض لصوتي ووافي طامعا من رأس جذر
فعدتُ له فقال من للذي فقلت أخوك عباد بن بشر
وهدي دِرْعنا رَهْمًا فخذها لشهر إن وفي أو نصف شهر
فقال معاشر سنهبوا وجأوا وما عدلوا الفى من غير نقر

٤٤٥٨ (عباد) بن سهل ، بن مخزومة ، بن قلع ، بن حريش ، بن عبد الأشهل ، الأنصاري ، الأشجبي . . . ذكر موسى بن عثبة . . . وابن إسحاق : أنه استشهد بأحد ، قتله صفوان بن أمية .

٤٤٥٩ (عباد) بن شرحبيل ، ويقال شرحبيل البكري ، ثم القبيري ، من بني عبيد بن عمير بضم المعجمة وفتح اللوحدة الحفيفة ، ابن بشكر ، نزل البصرة . . . قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وفيه نظر ، قلت : روى حديثه أبو داود ، والنسائي ، وابن أبي عاصم ، بإسناد صحيح ، عن أبي بشر ، وهو جعفر بن أبي وحشية : سمعتُ عباد بن شرحبيل زجل منّا ، من بني عثمة ، قال : أصابنا سنة ، فدخلت حائطاً من حيطان المدينة ، فأخذت سنبلاً ففركته فأكلته ، فجاء صاحب الحائط ، وضربني ، وأخذ كسائي ، فأنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرته ، فقال : ما علمته ، إذ كان جاهلاً ، ولا أعلمته ، إذ كان جاهلاً ، وأمره فردّ إلى قومي ، الحديث . وفي بعض طرقه : خرجت أنا وعني إلى المدينة ، كذا هو في الأوسط للطبراني ، ووقع في نسخة منه : ابن شرحبيل ، بدل شرحبيل ، وقال العوفي : ما له غيره .

٤٤٦٠ (عباد) بن شيبان ، أبو إبراهيم ، حليف قريش . . . كذا قال ابن مندة ، وقال أبو عمر : عباد بن شيبان ، قال : خطبتُ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمامة بنت ربيعة ،

فأقبل نحونا يهوي سريعا
وقال لنا لقد جئتم بأمر
وفي أيماننا بيض حماد
مجردة بها الكفار نقرى
فماقه ابن مسلمة الردى
به الكفار كاليث المزبر
وشد بسيفه صلنا حايه
فقطره أبو عبس بن جابر
فكان الله سادسنا فأبقا
بأنهم نعمة وأعز نهر
وجاء برأسه نقر كرام
هو ناهيك من صدق وير

والذين قتلوا كعب بن الأشرف : محمد بن سلمة ، والحارث بن أوس ، وعباد بن بشر ، وأبو عبس ابن جبر ، وأبو نائلة سليمان بن وقش الأشجبي .

فأنسكتني ، ولم يشهد ، روى عنه ابنه إبراهيم وبهي ، وكذا ذكر ابن سعد نحوه ، وقال : إنه حليف
 بنى عبد المطلب ، وأورد ابن مندة ، من طريق أبي العلاء ، عن إسحاق ، بن عبد الله ، عن إسماعيل ،
 ابن إبراهيم ، بن عباد ، بن شيبان ، عن أبيه ، عن جدّه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال له :
 ألا أنسكتك أميّة (أمامة) بنت ربيعة بن الحارث ؟ قال : بلى ، قال أنسكتتكمها ، ولم يشهد ، ومن
 وجه آخر ، عن يحيى بن العلاء ، عن إسماعيل به ، بغير واسطة إسحاق ، وكذا أخرجه ابن قانع ، في ترجمة
 شيبان ، لكن وقع عنده أمامة بنت عبد المطلب ، نسبها لجدّ أبيها ، رواه سفيان بن يحيى بن العلاء ،
 عن رجل ، عن إسماعيل ، بن إبراهيم ، عن رجل ، من بني سليم ، قال : خطبت إلى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، أمامة ، وأخرجه ابن السكّان ، من طريق يزيد بن عياض ، عن إسماعيل بن إبراهيم ،
 ابن سينان ، عن أبيه ، عن جدّه ، بنحوه ، وكذا وقع عنده : سينان ، وقد أخرجه أبو نعيم ، والظاهر
 أنه تصحيف ، فقد ذكر الطبري في تاريخه ، في سنة ثمان لخمس إيال يقين هدم خالد بن الوليد العزى
 ببطن نخلة ضم ابن شيبان ، بطن من سليم ، حلفاء بني هاشم ، وهذه الروايات في أن الصحبة لعباد ،
 ومنهم من أعاد الضمير لإبراهيم ، فجعل القصة لشيبان ، كما تقدّم في القسم الأول من الشين المعجمة ،
 وقال ابن السكّان : روى محمد بن أبي حميد عن إسماعيل ، بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، حدّثنا
 ولم يسمّه .

٤٤٦ (عباد) بن شيبان الأنصاري السلمي بفتحين ، والد أبي هبرة يحيى بن عباد . . .

تقدّم ما يتعلق به في ترجمة شيبان ، في الشين المعجمة ، وذكره البخاري في الغابرين ، وقد خاط بعضهم
 هذه الترجمة بالتي قبلها ، والصواب التأخير بينهما ، (ز) .

قال ابن إسحاق : شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر ، وقتل يوم البامة
 شهيدًا ، وكان له يومئذ بلا وغانا ، فاستشهد يومئذ وهو ابن خمس وأربعين سنة .
 وروى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة
 قالت : تهنّأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ، فسمع صوت عبّاد بن بشر ، فقال : يا عائشة ، صوت
 عباد بن بشر هذا ؟ قلت : نعم . قال : اللهم اغفر له .

حدّثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدّثنا محمد بن عثمان بن ثابت السهلياني ببغداد ،

٤٤٦٢ ﴿عبيد﴾ بن عبد العزى ، بن مجصن ، بن عقيدة ، بن وهب ، بن الحارث ، بن جهم ،
ابن لؤى ، بن غالب . . كان يلقب الخطيبي ، لأنه شرب على أنه يوم الجمل ، وقد ذكر أبو عمر عن
السكلي : أن له حبة .

٤٤٦٣ ﴿عبيد﴾ بن عبد عمرو . . يأتي في عياد بالثناة من تحت والذال المعجمة . . (ز) .

٤٤٦٤ ﴿عبيد﴾ بن هبة بن التيهان . . ذكر أبو عمر ، عن الطبري : أنه شهد بدرًا .

٤٤٦٥ ﴿عبيد﴾ بن عمرو ، الديلي ، ويقال الآتي . . ذكره البغوي ، وغيره في الصحابة ،
وروى البخاري وابن أبي خيثمة ، وغيرهما ، من طريق مسعود بن سعد ، عن عطاء بن السائب ،
عن ابن عبيد ، عن عبد الله : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية واقفا في موقف ،
ثم رآه بعد ما بعث واقفا فيه ، قال : وجاء رجل من بني آيث ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
ألا أنشدك ؟ قال : لا ، فأشده بعد الرابعة ، مدحه له ، فقال : إن كان أحدًا من الشعراء أحسن
فقد أحسن ، قال ابن مندة : رواه جرير ، عن عطاء ، فقال : ابن ربيعة بن عبيد ،
عن أبيه ، رواه شعيب بن صفوان . عن عطاء ، فقال : عن ابني ربيعة عن أبيهما . فقلت : تقدم فبين
اسم ربيعة بن عبيد ، لكتبه بكسر الهمزة والتخفيف ، وقد تقدم في ترجمة ربيعة في حرف الراء ما ينقض
أن لأبيه حبة ، فالظاهر أنه هذا .

٤٤٦٦ ﴿عبيد﴾ بن عمرو ، الأزدي . . ويقال : عبيد ، بتحتانية ، ومعجمة يأتي . . (ز) .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا علي بن اللديني ، حدثنا حرمي بن عمار بن حفصة ، حدثنا
محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت . عن عبيد بن بشر الأنصاري -
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا معشر الأنصار ، أنتم السمار والناس الدثار ، فلا وتين
من قبلكم ، قال علي : وهذا حصين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مصعب الخطيبي ، من أهل
اللدنية . وهذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري ، قال : ولا أحفظ لعبيد بن بشر غير
هذا الحديث .

(١٣٥٥) عبيد بن ثعلبة . ويقال : عبيد بن ثعلبة - بكسر العين ، يُعدُّ في السكوفيين .

٤٤٦٧ ﴿عباد﴾ بن عمرو . . له حديث في فتح مكة ، يرويه أبو عاصم ، ذكره البيهقي ،
والسلفي ، واستدركه أبو موسى .

٤٤٦٨ ﴿عباد﴾ بن قيس ، بن عاصم ، بن رزين الأنصاري الزرق . . ذكره ابن إسحق ،
فيمن شهد العقبة ، وبدراً .

٤٤٦٩ ﴿عباد﴾ بن قيس بن عيسى بن أمية . بن مالك ، بن عاصم ، بن عدى . بن كعب ، بن الخزرج ،
الأنصاري الخزرجي . . ذكره ابن سعد ، فيمن شهد بدرأ ، هو واخوه سبيع ، قال : هو عم أبي
الدرداء ، ذكره ابن إسحق ، وعروة ، والوافدي ، وغيرهم ، فيمن استشهد بمؤتة ، ويقال : اسمه
عبادة بالضم والتخفيف ، وزيادة ماء .

٤٤٧٠ ﴿عباد﴾ بن قيس الأنصاري الحارثي ، أبو عبدالله ، وعقبة . . لهم صحبة ،
واستشهدوا يوم جسر أبي عبيد ، قاله أبو عمر .

٤٤٧١ ﴿عباد﴾ بن كثير الأنصاري الأنهلي . . ذكره الأمامي ، في مفازيه : أنه استشهد
باليمامة ، واستدركه ابن فحون .

٤٤٧٢ ﴿عباد﴾ بن مرة الأنصاري . . ويقال : مرة بن عباد ، ذكره ابن مندة ، قال :
هدأه في الشاميين ، روى حديثه سعيد بن سنان وعن أبي الزهري ، عن جبير بن نفير . عنه : أنه
خرج يوماً . فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، متغير اللون ، فسأله ، فقال : من الجوع ، الحديث .

روى عنه ابنه ثعلبة ، ولم يرو عنه غيره ، حديثه في فضل الوضوء حديث حسن .

(١٣٥٦) عباد بن الحارث بن هدي بن الأسود بن الأصرم بن جندب بن كلفة بن عوف ،
يعرف بفارس ذي الخرق . فرس كان يقاتل عليه ، شهيداً ، والشاهد كذا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فرسه ذي الخرق ، وشهد عليه اليمامة ، فقتل يومئذ شهيداً .

(١٣٥٧) عباد بن خالد النفاري . هكذا بكسر الميم . له حجة ورواية له حديثان عند عطاء
ابن السائب ، عن أبيه ، عن خالد بن عباد ، عن أبيه عباد بن خالد .

(١٣٥٨) عباد بن الشخاين . ويقال عبادة . وقد تقدم ذكره في باب عبادة .

قال : ورواه أبان بن أبي عيَّاش ، عن سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيْبِ ، عن مُرَّةِ بْنِ عَبَّادٍ . قلت : أخرجه ابن قانع ، من طريقه ، فيمن اسمه مُرَّةٌ .

٤٤٧٣ ﴿عَبَّاد﴾ بن مِلْحَانَ الأنصاريّ الأُمويّ . . شهد أحدًا ، واستشهد يومَ الحِمْصِ ، ذكره العَدْرِيُّ .

٤٤٧٤ ﴿عَبَّاد﴾ بن نَهَيْك . الأنصاريّ الطَّلِيّ . . ذكر أبو حمز : أنه الذي أخبر قومه بأن القِبْلةَ قد تحَوَّلت . قلت : وقد تقدّم هذا في ترجمة عَبَّادِ بْنِ بِشْرِ ، بن قَيْظِيّ .

٤٤٧٥ ﴿عَبَّاد﴾ بن نُوَيْلٍ ، بن خِرَاشِ العَبْدِيِّ ، ثم المصاريّ . . ذكر أبو عُبَيْدَةَ : أنه وفد هو ، وابنه عبد الرحمن ، على النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، مع وفد عبد القيس ، قاله الرضاطيّ ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٤٤٧٦ ﴿عَبَّاد﴾ بن وَهَبِ الأنصاريّ . . يقال : إنه الذي أخبر قومه بأن القِبْلةَ قد تحَوَّلت ، والمخفوظ في ذلك عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ قَيْظِيّ .

٤٤٧٧ ﴿عَبَّاد﴾ الزُّرِّيّ . . يأتي في عبادة .

٤٤٧٨ ﴿عَبَّاد﴾ العَبْدِيُّ والد ثعلبة . . قال ابن حبان : إن له حبة ، وروى الطبرانيّ ، وابن السكن ، وابن شاهين ، من طريق قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عن الأسودِ بن ثعلبة ، بن عَبَّادٍ ، عن أبيه ، قال : لا أدري : كم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، يقول : أزواجاً وأفراداً ، ما من عبْدٍ يتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضوءَ فَيَفْسِلُ وَجْهَهُ ، حتى يَسِيلَ الماءُ على ذَقْفِهِ ، الحديث

(١٣٥٩) عَبَّادُ بْنُ مَهْلَبِ بْنِ مَحْرَمَةَ بْنِ قَلْعِ بْنِ حَرِيْشِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيّ . . قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيداً ، قتله صفوان بن أمية الجهمي .

(١٣٦٠) عَبَّادُ بْنُ شَرْحَبِيلِ الْخُبَيْرِيِّ الْيَشْكِرِيُّ ، رجل من نفي هُبَيْرِ بْنِ يَشْكُرِ بْنِ وَائِلٍ ، وروى عنه جعفر بن أبي وحشية قصة ليرس له غيرها أنه قال : دخلت حائطاً فأخذت سنبلاً ففركته ، فبغاه صاحبها فضر بني وأخذ ثوبي ، فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت له ذلك ، فدغاه وردّه هليّ ثوبي .

في فضل الرضوه ، تفرد به قيس بن الربيع ، قاله ابن السكّن ، قال ابن يونس ، وابن ماكولا وأبو عمر ، هو بكسر اللهجة وتخفيف الموحدة ، وذكره ابن مندة ، وغيره في تصانيف ، من اسمه عباد بالشدّة ، قاله أعلم .

٤٤٧٩ ﴿عباد﴾ المدّوي . . ذكره البخاري في الصحابة ، قال ابن مندة . وروى البخاري عن وابن السكّن ، والهاوردي من طريق ثابت ، بن محمد ، عن أبي بكر ، بن عياش ، عن نَيْث ، بن أبي سَلَم ، عن عائشة ، بنت فِرَار ، عن عباد المدّوي ، قال : قال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : ويل للأُمّاء ، وويل للمُرّفاء ، قال ابن مندة : ورواه غيره . فدل عن عباد ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . وقال ابن السكّن : لم يَصِحّ حديثه ، ولم يذكر سمّاً ونحوه عن نَيْث بن أبي سَلَم أحد الضمّاء .

٤٤٨٠ ﴿عباد﴾ الشيباني . . ذكره البغوي ، وقال : روى ابن وهب ، من طريق أبي هبة الرحمن الأعاري ، عن عباد الشيباني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال بعد المقرب ، أو الصبيح ، لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، الحديث .

﴿ ذكر من اسمه عباد بكسر أوله والتخفيف ﴾

٤٤٨١ ﴿عباد﴾ بن خالد الففاري . . تقدّم في عباد .

٤٤٨٢ ﴿عباد﴾ بن عمرو الدثني . . تقدّم في عباد أيضاً .

٤٤٨٣ ﴿عباد﴾ العبدي والد ثعلبية . . تقدّم في عباد أيضاً .

(١٣٦١) هباد بن شيان قال : خطبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمامة بنت عبد المطلب فأنكحني ، ولم يشهد . روى عنه ابنه عيسى بن هباد وبني بن عباد .

(١٣٦٢) عباد بن عبد العزيز بن محصن بن حفيدة بن وهب بن الحارث بن جشم بن لؤي بن غالب ، كان بلقب الخطيم ، لأنه ضرب عن أنفه يوم الجمل .

(ذكر من اسمه عبادة بالضم . والتنخيف ، وزيادة هاء آخره)

٤٤٨٤ (عبادة) بن الأشيب العنزي بسكون النون . . قال ابن مندة : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ فَلسْطِينِ ، ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ مَطْرَفِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ مِنَ الْمَصَادِقِ ، بِنِ امِيَّةِ الْعَنْزِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ الْمَصَادِقِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْأَشْيَبِ الْعَنْزِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْأَلْتُ فَسَكَّتَ لِي كِتَابًا : مِنْ مُحَمَّدِ نَبِيِّ اللَّهِ ، إِلَى عُبَادَةَ بْنِ أَشْيَبِ ، إِنِّي أَمَرْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ ، الْحَدِيثُ . وَفِي إِسْنَادِهِ بِجَهْلُونَ ، وَأَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ ، وَفِي آخِرِهِ : قَالَ : فَجِئْتُ إِلَى قَوْمِي فَاسْأَلُوا .

٤٤٨٥ (عبادة) بن أوفى ، أو ابن أبي أوفى ، بن حنظلة ، بن عمرو ، بن زباح ، بن جمونة ، بأن ابن الحارث ، بن كمي ، بن عامر ، بن صعصعة ، أبو الوايد البصري . . قال ابن مندة : اخْتَلَفَ فِي مُحَبَّتِهِ ، وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ بَزِيدٍ ، وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نَعِيمٍ بِأَنَّهُ شَاطِئٌ ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسَةَ ، فِيمَنْ أَهْتَفَ مُسْلِمًا ، قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَنْبَرِ بِأَنِّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ ذَكَرَهُ ، وَهُوَ رَدَّ عَجِيبٌ ، فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ بَعْدَ أَبِي نَعِيمٍ ، فَسَكَّيْفٌ يُرَدُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بِمَنْ جَاءَ بَعْدَهُ ، مَعَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو . قَالَ : مَعَ ذَلِكَ ، يُقَالُ : إِنْ حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، قُلْتُ : وَقَدْ اسْتَوْعَبَ ابْنُ عَسَاكَرٍ تَرْجُمَتَهُ ، فَلَمْ يَذْكُرْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ حَبَّةً ، وَذَكَرَهُ فِي التَّوَابِينِ الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ هَيْسَى ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ وَابْنُ حَبَّانٍ^(١) وَغَيْرِهِمْ .

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكِّيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْهُ .

(١٣٦٣) عُبَادَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ التَّيْمَانَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، ذَكَرَهُ الطَّيْرِيُّ .

(١٣٦٤) عُبَادَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ الزُّرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا

بَعْدَ أَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ .

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ (وَأَبُو حَبَّانٍ) بِدَلِّ ابْنِ حَبَّانٍ .

٤٤٨٦ ﴿عبادة﴾ بن الخشخاش ، بمجمات ، ابن عمرو ، بن عمارة ، بن ملك ، بن عمرو ، البلوي ، حليف الأنصار . - نسبة ابن الكلبي وذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد ، ودفن هو والمجدد ابن زياد ، واليمان بن مالك ، في قبر واحد ، وذكره ابن إسحق ، وأبو معشر في البدرين ، وسماه الواقدي عبدة ، وسماه أبو عمرو : عبداً بالفتح والتشديد ، بغير هاء ، وقال فيه ابن مندة : العنبري ، وهو وهم منه ، فإنهم اتفقوا على أنه بلوي وأنه حليف بني سليم ، وقد روى ابن مندة ، من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحق ، فيمن قتل يوم أحد ، من بني عوف بن الخزرج ، ثم من بني سالم : عبادة بن الخشخاش ، قال ابن الأثير : لعل ابن مندة رأى الخشخاش العنبري في الصحابة ، فظن أن هذا ولده ، وليس كذلك .

٤٤٨٧ ﴿عبادة﴾ بن رافع الأنصاري . - ذكره المستنبري ، وروى من طريق ثابت ، ابن سعيد : حدثني حمي ، خالد بن ثابت ، عن عبادة بن رافع ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم »^(١) ، قال : إن المؤمنين إذا التقيا فيحضرهما سبعون حصة ، فأيهما أبش لصاحبه ، كان له تسع وتسعون ، وللآخر حصة .

٤٤٨٨ ﴿عبادة﴾ بن سعد بن عثمان الزرقي . - يأتي في عبادة الزرقي .

٤٤٨٩ ﴿عبادة﴾ بن الشماخ ، أبو عوف ، ذكره أبو عمر مختصراً .

(١٣٦٥) عبادة بن قيس بن هبسة . ويقال عيشة ، بن أمية بن مالك بن عدي بن كعب ابن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج ، شهد بدرًا هو وأخوه شبيب بن قيس ، وقتل يوم مؤتة شهيداً .

(١٣٦٦) عبادة بن قبيط الأنصاري الحارثي ، أخو عبد الله وعقبة بن قبيط ، وقتل هو وأخوه يوم جسر أبي عبيد ، له حجة .

(١٣٦٧) عبادة بن ملحان بن خالد ، شهد أحدًا ، واشتهر يوم جسر أبي عبيد ، قاله المقرئ :

(١٣٦٨) عبادة بن شهيك الخطمي الأنصاري . هو الذي أذرت بني حارثة حين وجدتم يصلون إلى بيت المقدس ، وأخبرهم أن النبوة قد حوت ، فأوا الركعتين البايتين نحو المسجد الحرام .

(١) ما بين القوسين كان ساقطاً من نسخ الأصل .

٤٤٩٠ (عُبَادَة) بن الصامت ، بن قَيْس ، بن أصرم ، بن قَهْر ، بن قَيْس ، بن نعلبة ، بن غَنَم ، ابن سالم ، بن هَوْف ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن الخَزْرَج ، الأنصاري ، الخَزْرَجِي أبو الوليد ، قال خَلِيفَة بن خَتِيب ، وأمه قُرَّة العَيْن ، بنتُ عُبَادَة ، بن نَضْلَة بن العَجْلان . . شهد بدرًا ، وقال ابن سَنَد : كان أحدَ الثَّقباء بالعَقبة ، وأخى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم تَيْفَة وَبَيْن أبي مَرْثَد المَنْوِي ، وشهد المشاهد كُلِّها ، بهد بدر ، وقال ابن يونس : شهد فَتْح مِصر ، وكان أميرَ رُبْع المَدْر ، وفي الصحيحين ، عن الصَّنَابِجِي ، عن عُبَادَة ، قال : أنا من الثَّقباء الذين بايعُوا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العَتَمَة ، الحديث . ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيرًا ، روى عنه أبو أمامة ، وأنس ، وأبو أبي بن أمِّ حَرَام ، وجابر ، ونُضَالَة بن هُبَيْد ، من الصحابة ، وأبو إدريس الخَوْلَانِي ، وأبو مُسلم الخَوْلَانِي ، وعبد الرحمن بن عَسِيْبَة الصَّنَابِجِي ، وحِطَّان الرُّقَاشِي ، وأبو الأشعث الهَمْدَانِي ، وجُبَيْر بن نَفِير ، وجَعَادَة بن أبي أمية ، وغيرهم ، من كبار التابعين ، ومن بعدهم ، وبنوه : الوليد ، وعبد الله ، وداود ، وآخرون ، أخرج مُحَمَّد بن زَيْجَوَيْه في كتاب التَّغْيِيب ، من طريق أبي الأشعث : أنه راح إلى مسجدِ رَمْثِي ، فلقى شَدَاد بن أَوْس ، والصَّنَابِجِي ، فقال : اذهب بنا إلى أخِ لنا ، نعوذُ ، فدخلنا على عُبَادَة ، فقال : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحتُ بِمَقَامَةِ من الله ونُفُسل ، قال

باب عبادة

(١٣٩٩) عُبَادَة بن الأشعث . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكُتِب له كتابًا ، وأمره على قومه - ذكره ابن قانع في معجمه .

(١٣٧٠) عُبَادَة بن أَوْف المَيْزِي ، شامي .

رَوَى عنه مكحول ، قيل : حله بمه مَرْصَل ، لأنه يروى عن هَمْرُو بن عُبَيْسَة .

(١٣٧١) عُبَادَة بن الحَمْسَان ، ويقال ابن الخَشْخَاش بن عمرو بن زَمْزَمَة الأنصاري ، حليف لهم ، من بَلِي ، قال ابن إسحاق ، وأبو مفسر : عُبَادَة بن الخَشْخَاش بالخاء والشين المنقطتين . وقال الرازدي : هو عُبَادَة بن الحَمْسَان . قال : وهو ابن عم المَدْر بن زياد وأخوه لأمه ، ولم يخلفوا أنه من بَلِي بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَة .

عبد الصمد بن سميد في تاريخ حنص : هو أول من ولي قضاء فلسطين ، ومن مناقبه ، ما ذكر في
 الحارثي لابن إسحق : حدثني أبي إسحق بن يسار ، عن عبادة بن الوليد ، بن عبادة بن الصامت ،
 قال : لما حارب بنو قتيبة ناع بسبب ما أسرمهم عبد الله بن أبي ، وكانوا حلفاءه ، فبش عبادة بن الصامت ،
 وكان له من الحلف مثل الذي لعبد الله بن أبي . فخلعهم ، ونزباً إلى الله ، ورهوله ، من حلفهم ، فزالت ؛
 (بأيها الذين آمنوا ، لا تتخذوا اليهود والنصارى) الآية^(١) ، وذكر خليفة : أن أبا عبيدة ولاء إمرة
 حنص ، ثم صرفة ، وولي عبد الله بن قُرظ ، وروى ابن سعد في ترجمته ، من طريق محمد بن كعب ،
 القُرظي : أنه ممن جمع القرآن ، في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أورده البخاري في
 التاريخ ، من وجه آخر ، عن محمد بن كعب ، وزاد : فكتب يزيد بن أبي سفيان إلى حمرو : قد
 احتاج أهل الشام إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم ، فأرسل معاذاً ، وعبادة ، وأبا الدرداء ، فأقام
 عبادة بفلسطين ، وقال السراج ، في تاريخه : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن
 مجاهد ، عن جندبه : دخلت على عبادة ، وكان قد تقفه في دين الله ، هذا سند صحيح ، وفي مسند
 إسحق بن راهوية ، والأوسط للطبراني ، من طريق عيسى بن سينان ، عن يعقوب بن شداد ، قال :
 ذكر معاوية الفرار من الطاعون ، فذكر قصة له مع عبادة ، فقام معاوية عند المنبر ، بعد صلاة العصر ،
 فقل : الحديث كما حدثني عبادة ، فاقبلوا منه ، فهو أفقه مني ، ولعبادة قصص متعددة ، مع
 معاوية ، وإنكاره عليه أشباه ، وفي بعضها رجوع معاوية له ، وفي بعضها شكواؤه إلى عثمان منه ،

شهد بدماء ، وقتل يوم أحد شهيداً .

قال ابن إسحاق : ودفن النعمان بن مالك والحذر بن زياد . وعبادة بن المشخاش في قبر واحد .
 ويقال فيه عبادة بن المشخاش بلاهاء ، وأكثر يقولون عبادة .

(١٣٧٢) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف
 ابن عمرو بن عوف بن الحزرج الأنصاري السلمي ، يكنى أبا الوليد . وقال الحارثي : أم عبادة بن
 الصامت قرة العين بنت عبادة بن فضالة بن مالك بن العجلان ، وكان عبادة تقيماً ، وشهد العقبة
 الأولى والثانية والثالثة .

تدل على قوته في دين الله ، وقيامه في الأمر بالمعروف ، وروى ابن سعد في ترجمته : أنه كان طوالاً جليلاً ، ومات بارئاً سنة أربع وثلاثين ، وكذا ذكره اللدائني ، وفيها أرخه خليفة بن خياط ، وآخرون ، ومنهم من قال : مات بيت المقدس ، وأورد ابن عساكر في ترجمته أخباراً له مع معاوية تدل على أنه عاش بعد ولاية معاوية الخليفة ، وبذلك جزم المهدي بن عدي ، وقيل : إنه عاش إلى سنة خمس وأربعين .

٤٤٩١ (عبادة) بن طارق الأنصاري . . ذكره الواقدي فيمن قسم عمر بن الخطاب بينهم خيراً لما جلى اليهود عنها ، واستدركه ابن فضال .

٤٤٩٢ (عبادة) بن عبد الله ، بن أبي بن سؤل ، الخزرجي ، أخو عبد الله ، بن عبد الله . . مات أبوه سنة تسع ، وكان هذا حينئذ رجلاً ، وله ولد اسمه جليحة ، تزوج زيد بن ثابت بفتاه أمامة ، وذكره في أنساب الخزرج .

٤٤٩٣ (عبادة) بن عمرو ، بن أبيصن الأنصاري . . ذكره العسكري ، وقال أبو أحمد : إنه استشهد يوم بدر معونة ، وكذا ذكره خليفة بن خياط .

٤٤٩٤ (عبادة) بن قرط ، أو قرظ ، بن عروة بن مجير ، بن مالك بن قيس ، بن عاصم بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة ، بن كنانة الضبي ، نزل البصرة ، قال ابن حبان : له محبة ، والصحيح أنه ابن قرظ بالصاد ، ذكره البخاري ، عن علي بن المدائني ، عن رجل من قومه . وروى أحمد من طريق حميد بن هلال ، قال : قال عبادة بن قرط ، إنكم لتأتون أموراً هي أدق في أعينكم من

وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي هريرة القنوي ، وشهد بدرًا والشاهد كتاباً ، ثم وجهه عمر إلى الشام قاضياً معلماً ، فأقام بمصر ، ثم انتقل إلى فلسطين ، ومات بها ، ودُفن بالبیت المقدس ، وقبره بها معروف إلى اليوم .

وقيل : إنه توفي بالمدينة ، والأول أشهر وأكثر .

وقال ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة : قبر عبادة بن الصامت بالبیت المقدس .

وقال ابن سعد : سمعت من يقول : إنه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بالشام .

الشَّعْرُ ، كَتَبْنَا نَعْمَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤَيَّدَاتِ ، وَأَدْخَلَ أَحَدٌ فِي مُسْنَدِهِ وَالْحَارِثَ ، وَالطَّيَالِسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ بَيْنَ حُجَيْدٍ وَعِبَادَةَ رَجُلًا ، وَهُوَ أَبُو قَتَادَةَ الْمَدَوِيُّ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ حُجَيْدِ بْنِ هِلَالٍ أَيْضًا ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ قُرْطُطِ اللَّيْثِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِلخَوَارِجِ ، حِينَ أَخَذُوهُ بِالْأَهْوَازِ : ارْضَوْا بِمَا رَضِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنِّي حِينَ أَسَلْتُمْ ، قَالَ (١) : بِالشَّهَادَتَيْنِ ، قَالَ : فَأَخَذُوهُ ، فَتَقَالَوْهُ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : كَانَ ذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ مُطَوَّرًا ، وَفِي أَوَّلِهِ أَنَّ عِبَادَةَ بْنَ قُرْطُطِ غَزَا ، فَلَمَّا رَجَعَ ، وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْأَهْوَازِ ، سَمِعَ أَذَانًا ، فَصَدَّهُ لِيُصَلِّيَ جَمَاعَةً ، فَأَخَذَهُ الخَوَارِجُ ، فَذَكَرَهُ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، قَالَ فِيهِ : عَنْ عِبَادَةَ بْنِ قُرْطُطِ ، أَوْ قُرْطِ ، وَكَانَ لَهُ صَحْبَةٌ .

٤٤٩٥ (عِبَادَةَ) بْنِ قَيْسٍ ، وَتَقَدَّمَ فِي عِبَادَ .

٤٤٩٦ (عِبَادَةَ) بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، . . . يَأْتِي فِي صَحَابِيَةٍ .

٤٤٩٧ (عِبَادَةَ) الزُّرَّقِيُّ . . . قَالَ مُوسَى بْنُ هَرُونَ : لَهُ صَحْبَةٌ . وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عِبَادَةَ بْنُ الصَّامِتِ فَقَدْ وَهَمَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَوَسَلَّمَ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا تَدْفَعُ صُحْبَتَهُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : يُقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَوَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرَمَلَةَ ، عَنْ يَسْبَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بْنِ هُرْمُزٍ

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : أَوَّلُ مَنْ تَوَلَّى قَضَاءَ فَلَسْطِينَ عِبَادَةَ بْنُ الصَّامِتِ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةَ قَدْ خَالَفَهُ فِي شَيْءٍ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ عِبَادَةَ فِي الصَّرْفِ ، فَأَغْلَظَ لَهُ مُعَاوِيَةَ فِي الْقَوْلِ ، فَقَالَ لَهُ عِبَادَةَ : لَا أَسَا كُنْتُكَ بِأَرْضِي وَاحِدَةً أَبَدًا ، وَرَحَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو : مَا أَقْدَمَكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ ، فَقَبِّحَ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتُ فِيهَا وَلَا أَمْثَالَكَ ، وَكُتِبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ : لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَى عِبَادَةَ ، تُوْفِيَ عِبَادَةَ بْنُ الصَّامِتِ سِنَةٌ أَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ بِالرَّمْلَةِ . وَقِيلَ بِالْبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّمِائِينَ سَنَةً .

رَوَى هُنَا مِنَ الصَّحَابِيَةِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَالْقُدَامِيُّ

أن عبد الله بن عبادة الزُرْقِي أخيره : أنه كان يصيد التصايف ، قال : فرآني أبي عبادة ، وقد أخذت
عصاً نوراً فنزعه مني ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم حرم ما بين لابتئها ، قال :
وكان عبادة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهكذا أخرجه البخاري في تاريخه ، وموسى
ابن هرون ، وأبو مُتَعَمِّم ، وذكر ابن مُنْدَةَ أن دُحَيْباً وغيره رووه ، عن أبي ضَمْرَةَ فقالوا : عبادة ،
قلت : وكذا قال عبد الرحمن بن أحمد في زيادات المُسْتَد ، عن محمد بن عَبَّاد ، وغيره ، عن أبي ضَمْرَةَ ،
ووجدتُ الذي أشار إليه موسى بن هرون ، عند أحمد في مُسْتَد ، فإنه أخرج الحديث عن عليّ
ابن اللديني ، عن أنس بن عِيَّاض ، وهو أبو ضَمْرَةَ ، فقال فيه : إن عبد الله بن عبادة الزُرْقِي أخيره : أنه
كان يصيد التصايف ، قال : فرآني عبادة بن الصامت ، ويُرجحُ قول من قال فيه : عبادة الزُرْقِي ،
رواية ابن وهب التي أخرجها ابن السكِّين من طريقه ، عن يحيى بن عبيد الله ، بن سالم ،
ابن عبد الرحمن ، بن حَزْمَلَةَ ، وقد تقدّم في ترجمة سعد بن عثمان الزُرْقِي : أن له ابناً يقال له عبادة
له محبة ، فهو هذا ، وقد ذكر ابن سعد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مسح رأس عبادة بن
سعد ، بن عثمان الزُرْقِي . قلت : وله في هذا قصة ذكرتها في ترجمة والده أبي عبادة : سعد بن عثمان
الزُرْقِي ، والله أعلم .

(ذكر من اسمه العباس)

٤٤٩٨ (العباس) بن أنس ، بن عاصم السُّلَمِي ثم الرُّعْفِي . . . تقدم نسبه في ترجمة ولده أنس ،

معد يكرب ، وأبو أمامة الباهلي ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله التقي ، وشرحبيل بن حسنة ،
ومحمود بن الربيع ، والصنابحي ، وجماعة من التابعين .

(١٣٧٣) عبادة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عاصم بن زُرَيْق الأصباهي الزُرْقِي . روى أنه مسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وبرك عليه . وأبوه له سُحْبَةُ ، وبنته عبادة يُسَكِّنِي . وقد ذكره
أبو عمر في باب سعد ، وفي السكِّين أيضاً .

(١٣٧٤) عبادة بن قرص الليثي ، ويقال ابن قُرْط . والصواب عند أكثرهم قرص .

روى عنه أبو قتادة المدري ، ومُحَمَّد بن هلال .

وقال يونس بن عبيد ، عن مُحَمَّد بن هلال : أقبل عبادة بن قرص الليثي من الغزو ، فلما كان بالأهواز
لقبها الجُرُوبِيَّةُ فقتلوه .

ابن العباس ، ذكره ابن إسحق ، من ط ب ق أبي بكر . بن أبي الجهم ، قال : كان العباس بن أسد
 قريشاً عبد الله ، بن عبد المطّلب ، والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد الخندق مع المشركين ،
 فلما هزم الله الأحزاب ، أسلم العباس في بني سُليم ، أخرجوه أبو موسى ، وحكى أبو الفرج الأصبهاني :
 أنه كان رئيس بني سُليم ، قال : وأنتى عليه خفاف بن أدبّة السلمي ، لما مات ، فقال يَبْقَى بَحْيَلُهُ عِنْدَ
 الموت ، ولا يُكالبُ الصّعاليك على الأسلاب . ولا يقتلُ الأمرى ، قال : وكان موته زمن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان ابنه أس بن العباس من الأصمراء في الفوج ، وقد تقدم ذكر ولده
 رزيق بن أس ، وقال الرزقاني في مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : هو العباس بن ربيعة ، وهي والدته ، وكان رزقا
 يُنْصَبُ إِلَيْهَا ، وَأَنْتَدِلُهُ قَوْلُهُ :

وأهلكني أن لا يزال يَكِيدُنِي أخو حنق في القوم حَرَابَ عَاصِ
 الدّ إذا ما الخيلُ كانت كَأَها فَنَابِلٌ^(١) يعلوها فنأ مَوَازِيرُ

قال : ويُروى لولده أس .

٤٤٩٩ (العباس) بن عبادة ، بن نضلة ، بن مالك ، بن النجّلان ، بن زيد ، بن غنم ، بن سالم ،
 ابن عوف الأنصاري ، الخزرجي ، من أصحاب الصّفة . ذكر ابن إسحق ، قال : حدثني سعيد
 ابن كعب ، عن أخيه عبد الله ، عن أبيه ، قال : خرجنا إلى مكة ، ومعنا حجاج قومنا ، فذكر

وقال أبو عبيدة والمدائني : في سنة إحدى وأربعين خرج معهم بن مالك بن غالب الهجيمي ، ومع
 الخطيم الباهلي ، واسم الخطيم زيادة بن مالك بناحية جسر البصرة ، فقتلوا عبادة بن قرص الليثي صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث إليهم معاوية عبد الله بن عاص ، فاستأمن منهم والخطيم فأمنهما ،
 وقتل عبدة بن أمية ، ثم هزل معاوية ابن عاص في سنة خمس وأربعين ، وتلى زياداً ، فقدم
 زياد البصرة ، فقتل معهم بن غالب الهجيمي وصلبه ، ثم قتل زياداً أيضاً الخطيم الباهلي الخارجى أخذ بنى
 وائل سنة سبع وأربعين .

(١٢٧٥) عبادة بن قيس ، ويقال فيه عبّاد بن قيس بن زيد بن أمية بن عاص بن هدي بن كعب

(١) النابِل جمع قَبْلَة بفتح القاف وهي الجمادة بن الناصب ون الحيل والمراد بهما هنا الحيل لأنه صريح بلفظه .

الحديث ، في قصة بيعة التَّهْمَةِ ، قال : فقال عباس بن عبيدة ، بن فضالة : يا معشر الخزرج ، هل تَدْرُونَ عَلَى مَا تَأْخُذُونَ مُحَمَّدًا ، فَإِنَّكُمْ تَأْخُذُونَهُ عَلَى حَزْبِ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ إِذْ أَنْهَكُمْ أَسَلْتُمْوهُ ، فَمِنَ الْآنَ ، فَارْكُوهُ ، فَإِنْ صَبَرْتُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَخُذُوهُ ، قَالَ : قُلْنَا : بَلْ نَأْخُذُهُ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَخَذَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو ، وَبَنُ قَتَادَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، نَحْوَهُ ، قَالَ : فَقَالَ عَاصِمُ : وَاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ إِلَّا لِيَشُدَّ رِيسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَالْمَعْدُ ، قَالَ : وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : مَا قَالَ ذَلِكَ إِلَّا لِيَحْضُرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ ، قَالُوا : وَأَقَامَ الْعَبَّاسُ بِمَكَّةَ ، حَتَّى هَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَهَاجَرَ ، وَكَانَ أَنْصَارِيًّا مُهَاجِرًا ، وَاسْتَشْهِدَ بِأَحَدٍ .

٤٥٠٠ (العباس) بن عبد الطالب ، بن هاشم ، بن عبد مناف القرظي الهاشمي ، عم رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم أبو الفضل : أمه نائلة بنت جناب بن كلب . . ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . بسنتين ، رضاع ، وهو صغير ، فنذرت أمه إن وجدته أن تنكسوا البيت فوجدته فسكست البيت الحرير ، فهي أول من كساه ذلك ، وكافى إليه في الجاهلية السفارة والعمارة ، وحضر بيعة العقبة مع الأنصار ، قبل أن يسلم ، ورفقه بعداً مع المشركين مُسْكِرَهَا ، فَأَسْرَ فَأَنْتَدَى نَفْسَهُ ، وَانْفَدَى ابْنَ أَخِيهِ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، فَيَقَالُ : لَمَّا أَسْلَمَ . وَكُنْتُمْ قَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَصَارَ

ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . شهد بدرًا وأحُدًا . والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وقتل بزم مؤنة شهيداً ، وقد ذكرناه في باب عباد .

(١٣٧١) عبادة الزُرِّي ، روى في صيد المدينة . روى عنه ابنه عبد الله وصمد : لا تدفع صحبته .

باب عباس

(١٣٧٧) عباس بن عبادة بن فضالة بن مالك بن المغيرة بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الخزرج ، شهد بيعة العقبة الثانية ،

قال ابن إسحاق : كان ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، وشهد بيعة العقبة ، وقيل : بل كان في الفرس السمة من الأنصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ،

يكتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالأخبار ، ثم هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، وثبت يوم حنين ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « من أدى العباس فقد أدى فإنا هم الرجل حينئذ » . أخرج الترمذي في قصة ، وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأحاديث ، روى عنه أولاده ، وعاصم بن سعد ، والأحنف بن قيس ، وعبد الله بن الحارث ، وغيرهم ، وقال ابن السبكي ، عن سعد : « كتب مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل العباس ، فقال : هذا العباس أجود قرين كفا ، وأوصلها ، أخرج النسائي ، وأخرجه البهقي في ترجمة أبي سفيان ، بن الحارث ، ابن عبد المطلب ، بسند له ، إلى الشعبي ، عن أبي هياج ، عن أبي سفيان ، بن الحارث ، عن أبيه ، قال : كان العباس أعظم الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والصحابا يعترفون للعباس بفضله ، ويشاورونه ، وبأخذون رأيه ، ومات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنين ، وثلاثين ، وكان طويلاً جميلاً أبيض .

٤٥٠١ (العباس) بن عتبة بن أبي لمب الماشي . . مات أبوه كافراً بدعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة ، وخلف هذا ، وكان عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ، وله ولد اسمه الفضل ، شاعر مشهور ، وهو صاحب الأبيات المشهورة في مدح علي :

ما كنت أحب هذا الأمر منصرفاً عن هاشم ثم منها ، عن أبي الحسن

٤٥٠٢ (العباس) بن قيس الجعفي . . ذكره البهقي ، وقال : بلخني : أنه حدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيما رواه عن ربه تعالى ، قال : يا ابن آدم ، أعطيتك ثلاثاً لم يكن لك في ذلك حق ، قلت ، مالك بكفر خطاياك بعدك ، الحديث . وذكره السننوني ، ولم يورد له شيئاً ، وأخرج الإسماعيلي الحديث المذكور ، من طريق قيس بن نذر الجعفي ، عن عباس بن قيس فذكره .

فأسلوا قبل سائر الأنصار ، وأقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها حتى هاجر إلى المدينة ، فكان يقال له : مهاجري أنصاري . قتل يوم أحد شهيداً ، ولم يشهد بدرأ ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم - بين هاجر إلى المدينة بينه وبين عثمان بن مظعون .

٤٥٠٣ (العباس) بن قيس ، بن عامر ، بن خلد ، بن عامر ، بن زريق ،
الأصاري الزرقى . . ذكره الرضاطى ، عن ابن الكلبي ، وأنه شهد القبة ، قال : ولم يذكره أبو عمر ،
ولا ابن فقهون .

٤٥٠٤ (العباس) بن مرداس ، بن أبي عامر ، بن حارثة ، بن عبید ، بن عبس ، بن رفاع ،
ابن الحارث ، بن يحيى ، بن الحارث ، بن بهثة ، بن سلم أبو الهيثم السلمى . مات أبوه ، وشربكه
حرب بن أمية ، والد أبي سفيان في يوم واحد ، قتلوا الجن ، ولها في ذلك قصة ، وشهد العباس
ابن مرداس مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الفتح ، وحنيناً ، وهو القائل لما أعطى للنبي
صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الأفرع بن حابس ، وعيينة بن حصن فأعطاهما من غنم حنين أكثر
 مما أعطاه :

أَجْعَلُ نَهْجِي وَنَهْجَ الْعَبِيدِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَفْرَعِ
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي تَجْمَعِ

والعبيد بالتصغير اسم قريسه ، وقال ابن ساعد : أتى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بالمشكل ،
وهو متوجّه إلى فتوح مكة ومعه سبعائة . من قومه ، فشهد بهم الفتح ، وذكر ابن إسحق : أن
سبب إسلامه رؤيا رآها في صومه ضمير ، وزعم أبو عبيدة : أن الخنساء الشاعرة المشهورة أمه ،
وقد حدثت عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه كنانة ، وعبد الرحمن بن أنس السلمى ،
ويقال : إنه ممن حرم الحرم في الجاهلية ، وسأل عبد الملك بن مروان جلسائه : من أشجع الناس
في شعره ؟ فكلّموا في ذلك ، فقال : أشجع الناس العباس بن مرداس في قوله :

أَكْرَهُ عَلَى السَّكَيْتِيَّةِ لَا أَبَالِي أَحْتَفِي كَمَا فِيهَا أُمُّ سِوَاهَا
وكان ينزل البادية بناحية البصرة .

٤٥٠٥ (العباس) بن معدي كرب الزبيدي . قال ابن حبان ، والمستنفرى : له حبة ،
واستدركه أبو موسى . . (ز) .

٤٥٠٦ (العباس) الحميدي . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، فقال : روى الأوزبي عن
صبيد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن رافع ، عن ابن عباس الحميدي ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه ،

وآله وسلم: كيف بكم إذا نسى شبايبكم؟ الحديث .

٤٥٠٧ ﴿العباس﴾ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . . . رَوَى ابْنُ مَعْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ حَاضِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، هُنَا الْعَبَّاسُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ . . . قَدِيمٌ . . . أُدْرِكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَرَأَى نُحَامَةَ فِي الْمَسْجِدِ ، فِي الْقِبْلَةِ ، فَخَرَّهَا ، ثُمَّ لَطَّخَهَا بِرَعْرَعَانَ .

٤٥٠٨ ﴿العباس﴾ الرَّعْلِيُّ . . . اسْتَدْرَكَ ابْنُ فِتْحَانَ ، وَعِزَّاهُ لِطَيْرِيٍّ ، وَقَالَ : لَيْسَ هُوَ ابْنُ مِرْدَاسٍ ، قُلْتُ : لِأَنِّي أَظُنُّ أَنَّهُ ابْنُ أَنَسِ الْمَقْدَمِيِّ .

٤٥٠٩ ﴿عباية﴾ بِالْتَخْفِيفِ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ تَحْتَمَانِيَّةٌ ، ابْنُ بُجَيْرِ الْبَاهِلِيِّ . . . لَهُ ، وَأَوْلَادُهُ يَرْبُدُ صُحْبَةً ، وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ : أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَذْكَرُ عَلَيْهِ ، وَنَيْبَةٌ (١) إِلَيْهِ عِنْدَ الْكَلْبِيِّ (٢) .

٤٥١٠ ﴿عباية﴾ بِنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ . . . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَقَالَ لَهُ كَانَ عَلَى مَيْسَرَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ مَوْثَنَةَ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ : يَقَالُ هُوَ عَبَادَةٌ .

٤٥١١ ﴿عباية﴾ وَالِدُ أَبِي تَمَامَةَ ، قَيْسُ بْنُ عَبَّايَةَ . . . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّوْمِ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ قَيْسٍ ، قَالَ ابْنُ مَعْدَةَ : ذُكِرَ فِي الصَّحِيحِ ، وَلَا يَصِحُّ .

(١) الرئية : متأخر ، والفترة : وكانت هذه السكك في الأمول (ونبيه) ولكن الصحيح ما ألتناه .

(٢) المطام معروف ، وفي بعض النسخ «المطام» والتي هي في الأول تأخرها عند السكان السمي بالمطام ، ومعنى الثاني

التي هي عند محمد بن الخطام ورواه في المطام في متأخرها .

تم بحمد الله الجزء الخامس من الإجابة
والاستيعاب ويليه الجزء السادس وأوله

في الإجابة (ذكر من اسمه عبد الله)

وفي الاستيعاب

(عبد من بن عبد المطلب)

ونسأل الله التوفيق

لإكمال

